

بسم الله

تأليف

الرئيس والمملوك

لاي جعفر محمد بن جعفر

الطبري

بسم الله الرحمان الرحيم

ثم دخلت سنة احدى وثلاثين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك توجيه قحطبة ابنه الحسن الى نصر وهو بقومس، فذكر على بن محمد ان زهير بن هنيذ والحسن بن رشيد وجبل بن فروخ التاجي^٥ قالوا لما قُتل نبانة ارتحل نصر بن سيار من * بدش ودخل^٥ خوار واميرها ابو بكر العقيلي ووجه قحطبة^٥ ابنه الحسن الى قومس في المحرم سنة ١٣١ ثم وجه قحطبة ابا كامل وابا القاسم محرز بن ابراهيم وابا العباس المروقي الى الحسن في سبعمئة فلما كانوا قريبا منه انحاز^٥ ابو كامل وترك عسكره واتى نصرا. فصار معه واعلمه مكان القائد الذي خلف فوجه اليهم نصر جندا فانوم^٥ ولم في حائط فحسروهم فنقب جميل^{١٠} ابن مهران الحائط وهرب هو واصحابه وخلقوا شيئا من متاعهم

^٥) Codd. B et dein A, qui in fine ann. H. 132 incipit, sibi non constant in hoc nomine scribendo, interdum habent فروج الناجي, interdum punct. diacr. prorsus vel partim omittunt.

^٥) B دخل بدسى (sic). Ex conjectura. ^٥) B كان. ^٥) B ابحار.

فأخذه أصحاب نصر فبعث به نصر إلى ابن هبيرة فعرض له عطيف^a بالرق فأخذ الكتاب من رسول نصر والمتاع وبعث به إلى ابن هبيرة فعتب^b نصر وقال * أتى شغب ابن هبيرة أيشغب على بضغابيس قيس، أما والله لأدعنه فليعرفن أنه ليس بشيء ولا ابنه الذي تربص له الأشياء وسار حتى نزل الرق وعلى الرق حبيب بن * بُذيل النهشلي^c، فخرج عطيف من الرق حين قدمها نصر إلى همدان وفيها مالك بن أدهم بن محرز الباهلي على الصَّحَصَاحِيَّة فلما رأى مالكا في همدان عدل منها إلى اصبهان إلى عمر بن ضبارة وكان عطيف في ثلاثة آلاف وجهه ابن هبيرة إلى نصر فنزل الرق ولم يأت نصرا، واقام نصر بالرق يومين ثم مرض فكان يُحْمَل حملا حتى إذا كان بساوة فريبا من همدان مات بها فلما مات دخل أصحابه همدان وكانت وفاة نصر فيما قيل لمضى اثنتي عشرة ليلة من شهر ربيع الأول وهو ابن خمس وثمانين سنة،

وقيل إن نصرا لما شخص من خوارم متوجهها نحو الرق لم يدخل الرق ولكنه أخذ المغارة التي بين الرق وهمدان فات بها،

رجع الحديث إلى حديث علي عن شيوخه، قل ولما مات نصر بن سيار بعث الحسن خازم بن خزيمه إلى قرية يقال لها سمنان^d واقبل فحطبة من جرجان وقدم امامه زياد بن زارة القشيري وكان زياد قد ندم على اتباع أبي مسلم فأخزل^e عن

a) B. s. p. ابن عطيف. I. Khald. b) B. s. p. ابن غطيف. IA
c) B. s. p. d) B بن مريد النهشلي vide infra p. ٣ l. 6.
e) Conjectura supplevi. f) خواب B. g) سمنان B. vid.
Jācūt III, ١٤١. h) B فأخزل (sic), IA فأخزل.

قحطبة واخذ طريق اصبهان يريد ان يأتي^a عامر بن ضبارة
 فوجه قحطبة المسيب بن زهير الضبي فلاحقه من غد بعد العصر
 فقاتله فانهزم بهما وقتل عامة من معه ورجع المسيب بن زهير الى
 قحطبة ثم سار قحطبة الى قومن وبها ابنه الحسن فقدم خازم
 من الوجه الذي كان وجهه فيه الحسن فقدم قحطبة ابنه^b الى الرقي⁵
 وبلغ حبيب بن بديل، النهشلي ومن معه من اهل الشام مسير
 الحسن فخرجوا عن الرقي ودخلها الحسن فأقام حتى قدم ابوه وكتب
 قحطبة حين قدم الرقي الى ابي مسلم يعلمه نزوله الرقي^٥
 وفي هذه السنة تحوّل ابو مسلم من مرو الى نيسابور فنزلها،

10 ذكر للخبر عما كان من امر ابي مسلم هنالك
 ومن قحطبة بعد. نزوله الرقي

ولما كتب قحطبة الى ابي مسلم* بنزوله الرقي ارتحل ابو مسلم^d فيما ذكر
 من مرو فنزل نيسابور وخندق بها ووجه قحطبة ابنه الحسن بعد
 نزوله الرقي بثلاث الى هذان، فذكر على عن شيوخه وغيرهم ان
 الحسن بن قحطبة لما توجه الى هذان خرج منها مالك بن ادم^{١٥}
 ومن كان بها من اهل الشام واهل خراسان الى نهاوند فدعاهم مالك
 الى ارزاقهم وقال من كان له ديوان فليأخذ رزقه فترك قوم كثير
 دواوينهم ومضوا فأقام مالك ومن بقى معه من اهل الشام واهل
 خراسان ممن كان مع نصر، فسار الحسن من هذان الى نهاوند
 فنزل على اربعة فراسخ من المدينة وأمدّه قحطبة بأبي الجهم بن²⁰

^a) B add. على ^b) B om. ^c) B بديل. Sic IA p. ٣٠٤,
 l. ١٧, sed l. ١ يزيد, ut quoque h.l. et supra I. Khald.
^d) Supplevi ex IA 11.

عطية مولى باهلة في سبعمائة حتى اطاف بالمدينة وحصرها ^٥
وفي هذه السنة قُتل عامر بن ضبارة،
ذكر الخبر عن مقتله وعن
سبب ذلك

٥ وكان سبب مقتله ان عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
لما هزمه ابن ضبارة مضى هاربا نحو خراسان وسلك اليها طريق
كرمان ومضى عامر بن ضبارة في اثره لطلبه وورد على يزيد بن
عمر مقتل نباتة ^٦ بن حنظلة بجرجان، فذكر علي بن محمد ان
ابا السرى المروزي وابا الحسن الجشمي، والحسن بن رشيد وجبله
^{١٠} ابن فروخ وحفص بن شبيب اخبروه قال لما قتل نباتة كتب ابن
هبيرة الى عامر بن ضبارة والى ابنه داود بن يزيد بن عمر ان يسيرا
الى فحطبة وكانا بكرمان فسارا في خمسين الفا حتى نزلوا
اصبهان بمدينة جتي ^٧ وكان يقال لعسكر ابن ضبارة عسكر العساكر،
فبعث فحطبة اليهم مقاتلا وابا حفص المهلبى وابا حنبل المروزي
^{١٥} مولى بنى سليم وموسى بن عقيل واسلم بن حسان وذويب بن
الأشعث وكثوم بن شبيب ومالك بن طريف والمخارق ^٨ بن عقيل
والهيثم بن زياد وعليهم جميعا العكي ^٩ فسار حتى نزل قم وبلغ ابن
ضبارة نزول الحسن بأهل نهاوند فاراد ان يأتيهم معينا لهم وبلغ الخبر
العكي فبعث الى فحطبة يعلمه فوجه زهير بن محمد الى قاشان
وخرج العكي من قم وخلف بها طريف بن غيلان فكتب اليه

الخراساني B s. p.; alio loco. ^٥ B سامة. ^٦ B وحصرهم. ^٧ B
مقاتل ^٨ B والمخارق ^٩ B s. p. ^{١٠} B فسار dein ولكن B scil.

قحطبة يأمره أن يقيم حتى يقدم عليه وأن يرجع إلى قم وأقبل
 قحطبة من الرق^a وبلغه طلائع العسكريين فلما لحق
 قحطبة بمقاتل بن حكيم العكّي ضمّ عسكر العكّي إلى عسكره
 وسار عامر بن ضبارة إليهم * وبينه وبين ^b عسكر قحطبة فرسخ فأقام
 أياماً ثم سار قحطبة إليهم فالتقوا وعلى ميمنة قحطبة العكّي ومعه ⁵
 خالد بن برمك وعلى ميسرته عبد الحميد بن رُبُعَى^c، ومعه
 مالك بن طريف^d وقحطبة في عشرين ألفاً وابن ضبارة في مائة
 ألف وقيل في خمسين ومائة ألف فأمر قحطبة بمصحف فنصب
 على رمح ثم نادى يا أهل الشام^e، أنا ندعوكم إلى ما في هذا
 المصحف فشنتموه وافحشوا في القول فأرسل إليهم قحطبة أحمّلوا عليهم ¹⁰
 فحمل عليهم العكّي ونهايج الناس فلم يكن بينهم كثير قتال حتى
 انهزم أهل الشام وقتلوا قتلاً ذريعاً وحووا عسكرهم فاصابوا شيئاً لا
 يدري عدده من السلاح والمتاع والرقيق وبعث بالفتح إلى ابنه
 الحسن مع شريح بن عبد الله، قال عليّ وآل أبو الذيل قل لقي
 قحطبة عامر بن ضبارة ومع ابن ضبارة ناس من أهل خراسان منهم ¹⁵
 صالح بن الحجاج النيبيري وبشر بن بسطام بن عمران بن الفضل
 البرجُمي وعبد العزيز بن شماس المازني وابن ضبارة في خيل
 ليست معه رجالة وقحطبة معه خيل ورجالة فرموا للخيال بالنشاب
 فانهزم ابن ضبارة حتى دخل عسكره واتبعه قحطبة فترك ابن ضبارة
 العسكر ونادى إلى ^f فانهزم الناس وقتل، قال عليّ وآل المفضل بن ²⁰

^a) B ex praeced. repet. حتى يقدم عليه وأن يرجع إلى قم.

^b) B om.; conject. suppl. ^c) B الربيع ^d) B طرف ^e) B

التي IA bis (f) Cf. IA. الاسلام.

محمّد الصّدّيق قال لما لقي قاحطبة ابنَ ضُبارة انهزم داود بن يزيد
ابن عمر فسأل عنه عامر فقيّل انهزم فقال لعن الله شرّاً منقلباً وقاتل
حتى قُتل، قال عليّ وآ حفص بن شبيب قال حدثني من شهد
قاحطبة وكان معه قال ما رايت عسكراً قطّ جمع ما جمع اهل
الشّام باصبهان من الخيل والسلاح والرفيف كأنّا اقتحنا مدينةً
5 واصبنا معهم ما لا يحصى من البرابط والطنابير والمزامير ولقدّ بيت
او خبلاء ندخله الاّ اصبنا فيه زُكْره^a او زُقا من الخمر، فقال
بعض الشعراء

قَرَضَبَهُمْ قَاحَطَبَةُ الْقِرَضَبِ يَدْعُونَ مِرْوَانَ كَدَعَى الرَّبِّ
10 وفي هذه السنة كانت وقعة قاحطبة بنهاوند من ^b كان
لجى اليها من جنود مروان بن محمّد، فيل وكانت الوقعة
جبالق، من ارض اصبهان يوم السبت لسبع بقين من رجب،
ذكر الخبر عن هذه الوقعة

ذكر عليّ بن محمّد ان ^c الحسن بن رشيد وزهير بن الهنيد
15 اخبراه ان ابن ضُبارة لما قتل كتب بذلك قاحطبة الى ابنه الحسن
فلما اتاه الكتاب كبر وكبر جنده ونادوا بقتله فقال عاصم بن عبيد
السغدّي ما صاح هؤلاء بقتل ابن ضُبارة الاّ وهو حقّ فأخرجوا
الى ^d الحسن بن قاحطبة واصحابه فانكم لا تقومون لهم فتذهبون
حيث شئتم قبل ان يأتيه ابوّه او مددّه فقالت الرّجالة يخرجون
وانتم فرسان على خيول فتذهبون وتتركوننا، فقال لهم مالك بن
20 ادلم الباهليّ كتب الى ابن هبيرة ولا ابرح حتى يقدم عليّ^e فاقاموا

ا) ب ذكره. ب) ب عن. c) B s. p. d) ب بن. e) ب عمر.
f) B عن Emend. sec. IA. g) IA addit قاحطبة.

واقلم قحطبة باصبهان عشرين يوماً ثم سار حتى قدم على الحسن
 نهاوند فحصرهم أشهراً^a ودعاهم الى الامان فأبوا فوضع عليهم المجانيق
 فلما رأى ذلك مالك طلب الامان لنفسه ولأهل الشام وأهل خراسان
 لا يعلمون فأعطاه الامان فوقى له قحطبة ولم يقتل منهم احداً وقتل
 من كان بنهاوند من أهل خراسان ألا للحكم بن ثابت بن ابي⁵
 مسعر الخنفي وقتل من أهل خراسان ابا كامل وحاتم* بن الحارث^b
 ابن شريح وابن نصر بن سيار وعاصم بن عمير وعلي بن عقيل
 وببهم بن بديل^c من بني سليم من أهل الجزيرة ورجلا من قريش
 يقال له البختري^d من اولاد عمر بن الخطاب رضى وزعموا
 ان آل الخطاب لا يعرفونه وقطن بن حرب الهلالي^e، قال على وسأ¹⁰
 يحيى بن الحكم الهمداني قال حدثني مولى لنا قال لما صالح مالك
 ابن ادم قحطبة قال ببهم بن بديل ان ابن ادم ليصالح علينا
 والله لأفتكن به، فوجد أهل خراسان ان قد فُتح لهم الابواب
 ودخلوا وادخل قحطبة من كان معه من أهل خراسان حائطاً،
 وقال غير على ارسل قحطبة الى أهل خراسان الذين في مدينة¹⁵
 نهاوند يدعهم الى الخروج اليه وأعطاهم الامان فأبوا ذلك ثم ارسل الى
 أهل الشام بمثل ذلك فقبلوا ودخلوا في الامان بعد ان حوصروا ثلثة
 اشهر شعبان ورمضان وشوال وبعث أهل الشام الى قحطبة يسألونه
 ان يشغل أهل المدينة حتى يفتحوا الباب وهم لا يشعرون ففعل

a) IA ثلاثة أشهر. Cf. infra l. 17. b) B om. Suppl. ex IA
 et *Fragm. Hist.* p. 194. B dein سريح s. p. c) B بنهم *Fragm.*
Hist. l. 1. بريك d) B s. p.

ذلك قحطبة وشغل اهل المدينة بالقتال ففتح اهل الشام الباب الذي كانوا عليه فلما رأى اهل خراسان الذين في المدينة خروج اهل الشام سألهم عن خروجهم فقالوا اخذنا الامان لنا ولكم فخرج رؤساء اهل خراسان فدفع قحطبة كل رجل منهم الى * رجل من قواد اهل خراسان^٨ ثم امر فنادى مناديه من كان في يده اسير ممن خرج البينا من اهل المدينة فليضرب عنقه وليأتنا برأسه ففعلوا ذلك فلم يبق احد ممن كان قد هرب من اهل مسلم وصاروا الى الحصن ألا قتل ما خلا اهل الشام فانه خلى سبيلهم وأخذ عليهم ألا يمالثوا عليه عدوا،

١٠ رجع للحديث الى حديث علي عن شيوخه الذين ذكرت، ولما ادخل قحطبة الذين كانوا بنهاوند من اهل خراسان مع اهل الشام الحائط قال لهم ابن عمير، ويلكم لا تدخلوا الحائط وخرج عاصم قد لبس درعه ولبس سوادا كان معه فلقبه شاكرى كان له بخراسان فعرفه فقال ابو الأسود قال نعم فادخله في سرب وقال لـ ١٥ لـ غلام له احتفظ به ولا تطلعن على مكانه احدا وامر قحطبة من كان عنده اسيرا فليأتنا به فقال الغلام الذي كان وكل بعاصم ان عندي اسيرا اخاف ان أغلب عليه فسمعه رجل من اهل اليمن فقال أرنيه فأراه آياه فعرفه فألقى قحطبة فاخبره وقال رأس من رؤوس الجبابرة فأرسل اليه فقتله ووفى لاهل الشام فلم يقتل منهم احد، ٢٠ قال علي وآ ابو الحسن للخراساني وجبلة بن فروخ قال لا قدم قحطبة نهاوند وللحسن محاصرهم اقل قحطبة عليهم ووجه الحسن الى

٨) قائد من قواد IA

ب) يمالوا B

ج) B

مرج القلعة فقدم ^٥ الحسن خازم بن خزيمه الى حلوان وعليها عبد
الله بن العلاء الكندي فهرب من حلوان وخلّاه^٥، قَالَ عَلِيٌّ وَآمُرُ
ابن ابراهيم قال لما فتح قحطبة نهاوند ارادوا ان يكتبوا الى مروان
باسم قحطبة فقالوا هذا اسم شنيع اقبلوه ^٥ فجاء هبط حَقَّ
فقالوا الاول مع شنعته ايسر من هذا فردوه ^٥
وفي هذه السنة كانت وقعة ابي عرون بشهرزور،
ذكر الخبر عنها وما كان فيها
ذكر علي ان ابا الحسن وجبلته بن فروخ حدثاه قالا وجه قحطبة
ابا عرون، عبد الملك بن يزيد الخراساني ومالك بن طريف ^٥ الخراساني
في اربعة آلاف الى شهرزور وبها عثمان بن سفيان على مقدمة عبد ^{١٠}
الله بن مروان فقدم ابو عرون ومالك فنزلا على فرسخين من شهرزور
فأقاما به يوماً وليلة ثم ناهضا عثمان بن سفيان في العشرين من
نبي الحجة سنة ١٣١ فقتل عثمان بن سفيان
وبعث ابو عرون بالبشارة مع اسماعيل بن المنوكل وأقام ابو عرون في
بلاد الموصل، وَقَالَ بعضهم لم يقتل عثمان بن سفيان ولكنه هرب ^{١٥}
الى عبد الله بن مروان واستباح ابو عرون عسكره وقتل من اصحابه
مقتلة عظيمة بعد قتال شديد، وَقَالَ كان قحطبة وجه ابا عرون
الى شهرزور في ثلثين الفا بأمر ابي مسلم اليّاه بذلك، قَالَ ولما بلغ

a) B هدم. b) اقبلوه. Adscriptis quidam in margine ex *Kd-*

misso: قَحَطَبَه صرعه وبالسيف علاه. ^٥ لما فيه من الدلالة على الغلبة والقهر. d) B غوث. e) B. طرف. Cf. porro *Fragm. Hist.* p. ١٩٤, ann. f. e) B om. Supplevi ex IA.

خبر الى عون مروان وهو بحران ارتحل منها ومعه جنود الشام والجزيرة
 والموصل وحشرت^٥ بنو امية معه ابناهم مقبلا الى ابن عون حتى
 انتهى الى الموصل ثم اخذ في حفر الخنادق من خندق الى خندق
 حتى نزل الزاب الاكبر واقام ابو عون بشهرزور بقبية نى الحاجة
 ٥ ولحرم من سنة ١٣٢ وفرض فيها لخمسة آلاف رجل^٥
 وفي هذه السنة سار قحطبة نحو ابن هبيرة^٥ ذكر على بن محمد
 ان ابا الحسن اخبره وهير بن هنيد واسماعيل بن ابن اسماعيل
 وجبلبة بن فروخ قالوا لما قدم على ابن^٥ هبيرة ابنه منهزما من
 حلوان خرج يزيد بن عمر بن هبيرة فقاتل قحطبة في عدد كثير
 ١٠ لا يحصى مع حوثرة بن سهيل الباهلي وكان مروان امدا ابن هبيرة
 به وجعل على الساقة زياد بن سهل الغطفاني فسار يزيد بن عمر
 ابن هبيرة حتى نزل جلولا الواقعة وخندق فاحتفر الخندق الذي
 كانت الحجم احتفرته ايام وقعة جلولا واقام واقبل قحطبة حتى
 نزل قرياسين ثم سار الى حلوان ثم تقدم من حلوان فنزل خانقين
 ١٥ فارتحل قحطبة من خانقين وارتحل ابن هبيرة راجعا الى الدسكرة^٥،
 وقال هشام عن ابن مخنف قال اقبل قحطبة وابن هبيرة مخندق
 بجلولا فارتفع الى عكبراء وجاز قحطبة دجلة ومضى حتى نزل^٥ ديمما
 دون الأنبار، وارتحل ابن هبيرة بمن معه منصرفا مبادرا الى الكوفة
 لقحطبة حتى نزل في الفرات في شرفيه وقدم حوثرة في خمسة عشر
 ٢٠ الفا الى الكوفة وقضع قحطبة الفرات من ديمما حتى صار من غربيه
 ثم سار يريد الكوفة حتى انتهى الى الموضع الذي فيه ابن هبيرة^٥

وفي هذه السنة حج بالناس الوليد بن عروة بن محمد بن عطية السعدي^a سعد هوازن وهو ابن اخي عبد الملك ابن محمد بن عطية الذي قتل ابا حمزة الخارجي وكان والي المدينة من قبل عمه حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق ابن عيسى عن ابي معشر وكذلك قال الواقدي وغيره^b، وقد ذكر ان^c الوليد بن عروة انما كان حرج خارجا من المدينة وكان مروان قد كتب الى عمه عبد الملك بن محمد بن عطية يأمره^d ان يحج بالناس وهو باليمن فكان من امره ما قد ذكرت قبل فلما ابطأ عليه عمه عبد الملك افتعل^e كتابا من عمه يأمره بالحج بالناس فحج بهم، وذكر ان الوليد بن عروة بلغه قتل عمه عبد الملك قضى الدين¹⁰ قتلوه فقتل منهم مقتلة عظيمة وبقر بطون نسائهم وقتل الصبيان وحرق بالنيران من قدر عليه منهم¹⁵ وكان عامل مكة والمدينة والطائف في هذه السنة الوليد بن عروة السعدي من قبل عمه عبد الملك ابن محمد وعامل العراق يزيد ابن عمر بن هبيرة وعلى قضاء الكوفة الحاجب بن عاصم الخارجي¹⁵ وعلى قضاء البصرة عباد بن منصور الناجي¹⁵

ثم دخلت سنة اثننتين وثلاثين ومائة

الحجازي B d) B s. p. e) امره B b) السعدي B a)
عاد B c)

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها هلاك قحطبة بن شبيب،

ذكر الخبر عن مهلكه وسبب ذلك

فكان السبب في ذلك ان قحطبة لما نزل خانقين مقبلا الى ابن هبيرة وابن هبيرة بجلولاء ارتحل ابن هبيرة من جلولاء الى الدسكرة⁵ فبعث فيما ذكر قحطبة ابنه الحسن طليعة ليعلم له خبره ابن هبيرة وكان ابن هبيرة راجعا الى خندقه بجلولاء فوجد للحسن ابن هبيرة في خندقه فرجع الى ابيه فأخبره بمكان ابن هبيرة، فذكر علي بن محمد عن زهير بن هنيد وجبلت بن فروخ واسماعيل بن ابي اسماعيل والحسن⁶ بن رشيد ان قحطبة قال لأصحابه لما رجع ابنه الحسن اليه وأخبره بما أخبره به من امر ابن هبيرة هل تعلمون طريقا يخرجنا الى الكوفة لا يمر بابن هبيرة فقال خلف بن المورع الهمداني احد بني تميم نعم أنا أدلك فعبر به تامرا⁷ من روستنقباد ولزم الجادة حتى نزل بزرج⁸ سابور والى عكبراء فعبر دجلة الى آوانا، قال علي وآب ابراهيم بن يزيد الخراساني قال نزل قحطبة بخانقين¹⁶ وابن هبيرة بجلولاء بينهما خمسة فراسخ وارسل طلائعه الى ابن هبيرة ليعلم علمه فرجعوا اليه فأعلموه انه مقيم فبعث قحطبة خازم بن خزيمة وامره ان يعبر دجلة فعبر وسار بين دجلة ودجيل

a) B الخبر. b) B om. c) B s. p. Ex conjectura. d) B من. e) B من. نزرخ

حتى نزل كوثبا^a ثم كتب اليه قاحطبة بأمره بالمسير الى الانبار وان
يُحْدِر اليه ما فيها من السفن وما قدّر عليه يعبرها ويوافيه بها
بدمماً ففعل ذلك خازم ووافاه قاحطبة بدمماً ثم عبر قاحطبة
الفرات في الماحرم من سنة ١٣٣ ووجه الأثقال في
البرية وسارت الفرسان معه على شاطئ الفرات وابن هبيرة معسكر⁵
على فم الفرات من ارض الفلوجة العليا على رأس ثلثة وعشرين
فرسخاً من الكوفة وقد اجتمع اليه فل ابن ضبارة وامدّه مروان
بحوثرة بن سهيل الباهلي في عشرين الفا من اهل الشام، وذكر
على ان الحسن بن رشيد وجبلت بن فروخ اخبراه ان قاحطبة لما
ترك⁶ ابن هبيرة ومضى يريد الكوفة قال حوثرة بن سهيل¹⁰
الباهلي وناس من وجه اهل الشام لابن هبيرة قد مضى قاحطبة
الى الكوفة فاقصد انت خراسان ونعه ومروان فانك تكسره فبانحري^c
ان يتبعك فقال ما هذا يرى ما كان ليتبعني ويدع الكوفة ولكن
الرأى ان ابادره الى الكوفة، ولما عبر قاحطبة الفرات وسار على شاطئ
الفرات ارتحل^d ابن هبيرة من معسكره بأرض الفلوجة فاستعمل على¹⁵
مقدمته حوثرة بن سهيل وأمره بالمسير الى الكوفة والفريقان يسيران
على شاطئ الفرات ابن هبيرة بين الفرات وسورا وقاحطبة في غريته
مما يلي البر، ووقف قاحطبة فعبر اليه رجل اعرابي في زورق فسلم
على قاحطبة فقال ممن انت قال من طيبي فقال الأعرابي لقاحطبة
أشرب من هذا وأسقني سورك فغرف قاحطبة في قصعة فشرب²⁰

a) Sic B; fortasse leg. كوثبا. b) B نزل. Ex conject. c) B
فالبحري. d) B om.

وسقاه فقال الحمد لله الذى نسا أجلى حتى رأيت هذا للجيش
يشرب ^a من هذا الماء قل قحطبة اتتك الرواية قل نعم قل ممن
انت قل من طيى ثم احد بنى نبهان فقال قحطبة صدقنى
امامى اخبرنى ان لى وقعت على هذا النهر لى فيها النصر يا اخا بنى
5 نبهان هل ههنا مخاضة قل نعم ولا اعرفها والدك على من يعرفها
السندى بن عصم ^b فأرسل اليه قحطبة فجاء وابو السندى وعون
فدلوهم على المخاضة وامسى ووافته مقدمة ابن هبيرة فى عشرين
الفا عليهم حوثة، فذكر على عن ابن شهاب العبدى قل نزل قحطبة
للخسارة ^c فقال صدقنى الامام اخبرنى ان النصر بهذا المكان وأعطى
10 للجند ارزاقهم فرد عليه كاتبه ستة عشر الف درهم فضل الدرهم
والدرهين وأكثر وأقل فقال لا تزالون بخير ما كنتم ^d على هذا
ووافته خبيل اهل الشام وقد دلوهم على مخاضة فقال انما انتظر شهر
حرام وليلة عاشوراء وذلك سنة ١٣٣، واما هشام
ابن محمد فانه ذكر عن ابى محنف ان قحطبة انتهى الى موضع
15 مخاضة ذكرت له وذلك عند غروب الشمس ليلة الاربعاء لثمان
خلون من الحرم سنة ١٣٣ فلما انتهى قحطبة الى
المخاضة اقتحم فى عدة من اصحابه حتى حمل على ابن هبيرة وولى
اصحابه منهزمين ثم نزلوا فم النيل ومضى حوثة حتى نزل قصر
ابن هبيرة واصبح اهل خراسان وقد فقدوا اميرهم فألقوا بأيديهم
20 وعلى الناس الحسن بن قحطبة،

a) B يشرب. b) Sic B ut vid. sed indistincte. c) Sic B; LA
الجبارية. d) B كنتم.

رجع الحديث الى حديث عليّ عن ابن شهاب العبدى،
 فلما صاحب عَلم قحطبة خبران او يسار مولاة قال له أَعبر وقل
 لصاحب رأيته مسعود بن علاج رجل من بكر بن وائل أَعبر وقل
 لصاحب شرطته عبد الحميد بن ربيعى ابنى غانم احد بنى نبهان^a
 من طيىّ أَعبر بيا غانم وأبشّر بالغنيمة وعبر جماعة حتى عبر اربع⁵
 مائة فقاتلوا اصحاب حوثة حتى آخَوْهم عن الشريعة ولقوا محمد
 ابن نباتة فقاتلوه ورفعوا النيران وانهم اهل الشام وفقدوا قحطبة
 فبايعوا حميد بن قحطبة على كره منه وجعلوا على الاتقال رجلا
 يقال له ابو نصر فى مائتين وسار حميد حتى نزل كربلاء ثم دير
 الأعور ثم العباسية، قال عليّ بن خالد بن الاصفح وابو الذبيل¹⁰
 قالوا وجد قحطبة فدفعه ابو الجهم فقال رجل من عرض الناس من
 كان عنده عهد من قحطبة فليخبرنا به فقال مقاتل^b بن مالك العنكى
 سمعت قحطبة يقول ان حدث لى حدث فالحسن امير الناس
 فبايع الناس حميدا^c للحسن وارسلوا الى الحسن فلاحقه الرسول دون
 قرية شاهي^d فرجع للحسن فاعذاه ابو الجهم خاتم قحطبة وبايعوه¹⁵
 فقال الحسن ان كان قحطبة مات فانا ابن قحطبة، وقتل فى هذه
 الليلة ابن نبهان^e السدوسى وحرب بن سلم^f بن أخوز وعيسى
 ابن ايلاس العدوى ورجل من الأساورة يقال له مصعب، واتى قتل

بين حكيم: ^b) Suspicion inserendum esse: نبهان^a B sed IA ٣.٩, 2 العنكى et sic *Fragm. Hist.* p. ١٩٥, l. ١١, cf. ann. c.
^c) B حميد. ^d) شاهي B. ^e) نبهان (sic). ^f) B interdum habet سلم pro سالر.

قحطبة معن بن زائدة ويحيى بن حصن^a، قَالَ عَلَى قَالَ ابو
الذئيل وجدوا قحطبة قنبلًا في جَدُول وحرب بن سلم بن احوز
قنبل الى جنبه فظنوا ان كل واحد منهما قتل صاحبه، قَالَ عَلَى
وذكر عبد الله بن بدر قال كنت مع ابن هبيرة ليلة قحطبة
٥ فعبروا الينا فقاتلونا على مستاة عليها خمسة فوارس فبعث ابن
هبيرة محمد بن نباتة فدلغناهم دفعا وضرب معن بن زائدة
قحطبة على حبل عاتقه فأسرع فيه السيف فسقط قحطبة في الماء
فأخرجوه فقال شُدُّوا يدي فشُدُّوها بعمامة فقال ان متَّ فَأَلْقُونِي فِي
الماء لا يعلم احد يقتلى وكَّرَ عليهم اهل خراسان فانكشف ابن نباتة
١٠ واهل الشَّام فاتَّبَعُونَا وقد اخذ طائفة في وجه ولحقنا قوم من اهل
خراسان فقاتلناهم طويلا فَاَنْجَوْنَاهُ الْآبِرَجَلَيْنِ من اهل الشَّام قاتلوا
عَنَّا قتلا شديدا فقال بعض الخراسانية نَعُو هَوْلَاءِ الْكَلَابِ بِالْفَارَسِيَّةِ
فانصرفوا عَنَّا، ومات قحطبة وقال قبل موته اذا قدمتم الكوفة فوزير
الامم ابو سَلَمَةَ فسلِّمُوا هذا الامر اليه ورجع ابن هبيرة الى واسط،
١٥ وقد قيل في هلاك قحطبة قول غير الذي قاله من ذكرنا
قوله من شيوخ عَلَى بن محمد والذي قيل من ذلك ان قحطبة
لَمَّا صار بجذاء ابن هبيرة من الجانب الغربي من الفرات وبينهما
الفرات قدَّم الحسن ابنه على مقدمته ثم امر عبد الله الطائي
ومسعود بن علاج وأسد بن المرزبان واصحابهم بالعبور على خيولهم في
٢٠ الفرات فعبروا بعد العصر فطعن اول فارس لقيهم من اصحاب ابن
هبيرة فولوا منهزمين حتى بلغت هزيمتهم جسر سوار حتى اعترضهم

سويد صاحب شرطة ابن هبيرة فضرب وجوههم ووجوه ذويهم حتى
 رثم الى موضعهم وذلك عند المغرب حتى انتهوا الى مسعود بن
 علاج ومن معه فكثروهم * فامر قحطبة المخارق بن غفارة وعبد الله بن
 بسام ه وسلمة بن محمد وهم في جريدة خيل ان يعبروا فيكونوا رؤساء
 لمسعود بن علاج فعبروا ولقيهم محمد بن نباتة فحصر سلمة ه ومن 5
 معه بقرية على شاطئ الفرات وترجل سلمة ومن معه وحمل القتل
 فجعل محمد بن نباتة يحمل على سلمة واصحابه فيقتل العشرة
 والعشرين ويحمل سلمة واصحابه على محمد بن نباتة واصحابه فيقتل
 منهم المائة والمائتين وبعث سلمة الى قحطبة يستمدده فأمدته بقواده
 جميعا ثم عبر قحطبة بفرسانه وأمر كل فارس ان يردف رجلا 10
 وذلك ليلة الخميس لليال خلون من الحرم* ثم واقع قحطبة محمد
 ابن نباتة ومن معه فاقتتلوا قتالا شديدا فهزم قحطبة حتى لحقهم
 بابن هبيرة وانهم ابن هبيرة بهزيمة ابن نباتة وخلوا عسكرهم وما
 فيه من الاموال والسلاح والزينة والآنية وغير ذلك ومضت بهم
 الهزيمة حتى قطعوا جسر الصراة وساروا ليلتهم حتى اصبحوا بغم 15
 النيل، واصبح اصحاب قحطبة وقد فقدوه فلم يزلوا في رجاء منه
 الى نصف النهار ثم يتسوا ه منه وعلموا بغرقه فأجمع القواد على
 للحسن بن قحطبة فوثوه الامر وبايعوه فقام بالامر وتولاه وامر باحصاء
 ما في عسكر ابن هبيرة ووكل بذلك رجلا من اهل خراسان يكتي
 ابا النصر في مائتي فارس وامر بحمل الغنائم في السفن الى الكوفة ثم 20
 ارتحل للحسن بالجند حتى نزل كربلاء ثم ارتحل فنزل سورا ثم نزل

et سلم B c) B s. p. d) قحطبة المخارق بن عفان B a)
 sic in seqq. e) ثم B d) B s. p.

بعدها دَير الأعور ثم سار منها فنزل العباسية وبلغ حوثة هزيمة
ابن هبيرة فخرج بمن معه حتى لحق بابن هبيرة بواسط، وكان
سبب قتل قحطبة فيما قال هؤلاء أن أحلم بن ابراهيم بن بسم
مولي بني ليث قال لما رايت قحطبة في الفرات وقد سجدت به
5 دابته حتى كادت تعبر به من الجانب الذي كنت فيه انا وبسم
ابن ابراهيم اخي وكان بسم على مقدمة قحطبة فذكرت من قتل
من ولد نصر بن سيار واشياء ذكرتها منه وقد اشفقت على
اخي بسم بن ابراهيم لشيء^a بلغه عنه فقلت لا طلبت بثأره
ابدا ان نجوت الليلة قال فأتلقاه وقد سعدت به دابته لتخرج من
10 الفرات وانا على الشط فضربتني بالسيف على جبيني فوثب فرسه
وأعجله الموت فذهب في الفرات بسلاحه، ثم اخبر ابن حصين
السعدى بعد موت احلم بن ابراهيم بمثل ذلك وقال لولا انه اقر
بذلك عند موته ما اخبرت عنه بشيء^{هـ}

وفي هذه السنة خرج محمد بن خالد بالكوفة وسود قبل ان يدخلها
15 الحسن بن قحطبة وخرج عنها عامل ابن هبيرة ثم دخلها للحسن،
ذكر الخبر عما كان من امر

من ذكرت

ذكر هشام عن ابي مخنف قال خرج محمد بن خالد بالكوفة في
ليلة عاشوراء وعلى الكوفة زياد بن صالح الخارثي وعلى شرطه عبد الرحمن
20 ابن بشير^د العجلي وسود محمد وسار الى القصر فارتحل زياد بن صالح

a) B بشيء. b) B s. p. c) B addit بها, in quo fortasse
latet nomen. Sequens حصين indistincte. d) B نسير IA ٣٠٦,
l. 4 a f. male كثير.

وعبد الرحمان بن بشير العاجلي ومن معهم من اهل الشام وخلصوا ^a القصر فدخله محمد بن خالد فلما أصبح يوم الجمعة وذلك صبيحة اليوم الثاني من مهلك قحطبة بلغه نزول حوثة ^b ومن معه مدينة ابن هبيرة وانه تهيأ للمسير الى محمد فتفرق عن محمد عاتمة من معه حيث بلغهم نزول حوثة مدينة ابن هبيرة ومسيرة الى محمد ^c لقتاله ألا فرسانا من فرسان اهل اليمن ممن كان هرب من مروان ومواليه وأرسل اليه ابو سلمة للخلال ولم يظهر * بعد يأمره بالخروج ، من القصر واللاحاق بأسفل الفرات فانه يخاف عليه لقلته من معه وكثرة من مع حوثة ولم يبلغ احدا من الفريقين هلاك قحطبة فألى ^d محمد بن خالد ان يفعل حتى تعالى النهار، فتهيأ حوثة للمسير ¹⁰ الى محمد بن خالد حيث بلغه قلته من معه وخذلان العامة له فبينما محمد في القصر ان اتاه بعض طلائعه فقال له خيل قد جاءت من اهل الشام فوجه اليهم عدة من مواليه فأقاموا بباب دار امر بن سعد ان طلعت الرايات لأهل الشام فتهيئوا لقتالهم فنادى الشاميون نحن بجيلة، وفيما ملج بن خالد الباجلي، ¹⁵ جثنا لندخل في طاعة الأمير فدخلوا ثم جاءت خيل اعظم منها مع رجل من آل حنظل، فلما رأى ذلك حوثة من صنيع اصحابه ارتحل نحو واسط بمن معه، وكتب محمد بن خالد من ليلته الى قحطبة وهو لا يعلم بهلكه يُعلمه انه قد طفر بالكوفة وعجل به مع فارس فقدم على الحسن بن قحطبة فلما دفع اليه كتاب محمد بن خالد قرأه ²⁰ على الناس ثم ارتحل نحو الكوفة فأقام محمد بالكوفة يوم الجمعة والسبت

Ex. يأمره بالخروج B tantum c) للحوثة B b) دخلوا B a) IA ٣١. l. 2. e) B s. p. d) B فألى.

والأحد وصَبَّحه الحسن يوم الاثنين قَاتُوا ابا سلمة وهو في بني سلمة ^a فاستخرجوه فَعَسَكَرَ بِالنُّخَيْلَةِ ^b يومين ثم ارتحل الى حَمَامَ أَقَيْنَ وَوَجَّهَ الحسن بن قحطبة الى واسط لِقَاتِلِ ابْنِ هُبَيْرَةَ،
 واما علي بن محمد فانه ذكر ان عمارة مولى جبرئيل بن يحيى ⁵ اخبره قال بايع اهل خراسان للحسن بعد قحطبة فاقبل الى الكوفة وعليها يومئذ عبد الرحمان بن بشير العجلي فأتاه رجل من بني ضَبَّةَ فقال ان للحسن داخل اليوم او غدا قال كَأَنَّكَ جِئْتَ تَرْهَبُنِي وضربه ثلثمائة سوط ثم هرب فسَوَّدَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ، فخرج في احد عشر رجلا ودعا الناس الى البيعة وضبط ¹⁰ الكوفة فدخل الحسن من الغد فكانوا يسألون في الطريق ابن منزل الى سلمة وزير آل محمد فدلّوهم عليه فجاءوا حتى وقفوا على بابه فخرج اليهم فقدموا له دابة من دواب قحطبة فركبها وجاء حتى وقف في جَبَانَةِ السَّبِيْعِ وبايع اهل خراسان فكتب ابو سلمة حفص بن سليمان مولى السَّبِيْعِ يقول له وزير آل محمد واستعمل ¹⁵ محمد بن خالد بن عبد الله القسري على الكوفة وكان يقال له الأمير حتى ظهر ابو العباس، وقال علي بن جبلة بن فروخ وابوصالح المروزي وعمارة ^d مولى جبرئيل وابو السري وغيرهم ممن قد ادرك اول دهوة بني العباس قالوا ثم وجه الحسن بن قحطبة الى ابن هبيرة بواسط وضم اليه قوادا منهم خازم بن خزيمة ومقاتل ²⁰ ابن حكيم ^e العتكي وخفاف بن منصور وسعيد بن عمرو وزهاد بن مشكان والفصل بن سليمان وعبد الكريم بن مسلم وعثمان بن

عَمَارَةَ B ^d . القشيري B ^e . النخيلة B ^b . بني مسلمة B ^a .
 B om. ^f . B om. ^c .

نهيكه وزهير بن محمد والهيثم بن زياد وأبو خالد المروتي وغيرهم
سنة عشر قاتدا وعلى جميعهم الحسن بن قحطبة ووجه حميد بن
قحطبة الى المدائن في قواد منهم عبد الرحمان بن نعيم ومسعود
ابن علاج كل قائد في اصحابه وبعث المسيب بن زهير وخالد بن
برمك الى *ه* تير قتي وبعث المهدي وشراحيل في اربعائة الى عين 5
النمر وبسام بن ابراهيم بن بسام الى الأهواز وبها عبد الواحد بن
عمر بن هبيرة فلما اتى بسام الأهواز خرج عبد الواحد الى البصرة
وكتب مع حفص بن السبيع الى سفيان بن معاوية بعده على
البصرة فقال له الحارث ابو غسان الحارثي وكان يتكهن وهو احد
بني الدليان لا ينفذ هذا العهد فقدم الكتاب على سفيان فقاتله 10
سلم، بن قتيبة وبطل عهد سفيان وخرج ابو سلمة فعسكر عند
حمام اعين على نحو من ثلثة فراسخ من الكوفة فأقام محمد بن
خالد بن عبد الله بالكوفة وكان سبب قتال سلم بن قتيبة
سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب فيما ذكر ان ابا سلمة
لخلال وجه ان فرق العمال في البلدان بسام بن ابراهيم مولى بني 15
ليث الى عبد الواحد بن عمر بن هبيرة وهو بالأهواز فقاتله بسام
حتى فتنه فلاحق سلم بن قتيبة الباهلي بالبصرة وهو يومئذ
عامل ليزيد بن عمر بن هبيرة وكتب ابو سلمة الى الحسن بن
قحطبة ان يوجه الى سلم *د* من احب من قواده وكتب الى
سفيان بن معاوية بعده على البصرة وأمره ان يظهر بها دعوة بني 20

a) B s. p. b) B في, seqq. s. p., mox والشراحيل c) B in
seqq. saepe سلم aut سَلِم. d) B بسام supra jam a librario
codicis emendatum.

العباس ويدعو الى القائم منهم وَيَقَى^a سلم بن قتيبة فكتب
سفيران الى سلم يأمره بالتحويل عن دار الامارة ويخبره بما اتاه من
رأى الى سلمة فأبى سلم ذلك وامتنع منه وحشد مع سفيران
جميع اليمانية وحلفاءهم من ربيعة وغيرهم وجنح اليه قائد من
٥ قواد ابن هبيرة كان بعثه مدداً لسلم في الفى رجل من كلب
فأجمع السير الى سلم بن قتيبة فاستعد له سلم وحشد معه من
قدر عليه من قيس وأحياء مضر ومن كان بالبصرة من بنى امية
ومواليهم وسارعت بنو امية الى نصرته فقدم سفيران يوم الخميس
ونلك في صفر، فأبى المريد سلم فوقف منه عند سوق الابل
١٥ ووجه الخيل في سكة المريد وسائر سكك البصرة للقاء من وجه
اليه سفيران ونادى من جاء برأس فله خمسمائة ومن جاء بأسير
فله الف درهم ومضى معاوية بن سفيران بن معاوية في ربيعة
خاصة فلقبه رجل من تميم في السكة التى تأخذ لبنى عامر من
سكة المريد عند الدار التى صارت لعمر بن حبيب قطعاً، رجل
٢٥ منهم فرس معاوية فشب به فصرعه ونزل اليه رجل من بنى صبة
يقال له عياض فقتله وحمل رأسه الى سلم بن قتيبة فلعطاه الف
درهم فانكسر سفيران لقتل ابنه^b فانهمز ومن معه وخرج من فورة
هو وأهل بيته حتى الى القصر الأبيض فنزلوه ثم ارتحلوا منه الى
كسكر، وقدم على سلم بعد غلبته على البصرة جابر بن توبة انكلاقي^c
والوليد بن عتبة الفراسي من ولد عبد الرحمان بن سمرة في
اربعة آلاف رجل كتب اليهم ابن هبيرة ان يصيروا مدداً لسلم

٢٥) B وخاصة. ٢٦) B بن. ٢٧) B وبقى. ٢٨) B ابيه. ٢٩) B قطع.

وهو بالأهواز فغدا جابر بن معه على دور المهلب وسائر الأزد فلأغاروا عليهم فقاتلهم من بقى من رجال الأزد قتالا شديدا حتى كثرت القتل فيهم فانهزموا فسي جابر ومن معه من اصحابه النساء وهدموا الدور وانتهبوا فكان ذلك من فعلهم ثلثة أيام فلم يزل سلم مقيما بالبصرة حتى بلغه قتل ابن هبيرة فشخص عنها فاجتمع من بالبصرة من ولد الحارث بن عبد المطلب الى محمد بن جعفر فولّوه امرهم فولّوهم أياما يسيرة حتى قدم البصرة ابو مالك عبد الله بن اسيد الخزاعي، من قبل ابى مسلم فولّوها خمسة أيام فلما قام ابو العباس ولّاها سفيان بن معاوية ٥

وفي هذه السنة يبيع لأبى العباس عبد الله بن محمد بن علي 10 ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ليلة الجمعة لثلاث عشرة مضت من شهر ربيع الآخر كذلك حدثني احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر، وكذلك قال هشام بن محمد، وأما الواقدي فإنه قال يبيع لأبى العباس بالمدينة بالخلافة في جمادى الأولى في سنة ١٣٢، قال 15 الواقدي وقال لى ابو معشر في شهر ربيع الأول سنة ١٣٣ وهو الثابت ٥

خلافة أبى العباس عبد الله

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

20 ذكر الخبر عن سبب خلافته

وكان بدؤ ذلك فيما ذكر عن رسول الله صلعم انه اعلم عباس بن

عبد المطلب انه تولّى الخلافة الى ولده فلم يرل ولده يتوقعون
 ذلك ويحدثون به بينهم، وذكر على بن محمد ان اسماعيل
 ابن الحسن حدثه عن رشيد بن كريب « ان ابا هاشم خرج الى
 الشام فلقي محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقال يا ابن
 ٥ عم ان عندي علما انبذه اليك فلا تطلعن عليه احدا ان هذا
 الامر الذي ترجيه الناس فيكم قال قد علمت فلا يسمعته منك
 احد، قال علي فاخبرنا سليمان بن داود عن خالد بن
 عجلان قال لما خالف ابن الأشعث وكتب الحجاج بن يوسف الى
 عبد الملك ارسل عبد الملك الى خالد بن يزيد فأخبره فقال اما
 10 اذ كان الفتق من سجستان فليس عليك بأس اما كنا نخشى لو
 كان من خراسان، وقال علي نا الحسن بن رشيد وجبله بن
 فروخ التاجي وحيى بن طفيل والنعمان بن سري وابو حفص
 الازني وغيرهم ان الامم محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 قال لنا ثلثة اوقات موت الطاغية يزيد بن معاوية ورأس المائة
 15 وفتق b افريقية فعند ذلك يدعونا دعاة ثم تقبل انصارنا من
 المشرق حتى تردّ خيولهم المغرب ويستخرجوا ما كنز الجبارون فيها
 فلما قتل يزيد بن ابي مسلم بافريقية ونقضت البربر بعث محمد
 ابن علي رجلا الى خراسان وأمره ان يدعو الى الرضى ولا يسمى
 احدا، وقد ذكرنا قبل خبر محمد بن علي وخبر الدعاة الذي
 20 وجههم الى خراسان، ثم مات محمد بن علي وجعل وصيه من بعده
 ابنه ابراهيم فبعث ابراهيم بن محمد الى خراسان ابا سلمة حفص

a) B s. p. Abû Hâschim est filius Mohammed ibno'-l-Hanafîae.

b) B وفق (sic). c) B بعصت (sic).

ابن سليمان مولى السبيح وكتب معه الى النقباء بخراسان فقبلوا
 كتبه وقلم فيهم ثم رجع اليه فردّه ومعه ابو مسلم وقد ذكرنا امر
 ابي مسلم قبل وخبره، ثم وقع في يد مروان بن محمد كتاب
 لابراهيم بن محمد الى ابي مسلم جواب كتاب لابي مسلم بأمره
 بقتل كل من يتكلم بالعربية بخراسان فكتب مروان الى عامله بدمشق
 بأمره بالكتاب الى صاحبه بالبقاء ان^٥ يسير الى الحبيمة وبأخذ
 ابراهيم بن محمد ويوجه به اليه، فذكر ابو زيد^٦ عمر
 ابن شبة ان عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن
 ابي طالب حدثه عن عثمان بن عروة بن محمد بن عمار بن
 ياسر قال اتى مع ابي جعفر بالحبيمة ومعه ابناه محمد وجعفر وأنا
 ارقصهما ان قال لي ما ذا تصنع اما ترى الى ما نحن فيه قال فنظرت
 فاذا رسل مروان تطلب ابراهيم بن محمد قال فقلت نعى اخرج
 اليهم قال يخرج من بيني وانت ابن عمار بن ياسر، قال فأخذوا ابواب
 المساجد حين صلوا الصبح ثم قالوا ليستأمن الذين^٧ معهم اين
 ابراهيم بن محمد فقالوا هو ذا فأخذوه وقد كان مروان امره^٨
 بأخذ ابراهيم ووصفه لهم صفة ابي العباس التي كان يجدها في
 الكتب انه يقتلهم فلما اتوه بابراهيم قال ليس هذه الصفة التي
 وصفت لكم فقالوا قد راينا الصفة التي وصفت فردم في طلبه
 ونذروا فخرجوا الى العراق هرباً، قال عمر وحدثني عبد الله بن
 كثير بن الحسن العبدى قال اخبرني علي بن موسى عن ابيه قال^٩

٥) B om.; fortasse librarius voluit ليسير. ٦) B add. عن.

٧) B اخذهم. ٨) لتستأمن الذين. ٩) B اخذ.

بعث مروان بن محمد رسولا الى الحميمة يأتيه ابراهيم بن محمد
 ووصف له صفته فقدم الرسول فوجد الصفة صفة ابي العباس عبد
 الله بن محمد فلما ظهر ابراهيم بن محمد وأمنه قبل للرسول انما
 أمرت ابراهيم وهذا عبد الله فلما تظاهر ذلك عنده ترك ابا العباس
 ٥ وأخذ ابراهيم وانطلق به، قال فشخصت معه انا وأناس من بني
 العباس ومواليهم فانطلق ابراهيم ومعه أم ولد له كان بها محببا
 فقلنا له انما اتاك رجل فهلم فلنقتله ثم نكفئ الى الكوفة فم لنا
 شيعة فقال ذلك لكم قلنا فلمهمل حتى نصير الى الطريق الله
 مخرجنا الى العراق قل فرسنا حتى صرنا الى طريق تتشعب الى
 ١٠ العراق واخرى الى الجزيرة فنزلنا منزلا وكان اذا اراد التعريس اعتزل
 مكان أم ولده فأتيناها للامر الذي اجتمعنا عليه فصرخنا به فقام
 ليخرج فتعلقت به أم ولده وقالت هذا وقت لم تكن تخرج
 فيه فما هاجك فالتوى عليها فلبت حتى اخبرها فقالت أنشدك الله
 ان تقتله، فتشتم اهلك والله لئن قتلتك لا يبقى مروان من آل
 ١٥ العباس احدا بالحميمة الا قتله ولم تفارقه حتى حلف لها ألا
 يفعل ثم خرج الينا وأخبرنا قلنا انت اعلم، قال عبد الله
 فحدثني ابن لعبد الحميد بن يحيى كاتب مروان عن ابيه قل
 قلت لمروان بن محمد اتهمني قال لا قلت أفبخطك صهره قل لا
 قلت فأتى امره ينيغ عليك فأنكحه وانكح اليه فان ظهر كنت
 ٢٠ قد اعلقت بينك وبينه سببا لا ترتبك معه وان كفيته لم
 يشنك صهره قل وجك والله لو علمته صاحب ذاك لسبقت اليه

٢) B. و. آخر. ٣) B. ومن ١٧ f. ٢ h. Now. Cod. Leid. ٤) B. قلت. ٥) B. فتنشم. dein يقتله.

وكنى ليس بصاحب ذلك، وذكر ان ابراهيم بن محمد حين
أخذ للمضى به الى مروان نعى الى اهل بيته حين شيعوه نفسه
وأمرهم بالمسير الى الكوفة مع اخيه ابي العباس عبد الله بن محمد
وبالسمع له وبالشاعة وأوصى الى ابي العباس وجعله الخليفة بعده
فشخص ابو العباس عند ذلك ومن معه من اهل بيته منهم عبد
الله بن محمد وداود وعيسى وصالح واسماعيل وعبد الله وعبد
الصمد بنو عليّ ويحيى بن محمد وعيسى بن موسى بن محمد
ابن عليّ وعبد الوهاب ومحمد ابنا ابراهيم وموسى بن داود ويحيى
ابن جعفر بن تمام حتى قدموا الكوفة في صفر فأنزلهم ابو سلمة دار
الوليد بن سعد مؤي بنى هاشم في بنى أود وكنتم امرهم نحوًا من ١٠
اربعة ليلة من جميع القواد والشيعة، واراد فيما ذكر ابو سلمة
تحويل الامر الى آل ابي طالب لما بلغه الخبر عن موت ابراهيم بن
محمد، فذكر عليّ بن محمد ان جبلة بن فروخ وابا السري
وغيرهما قالا فدم الامم الكوفة في ناس من اهل بيته فاختفوا فقل
ابو الجهم لاني سلمة ما فعل الامم قل لم يقدم بعد^١، فالتج عليه يسأله ١٥
قل قد اكثرت السؤال وليس هذا وقت خروجه حتى لقي ابو
جديد خادما لأبي العباس يقال له سابق الخوارزمي فسأله عن اصحابه
فأخبره انهم بالكوفة وان ابا سلمة يأمرهم ان يختفوا فجاء به الى ابي
الجهم فأخبره خبرهم فسرح ابو الجهم ابا جديد مع سابق حتى عرف
منزلهم بالكوفة ثم رجع وجاء معه ابراهيم بن سلمة رجل كان معاه ٢٠
فأخبر ابا الجهم عن منزلهم ونزل الامم بنى اود وانه ارسل حين
قدموا الى ابي سلمة يسأله مائة دينار فلم يفعل فشى ابو الجهم

١) B om.

وأبو حميد^٥ وإبراهيم إلى موسى بن كعب * وقصوا عليه القصة وبعثوا
 إلى الأملم^٦ بمائتي دينار ومضى أبو الجهم إلى أبي سلمة فسأله عن
 الأملم فقال ليس هذا وقت خروجه لأن^٧، واسطا لم تفتح بعد
 فرجع أبو الجهم إلى موسى بن كعب فأخبره فأجمعوا على أن يلقوا^٨
 ٥ الأملم فمضى موسى بن كعب وأبو الجهم وعبد الحميد بن ربيع
 وسلمة بن محمد وإبراهيم بن سلمة وعبد الله الطائي واسحاق
 ابن إبراهيم وشرحيل وعبد الله بن بسام وأبو حميد محمد بن
 إبراهيم وسليمان بن^٩ الأسد ومحمد بن الحصين إلى الأملم فبلغ أبا
 سلمة فسأل عنهم فقبل ركبوا إلى الكوفة في حاجة لهم وأتى القوم أبا
 ١٠ العباس فدخلوا عليه فقالوا^{١١} أيكم عبد الله بن محمد ابن الحارثية
 فقالوا هذا فسلموا عليه بالخلافة فرجع موسى بن كعب وأبو الجهم
 وأمر أبو الجهم الآخرين فدخلوا عند الأملم فأرسل أبو سلمة إلى أبي
 الجهم أين كنت قال ركب^{١٢} إلى إمامي فركب أبو سلمة إليهم فأرسل
 أبوه الجهم إلى أبي حميد أن أبا سلمة قد أتاكم فلا يدخلن على
 ١٥ الأملم ألا وحده فلما انتهى إليهم أبو سلمة منعه أن يدخل معه
 أحدا فدخل وحده فسلم بالخلافة على أبي العباس وخرج أبو
 العباس على برذون أبلق يوم الجمعة فصلى بالناس^{١٣}، فأخبرنا عمارة
 مولى جبرئيل وأبو عبد الله السلمي أن أبا سلمة لما سلم على أبي
 العباس بالخلافة قال له أبو حميد على رغم انفك يا ماص بظر أمه

a) B أحمد et sic IA, Now. l.1. محمد, sed vide infra. b) Sup-
 plevi ex IA et Now. c) Supplevi ex IA. d) B الله e)
 عبيد B ومحمد, male. f) B om. g) B فقال. h) B om. i) B
 معهم. k) Cf. supra p. ٢., ann. d.

فَقَالَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعَهُ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ لَمَّا صَعِدَ الْمَنْبِرَ
 حِينَ يَبِيعُ لَهُ بِالْخِلَافَةِ قَلَمٌ فِي أَعْلَاهُ وَصَعِدَ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَامَ دُونَهُ
 فَتَكَلَّمَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اصْطَفَى الْإِسْلَامَ لِنَفْسِهِ
 تَكْرِمَةً^a وَشَرَفَهُ وَعَظَّمَهُ وَاخْتَارَهُ لَنَا وَأَيَّدَهُ بِنَا وَجَعَلَنَا أَهْلَهُ وَكَهْفَهُ
 وَحَصْنَهُ وَالْقَوَامَ بِهِ وَالذَّائِينَ عَنْهُ وَالنَّاصِرِينَ لَهُ وَالرَّمْنَا كَلِمَةَ النَّقَى⁵
 وَجَعَلَنَا أَحَقَّ بِهَا وَاهْلَهَا وَخَصَّنَا^b بِرَحْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَقَرَابَتِهِ وَأَنْشَأَنَا
 مِنْ آبَائِهِ وَأَنْبَتَنَا مِنْ شَجَرَتِهِ وَأَشْنَقْنَا مِنْ نَبْعَتِهِ جَعَلَهُ مِنْ أَنْفُسِنَا
 عَزِيزًا عَلَيْهِ مَا عَنِتْنَا^c، حَرِصًا عَلَيْنَا بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفًا رَحِيمًا وَوَضَعَنَا
 مِنْ^d الْإِسْلَامِ وَأَهْلَهُ بِالْمَوْضِعِ الرَّفِيعِ وَأَنْزَلَ بِذَلِكَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ كِتَابًا
 يُتْلَى عَلَيْهِمْ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَاتِلٍ فِيمَا أَنْزَلَ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ إِنَّمَا يُرِيدُ¹⁰
 اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا^e وَقَالَ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى^f وَقَالَ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
 الْأَقْرَبِينَ^g وَقَالَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَى^h وَالْيَتَامَىⁱ وَقَالَ وَعَلِمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ
 خُمُسَهُ^j وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى^k وَالْيَتَامَى^l فَأَعْلِمُوا جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَضَّلْنَا¹⁵
 وَأَوْجِبَ عَلَيْهِمْ حَقَّنَا وَمَوَدَّتْنَا وَأَجَزَلْ مِنَ الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبَنَا
 تَكْرِمَةً لَنَا وَفَضْلًا عَلَيْنَا وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَرَعِمَتِ السَّبَائِيَّةُ^m
 الضَّلَالُ إِنَّ غَيْرَنَا أَحَقُّ بِالرَّئَاسَةِ وَالسِّيَاسَةِ وَالْخِلَافَةِ مِمَّا فَشَاهَتْ

a) IA, AM et *Fragm. Hist.* فكرمه، Now. وكرمه. b) Ex IA;

B عشنا cf. Kor. 9, vs. 129. c) خصنا. Now. حصنا

d) B في. e) Kor. 33, vs. 33. f) Kor. 42, vs. 22. g) Kor. 26, vs. 214. h) Kor. 49, vs. 7. i) Kor. 8, vs. 42. k) B الشامية. IA male السبابية. Now. السبابية.

وجوفهم بـم^٥ ولم أئبها النلس وبنا هدى الله الناس بعد
 صلاتهم وبصرهم بعد جهالتهم وأنقذهم بعد هلكتهم وأظهر بنا الحق
 وأدحض بنا الباطل وأصلح بنا منهم ما كان فاسداً ورفع بنا
 الحسياسة وتم بنا النقيصة وجمع الفرقة حتى عاد الناس بعد
 ٥ العداوة اهل تعاطف وبر ومواساة في دينهم ونبيهم واخواناً على سرر
 متقابلين^٦ في آخرتهم فبح الله ذلك منةً ومنحةً لمحمد صلعم فلما
 قبضه الله اليه قلم بذلك الأمر من بعده اصحابه وامرهم شورى بينهم
 فحسروا مواريت الأمم فعدلوا فيها ووضعوا مواضعها وأعطوها اهلها
 وخرجوا خصاصاً منها ثم وثب بنو حرب ومروان فابتزوها وتداولوها^٧
 ١٥ بينهم فجاروا فيها واستأثروا بها وظلموا اهلها فأملى الله لهم حيناً
 حتى أسفوه فلما أسفوه انتقم منهم بأيدينا ورد علينا حقنا وتدارك
 بنا أمتنا وولى نصرنا والقيام بأمرنا ليؤمن بنا على الذين استضعفوا
 في الأرض^٨ وختم بنا كما افتتح بنا وإنى لأرجو ان لا يأتىكم الجور
 من حيث اتاكم للخير ولا الفساد من حيث جاءكم الصلاح وما
 ١٥ توفيقنا اهل البيت ألا بالله يا اهل الكوفة انتم محل محبتنا
 ومنزل مودتنا انتم الذين لم تتغيروا عن ذلك ولم يئسكم عن ذلك
 تحامل اهل الجور عليكم حتى أدركتم زماننا وأتاكم الله بدولتنا فأنتم
 اسعد الناس بنا وأكرمهم علينا وقد زدناكم في اعطيائكم مائة درهم
 ٢٥ فأستعدوا فأنا السقاج المبيح والناثر المبير وكان موعوكا فاشتد به
 الوعك فجلس على المنبر وصعد داود بن علي فقام دونه على

٥) IA om. ٦) Cf. Kor. 15, vs. 47. ٧) B addit اليهم.

٨) B وتداولوا. ٩) IA, AM et Now. اسفوه. cf. Kor. 43, vs.

55. ١٠) Cf. Kor. 28, vs. 4.

مراقى المنبر فقال للحمد لله شكراً شكراً الذى اهلك عدونا وأصار
 ائبنا ميراثنا من نبينا محمد صلعم أيها الناس الآن أقشعت
 حنادس الدنيا وانكشف غطاؤها وأشرقت ارضها وسماؤها وطلعت
 الشمس من مطلعها وبزغ القمر من مبرغه وأخذ القوس باربيها وعد
 السهم الى منزعه ورجع الخقف الى نصابه فى اهل بيت نبيكم اهل
 الرأفة والرحمة بكم والعطف عليكم أيها الناس انا والله ما
 خرجنا فى طلب هذا الأمر لنكثر لنجينا ولا عقياناً ولا تحفر نهراً
 ولا نبى قصراً وانما أخرجنا الأنفة من ابتزازهم^a حقنا والغضب لبى
 عمنا وما كرتنا^b من اموركم وبهظنا^c من شؤونكم ولقد كانت
 اموركم ترمضنا ونحن على فرشنا ويشند علينا سوء سيرة بنى امية¹⁰
 فيكم وخرقهم^d بكم واستذلهم لكم واستثثارهم بقيتكم وصدقاتكم ومغائكم
 عليكم لكم ذمة الله تبارك وتعالى وذمة رسوله صلعم وذمة العباس
 رحه ان نحكم فيكم بما انزل الله ونعمل فيكم بكتاب الله ونسير فى
 العامة منكم^e والخاصة بسيرة رسول الله صلعم تباً تباً لبنى حرب
 ابن امية وبنى مروان اثروا فى مدتكم وعصرهم العاجلة على الآجلة¹⁵
 والدار الغانية على الدار الباقية فركبوا الآثم وظلموا الآثم وانتهكوا
 الحرام وغشوا الجرائم^f وجاروا فى سيرتهم فى العباد وسنتهم فى البلاد
 التى بها استلذوا تسرّب الأوزار وتجليب^g الآصار ومرحوا فى اعنة
 المعاصى وركضوا فى ميادين الغى جهلاً باستدراج الله وأمناً لمكر الله

a) B انبزازهم. b) Ex conjectura. B وكرتنا. *Fragm. Hist.* p. ٢٠١

c) ورهظنا. *Fragm. Hist.* l.1. ورهظنا B. c) كرهنا IA. كرهنا
 d) B. e) فيكم B. f) للحرام s. p. g) B s. p. وخرقهم

فَلَنَامَ بِأَسِ اللَّهِ بَيَاتًا وَنَمُومًا فَاصْبَحُوا أَحَادِيثَ وَمُزَقَّوًا كُلَّ مَرْثَى
 فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَاذَلْنَا اللَّهَ مِنْ مِرْوَانَ وَقَدْ غَرَّهُ بِاللَّهِ
 السَّيِّئُ ارْسَلْ لَعَدُوَّ اللَّهِ فِي عَنَانِهِ حَتَّى عَثَرَ فِي فَضْلِ خَطَامِهِ فَظَنَّ
 عَدُوَّ اللَّهِ أَن لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى حِزْبَهُ وَجَمَعَ مَكَايِدَهُ وَرَمَى
 ٥ بِكَتَاتِبِهِ فَوَجَدَ أَمَامَهُ وَوَرَاءَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَبَأْسِهِ
 وَنَقِمَتِهِ مَا أَمَاتَ بَاطِلُهُ وَمَحَقَّ ضَلَالُهُ وَجَعَلَ دَائِرَةَ السُّوءِ بِهِ وَأَحْيَا
 شَرْقَنَا وَعِزَّنَا وَرَدَّ إِلَيْنَا حَقَّنَا وَإِثْنَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 نَصَرَهُ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا أَمَّا غَايَةُ إِلَى الْمَنْبَرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِنَّهُ كَرِهَ أَنْ
 يُخْلِطَ بِكَلَامِ الْجُمُعَةِ غَيْرَهُ وَأَمَّا قِطْعُهُ عَنْ اسْتِنْتَامِ الْكَلَامِ بَعْدَ أَنْ
 ١٥ اسْتَحْفَرَ فِيهِ شِدَّةُ الْوَعَكِ وَأَدْعَاوُ اللَّهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَافِيَةِ فَقَدْ
 أَبَدَلَكُمْ اللَّهُ بِمِرْوَانَ عَدُوَّ الرَّحْمَنِ وَخَلِيفَةَ الشَّيْطَانِ الْمُنْتَبِعِ لِلْسُفْلَةِ
 الَّذِينَ أَفْسَدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ صَلَاحِهَا بِإِبْدَالِ الدِّينِ وَانْتِهَاكِ حَرِيمِ
 الْمُسْلِمِينَ الشَّابِّ الْمُتَكَهِّلِ الْمُتَمَهِّلِ الْمُقْتَدِي بِسُلْفِهِ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ
 الَّذِينَ أَصْلَحُوا الْأَرْضَ بَعْدَ فُسَادِهَا بِعَالِمِ الْهَدْيِ وَمَنَاهِجِ التَّقْوَى
 ٤٥ فَعَجَّ النَّاسُ لَهُ بِالْهَدْمِ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ الْكَلُوفَةِ إِنَّا وَاللَّهِ مَا
 زُنَّا مَظْلُومِينَ مَقْهُورِينَ عَلَى حَقَّنَا حَتَّى أَتَانَا اللَّهُ لَنَا شَيْعَتَنَا أَهْلَ
 خِرَاسَانَ فَأَحْيَا بِهِمْ حَقَّنَا وَأَفْلَحَ بِهِمْ حَاجَّتُنَا وَأَظْهَرَ بِهِمْ دَوْلَتَنَا وَأَرَاكُم
 اللَّهُ مَا كُنْتُمْ بِهِ تَنْتَظِرُونَ وَإِلَيْهِ تَتَشَوَّفُونَ فَأُظْهِرُ فِيكُمْ الْخَلِيفَةَ مِنْ
 هَاشِمٍ وَبَيْضَ بِهِ وَجُوهَكُمْ وَأَذَانَكُمْ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ وَنَقَلَ إِلَيْكُمْ

لأنه IA et Now عاد B ٥ Cf. Kor. 21, vs. 87.

للسلفه Ex IA et Now. Dein AM ٥) B المتبغ ٤) B استحقق d)

٥) B s. p., IA ٦) B om. Recepi ex IA et Now. ٧) B اباح

السلطان وعز الاسلام ومن عليكم يامل مناحه العدالة واعطاه
حسن الايالة ^د فخذوا ما آتاكم الله بشكر والزموا طاعتنا ولا تخدعوا
عن انفسكم فان الامر امركم فان لكل اهل بيت مصرًا وانكم مصرنا
ألا وانه ما صعد منبركم هذا خليفة بعد رسول الله صلعم
إلا امير المؤمنين علي بن ابي طالب وأمير المؤمنين عبد الله بن ^٥
محمد وأشار بيده الى ابي العباس فعلموا ان هذا الامر فينا ليس
بخارج منا حتى نسلّمه الى عيسى بن مريم صلى الله عليه والحمد
لله رب العالمين على ما ابلانا وأولانا، ثم نزل ابو العباس وداود
ابن علي امامه حتى دخل القصر وأجلس، ابا جعفر ليأخذ البيعة
على الناس في المسجد فلم يزل يأخذها عليهم حتى صلى بهم ^{١٥}
العصر ثم صلى بهم المغرب وجنّهم الليل. فدخل، وذكر ان
داود بن علي وابنه موسى كانا بالعراق او بغيرها فخرجا يريدان
الشّراة فلقيهما ابو العباس يريد الكوفة معه اخوه ابو جعفر عبد
الله بن محمد وعبد الله بن علي وعيسى بن موسى ويحيى بن
جعفر بن تمام بن العباس ونفر من موابيلهم بدومة الجندل فقال ^{١٥}
لهم داود اين تريدون وما قصّنتكم فقصّ عليه ابو العباس قصّتهم
وانهم يريدون الكوفة ليظهروا بها ويظهروا امرهم فقال له داود يا ابا
العباس تأتّى الكوفة وشيخ بني مروان مروان بن محمد بحران
مطلّ على العراق في اهل الشام والجزيرة وشيخ العرب يزيد بن * عمر
ابن ^{٢٥} هبيرة بالعراق في حلبة العرب فقال ابو الغنائم ^٢ من أحبّ للحياة ^{٣٥}

ا.خاء. IA et Now. add. ^١ c) الانالة. B ^٢ d) منحنة. B ^٣ a)
B om. ^٤ ب. امية. IA ^٥ م. نلق. Ex IA; B ^٦ e) (sic). باحد B ^٧ d)
للحياة. I Khald. ^٨ ب. الجاء. B ^٩ Ex IA; ^{١٠} e) با. عى. IA ^{١١} h)

نَدُّ ثَمَّ بِمَثَلِ يَقُولِ الْأَعْمَشِيِّ

فَمَا مَسِيئَةً أَنْ مِثْلَهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بَعَارٍ إِذَا مَا غَالَتْ أَنْفُسُ غَوْلُهَا
فَلْتَنْفَعِ دَاوُدَ إِلَى ابْنِهِ مُوسَى فَقَالَ صَدَقَ وَاللَّهِ ابْنُ عَمِّكَ فَارْجِعْ بِنَا
مَعَهُ نَعِشْ أَعْرَافَ أَوْ نَمُتْ كَرَامًا فَارْجِعُوا جَمِيعًا، فَكَانَ عَيْسَى بْنُ
مُوسَى يَقُولُ إِذَا ذَكَرَ خُرُوجَهُ مِنَ الْحُمَيْمَةِ يَرِيدُونَ الْكُوفَةَ أَنْ نَفَرًا
أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا خَرَجُوا مِنْ دَارِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ يَطْلُبُونَ مَطَالِبَنَا لِعَظِيمِ
هَمِّهِمْ ٥ كَبِيرَةِ أَنْفُسِهِمْ شَدِيدَةِ قُلُوبِهِمْ ٥

ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ عَمَّا كَانَ مِنَ الْأَحْدَاثِ

فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ

٥ هَامَّ الْخَبَرَ عَنْ سَبَبِ الْبَيْعَةِ لِأَيِّ الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ وَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ ذَكَرْنَا مِنْ أَمْرِ أَيْ الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَلِيٍّ مَا حَصَرْنَا ذِكْرَهُ قَبْلُ عَنْ مَنْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ عَنْهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا
مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ أَيْ سُلَيْمَةَ وَسَبَبِ عَقْدِ الْخِلَافَةِ لِأَيِّ الْعَبَّاسِ أَيْضًا مَا
٥ إِنْ ذَاكَرَهُ وَهُوَ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَ أَبَا سُلَيْمَةَ قَتَلَ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمَ
الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ الْإِمْلَمُ بَدَأَ لَهُ فِي الدَّخْلِ إِلَى أَوْلَادِ الْعَبَّاسِ وَأَصْغَرِ
الدَّخْلِ لَغَيْرِهِمْ وَكَانَ أَبُو سُلَيْمَةَ قَدْ أَنْزَلَ أَبَا الْعَبَّاسِ حِينَ قَدِمَ الْكُوفَةَ
مَعَ مَنْ قَدِمَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فِي دَارِ الْوَلِيدِ بْنِ سَعْدٍ فِي بَنِي
أَوْدٍ فَكَانَ أَبُو سُلَيْمَةَ إِذَا سَتَلَ عَنْ الْإِمْلَمِ يَقُولُ لَا تَعْجَلُوا فَلَمْ يَزَلْ
٥ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِ وَهُوَ فِي مَعْسَكِهِ بِحِمْلٍ أَتَيْنَ حَتَّى خَرَجَ أَبُو حَجِيدٍ
وَهُوَ يَرِيدُ الْكُنَاسَةَ فَلَقِيَ خَادِمًا لِإِبْرَاهِيمَ يُقَالُ لَهُ سَابِقُ الْخَوَارِزْمِيِّ

فعرّفه وكان يُأْتِيهِمُ بِالشَّامِ فَقَالَ لَهُ مَا فَعَلَ الْإِمْلَمُ إِبْرَاهِيمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ
 مَرْوَانَ قَتَلَهُ غَيْلَةً وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَوْصَى إِلَى أَخِيهِ ابْنِ الْعَبَّاسِ وَاسْتَخْلَفَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهُ قَدِمَ الْكُوفَةَ وَمَعَهُ عَمَّةٌ أَهْلُ بَيْتِهِ فَسَأَلَهُ أَبُو حَمِيدٍ
 أَنْ يَنْطَلِقَ بِهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ سَابِقُ الْمَوْعِدِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ غَدًا. فِي
 هَذَا الْمَوْضِعِ وَكَرِهَ سَابِقُ أَنْ يَدُلَّ عَلَيْهِمْ إِلَّا بِأَنَّهُمْ^٥ فَرَجَعَ أَبُو حَمِيدٍ
 مِنَ الْغَدِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي وَعَدَ فِيهِ سَابِقًا فَلَقِيَهُ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى
 ابْنِ الْعَبَّاسِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِمْ سَأَلَ أَبُو حَمِيدٍ مَنْ^٥
 الْخَلِيفَةُ مِنْهُمْ فَقَالَ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ هَذَا أَمْلَكُمْ وَخَلِيفَتُكُمْ وَأَشَارَ إِلَى
 ابْنِ الْعَبَّاسِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ وَقَبَّلَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ وَقَالَ مَرْنَا بِأَمْرِكَ
 وَعِزَّاهُ بِالْإِمْلَمِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَةَ دَخَلَ عَسْكَرَ ابْنِ^{١٥}
 سُلَيْمَةَ مُتَنَكِّرًا فَأَنَّ أَبَا الْجَهْمِ فَاسْتَأْمَنَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَسُولُ ابْنِ الْعَبَّاسِ
 وَأَهْلُ بَيْتِهِ وَأَخْبَرَهُ بِمَنْ مَعَهُ وَبِمَوْضِعِهِمْ وَأَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ كَانَ سَرَّحَهُ
 إِلَى ابْنِ سُلَيْمَةَ يَسْأَلُهُ مِائَةَ دِينَارٍ يَعْطِيهَا لِلْجَمَالِ كِرَاءً لِلْجَمَالِ ثَلَاثَةَ قَدَمٍ
 بِهِمْ عَلَيْهَا فَلَمْ يَبْعَثْ بِهَا إِلَيْهِمْ وَرَجَعَ أَبُو حَمِيدٍ إِلَى ابْنِ الْجَهْمِ فَأَخْبَرَهُ
 بِحَالِهِمْ فَشَى أَبُو الْجَهْمِ وَأَبُو حَمِيدٍ وَمَعَهُمَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَةَ حَتَّى^{٢٥}
 دَخَلُوا عَلَى مُوسَى بْنِ كَعْبٍ فَقَصَّ عَلَيْهِ أَبُو الْجَهْمِ الْخَبَرَ وَمَا أَخْبَرَهُ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَةَ فَقَالَ مُوسَى بْنُ كَعْبٍ عَجَّلِ الْبُعْثَةَ إِلَيْهِ بِالْذِّفَانِ
 وَسَرَّحَهُ فَانْصَرَفَ أَبُو الْجَهْمِ وَدَفَعَ الذِّفَانِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَةَ وَجَمَلَهُ
 عَلَى بَغْلٍ وَسَرَّحَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ حَتَّى دَخَلَا^٥ الْكُوفَةَ، ثُمَّ قَالَ أَبُو الْجَهْمِ
 لِأَخِي سُلَيْمَةَ وَقَدْ شَاعَ فِي الْعَسْكَرِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ قَدْ قَتَلَ^{٣٥}
 الْإِمْلَمَ فَإِنْ كَانَ قَدْ قُتِلَ كَانَ أَخُوهُ الْعَبَّاسُ الْخَلِيفَةَ وَالْإِمْلَمَ مِنْ بَعْدِهِ

فردّ عليهم ابو سلمة يا ابا الجهم اكفف ابا حميد عن دخول الكوفة
فانهم اصحاب ارجاف وفساد فلما كانت الليلة الثانية اتى ابراهيم بن
سلمة ابا الجهم وموسى بن كعب فبلغهما رسالة من ابي العباس
وأهل بيته ومشى في القواد والشبيعة تلك الليلة فاجتمعوا في منزل
5 موسى بن كعب منهم عبد الحميد بن ربيع وسلمة بن محمد
وعبد الله الطائي واسحاق بن ابراهيم وشراحيل^a وعبد الله بن
بسام وغيرهم من القواد فائتمروا في الدخول الى ابي العباس وأهل
بيته ثم تسلّوا من الغد حتى دخلوا الكوفة وزعيمهم موسى بن
كعب وابو الجهم وابو حميد الحميري وهو محمد بن ابراهيم فانتهوا
10 الى دار الوليد بن سعد فدخلوا عليهم فقال موسى بن كعب وابو
الجهم ايتكم ابو العباس فأنشأوا اليه فسلّموا عليه وعزّوه بالامم ابراهيم
وانصرفوا الى العسكر وخلفوا عنده ابا حميد واما مقاتل وسليمان^b
ابن الأسود ومحمد بن الحسين ومحمد بن الحارث ونهار بن حصين^c
ويوسف بن محمد واما هريرة محمد بن فروج^d فبعث ابو سلمة
15 الى ابي الجهم فداه وكان خبره بدخوله الكوفة فقال اين كنت يا ابا
الجهم قل كنت عند امامي وخرج ابو الجهم فدا حاجب بن
صيدان^e فبعثه الى الكوفة وقال له ادخل فسلّم على ابي العباس
بالخلافة وبعث الى ابي حميد وأصحابه ان اتاكم ابو سلمة فلا يدخل
الا وحده فان دخل وباع فسيبيله ذلك وان لا تضربوا عنقه فلم
20 يلبثوا ان اتاهم ابو سلمة فدخل وحده فسلّم على ابي العباس
بالخلافة فأمره ابو العباس بالانصراف الى عسكره فانصرف من ليلته

a) supra p. ٢٨, 7. ابو شراحيل B. b) Fortasse و delendum
est. c) B supra ١٨, II نهار restituendum est. d) B فروج.
e) Sic B.

فَلَصَبَحَ النَّاسُ قَدْ لَبَسُوا سِلَاحَهُمْ وَاصْطَفَوْا خُرُوجَ ابْنِ الْعَبَّاسِ وَأَتَوْهُ
 بِالْذُّوَابِ فَرَكِبَ وَمِنْ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّى دَخَلُوا قَصْرَ الْإِمَارَةِ
 بِالْكَوْفَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَانْتَهَى عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ ثُمَّ
 دَخَلَ الْمَسْجِدَ مِنْ دَارِ الْإِمَارَةِ فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
 وَذَكَرَ عَظَمَةَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَفَضَّلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْوَلَايَةُ وَالْوَرَاثَةُ
 حَتَّى انْتَهَيَا إِلَيْهِ وَوَعَدَ النَّاسَ خَيْرًا ثُمَّ سَكَتَ وَتَكَلَّمَ دَاوُدُ بْنُ
 عَلِيٍّ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ اسْفَلَ مِنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ بِثَلَاثِ دَرَجَاتٍ فَحَمِدَ اللَّهَ
 وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا كَانَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِيفَةٌ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ ابْنِ ^a طَالِبٍ وَأَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ هَذَا الَّذِي خَلَفَنِي ثُمَّ نَزَلَ وَخَرَجَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَعَسَكَرَ ¹⁰
 بِحِمْلَمَ أُعِينَ فِي عَسْكَرِ ابْنِ سَلَمَةَ وَنَزَلَ مَعَهُ فِي حُجْرَتِهِ بَيْنَهُمَا سِتْرٌ
 وَحَاجِبٌ ابْنُ الْعَبَّاسِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسَّامٍ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى
 الْكَوْفَةِ وَأَرْضِهَا عَنْهُ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ وَبَعَثَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ إِلَى
 ابْنِ عَمْرٍو ابْنِ يَزِيدَ ^d وَبَعَثَ ابْنَ أَخِيهِ عَيْسَى بْنُ مُوسَى إِلَى
 الْحَسَنِ بْنِ قَاحْطَبَةَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ بِوَاسِطِ مُحَاصِرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ وَبَعَثَ ¹⁵
 يَحْيَى بْنَ جَعْفَرٍ بْنِ تَمَّامٍ بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى حَمِيدِ بْنِ قَاحْطَبَةَ
 بِالْمَدَائِنِ وَبَعَثَ أَبَا الْبَيْقَظَانَ عَثْمَانَ بْنَ عُرْوَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ
 ابْنَ يَاسِرٍ إِلَى بَسَّامِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَسَّامٍ بِالْأَهْوَازِ وَبَعَثَ سَلَمَةَ بْنَ
 عَمْرٍو بْنَ عَثْمَانَ إِلَى مَالِكِ بْنِ طَرِيفٍ وَأَقْلَمَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْعَسْكَرِ
 أَشْهُرًا ثُمَّ ارْتَحَلَ فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ الْهَاشِمِيَّةَ فِي قَصْرِ ^d الْكَوْفَةِ وَقَدْ كَانَ ²⁰
 تَنْكَرَ لَأَنِّي سَلَمَةَ قَبْلَ تَحْوِلِهِ حَتَّى عَرَفَ ذَلِكَ ²⁵

^a) B om. ^b) B بريك. ^c) B et IA الطَّوَّاف. ^d) Fortasse
 ؟ قرب

وفي هذه السنة قِيمَ مروان بن محمد بالزباب،

ذكر الخبر عن هذه الواقعة

وما كان سببها وكيف كان ذلك

ذكر علي بن محمد ان ابا السرق وجبلة بن فروخ والحسن بن
 رشيد واما صالح المورقي وغيرهم اخبروه ان ابا عون عبد الملك بن
 يزيد الارزقي وجهه فحطبة الى شهرزور من نهاوند فقتل
 عثمان بن سفيان وأقام بناحية الموصل وبلغ مروان ان عثمان قد
 قُتل فأقبل من حران فنزل منزلا في طريقه فقال ما اسم هذا المنزل
 قالوا بلوى قال بلّ علي وبُشرى ثم اتى رأس العين ثم اتى الموصل
 ١٠ فنزل على دجلة وحفر خندقا فسار اليه ابو عون فنزل الزباب فوجه
 ابو سلمة الى ابي عون عيّنه بن موسى والمنهال بن قتان
 واستحق بن طلحة كل واحد في ثلاثة آلاف فلما ظهر ابو العباس
 بعث سلمة بن محمد في الفين وعبد الله الطائي، في الف
 وخمسائة وعبد الحميد بن ربيع الطائي، في الفين ووداس بن
 ١٥ نضلة في خمسمائة الى ابي عون ثم قال من يسير الى مروان من
 اهل بيتي فقال عبد الله بن علي انا فقال سر على بركة الله فسار
 عبد الله بن علي فقدم على ابي عون فتحوّل له ابو عون عن سرادقه
 وخلاه وما فيه وصير عبد الله بن علي على شرطته حيش بن
 حبيب الطائي وعلى حرسه نصير بن الخنفر وجه ابو العباس
 ٢٠ موسى بن كعب في ثلثين رجلا على البريد الى عبد الله بن علي،
 فلما كان الليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة ١٣٣ سأل عبد الله

a) B الله. b) B s. p. IA، قتان، I Kh. Now. ut recepi.

c) السطاني B. d) Sic B et IA، I Kh. فضل بن مدراس.

ابن علي عن مخاضة فذئ عليها بالزباب فمُرَّ عِيْنَةُ بن موسى فعبّر
 في خمسة آلاف فالتهمى الى عسكر مروان فقاتلهم حتى امسوا ورفعت
 لهم النيران فمُحاجروا ورجع عيينة فعبّر المخاضة الى عسكر عبد
 الله بن علي فأصبح مروان فعقد الجسر وشرح ابنه عبد الله يحفر
 خندقا لسفل من عسكر عبد الله بن علي فبعث عبد الله بن
 علي المخاري بن غفارة في اربعة آلاف فأقبل حتى نزل على
 خمسة اميال من عسكر عبد الله بن علي فشرح عبد الله بن
 مروان اليه الوليد بن معاوية فلقى المخاري فانهم احصاه وأسروا
 وقتل منهم يرمثد عدة فبعث بهم الى عبد الله وبعث بهم عبد
 الله الى مروان مع الرؤوس فقتل مروان أدخلوا علي رجلا من الأسارى¹⁰
 فأنوه للمخاري وكان تحيفا فقال انت المخاري فقال لا انا عبد من
 عبيد اهل العسكر قال فتعرف المخاري قال نعم قال فأنظر في هذه
 الرؤوس هل تراه فنظر الى رأس منها فقال هو هذا فخلّى سبيله، فقال رجل
 مع مروان حين نظر الى المخاري وهو لا يعرفه لعن الله ابا مسلم
 حين جاءنا بهؤلاء يقاتلنا بهم، قال علي ما شيع من اهل¹⁵
 خراسان قال قال مروان تعرف المخاري ان رأيته فأنهم زعموا انه في
 هذه الرؤوس التي أنبينا بها قال نعم قال اعرضوا عليه تلك الرؤوس
 فنظر فقال ما ارى رأسه في هذه الرؤوس ولا اراه الا وقد ذهب
 فخلّى سبيله، وبلغ عبد الله بن علي انهزام المخاري فقال له موسى
 ابن كعب اخرج الى مروان قبل ان يصل القل الى العسكر فيظهر ما²⁰
 لقي المخاري فدعا عبد الله بن علي، محمد بن صول فاستخلفه

a) B عقار بن. b) B s. p. c) B om. d) Conjectura supplevi. e) B om.

على العسكر وسار على ميمنته ابو عون وعلى ميسرة مروان^٥ الوليد
ابن معاوية ومع مروان ثلثة آلاف من المحمرة ومعه الدوكلانية
والصاحصانية والراشدية فقال مروان لما التقى العسكران لعبد
العزیز بن عمر بن عبد العزيز ان زالت الشمس اليوم ولم يقاتلوا
٥ كنا الذين ندفعها الى عيسى بن مريم وان قاتلوا قبل الزوال فلما
لله واذا اليه راجعون، وأرسل مروان الى عبد الله بن علي يسأله
المواذنة فقال عبد الله كذب ابن زريق لا تنزل الشمس حتى
اوطئه الخيل^٦ ان شاء الله، فقال مروان لأهل الشام قفوا لا تبدعوا
بقتال فجعل ينظر الى الشمس فجعل الوليد بن معاوية بن مروان
١٠ وهو ختن مروان على ابنته فغضب وشتمه وقاتل ابن معاوية اهل
الميمنة فاحاز ابو عون الى عبد الله بن علي فقال موسى بن كعب
لعبد الله أمر الناس فليمنزلوا فنودي الأرض فنزل الناس فأشعروا
الرمح وجثوا على الركب فقاتلوه فجعل اهل الشام يتأخرون كأنهم
يدفعون ومشى عبد الله قُدَمَاء وهو يقول يا رب حتى متى نقتل
١٥ فيك ونلحق يا اهل خراسان يا ثارات^٧ ابراهيم يا محمد يا منصور
واشتد بينهم القتال وقال مروان لقصاعة انزلوا فقالوا قل لبني سليم
فليمنزلوا فأرسل الى السكاسك ان احملا فقالوا قل لبني عامر فليحملا
فأرسل الى الشكون ان احملا فقالوا قل لعطفان فليحملا فقال
لصاحب شرطه انزل قال لا والله ما كنت لاجعل نفسي غرضاء قل

a) Ita legendum videtur. B ut IA ميسرته. Cf. Weil, *Geschichte etc.* I, 701, ann. 2, qui hoc loco sine causa lacunam suspicatus est. b) الجبل. c) IA corrupte فدما. d) B عرضا. e) آل ثارات

أما والله لاسوءتكم قال وددت والله انك قدرت على ذلك ثم انهم
 اهل الشام وانهم مروان وقطع للجسر فكان من غرق يومئذ اكثر
 من قتل فكان فيمن غرق يومئذ ابراهيم بن الوليد بن عبد
 الملك وامر عبد الله بن علي فعقد للجسر على الزاب واستخرجوا
 الغرقى فكان فيمن اخرجوا ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك، فقال
 عبد الله بن علي واذا فرقنا بكم ألجج فآجيناكم وأغرقنا آل فرعون
 وأنتم تنظرون^b واقام عبد الله بن علي في عسكره سبعة ايام فقال
 رجل من ولد سعيد بن العاصي يعقوب مروان

لج الغرار بمروان فقلت له عاد الظلم ظليما همه الهرب
 ابن الغرار وترك الملك اذ ذهبت عنك الهوينا فلا دين ولا حسب¹⁰
 فراشة، للحم فرعون العقاب وان تطلب نداه فكلب دونه كلب
 وكتب عبد الله بن علي الى^c امير المؤمنين ابي العباس بالفخ
 وهرب مروان وحوى عسكر مروان بما فيه فوجد فيه سلاحا كثيرا
 واموالا ولم يجدوا فيه امرأة الا جارية كانت لعبد الله بن مروان،
 فلما اتي ابا العباس كتاب عبد الله بن علي صلى ركعتين ثم قال¹⁵
 قلنا فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر الى قوله وعلمه
 مما يشاء^e وامر لمن شهد الوقعة بخمسائة وخمسمائة ورفع ارزاقهم
 الى ثمانين، حدثنا احمد بن زهير عن علي بن محمد قال قال
 عبد الرحمن بن امية كان مروان لما لقيه اهل خراسان لا يدبر
 شيئا الا كان فيه الحكل والفساد، قال بلغني انه كان يوم انهم²⁰

a) B om. b) Kor. 2, vs. 47. c) B فرأشه IA، فرأشه Cf.
 Freyt. Prov. I, p. 332 n. 178, et p. 456 n. 107 (coll. 110 et 111).
 d) B om. e) Kor. 2, vs. 250—252.

واقفا والناس يقتتلون ان امر بأموال فأخرجت فقال للناس اصبروا
 وقتلوا فهذه الأموال لكم فجعل ناس من الناس يصيبون من ذلك
 المال فأرسلوا اليه ان الناس قد ملوا على هذا المال ولا نأمنهم ان
 يذهبوا به فأرسل الى ابنه عبد الله ان سر في اصحابك الى مؤخر
 ٥ عسكري فقتل من اخذ من ذلك المال وامنعهم قال عبد الله برايته
 واصحابه فقال الناس الهزيمة فانهمزوا، حدثنا احمد بن علي عن
 ابي الجارود السلمي قال حدثني رجل من اهل خراسان قال لقينا
 مروان على الزاب فحمل علينا اهل الشام كأنهم جبال حديد فجتونا
 وأشرعنا الرماح قالوا عنا كأنهم سحابة ومنحنا الله اكتافهم وانقطع
 ١٥ للجسر مما يليهم حين عبروا فبقى عليه رجل من اهل الشام فخرج
 عليه رجل منا فقتله الشامى ثم خرج آخر فقتله حتى والى بين
 ثلثة فقال رجل منا اطلبوا لى سيفا قطعنا وترسا ضلبا فأعطيناها
 فشى اليه فضربه الشامى فأنقاه بالنرس وضرب رجله فقطعها وقتله
 ورجع وجملناه وكبرنا فاذا هو عبید الله الكلابى، وكانت هزيمة مروان
 ٢٥ بالزاب فيما ذكر صبيحة يوم السبت لحدى عشرة ليلة خلت من
 جمادى الآخرة ٥

وفي هذه السنة قتل ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن
 عباس،

ذكر الخبر عن سبب مقتله

٢٥ اختلف اهل السير في امر ابراهيم بن محمد فقال بعضهم لم يقتل
 ولكنه مات في سجن مروان بن محمد بالطاعون،

ذكر من قاتل ذلك

حدثني احمد بن زهير قال سأ عبد الوهاب بن ابراهيم بن خالد

قال سَأَ أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحٍ قَالَ قَدِمَ مَرْوَانَ بْنَ
 مُحَمَّدٍ الرَّقَّةَ حِينَ قَدِمَهَا مُتَوَجِّهًا إِلَى الصَّحَاكِ بِسَعِيدٍ هِشَامِ بْنِ هِشَامِ
 ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبْنَيْهِ عَثْمَانَ وَمَرْوَانَ وَهُمْ فِي وَثَاقِهِمْ مَعَهُ فَسَرَّحَ بِهِمْ
 إِلَى خَلِيفَتِهِ بَحْرَانَ فَحَبَسَهُمْ فِي حَبْسِهَا وَمَعَهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ ٥
 الْوَلِيدِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ السُّفْيَانِيُّ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْبَيْطَارُ فَهَلَكَ فِي سَجْنِ
 حَرَّانَ مِنْهُمْ فِي وَبَاءٍ وَقَعَ بِحَرَّانَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، قَالَ فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ هَزِيمَةِ مَرْوَانَ مِنَ الزَّوَابِ يَوْمَ
 هَزِيمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بِجَمْعَةِ ٦ خَرَجَ سَعِيدُ بْنُ هِشَامٍ ٧ وَمِنْ مَعِهِ
 مِنَ الْمَحْبُوسِ فَقَتَلُوا صَاحِبَ السَّجَنِ وَخَرَجَ فِيمِنْ مَعَهُ وَتَخَلَّفَ أَبُو ١٠
 مُحَمَّدٍ السُّفْيَانِيُّ فِي الْحَبْسِ فَلَمْ يُخْرَجْ فِيمِنْ خَرَجَ * وَمَعَهُ غَيْرُهُ ١٢ لَمْ
 يَسْتَخْلَوْا الْخُرُوجَ مِنَ الْحَبْسِ فَقَتَلَ ١٣ أَهْلَ حَرَّانَ وَمَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ
 الْغُرَّاءِ سَعِيدُ بْنُ هِشَامٍ وَشَرَاخِيلُ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَشْرِ التَّغْلَبِيِّ وَبَطْرِيقُ أَرْمِينِيَّةِ الرَّابِعَةِ وَكَانَ اسْمُهُ
 كُوشَانُ بِالْحَجَّارَةِ وَلَمْ يَلْبِثْ مَرْوَانَ بَعْدَ قَتْلِهِمْ إِلَّا نَحْوًا مِنْ خَمْسِ ١٥
 عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حَتَّى قَدِمَ حَرَّانَ مِنْهَزِمًا مِنَ الزَّوَابِ فَخَلَّى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
 وَمَنْ كَانَ فِي حَبْسِهِ مِنَ الْمُحَبَّسِينَ ١٦، وَذَكَرَ عَمْرَانُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ
 الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ هَدَمَ مَرْوَانَ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بَيْنَا فَقَتَلَهُ ١٧ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْرُوفٍ
 ابْنُ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ الْمَهْلَهْلِ بْنِ صَفْوَانَ ١٨ قَالَ عَمْرُو ١٩
 حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بَعْدَهُ ٢٠ قَالَ حَدَّثَنِي الْمَهْلَهْلُ

واين عه. IA ٣٣٣ add. ب. مجعده. B ut vid. ب. لسعيد. B

د) Supplevi ex IA. ع) B فقال.

ابن صفوان قال كنت مع ابراهيم بن محمد في الحبس حبس
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وشراحيل بن مسلمة^٥ بن عبد
المالك فكانوا يتزاورون وخصّ الذي بين ابراهيم وشراحيل فأتاه
رسوله يوما بلبن فقال يقول لك اخوك اننى شربت من هذا اللبن
٥ فاستنظفته فاحببت ان تشرب منه فتناولوه فشرب فتوصّب من ساعته
وتكسر جسده^٦ وكان يوما يأبى فيه شراحيل فابطأ عليه فارسل اليه
جعلت فداك قد ابطأت فا حبسك فارسل اليه اننى لما شربت
اللبن الذى ارسلته الى اخلفى فأتاه شراحيل مذعورا وقال لا
والله الذى لا اله الا هو ما شربت اليوم لبنا ولا ارسلت به اليك
١٠ فأتا له وأنا اليه راجعون احتيل لك والله قال فوالله ما بات الا
ليلته واصبح مبتئا من غد، فقال ابراهيم بن علي بن سلمة بن
عمر بن هرم^٧ بن هذيل بن الربيع بن عامر بن صبيح بن عدى
ابن قيس وقيس هو ابن^٨ الحارث بن فهر برثيه

قد كنت احسبني جلدا فصعصعنى قبر بحرآن فيه عصمة الدين
١٥ فيه الامام وخير الناس كلهم بين الصفائح والأحجار والطين
فيه الامام الذى عمّت مصيبتة وعيّلته كل نى مال ومسكين
فلا عفا الله عن مروان مظلّمة لكن عفا الله عن^٩ قال أمين
وفي هذه السنة قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم،
ذكر الخبر عن مقتله وقتاله من فأنكه من اهل الشام

في طريقه وهو هارب من الطلّب

٢٥

حدثني احمد بن زهير قال سمّا عبد الوهاب بن ابراهيم قال حدثني

ابراهيم IA male c) ونكس جدّه B b) معاوية بن هشام B a)
عما B f) عيب B e) B om. d) بن هرثمة

ابو هاشم مخلد بن محمد قاتل لما انهزم مروان من الزاب كنت
 في عسكره قاتل كان لمروان^a في عسكره بالزاب عشرون ومائة الف كان
 في عسكره ستون الفا وكان في عسكر ابنه عبد الله مثل ذلك والزاب
 بينهم فلقبه عبد الله بن علي فيمن معه وابى^b عون وجماعة
 قواد منهم^c، حميد بن قحطبة فلما هزموا سار الى حران وبها ابان^d
 ابن يزيد بن محمد بن مروان ابن اخيه عامله عليها فاقام بها نيفاً
 وعشرين يوماً فلما دنا منه عبد الله بن علي حمل اهله وولده
 وعياله ومضى منهما وخلف بمدينة حران ابان بن يزيد وتحنه
 ابنة لمروان يقال لها أم عثمان وقدم عبد الله بن علي فتنلقاه
 ابان مستوداً مبايعاً له فبايعه ودخل في طاعته فآمنه ومن^e كان
 بحرّان والجزيرة ومضى مروان حتى مرّ بقنسرين وعبد الله متبع¹⁰ له
 ثم مضى من قنسرين الى حمص فتنلقاه اهله بالأسواق والسمع
 والطاعة فاقام بها يومين او ثلاثة ثم شخص منها فلما راوا فلة من
 معه طمعوا فيه وقالوا مرعوب¹¹ منهم فاتبعوه بعد ما رحل عنهم
 فلحقوه على اميال فلما رأى غبرة خيلهم اكنس لهم في واديين
 قائدان من مواليه يقال لأحدهما يزيد والآخر مخلد فلما دنوا منه¹⁵
 وجازوا الكينين ومضى الذراري صاقهم فيمن معه وناشدتهم فأبوا الا
 مكائرتنه وقتاله فنشب القتال بينهم وأثار الكينين¹² من خلفهم فهزمهم
 وقتلهم خيله حتى انتهوا الى قريب من المدينة، قال ومضى مروان
 حتى مرّ بدمشق وعليها الوليد بن معاوية بن مروان وهو ختن
 لمروان متزوج بابنة له يقال لها أم الوليد فمضى وخلفه بها حتى²⁰

من B d). منهم. om. قواد B c). وابن B b). مروان B a).
 الكينان B e).

قدم عبد الله بن علي عليه فحاصره أباهما ثم فطحت المدينة
 ودخلها عنوة معترضاً^a أهلها وقتل الوليد بن معاوية فيمن قُتل
 وهلم عبد الله بن علي حائط مدينتها، ومروان بالأردن
 فشخص معه ثعلبة بن سلامة العاملي^b وكان عامله عليها وتركها
 ٥ ليس عليها وال حتى قدم عبد الله بن علي فوقاً عليها ثم قدم
 فلسطين وعليها من قبله الرماحس بن عبد العزيز، فشخص به معه
 ومضى حتى قدم مصر ثم خرج منها حتى نزل منزلاً منها يقال
 له بُرحير^c فبيتته عامر بن اسماعيل وشُعبة ومعهما خيل الموصل
 فقتلوه بها، وهرب عبد الله وعبيد الله ابنا مروان ليلة بُيتت
 10 مروان الى ارض الحبشة فلقوا من الحبشة بلعاء قاتلتهم الحبشة فقتلوا
 عبد الله واقلت عبيد الله في عدّة عن معه وكان فيهم بكر بن
 معاوية الباهلي فسلم حتى كان في خلافة المهدي فأخذه نصر بن
 محمد بن الأشعث عامل فلسطين فبعث به الى المهدي، وأما
 علي بن محمد فانه ذكر ان بشر بن عيسى والنعمان ابا السري
 15 ومحرز بن ابراهيم وابا صالح الموزني وعمار مولى جبرئيل اخبروه ان
 مروان لقي عبد الله بن علي في عشرين ومائة الف وعبد الله في
 عشرين الفا وقد خولف هؤلاء في عدد من كان مع عبد الله بن
 علي يومئذ، فذكر مسلم بن المعرة عن مصعب بن الربيع
 للثعفي وهو ابو موسى بن مصعب وكان كاتباً لمروان قال لما انهزم
 20 مروان وظاهر عبد الله بن علي على الشام طلبت الأمان فأمنني
 فاتى يوماً جالس عنده وهو متكى^d ان ذكروا مروان وانهزمه قل
 أشهدت القتال قلت نعم اصدق الله الامير فقال حدثني عنه، قال

١. رماحس s. v. عبد العزى TA c). ٢. العاملي B d). ٣. مغرضاً B a).
 ٤. بهما B e). ٥. ابو مصر B male d).

قلت لما كان ذلك اليوم قال لي أحرز القوم فقلت إنما أنا صاحب قلم ولست صاحب حرب فأخذ يمتن وبسرة ونظر فقال لي هم اثنا عشر ألفا فجلس عبد الله وقال ما له قاتله الله ما احصى الديوان يومئذ فصلا على اثني عشر ألف رجل،

- رجع الحديث الى حديث علي بن محمد عن اشياخه،
 فانهزم مروان حتى اتى مدينة الموصل وعليها هشام بن عمرو التغلبي^a
 وبشر بن خزيمة الاسدي وقطعوا الجسر فناداهم اهل الشام هذا
 مروان قالوا كذبتهم امير المؤمنين لا يفر فصار الى بلد فعبّر دجلة
 فأتى حران ثم اتى دمشق وخلف بها الوليد بن معاوية وقال
 قاتلهم حتى يجتمع اهل الشام ومضى مروان حتى اتى فلسطين¹⁰
 فنزل نهر ابي فطرس وقد غلب على فلسطين للحكم بن ضبعان
 الجذامي فأرسل مروان الى عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع
 فأجازه وكان بيت المال في يد الحكم، وكتب ابو العباس الى عبد
 الله بن علي بأمره باتباع مروان فصار عبد الله الى الموصل فتلقاه
 هشام بن عمرو التغلبي وبشر بن خزيمة وقد سودا في اهل الموصل¹⁵
 ففتحوا له المدينة ثم سار الى حران وولى الموصل * محمد بن صول^b
 فهدم الدار التي حبس فيها ابراهيم بن محمد، ثم سار من حران
 الى مَنبج وقد سودوا فنزل منبج * وولاه ابا حديد المروزي^d
 وبعث اليه اهل قنسرين ببيعتهم * آياه * بما اتاه به عنهم ابو امية
 التغلبي^e وقدّم عليه عبد الصمد بن علي امته به^f ابو العباس³⁰

وقد B c). B om. Cf. *Fragm. Hist.* p. ٢٠٣. a) B التغلبي. b) B om. Cf. *Fragm. Hist.* p. ٢٠٣. c) B المروزي. d) B بيعته (sic). e) IA om. Magnam quoque difficultatem haec verba praebent, imprimis quod vir, cui idem nomen Abû Omayya, ut ex seqq. apparet apud Ibn-Hobairam Wāsiti degebat (cf. IA V, ٣٣٣). B عيينه. f) بها B.

في اربعة آلاف فأقلم يومين بعد قدوم عبد الصمد، ثم سار الى
 فنسرين فأثاها وقد سؤد اهلها فأقلم يومين ثم سار حتى نزل حص
 فأقلم بها أياما وباع اهلها ثم سار الى بعلبك وأقلم يومين ثم ارتحل
 فنزل بعين الجّر فأقلم يومين ثم ارتحل فنزل مزة قرية من قرى
 ٩ دمشق فأقلم وقدم عليه صالح بن على مددا فنزل مرج عدراء في
 ثمانية آلاف معه بسام بن ابراهيم وخفاف وشعبة والهيثم بن
 بسام ثم سار عبد الله بن على فنزل على باب شرقي ونزل صالح
 ابن على على باب الجابية وابو عون على باب كيسان وبسام على
 باب الصغير وحيد بن قاطبة على باب ثوما وعبد الصمد ويحيى
 10 ابن صفوان والعباس بن يزيد على باب الفراديس وفي دمشق
 الوليد بن معاوية فحصروا اهل دمشق والبلقاء وتعصب الناس
 بالمدينة فقتل بعضهم بعضا وقتلوا الوليد ففكحوا الأبواب ١٠ يوم
 الاربعاء لعشر مضين ١١ من رمضان سنة ١٣٣ فكان أول من صعد
 سور المدينة من باب شرقي عبد الله الطائي ومن قبل باب الصغير
 15 بسام بن ابراهيم فقتل بها على ١ ثلث ساعات وأقلم عبد الله بن
 على بدمشق خمسة عشر يوما، ثم سار يريد فلسطين فنزل نهر
 الكسوة فوجّه منها يحيى بن جعفر الهاشمي الى المدينة ثم ارتحل
 الى الأردن فأتوه وقد سؤدوا ثم نزل بيسان ١٢ ثم سار الى مرج الروم
 ثم اتى نهر ابي فطرس وقد هرب مروان فأقلم بفلسطين وجاءه كتاب
 20 ابي العباس ان وجّه صالح بن على في طلب مروان، فسار صالح
 ابن على من نهر ابي فطرس في ذي القعدة سنة ١٣٣ ومعه ابن

١) B om. ٢) B om., IA ٣) Sic B; cf. IA
 ١٣٣. ٤) B s. p.

فتان^a وعامر بن اسماعيل وابو عون فقدّم صالح بن عليّ ابا عون على مقدمته وعامر^b بن اسماعيل للخرثي وسار فنزل الرّمكة ثم سار فنزلوا ساحل البحر وجمع صالح بن عليّ السفن وتجهّز^c يريد مروان، وهو بالقمره فسار على الساحل والسفن حذاء^d في البحر حتى نزل العريش وبلغ مروان فأحرق ما كان حوله من علف وطعام وهرب^e ومضى صالح بن عليّ فنزل النيل، ثم سار حتى نزل الصعيد، وبلغه ان خيلا لمروان بالساحل يحرقون الأعلاف فوجه اليهم قواد فأخذوا رجالا فقدموا بهم على صالح وهو بالفسطاط فعبر مروان النيل وقطع للجسر وحرق ما حوله ومضى صالح يتبعه فالتقى هو وخيل لمروان على النيل فاقتتلوا فهزمهم صالح، ثم مضى الى خليج^f فصادف عليه خيلا لمروان فأصاب منهم طرفا وهزمهم ثم سار الى خليج آخر فعبروا ورأوا رهجا فظنوه مروان فبعث طليعة عليها الفضل بن دينار ومالك بن قادم فلم يلقوا احدا ينكرونه فرجعوا الى صالح فارتحل فنزل موضعا يقال له ذات الساحل^g ونزل فقدّم ابو عون عامر بن اسماعيل للخرثي ومعه شعبة بن كثير المازني فلقوا^h خيلا لمروان فهزمهم وأسروا منهم رجالا فقتلوا بعضهم واستحيوا بعضا فسألوا عن مروان فأخبرهم بمكانه على ان يؤمنوهم وساروا فوجدوه نازلا في كنيسة في بؤصير فوافوهمⁱ في آخر الليل فهرب الجند وخرج اليهم مروان في نفر يسير فأحاطوا به فقتلوه، قال عليّ واخبرني اسماعيل بن الحسن عن عامر بن اسماعيل قل لقينا مروان ببؤصير^j

a) B s. p. b) B om. و. c) B om. Supplevi ex *Fragm. Hist.* ٢.٤. d) B خلاه. e) B الصغد f) Cf. de Goeje, *Descript. al-Magribi* p. ٢٤ ann. a. g) B وافوهم. h) B وافوهم. i) B وافوهم. j) B وافوهم.

وَحَنَ فِي جَمَاعَةٍ يَسِيرَةٍ فَشَدَّوْا^a عَلَيْنَا فَانْضَوِينَا إِلَى نَحْلٍ وَلَوْ يَعْلَمُوا
 بِقَتْلِنَا لَا أَهْلَكُونَا فَقُلْتُ لِمَنْ مَعِيَ مِنْ أَصْحَابِي فَإِنْ أَصْبَحْنَا فَرَاوَا قَتَلْتَنَا
 وَعَدَدْنَا لَمْ يَنْجُ مِمَّا أَحَدٌ وَذَكَرْتُ قَوْلَ بُكَيْرٍ^b بْنِ مَاهَانَ أَنْتَ وَاللَّهِ
 تَقْتُلُ مِرْوَانَ كَأَنِّي أَسْمَعُكَ تَقُولُ * دَهِيدُ يَا جُوَانْثَانَ^c، فَكَسَرْتُ جَفْنَ
 ٥ سَيْفِي وَكَسَرْتُ أَصْحَابِي جَفُونَ سَيُوفَهُمْ وَفَلَتَ دَهِيدُ يَا جُوَانْثَانَ فَكَأَنَّمَا
 نَارٌ صُبَّتْ عَلَيْهِمْ فَانْهَزُوا وَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى مِرْوَانَ فَضْرَبَهُ بِسَيْفِهِ فَقَتَلَهُ
 وَرَكِبَ عَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ إِلَى صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ فَكَتَبَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ
 إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعَبَّاسِ أَنَا أَتَّبِعُنَا عَدُوَّ اللَّهِ لِلْجَعْدِيِّ حَتَّى الْجَانَّةِ
 إِلَى أَرْضِ عَدُوِّ اللَّهِ شَبِيهَهُ فِرْعَوْنَ فَقَتَلْتَهُ بِأَرْضِهِ، قَالَ عَلِيٌّ
 ١٥ مِمَّا أَبُو طَالِبٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ طَعَنَ مِرْوَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ
 لَهُ الْمَغُودُ^d وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ فَصْرَعَهُ فَصَاحَ صَائِحٌ صَرَخَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَابْتَدَرُوهُ فَسَبَقَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَ يَبِيعُ الرِّمَانَ فَاحْتَزَرَ
 رَأْسَهُ فَبَعَثَ عَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِ مِرْوَانَ إِلَى أَبِي عُرُونَ فَبَعَثَ بِهَا
 أَبُو عُرُونَ إِلَى صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ وَبَعَثَ صَالِحُ بِرَأْسِهِ مَعَ يَزِيدَ بْنِ هَانِئٍ
 ١٥ وَكَانَ عَلِيٌّ شَرَطَهُ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْإِحْدِ لثَلَاثَ بَقِيْنَ مِنْ ذِي
 الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٣٣ وَرَجَعَ صَالِحُ إِلَى الْقُسْطَاطِ^e، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الشَّامِ
 فَدَفَعَ الْغَنَائِمَ إِلَى أَبِي عُرُونَ وَالسَّلَاحَ وَالْأَمْوَالَ وَالرَّقِيقَ إِلَى الْفُضْلِ
 ابْنِ دِينَارٍ وَخَلَّفَ أَبَا عُرُونَ عَلَى مِصْرَ، قَالَ عَلِيٌّ وَبَا أَبُو
 الْحَسَنِ الْخُرَاسَانِيُّ قَالَ مِمَّا شَيْخٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قَالَ أَتَى بِدْيَرَ
 ٢٥ قُتْنَى مَعَ بُكَيْرِ بْنِ مَاهَانَ وَحَنَ نَحْنُ إِذْ مَرَّ قُتْنَى مَعَهُ قَرِيبَانِ

cf. دَهَانُ يَا حَوَادِ كَانَ B c). (sic) بُكَيْرُ B b). فشدوا B a).
 المعور ٢٣٣ Sic B, I. Badrun d). *Fragm. Hist.* p. ٢٠٤. e) B
 om. f) B om.

حتى انتهى الى دجلة فاستقى ماء ثم رجع فطأ بكبير فقال ما اسمك يا فتى قل عامر قل ابن من قل ابن اسماعيل من بلحارث قل وأنا من بلحارث قل فكن من بنى مُسْلِيَّة ^٥ قل فأنا منهم قل فأنت والله تقتل مروان لكأني والله اسمعك تقول يا جوائشان دهيد، قَالَ عَلَى مَا الْكِنَانِي قل سمعت اشياعنا بالكوفة يقولون مسلمية ^٥ قتلته ^٦ مروان، وَقَتَلَ مروان يوم قتل وهو ابن اثنتين وستين سنة في قول بعضهم وفي قول آخرين وهو ابن تسع وستين وفي قول آخرين وهو ابن ثمان وخمسين وقتل يوم الأحد لثلاث بقين من ذي الحجة وكانت ولايته من حين يبيع الى ان قتل خمس سنين وعشرة اشهر وستة عشر يوما وكان يكتي ابا عبد الملك، ^{١٠} وزعم هشام بن محمد ان امه كانت ام ولد كُرْدِيَّة، وقد حدثني احمد بن زهير عن علي بن محمد عن علي بن مجاهد وابي سنان الجهني قالا كان يقال ان ام مروان بن محمد كانت لابراهيم بن الأشتر اصايبها محمد بن مروان بن الحكم يوم قتل ابن الأشتر فأخذها من ثقله وفي تنقيف، فولدت مروان على ^{١٥} فراشه فلما قام ابو العباس دخل عليه عبد الله بن عباس، المنتوف فقال الحمد لله الذي ابدلنا بحمار الجبيرة وابن أمة النخع ابن عم رسول الله صلعم وابن عبد المطلب ^٥ وفي هذه السنة قتل عبد الله بن علي من قتل بنهر ابي فخرس من بنى امية وكانوا اثنين وسبعين رجلا ^{٢٠} وفيها خلع ابو الورد ابا العباس بقنسرين فبيّض وبيّضوا معه،

a) B lac., infra l. 5 s. p. b) قتلته. c) B om. d) Ex conj., B سعى (sic). e) B عباس. f) B النخع (sic).

ذكر الخبر عن تببيض الى الورد وما

آل اليه امره وامر من بيض معه

وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ فِيمَا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
الْوَهَّابِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَالِحٍ
٥ قَالَ كَانَ أَبُو الْوَرْدِ وَاسمُهُ مَجْرَاةُ بْنُ الْكُوْثَرِ بْنِ زُفَرٍ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ
مِنْ أَصْحَابِ مَرْوَانَ وَقَوَّاهُ وَفَرَسَانَهُ فَلَمَّا هُمُ مَرْوَانُ وَأَبُو الْوَرْدِ بِقَنْسَرِينَ
قَدِمَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ فَبَايَعَهُ وَدَخَلَ فِيهَا دَخَلَ فِيهِ جُنْدُهُ
مِنَ الطَّاعَةِ وَكَانَ وَلَدُ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مُجَاوِرِينَ لَهُ بِبَالِسَ
وَالنَّاعُورَةِ فَقَدِمَ بِالسِّ قَائِدٌ مِنْ قَوَّادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْأَزَارِ
١٠ مَرْدِينَ ^a فِي مَائَةِ وَخَمْسِينَ فَارِسًا فَعَبَثَ بَوْلِدُ مُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
وَنَسَائِلُهُمْ فَشَكَا بَعْضُهُمْ ذَلِكَ إِلَى أَبِي الْوَرْدِ فَخَرَجَ مِنْ مَرْعَةِ لَهُ يُقَالُ
لَهَا زَرَاعَةُ بَنَى زُفَرٌ وَيُقَالُ لَهَا خُسَافٌ فِي عِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّى
هَاجَمَ عَلَى ذَلِكَ الْقَائِدَ وَهُوَ نَازِلٌ فِي حَصْنٍ مُسْلِمَةَ فَقَاتَلَهُ حَتَّى
قَتَلَهُ وَمِنْ مَعِهِ وَأَظْهَرَ التَّبْيِيضَ وَالْخَلْعَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَدَا أَهْلَ
١٥ قَنْسَرِينَ إِلَى ذَلِكَ فَبَيَّضُوا بِأَجْمَعِهِمْ وَأَبُو الْعَبَّاسِ يَوْمئِذٍ بِالْحَيْرَةِ وَعَبْدُ
اللَّهِ ^b بْنُ عَلِيٍّ يَوْمئِذٍ مُشْتَغَلٌ بِحَرْبِ حَبِيبِ بْنِ مَرْثَةَ الْمُرْتَقَى فَقَاتَلَهُ
بِأَرْضِ الْبُلْقَاءِ وَالثَّنِيَّةِ وَحَوْرَانَ وَكَانَ قَدْ لَقِيَهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ
فِي جَمُوعِهِ فَقَاتَلَهُمْ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَقَعَاتٌ وَكَانَ مِنْ قَوَّادِ مَرْوَانَ
وَفَرَسَانَهُ، وَكَانَ سَبَبُ تَبْيِيضِهِ لَخَوْفِ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى قَوْمِهِ فَبَايَعْتَهُ
٢٠ فَيَسَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ يَلِيهِمْ، مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُوْثَرِ الثَّنِيَّةِ وَحَوْرَانَ، فَلَمَّا
بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ تَبْيِيضَهُمْ دَا حَبِيبِ بْنِ مَرْثَةَ إِلَى الصَّلَاحِ

الأزاد B. (ج. ٥٨، ann. Mokaddasi، هزار = أزار) Ex conj. ^a
Rec. ex IA، بينهم B ^c، om. B ^b، مرسين.

فصالحه وآمنه ومن معه وخرج متوجّها نحو قنّسرين للقاء ابي
الورد فرّ بدمشق فخلّف فيها ابا غانم عبد الحميد بن رُبَيْعَ
الطائىّ في اربعة آلاف رجل من جنده وكان بدمشق يومئذ
امراً عبد الله بن علىّ أمّ البنين بنت محمّد بن عبد المطلب
النوفليّة اخت عمرو بن محمّد وآمهات اولاد لعبد الله وثقل ^a له
فلما قدم حمص في وجهه ذلك انتقص عليه بعده اهل دمشق
فبيّضوا ونهضوا مع عثمان بن عبد الأعلى بن سُرّاقنة الأزدىّ، قال
فلحقوا ابا غانم ومن معه فهزموه وقتلوا من اصحابه مقتلة عظيمة
وانتهبوا ما كان عبد الله بن علىّ خلّف من ثقله ومتاعه ولم
يعرضوا لأهله وبيّض اهل دمشق واستجمعوا على الخلاف ومضى ¹⁰
عبد الله بن علىّ وقد كان تجمّع مع ابي الورد جماعة اهل
قنّسرين وكتبوا من يليهم من اهل حمص وتدمر وقدمهم ألوف
عليهم ابو محمّد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان
فرأسوا عليهم ابا محمّد ودعوا اليه وقالوا هو السفينانيّ الذي كان ^b
يذكرهم في نحو من اربعين ألفاً، فلما دنا منهم عبد الله بن علىّ ¹⁵
وابو محمّد معسكر في جماعته بمرج يقال له مرج الأخرم وأبو الورد
المتولّى لأمر العسكر والمدبّر له وصاحب القتال والوقائع وجّه عبد الله
اخاه عبد الصمد بن علىّ في عشرة آلاف من فرسان من معه
فناهضهم ابو الورد وتقيهم فيما بين العسكرين واشتجر القتلى فيما
بين الغريقيين وثبت القوم وانكشف عبد الصمد ومن معه وقتل ²⁰
منهم يومئذ ألوف واقتل عبد الله حيث اتاه عبد الصمد ومعه

حميد بن قحطبة وجماعة من معه من القواد فالتقوا ثلثية مخرج
الأخرم فاقتتلوا قتالا شديدا وانكشف جماعة ممن كان مع عبد الله
ثم تابوا وثبت لهم عبد الله وحميد بن قحطبة فهزمهم وثبت أبو
الورد في نحو من خمسمائة من أهل بيته وقومه فقتلوا جميعا
٥ وهرب أبو محمد ومن معه من الكلبية حتى لحقوا بتدمر وآمن عبد
الله أهل قنسرين وسودوا وباعوه ودخلوا في طاعته ثم انصرف
راجعا إلى أهل دمشق لما كان من تبويضهم عليه وهزيمتهم أبا غانم
فلما دنا من دمشق هرب الناس وتفرقوا ولم يكن بينهم وقعة وآمن
عبد الله أهلها وباعوه ولم يأخذهم بما كان منهم، قال ولم يزل أبو
١٠ محمد متغيبا هاربا ولحق بأرض الحجاز وبلغ زياد بن عبيد الله
الحارثي عامل إلى جعفر مكانه الذي تغيب فيه فوجّه إليه خيلا
فقاتلوه حتى قُتل وأخذ ابنين له أسيرين فبعث زياد يرأس إلى
محمد وابنيه إلى أبي جعفر أمير المؤمنين فأمر بتخليئة سبيلهما
وآمنهما، وأما علي بن محمد فإنه ذكر أن النعمان أبا السري
١٥ حدثه وجبل بن فروخ وسليمان بن داود وأبو صالح المروزي
قالوا خلع أبو الورد بقنسرين فكتب أبو العباس إلى عبد الله بن
علي وهو بقطرس أن يقاتل أبا الورد ثم وجه عبد الصمد إلى
قنسرين في سبعة آلاف وعلى حرسه مخارق بن غفارق وعلى شرطه
كلثوم بن شبيب ثم وجه بعده نؤيب بن الأشعث في خمسة
٢٠ آلاف ثم جعل يوجه الجنود فلقي عبد الصمد أبا الورد في جمع

a) B عبد. b) B om. c) B s. p. d) B عامر. e) B s. p.,
cf. Jác. III, ٩٠٣, IV, ٨٣٢. f) B s. p.

كثير فانهم الناس عن عبد الصمد حتى اتوا حص فبعث عبد
الله بن علي العباس بن يزيد بن وهب ومروان الجرجاني وابا
المنوكل الجرجاني كل رجل في اصحابه الى حص وأقبل عبد الله بن
علي بنفسه فنزل على اربعة اميال من حص وعبد الصمد بن
علي بحمص وكتب عبد الله الى حميد بن قحطبة فقدم عليه ٥
من الأردن وبايع * اهل قنسرين، لأبي محمد السقياني وهب بن
عبد الله بن يزيد بن معاوية وابو الورد بن * * * وبايعه
الناس وأقام اربعين يوما وأقام عبد الله بن علي ومعه عبد الصمد
وحميد بن قحطبة فالتقوا فاقتتلوا اشد القتال بينهم واضطروهم
محمد الى شعب ضيق فجعل الناس ينفرون فقال حميد بن ١٥
قحطبة لعبد الله بن علي على ما نقيم هم يزيدون وأصحابنا
ينقصون ناجوهم فاقتتلوا يوم الثلاثاء في آخر يوم من ذي الحجة سنة
١٣٣ وعلى ميمنة ابي محمد ابو الورد وعلى ميسرته الأصبع بن
ذؤالة فجرح ابو الورد فحمل الى اهله مات ولجأ قوم من اصحاب ابي
الورد الى اجمة فأحرقها عليهم وقد كان اهل حص نقضوا وأرادوا ١٥
ايتار ابي محمد فلما بلغهم هزيمته اقاموا ٥
وفي هذه السنة خلع حبيب بن مرة المري وبيص هو ومن معه
من اهل الشام،

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر علي عن شيوخه قال بيص حبيب بن مرة المري وأهل ٥

a) B om. b) B الله. c) B om. d) B يزيد. e) B tantum
ابو B (ف). Quid legendum sit certe definire nequeo. حسنة

البثنية^a وحرّان وعبد الله بن عليّ في عسكره الى الورد الذي قُتل فيه، وقد حدثني احمد بن زهير قال لما عبد الوهاب ابن ابراهيم قال لما ابو هاشم مخلص بن محمد قال كان تببيض حبيب بن مرة وقتاله، عبد الله بن عليّ قبل تببيض الى الورد ٥ وانما بيّض ابو الورد وعبد الله مشتغل بحرب حبيب بن مرة المرقى بأرض البلقاء او البثنية وحرّان وكان قد لقيه عبد الله ابن عليّ في جموعه فقاتله وكان بينه وبينه وقعات وكان من قواد مروان وفرسانه، وكان سبب تببيضه الخوف على نفسه وقومه فبايعه قيس وغيرهم ممن يليهم من اهل تلك الكور البثنية وحرّان فلما بلغ ١٥ عبد الله بن عليّ تببيض اهل قنسرين لما حبيب بن مرة الى الصلح فصالحه وأمنه ومن معه وخرج متوجّها الى قنسرين للقاء الى الورد ٥

وفي هذه السنة بيّض ايضا اهل الجزيرة وخلعوا ابا العباس،

ذكر الخبر عن امرهم وما

آل اليه حالهم فيه

15

حدثني احمد بن زهير قال لما عبد الوهاب بن ابراهيم قال لما ابو هاشم مخلص بن محمد قال كان اهل الجزيرة بيّضوا ونقضوا حيث بلغهم خروج الى الورد وانتقاض اهل قنسرين * وساروا الى حرّان ٥ وحرّان يومئذ موسى بن كعب في ثلاثة آلاف من الجند فتشبّث ١٥ بمدينتها وساروا اليه مبيّضين من كلّ وجه وحاصروه ومن معه وأمرهم مشنت ليس عليهم رأس يجمعهم وقدم على تقيّة ٥ ذلك اسحاق

حرب البُثْنِيَّة B et sic infra. b) Videtur legendum.

c) B قاله. d) B om., supplevi ex IA. e) Ex conj., B بقيه.

ابن مُسْلِم^٥ من ارمينية وكان شخص عنها حين بلغه هزيمة مروان
 فرأسه اهل الجزيرة عليهم وحاصره موسى بن كعب نحوًا من شهرين
 ووجه ابو العباس ابا جعفر فيمن كان معه من الجنود التي كانت
 بواسط محاصرة ابن هبيرة فضى حتى مرّ بقرقيسيا وأهلها مبيّضين
 وقد غلقوا ابوابها دونهم ثم قدّم مدينة الرقة وم على ذلك وبها^٥
 بكار بن مسلم فضى نحو حرّان ورحل اسحاق بن مسلم الى الرها
 وذلك في سنة ١٣٣ وخرج موسى بن كعب فيمن معه من مدينة
 حرّان فلقوا ابا جعفر وقدّم بكار على اخيه اسحاق بن مسلم فوجه
 الى جماعة ربيعة بدارا وماردين ورئيس ربيعة يومئذ رجل من
 الحرورية يقال له بريكّة فصمد اليه ابو جعفر فلقبهم فقاتلوه بها قتلا^{١٠}
 شديدا وقُتل بريكّة في المعركة وانصرف بكار الى اخيه اسحاق بالرّها
 فخلّفه اسحاق بها ومضى في عظم العسكر الى سُمَيْسَاط فخذى
 على عسكره وأقبل ابو جعفر في جموعه حتى قلبه بكار بالرّها
 وكانت بينهما وقعتات، وكتب ابو العباس الى عبد الله بن عليّ
 في المسير بجنوده الى اسحاق بسُمَيْسَاط فأقبل من الشّام حتى نزل^{١٥}
 بزاز اسحاق بسُمَيْسَاط وم في ستين ألفا اهل الجزيرة جميعا،
 وبينهما الفرات وأقبل ابو جعفر من الرّها فكانت بهم اسحاق وطلب
 اليهم الأمان فأجابوا الى ذلك وكتبوا الى ابي العباس فأمرهم ان يؤمنوه
 ومن معه فكتبوا بينهم كتابا وثقوا له فيه فخرج اسحاق الى ابي
 جعفر وتمّ الصلح بينهما وكان معه من آثار اهلكه عنده^{٢٠} فاستنقم
 اهل الجزيرة وأهل الشّام وولى ابو العباس ابا جعفر الجزيرة وارمينية

٥) Tornberg XIII ad IA V p. ٣٣٣ et ٣٣٤ male scribere ju-

bet عتّة B d) جمعا B c) وجا B b) سلم. ex IA.

وأذربيجان فلم يزل على ذلك حتى استخلف، وقد ذكر ان اسحاق بن مسلم العقيلي هذا اقم بميساط سبعة اشهر وابو جعفر محاصره وكان يقول في عنقي بيعة فأنا لا ادعها حتى اعلم ان صاحبها قد مات او قُتل فأرسل اليه ابو جعفر ان مروان قد قُتل فقال حتى اتيقن ثم طلب الصلح وقال قد علمت ان مروان قد قتل فأمنه ابو جعفر وصار معه وكان عظيم المنزلة عنده،

وقد قيل ان عبد الله بن علي هو الذي آمنه
وفي هذه السنة شخص ابو جعفر الى ابي مسلم بخراسان لاستطلاع رأيه في قتل ابي سلمة حفص بن سليمان،
10 ذكر الخبر عن سبب مسير ابي جعفر في ذلك وما كان

من امرة وامر ابي مسلم في ذلك

قد مضى ذكرى قبل امه ابي سلمة وما كان من فعله في امر ابي العباس ومن كان معه من بني هاشم عند قدومهم الكوفة الذي صار به عندهم متهمًا، فذكر علي بن محمد ان جبلة بن فروخ
15 قال وقال يزيد بن أسيد قال ابو جعفر لما ظهر ابو العباس امير المؤمنين سمونا ذات ليلة فذكرنا ما صنع ابو سلمة فقال رجل منا ما يُذريكم لعدّ ما صنع ابو سلمة كان عن رأى ابي مسلم فلم ينطق منا احد فقال امير المؤمنين ابو العباس لئن كان هذا عن رأى ابي مسلم انا ليعرض بلاء ألا ان يدفعه الله عنا ونفرقنا
20 فأرسل الى ابو العباس فقال ما ترى فقلت الرأي رأيك فقال ليس منا احدٌ اخص بأبي مسلم منك فأخرج اليه حتى تعلم ما رأيه فليس يخفى عليك فلو قد لقيته فإن كان عن رأيه اخذنا لأنفسنا وان لم يكن عن رأيه طابت أنفسنا، فخرجت على وجل

فلما انتهيت الى الرقي اذا صاحب الرقي قد اتاه كتاب ابى مسلم
انه بلغنى ان عبد الله بن محمد توجه اليك فلذا قدم فأتخصمه
ساعة قدومه عليك فلما قدمت اتانى عامل الرقي فأخبرنى بكتاب
ابى مسلم وأمرنى بالرحيل فارتدت وجلًا وخرجت من الرقي وانا حذر
خائف فسررت فلما كنت بنيسابور اذا عاملها قد اتانى بكتاب ابى
مسلم اذا قدم عليك عبد الله بن محمد فأتخصمه ولا تدعه فان
ارضك ارض خوارج ولا آمن عليه فطابت نفسى وقلت اراه يعق
بأمرى فسررت فلما كنت من مرو على فرسخين تلقانى ابو مسلم فى
الناس فلما دنا ابو مسلم منى اقبل يمشى الى حتى قبل يدى
فقلت اركب فركب فدخل مرو فنزلت دارا فكتبت ثلاثة ايام لا
يسئلنى عن شيء ثم قل لى فى اليوم الرابع ما اقدمك فأخبرته فقال
فعلم ابو سلمة اكفيكوه^a فلما مرار بن انس الضبي فقال انطلق
الى الكوفة فأقتل ابا سلمة حيث لقينته وانتبه فى ذلك الى رأى الامم
فقدم مرار الكوفة فكان ابو سلمة يسمر عند ابى العباس فقعد فى
طريقه فلما خرج قتلوه وقالوا قتلوه للخوارج^b، قال^c على فحدثنى¹⁵
شيخ من بنى سليم عن سالم قال صحبت ابا جعفر من الرقي الى
خراسان وكنت حاجبه فكان ابو مسلم يأتيه فينزل^d على باب
الدار ويجلس فى الدهليز ويقول استأذن لى فغضب ابو جعفر على
وقال ويلك^e اذا رأيتته فافتح له الباب وقتل له يدخل على دابته
ففعلت وقلت لأبى مسلم انه قال كذا وكذا قال نعم اعلم واستأذن²⁰
لى عليه^f، وقد قيل ان ابا العباس قد كان تنكر^g لأبى سلمة

a) Ex conjectura. B. اهيكوه. b) Hic incipit A. c) B. فنزل.
d) A. ويحك. e) A. يذكر. f) B. فنزل. g) A. ينكر.

قبل ارتحاله من عسكره بالنخيلة ثم تحوّل عنه الى المدينة
 الهاشمية^a فنزل قصر الامارة بها وهو متنكر له قد عرف ذلك منه
 وكتب الى ابي مسلم يُعلمه رأيه وما كان همّ به من الغش^b وما
 يتخوّف منه، فكتب ابو مسلم الى امير المؤمنين ان كان اطلع على
 ذلك منه فليقتله، فقال داود بن عليّ لأبي العباس لا تفعل يا
 امير المؤمنين فيحتجّ عليك بها ابو مسلم^c وأهل خراسان الذين
 معك^d وحاله فيهم^e حاله ولكن اكتب الى ابي مسلم فليبعث اليه
 من يقتله فكتب الى ابي مسلم بذلك فبعث لذلك ابو مسلم مرار
 ابن انس الضبيّ فقدم على ابي العباس في المدينة الهاشمية وأعلمه
 سبب قدومه فأمر ابو العباس منادياً فنادى ان امير المؤمنين قد
 رضى عن ابي سلمة ودعا^f وكساه^g، ثم دخل عليه بعد ذلك ليلة
 فلم يزل عنده حتى ذهب عاثة الليل ثم خرج منصرفاً الى منزله
 يمشى^h وحده حتى دخل الطائقت فعرض له مرار بن انس ومن
 كان معه من اعدائه فقتلوه وأغلقت ابواب المدينة وقالواⁱ قتل
 الخوارج ابا سلمة ثم أخرج من الغد فصلّى عليه يحيى بن محمّد
 ابن عليّ ونُفن في المدينة الهاشمية فقال سليمان بن المهاجر^j
 البجليّ

ان الوزيرَ وزيرَ آل محمّد اوتى فسن يَشْنُك كان^k وزيراً
 وكان يقال لأبي سلمة وزير آل محمّد ولأبي مسلم امين آل محمّد،

a) A سلمة B. b) A الفتن. c) B om. d) B سلمة e) A
 (a. p.) مهاجر B. f) وقال A. g) A om. h) فيه A. i) معه.
 صار IA. j) الناحلي A، السحلي
 136 et Now. Codd. امير.

فلما قُتل أبو سلمة وجّه أبو العباس أخاه أبا جعفر في ثلثين رجلاً
 إلى أبي مسلم فيهم الحجاج بن أرطاة واسحاق بن الفضل الهاشمي
 ولما قدم أبو جعفر على أبي مسلم ساءره عبيد^a الله بن الحسين
 الأعرج وسليمان بن كثير معه فقال سليمان بن كثير للأعرج يا
 هذا أنا كنا نرجو أن * يتم أمركم^b فإذا شئتم فادعونا إلى ما^c
 تريدون فظنّ عبيد الله أنه تيسر من أبي مسلم فخاف ذلك
 وبلغ أبا مسلم مسابرة^d سليمان بن كثير^e وأبى عبيد الله أبا
 مسلم فذكر له ما قال سليمان وظنّ أنه إن لم يفعل ذلك اغتاله
 فقتله فبعث أبو مسلم إلى سليمان بن كثير فقال له اتحفظ قول
 الإمام لي من أنهم^f فاختله قال نعم قال فأتني قد أتهمتك فقال¹⁰
 أنشدك الله قال لا تنشدني^d الله وانت منطوي على غش الإمام فأمر
 بضرب عنقه ولم ير أحداً من كان يضرب عنقه أبو مسلم غيره^e
 فانصرف أبو جعفر من عند أبي مسلم فقال لأبي العباس لست
 خليفة ولا أمرك بشيء^e أن تركت أبا مسلم ولم تقتله قال وكيف
 قال والله ما يصنع إلا ما أراد قال أبو العباس أسكت فكنمها¹⁵
 وفي هذه السنة وجّه أبو العباس أخاه أبا جعفر إلى واسط لحرب
 يزيد بن عمر بن هبيرة^e * وقد ذكرنا ما كان من^e أمر الجيوش الذين
 لقوه من أهل خراسان مع قاطبة^e ثم مع ابنه الحسن بن قاطبة
 وانهزامه ولحاقه^e بمن معه من جنود الشام بواسطة^e ما حصّن بها^e
 فذكر علي بن محمد عن أبي عبد الله السلمي عن عبد²⁰

الحسن^a B عبد، infra autem عبيد؛ Codd. et IA male
 b) A وأمركم c) A قول. d) A تنشدني om. الله. e) Om.
 codd.; supplevi ex IA. f) A واسطاً.

الله بن بدر وهرير بن هنييد وبشر بن عيسى وأبى السرقى ان ابن
 هبييرة لما انهزم تفرق الناس عنه وخلف على الأثقال قوما فذهبوا
 بملك الأموال فقال له حوثرة^٥ ابن تذهب وقد قتل صاحبهم ،
 امض الى الكوفة ومعك جند كثير فقاتلهم حتى تقتل او تظفر قال
 ٥ بل نلقى^٦ واسطى فنظر قال ما تريد ، على ان تمكنه من نفسك
 وتقتل فقال له يحيى بن حصين^٧ انك لا تلقى مروان بشيء
 احب اليه من هذه الجنود فالزم الفرات حتى تقدم عليه وأياك
 واسط فتصير في حصار وليس بعد الحصار الا القتل فأبى وكان
 يخاف مروان لأنه كان يكتب اليه في الأمر فيخالفه فخافه ان يقدم^٨
 ١٠ عليه * ان يقتله^٩ فأبى واسط فدخلها وتحصن بها وسرح ابو سلمة
 الحسن بن قحطبة فحشد الحسن وأصحابه ونزلوا فيما بين الزاب
 ودجلة وضرب الحسن سراقته^{١٠} حبال باب المصمار فأول وقعت كانت
 بينهم يوم الأربعاء فقال اهل الشام لابن هبييرة ايذن^{١١} لنا في قتالهم
 فلئن لم فخرجوا وخرج ابن هبييرة وعلى ميمنته ابنه داود ومعه
 ١٥ محمد بن نباتة في ناس^{١٢} من اهل خراسان فيهم ابو العود
 الحراساني فالتقوا وعلى ميمنة الحسن خازم بن خزيمة وابن هبييرة
 قبالة باب المصمار فحمل خازم على ابن هبييرة فهزموا اهل الشام
 حتى لجؤوا الى الخنادق وبادر الناس باب المدينة حتى غص باب

أ) A. حوثيرة. ب) A. فتفرق. ج) B om. et habet deinde. د) Ex IA, B. أتى A. تلقى. ه) B. يريد. و) A. صاحبكم. ز) A. اجسمن. ح) A. حصين B. حسن. ط) A. ما ذا تريد. ث) A. ا. om. Seq. بها suppl. ex IA. ج) A. فيقتله. د) A. يقدم. هـ) A. فقتلوا. و) A. وناس. ز) A. العورا. ح) A. فزهم.

المصمار ورمى أصحاب العرادات بالعرادات والحسن واقف * واقبل يسير
في الخيل^٥ فيما بين النهر والحدائق ورجع اهل الشام فكر عليهم
الحسن^٦ فحالوا بينه وبين المدينة واضطروهم الى دجلة فغري منهم
نفس كثير فتلقوهم بالسفن فحملوهم وألقى ابن نباتة يومئذ^٧ سلاحه
واقبحم فتبعوه بسفينة فركب وتحاجزوا فكتوا سبعة ايام ثم خرجوا^٨
اليهم يوم الثلاثاء فاقتتلوا فحمل رجل من اهل الشام على ابي حنص
هزارمرد فضربه وانتمى انا الغلام السلمي وضربه ابو حنص وانتمى
انا الغلام العنكي فصرعه وانهزم اهل الشام هزيمة فبجته فدخلوا
المدينة فكتوا ما شاء الله لا يقتتلون الا رميا من وراء القصبيل^٩
وبلغ ابن هبيرة وهو في الحصار ان ابا امية التغلبي قد سؤ فأسل^{١٠}
ابا عثمان الى منزله فدخل على ابي امية في * قُبْنَه فقال ان الأمير
ارسلني اليك لأفتش^{١١} قُبْنَك فان كان فيها سواد علفته في عنقك
وحباله ومصصيت بك اليه وان لم يكن في بيتك سواد فهذه
خمسون الفا صلّة^{١٢} لك فأبى ان يدهه ان يفتش قُبْنَه فذهب
به الى ابن هبيرة فحبسه فتكلم في ذلك معن بن زائدة وناس من^{١٣}
ربيعة وأخذوا ثلثة من بني فزارة فحبسوه وشتموا ابن هبيرة فجاءهم
يحيى بن حُصَيْن فكلّمهم فقالوا لا نُحَلِّي عنكم حتى يَحَلِّي^{١٤} عن
صاحبنا فأبى ابن هبيرة فقال له ما تفسد الا^{١٥} على نفسك

ورجع اهل الشام فكر عليهم A om. IA. ^٥ للجل Codd. ^٦ a)

quod si Tabari voluerit (?) legendum للحسن واضطروهم الى دجلة

التغلبى Codd. ^٨ B om. ^٩ فحال بينهم — واضطروهم

و. جملا A. ^{١٠} ليفتش B s. p. A. ^{١١} فتية هناك B. ^{١٢} e)

فأبى B. ^{١٣} يحلى B. ^{١٤} بيته B. ^{١٥} هذه B. الخمسون الفاصلة

مox A. ^{١٦} B om.

وَأَنْتَ مَحْصُورٌ خَلَّ ه سبيل هذا الرجل قُلْ لَا وَلَا كَرَامَةً فَرَجَعَ
 ابْنُ حُصَيْنٍ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ فَلَعَنُوا مَعْنَى وَعَبَدَ الرَّحْمَنُ بْنُ بَشِيرٍ
 الْعَجَلِيَّ فَقَالَ ابْنُ حُصَيْنٍ لَابْنِ هُبَيْرَةَ هُوَ لَا فَرَسَانِكَ قَدْ أَفْسَدْتَهُمْ
 وَإِنْ تَمَادَيْتَ فِي ذَلِكَ ه كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْكَ مِنْ ه حَصْرِكَ فَدَعَا أَبَا
 ه أَمِيَّةَ فَكَسَاهَا وَخَلَّى سَبِيلَهُ فَاصْطَلَحُوا وَدَعَا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ، وَقَدِمَ
 أَبُو نَصْرٍ مَالِكُ بْنُ الْهَيْثَمِ مِنْ ه نَاحِيَةِ سَجِسْتَانَ فَأَوْفَدَ الْحَسَنَ بْنَ
 قَاحِطَةَ وَفَدَا إِلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ بِقُدُومِ ابْنِ نَصْرٍ عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى
 الْوَفْدِ غَيْلَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاعِيَّ وَكَانَ غَيْلَانُ وَاجِدًا عَلَى الْحَسَنِ
 لِأَنَّهُ سَرَّحَهُ إِلَى رَوْحِ بْنِ حَازِمٍ مَدَدًا لَهُ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ
 10 قَالِ اشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّكَ حَبْلُ اللَّهِ الْمُتَيْنِ وَأَنَّكَ أَمَلُ
 الْمُتَّقِينَ قَالِ حَاجْتُكَ يَا غَيْلَانُ قَالِ أَسْتَغْفِرُكَ قَالِ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَقَالَ
 دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ وَفَقَكَ اللَّهُ يَا أَبَا فُضَالَةَ فَقَالَ لَهُ ه غَيْلَانُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ مَنْ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ قَالِ أَوْلَيْسَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ه الْحَسَنُ بْنُ قَاحِطَةَ قَالِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ عَلَيْنَا
 15 بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مِثْلَ قَوْلِهِ الْأَوَّلِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ مَنْ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ نَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ وَتَقَرُّ أَعْيُنُنَا
 بِهِ قَالِ نَعَمْ يَا غَيْلَانُ فَبَعَثَ أَبَا جَعْفَرَ فُجَعَلَ غَيْلَانُ عَلَى شَرْطِهِ فَقَدِمَ
 وَاسْطًا فَقَالَ أَبُو نَصْرٍ لَغَيْلَانَ مَا أَرَدْتُ إِلَّا ه مَا صَنَعْتَ قَالِ بِهِ بُودُ
 فَكُنْتُ أَيْمًا عَلَى الشَّرْطِ ثُمَّ قَالِ لَأَبِي جَعْفَرَ لَا أَقْوَى عَلَى الشَّرْطِ
 20 وَلَكِنِّي إِنَّكَ عَلَى مَنْ هُوَ أَجَلُكَ مَتَى قَالِ مَنْ هُوَ قَالِ جَهَّورُ ه بْنُ

a) B add. عن. b) A هذا. c) A من. d) B om. e) B
 قال. f) A بيت. g) B إلى. h) Codd. جمهور, interdum جمهور,
 cf. *Fragm. Hist.* p. ٣٢٤, ann. d.

مَرَّارَ قَالَ لَا أَقْدِرُ عَلَى عَزْلِكَ لِأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَعْمَلَكَ قَالَ أَكْتُبْ
إِلَيْهِ فَلَعَلَّمَهُ فَكُتِبَ إِلَيْهِ بِكُتُبٍ إِلَى هـ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنْ أَعْلَ بِرَأْيِ
غِبِلَانَ فَوُتِّيَ شَرْطُهُ جَهْورًا وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِلْحَسَنِ ابْغِي رَجُلًا أَجْعَلْهُ
عَلَى حَرَسِي قَالَ مَنْ قَدْ رَضِيْتُهُ لِنَفْسِي عُثْمَانُ بْنُ نَهْيَكٍ فَوُتِّيَ
لِلْحَرَسِ، قَالَ بِشَرِّ هـ بَنِ عَيْسَى وَلَمَّا قَدِمَ أَبُو جَعْفَرٍ وَاسْطًا تَحَوَّلَ لَهُ ٥
لِلْحَسَنِ عَنْ حِجْرَتِهِ * فَقَاتَلَهُمْ وَقَاتَلُوهُ ٥، فَقَاتَلَهُمْ أَبُو نَصْرٍ يَهُودِيًّا فَانْهَضَ أَهْلُ الشَّامِ
إِلَى خَنَادَقِهِمْ وَقَدْ كَمَنَ لَهُمْ مَعْنَى وَابُو يَحْيَى الْجُدَامِيُّ فَلَمَّا جَازَهُمْ أَهْلُ
خُرَاسَانَ خَرَجُوا عَلَيْهِمْ فَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى امْسَوْا وَتَرَجَّلَ لَهُمْ أَبُو نَصْرٍ فَاقْتَتَلُوا
عِنْدَ الْخَنَادِقِ وَرُفِعَتْ لَهُمُ النِّيرانُ وَابْنُ هُبَيْرَةَ عَلَى بُرْجٍ بَابِ
الْخَلَائِينَ ٥ فَاقْتَتَلُوا مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ اللَّيْلِ وَسَرَّحَ ابْنُ هُبَيْرَةَ إِلَى مَعْنٍ 10
* أَنْ يَنْصَرِفَ ٥ فَانْصَرَفَ، وَمَكْتُوًا أَيْلًا وَخَرَجَ أَهْلُ الشَّامِ أَيْضًا مَعَ
مُحَمَّدِ بْنِ نُبَاتَةَ وَمَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ وَزَيْدِ بْنِ صَالِحٍ وَفَرَسَانَ مِنْ فَرَسَانَ
أَهْلُ الشَّامِ فَقَاتَلَهُمْ أَهْلُ خُرَاسَانَ فَهَزَمُوهُمْ إِلَى دَجْلَةٍ فَجَعَلُوا يَتَسَاقَطُونَ
فِي دَجْلَةٍ فَقَالَ أَبُو نَصْرٍ يَا أَهْلَ خُرَاسَانَ * مَرْدَمَانِ خَانَهُ بِيَابَانَ
هَسْتِيدَ وَبِرَ خَبِيزِيدَ فَارْجِعُوا ٥ وَقَدْ صُرِعَ ابْنُهُ فَحَمَاهُ ٥ رُوحُ بْنُ حَافِرٍ 15
فَمَرَّ بِهِ أَبُوهُ فَقَالَ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ قَدْ قَتَلْتُكَ يَا بَنِي لَعْنِ اللَّهُ الدُّنْيَا
بَعْدَكَ وَجَمَلُوا عَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَهَزَمُوهُمْ حَتَّى ادْخَلُوهُمْ مَدِينَةَ وَاسْطَ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَا وَاللَّهِ لَا * تَفْلَحُ بَعْدَ عَيْشَتِنَا أَبَدًا خَرَجْنَا ٥
عَلَيْهِمْ وَحَسَنُ فَرَسَانَ أَهْلُ الشَّامِ فَهَزَمُونَا حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ وَقُتِلَ

a) B om. b) A بشير، Praec. conj. supplevi. c) Ex
Fragm.; Codd. وَقَاتَلَهُمْ. d) A الخَلَائِينَ. e) B أَنْ يَنْصَرِفَ. f) A إِلَى.
g) A om., B مَرْمَانَ — هَسْتِيدَ وَبِرَ خَبِيزِيدَ. h) A بِحِمَاةٍ. i) A
يُصْلِحُ بَعْدَ عَيْشَتِنَا أَنَّهُ اخْرَجْنَا A; نَفْلَحُ B. k) ادْخَلُوا.

تلك العشية من اهل خراسان بكار الانتصاري ورجل من اهل
خراسان كانا من فرسان اهل خراسان وكان ابو نصر في حصار ابن
هبيرة * يملأ السفن حطباً ثم يصرمها بالنار لتحرق ما مرت به فكان
ابن هبيرة " يهيمى حراقات فيها كلاليب تجر تلك السفن فكتوا
5 بذلك احد عشر شهراً، فلما طال ذلك عليهم طلبوا الصلح ^٥ ولم
يطلبوه حتى جاءهم خبر، قتل مروان اناهم به اسماعيل بن عبد الله
القسرى وقال لهم علام تقتلون انفسكم وقد قتل مروان، وقد
فيل ان ابا العباس وجه ابا جعفر عند مقدمه من خراسان
منصرفاً من عند ابي مسلم الى ابن هبيرة لحربه فشخص ابو جعفر
10 حتى قدم على الحسن بن قاحطبة وهو محاصر ابن هبيرة بواسط
فحول له الحسن عن منزله فنزله ابو جعفر، فلما طال ^٦ الحصار على
ابن هبيرة واصحابه تجتأ عليه اصحابه فقالت ^٧ اليمانية لا نعين ^٨
مروان واثاره فينا اثاره وقالت النزارية لا نقاتل حتى نقاتل معنا
اليمانية وكان اما يقاتل معه الصعاليك والفتيان وهم ابن هبيرة
15 انهم يدعوا الى محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن ^٩ فكتب
اليه فابطاً جوابه وكتب ابو العباس اليمانية من اصحاب ابن هبيرة
وأطمعهم فخرج اليه زياد بن صالح وزياد بن عبيد الله الحارثيان
ووعدا ^{١٠} ابن هبيرة ان يصلحا له ناحية ابي العباس فلم يفعلوا
وجرت ^{١١} السفراء بين ابي جعفر وبين ابن هبيرة ^{١٢} حتى جعل له اماناً
20 وكتب به كتاباً مكث يشاور فيه العلماء اربعين يوماً حتى رضيه

a) B om. b) A الامان. c) Ex IA; Codd. om. d) A كان.
e) B قالت. f) B يعين. g) A بان. h) A om., B بن حسين.
i) ودعوا B. k) وجعلت B. l) I Khall. n. 828 add. هبيرة.

ابن هبيرة ثم انفذه الى ابي جعفر فأنفذه ابو جعفر الى ابي العباس فأمره بامضائه وكان رأى ابي جعفر الوفاء له بما اعطاه وكان ابو العباس لا يقطع امرًا دون ابي مسلم وكان ابو الجهم عينًا لأبي مسلم على ابي العباس فكتب^٥ اليه بأخباره كلها فكتب ابو مسلم الى ابي العباس ان الطريق السهل اذا القيت فيه الحجارة فسدت^٥ لا والله لا يصلح طريق فيه ابن هبيرة، ولما تم الكتاب خرج ابن هبيرة الى ابي جعفر في الف وثلثمائة من البخارية^٦ فأراد ان يدخل الحجرة على دابته^٧ فقام اليه الحاجب سلام بن سليم فقال مرحبًا بك^٨ ابا خالد انزل راشدًا وقد اطلق بأحجرة نحو من عشرة آلاف من اهل خراسان فنزل ودعا له بوسادة ليجلس عليها ثم دعا^٩ بالقواد فدخلوا ثم قال سلام ادخل ابا خالد فقال له انا ومن معي فقال انما استأذنت لك وحذك فقام فدخل ووضعته^{١٠} له وسادة فجلس عليها فحادثه ساعة ثم قام وأتبعه ابو جعفر بصره حتى غاب عنه ثم مكث يقيم^{١١} عنه يومًا ويأتيه يومًا في خمسمائة فارس وثلثمائة راجل فقال يزيد بن حاتم لأبي جعفر أيتها الأمير ان ابن^{١٢} هبيرة ليأتى فينتضعع له^{١٣} العسكر وما نفص من سلطانه شيء^{١٤} فاذا كان يسيّر في هذه الفرسان والرجالة فما يقول عند الجبار وجنهور فقال ابو جعفر لسلام فل لابن هبيرة يدع^{١٥} الجماعة ويأتينا في حاشيته فقال له سلام ذلك فتغير وجهه وجاء في حاشيته نحوًا من ثلثين فقال له سلام كأنك تأتى مباهيا فقال ان^{١٦} * امره ان^{١٧}

النخارية. I Khall. الحارية. B. الحارية. A. يكتب. I Khall. ^٥ a) I Khall.

^٦ c) A om., dein id. فقال in seqq. ^٧ d) B om.; id. ^٨ e) B et I Khall. add له. ^٩ f) A om.; B om. انا. ^{١٠} g) B مقيما. ^{١١} h) *Fragm.* ٢.٩ add. هذه.

ممشى^٥ اليكم مشينا فقال ما اردنا بك اسخفاً ولا امر الأمير بما^٦
امر به الا نظراً لك فكان بعد ذلك يأتي في ثلثة^٧، وذكر ابو
زيد ان محمد بن كثير حدثه قال كلم ابن هبيرة يوماً ابا جعفر
فقال يا هناء او يا ايها المرء ثم رجع فقال ايها الأمير ان عهدى
٥ بكلام الناس بمثل^٨ ما خاطبتك به حديث فسبقني لسانى الى ما
لم ارد^٩، وألح ابو العباس على ابنى جعفر يأمره بقتله وهو يراجع
حتى كتب اليه والله لنقتلنه او لأرسلن اليه من يخرج من
جزرك^{١٠} ثم يتولى قتله فأرمع على قتله فبعث خازم بن خزيمة
والهيثم بن شعبة^{١١} بن ظهير وأمرها بختم بيوت الأموال ثم بعث
١٥ الى وجوه من معه من القيسية والمضرية فأقبل محمد بن نباتة
وحوثة بن سهيل وطارق بن قدامة وزياد بن سويد وابو بكر بن
كعب العقيلي* وابان وبشر ابنا عبد الملك بن بشر في اثنين
وعشرين رجلاً من قيس وجعفر بن حنظلة وهران^{١٢} بن سعد قل
فخرج سلام بن سليم فقال ابن حوثة ومحمد بن نباتة فقاما
١٥ فدخلوا وقد اجلس عثمان بن نهيك والفضل بن سليمان وموسى
ابن عقيل في مائة في حجرة دون حجرة فنزعت سيوفهما وكُتفا ثم
دخل بشر وابان ابنا عبد الملك بن بشر ففعل بهما ذلك ثم
دخل ابو بكر بن كعب وطارق بن قدامة فقام جعفر بن حنظلة
فقال نحن رؤساء الأجناد ولم يكن^{١٣} هؤلاء يقدمون علينا فقال من

مثل B c) ما B d) ممشى B امرتنى — امشى A a)
et A شعبة infra autem B habet سعيد B c) منزلك A d)
sed vide والحكم بن قيس بن A والحكم بن بشر بن B r) سعد
infra l. 17 et p. ٩٩, l. 16. h) Codd. وهران A وهران B g)
يكن

انست قال من بهراء فقال وراءك^a اوسع لك ثم قلم هزان فتكلم
 *فأخبر فقال^b روح بن حاتم يا ابا يعقوب نعت سيف القوم
 فخرج عليهم^c موسى بن عقيل فقالوا له اعطينونا عهد الله ثم
 خستم به انا لنرجو ان يدرككم الله وجعل ابن نباتة يضبط في
 حبيزة^d نفسه فقال له حوثة ان هذا لا يغنى عنك شيئا^e فقال^f
 كاني كنت انظر الى هذا، فقتلوا وأخذت خواتيمهم وانطلق خازم
 والهيثم بن شعبة والأغلب بن ساهر في نحو من مائة فأرسلوا الى
 ابن هبيرة انا نريد حمل المال فقال ابن هبيرة لحاجبه يا ابا عثمان
 انطلق فدلهم عليه فأقاموا عند كل بيت نفرا^g ثم جعلوا^h ينظرون
 في نواحي الدار ومع ابن هبيرة ابنه داود وكاتبه عمرو بن أيوبⁱ
 وحاجبه وعدة من مواليه وبني^j له صغير في حجره فجعل ينكر
 نظرهم فقال اقسم بالله ان في وجوه القوم لشرأ فأقبلوا نحوه فقام
 حاجبه في وجوهم فقال ما وراءكم فصره الهيثم بن شعبة على
 جبل عاتقه فصرعه وقاتل ابنه داود فقتل وقتل مواليه ونحى الصبي
 من حجره وقال دونكم هذا الصبي وخر ساجدا فقتل وهو ساجد^k
 ومضوا برووسهم الى ابي جعفر فنادى بالأمان للناس ألا للحكم بن
 عبد الملك بن بشر وخالد بن سلمة المخزومي وعمر بن ذر^l
 فاستأمن زياد بن عبيد الله لابن ذر فأمنه ابو العباس وهرب الحكم
 وآمن ابو جعفر خالدا فقتله ابو العباس ولم يجز امان ابي جعفر

اليهم^a A. حازم^b B. فأجر ثم قال^c A. وذاك^d B. نقيبا^e A. B om.^f يطرد في لحم^g A. قد^h A. دخلواⁱ A. موخر^j A. وصبي^k A. I Khall. om..^l B. عمرو^m A. بن ذر

وهرب أبو علاقة وهشام بن هشيم بن صفوان بن مزيد^a الغزاليين
فلحقهما حجر بن سعيد الطائي فقتلها على الزاب، فقال أبو

عطاء^b السندى يرثيه

ألا إن عينا لم تجد يوم واسط عليك بجاري نَمَعِهَا لَجَمُودُ
عَشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَاتُ * وَشَقَقْتُ جُيُوبَ، بَأْيَدِي مَاتِمٍ وَخُدُودُ
فان تَمَسَّ مَهْجُورَ الْفَنَاءِ فَرَبَّمَا أَقْلَمَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودُ
فانك لم تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ بَلَى كُلِّ مَنْ تَحْتَ التَّرَابِ بَعِيدُ

وَقَالَ مُنْقَذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَلَالِيُّ يَرِثِيهِ

مَنْعَ الْعِزَاءِ حَرَارَةُ * الصَّدْرِ وَالْحُزْنَ^d عَقَدَ عِزْمَةِ الصَّبْرِ
لَمَّا سَمِعْتُ بَوَقْعَةً * شَمَلَتْ بِالشَّيْبِ لَوْنَ مَفَارِقِ الشَّعْرِ
أَفْتَى الْحُكَمَاءَ الْغُرَّ أَنْ عَرَضَتْ دُونَ الْوَفَاءِ حَبَائِلُ الْعَدْرِ
مَالَتْ حَبَائِلُ أَمْرِهِمْ بِقَتَى مِثْلِ النَّجُومِ حَفَقْنَ بِالْبَدْرِ
*عَالَى نَعِيَّتِهِمْ فَقُلْتُ لَهُ هَلَّا اتَيْتَ بِصَبْحَةِ الْحَشْرِ
لَلَّهِ دَرَكٌ مَنْ رَعَمَتْ^e لَنَا أَنْ قَدْ حَوَّثَهُ حَوَاثُ الدَّهْرِ
15 مِنْ السَّنَابِرِ بَعْدَ مَهْلِكِهِمْ^f أَوْ مَنْ يَسُدُّ مَكَارِمَ الْفَخْرِ
فَإِذَا ذَكَرْتُهُمْ شَكَأَ أَلْمَا قَلْبِي لِفَقْدِهِ فَوَارِسُ زُهْرِ
قَتَلَنِي بِدِجْلَةٍ مَا يَغْمُهُمْ^g إِلَّا *عُبابُ زَوَاحِرِ^h الْبَحْرِ
فَلَتَبِكِ نِسْوَتُنَا فَوَارِسَهَا خَيْرَ الْحُمَا *أَيَالِي الدُّعْرِⁱ

a) A om. b) A مطا. Cf. e. g. Ham. p. ٣٧٢, Wright, *Opuscul. etc.* p. ١٠٢, *Fragm. Hist.* ٢١.. c) وصفقت خدود B d) B
غالا ببيعته A؛ على نعيم B f) وقفة B e) الصبر والحرب
ل. لعقد A h) شكرتهم B i) هلكم A j) رعمت B g)

بحنم B، يعم
لطالب الوتر A؛ الدهر.

وذكر أبو زيد أن أبا بكر الباهلي حدثه قال حدثني شيخ من
 أهل خراسان قال كان هشام بن عبد الملك خنبل^a إلى يزيد بن
 عمر بن هبيرة ابنته على ابنه^b معاوية فألقى أن يروجه فجري بعد
 ذلك بين يزيد بن عمر وبين * الوليد بن^c القعقاع كلام فبعث به
 هشام إلى الوليد بن القعقاع فضربه وخبسه، فقال ابن طيسلة^d ٥
 يا قتل^e خير رجال لا عقول لهم من يعدلون إلى الخبوس في خنبل
 إلى أميرة ثم تصبه الدهر مَعْصَلَةً^f ألا استنفل بها مسترخى اللب
 وقيل أن أبا العباس لما وجه أبا جعفر إلى واسط لقتال ابن هبيرة
 كتب إلى الحسن بن قحطبة أن العسكر عسكرك والقواد قوادك وتلن
 أحببت أن يكون أخى حاضراً فسمع له وألن^g وأحسن مؤازرته^h
 وكتب إلى أني نصر مالك بن الهيثم بمثل ذلك فكان * الحسن
 المدبر لذلك العسكر بأمر المنصور

وفي هذه السنة وجه أبو مسلم محمد بن الأشعث على فارس
 وأمره أن يأخذ عمال إلى سلمة فيضرب أعناقهم ففعل ذلك
 وفي هذه السنة وجه أبو العباس عيسى بن علي على فارسⁱ
 وعليها محمد بن الأشعث فهم به فقبل له أن هذا لا يسوغ^j
 لك فقال بلى أمرني أبو مسلم ألا يقدم علي أحد يدعي الهلاية
 من غيره ألا ضربت عنقه ثم ارتدع عن ذلك لما تخوف من عاقبته
 فاستخلف عيسى بالأيمان للخرجة أن لا يعلو منبراً ولا يتقلد سيفاً
 إلا في جهاد فلم يل عيسى بعد ذلك عملاً ولا تقلد سيفاً إلا في^k

a) A خنبل; cf. *Fragm. Hist.* p. ١٣١. b) ابن. c) B om.

d) B طيسله. e) قتل. f) يحسن التدبير. g) A. h) B. i) B طيسله. j) B طيسله. k) B طيسله.

غزوا، ثم وجه ابو العباس بعد ذلك اسماعيل بن عليّ والياً على فارس ٥

وفي هذه السنة وجه ابو العباس اخاه ابا جعفر والياً على الجزيرة وأذربيجان وأرمينية ووجه اخاه يحيى بن محمد بن عليّ والياً ٥ على الموصل ٥

وفيها عزل عمه داود بن عليّ عن الكوفة وسوادها وولاه المدينة ومكة واليمن واليمامة وولّى موضعه وما كان اليه من عمل الكوفة وسوادها عيسى بن موسى ٥

وفيها عزل مروان وهو بالجزيرة عن المدينة الوليد بن عروة ^a وولاه ١٥ اخاه يوسف ^b بن عروة، فذكر الواقدي انه قدم المدينة لأربع خلون من شهر ربيع الأول ٥

وفيها استقضى عيسى بن موسى على الكوفة ابن ابي ليلى ^c ٥ وكان العامل على البصرة في هذه السنة سفيان بن معاوية المهديّ وعلى قضائها الحجاج بن أرقطة وعلى فارس محمد بن الأشعث وعلى ١٥ السند منصور بن جمهور وعلى الجزيرة وأرمينية وأذربيجان عبد الله ابن محمد ^d، وعلى الموصل يحيى بن محمد وعلى كور الشام عبد الله ابن عليّ وعلى مصر ابو عون عبد الملك بن يزيد وعلى خراسان والجبّال ابو مسلم وعلى ديوان الخراج خالد بن برمك ٥

وحج بالناس في هذه السنة داود بن عليّ بن عبد الله بن ٢٥ العباس ٥

a) عقبة B. b) عيسى A. c) ليلة A. d) Abu-Dja'far scil.

ثم دخلت سنة ثلث وثلاثين ومائة

ذكر ما كان في هذه السنة

من الاحداث

فمن ذلك ^a ما كان من توجيئه الى العباس عمه سليمان بن علي واليا على البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان ومهرجاناته ⁵ وتوجيهه ايضا عمه اسماعيل بن علي على كور الأهواز وفيها قتل داود بن علي من كان اخذ من بني امية بمكة والمدينة ^{هـ}

وفيها مات داود بن علي بالمدينة في شهر ربيع الأول وكانت ولايته فيما ذكر محمد بن عمر ثلثة اشهر واستخلف داود بن علي حين ¹⁰ حضرته الوفاة على عمله ابنه موسى ولما بلغت ابا العباس وفاته وجه على المدينة ومكة والطائف واليمامة خاله زياد بن عبيد الله * بن عبد الله ^b بن عبد المदान الحارثي، وجه محمد بن يزيد بن عبد الله بن عبد المदान على اليمن فقدم، اليمن في جمادى الأولى فأقام زياد بالمدينة ومضى محمد الى اليمن ثم وجه زياد بن عبيد الله من ¹⁵ المدينة ابراهيم بن حسان السلمى وهو ابو حماد الابرص الى المثنى ^d بن يزيد بن عمر بن هبيرة وهو باليمامة فقتله وقتل اصحابه ^{هـ}

وفيها كتب ابو العباس الى ابي عون باقراره على مصر واليا عليها والى عبد الله وصالح ابني علي اجناد الشام ²⁰

a) A omitta inscripione من ذلك ، dein id
تولية. b) Codd. om. c) فقدما B. d) A المتنبي; IA male
بن المثنى

وفيها توجه *a* محمد بن الأشعث الى افريقية فقاتلهم قتلا شديدا حتى فلكها *هـ*

وفيها خرج شريك بن شَيْخ المَهْرِي *b* خراسان على ابي مسلم ببُخارا ونقم، عليه وقل ما على هذا اتبعنا آل محمد على *d* ان نسفك الدماء ونعمل *e* بغير الحَق وتبعه على رأيه اكثر من ثلثين الفا فوجه اليه ابو مسلم زياد بن صالح الخزاعي فقاتله فقتله *هـ*

وفيها توجه ابو داود خالد بن ابراهيم من الوُخْش *f* الى الخُتَل فدخلها ولم يمتنع عليه *g* حَنَش بن السبل *h* ملكها وأتاه اناس من دهاقين الخُتَل فاحصنوا معه وامتنع بعضهم في الدروب والشعاب *i* والقلاع فلما الح ابو داود على حنش خرج من الحصن ليلا ومعه دهاقينه وشاكِرته *j* حتى انتهوا الى ارض قُرْغَانة ثم خرج منها في ارض الترك حتى وقع الى ملك الصين واخذ ابو داود من ظفر به منهم فجاوزهم بهم الى بَلَخ ثم بعث بهم الى ابي مسلم *هـ*

وفيها قُتل عبد الرحمان * بن يزيد بن المنهَلب قتلته سليمان الذي *k* يقال له الأسود بأمان كتبه له *ل* *١٥*

وفيها وجه صالح بن علي *m* سعيد بن عبد الله لغزو الصائغة وراء الدروب *هـ*

وفيها عُزل يحيى بن محمد عن الموصل واستعمل مكانه اسماعيل بن علي *هـ*

a) A وجه. *b*) A الفهرى. *c*) A ونقض. *d*) B om. *e*) B Sic B, يمنع منه *g*) A. الرخش B, الرخص *f*) A. وتعمل

Ibn الحبيش بن الشبل ٣٤٤ IA, حسن بن السبل A hic et infra. ابن السبل Khald., *l*) A om. فجاء *k*) A. شاكِرته *j*) A. ابن السبل *m*) B add. بن

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ زُهَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ كَذَلِكَ
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ حَدَّثِهِ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ
أَبِي مَعْشَرٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ ٥

وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ وَأَرْضِهَا عِيسَى بْنُ مُوسَى وَعَلَى قَضَائِهَا ابْنُ أَبِي
لَيْلَى وَعَلَى الْبَصْرَةِ وَأَعْمَالِهَا وَكُورِ دَجْلَةَ وَالْبَحْرَيْنِ وَغُمَانَ وَالْعِرَاقِ ٥
وَمَهْرَجَانَقْدُقِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَى قَضَائِهَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَلَى
الْأَهْوَازِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَى فَارِسَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ وَعَلَى السَّنَدِ
مَنْصُورُ بْنُ جَمْهَوْرٍ وَعَلَى خُرَاسَانَ وَالْجَبَالِ أَبُو مُسْلِمٍ وَعَلَى قَنْسَرِينَ
وَجَحْصَ وَكُورِ دِمَشْقَ وَالْأُرْدُنَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَى فَلَسْطِينَ صَالِحُ
ابْنِ عَلِيٍّ وَعَلَى مِصْرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَوْنٍ وَعَلَى الْجَزِيرَةِ عَبْدُ ١٥
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَنْصُورِ وَعَلَى الْوَصْلِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَى أَرْمِينِيَةَ
صَالِحُ بْنُ صُبَيْحٍ وَعَلَى أَدْرِيجَانَ مَجَاشِعُ بْنُ يَزِيدَ وَعَلَى دِيَّوَانَ الْحَرَّاجِ
خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ ٥

نَمِ دَخَلَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً

١٥

ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهَا

مِنَ الْإِحْدَاثِ

فَفِيهَا خَالَفَ بَسَّامُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَسَّامَ وَخَلَعَ وَكَانَ مِنْ فُرسَانَ
أَهْلِ خُرَاسَانَ وَشَخْصٌ ٥ فِيمَا ذَكَرَ مِنْ عَسْكَرِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ شَايعِهِ عَلَى ذَلِكَ مِنْ رَأْيِهِ مُسْتَبْشِرِينَ
بَخْرُوجِهِمْ فَفَاحَصَ عَنْ أَمْرِهِمْ وَالِىَ إِيْنِ صَارُوا حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَكَانِهِمْ ٢٥

١) A add. ٢) B add. ٣) عَتَّابُ A ٤) والعوص B ٥) فيها.

وفيها توجه ^a محمد بن الأشعث الى افريقية فقاتلهم قتلا شديدا حتى فلكها ٥

وفيها خرج شريك بن شَيْخ المَهْرَى ^b بخراسان على ابي مسلم ببُخارا ونقم ^c عليه وقال ما على هذا اتبعنا آل محمد على ^d ان نسفك الدماء ونعمل ^e بغير لحق وتبعه على رأيه اكثر من ثلثين

الفا توجه اليه ابو مسلم زياد بن صالح الخزاعي فقاتله فقتله ٥
وفيها توجه ابو داود خالد بن ابراهيم من الوخش ^f الى الختل فدخلها ولم يمنع عليه ^g حنش بن السبل ^h ملكها وأتاه اناس من دهاقين لختل فاحصنوا معه وامتنع بعضهم في الدروب والشعاب ١٠
والقلاع فلما اتى ابو داود على حنش خرج من الحصن ليلا ومعه دهاقينه وشاكريته ⁱ حتى انتهوا الى ارض قرغانة ثم خرج منها في ارض الترك حتى وقع الى ملك الصين واخذ ابو داود من ظفر به منهم فجاوزهم بهم الى بلخ ثم بعث بهم الى ابي مسلم ٥

وفيها قتل عبد الرحمان * بن يزيد بن المهلب فنتله سليمان الذي ١٥
يقال له الأسود بأمان كنبه له ^j ٥

وفيها وجه صالح بن علي ^m سعيد بن عبد الله لغزو الصائفة وراء الدروب ٥

وفيها عزل يحيى بن محمد عن الموصل واستعمل مكانه اسماعيل بن علي ٥

a) وجه. b) A الفهرى. c) ونقص. d) B om. e) B Sic B, يمنع منه A ^g. الفرخش B, الرخص A ^f. وتعمل

Ibn Khald. حبيش بن الشبل ٣٤٤ IA, حسن بن السبل A hic et infra. ابن السبيل. i) شاكريته A ⁱ. فجاء A ^h. A om. ^j B add. ^m بن.

وَحَجَّ بالناس في هذه السنة زياد بن عبيد الله الحارثي كذلك
حدثني أحمد بن ثابت عن حدثه عن إسحاق بن عيسى عن
أبي معشر وكذلك قال الواقدي وغيره ٥

وَكَانَ عَلَى الكوفة وأرضها عيسى بن موسى وعلى قضائها ابن أبي
ليلى وعلى البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعُمان والعرض ^a 5
ومهرجانقذ سليمان بن علي وعلى قضائها عباد ^b بن منصور وعلى
الأهواز اسماعيل بن علي وعلى فارس محمد بن الأشعث وعلى السند
منصور بن جمهور وعلى خراسان والجبال أبو مسلم وعلى قنسرین
وجحس وكور دمشق والأردن عبد الله بن علي وعلى فلسطين صالح
ابن علي وعلى مصر عبد الملك بن يزيد أبو عون وعلى الجزيرة عبد ¹⁰
الله بن محمد، المنصور وعلى الموصل اسماعيل بن علي وعلى ارمينية
صالح بن صُبَيْح وعلى انريجان مجاشع بن يزيد وعلى دبلان الخراج
خالد بن برمك ٥

نم دخلت سنة أربع وثلاثين ومائة

١٥ ذكر ما كان فيها

من الاحداث

ففيها خالف بسام بن ابراهيم بن بسام وخلع وكان من فرسان
اهل خراسان وشخص ^d فيما ذكر من عسكر ابي العباس امير
المؤمنين مع جماعة من شايعه على ذلك من رأيه مستبشرين
بخروجهم ففحص عن امرهم والى ابن صاروا حتى وقف على مكانهم ²⁰

a) B والعوص. b) A عتاب. c) B add. بن. d) A add.
فيها.

بالمدائن فوجه اليه ^a ابو العباس خازم بن خزيمة فلما لقي بسامًا
 ناجيه القتال فانهزم بسامٌ وأصحابه وقتل أكثرهم واستبيح عسكره ومضى
 خازم ^b وأصحابه في طلبهم ^c في ارض جَوْحَا الى ان بلغ ماء ^d وقتل
 كل من لحقه منهزمًا او ناصبه القتال ثم انصرف من وجهه ذلك فر
 ٥ بذات المطامير او بقرية شبيهة بها وبها من بنى الحارث بن كعب
 من بنى ^e عبد المدان وهم اخوال ابي العباس نَبَنَةٌ ^f فر بهم وهم
 في مجلس لهم وكانوا خمسة وثلاثين رجلًا منهم ومن غيرهم ثمانية
 عشر رجلًا ومن مواليهم سبعة عشر رجلًا فلم يستلم عليهم فلما جا
 شتموه وكان في قلبه عليهم ما كان لما ^g بلغه عنهم من حال المغيرة
 ١٠ ابن الفرع ^h وانه لجأ اليهم وكان من اصحاب بسام بن ابراهيم فكر
 راجعًا فسألهم عما بلغه من نزول المغيرة بهم فقالوا مر بنا رجل
 مجتاز لا ⁱ نعرفه فأقام في قريتنا ليلة ثم خرج عنها فقال لهم انتم
 اخوال امير المؤمنين يأتيكم ^j عدوهم فيأمن في ^k فينكم فهلّا اجتمعتم
 فأخذتموه فأغلظوا له الجواب فأمر بهم فضربت اعناقهم جميعًا وهدمت
 ١٥ دورهم وانتهبت ^l اموالهم ثم انصرف الى ابي العباس وبلغ ما كان من
 فعل خازم اليمانية فأعظموا ذلك واجتمعت كلمتهم فدخل زياد بن
 عبيد الله الحارثي على ابي العباس مع عبد الله بن الربيع الحارثي
 وعثمان بن نهيك وعبد الجبار بن * عبد الرحمان ^m وهو يومئذ على

^a) A اليهم. ^b) جارحا. ^c) طلبه. ^d) ماء; velle videtur
 Jác. IV, ٤.٦, ١٩ seq. ^e) B بن. ^f) Ex
 conj. B s. p.; A دينا. ^g) Codd. om. Recepi ex IA. ^h) B
 الفرع. Librarius Cod. A aberravit ad المغيرة in seqq. cet. om.
 deinde فيهم. ⁱ) B مجاز. ^j) A ويأتيكم. ^k) B om ^l) B
 عثمان. ^m) B om. ⁿ) وأنتهبت.

شرطة الى العباس فقالوا يا امير المؤمنين ان خازماً اجترأ عليك بأمر
 لم يكن احده من اقرب ولد ابيك ليجتري عليك به من
 استخفافه بحقك وقتل اخوالك الذين قطعوا البلاد وأتوك معتزتين
 بك طالبين معروفك حتى اذا صاروا الى دارك وجوارك وثب عليهم
 خازم ف ضرب اعناقهم وهدم دورهم وأنهب اموالهم واخرب ضياعهم بلا⁵
 حدث ^١ احدثوه فهم يقتل خازم فبلغ ذلك موسى بن كعب وابا
 الجهم بن عطية فدخلوا على ابي العباس فقالا بلغنا يا امير
 المؤمنين ما كان من تحميل هؤلاء القوم اياك على خازم واشارتهم
 عليك بقتله وما هممت به من ذلك وآتا نعيذك بالله من ذلك فان
 له نلعة وسابقة وهو يحتمل له ^٢ ما صنع فان شيعتكم من اهل¹⁰
 خراسان قد اتروكم على الاقارب * من الاولاد والاباء والاخوان
 وقتلوا من خالفكم وانت احق من تغمد اساءة مسيئهم فان
 كنت لا بد مجمعا على قتله فلا تقول ^٣ ذلك بنفسك وعرضه من
 المباعث لانه ان قتل فيه كنت قد بلغت ^٤ الذي اردت وان
 ظفر كان ظفرك لك وأشاروا عليه بتوجيهه الى من بعثه من الخوارج¹⁵
 الى الجبلندي وأصحابه والى الخوارج الذين بجزيرة ابن كاوان ^٥ مع
 شيبان بن عبد العزيز اليشكري فأمر ابو العباس بتوجيهه مع
 سبعة رجل وكتب الى سليمان بن علي وهو على البصرة بحملهم^{١١}
 في السفن الى جزيرة ابن كاوان وعثمان فشاخص^{١٢}

a) A رجل. b) B حدث. c) A قحطبة. d) B om.

يعفو A; تغمد B. e) واتهم dein, وقتل A. f) والاولاد A et IA.

بنى Jác. II, 79. l) منه A add. k) ما A. i) تقولون A. h) بحملهم B s. p., A. m) بركاوان IA et alii scribunt etiam كاوان.

وفي هذه السنة شخص خازم بن خزيمة الى عُمان فأوقع بين فيها
من الخوارج وغلب عليها وعلى ما قُرب منها من البلدان وقتل
شيبان الخارجى،

ذكر الخبر عما كان منه

هنالك

5

ذكر ان خازم بن خزيمة شخص في السبعائة الذين ضمهم اليه
ابو العباس وانتخب^a من اهل بيته وبنى عمه ومواليه ورجال من
اهل مرو الروذ قد عرفهم ووثق بهم فساروا الى البصرة فحملهم سليمان
ابن على وانضم الى خازم بالبصرة عدّة من بنى نعيم فساروا حتى
10 ارسوا بحيرة ابن كاوان فوجه خازم تَصَلّة، بن نعيم النهشلى في
خمسمائة رجل من اصحابه الى شيبان فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا
فركب شيبان واصحابه السفن فقطعوا الى عُمان وهم صُفْرِيّة فلما صاروا
الى عُمان نصب لهم الجُلندى واصحابه * وهم اباضية فاقتتلوا قتالا
شديدا، فقتل شيبان ومن معه ثم سار خازم في البحر من معه
15 حتى ارسوا الى ساحل عُمان فخرجوا الى صحراء فلقبهم الجُلندى
واصحابه فاقتتلوا قتالا شديدا وكثر القتل يومئذ في اصحاب خازم
وهم يومئذ على صَفّة البحر وقتل فيمن قتل انّ لخازم لأمّه يقال
له اسماعيل في تسعين رجلا * من اهل مرو الروذ ثم تلاقوا في
اليوم الثانى فاقتتلوا قتالا شديدا وعلى ميمنته رجل من اهل مرو
20 الروذ يقال له حميد الورتكانى وعلى ميسرته رجل من اهل مرو

قد ante مَن. fortasse cum IA add. وكان قد انتخب^a B s. p.;

1. 8. ^b) A فساروا. ^c) IA et Ibn Khald. فصلّة. ^d) A om.

^e) A وهو. ^f) B om.

الروز يقال له مسلم الارغدى^a وعلى طلائعه نضلة بن نعيم
 النهشلى فقتل يومئذ من الخوارج تسعائة^b رجل وأحرقوا منهم
 نحوًا من نسين رجلًا ثم التقوا بعد سبعة أيّام من مقدم خازم
 على رأى * اشار به عليه^c رجل من اهل الصغد وقع بذلك البلاد
 فأشار عليه ان يأمر اصحابه فيجعلوا^d على اطراف استنهم * المشاقة^e
 ويرووها بالنفط^f ويشعلوا فيها النيران ثم يمشوا بها حتى يضرموها
 في بيوت اصحاب اللندى وكانت من خشب وخلاف فلما فعل
 ذلك وأضرمت بيوتهم بالنيران وشغلوا بها وعن فيها من اولادهم
 واهاليهم شدّ عليهم خازم وأصحابه فوضعوا فيهم السيوف وهم غير
 عتّنين منهم وقتل للندى فيمن قتل وبلغ عدّة من قتل عشرة^g
 آلاف وبعث خازم برؤوسهم الى البصرة فكث بالبصرة أيّامًا ثم بعث
 بهامر الى ابي العباس وأقام خازم بعد ذلك اشهرًا حتى اتاه كتاب
 ابي العباس باقفاله ففعلوا^h

وفي هذه السنة غزا ابو داود خالد بن ابراهيم اهل كش فقتل
 الاخيريد ملكهاⁱ وهو سامع مطيع قدم^j عليه قبل ذلك بلخ ثم
 تلقاه بكندك^k مما يلي^l كش وأخذ ابو داود من الاخيريد وأصحابه
 حين قتلهم من الأوانى الصينيّة المنقوشة المذقبة التي لم ير مثلها
 من السروج الصينيّة ومتاع الصين كلّ من الديباج وغيره ومن طرف

a) A ut vid. الارغدى. b) سبعائة. c) اشارته B. om. عليه. d) ان يجعلوا A. e) المسافة ويرووها النفط A. f) ويشغلوا B. g) بلخ A. h) الاخيريد من بها A. Ex conjectura; B اقدم, A seqq. usque ad كش om. i) B لتدل s. p.; cf. Mokaddasi, ٣٤٢. k) B add. من الاخيريد.

الصين * شيئا كثيرا فحملة ^a ابو داود اجمع الى ابي مسلم وهو بسمرقند وقتل ابو داود دهقان كش في عدة من دهاقينها واستحيا طاران ^b اخا الاخريد وملكه على كش وأخذ ابن النجاشي ^c ورتبه الى ارضه وانصرف ابو مسلم الى مرو بعد ان قتل في ^d اهل الصغد واهل ^e بخارا وأمهم ببناء حائط سمرقند واستخلف زياد بن صالح على الصغد وأهل بخارا ثم رجع ابو داود الى بلخ ^f

وفي هذه السنة وجه ابو العباس موسى بن كعب الى الهند لقتال منصور بن جمهور وفرض لثلاثة آلاف رجل من العرب والموالي بالبصرة ولألف من بني تميم خاصة فشخص واستخلف مكانه على ^g شرطة ابي العباس المسيب بن زهير حتى ورد السند ولقي منصور ابن جمهور في اثني عشر ألفا فهزمه ومن ^h معه ومضى فأت عطاء في الرمل، وقد قيل اصابه بطن، وبلغ خليفة منصور وهو بالمنصورة هزيمة منصور فرحل ⁱ بعيال منصور وثقله * وخرج بهم ^j في عدة من ثقاته فدخل بهم ^k بلاد الكخر ^l

¹⁵ وفيها توفي محمد بن يزيد بن عبد الله وهو على اليمن فكتب ابو العباس الى علي بن الربيع بن عبيد الله الحارثي وهو عامل لزياد بن عبيد الله على مكة بولايته على اليمن فصار اليها ^m وفي هذه السنة تحول ابو العباس من الحيرة الى الأنبار وذلك فيما قال الواقدي وغيره في ذي الحجة ⁿ

a) A فحملها، cetera add. ex IA. b) A طاران et sic Ibn Khald. cod. Leid. c) B المخاج، infra p. ٨٣١. d) A الساج، ubi A العجاج. Ibi Codd. om. ابن. e) A add. كان، dein habet قضى. f) Ex IA; codd. فدخل. g) A tantum باهلها. h) A add. في. i) A add. وهو.

* وفيها عزل صالح بن صبيح عن ارمينية وجعل مكانه يزيد بن أسيد ^٥

وفيها عزل مجاشع بن يزيد عن اذربيجان واستعمل عليها محمد ابن صول ^٥

5 وفيها ضرب المنار من الكوفة الى مكة والأمبال ^٥

وحج بالناس في هذه السنة عيسى بن موسى وهو على الكوفة وأرضها وكان على قضاء الكوفة ابن ابي ليلى وعلى المدينة ومكة والطائف واليمامة زياد بن عبيد الله وعلى اليمن علي بن الربيع الحارثي وعلى البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعُمان والعرض ^٥ ومهرجانقذ سليمان بن علي وعلى قضائها عباد بن منصور وعلى ¹⁰ السند موسى بن كعب وعلى خراسان والجبال ابو مسلم وعلى فلسطين صالح بن علي وعلى مصر ابو عون وعلى موصل اسماعيل ابن علي وعلى ارمينية يزيد بن أسيد وعلى اذربيجان محمد بن صول وعلى ديوان الخراج خالد بن برمك وعلى الجزيرة عبد الله بن محمد ابو جعفر وعلى قنسرين وحمص وكور دمشق والأرنج ^٥ عبد ¹⁵ الله بن علي ^٥

ثم دخلت سنة خمس وثلاثين ومائة

ذكر ما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك خروج زياد بن صالح وراء نهر بلخ فشخص ^٥ ²⁰

a) A om.; B infra. اسد. b) B والعوض. c) A om. d) A
add. بن عبد الله بن العباس. e) A فخرج.

ابو مسلم من مرو مستعداً للقائه وبعث ابو داود خالد بن ابراهيم نصر بن راشد الى الترمذ وأمره ان ينزل مدينتها مخافة ان يبعث زياد بن صالح الى الحصن والسفن فيأخذها ففعل ذلك نصر وأقلم بها أياماً^a فخرج عليه ناس من الراوندية^b من اهل الطالقان^c مع رجل يكتي ابا اسحاق فقتلوا نصرًا فلما بلغ ذلك ابا داود بعث عيسى بن ماهان في تتبع^d قتلة نصر فتنبعهم فقتلهم، قضى ابو مسلم مسرعاً حتى انتهى الى آمل ومعه سباع^e بن النعمان الأزدي وهو الذي كان قديم بعهد زياد بن صالح من قبل الى العباس وأمره ان رأى فرصة ان يثب على ابي مسلم فيقتله فأخبر ابو مسلم بذلك، فدفع سباع بن النعمان الى الحسن بن الجعيد عامله على آمل وأمره بحبسه عنده وعبر ابو مسلم الى بخارا فلما نزلها اتاه ابو شاکر وابو سعد الشروى في قواد قد خلعوا زياداً فسألهم ابو مسلم عن امر زياد ومن افسده قالوا سباع بن النعمان فكتب الى عامله على آمل^f ان يضرب سباعاً مائة سوط ثم يضرب عنقه ففعل، ولما اسلم زياداً قواده ولحقوا بأبي مسلم لجأ الى دهقان^g بَارَكْتَس^h فوثب عليه الدهقان فضرب عنقه وجاء برأسه الى ابي مسلم فابطأ ابو داود على ابي مسلم لحال الراوندية الذين كانوا خرجوا فكتب اليه ابو مسلم امّا بعد فليفرج روعك ويأمنⁱ سربك فقد قتل الله زياداً فأقدم، فقدم ابو داود كش وبعث عيسى

a) B om. b) Librarii passim in seqq. hoc nomen relativum corrupte scripserunt. c) A فلقوا. d) B s. p.; A corrupte. e) B

سباع et sic infra. f) A بامل. g) A باركت (sic), B اركب.

h) A قد. i) A ويأمن; dein male B سربك.

ابن ماهان الى بسم وبعث ابن النجاشي الى الاصمعيدي الى شاوخره فحاصر
 الحصن فلما اهل شاوخره فسألوا الصلح فأجيبوا الى ذلك، فلما بسم
 فلم يصل عيسى بن ماهان الى شيء منه، حتى ظهره ابو مسلم
 بستة عشر كنباً وجدها من عيسى بن ماهان الى كامل بن مظفر
 صاحب ابي مسلم يعيب فيها ابا داود وينسبه فيها الى العصبية 5
 وايشاره، العرب وقومه على غيرهم من اهل هذه الدعوة وان في
 عسكره ستة وثلاثون سرادقاً للمستامنة فبعث بها ابو مسلم الى
 ابي داود وكتب اليه ان هذه كُتب العليج الذي صيرته عدل
 نفسك فشأنك به فكتب ابو داود الى عيسى بن ماهان يأمره
 بالانصراف اليه عن بسم فلما قدم عليه حبسه ودفعه الى عمر 10
 النعم، وكان في يده محبوساً ثم دعا به بعد يومين او ثلاثة فذكره
 صنيعة به وايشاره اياه على ولده فآقر بذلك فقال ابو داود فكان
 جزاء ما صنعت بك أن سعت في وأردت قتلي فأكر ذلك فأخرج
 كتبه فعرها فضربه ابو داود يومئذ حدين احدهما للاحسن بن
 حمدان ثم قل ابو داود اما اني قد تركت ذنبك لك ولكن 15
 لجند اعلم فأخرج في القيود فلما اخرج من السرايق وثب عليه
 حرب بن زياد وحفص بن دينار مولى يحيى بن خضير فضرباه
 بعمود وطبرزين فوقع الى الأرض وعدا عليه اهل الطالقان وغيرهم

a) Vide supra p. ٨. ann. c; codd. h. l. om. ابن. b) Isaac B; ايساعن B; ساعر 8, ٣٤٩ IA; infra idem; A; ايساعن (sic); infra idem; A; ايساعن (sic); cf. ibid. ann. 1. c) Codd. منها. d) A. ظفر. e) B s. p. f) Sic B; فشانه A. g) وبعث B; بالمستامنة A. h) A hab. المروى. i) B. صنيعة. j) Sic A; B habet جمران. Quis hic fuerit et quidnam ei fuerit negotium cum Isa nescio. k) A حرف (sic).

فَدَخَلُوهُ فِي جَوَالِفٍ وَضَرْبِهِ بِالْأَعْيَدَةِ حَتَّى مَاتَ وَرَجَعَ أَبُو مُسْلِمٍ إِلَى مَرْوَةٍ

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَلِيمَانُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَأَعْمَالُهَا وَعَلَى أَمْرِ قَضَائِهَا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَكَانَ عَلَى مَكَّةَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنُ عَبَّاسٍ وَعَلَى الْمَدِينَةِ زَيْدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ الْحَارِثِيُّ وَعَلَى الْكُوفَةِ وَأَرْضِهَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى هُ وَعَلَى قَضَائِهَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَعَلَى الْجَزِيرَةِ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ وَعَلَى مِصْرَ أَبُو عَمْرٍو وَعَلَى حِمَاصٍ وَفَتْسَرِينَ وَبَعْلَبَكَّ وَالْغَوَظَةَ وَخُزَّانَ وَالْجَبُولَانَ وَالْأُرْدُنَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَى الْبَلْقَاءِ وَفِلَسْطِينَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ ١٥ وَعَلَى الْمَوْصِلِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَى أَرْمِينِيَةِ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ وَعَلَى أَنْدَرْبِجَانَ مُحَمَّدُ بْنُ صَوْلٍ وَعَلَى دِيوَانَ الْخِرَاجِ خَالِدُ بْنُ يَرْمُكَ هـ

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا

مِنْ الْأَحْدَاثِ

١٥ فَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَدِمَ أَبُو مُسْلِمٍ الْعِرَاقَ مِنْ خُرَاسَانَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ،

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ قُدُومِهِ عَلَيْهِ وَمَا كَانَ

مِنْ أَمْرِهِ فِي ذَلِكَ

فَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ عَدِيِّ أَخْبَرَهُ وَالْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمْ يَزَلْ أَبُو مُسْلِمٍ مُقِيمًا بِخُرَاسَانَ حَتَّى كَتَبَ إِلَى أَبِي الْعَبَّاسِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْقُدُومِ عَلَيْهِ فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ فَقَدِمَ عَلَى

ابى العباس فى جماعة من اهل خراسان عظيمة ومن تبعه من غيرهم الأنبار^a فأمر ابو العباس الناس يتلقونه فنلقاه الناس وأقبل الى ابى العباس فدخل عليه فأعظمه^b وأكرمه ثم استأذن ابا العباس فى الحج فقال لولا ان ابا جعفر يحج لاستعجلتك على الموسم وأنزله قريباً منه فكان يأتيه فى كل يوم يسلم عليه، فكان⁵ ما بين ابى جعفر وابى مسلم متباعداً لأن ابا العباس كان بعث *ابا جعفر، الى ابى مسلم وهو بنيسابور بعد ما صفت له الأمور بعهد^c على خراسان وبالبيعة لأبى العباس ولأبى جعفر من بعده فبايع له ابو مسلم وأهل خراسان وأقلم ابو جعفر أياماً^d حتى فرغ من البيعة ثم انصرف وكان ابو مسلم قد استخف بأبى جعفر فى¹⁰ مقدمه، ذلك فلما قدم على ابى العباس اخبره بما كان من استخفافه^e به،

قال على قال الوليد عن ابيه لما قدم ابو مسلم على ابى العباس قال ابو جعفر لأبى العباس يا امير المؤمنين أطعنى واقتل ابا مسلم فوالله ان فى رأسه لعدوة فقال يا اخى قد عرفت بلاء^f وما كان¹⁵ منه فقال ابو جعفر يا امير المؤمنين انما كان بدولتنا والله لو بعثت سنوراً لقلم مقامه وبلغ ما بلغ فى هذه الدولة فقال له ابو العباس فكيف نقتله قال اذا دخل^g عليك وحادثته وأقبل عليك دخلت فتغفلته فضرته من خلفه ضربة اتيت بها على نفسه فقال ابو العباس فكيف بأصحابه الذين يؤثرونه على دينهم ونبيهم قال يقول²⁰

ما أقلم A a) بالانبار. b) فعظمه. c) B om. d) A om.

وحادثته dein, ابى ادخل A e) B om. f) مقامه. g) A om.

وقال هشام بن محمد توفي لائنتي عشرة ليلة مضت من ذي
الحجة، واختلف في مبلغ سنة يوم وفاته فقال بعضهم كان له
يوم توفي ثلث وثلثون سنة، وقال هشام بن محمد كان يوم
توفي ابن ست وثلثين سنة، وقال بعضهم كان له ثمان وعشرون
سنة وكانت ولايته من لدن قتل مروان بن محمد الى ان توفي
اربع سنين ومن لدن بويج له بالخلافة الى ان مات اربع سنين
وثمانية اشهر، وقال بعضهم وتسعة اشهر، وقال الواقدي اربع سنين
وثمانية اشهر منها ثمانية اشهر واربعة ايام يقاتل مروان وملك بعد
مروان اربع سنين وكان فيما ذكر ذا شعرة جعدة وكان طويلًا
ابيض اقنى الأنف حسن الوجه واللاحية وأمه ربيعة بنت عبيد
الله بن عبد الله بن عبد المदान بن الديان الحارثي وكان وزيره
ابو الجهم بن عطية وصلى عليه عمه عيسى بن علي ودفنه
بالانبار العتيقة في قصره وكان فيما ذكر خلف تسع جباب^د
وأربعة اقصية وخمسة سراويلات واربعة طيالسنة وثلاثة مطاريق^{١٥} خزر

خلافة ابي جعفر المنصور

وهو عبد الله بن محمد

وفي هذه السنة بويج لأبي جعفر المنصور بالخلافة وذلك في * اليوم
الذي توفي فيه اخوه ابو العباس وأبو جعفر يومئذ بمكة وكان
الذي اخذ البيعة بالعراق لأبي جعفر بعد موت ابي العباس
عيسى بن موسى وكتب اليه عيسى يعلمه بموت اخيه ابي العباس

a) A add. بن الحارث. b) A جبات. c) B يوم. d) Codd. موت.

وبالبيعة له، وذكر علي بن محمد عن الهيثم عن *a* عبد الله ابن عيَّاش *b* قال لما حضرت ابا العباس الوفاة امر الناس بالبيعة لعبد الله بن محمد ابي جعفر فبايع الناس له بالأنبار في اليوم الذي مات فيه ابو العباس وقام بأمر الناس عيسى بن موسى وأرسل عيسى بن موسى الى ابي جعفر وهو بمكة محمد بن الحُصَيْن ⁵ العبدى يموت ابي العباس وبالبيعة له فلقبه بمكان من الطريف يقال له زكيَّة، فلما جاءه الكتاب دعا الناس فبايعوه وبايعه ابو مسلم فقال ابو جعفر اين موضعنا هذا قالوا زكيَّة فقال امر يزكى لنا ان شاء الله تعالى، وقال بعضهم ورد على ابي جعفر البيعة له بعد ما صدر من الحج في منزل من منازل طريق مكة * يقال له ¹⁰ صُفْيَة *d* فتفاعل باسمه وقال صَفَتْ لنا ان شاء الله تعالى،

رجع الحديث الى حديث علي بن محمد، فقال علي

دكه *A*، ذكره *B* hic et infra *c*، عباس *A* *b*، بن *B* *a*، sequens verbum in *B* يدكى in *A* scribitur. Eadem traditio (= *A*) exstat apud Ja'kûbîum (cod. Cantabrig.), apud alios scriptores tantum secundam mox sequentem inveni ex qua haec orta esse videtur et quidem hoc modo, ut quis e memoria scripserit زكيَّة pro صُفْيَة، quum verba زكا et صفا et significatione congruant et amborum derivata de aquis adhibeantur. Haec conjectura, vocabulum nempe زكيَّة in دكه corruptum fuisse, confirmatur eo quod sequens يدكا، quod quid significare possit difficile dictu est, necessario in يزكى corrigendum esse videtur. *d*) *B* om., *A* صُعْبَة; *Fragm.* ٢١٥ صُفْيَة; cf. ibi ann.

Recepi صُفْيَة ex *IA* propter seq. صَفَتْ، quum aqua hujus nominis exstet in ضربة جى *Jâc.* III, ٤.٤ et virum principem magno cum comitatu potius juxta viam peregrinatorum quam in ipsa via processisse verisimile sit. Pro فتفاعل *A* male فيقال.

حدثني الوليد عن ابيه قال لما اتى الخبر ابا جعفر كتب الى ابي مسلم وهو نازل بالقاء وقد تقدمه ابو جعفر فأقبل ابو مسلم حتى قدم عليه، وقيل ان ابا مسلم كان هو الذي تقدم ابا جعفر فعرف الخبر قبله فكتب الى *a* ابي جعفر * بسم الله الرحمن الرحيم *b* عاذك الله وأمنع بك أنه اتاني امر افضعني وبلغ مني مبلغاً لم يبلغه شيء؟ فقط لقيني محمد بن الحُصَيْن بكتاب من عيسى بن موسى اليك بوفاة ابي العباس امير المؤمنين رَحِمَهُ اللهُ فنسأل الله ان يُعْظِمَ اجرك وِجْسَنَ الخِلافةِ عليك وِيارك لك فيما انت فيه انه ليس من اهلك احداً اشدَّ تعظيماً لحقك وأصغى نصيحةً، *c* لك وحُصّاً على ما يسرّك متى وأنفذ الكتاب اليه ثم مكث ابو مسلم يومه ومن الغد ثم بعث الى ابي جعفر بالبيعة وانما اراد ترهيب ابي جعفر بتأخيرها، رجَعَ الحَدِيثَ الى حديث علي بن محمد، فلما جلس ابو مسلم *d*، ألقى اليه الكتاب فقرأه وبكى *e* واسترجع، قال ونظر ابو مسلم الى ابي جعفر وقد جزع *f* جوعاً شديداً فقال ما هذا الجوع وقد اتتك للخلافة فقال اخوف *g* شر عبد الله بن علي وشيعة علي فقال لا تخفه *h* فأنا اكفيك امره ان شاء الله انما عامّة جنده ومن معه اهل خراسان وهم *i* لا يعصونني فسرى عن ابي جعفر ما كان فيه وبايع له ابو مسلم وبايع الناس وأقبلوا حتى قدما الكوفة وردّ ابو جعفر زياد بن عبيد *j*

a) B om. *b*) B om. *c*) A بنصيحة. *d*) A add. اليه. *e*) B اكفيكه، dein مخف. *f*) A قال الخوف. *g*) B فبكي. *h*) B وهو. *i*) Codd. tum عبد tum عبيد habent ut etiam Codd. IA, quapropter Tornberg in Emendd. et Add. ubi vis scribere jubet, sed vereor ne hoc temere fecerit. Editores qui-

الله الى مكة ^a وكان قبل ذلك والياً عليها وعلى المدينة لأبى العباس
وقيل ان ابا العباس كان قد عزل قبل موته زياد بن عبيد الله
الحارثي عن مكة وولاهها العباس بن عبد الله بن معبد بن
العباس ^{هـ}

وفي هذه السنة قدم عبد الله بن عليّ على ابى العباس الأنبار ^٥
فعمد له ابو العباس على الصائفة في اهل خراسان وأهل الشام
والجزيرة والموصل فسار فبلغ ذلوك ولم يُدرَب ^٦ حتى أتته وفاة ابى
العباس ^{هـ}

وفي هذه السنة بعث عيسى بن موسى ^٧ وابو الجهم يزيد بن زياد
ابا ^٨ غسان الى عبد الله بن عليّ ببيعة المنصور فانصرف عبد الله ^{١٠}
ابن عليّ ^٩ عن ^{١١} معه من الجيوش قد بايع لنفسه حتى قدم
حران ^{هـ}

واقام ^{١٢} الحج للناس في هذه السنة ابو جعفر المنصور، وقد ذكرنا ما
كان اليه من العهل في هذه السنة ومن استخلف عليه حين شخص
حاجاً ^{١٥}

وكان على الكوفة عيسى بن موسى وعلى قضائها ابن ابى ليلى وعلى
البصرة وعملها ^{١٣} سليمان بن عليّ وعلى قضائها عباد بن منصور
وعلى المدينة زياد بن عبيد الله الحارثي وعلى مكة العباس بن عبد
الله بن معبد ^{١٤} وعلى مصر صالح بن عليّ ^{هـ}

dem in nomine scribendo in varias partes abeunt, sed recepi
allegere imprimis auctoritate Codd. libri „die Chroniken der
Stadt Mekka“ et Ibn Khall. a) الكوفة. b) يدرأ. c) Codd.
male. d) ابو. e) ومن. f) وعملها. g) B معبد.

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين ومائة

ذكر الخبر عما كان في هذه السنة

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك قدوم المنصور الى جعفر من مكة ونزوله
 5 الحيرة فوجد عيسى بن موسى قد شخص الى الأنبار واستخلف
 على الكوفة طلحة بن اسحاق بن محمد بن الأشعث فدخل ابو
 جعفر الكوفة فصلّى بأهلها للجمعة يوم الجمعة وخطبهم وأعلمهم انه راحل
 عنهم ووافاه ابو مسلم بالحيرة ثم شخص ابو جعفر الى الأنبار وأقام بها
 وجمع اليه اطرافه، وذكر عليّ بن محمد عن الوليد عن
 10 ابيه ان عيسى بن موسى « كان قد احرز بيوت الأموال والخزائن
 والدواوين حتى قدم عليه ابو جعفر الأنبار فباع الناس له بالخلافة
 ثم لعيسى بن موسى من بعده فسلم عيسى بن موسى الى ابن
 جعفر الأمر وقد كان عيسى بن موسى بعث ابا غسان واسمه
 يزيد بن زياد وهو حاجب ابن العباس الى عبد الله بن عليّ
 15 ببيعة الى جعفر وذلك بأمر ابن العباس قبل ان يموت حين امر
 الناس بالبيعة لأبي جعفر من بعده فقدم ابو غسان على عبد الله
 ابن عليّ بأفواه الدروب متوجّها يريد الروم، فلما قدم عليه ابو
 غسان بوفاة ابن العباس وهو نازل بموضع يقال له دُوك امر منادياً
 فنادى الصلاة جامعة فاجتمع اليه القواد والجند، فقرأ عليهم الكتاب
 20 بوفاة ابن العباس ودعا الناس الى نفسه وأخبرهم ان ابا العباس حين
 اراد ان يوجه الجنود الى مروان بن محمد دعا بني

أبيه ^a فأرادهم على المسير الى مروان بن محمد وقال من انتدب
منكم فسار اليه فهو وليّ عهدي فلم ينتدب له غيري فعلى هذا
خرجت من عنده وقتلت ^b من قتل فقام ابو غانم الطامق
وخفاف ^c المروني في عدة من قواد اهل خراسان فشهدوا له
بذلك فبايعه ابو غانم وخفاف وأبو الأصبع وجميع من كان معه ⁵
من اولئك القواد فيهم حميد بن قحطبة وخفاف للجرجاني وحباش ^d
ابن حبيب ومُحارق بن غفارة وتُزارخدا وغيرهم من اهل خراسان
والشام والجزيرة وقد نزل تذر محمد فلما فرغ من البيعة ارتحل
فنزل حران وبها مقاتل العكي وكان ابو جعفر استخلفه لما قدم على
ابن العباس فأراد مقاتلاً على البيعة فلم يجبه وتحصن منه قائم ¹⁰
عليه وحصره حتى استنزله من حصنه فقتله وسرح ابو جعفر لقتال
عبد الله بن علي ابا مسلم فلما بلغ عبد الله اقبال ابن مسلم
اقام بحرّان وقال ابو جعفر لأبي مسلم انما هو انا * او انت ^e فسار ايه
مسلم نحو عبد الله وهو بحرّان وقد جمع اليه الجنود والسلاح
وخندق وجمع اليه الطعام والعلوفة ^f وما يصلحه ومضى ابو ¹⁵
مسلم سائراً من الأنبار لم يتخلف منه من القواد احد وبعث
على مقدمته ^g مالك بن الهيثم الخزاعي وكان معه الحسن وحميد ابنا
قحطبة وكان حميد قد فارق عبد الله بن علي وكان عبد الله

جفاف (sic), infra, وحفاف ^c . وقتلت ^b A . امية ^a B .

العفار ^a العقان ^B ^e . وحُدس ^A , (جَبَّاش infra) وحباش ^B ^d .
cf. supra p. ٤. Sequens nomen dedi ex conj.; B s. p., A habet
والاعلاف ^h A . وانت ^g Codd . و ^f A om . وبوارحدا
ⁱ A مقدمة .

اراد قتله وخرج معه ابو اسحاق وأخوه وابو^٥ حميد وأخوه وجماعة^٦ من اهل خراسان وكان ابو مسلم استخلف على خراسان حيث شخص خالد بن ابراهيم ابا داود^٧، قال الهيثم كان حصار عبد الله بن علي^٨ مقاتلا العكي^٩ اربعين ليلة فلما بلغه مسير ابي مسلم اليه وانه لم يظفر بمقاتل وخشى ان يهاجم عليه ابو مسلم اعطى العكي^{١٠} امأنا فخرج اليه فيمن كان معه وأقام معه أياما يسيرة ثم وجهه الى عثمان بن عبد الأعلى بن سراقبة الأزدى الى الرقة ومعه ابنائه وكتب اليه كتابا دفعه الى العكي^{١١} فلما قدموا على عثمان قتل العكي^{١٢} وحبس ابنيه فلما بلغته^{١٣} هزيمة عبد الله بن علي^{١٤} وأهل الشام بنصيبين اخرجهما فضرب اعناقهما وكان عبد الله ابن علي^{١٥} خشي ألا يناصره اهل خراسان فقتل منهم نحوًا من سبعة عشر الفا امر صاحب^{١٦} شرطه فقتلهم وكتب لحميد بن قحطبة كتابا وجهه الى حلب وعليها زفر بن عاصم وفي الكتاب اذا قدم عليك حميد بن قحطبة فاضرب عنقه فسار حميد حتى اذا كان ببعض الطريق فكر في * كتابه وقال ان ذهاني^{١٧} بكتاب ولا اعلم^{١٨} ما فيه * لغرر ففك^{١٩} الطومار فقرأه فلما رأى ما فيه دعا اناسا من خاصته فأخبرهم الخبر وأفشى اليهم امره وشاورهم^{٢٠} وقال من اراد منكم ان ينجو * ويهرب فليسر^{٢١} معي فأتى اريد ان اخذ طريق العراق وأخبرهم ما^{٢٢} كتب به عبد الله بن علي^{٢٣} في امره وقال لهم من لم يرد منكم ان يحمل نفسه على السير فلا * يفشين^{٢٤} سري^{٢٥}

لصاحب B d). بلغه B e). B om. b). و. om. ابو B a).
 A g). لا اعرف A f). قتاله فقال اردهاني B، ut IA. دهاني A e).
 واخبره A h). او يهرب فليس B i). B om. h). لغرر ففك
 يفتنى سوى A i). بما.

ولِيَذْهَبَ حَيْثُ أَحَبَّ، قَالَ فَاتَّبَعَهُ عَلَى ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَمَرَ
 حَمِيدٌ بِدَوَابِّهِ فَأَتَعَلَّتْ وَأَنَعَلَ أَصْحَابَهُ دَوَابَّهُمْ وَاتَّقَبُوا لِلْمَسِيرِ مَعَهُ ثُمَّ
 فُوزَءَ بِهِمْ وَبَهَّرَجَ الطَّرِيفَ فَأَخَذَ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الرِّصَافَةِ رِصَافَةً
 هَشَامَ بِالشَّامِ وَبِالرِّصَافَةِ يَوْمَئِذٍ مُوَلَّى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ يُقَالُ لَهُ ^b
 سَعِيدُ الْبَرَبَرِيِّ فَبَلَغَهُ أَنَّ حَمِيدَ بْنَ قَاحْطِبَةَ قَدْ خَالَفَ عَبْدَ اللَّهِ ⁵
 ابْنَ عَلِيٍّ وَأَخَذَ فِي الْمَفَازَةِ فَسَارَ فِي طَلَبِهِ فَيَمُنْ مَعَهُ، مِنْ فِرْسَانِهِ
 فَلَحِقَهُ بِبَعْضِ الطَّرِيفِ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ حَمِيدٌ ثَنَى فِرْسَهُ نَحْوَهُ حَتَّى
 لَقِيَهُ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ ^d أَمَا تَعْرِفُنِي وَاللَّهِ مَا لَكَ فِي قَتَالِي مِنْ خَيْرٍ
 فَارْجِعْ فَلَا تَقْتُلْ أَصْحَابِي وَأَصْحَابَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَهُ
 عَرَفَ مَا قَالَهُ فَارْجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ بِالرِّصَافَةِ وَمَضَى حَمِيدٌ وَمَنْ كَانَ ¹⁰
 مَعَهُ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ حِرْسِهِ مُوسَى بْنُ مَيْمُونٍ إِنَّ لِي بِالرِّصَافَةِ
 جَارِيَةً فَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ تَأَذَّنَ لِي فَاتَّبِعْهَا فَأَوْصِبْهَا بِبَعْضِ مَا أُرِيدُ ثُمَّ
 لِلْحَقِّكَ فَتَأَذَّنَ لَهُ فَاتَّاهَا فَأَقَامَ عِنْدَهَا ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الرِّصَافَةِ يَرِيدُ
 حَمِيدًا فَلَقِيَهُ سَعِيدُ الْبَرَبَرِيِّ مُوَلَّى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فَأَخَذَهُ فَقَتَلَهُ،
 وَأَقْبَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ حَتَّى نَزَلَ نَصِيبِينَ وَخَنْدَقَ عَلَيْهِ وَأَقْبَلَ ¹⁵
 أَبُو مُسْلِمٍ وَكَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ قَاحْطِبَةَ وَكَانَ خَلِيفَتَهُ
 بِأَرْمِينِيَّةٍ أَنَّ يُولُفِي أَبَا مُسْلِمٍ فَقَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ قَاحْطِبَةَ عَلَى ابْنِ
 مُسْلِمٍ وَهُوَ بِالْمَوْصِلِ وَأَقْبَلَ أَبُو مُسْلِمٍ فَزَلَّ نَاحِيَةً لَمْ يَعْرِضْ لَهُ
 وَأَخَذَ طَرِيفَ الشَّامِ وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَلِيٍّ لَمْ أَوْمَرْ بِقَتَالِكَ وَلَمْ
 أَوْجِهْ لَهُ وَلَكِنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَاقَى الشَّامَ وَأَنَا أُرِيدُهَا فَقَالَ مِنْ كَانَ ²⁰
 مَعَ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ أَهْلِ الشَّامِ لِعَبْدِ اللَّهِ كَيْفَ نَقِيمُ مَعَكَ وَهَذَا

وهو ^e B. ويليكَ ^d A. تَبَعَهُ ^c A. B om. ^b B. فُوزَءَ ^a B. ^f B om.

يَأْتِي بِلَادُنَا وَفِيهَا حَرَمُنَا فَيَقْتُل مَنْ قَدَر عَلَيْهِ مِنْ رَجَالِنَا وَيَسْبِي
 ذُرَارِيَنَا وَكُنَّا نَخْرُجُ إِلَى بِلَادُنَا فَنَمْنَعُهُ حَرَمُنَا وَذُرَارِيَنَا وَنَقَاتِلُهُ إِنْ
 قَاتَلَنَا فَقَالَ لَهُمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا يَرِيدُ الشَّامَ وَمَا وَجَّهَ
 إِلَّا لِقِتَالِكُمْ وَلَثْنِ اقْتَمَ لِبَيَاتِيكُمْ^a، قَالَ فَلَمْ تَنْطَبْ أَنْفُسُكُمْ وَأَبَوْا إِلَّا
 ٥ الْمَسِيرَ إِلَى الشَّامِ، قَالَ وَاقْبَلُ^b أَبُو مُسْلِمٍ فَعَسَكَرَ قَرِيبًا مِنْهُمْ وَارْتَحَلَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ عَسْكَرِهِ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ الشَّامِ وَتَحَوَّلَ أَبُو مُسْلِمٍ
 حَتَّى نَزَلَ فِي مَعْسَكَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فِي مَوْضِعِهِ وَعَوْرٌ، مَا كَانَ
 حَوْلَهُ مِنَ الْمِيَاهِ وَالْقَى فِيهَا لِلْجَيْفِ وَبَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ نَزُولَ
 ابْنِ مُسْلِمٍ مَعْسَكَرَهُ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِنْ أَقْبَلُ لَكُمْ وَأَقْبَلُ
 ١٠ فَوْجِدَ أَبَا مُسْلِمٍ قَدْ سَبَقَهُ إِلَى مَعْسَكَرِهِ فَنَزَلَ فِي مَوْضِعِ عَسْكَرِ ابْنِ
 مُسْلِمٍ الَّذِي كَانَ فِيهِ^c فَاقْتَتَلُوا أَشْهُرًا خَمْسَةً أَوْ سِتَّةَ وَأَهْلَ الشَّامِ
 أَكْثَرَ فَرِسَانًا وَأَكْمَلَ عُدَّةً وَعَلَى مَيْمَنَةِ عَبْدِ اللَّهِ بَكَّارُ بْنُ مُسْلِمٍ
 الْعَقِيلِيُّ وَعَلَى مَيْسَرَتِهِ حَبِيبُ بْنُ سُوَيْدِ الْأَسَدِيِّ وَعَلَى الْخَيْلِ عَبْدُ
 الصَّمَدِ^d بْنُ عَلِيٍّ وَعَلَى مَيْمَنَةِ ابْنِ مُسْلِمٍ الْحَسَنُ بْنُ قَاحْطِبَةَ وَعَلَى
 ١٥ الْمَيْسَرَةِ أَبُو نَصْرٍ خَازِمُ بْنُ خَزِيمَةَ فَقَاتَلُوهُ أَشْهُرًا، * قَالَ عَلِيٌّ^e
 قَالَ هِشَامُ بْنُ عَمْرِو التَّغْلَبِيِّ كُنْتُ فِي عَسْكَرِ ابْنِ مُسْلِمٍ فَاحْتَدَّتِ
 النَّاسُ^f يَوْمًا فَقِيلَ لِي النَّاسُ أَشَدُّ فَقَالَ قُولُوا حَتَّى أَسْمَعَ فَقَالَ
 رَجُلٌ أَهْلُ خِرَاسَانَ وَقَالَ آخِرُ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ أَبُو مُسْلِمٍ كُلُّ قَوْمٍ فِي
 دَوْلَتِهِمْ أَشَدُّ النَّاسِ، قَالَ^g ثُمَّ التَّقِينَا فَحَمَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابُ عَبْدِ
 ٢٠ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فَصَدَمُونَا صَدَمَةً أَرْزَلُونَا بِهَا^h عَنْ مَوَاضِعِنَا ثُمَّ انْصَرَفُواⁱ

١) B غور. ٢) B tantum معسكر. ٣) B ليأتيكم. ٤) B القوم. ٥) B tantum. ٦) B الله. ٧) B الله. ٨) B om. ٩) Conjectura supplevi. ١٠) B انصرفوا. ١١) B ورجعوا.

وشدّ علينا عبد الصمد في خيل مجرّدة فقتل منا ثمانية عشر رجلاً ثم رجع في أصحابه ثم تجمعوا فرموا بأنفسهم فأزالوا صفنا وجلسنا جولة فقلت لأبي مسلم لو حرّكت^a دابتي حتى اشرف هذا التلّ فأصبح^b بالناس فقد، انهزموا فقال افعّل، قال قلت وأنت ايضا فاحرك دابتك فقال ان اهل الحجاجي لا يعطفون دوابهم على^c هذه الحال ناد يا اهل خراسان ارجعوا فان العاقبة لمن اتقى قال ففعلت فتراجع الناس، وارتجز ابو مسلم يومئذ^d فقال

مَنْ كَانَ يَنْبِيْ أَهْلَهُ فَلَا رَجْعَ قَرَّ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْمَوْتِ وَقَعَ
قال وكان قد عمِل لأبي مسلم عريش فكان يجلس عليه اذا التقى
الناس فينظر الى القتال فان رأى خَلَلًا في الميمنة او في^e الميسرة¹⁰
ارسل الى صاحبها ان * في ناحيتك / انتشارًا فاتّقى أَلَّا تُوتَي من
قبلك فافعل كذا قدّم خيلك كذا او تأخّر^f كذا الى موضع كذا
فلما رسله^g يختلف * اليهم برأيه^h حتى ينصرف بعضهم عن بعض، قال
فلما كان يوم الثلاثاء او الاربعاء لسبع خلون من جمادى الآخرة
سنة ١٣٣ او ١٣٧ التقوا فافتتلوا قتالًا شديدًا فلما رأى ذلك ابو¹⁵

مسلم مكر بهم فأرسل الى الحسن بن قحطبة * وكان على ميمنتهⁱ
ان أعز^j الميمنة وضّم أكثرها الى الميسرة وليكن في الميمنة حُماة
أصحابك وأشدّاء^k فلما رأى ذلك اهل الشام اعروا ميسرتهم وانصتوا
الى ميمنتهم بازاء ميسرة الى مسلم ثم ارسل ابو مسلم الى الحسن

a) حوّلت IA. b) فاصبح A. c) قد B. d) B om. e) B
om. f) وَاخَّرَ A. g) ناحيتك فيها B. h) وبوابه اليهم A. i) B om.
j) اعزّوا et infra B. k) واسرّاءوا A.

أن ^a مرّ اهل القلب فلبجملوا مع. من بقى في الميمنة على ميسرة
 اهل الشأم فحملوا عليهم فخطبهم وجمال ^b اهل القلب والميمنة،
 قال وركبهم اهل خراسان فكانت الهزيمة فقال عبد الله بن علي
 لابن سُرّاقَة الازدي وكان معه يا ابن سُرّاقَة ما ترى قل ارى والله
 ٥ ان تصير وتقاتل حتى تموت فان الفرار قبيح بمثلك، وقبل ^d عتبه
 على مروان فقلت قبح الله مروان جزع من الموت فقرء قل فاني آتي
 العراي قل فانا معك فانهزموا وتركوا عسكرهم فاحتواه ابو مسلم وكتب
 بذلك الى ابي جعفر فأرسل ابو جعفر ابا الخصيب مولاة يحصى ما
 اصابوا في عسكر عبد الله بن علي فغضب من ذلك ابو مسلم
 10 ومضى عبد الله بن علي وعبد الصمد بن علي فاما عبد
 الصمد فقدم الكوفة فاستأمن له عيسى بن موسى فآمنه ابو جعفر
 واما عبد الله بن علي فأتى سليمان بن علي بالبصرة فأقام عنده،
 وآمن ^e ابو مسلم الناس فلم يقتل احدا وأمر بالكف عنهم ويقال بل
 استأمن لعبد الصمد ^f بن علي اسماعيل بن علي، وقد قيل ان
 15 عبد الله بن علي لما انهزم مضى هو وعبد الصمد اخوه الى رصافة
 هشام فأقام عبد الصمد بها حتى قدمت عليه خيول المنصور
 وعليها جهور ^g بن مرّار العجلي فأخذه فبعث به الى المنصور مع
 ابي الخصيب مولاة موقفا فلما قدم عليه امر بصرفه الى عيسى
 ابن موسى فآمنه عيسى وأطلقه وأكرمه وحباه ^h وكساه، واما عبد
 20 الله بن علي فلم يلبث بالرصافة الا ليلة ثم اندج في قواده ومواليه

a) B om. b) A وجمال، *Fragm. Hist.* ٢١٨. وجاء ^c B مثلك.
 d) B وقتل A، وقل dein IA. عتبه ^e A، فقد. ^f B وامن.
 f) A توحياه. g) B جهور. h) B الله. وامن ^g A.

حتى قدم البصرة على سليمان بن علي وهو عاملها يومئذ قآوام
سليمان وأكرمهم وأقاموا عنده زمناً متوارين^٥
وفي هذه السنة قُتِلَ أبو مسلم،

ذكر الخبر عن مقتله وعن سبب ذلك

حدثني أحمد بن زهير قال سأ علي بن محمد قال سأ سلمة بن^٥
محارب ومسلم بن المغيرة وسعيد بن اوس وابو حفص الازدي
والنعمان ابو السري ومحرز بن ابراهيم وغيرهم ان ابا مسلم كتب
الى ابي العباس يستأذنه في الحج وذلك في سنة ١٣٣ وانما اراد ان
يصلى بالناس فاذن له وكتب ابو العباس الى ابي جعفر وهو على
الجزيرة وأرمينية وأذربيجان ان ابا مسلم كتب الى يستأذن في الحج^{١٠}
* وقد اذنت له b وقد ظننت انه اذا قدم يريد ان يسألني ان
أوليه اقامة الحج للناس، فكتب الى تستأذني في الحج فانك اذا
كنت بمكة لم يطمع ان يتقدمك، فكتب ابو جعفر الى ابي العباس
يستأذنه في الحج فاذن له فوافي الأنبار فقال ابو مسلم اما، وجد
ابو جعفر علماً بحج فيه غير هذا واضطغنها عليه، قال علي^{١٥}
قال مسلم بن المغيرة استخلف ابو جعفر على ارمينية في e تلك
السنة الحسن بن قحطبة، وقال غيره استعمل رضيعه، يحيى* بن
مسلم بن عروة وكان اسود موثقاً لهم، فخرجوا الى مكة فكان ابو
مسلم يصلح العقاب h ويكسو الأعراب في كل منزل ويصل من سأل
وكسا الأعراب البتوت h والملاحف وحفر الآبار وسهل الطرق فكان^{٢٠}

a) B om. b) B om. c) B om. d) B ما. e) A om.

f) B Abu-Dja'far scilicet et Abu-Moslim. g) A الععاب (sic),

البعات. h) B البيوت.

الصوت له فكان الأعراب يقولون هذا المكذوب عليه حتى قدم
مكة فنظره الى اليمانية ^٥ فقال لنبيك وضرب جنبه با نبيك اى
جند هؤلاء لو لقيهم رجل ظريف، اللسان سريع الذمعة،
ثم رجع الحديث الى حديث الأولين،

٥ قالوا لما صدر الناس ^٥ عن الموسم نفر ابو مسلم قبل اى جعفر
فتقدمه، فأتاه كتاب بموت ^٦ اى العباس واستخلاف اى جعفر فكتب
ابو مسلم الى اى جعفر يعزيه بأمر ^٧ المؤمنين ولم يهنته بالخلافة
ولم يقم حتى يلحقه ولم يرجع فغضب ابو جعفر فقال لأى أبوب
اكتب اليه كتاباً غليظاً فلما أتاه كتاب ^٨ اى جعفر كتب اليه
١٠ يهنته بالخلافة فقال يزيد بن اسيد السلمى لأى جعفر اى اكره
ان تجامعه فى الطريف والناس جند ^٩ ولم له اطوع وله ^{١٠} اهيب
وليس معك احد فأخذ برأيه فكان يتأخر ويتقدم ابو مسلم وأمر
ابو جعفر اصحابه فقدموا ^{١١} فاجتمعوا جميعاً وجمع سلاحهم فما كان
فى عسكرة الا سنة ادرع، قضى ابو مسلم الى الأنبار ودعا عيسى
١٥ ابن موسى الى ان يبايع له فأتى ^{١٢} عيسى فقدم ابو جعفر فنزل
الكوفة وأتاه ان عبد الله بن على قد خلع ^{١٣} فرجع الى ^{١٤} الأنبار
فدعا ^{١٥} ابا مسلم ففقد له وقال له سر الى ابن على فقال له ابو
مسلم ان عبد الجبار بن عبد الرحمان وصالح بن الهيثم يعيبانى
فاحبسهما فقال ابو جعفر عبد الجبار على شرطى وكان قبل على

نبيك. ^a) B نظر. ^b) اهل اليمانية A seq. nomen scribit

A ^c) فتقدم A ^d) بالناس B ^e) طريف IA، لطيف A ^f)
واليه A ^g) عند A ^h) على (عن IA) امير A ⁱ) بوفاته
A ^j) om. A ^k) فى A ^l) فى A ^m) فى B ⁿ) وأتاه B

شرط الى العباس وصالح بن الهيثم اخو امير المؤمنين من الرضاة فلم اكن لأحبسهما^a لظنك بهما قل اراها اثر عندك متى فغضب ابو جعفر فقال ابو مسلم لم ارنَ كل هذا، قال على قال مسلم ابن المغيرة كنت مع الحسن بن قحطبة بأرمينية فلما وجه ابو مسلم الى الشام كتب ابو جعفر الى الحسن ان يوافيه ويسير معه⁵ فقدمنا على ابي مسلم وهو بالموصل فأقم^b أيما فلما اراد ان يسير قلت للحسن انتم تسبرون الى والقتال وليس بك الى حاجة فلو اننت لي فأنيت العراق فانت حتى تقدموا ان شاء الله قل نعم لكن اعلمني اذا اردت الخروج قلت نعم * فلما فرغت وتهيأت^c اعلمته وقلت اتيتك او تعك قل قف^d لي بالباب حتى اخرج اليك¹⁰ فخرجت فوقفت وخرج فقال اني اريد ان القى اليك شيئا لتبلغه ابا أيوب ولولا ثقتي بك لم اخبرك^e ولولا مكانك من ابي أيوب لم اخبرك فأبلغ ابا أيوب اني قد ارتبت بأبي مسلم منذ قدمت عليه انه يأتيه الكتاب من امير المؤمنين فيقرأه ثم يلوى شدقه ويرمي بالكتاب الى ابي نصر فيقرأه^f ويصاحكان استهزاء قلت نعم قد¹⁵ فهمت فلقيت ابا أيوب وانا اري ان قد اتبنته بشي * فضحك وقال^g احسن لأبي مسلم اشد تهمة منا لعبد الله بن علي الا انا نرجو واحدة نعلم ان اهل خراسان لا يحبون^h عبد الله بن علي وقد قتل منهم من قتل وكان عبد الله بن علي حين خلع خاف اهل خراسان فقتل منهم سبعة عشر ألفا امر صاحب شرطته²⁰

فتهيأت فلما A d). انكم A e). فأقمنا A b). احبسهما B a). فيغواه A g). فقف A e). فبلغك B f). et sic infra. فأخبرته فقال B h). يحببون (1). يحببون A h). باي B i).

حيّاش^٥ بن حبيب فقتلهم، قال على فذكر ابو حفص الأبرق
 ان ابا مسلم قاتل عبد الله بن على فهزمه وجمع ما كان في
 عسكره من الأموال فصيّره في حظيرة وأصاب عينا ومنتاعا وجوهرا كثيرا
 فكان منشورا في تلك الحظيرة ووكل بها وحفظها قائدا من قواده
 ٥ فكنْتُ^٦ في اصحابه فجعلها نوايب بيننا، فكان اذا خرج رجل
 من الحظيرة فتشبه فخرج اصحابي يوما من الحظيرة ومختلف^٧ فقال لهم
 الأمير ما فعل ابو حفص فقالوا هو في الحظيرة، قال فجاء فاطلع
 من الباب وفطنت له فنزعت^٨ خفي وهو ينظر فنفضت^٩ وهو ينظر
 ونفضت سراويلي وكمتي ثم لبست خفي وهو ينظر ثم قلم فقعد
 10 في مجلسه وخرجت فقال لي ما حبسك قلت خيرا فحلاني فقال قد
 رايت ما صنعت فلم صنعت هذا قلت ان في الحظيرة لؤلؤا
 منشورا* ودرام منشورة^{١٠} ونحن نتقلب عليها فحفت ان يكون قد
 دخل في خفي منها شيء^{١١} فنزعت خفي وجوربي فأعجبته ذلك وقال
 انطلق فكنْتُ ادخل الحظيرة مع من يحفظ فأخذ من^{١٢} الدراهم
 15 ومن تلك الثياب الناعمة فأجعل بعضها في خفي وأشد بعضها على
 بطني وبخرج اصحابي فيفتشون ولا أفتش حتى جمعت مالا قال واما
 اللؤلؤ فاتي لم اكن امسه،

ثم رجع الحديث الى حديث الذين ذكر على عنهم قصة الى
 مسلم في أول الخبر، قالوا ولما انهزم عبد الله بن على بعث
 20 ابو جعفر ابا الحبيب الى ابي مسلم ليكتب له ما اصاب من

B d) شتي A e) فكنب B b) خياس A, جبّاش B a)

B om. g) A om. f) قال فجلست ونزعت A e) ومختلف

h) Ab hoc inde loco in codicis A archetypo plura folia perierant.

الأموال فافتَرَى ابو مسلم على ابى الحُصيب وهم بقتله فكلّم فيه وقيل
 انما هو رسول فحلّ ^a سبيله فرجع الى ابى جعفر وجاء القوّان الى ابى
 مسلم فقالوا نحن ولينا امر هذا الرجل وغنمنا عسكره فلم يُسَلِّ
 عا في ايدينا انما لأمير المؤمنين من هذا الخمس، فلما قدم ابو
 الحُصيب على ابى جعفر اخبره ان ابا مسلم هم بقتله فخاف ان ⁵
 يمضى ابو مسلم الى خراسان فكتب اليه كتاباً مع يقطين ان ^b
 قد وليتك مصر والشّام فهى خير لك من خراسان فوجه الى مصر من
 احببت وأقم بالشّام فتكون بقراب امير المؤمنين فان احب لقاءك
 انيتّه من قريب، فلما اتاه الكتاب غضب وقال هو يوليئى الشّام
 ومصر وخراسان لى وأعتزم بالمضى الى خراسان فكتب يقطين الى ابى ¹⁰
 جعفر بذلك ^c، وقال غير من ذكرت خبره لما ظفر ابو مسلم بعسكر
 عبد الله بن على بعث المنصور يقطين بن موسى وأمره ^d ان يحصى ^e ما فى
 العسكر وكان ابو مسلم يسميه يك دين فقال ابو مسلم يا يقطين ^f
 امين على الدماء خائن فى الأموال وشتم ابا جعفر فأبلغه يقطين
 ذلك وأقبل ابو مسلم من الجزيرة مجيئاً على الخلاف وخرج من ¹⁵
 وجهه معارضاً يريد خراسان وخرج ابو جعفر من الأنبار الى المدائن
 وكتب الى ابى مسلم فى المصير اليه فكتب ابو مسلم وقد نزل
 الزاب وهو على الرواح الى طريق حلوان انه لم يبق لأمر
 المؤمنين اكرمه الله عدوّ إلا امكنه الله منه وقد كنّا نرؤى عن
 ملوك آل ساسان ان أخوف ما يكون الوزراء اذا سكنت الدهماء فنحن ²⁰

a) B s. p. b) IA ٣٥٩. c) Supplevi ex IA. d) Supplevi ex IA. e) Conjectura addidi. f) IA add. انا, *Fragm.*
 ابو مسلم. g) Supplevi ex IA et *Fragm.*

فأفرون من قريبك حريصون على الوفاء بعهدك ما وفيت حريون
 بالسمع والطاعة غير انها من بعيد حيث تقارنها ^a السلامة فان
 ارضاك ذاك فائًا كآحسن عبيدك فان ابيت ألا ان تعطى نفسك
 ارادتها نقصت ما ابرمت من عهدك ضئًا بنفسى، فلما وصل
 ٥ الكتاب الى المنصور كتب الى ابى مسلم قد فهمت كتابك
 وليست صفتك صفة أولئك الوزراء الغششة ^b ملوكهم الذين ينتمون
 اضطراب حبل الدولة لكثرة جرائمهم فلما راحتهم في انتشار نظام
 الجماعة فلم سويت نفسك بهم فأنت في طاعتك ومناصحتك واضطلاعه،
 بما حملت من اعباء ^c هذا الأمر على ما انت به وليس مع الشريطة
 ١٠ التى اوجبت منك سماع ولا طاعة وحمل اليك امير المؤمنين عيسى
 ابن موسى رسالة لتسكن اليها ان اصغيت اليها واسأل الله ان
 يحول بين ^d الشيطان ونزغاته وبينك فانه لم يجد بابًا يفسد به
 نيتك اوكد عنده واقرب من طبه ^e من الباب الذى فتحه
 عليك، ووجه اليه جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله ^f
 ١٥ البجلي وكان واحد اهل زمانه فخلصه ورته وكان ابو مسلم يقول
 والله لأقتلن بالروم وكان المنجمون يقولون ذلك فأقبل والمنصور فى
 الرومية فى مضارب وتلقاه انناس وانزله واكرمه اكرامًا،

cf. تفاربها. ٢٢. *Fragm.* يقارنها IA، نقاربها B) ^a ibid. ann. a. ^b الغشيشة IA Cod. Leid. 16 et Acad. Reg. 193 ut recepi et sic *Fragm.* ubi autem dein ملوكهم B) ^c B) من; mox اغبأ B) ^d Ex IA et *Fragm.* واستطلاعك ^e id. نزعته B) ^f طنه sed cf. *Add. et Emend.* ad *Fragm.* p. 118; mox *Fragm.* فاحتته B) ^g الملك; sed vide *Fragm.* et Mas'ûdi VI, 179.

وأما على فإنه ذكر عن شيوخه الذين تقدم ذكرنا لهم أنهم قالوا كتب أبو مسلم إلى أبي جعفر أما بعد فإني اتخذت رجلاً إماماً ودليلاً على ما * افترض الله على خلقه^a، وكان في محللة العلم نازلاً وفي قرابته من رسول الله صلعم قريباً فاستجھلني بالقرآن فحرّقه عن مواضع طمعاً في قليل قد تعافاه^b الله إلى خلقه فكان كالذي^c دلى بغرورٍ وأمرني أن أجرد السيف وأرفع الرحمة ولا أقبل المَعذرة ولا أقبل العثرة ففعلتُ توطيداً^d لسلطانكم حتى عرفكم الله من كان جهلكم ثم استنقذني الله بالتوبة فإن يعف عني فقدماً عرف به ونُسب إليه وإن يُعاقبني فيما قدّمت يداي وما الله بظلام للعبيد، وخرج أبو مسلم يريد خراسان مراغماً مشاقاً فلما^e دخل أرض العراق ارتحل المنصور من الأنبار فأقبل حتى نزل المدائن وأخذ أبو مسلم طريق حلوان فقال ربّ امر لله دون حلوان، وقال أبو جعفر لعيسى بن عليّ وعيسى بن موسى ومن حضره من بني هاشم اكتبوا إلى أبي مسلم فكتبوا إليه يعظمون امره ويشكرون ما كان منه ويسألونه أن ينّم^f على ما كان منه وعليه من الطاعة^g ويحدّونه عاقبة الغدر ويأمرونه بالرجوع إلى أمير المؤمنين وأن يلتبس رضاه، وبعث بالكتاب أبو جعفر مع أبي حميد المروزيّ وقال له كلّم أبا مسلم بالّين ما تكلم به أحداً ومثّه وأعلمه أنّي رافعه وصانع به ما لم يصنعه به أحدٌ أن هو صلح وراجع ما أحبّ فإن إلى

a) Sec. IA, B افترض — في حلفه. b) IA, B تعافاه. c) IA, B جهلكم pro يحملكم et توطئة. d) IA, B نعا. e) B s. p.

ان يرجع فقل له يقول لك امير المؤمنين لست للعباس ^a وانا برى
من محمد ان مصيبت مشافاً ولم تأتني ان وكتبت امرك الى احد
سواى وان لم آل طلبك وقتالك بنفسى ولو خضت البحر لحصنته
ولو افسحت النار لاقتحمته حتى اقتلك أو اموت قبل ذلك ولا
تقولن له هذا الكلام حتى تأيس من رجوعه ولا تطمع منه فى
خير، فسار ابو حميد فى ناس من اصحابه ممن يثق بهم حتى
قدموا على الى مسلم بجلوان فدخل ابو حميد وابو مالك وغيرها
فدفع اليه الكتاب وقال له ان الناس يبلغونك عن امير المؤمنين ما
لم يقله وخلاف ما عليه رأيه فيك حسداً وبغياً يريدون ازالة
10 النعمة وتغييرها فلا تُفسد ما كان منك وكلمه وقال يا ابا مسلم انك
لم تزل امين ^b آل محمد يعرفك بذلك الناس وما زخر الله لك
من الأجر عنده فى ذلك اعظم مما انت فيه من دنياك فلا تُحبط
اجرك ولا يستهوينك الشيطان، فقال له ابو مسلم متى كنت
تكلمنى بهذا الكلام قل انك دعوتنا الى هذا والى طاعة اهل بيت
15 النبى صلعم بنى العباس وأمرتنا بقتال من خالف ذلك فدعوتنا
من ارضين متفرقة واسباب مختلفة فجمعنا الله على طاعتهم وآلف
بين قلوبنا بمحبتهم وأعزنا بنصرنا لهم ولم نلق منهم رجلاً الا بما
قذف الله فى قلوبنا حتى اتيناكم فى بلادكم ببصائر نافذة وطاعة
خالصة أفتريد حين بلغنا غاية منا وما ومنتهى أملنا ان تُفسد امرنا
20 وتُفرق كلمتنا وقد قلت لنا من خالفكم فاقتلوه وان خالفتمكم

^a) من العباس IA, *Fragm. et cod.* 193 id., sed hi habent
لست pro نفيت. ^b) Ex *Fragm.*, cod. 193 et 16; B وزير.
^c) IA يلق، mox id. ما.

فأقتلونى، فاقبل على ابنى نصر فقال يا مالك اما تسمع ما يقول لى
 هذا ما هذا بكلامه يا مالك قال لا تسمع كلامه ولا يهولتك هذا
 منه فلعمري لقد صدقت ما هذا كلامه ولما بعد هذا اشد منه
 فامض لأمرك ولا ترجع فوالله لئن انيئته ليقنتلنك ولقد وقع فى
 نفسه منك شئ^٢ لا يأمنك أبدا، فقال قوموا فنهضوا فأرسل ابو ٥
 مسلم الى نيزك وقال يا نيزك انى والله ما رايت طويلا اعقل منك
 ما ترى فقد جاءت هذه الكلبة وقد قال القوم ما قالوا، قال لا ارى
 ان تأتنيه وارى ان تأتى الرى فتقيم بها فيصير ما بين خراسان
 والرى لك وهم جندك ما يخالفك احد فان استقام لك استقيمت له
 وان ابنى كنت فى جندك وكانت خراسان من ورائك ورايت رأيك، ١٠
 فدعا ابا حميد فقال ارجع الى صاحبك فليس من رأى ان أتنيه
 قال قد عزمت^٣ على خلافه قال نعم قال لا تفعل قال ما اريد ان
 انقاه فلما آيسه من الرجوع قل له ما امره به ابو جعفر فوجم
 طويلا ثم قل قم فكسر ذلك القول ورعبه، وكان ابو جعفر قد كتب
 الى ابنى داود وهو خليفة ابنى مسلم بخراسان حين اتهم ابا مسلم ١٥
 ان لك امره خراسان ما بقيت فكتب ابو داود الى ابنى مسلم انا
 لم نخرج لمعصية خلفاء الله وأهل بيت نبيه صلعم فلا تخالفن
 امامك ولا ترجعن الا باذنه فوافاه كتابه على تلك الحال فزاده رعبا
 وهما فأرسل الى ابنى حميد وبنى مالك فقال لهما انى قد كنت
 معتزما^٤ على المصطفى الى خراسان ثم رايت ان اوجه ابا اسحاقى ٢٠
 الى امير المؤمنين فبأتينى برأيه فانه من اتقى به فوجهه، فلما قدم

تلقاه بنو هاشم بكل ما يحبّ وقال له ابو جعفر اصرّفه عن وجهه
ولك ولاية خراسان وأجازه فرجع ابو اسحاق الى ابي مسلم فقال
له ما انكرت شيئا رأيتهم معظّمين لحقك يرون لك ماء يرون لأنفسهم
وأشار عليه ان يرجع الى امير المؤمنين فيعتذر اليه بما كان منه
فأجمع على ذلك فقال له نبيك قد اجمعت على الرجوع قال نعم
ومثّل

ما للرجال مع القضاء محالة ^b ذهب القضاء بحيلة الأقوام
فقال اذا عزمتم على هذا فحار الله لك احفظ عني واحدة اذا
دخلت عليه فافتله ثم بايع من شئت فان الناس لا يخالفونك،
10 وكتب ابو مسلم الى ابي جعفر يخبره انه منصرف اليه،

قالوا قل ابو ايوب فدخلت يوما على ابي جعفر وهو في خباء شعر
بالروميّة جالس على مصلّى بعد العصر وبين يديه كتاب ابي مسلم
فرمى به الى فرائنه ثم قال والله لئن ملأت عيني منه لأقتلنه
فقلت في نفسي انا لله وانا اليه راجعون طلبت المتنايعة حتى اذا
15 بلغت غايتهما فصرّت كاتباً للخليفة وقع هذا بين الناس والله ما
ارى انا ان فتل، يرضى اصحابه بقتله ولا يدعون هذا حياء ولا
احدا من هو بسبيل منه وامتنع متى النوم ثم قلت لعل الرجل
يقدم وهو آمن فان كان آمنا فعسى ان ينال ما يريد وان قدم
وهو حذر لم يقدر عليه الا في شر فلو التمسّت حيلة، فارسلت
20 الى سلمة بن سعيد بن جابر فقلت له هل عندك شكر فقال نعم
فقلت ان وليّتك ولاية تصيب منها مثل ما يصيب صاحب العراق

a) *Fragm. add.* لا. b) *Ex IA et Fragg.*, B محاله. c) B
(sic).

تَدْخُلُ مَعَكَ حَاضِرًا ^a بَنِي أَبِي سُلَيْمَانَ أَخِي قُلْ نَعَمْ فَقُلْتُ وَأُرِدْتُ
 أَنْ يَطْمَعَ وَلَا يَنْكُرَ وَتَجْعَلَ لَهُ النِّصْفَ قُلْ نَعَمْ قُلْتُ أَنْ كَسَّرَ
 كُنْتُ ^b عَلمَ أَوَّلَ كَذَا وَكَذَا وَمِنْهَا الْعَامَ اضْعَافَ مَا كَانَ عَلمَ أَوَّلَ
 فَإِنْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ بَقْبَالَتِهَا عَلمًا أَوَّلَ أَوْ بِالْأَمَانَةِ أَصَبْتَ مَا تَضَيِّفُ بِهِ ذَرْعًا
 قُلْ فَكَيْفَ لِي بِهَذَا الْمَالِ ^c قُلْتُ تَأْتِي أبا مُسْلِمٍ فَتَلْقَاهُ وَتَكَلِّمُهُ غَدًا وَتَسْأَلُهُ
 أَنْ يَجْعَلَ هَذَا فِيمَا يَرْفَعُ مِنْ حَوَائِجِهِ أَنْ تَتَوَلَّاهَا أَنْتَ بِمَا كُنْتَ
 فِي الْعَامِ الْأَوَّلِ فَإِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَرِيدُ أَنْ يُوَلِّيَهُ إِذَا قَدِمَ مَا وَرَاءَ
 بَابِهِ وَيَسْتَنْبِجُ وَيَرْبِجُ نَفْسَهُ قُلْ فَكَيْفَ لِي أَنْ يَأْذَنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 فِي لِقَائِهِ قُلْتُ إِنْ أَسْتَأْذِنُ لَكَ وَدَخَلْتُ إِلَى عَمْرِئِ جَعْفَرٍ فَحَدَّثْتَهُ
 لِلْحَدِيثِ كُلِّهِ قُلْ فَادْعِ سَلْمَةَ فَدَعَوْتُهُ فَقَالَ أَنْ أبا أَيُّوبَ اسْتَأْذِنَ لَكَ
 أَفْتَحُكَ أَنْ تَلْقَى أبا مُسْلِمٍ قُلْ نَعَمْ قُلْ فَقَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَاقْرَأْ
 السَّلَامَ وَأَعْلِمْنِي بِشَوْقِنَا إِلَيْهِ فَخَرَجَ سَلْمَةُ فَلَقِيَهُ فَقَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَحْسَنَ النَّاسِ فِيكَ رَأْيًا فَتَابَتْ نَفْسُهُ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ كَثِيرًا فَلَمَّا
 قَدِمَ عَلَيْهِ سَلْمَةُ سَرَّ مَا أَخْبَرَهُ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَلَمْ يَزَلْ مُسْرُورًا حَتَّى
 قَدِمَ * قَالَ أَبُو أَيُّوبَ فَلَمَّا دَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مِنْ أَمْدَانِ أَمْرَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ النَّاسَ فَتَلَقَّوهُ فَلَمَّا كَانَ عَشِيَّةً قَدِمَ دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ فِي خَبَاءٍ عَلَى مُصَلًّى فَقُلْتُ هَذَا الرَّجُلُ يَدْخُلُ الْعَشِيَّةَ
 فَمَا تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ قَالَ أَرِيدُ أَنْ أَقْتُلَهُ حِينَ أَنْظُرَ إِلَيْهِ قُلْتُ أَنْشِدْكَ
 اللَّهُ أَنَّهُ يَدْخُلُ مَعَهُ النَّاسَ وَقَدْ عَلِمُوا مَا صَنَعَ فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْكَ
 وَلَمْ يَخْرُجْ لَمْ أَمِنْ ^d الْبَلَاءَ وَلَكِنْ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَذُنْ لَهُ أَنْ ^e

^a) خاتمة B. ^b) كانت IA (et sic B l. 6) seq. بكذا mox B
 وفيها ^c) Supplevi ex IA. ^d) Supplevi ex IA ^e) Finis
 lacunae cod. A; verba استأذن لك de meo addidi. ^f) على A.
^g) B أبا. ^h) A add. من.

ينصرف فإذا غدا^a عليك رايت رأيك وما اردت بذلك ألا دفعه
 بها وما ذاك إلا من خوفك عليه وعلينا جميعاً من اصحاب ابي
 مسلم، فدخل عليه من *عشيته وسلم وقام^b قائماً بين يديه
 فقال انصرف يا عبد الرحمان فأرج نفسك وادخل للمام فان للسفر
 ٥ قشفاً ثم اغد على فانصرف ابو مسلم وانصرف الناس، قال
 فافتري على امير المؤمنين *حين خرج ابو مسلم، وقال متى اقدر
 على مثل هذه الحال منه^d التي رايتك قائماً على رجله ولا ادري
 ما يحدث في ليلتي فانصرفت واصبحت غادياً عليه فلما رآني قل يا
 ابن اللخناء لا مرحبا بك انت منعني منه امس والله ما غمضت
 10 الليلة ثم شئني حتى خفت ان يأمر بقتلي ثم قال^e ادع لي عثمان
 ابن نهيك فدعوتك فقال يا عثمان كيف بلاء امير المؤمنين عندك
 قل يا امير المؤمنين انما انا عبدك^f والله لو امرتني ان اتقي على
 سيفي حتى يخرج من ظهري لفعلت قل كيف انت ان امرتك
 بقتل ابي مسلم فوجم ساعة لا يتكلم فقلت ما لك لا تتكلم فقال
 15 قوله ضعيفه اقتله قال انطلق فجي باربعة من وجوه^g الحرس جلد^h
 فضي فلما كان عند الرواق ناداه يا عثمان يا عثمان ارجع فرجع
 قال اجلس وأرسل الي من تثق به من الحرس فأحضرⁱ منهم اربعة
 فقال لوصيف له انطلق فادع شبيب بن واثق^k وادع ابا حنيفة^l

a) A دخل. b) A عشيّة فسلم. c) B om. d) A om.

e) A add. لي. f) A عبد الله وعبدك. g) B om. h) A

indistincte (حذا). i) A فليحضر. k) A رواج et sic infra, sed

postea cum B facit. l) IA add. ut infra p. ١١٤,

١١, ridicule auctor *Raiḥ.īno-'l-Albūb* (cod. Leid. 415) add. الفقيه.

ورجلين آخرين فدخلوا فقال لهم امير المؤمنين نحوًا ما قتل لعثمان فقالوا نقتله فقال كونوا خلف الرواق فاذا صَفَقْتُ فَأَخْرَجُوا فاقْتَلَوْهُ وارسل الى ابي مسلم رسلا بعضهم على اثر بعض فقالوا قد ركب وأتاه وصيف فقال اتي عيسى بن موسى فقلت يا امير المؤمنين الا أخرجُ فأطوفُ في انعسكر فأُنظر ما يقول الناس هل ظنَّ احدٌ ظنًا ٥ او تكلم احدٌ بشيءٍ؟ قل بلى فخرجتُ وتلقاني ابو مسلم داخلًا فتبسّم وسَلَّمْتُ عليه ودخل فرجعت فاذا هو منبسطٌ ٥ لم ينتظر به رجوعي، وجاء ابو الجهم فلما رآه مقتولًا قل انا لله وانا اليه راجعون فأقبلتُ على ابي الجهم فقلت له امرته بقتله حين خالف حتى اذا قُتِلَ قلت هذه المقالة فنَبَّهَتْ به رجلا غافلا ١٠ فنكلم بكلام اصدَحَ ما جاء منه ثم قل يا امير المؤمنين الا ارَدَ الناس قل بلى قل فمَرَّ بمتاحٍ بجولٍ الى رواقٍ آخر من ارواقك هذه فأمر بفرض فأخرجت كأنه يريد ان يُهَيِّئَ له رواقًا آخر، وخرج ابو الجهم فقال انصرفوا فان الأمير يريد ان يقبل ٥ عند امير المؤمنين وراوا المتناع ينقل فظنّوه صادقًا فانصرفوا ثم راحوا فأمر لهم ابو جعفر ١٥ بجوائزهم وأعطاه ابا اسحاق مائة الف، قال ابو أيوب قل لي، امير المؤمنين دخل عليّ ابو مسلم فعاتبته ثم شتمته فضربه عثمان فلم يصنع شيئًا وخرج شبيب بن واچ وأصحابه فضربوه فسقط فقال وهم يضربونه العفو فقلت يا ابن اللخناء العفو والسيوف قد اعنورتك ٥ وقلت أذبحوه فذبحوه،

قال عليّ عن ابي حنّس الأزدی قال كنتُ مع ابي مسلم فقدم

(?) ما — به 1. ما — منه. Pro seq. A غافلا. B) مسنوع. a)

اغنورتك B) c) B) يفيل. d) A om. e)

عليه ابو اسحاق من عند ابي جعفر بكتب من بني هاشم وقال
 رايتُ القوم على غير ما ترى كُلُّ القوم يرون لك ما يرون للخليفة
 ويعرفون ما ابلأهم الله بك فسار الى المدائن وخلف ابا نصر في ثقله
 وقال اقم حتى يأتينك كتابي ^a قل فاجعل بيني وبينك آية اعرف بها
 5 كتابك قل ان اتاك كتابي مختوماً ^b بنصف خاتم فأنا كتبته وان
 اتاك بالخاتم كله فلم اكتبه ولم اختمه، فلما دنا من المدائن تلقاه
 رجل من قواده فسلم عليه فقال له اطلعني وارجع فانه ان عينك ^c
 قتلك قال قد قربت من القوم فأكره ان ارجع فقدم المدائن في
 ثلاثة آلاف وخلف الناس بحلول فدخل على ابي جعفر فأمره
 10 بالانصراف في يومه وأصبح يريد فتلقا ابو الحصيب فقال امير
 المؤمنين مشغول فاصبر ساعة حتى تدخل خالياً فأني منزل عيسى
 ابن موسى وكان يحب عيسى فلما له بالغداه ^d وقال امير المؤمنين
 للربيع وهو يومئذ وصيف يخدم ابا الحصيب انطلق الى ابي مسلم
 ولا يعلم احد فقل له قال لك مرزوق ان اردت امير المؤمنين خالياً
 15 فالحجل فقام فركب وقال له عيسى لا تعجل بالدخول حتى احضر ادخل ^e
 معك فأبطأ عيسى بالوضوء ومضى ابو مسلم فدخل ^f فقتل قبل
 ان يجيء عيسى وجاء عيسى وهو مدرج في عباءة ^g فقال ابن
 ابو مسلم قال مدرج في الكساء ^h قال انا لله قال اسدت فما تم
 سلطانك وامرك الا اليوم ثم رمى به في دجلة، قال علي
 20 قال ابو حفص لما امير المؤمنين عثمان بن نهيك واربعة من الحرس

a) A hoc loco male add. مختوماً بنصف خاتم، vide infra. b) A
 مكتوباً. c) B خاتم. d) B عاتبك. e) B om. f) A om.
 g) A بالغداه. h) B om. i) B om. k) A عبات. l) A كساء.

فقال لهم اذا ضربت بيدى ^a احداهما على الآخرى فاصروا عدو الله،
 فدخل عليه * ابو مسلم ^b فقال له اخبرنى عن نصلين اصبتهما في
 متاع عبد الله بن على قال هذا احدهما الذى على قال ارنيه
 فانتصاه فناوله فهزاه ابو جعفر ثم وضعه تحت فراشه واقبل عليه
 يعاتبه فقال ^c اخبرنى عن كتابك الى ابى العباس تنهاه عن الموات ⁵
 اردت ان تعلمنا الدين ^d قال ظننت اخذه لا يحل فكتب الى
 فلما اتانى كتابه علمت ان امير المؤمنين واهل بيته معدن العلم،
 قال فاخبرنى عن تقدمك الى الطريف قال كرهت اجتماعنا
 على الماء فيضتر ذلك بالناس فنقدمتك التماس المرفق ^e قال فقولك
 حين اتاك الخبر موت ابى العباس لمن اشار عليك ان تنصرف الى ¹⁰
 نقدم ^f فرى من رأينا ومضيت فلا انت ائت حتى نلحقك ^g ولا
 انت رجعت الى قال معنى من ذلك ما اخبرتك ^h من كلب
 المرفق بالناس وقلت نقدم ⁱ الكوفة فليس عليه متى خلاف، قال
 فجارية عبد الله بن على اردت ان تتخذها قال لا ولكى خفت
 ان تصيب فحملتها في قبة وولدت بها من يحفظها ^j قال فراغمتك ¹⁵
 وخروجك الى خراسان قال خفت ان يكون قد دخلك متى بنى،
 فقلت اتى خراسان فأكتب اليك بعذرى والى ذاك ما قد ذهب ما
 فى نفسك على قال تالله ^k ما رايت كالبيوم قط والله ما زدتنى الا

ثم قال له ^a B يدي. ^b A om.; id. mox om. له. ^c A له.

تقدم ^B (مر) ^f للمرفق. ^g *et Fragm.* (التماس) ^h IA (om. ^d A om.

^e B اضربك ^h على. ⁱ A s. p. ^j A s. p. ^k A s. p. ^l A s. p. ^m A s. p. ⁿ A s. p. ^o A s. p. ^p A s. p. ^q A s. p. ^r A s. p. ^s A s. p. ^t A s. p. ^u A s. p. ^v A s. p. ^w A s. p. ^x A s. p. ^y A s. p. ^z A s. p. ^{aa} A s. p. ^{ab} A s. p. ^{ac} A s. p. ^{ad} A s. p. ^{ae} A s. p. ^{af} A s. p. ^{ag} A s. p. ^{ah} A s. p. ^{ai} A s. p. ^{aj} A s. p. ^{ak} A s. p. ^{al} A s. p. ^{am} A s. p. ^{an} A s. p. ^{ao} A s. p. ^{ap} A s. p. ^{aq} A s. p. ^{ar} A s. p. ^{as} A s. p. ^{at} A s. p. ^{au} A s. p. ^{av} A s. p. ^{aw} A s. p. ^{ax} A s. p. ^{ay} A s. p. ^{az} A s. p. ^{ba} A s. p. ^{bb} A s. p. ^{bc} A s. p. ^{bd} A s. p. ^{be} A s. p. ^{bf} A s. p. ^{bg} A s. p. ^{bh} A s. p. ^{bi} A s. p. ^{bj} A s. p. ^{bk} A s. p. ^{bl} A s. p. ^{bm} A s. p. ^{bn} A s. p. ^{bo} A s. p. ^{bp} A s. p. ^{bq} A s. p. ^{br} A s. p. ^{bs} A s. p. ^{bt} A s. p. ^{bu} A s. p. ^{bv} A s. p. ^{bw} A s. p. ^{bx} A s. p. ^{by} A s. p. ^{bz} A s. p. ^{ca} A s. p. ^{cb} A s. p. ^{cc} A s. p. ^{cd} A s. p. ^{ce} A s. p. ^{cf} A s. p. ^{cg} A s. p. ^{ch} A s. p. ^{ci} A s. p. ^{cj} A s. p. ^{ck} A s. p. ^{cl} A s. p. ^{cm} A s. p. ^{cn} A s. p. ^{co} A s. p. ^{cp} A s. p. ^{cq} A s. p. ^{cr} A s. p. ^{cs} A s. p. ^{ct} A s. p. ^{cu} A s. p. ^{cv} A s. p. ^{cw} A s. p. ^{cx} A s. p. ^{cy} A s. p. ^{cz} A s. p. ^{da} A s. p. ^{db} A s. p. ^{dc} A s. p. ^{dd} A s. p. ^{de} A s. p. ^{df} A s. p. ^{dg} A s. p. ^{dh} A s. p. ^{di} A s. p. ^{dj} A s. p. ^{dk} A s. p. ^{dl} A s. p. ^{dm} A s. p. ^{dn} A s. p. ^{do} A s. p. ^{dp} A s. p. ^{dq} A s. p. ^{dr} A s. p. ^{ds} A s. p. ^{dt} A s. p. ^{du} A s. p. ^{dv} A s. p. ^{dw} A s. p. ^{dx} A s. p. ^{dy} A s. p. ^{dz} A s. p. ^{ea} A s. p. ^{eb} A s. p. ^{ec} A s. p. ^{ed} A s. p. ^{ee} A s. p. ^{ef} A s. p. ^{eg} A s. p. ^{eh} A s. p. ^{ei} A s. p. ^{ej} A s. p. ^{ek} A s. p. ^{el} A s. p. ^{em} A s. p. ^{en} A s. p. ^{eo} A s. p. ^{ep} A s. p. ^{eq} A s. p. ^{er} A s. p. ^{es} A s. p. ^{et} A s. p. ^{eu} A s. p. ^{ev} A s. p. ^{ew} A s. p. ^{ex} A s. p. ^{ey} A s. p. ^{ez} A s. p. ^{fa} A s. p. ^{fb} A s. p. ^{fc} A s. p. ^{fd} A s. p. ^{fe} A s. p. ^{ff} A s. p. ^{fg} A s. p. ^{fh} A s. p. ^{fi} A s. p. ^{fj} A s. p. ^{fk} A s. p. ^{fl} A s. p. ^{fm} A s. p. ^{fn} A s. p. ^{fo} A s. p. ^{fp} A s. p. ^{fq} A s. p. ^{fr} A s. p. ^{fs} A s. p. ^{ft} A s. p. ^{fu} A s. p. ^{fv} A s. p. ^{fw} A s. p. ^{fx} A s. p. ^{fy} A s. p. ^{fz} A s. p. ^{ga} A s. p. ^{gb} A s. p. ^{gc} A s. p. ^{gd} A s. p. ^{ge} A s. p. ^{gf} A s. p. ^{gg} A s. p. ^{gh} A s. p. ^{gi} A s. p. ^{gj} A s. p. ^{gk} A s. p. ^{gl} A s. p. ^{gm} A s. p. ^{gn} A s. p. ^{go} A s. p. ^{gp} A s. p. ^{gq} A s. p. ^{gr} A s. p. ^{gs} A s. p. ^{gt} A s. p. ^{gu} A s. p. ^{gv} A s. p. ^{gw} A s. p. ^{gx} A s. p. ^{gy} A s. p. ^{gz} A s. p. ^{ha} A s. p. ^{hb} A s. p. ^{hc} A s. p. ^{hd} A s. p. ^{he} A s. p. ^{hf} A s. p. ^{hg} A s. p. ^{hh} A s. p. ^{hi} A s. p. ^{hj} A s. p. ^{hk} A s. p. ^{hl} A s. p. ^{hm} A s. p. ^{hn} A s. p. ^{ho} A s. p. ^{hp} A s. p. ^{hq} A s. p. ^{hr} A s. p. ^{hs} A s. p. ^{ht} A s. p. ^{hu} A s. p. ^{hv} A s. p. ^{hw} A s. p. ^{hx} A s. p. ^{hy} A s. p. ^{hz} A s. p. ^{ia} A s. p. ^{ib} A s. p. ^{ic} A s. p. ^{id} A s. p. ^{ie} A s. p. ^{if} A s. p. ^{ig} A s. p. ^{ih} A s. p. ⁱⁱ A s. p. ^{ij} A s. p. ^{ik} A s. p. ^{il} A s. p. ^{im} A s. p. ⁱⁿ A s. p. ^{io} A s. p. ^{ip} A s. p. ^{iq} A s. p. ^{ir} A s. p. ^{is} A s. p. ^{it} A s. p. ^{iu} A s. p. ^{iv} A s. p. ^{iw} A s. p. ^{ix} A s. p. ^{iy} A s. p. ^{iz} A s. p. ^{ja} A s. p. ^{jb} A s. p. ^{jc} A s. p. ^{jd} A s. p. ^{je} A s. p. ^{jf} A s. p. ^{jh} A s. p. ^{ji} A s. p. ^{jj} A s. p. ^{jk} A s. p. ^{jl} A s. p. ^{jm} A s. p. ^{jn} A s. p. ^{jo} A s. p. ^{jp} A s. p. ^{jq} A s. p. ^{jr} A s. p. ^{js} A s. p. ^{jt} A s. p. ^{ju} A s. p. ^{jv} A s. p. ^{jw} A s. p. ^{jx} A s. p. ^{ky} A s. p. ^{kz} A s. p. ^{la} A s. p. ^{lb} A s. p. ^{lc} A s. p. ^{ld} A s. p. ^{le} A s. p. ^{lf} A s. p. ^{lg} A s. p. ^{lh} A s. p. ^{li} A s. p. ^{lj} A s. p. ^{lk} A s. p. ^{ll} A s. p. ^{lm} A s. p. ^{ln} A s. p. ^{lo} A s. p. ^{lp} A s. p. ^{lq} A s. p. ^{lr} A s. p. ^{ls} A s. p. ^{lt} A s. p. ^{lu} A s. p. ^{lv} A s. p. ^{lw} A s. p. ^{lx} A s. p. ^{ly} A s. p. ^{lz} A s. p. ^{ma} A s. p. ^{mb} A s. p. ^{mc} A s. p. ^{md} A s. p. ^{me} A s. p. ^{mf} A s. p. ^{mg} A s. p. ^{mh} A s. p. ^{mi} A s. p. ^{mj} A s. p. ^{mk} A s. p. ^{ml} A s. p. ^{mm} A s. p. ^{mn} A s. p. ^{mo} A s. p. ^{mp} A s. p. ^{mq} A s. p. ^{mr} A s. p. ^{ms} A s. p. ^{mt} A s. p. ^{mu} A s. p. ^{mv} A s. p. ^{mw} A s. p. ^{mx} A s. p. ^{my} A s. p. ^{mz} A s. p. ^{na} A s. p. ^{nb} A s. p. ^{nc} A s. p. nd A s. p. ^{ne} A s. p. ^{nf} A s. p. ^{ng} A s. p. ^{nh} A s. p. ⁿⁱ A s. p. ^{nj} A s. p. ^{nk} A s. p. ^{nl} A s. p. ^{nm} A s. p. ⁿⁿ A s. p. ^{no} A s. p. ^{np} A s. p. ^{nq} A s. p. ^{nr} A s. p. ^{ns} A s. p. ^{nt} A s. p. ^{nu} A s. p. ^{nv} A s. p. ^{nw} A s. p. ^{nx} A s. p. ^{ny} A s. p. ^{nz} A s. p. ^{oa} A s. p. ^{ob} A s. p. ^{oc} A s. p. ^{od} A s. p. ^{oe} A s. p. ^{of} A s. p. ^{og} A s. p. ^{oh} A s. p. ^{oi} A s. p. ^{oj} A s. p. ^{ok} A s. p. ^{ol} A s. p. ^{om} A s. p. ^{on} A s. p. ^{oo} A s. p. ^{op} A s. p. ^{oq} A s. p. ^{or} A s. p. ^{os} A s. p. ^{ot} A s. p. ^{ou} A s. p. ^{ov} A s. p. ^{ow} A s. p. ^{ox} A s. p. ^{oy} A s. p. ^{oz} A s. p. ^{pa} A s. p. ^{pb} A s. p. ^{pc} A s. p. ^{pd} A s. p. ^{pe} A s. p. ^{pf} A s. p. ^{pg} A s. p. ^{ph} A s. p. ^{pi} A s. p. ^{pj} A s. p. ^{pk} A s. p. ^{pl} A s. p. ^{pm} A s. p. ^{pn} A s. p. ^{po} A s. p. ^{pp} A s. p. ^{pq} A s. p. ^{pr} A s. p. ^{ps} A s. p. ^{pt} A s. p. ^{pu} A s. p. ^{pv} A s. p. ^{pw} A s. p. ^{px} A s. p. ^{py} A s. p. ^{pz} A s. p. ^{qa} A s. p. ^{qb} A s. p. ^{qc} A s. p. ^{qd} A s. p. ^{qe} A s. p. ^{qf} A s. p. ^{qg} A s. p. ^{qh} A s. p. ^{qi} A s. p. ^{qj} A s. p. ^{qk} A s. p. ^{ql} A s. p. ^{qm} A s. p. ^{qn} A s. p. ^{qo} A s. p. ^{qp} A s. p. ^{qq} A s. p. ^{qr} A s. p. ^{qs} A s. p. ^{qt} A s. p. ^{qu} A s. p. ^{qv} A s. p. ^{qw} A s. p. ^{qx} A s. p. ^{qy} A s. p. ^{qz} A s. p. ^{ra} A s. p. ^{rb} A s. p. ^{rc} A s. p. rd A s. p. ^{re} A s. p. ^{rf} A s. p. ^{rg} A s. p. ^{rh} A s. p. ^{ri} A s. p. ^{rj} A s. p. ^{rk} A s. p. ^{rl} A s. p. ^{rm} A s. p. ^{rn} A s. p. ^{ro} A s. p. ^{rp} A s. p. ^{rq} A s. p. ^{rr} A s. p. ^{rs} A s. p. ^{rt} A s. p. ^{ru} A s. p. ^{rv} A s. p. ^{rw} A s. p. ^{rx} A s. p. ^{ry} A s. p. ^{rz} A s. p. ^{sa} A s. p. ^{sb} A s. p. ^{sc} A s. p. ^{sd} A s. p. ^{se} A s. p. ^{sf} A s. p. ^{sg} A s. p. ^{sh} A s. p. ^{si} A s. p. ^{sj} A s. p. ^{sk} A s. p. ^{sl} A s. p. sm A s. p. ^{sn} A s. p. ^{so} A s. p. ^{sp} A s. p. ^{sq} A s. p. ^{sr} A s. p. ^{ss} A s. p. st A s. p. ^{su} A s. p. ^{sv} A s. p. ^{sw} A s. p. ^{sx} A s. p. ^{sy} A s. p. ^{sz} A s. p. ^{ta} A s. p. ^{tb} A s. p. ^{tc} A s. p. ^{td} A s. p. ^{te} A s. p. ^{tf} A s. p. ^{tg} A s. p. th A s. p. ^{ti} A s. p. ^{tj} A s. p. ^{tk} A s. p. ^{tl} A s. p. tm A s. p. ^{tn} A s. p. ^{to} A s. p. ^{tp} A s. p. ^{tq} A s. p. ^{tr} A s. p. ^{ts} A s. p. ^{tt} A s. p. ^{tu} A s. p. ^{tv} A s. p. ^{tw} A s. p. ^{tx} A s. p. ^{ty} A s. p. ^{tz} A s. p. ^{ua} A s. p. ^{ub} A s. p. ^{uc} A s. p. ^{ud} A s. p. ^{ue} A s. p. ^{uf} A s. p. ^{ug} A s. p. ^{uh} A s. p. ^{ui} A s. p. ^{uj} A s. p. ^{uk} A s. p. ^{ul} A s. p. ^{um} A s. p. ^{un} A s. p. ^{uo} A s. p. ^{up} A s. p. ^{uq} A s. p. ^{ur} A s. p. ^{us} A s. p. ^{ut} A s. p. ^{uu} A s. p. ^{uv} A s. p. ^{uw} A s. p. ^{ux} A s. p. ^{uy} A s. p. ^{uz} A s. p. ^{va} A s. p. ^{vb} A s. p. ^{vc} A s. p. ^{vd} A s. p. ^{ve} A s. p. ^{vf} A s. p. ^{vg} A s. p. ^{vh} A s. p. ^{vi} A s. p. ^{vj} A s. p. ^{vk} A s. p. ^{vl} A s. p. ^{vm} A s. p. ^{vn} A s. p. ^{vo} A s. p. ^{vp} A s. p. ^{vq} A s. p. ^{vr} A s. p. ^{vs} A s. p. ^{vt} A s. p. ^{vu} A s. p. ^{vv} A s. p. ^{vw} A s. p. ^{vx} A s. p. ^{vy} A s. p. ^{vz} A s. p. ^{wa} A s. p. ^{wb} A s. p. ^{wc} A s. p. ^{wd} A s. p. ^{we} A s. p. ^{wf} A s. p. ^{wg} A s. p. ^{wh} A s. p. ^{wi} A s. p. ^{wj} A s. p. ^{wk} A s. p. ^{wl} A s. p. ^{wm} A s. p. ^{wn} A s. p. ^{wo} A s. p. ^{wp} A s. p. ^{wq} A s. p. ^{wr} A s. p. ^{ws} A s. p. ^{wt} A s. p. ^{wu} A s. p. ^{wv} A s. p. ^{ww} A s. p. ^{wx} A s. p. ^{wy} A s. p. ^{wz} A s. p. ^{xa} A s. p. ^{xb} A s. p. ^{xc} A s. p. ^{xd} A s. p. ^{xe} A s. p. ^{xf} A s. p. ^{xg} A s. p. ^{xh} A s. p. ^{xi} A s. p. ^{xj} A s. p. ^{xk} A s. p. ^{xl} A s. p. ^{xm} A s. p. ^{xn} A s. p. ^{xo} A s. p. ^{xp} A s. p. ^{xq} A s. p. ^{xr} A s. p. ^{xs} A s. p. ^{xt} A s. p. ^{xu} A s. p. ^{xv} A s. p. ^{xw} A s. p. ^{xy} A s. p. ^{xz} A s. p. ^{ya} A s. p. ^{yb} A s. p. ^{yc} A s. p. ^{yd} A s. p. ^{ye} A s. p. ^{yf} A s. p. ^{yg} A s. p. ^{yh} A s. p. ^{yi} A s. p. ^{yj} A s. p. ^{yk} A s. p. ^{yl} A s. p. ^{ym} A s. p. ^{yn} A s. p. ^{yo} A s. p. ^{yp} A s. p. ^{yq} A s. p. ^{yr} A s. p. ^{ys} A s. p. ^{yt} A s. p. ^{yu} A s. p. ^{yv} A s. p. ^{yw} A s. p. ^{yz} A s. p. ^{za} A s. p. ^{zb} A s. p. ^{zc} A s. p. ^{zd} A s. p. ^{ze} A s. p. ^{zf} A s. p. ^{zg} A s. p. ^{zh} A s. p. ^{zi} A s. p. ^{zj} A s. p. ^{zk} A s. p. ^{zl} A s. p. ^{zm} A s. p. ^{zn} A s. p. ^{zo} A s. p. ^{zp} A s. p. ^{zq} A s. p. ^{zr} A s. p. ^{zs} A s. p. ^{zt} A s. p. ^{zu} A s. p. ^{zv} A s. p. ^{zw} A s. p. ^{zx} A s. p. ^{zy} A s. p. ^{zz} A s. p.

غَضَبًا وضرب بيده فخرجوا عليه فضربه عثمان وأصحابه حتى قتلوه، قَالَ عَلَى قَالِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَتَلْتُ الْمَالَ الَّذِي جَمَعْتَهُ بَحْرَانَ ^a قَالَ انْفَقْتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ الْجُنْدَ تَقْوِيَةً لَهُمْ وَاسْتِصْلَاحًا قَتَلْتُ فِرْجَوَكَ * إِلَى خُرَاسَانَ ^b مَرَاغِمًا * قَالَ تَعَ هَذَا مَا أَصْبَحْتُ أَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ فَعَصَبْتُ فَشَتَمْتُهُ فَخَرَجُوا فَقَتَلُوهُ،

وَقَالَ غَيْرُ مَنْ ذَكَرْتُ فِي أَمْرِ ابْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ لَمَّا أُرْسِلَ إِلَيْهِ يَوْمَ قَتَلَ ابْنَ عِيْسَى بْنِ مُوسَى فَسَأَلَهُ أَنْ يَرْكَبَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ تَقَدَّمْ وَأَنْتَ فِي نَمَتِي فَدَخَلَ مُضْرِبُ ابْنِ جَعْفَرٍ وَأَمْرُ عُثْمَانَ بْنِ نَهْيِكَ ^{١٠} صَاحِبِ الْحَرَسِ، فَعَدَّ لَهُ شَبِيبُ بْنُ وَاجٍ الْمُرُورِيُّ رَجُلًا مِنَ الْحَرَسِ وَأَبَا حَنِيفَةَ حَرْبُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا صَفَقْتُ بِيَدِي فَشَأْنُكُمْ وَأَنْتَ لِأَبِي مُسْلِمٍ فَقَالَ مُحَمَّدُ الْبَوَّابُ النَّجَّارِيُّ مَا الْخَبَرُ قَالَ خَيْرٌ يَعْطِينِي الْأَمِيرُ سَيْفَهُ فَقَالَ مَا كَانَ يُصْنَعُ * بِي هَذَا قَالَ وَمَا عَلَيْكَ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ وَمَنْ فَعَلَ بِكَ هَذَا فَجَّهَ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ ^{١٥} يَعْتَابُهُ أَلَسْتَ الْكَاتِبَ الَّذِي تَبَدُّأُ بِنَفْسِكَ وَالْكَاتِبَ الَّذِي تَخْطُبُ أَمِينَةً / بِنْتَ عَلِيٍّ وَتَزْعَمُ أَنَّ ابْنَ سَلِيبٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ مَا دَكَ إِلَى قَتْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ مَعَ اثَرِهِ فِي دَعْوَتِنَا وَهُوَ أَحَدُ نَقِبَائِنَا قَبْلَ أَنْ نُدْخَلَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ أَرَادَ الْخُلَافَ وَعَصَانِي فَقَتَلْتُهُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ وَحَالَهُ عِنْدَنَا ^{١٦} حَالَهُ فَقَتَلْتُهُ وَتَعْصِيَنِي وَأَنْتَ مُخَالَفٌ ^{٢٠} عَلِيٍّ قَتَلَنِي اللَّهُ أَنْ لَمْ أَقْتُلْكَ فَضْرِبُهُ بِعُودٍ وَخَرَجَ

a) IA خراسان. b) B om. c) B om. d) B om. e) A بهذا. f) IA et *Fragm.* آمنة; cf. ib. p. ٢٢٣ ann. c. g) Cf. supra p. ٩١. h) A عندك. i) A مخالف, mox قاتلني, ambo c-dd. انت.

شبيب وحرب فقتلاه وذلك لحمس ليال بقيين من شعبان من سنة ١٣٧، فقال المنصور

زعمت أن الذين لا يقتضى ^a فاستوف بالكيد ابا مجرم
* سقيت كأساً كنت تسقى بها أمر في الحلف من العلقم

قال وكان ابو مسلم قد قتل في دولته وحروبه ستمائة ألف صبراً، وقيل ان ابا جعفر لما عاتب ابا مسلم قال له فعلت وفعلت قال له ابو مسلم ليس يقال هذا لي بعد بلاى وما كان متى فقال يابن للبيضة والله لو كانت أمة مكانك لأجرت ^d ناحيتها اما عملت ما عملت فى دولتنا وبرحنا، ولو كان ذلك اليك ما قطعت فتيلاً الست الكاتب الى تبدأ بنفسك والكاتب الى ^{١٠} يخطب امينة بنت على وتزعم انك ابن سليط بن عبد الله بن عباس لقد ارتقيت لا أم لك مرتقى صعباً فأخذ ابو مسلم بيده يعركها ويقبلها ^e ويعتذر اليه وقيل ان عثمان بن نهيك ضرب ابا مسلم أول ما ^f ضرب ضربة خفيفة بالسيف فلم يزد على ^g ان قطع حمائل سيفه فاعتقل بها ابو مسلم وضربه شبيب بن وا ^{١٥} فقطع رجله واعتوره بقية اصحابه * حتى قتلوه ^h والمنصور يصبح بهم اضربوا قطع الله ايديكم، وقد كان ابو مسلم قال فيما قيل عند أول ضربة اصابته يا امير المؤمنين استبقنى لعدوك قال لا ابقانى الله اذا وائى عدو لي اعدى منك،

a) IA, Abu'l Mah. et Mas'ûdî ينقضى. b) Abu'l Mah., Mas'ûdî, Raihân et Ibn Khall. اشرب بكاس. c) عتب A. d) IA لا جرت.

e) A om. B s. p. (id. et sic *Fragm.*) f) A لا جرت. g) Codd. من. h) B عليه. i) B om. ويغتلها

وَقِيلَ ان عيسى بن موسى دخل بعد^a ما قُتِلَ ابو مسلم فقال
يا امير المؤمنين اين ابو مسلم فقال قد كان ههنا آنفاً فقال
عيسى يا امير المؤمنين قد عرفت طاعته ونصيحته ورأى الامم
ابراهيم كان^b فيه فقال يا أَنُوكَ والله ما اعلم فى الأرض عدواً اعدى لك
5 منه ها هو ذاك فى البساط فقال عيسى انا لله وانا اليه راجعون،
وكان لعيسى رأى فى ابنى مسلم فقال له المنصور خلع الله
قلبك وهل كان لى، ملكاً او سلطاناً او امراً ونهى مع ابنى مسلم،
ثم دعا ابو جعفر بجعفر بن حنظلة فدخل عليه فقال ما تقول فى
ابنى مسلم فقال يا امير المؤمنين ان كنت اخذت شعرة من رأسه
10 فاقتل ثم اقتل ثم اقتل فقال المنصور وفكك الله ثم امره بالقيام
والنظر الى ابنى مسلم مقتولاً فقال يا امير المؤمنين عد من هذا
اليوم لخلافتك، ثم استؤذن لاسماعيل بن على فدخل فقال يا امير
المؤمنين اتى رايث فى ليلتى هذه كأنك ذبحت كبشاً واتى
توطأته^c، برجلى فقال نامت عينك يا لى الحسن فم فصدق رويك
15 قد قتل الله الفاسق فقام اسماعيل الى الموضع الذى فيه ابو مسلم
فتوطأه^d، ثم ان المنصور هم بقتل ابنى اسحاق صاحب خرس^e، ابنى
مسلم وقتل^f ابنى نصر ممالك وكان على شرط ابنى مسلم فكلمه ابو
الجهم فقال يا امير المؤمنين جندك امرتهم بطاعته فأطاعوه ودعا
المنصور بأبنى اسحاق فلما دخل عليه ولم^g ير ابا مسلم قال له ابو
20 جعفر انت المتابع لعدو الله ابنى مسلم على ما كان اجمع فكف

ا) توطأه d) A om. عند A. b) A om. c) A om.
e) B om. f) Codd. نصر بن. g) B لم. h) B الهايح IA
المانع.

وجعل يلتفت يميناً وشمالاً مخوفاً من انى مسلم فقال له المنصور
تكلّم بما اردت فقد قتل الله الفاسق وأمر باخراجه اليه مقطّعا
فلما رآه ابو اسحاق خرّ ساجداً فاطال السجود فقال له المنصور
ارفع رأسك وتكلّم فرفع رأسه وهو يقول للحمد لله الذى آمنى بك
اليوم والله ما امنته يوماً واحداً منذ صكبتّه وما جئتّه ^a يوماً قطّ ⁵
الا وقد اوصيت ^b وتكفنت وتحنطت ثم رفع ثيابه الظاهرة فاذا
تحتها ثياب كتان ^c جدّد وقد تحنط فلما رأى ابو جعفر حاله
رحمه ثم قال استقبل طاعة خليفتك واحمد الله الذى اراحك من
الفاسق ثم قال له ابو جعفر فرّق عني هذه للجامعة ^d ثم دعا بمالك
ابن الهيثم فحدّثه ^e بمثل ذلك فاعتذر اليه بأنّه امره بطاعته وانما ¹⁰
خدمه وخفّ ^f له الناس بمرضاته وانه قد كان فى طاعتهم قبل ان
يعرف ابا مسلم فقبل منه وامره بمثل ما امر به ^g ابا اسحاق من
تفريق جند انى مسلم ^h وبعث ابو جعفر الى عدّة من قواد انى
مسلم بجوائز سنينة وأعطى جميع جنده حتى رضوا ورجع اصحابه ⁱ
ولم يقولون بعبنا مولانا بالدرام ثم دعا ابو جعفر بعد ذلك ابا ¹⁵
اسحاق فقال اقسّم بالله لئن قطعوا طنبا من اطنابى لأضربن عنقك
ثم لأجاهدّهم فخرج اليهم ابو اسحاق فقال يا كلاب انصرفوا،
قال علىّ قال ابو حفص الأزدى لما قُتل ابو مسلم كتب ابو جعفر
الى انى نصر كتابا عن ^j لسان انى مسلم يأمره بحمل ثقله وما خلف ^k

a) A خنته, IA add. يوما واحدا. b) A om. c) IA

d) A فكلّمه. e) B واخفّ. f) B om. g) A om.

h) A على. i) A حقّ; mox id. om. وان يقدم.

عنده وان يقدم وختم الكتاب بخاتم ابي مسلم فلما رأى ابو نصر
نقش الخاتم تأملاً علم ان ابا مسلم لم يكتب الكتاب فقال افعلمتموها^a
واحد الى هذان وهو يريد خراسان، فكتب ابو جعفر لأبي نصر عهد^b
على شهرزور ووجه رسولاً اليه بالعهد فأثاه حين مضى الرسول بالعهد
انه قد توجه الى خراسان فكتب الى زهير بن التركى وهو على
هذان ان مّر بك ابو نصر فأحبسه فسيف الكتاب الى زهير وابو
نصر بهذان فأخذه فحبسه فى القصر وكان زهير مولى خراة فأشرف
ابو نصر على ابراهيم بن عريف، وهو ابن اخى ابي نصر لأمه فقال
يا ابراهيم تقتل عمك قال لا والله ابداً فأشرف زهير فقال
لابراهيم اتى مأمور والله انه لمن اعزّ للخلف على ولكنى لا استطيع
ردّ امر امير المؤمنين والله لئن رمى احدكم بسهم لأرمين اليكم
برأسه، ثم كتب ابو جعفر كتاباً آخر الى زهير ان كنت اخذت
ابا نصر فاقتله وقدم، صاحب العهد على ابي نصر بعهد فخلّى
زهير سبيله لهواه فيه فخرج، ثم جاء بعد يوم الكتاب الى زهير
بقتله فقال جاعنى كتاب بعهد فخلّيت سبيله وقدم ابو نصر على
ابى جعفر فقال اشرت على ابي مسلم بالمضى الى خراسان فقال نعم
يا امير المؤمنين كانت له عندى ايد وصنائع فاستشارنى فنصحت
له وأنت يا امير المؤمنين ان اصطنعتنى نصحت لك وشكرت فعفا
عنه، فلما كان يوم الراءدية قام ابو نصر على باب القصر وقال انا
اليوم البوّاب لا يدخل احد القصر وأنا حى فقال ابو جعفر ابن

a) IA فعلتموها. b) B om. c) A عتريف. d) A om.

e) وقد مرّ.

ملك بن الهيثم فأخبروه عنه فرأى انه قد نصح له، وقيل
ان ابا نصر ملك بن الهيثم لما مضى الى همدان كتب ابو جعفر
الى زهير بن ^a التركي ان لله دمك ان فاتك مالك فأقى زهير مائلاً فقال له
اتنى قد صنعتُ لك ^b طعاماً فلو اكرمتنى بدخول منزلي فقال نعم
وهيأ زهير اربعين رجلاً فخرجهم، فجعلهم في بيتين يُفصيان الى ⁵
المجلس الذي هيأه فلما دخل مالك قل يا ادم عجل طعامك
فخرج اولئك الأربعة الى مالك فشدوه وثاقاً ووضع في رجليه القيود
وبعث به الى المنصور فنّ عليه وصفح عنه واستعمله على الموصل ^٥
وفي هذه السنة ولّى ابو جعفر المنصور ابا داود خالد بن ابراهيم
خراسان وكتب اليه بعهد ^٥

10

وفيها خرج سُنْبَادٌ بخراسان يطلب بدم ابي مسلم،

ذكر الخبر عن سنباذ

ذكر ان سنباذ هذا كان مجوسياً من اهل قرية من قرى نيسابور
يقال لها اهن ^d، وانه كثر تباعه لما ظهر وكان خروجه ^e غضباً لقتل
ابي مسلم فيما قيل وطلباً بثأره ^f وذلك انه كان من صنائعه ¹⁵
وغلب حين خرج على نيسابور وقومس والري ويسمى ^g قَبْرُوز
اصبهذ، فلما صار بالري قبض خزان الى مسلم وكان ابو مسلم
خلف بها خزائنه حين شخص متوجّها الى ابي العباس وكان عامّة
اصحاب سنباذ اهل الجبال ^h فوجّه اليهم ابو جعفر جهور بن مَرّار
العجليّ في عشرة آلاف فالتقوا بين همدان والري على تكرف المفازة ²⁰

^a) Codd. om. ^b) A om. ^c) B فخيرهم، A فخيرهم. ^d) Sic
codd., 1A اهر وانه (ل. اهر وانه). ^e) A خرج. ^f) B لثارة.

^g) Leg. وتسمى. ^h) A للجمال، mox id. اليه.

فاقتتلوا فهِم سنباز وقتل من اصحابه * في الهزيمة ^a نحوًا من ستين
 ألفًا وسبى ذراريهم ونساءهم ثم قُتل سنباز بين ^b طبرستان وقومس
 قتله لولان الطبرقي ^c، فصير المنصور اصبهذه ^d طبرستان الى ونداهرمز
 ابن الفرخان وتوجه وكان بين مخرج سنباز الى قتله سبعون ليلة ^e
 وفي هذه السنة خرج ملبد ^f بن حرملة الشيباني فحكم بناحية
 الجزيرة فسارت اليه روابط الجزيرة * ولم يومئذ فيما قيل الف ^g فقاتلهم
 ملبد فهِمهم وقتل من قتل * منهم ثم سارت اليه روابط الموصل
 فهِمهم ^h ثم سار اليه يزيد بن حاتم المهدي فهِمه ملبد بعد
 قتال شديد كان بينهما وأخذ ملبد جارية ليزيد كان يطأها
 10 وقُتل ⁱ قائد من قواده، ثم وجه اليه ابو جعفر مولا المهلهل بن
 صفوان في القيين من نخبة الجند فهِمهم ملبد واستباح عسكرهم ثم
 وجه ^j اليه نزار ^k قائدًا من قواد اهل خراسان فقتله ملبد وهزم
 اصحابه ثم وجه اليه زياد بن مشكان ^l في جمع كثير فلقبهم ملبد
 فهِمهم ثم وجه اليه صالح بن صبيح في جيش كثيف وخيل
 15 كثيرة وعدة فهِمهم * ثم سار اليه حميد بن قحطبة وهو يومئذ
 على الجزيرة فلقبه الملبد فهِمه ^m وتخص منه خميدًا وأعطاه مائة
 الف درهم على ان يكف عنه، ⁿ وأما الواقدي فانه زعم ان
 ظهور ملبد وتحكيمه كان في سنة ١٣٨ هـ

IA ولولان (sic) المطبوعى (sic) B, A. c) Sic B, A. من B. b) B om. a) B om.
 Cf. c) في. A s. p., id. add. deinde. d) اصبهذه B. طوس. d) IA VI ٥. et ١٣١ ann. 1; B الفرغان. f) ملبد A. cf. IA ٣٣٩
 ann. 1, *Fragm.* ٢٢٥ ann. d. g) IA وهو فى نحو الف فارس. g) IA

ووجه. mox id. om. وقيل A. i) اليه. mox id. om. B. h) B om.;
 بعث A. k) مرارا. l) A. m) مسكان. n) B om.

وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ صَائِفَةٌ لِشُغْلِ السُّلْطَانِ بِحَرْبِ
سَنِيادِ ٥

وَجِئَ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ كَذَلِكَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ * وَهُوَ عَلَى الْمَوْصِلِ ٥

وَكَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ٥
مَعْبُدٍ عَلَى مَكَّةَ وَمَاتَ الْعَبَّاسُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْمَوْسِمِ فَصَمَّ إِسْمَاعِيلُ
عَمَلَهُ إِلَى زِيَادِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ فَأَقَرَّهُ عَلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ، وَكَانَ عَلَى الْكُوفَةِ
فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَيْسَى بْنُ مُوسَى وَعَلَى الْبَصْرَةِ وَأَعْمَالُهَا سُلَيْمَانُ بْنُ
عَلِيٍّ وَعَلَى قِصَائِهَا عَمْرُ بْنُ عَامِرٍ السُّلَمِيُّ وَعَلَى خُرَّاسَانَ أَبُو دَاوُدَ
خَالِدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى الْجَزِيرَةِ حَمِيدُ بْنُ قَاحِطْبَةَ وَعَلَى مِصْرَ صَالِحُ ١٥
ابْنِ عَلِيٍّ * بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ٥

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً

ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهَا

مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَمِمَّا كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ دُخُولُ قُسْطَنْطِينِ طَاغِيَةِ الرُّومِ مَلَطِيَّةَ ١٥
عَنْوَةً وَقَهْرًا لِأَهْلِهَا وَهَدْمُهُ سُورَهَا وَعَفْوُهُ عَنْ فِيهَا مِنَ الْمُقَاتِلَةِ
وَالذَّبِّ ٥

وَمِنْهَا غَزْوُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ
فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ الصَّائِفَةَ مَعَ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فُوصِلَهُ
صَالِحُ بَارْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَخَرَجَ مَعَهُ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ ٢٥

مَلَطِيَّةَ a) A om. b) خليل. c) B om. d) B passim
عَنْوَةً e) A وقهره. f) غزوة.

الله فوصله ايضا بأربعين الف دينار فبنى صالح بن علي ما كان صاحب الروم هدمه ^a من ملطية، وقد قيل ان خروج صالح والعبلس * الى ملطية ^b للغزو كان في سنة ١٣٦٩ هـ

وفى هذه السنة بايع عبد الله بن علي لأبي جعفر وهو مقيم بالبصرة مع اخيه سليمان بن علي ^c

وفيها خلع جهور بن مزار العجلي المنصور،

ذكر سبب خلعه لهما

وكان سبب ذلك فيما ذكر ان جهورا لما هم سباز حوى ما فى عسكره وكان فيه خزائن الى مسلم النخلى كان خلفها بالرى فلم يوجهها الى ابي جعفر وخاف فخلع فوجه اليه ابو جعفر محمد بن الأشعث الخزازى فى جيش عظيم فلقبه محمد فقتلوا قتالا شديدا ومع جهور نخب فرسان الحجم زياد ودلاستاخنج ^d فهزم جهور وأصحابه وقتل من اصحابه خلق كثير وأسر زياد ودلاستاخنج وهرب جهور فلحق بأذربيجان فأخذ بعد ذلك باسبازرو ^e فقتل ¹⁵ وفى هذه السنة قتل الملبد الخارجى،

ذكر الخير عن مقتله

ذكر ان ابا جعفر لما هزم الملبد حميد بن قحطبة وتحصن منه حميد وجه اليه عهد العزيز بن عبد الرحمان اخا عبد الجبار بن عبد الرحمان وضم اليه زياد بن مشكان فأمكن له الملبد مائة

sed فى B add. ^c وكان B om.; mox B. ^b هدم B. ^a زياره والاستباحح B Sic A hic et infra; B فيما ذكر om. (infra id. s. p.); fortasse دل اشتاخنج cf. Ja'kûbî, Geogr. v^f et v^o ubi male editor اشتاخنج ^e B أسفادرو A s. p.; Jâc. I, ٣٣٦ اسبيذرو.

فارس فلما لقيه عبد العزيز خرج عليه اللجيين فهزموه وقتلوا عاتق
 أصحابه، فوجه أبو جعفر اليه خازم بن خزيمة في نحو من ثمانية
 آلاف من السروزيين^٥ فسار خازم حتى نزل الموصل وبعث الى
 الملبد بعض أصحابه وبعث معهم الفعلة^٦ فسار الى بلد خندقوا
 واقاموا له الأسوار وبلغ ذلك الملبد فخرج حتى نزل ببلد في
 خندق خازم فلما بلغ ذلك خازمًا هرج الى مكان من اطراف
 الموصل حير فعسكر به فلما بلغ ذلك الملبد^٧ عبر بجلة من بلد
 وتسوجه الى خازم من ذلك الجانب يريد الموصل فلما بلغ خازمًا
 ذلك وبلغ اسماعيل بن علي وهو على الموصل امر اسماعيل خازمًا
 ان يرجع من معسكره حتى * يعبر من جسر الموصل فلم يفعل^٨
 وعقد جسرًا من موضع معسكره وعبر الى الملبد وعلى مقدمته وطلاته
 نصلة بن نعيم بن خازم بن عبد الله النهشلي وعلى ميمنته زهير
 ابن محمد العامري وعلى ميسرته ابو حماد الأبرص مولى بلى سليم
 وسار خازم في القلب فلم يزل يسير الملبد وأصحابه حتى غشيهم
 الليل ثم توافوا^٩ ليلتهم وأصبحوا يوم الأربعاء^{١٠} فصى الملبد وأصحابه
 متوجهين الى كورة حرة وخازم وأصحابه يسايرونهم حتى غشيهم الليل
 وأصبحوا يوم الخميس وسار الملبد وأصحابه كأنه يريد الهرب من
 خازم فخرج خازم وأصحابه في آخرهم وتركوا خندقهم وكان خازم
 خندق^{١١} عليه وعلى أصحابه بالتحسك فلما خرجوا من خندقهم كثر
 عليهم الملبد وأصحابه فلما رأى ذلك خازم القى الحسك بين يديه^{١٢}

٥) بالفعلة A. ٦) الفيلة A. ٧) بالفعلة A. In seqq. videtur leg.
 ٨) يسير A. ٩) من عسكرته A. ١٠) فساروا — لم
 خندق B. ١١) وواقعوا IA. ١٢) توافوا A. واقعوا

وبين يدي أصحابه فحملوا على ميمنة خازم وطووها ثم حملوا على
الميسرة وطووها ثم انتهوا الى القلب وفيه خازم فلما رأى ذلك
خازم نادى فى أصحابه الأرض الأرض فنزلوا ونزل الملبّد وأصحابه
وعقروا عمّة دوابهم ثم اضطربوا بالسيوف حتى تقطّعت وأمر خازم
٥ نضلة بن نعيم أن إذا سطع الغبار ولم يبصر بعضنا بعضاً فارجع
الى خيلك وخيل أصحابك فاركبوها ثم ارموا بالنشاب ففعل ذلك
وتراجع أصحاب خازم من *b* الميمنة الى الميسرة ثم رشقوا الملبّد
وأصحابه بالنشاب فقتل الملبّد فى ثمانمائة رجل عن ترجل وقتل
منهم قبل أن يترجّلوا زهاء ثلثمائة وهرب الباقون وتبعهم نضلة فقتل
١٥ منهم مائة وخمسين رجلاً

وحج بالناس فى هذه السنة القُصَل بن صالح بن على بن عبد
الله بن عبّاس كذلك قال الواقدي وغيره وذكر أنه كان خرج من
عند أبيه من الشام حاجاً فأدركته ولايته، على الموسم والحج
بالناس فى الطريق فرّ بالمدينة فأحرم منها

١٥ وزيد بن عبيد الله على المدينة ومكة والطائف وعلى الكوفة
وسوداها عيسى بن موسى وعلى البصرة وأعمالها سليمان بن على
وعلى قضائها سوار بن عبد الله وأبو داود خالد بن إبراهيم على
خراسان وعلى مصر صالح بن على

ثم دخلت سنة تسع وثلثين ومائة

(والميسرة IA) والى mox الى A *b*) A om. *a*)

وهو. B add. *c*) B عبيد، infra autem عبد، A ubivis *d*)

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

من ذلك ما كان من اقامة صالح بن علي والعباس بن محمد بمطية حتى استتموا بناء مطية ثم غزوا الصائفة من ^٥ درب الحدت فوغلا في ارض الروم وغزا مع صالح اختاه أم عيسى ولُبابة ابنتا علي وكانتا نذرتا ان زال ملك بني امية ان تجاهدا في سبيل الله وغزا من درب مطية جعفر بن حنظلة البهراني ^٥

وفي هذه السنة كان الفداء الذي جرى بين المنصور وصاحب الروم فاستنقذ المنصور منهم اسراء المسلمين ولم يكن * بعد ذلك، فيما قيل للمسلمين صائفة الى سنة ١٢٩ لاشتغال ابي جعفر بأمر ^{١٥} ابني عبد الله بن الحسن ألا ان بعضهم ذكر ان الحسن بن قحطبة غزا الصائفة مع عبد الوهاب بن ابراهيم الاملم في سنة ١٢٠، وأقبل قُسطنطين صاحب الروم في مائة الف فنزل جَبَّان فبلغه كثرة المسلمين فأحجم عنهم ثم لم يكن بعدها صائفة الى

١٥

سنة ١٢٩

وفي هذه السنة صار عبد الرحمان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الى الأندلس فلكه أهلها امرهم فولده ولانها الى اليوم ^٥

وفيها وشع ابو جعفر المسجد الحرام، وقيل انها كانت سنة خصبه فسميت سنة الحصب ^٥

٢٠

وفيها عزل سليمان بن علي عن ولاية البصرة وعما كان اليه من

B) ^٥ في. Codd. a) المهري. A s. p. IA h. l. et Abu'l-Mah. b) صائفة. om., mox id. om.

أعمالها وقد قيل أنه على عن ذلك في سنة ١١٤٠ هـ
وفيها ولّى المنصور ما كان إلى سليمان بن عليّ من عمل البصرة
سفيان بن معاوية وذلك فيما قيل يوم الأربعاء للنصف من شهر
رمضان فلما عزل سليمان ولّى سفيان توارى عبد الله بن عليّ
وأصحابه خوفاً على أنفسهم فبلغ ذلك أبا جعفر فبعث إلى سليمان
وعيسى ابني عليّ وكتب إليهما في أشخاص عبد الله بن عليّ
وعزم عليهما أن يفعلا ذلك ولا يؤخرا وأعطاهما من الأمان لعبد
الله بن عليّ ما رضى له ^a ووثقا به وكتب إلى سفيان بن معاوية
يعلمه ذلك ويأمره بإزاحتهما واستحداثهما بالخروج بعبد الله ومن
معه ¹⁰ من خاصته فخرج سليمان وعيسى بعبد الله وبعامّة قواده
وخوَص أصحابه ^b ومواليه حتى قدموا على أبي جعفر يوم الخميس
لأثنتي عشرة ليلة بقيت من لي الحجة ^c
وفيها أمر أبو جعفر بحبس عبد الله بن عليّ وبحبس من كان معه
من أصحابه وبقتل بعضهم

ذكر الخبر عن ذلك

15

ولما قدم سليمان وعيسى ابنا عليّ على أبي جعفر اتن لهما
فدخلوا عليه فأعلماه حضور عبد الله بن عليّ وسألاه الأذن له
فأنعم لهما بذلك وشغلهم بالحديث وقد كان قياً لعبد الله بن
عليّ محبساً في قصره وأمر به أن يُصرف إليه بعد دخول عيسى
وسليمان إليه ^d ففعل ذلك به ونهض أبو جعفر من مجلسه فقلنا
لسليمان وعيسى ^e سارعا بعبد الله فلما خرجا افتقدا عبد الله

مكالا IA, مجلساً B ^c . أصحابهما B ^d . B om. ^a .

وعلى B ^f . به om. ^e . ثم نهض A ^c . عليه A ^d .

من المجلس الذي كان ^a فيه فعلمنا انه قد حبس فانصرفا راجعين الى ابي جعفر فحيل بينهما وبين الوصول اليه وأخذت عند ذلك سيوف من حضر من اصحاب عبد الله بن علي من عواتقهم وحبسوا وقد كان خفاف ^b بن منصور حذرهم ذلك ونديم علي مجيئه وقال لهم ان انتم اطعمتموني شدة واحدة على ابي 5 جعفر فوالله لا يحول بيننا وبينه حائل حتى تأتي على نفسه ونشد، على هذه الأبواب مصلتين سيوفنا ولا يعرض لنا عارض الا أقتلنا أنفسه حتى نخرج ^d وننجو بأنفسنا فعصوه فلما أخذت السيوف وأمر بحبسهم جعل خفاف يضرب في لحيته ويتفل في وجوه اصحابه ثم امر ابو جعفر بقتل بعضهم بحضرته وبعث 10 بالبقية الى ابي داود خالد بن ابراهيم خراسان فقتلهم بها، وقد قيل ان حبس ابي جعفر عبد الله بن علي كان في سنة ١٤٠هـ

وحج بالناس في هذه السنة العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ١٥ وكان على مكة والمدينة والطائف واد بن عبيد الله الحارثي وعلي الكوفة وأرضها عيسى بن موسى وعلي البصرة واعمالها سفيان بن معاوية وعلي قضائها سوار بن عبد الله وعلي خراسان ابو داود خالد بن ابراهيم ٥

ا) شد A. ج) خفاف; B h. l. خلفاء A. b) على om. د) يخرج A، يخرج B. e) ويشغل B. f) فقتل.

ثم دخلت سنة أربعين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

في ذلك ما كان فيها من مهلك عامل خراسان،

ذكر الخبر عن ذلك وسبب هلاكه

٥ ذكر ان ناساً من الجند ثاروا بأبي داود خالد بن ابراهيم بخراسان

وهو عامل ابي جعفر المنصور عليها في هذه السنة ليلاً وهو نازل

بباب كُشَمَاهِنْ من مدينة مرو حتى وصلوا الى المنزل الذي هو

فيه فأشرف ابو داود من الحائط على حرف آجرة خارجة وجعل

ينادي اصحابه ليعرفوا صوته فانكسرت الآجرة عند الصبح فوق

١٠ على سُنَّة صَفَةٍ كانت قدّام السطح فانكسر ظهره فأت عند صلاة

العصر، فقام عصام صاحب شرطة ابي داود بخلافة ابي داود حتى

قدم عليه عبد الجبار بن عبد الرحمان * الأزدى ٥

وفيها وثى ابو جعفر عبد الجبار بن عبد الرحمان، خراسان فقدمها

فأخذ بها ناساً من القواد ذكر انه اتهمهم بالدخالة الى ولد علي بن

١٥ ابي طالب منهم مجاشع بن حريث الأنصاري صاحب بخارا وابوه

المغيرة مولى نبي بنميم واسمه خالد بن كثير وهو صاحب

قوهستان والحريش، بن محمد الدهلي ابن عم ابي داود فقتلهم

وحبس الجنييد بن خالد بن هريم التغلبي ومعبد بن الخليل

المنزني بعد ما ضربهما ضرباً مبرحاً وحبس عدة من وجوه قواد

٢٠ اهل خراسان وألج على استخراج ما على عمال ابي داود من بقايا الأموال ٥

٥) A s. p.; Jâc. كُشَمِيَهِنْ. b) Fort. add. ex IA ليلاً فوطى.

c) B om. d) A البخاري وابن. e) Sic IA ٣٨١. B s. p.,

A وخلص. f) A خليد المري.

وفيها خرج ابو جعفر المنصور حَاجًا فأحرم من الخيرة ثم رجع بعد ما قضى حَجَّه الى المدينة فتوجَّه منها الى بيت المقدس ٥
وكان عمال الأمصار في هذه السنة عمالها في السنة التي قبلها الا خراسان فان عاملها كان عبد الجبار، ولما قدم ابو جعفر بيت المقدس صلى في مسجدها ثم سلك الشام منصرفاً حتى انتهى الى 5
الرقّة فنزلها فألقى هـ منصور بن جَعَوْنَة، بن الحارث العامري من بني عامر بن صعصعة فقتله ثم شخص منها فسلط الفرات حتى الى الهاشمية هاشمية الكوفة ٥

ثم دخلت سنة احدى واربعين ومائة.

10 ذكر الخبر عما كان فيها
من الاحداث

فمن ذلك خروج الراوندية، وقد قال بعضهم كان امر الراوندية وأمر الى جعفر الذي انا ذاكره في سنة ١٣٧ او ١٣٨،

ذكر الخبر عن امرهم وامر الى

15 جعفر المنصور معهم

والراوندية قوم، فيما ذكر عن علي بن محمد كانوا من اهل خراسان على رأى الى مسلم صاحب دعوة بنى هاشم يقولون فيما زعم بتناسخ الأرواح ويرجعون ان روح آدم في عثمان * بن نبيك، وان ربهم الذي يطعمهم ويسقيهم هو ادو حقف المنصور، ان الهيثم ابن معاوية جبريقيل، قال واتوا قنبر امصور * فجعلوا بنفون به 20

a) Hic in A est inscriptio الخ et incipit:
ففيها خرج ابو جعفر المنصور الى بيت المقدس فقدمها وصلى الخ
b) B واتي. c) A جهنمة. d) B om. e) B om.

ويقولون ^٥ هذا قصر ربنا فأرسل المنصور الى رؤسائهم فحبس منهم
 مائتين فغضب اصحابهم وقالوا علام حبسوا وأمر المنصور ألا يجتمعوا
 فأعدوا ^٦ نعشا وحملوا السرير وليس في النعش احدٌ ثم مروا في
 المدينة حتى صاروا على باب الساجن فرموا بالنعش وشدوا على
 ٥ الناس ودخلوا الساجن فأخرجوا اصحابهم وقصدوا نحو المنصور ^٧ ولم
 يومئذ ستمائة رجل فتنادى ^٨ الناس وغلقت ابواب المدينة فلم
 يدخل احدٌ فخرج المنصور من القصر ماشياً ولم تكن في القصر
 دابةٌ فجعل بعد ذلك اليوم يرتبط فرساً يكون ^٩ في دار للخلافة معه
 في قصره ^{١٠} قال ولما خرج المنصور أتى بدابة فركبها وهو يريد
 وجاء معن بن زائدة فأنتهى الى ابن جعفر فرمى بنفسه وترجل
 وأدخل بركة ^{١١} قبائه في منطلقته وأخذ ^{١٢} بلجام دابة المنصور وقال
 أنشدك الله ^{١٣} يا امير المؤمنين ألا رجعت فانك تكفى وجاء ابو
 نصر مالك بن الهيثم فوقف على باب القصر ^{١٤} وقال انا اليوم بواب
 ونودي في اهل السوق فرموا وقتلوه ^{١٥} حتى اتخنوهم وفتح باب
 ١٥ المدينة فدخل الناس وجاء خازم بن ^{١٦} خزيمه على فرس محذوف
 فقال يا امير المؤمنين اقتلهم قال نعم فحمل عليهم حتى ألجأهم الى
 ظهر ^{١٧} حائط ثم كروا على خازم فكشفوه وأصابه ثم كر خازم
 عليهم فاضطروهم الى حائط المدينة وقال لهيثم بن شعبه اذا كروا
 علينا فاسبقهم الى الحائط فاذا رجعوا فاقتلهم فحملوا على خازم فاطرد

في. A add. c) فأخذوا. d) B et IA tantum فقالوا. e) Codd. فنادى، mox A واغلقت. f) B et
 IA om. g) Sic B, A id. sed indistincte. Probabiliter legendum est
 خزيمه. Cf. ad h. l. IA ٣٨٣ paen. et Ibn Khallic. n. 742, p. ١٢٨,
 المنصور. h) ثم أخذ. i) B om. k) المنصور. l) فخرج متنكراً معنياً مثلثاً 4
 وقاتلوه. m) Codd. om. n) Om. B.

لهم وصار الهيثم بن شعبة من ورائهم فقتلوا جميعاً وجأهم يومئذ
عثمان بن نهيك فكلّمهم فرجع ^a فرمّوه بنشابة وقعت بين كنفية
فرّص أيلماً ومات منها فصلّى عليه ابو جعفر وقام على قبره حتى
دُفن وقال رحمه الله ابا يزيد ^b وصيّر مكانه على حرسه عيسى بن
نهيك فكان على الحرس حتى مات فجعل على الحرس ابا العباس ^c
الطوسي، وجاء يومئذ اسماعيل بن عليّ وقد اغلقت الابواب فقال
للبنّات افتتح ولك الف درهم فأبى. وكان القعقاع بن ضرار يومئذ
بالمدينة وهو على شرط عيسى بن موسى فأبى يومئذ وكان ذلك
كلّه في المدينة الهاشمية بالوفّة، قال وجاء يومئذ الربيع
ليأخذ ^d بلجج المنصور فقال له معن ليس هذا من أيّامك فأبى ^e
ابرواز ^f بن المصمغان ملك نُبأوند وكان خالف اخاه فقدم على
ابي جعفر فأكرمه وأجرى عليه رزقاً فلما كان يومئذ اتى المنصور
فكفر له وقال ^g أقاتل هؤلاء قال له نعم فقاتلهم فدان اذا ضرب رجلاً
فصرعه تأخّر عنه، فلما قُتلوا وصلّى المنصور الظهر دعا بالعشاء وقد
أُتلعوا ^h معن بن رائدة وامسك عن الطعام حتى جاء معن فقال ⁱ
لَقُتْم ^j تحوّل الى هذا الموضع وأجلس معنا مكان فثم فلما فرغوا
من العشاء قال لعيسى بن عليّ يا ابا العباس أسمعني بأسد ^k
الرجال قال نعم قال ^l لو رايت اليوم معن علمت انه من تلك
الآساد قال معن والله يا امير المؤمنين لقد اتيتك وانى لوجل
القلب فلما رايت ما عندك من الاستهانة بهم وشدة الاقدام عليهم ^m

ا) B om. ب) A زيد. ج) B اخذ. د) B ابروان i. e. ابرواز
(vide infra p. ١٣١ l. 18), ديناوند. هـ) A قال. و) A اطلعوا
البيوم pro القوم، قالوا A. ز) A باشد ut IA. ح) A نعمت. ط) A

رايت امرأ لم أره من خلف في حرب فشده ذلك من قلبي وجملي
على ما رايت متى، وقال ابن خزيمة يا امير المؤمنين ان لهم بقية
قال فقد وليتك امرهم فاقتلهم قال فاقتل رزاما فانه منهم فعاد رزام
جعفر بن ابى جعفر فطلب فيه فآمنه، قال على عن ابى بكر
هذه الهذلي قال انى لواقف بباب امير المؤمنين ان طلع فقال رجل الى
جانبي هذا رب العزة هذا الذى يطعمنا ويسقينا فلما رجع امير
المؤمنين ودخل عليه الناس دخلت وخلا وجهه فقلت له، سمعت
اليوم عجبا وحدثته فنكت في الأرض وقال يا هذلي، يدخلهم
الله النار في طاعتنا ويعتلمهم احب الي من ان يدخلهم الجنة
معصيتنا، وذكر عن جعفر بن عبد الله قال حدثني الفصل
ابن الربيع قال حدثني انى قال سمعت المنصور يقول اخطأت ثلاث
خفليات وقانى الله شرها قتلت ابا مسلم وانا في خرق ومن حولي
يقدم طاعته ويؤثرها ولو هتكت للخرق لذهبت ضياءا وخرجت
يوم الراوندية ولو اصابني سهم غرب لذهبت ضياءا وخرجت الى
الشام ولو اختلف سيفان بالعراق ذهبت الخلافة ضياءا، وذكر
ان معن بن زائدة كان مختفيا من ابى جعفر لما كان منه من
قتاله المسودة مع ابن هبيرة مرة بعد مرة وكان اختفاؤه عند
مرزوق ابى الحبيب وكان على ان يطلب له الامان فلما خرج
الراوندية الى الباب فقام عليه فسأل المنصور ابا الحبيب وكان

a) Codd. شد. b) A هو، dein add. c) B om.
d) B فنكت. e) Fortasse add. ان. f) Ex conj. coll. Korân.
44 vs. 47; A يعلم، B ولقتلهم. g) B عرب. h) A مسخفيا
et infra استخفاؤه. i) B بن. k) B et IA om.

يلي حجابة^٨ المنصور يومئذ من الباب فقال معن بن زائدة فقال
المنصور رجلاً من العرب شديد النفس علم بالحرب كريم الحسب
ادخله فلما دخل قال ايه يا معن ما الرأي قال الرأي ان ننادى
في الناس ونأمرهم بالأموال قال وأين الناس والأموال ومن يقدم
على ان^٩ يعرض نفسه لهؤلاء العلوج لم تصنع شيئاً يا معن الرأي^{١٠}
ان اخرج فاقف فان الناس اذا راووا قاتلوا وأبلوا وثابوا اني
وترجعوا وان ائتت مخاذلوا وتهاونوا فأخذ معن بيده وقال يا امير
المؤمنين اذا والله تقتل الساعة فأنشدك الله في نفسك، فاتاه ابو
الحصيب فقال مثلها فاجتذب ثوبه منهما^{١١} ثم دعا بدابته فركب
ووثب عليها من غير ركاب ثم سوى ثيابه وخرج ومعن أخذ^{١٢}
بلجامه وابو الحصيب مع ركابه فوقف وتوجه اليه رجل فقال يا
معن دونك العليج^{١٣} فشدد عليه معن فقتله ثم والى بين اربعة
وثاب اليه الناس وترجعوا ولم يكن الا ساعة حتى افنوا
وتغييب معن بعد ذلك فقال ابو جعفر لأبي^{١٤} *لحصيب ويلك اين
معن قال^{١٥} والله ما ادري اين هو من الأرض فقال آيئن ان امير^{١٦}
المؤمنين لا يغفر ذنبه بعد ما كان من *بلائه اعطاه^{١٧} الأمان
وأدخله على فأدخله فأمر له بعشرة آلاف درهم وولاه اليمن فقال له
ابو الحصيب قد فرق صلته وما^{١٨} يقدر على شيء قال له لو اراد
مثل ثمنك ألف مرة لقدر عليه^{١٩}

وفي هذه السنة وجه ابو جعفر المنصور ولد^{٢٠} محمدا وهو يومئذ

a) A صحابة. b) B om. c) B s. p. d) Ex IA; B منا,
A منهم. e) B والعلج. f) B الخامس paullo ante A وتاب. g) B
om. h) A لا معن قال لا. i) A بلایاه اعطاه. j) A
ويل. k) B ولم.

ولّى عهد إلى خراسان في الجنود وأمره بنزول الرّقى ففعل ذلك
محمد

وفيها خلع عبد الجبار بن عبد الرحمان عامل إلى جعفر على
خراسان، ذكر على بن محمد عن حدثه ^a عن أبي أيوب
الخوري ^b أن المنصور لما بلغه أن عبد الجبار يقتل رؤساء أهل
خراسان وأتاه من بعضهم كتاب فيه قد نغل الأديم قال لأبي أيوب
الخوري أن عبد الجبار قد أفي شيعتنا وما فعل هذا إلا وهو يريد
أن يخلع فقال له ما أيسر، حيلته اكتب إليه أنك تريد غزو
الروم فميوّجه ^c إليك الجنود من خراسان وعليهم فرسانهم ووجوههم
¹⁰ فإذا خرجوا منها فابعث إليهم من شئت فليس به امتناع، فكتب
بذلك إليه فأجابته أن الترك قد جاشت وإن فرقت الجنود ذهبت
خراسان فألقى الكتاب إلى أبي أيوب وقال له ما ترى قال قد أمكنك
من قياده ^d اكتب إليه أن خراسان أهمّ التي من غيرها وأنا موجه
إليك الجنود ^e من قبلي ثم وجه إليه الجنود ليكونوا بخراسان
¹⁵ فإن ^f هم يخلع اخذوا بعنقه ^g، فلما ورد على عبد الجبار الكتاب
كتب إليه أن خراسان لم تكن قط أسوأ حالاً منها في هذا العام
وإن دخلها الجنود هلكوا لصيف ما هم فيه من غلاء السعر، فلما
أتاه الكتاب القاه إلى أبي أيوب فقال له قد أبدى صفحته ^h وقد
خلع فلا تنظره فوجه إليه محمد بن المنصور
²⁰ * وأمره بنزول الرّقى فصار إليها المهدي ووجه ⁱ لحربه خازم بن

a) انه حدث A. b) Codd. h. l. s. p., sed infra ut recepi.

c) هذه A. فنوجه A. d) A. e) فميوّجه B. انصر B.

f) فلما B. g) ثم وجه إليه الجنود. verb. om. dein A. للجيش A.

h) بعثته A. i) صحفته IA. k) Codd. om.; add. ex IA.

خزينة مقدمة له ثم شخص المهدي فنزل نيسابور ولما توجه خازم
ابن خزينة الى عبد الجبار وبلغ ذلك اهل مرو الروذ ساروا الى عبد
الجبار من ناحيتهم فناصروه للحرب وقتلوه قتلاً شديداً حتى هزم
فانطلق هارباً حتى لجأ الى مقطنة^a فتواري فيها فعبر اليه المجاشع
ابن مزاحم من اهل مرو الروذ فأخذه اسيراً فلما قدم خازم اتاه⁵
به^b فألبسه خازم مدرعة صوف وحمله على بعير وجعل وجهه من
قبل عجز البعير حتى انتهى به الى المنصور ومعه وند^c وأصحابه
فبسط عليهم العذاب وضربوا بالسياط حتى استخرج منهم ما قدر^d
عليه من الأموال ثم امر المسيب بن زهير^e بقطع يدي عبد
الجبار ورجليه وضرب عنقه ففعل ذلك^f المسيب وأمر المنصور¹⁰
بتسيير ولده الى دَهْلَك وهي جزيرة على شفاة البحر بناحية اليمن
فلم يزلوا بها حتى اغار عليهم الهند فسبوا فيمن سبوا حتى
فودوا^g بعد ونجا منهم من نجا * فكان ممن نجا منهم واكتتب^h
في الديوان وصاحب الخلفاء عبد الرحمان بن عبد الجبار وبقي الى
ان توفي بمصر في خلافة هارون في سنة ١٧٠ هـⁱ
وفي هذه السنة فرغ من بناء المتبصرة على يد جبرئيل بن
يحيى الخراساني ورابط محمد بن ابراهيم الامام بمطبة^j
واختلفوا في امر عبد الجبار وخبره فقال الواقدي كان ذلك في
سنة ١٤٢ وقال غيره كان ذلك في سنة ١٤١^k، وذكر عن علي

a) معطنة (ut IA) هطنة. b) B om. c) B
d) B om., A habet يقطع. قدروا. e) B om.
f) A tantum واكتتب. g) A ١٩., om. في.
h) A ١٩., om. في.

ابن محمد انه قال كان قدوم عبد الجبار خراسان لعشر خلون من ربيع الأول * سنة ١٤١^a ويقال لاربعة عشرة ليلة وكانت هزيمة يوم السبت لست خلون من ربيع الأول سنة ١٤٢^b وذكر عن احمد بن الحارث ان خليفة بن خياط^d حدثه قال لما وجه المنصور المهدي الى الري وذلك قبل بناء بغداد وكان توجيهه اليه^e لقتال عبد الجبار بن عبد الرحمان فكفى المهدي امر عبد الجبار^f من حاربه وظفر به كره ابو جعفر ان تبطل تلك النفقات التي انفق على المهدي فكتب اليه ان يغزو طبرستان وينزل الري ويوجه ابا الخصيب وخازم بن خزيمة والجنود الى الاصبهذ وكان^g الاصبهذ يومئذ محاربا للمصمغان ملك ديباوند معسكرا بازائه فبلغه ان الجنود دخلت بلاده وان ابا الخصيب دخل سارية فساءر المصمغان ذلك وقال له متى صاروا اليك صاروا الي فاجتمعا على محاربة المسلمين فانصرف الاصبهذ الى بلاده فحارب المسلمين وطالت تلك الحروب فوجه ابو جعفر عمر بن العلاء الذي يقول فيه بشار^h ١٥
فَقُلْ لِلْخَلِيفَةِ اِنْ جِئْتَهُ نَصِيحًا وَلَا خَيْرَ فِي الْمَتَّهِمْ
اِذَا اَيَّقَطَتْكَ حُرُوبُ الْعَدَىٰ فَنِيَّةُ لَهَا عُمَرَا ثُمَّ تَمَّ
فَتَّى لَا يَنَامَ عَلَى دِمْنَةٍ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ اِلَّا بِدَمٍ
وكان توجيهه اليه بمشورة البرزنجي اخي المصمغان فانه قال له يا

احمد. ^a) B om. ^b) A ١٤١. ^c) A محمد, infra autem

فسال. ^d) B حياط, A حماط. ^e) A الرجمان ثمن جارية ^f) A

العدو. ^g) B وقالوا ^h) Codd. لا; cf. *Fragm.* ٢٣٩. ⁱ) B

بدر بن. ^j) A ١٤١, et sic infra, *Fragm.* ١. ١. ^k) A ١٤١. ^l) A ١٤١. ^m) A ١٤١.

امير المؤمنين ان عمر اعلم الناس ببلاد طبرستان فوجهه وكان ابرويز
 قد عرف عمر ايلم سنباذ ^a وايلم الراوندية فضم اليه ابو جعفر خازم
 ابن خزيمة فدخل الرويان ^b ففاحها وأخذ قلعة الطاق ^c وما فيها
 وطالت الحرب فألح خازم على القتال ففتح طبرستان وقتل منهم فأكثر
 وصار الاصبهيد الى قلعته وطلب الأمان على ان يسلم القلعة بما ^d
 فيها من ذخائره فكتب المهدي بذلك الى ابي جعفر فوجه ابو
 جعفر بصالح صاحب المصلى وعدة معه فأحصوا ما في الحصن وانصرفوا
 وبدا للاصبهيد ^e فدخل بلاد جيلان ^f من الديلم فات بها
 وأخذت ابنته وهي أم ابراهيم بن العباس بن محمد وصمدت
 الجنود للمصمغان فظفروا به وبالجثية ^g أم منصور بن المهدي ^h
 وبصمر ⁱ أم ولد علي بن ربيعة بنت المصمغان فهذا فتح طبرستان
 الأول ^j قال ولما مات المصمغان تحوز ^k اهل ذلك الجبل فصاروا
 حوزية لأنهم توحشوا كما توحش جمر الوحش ^l
 وفي هذه السنة عزل زياد بن عبيد الله الحارثي ^m عن المدينة ومكة
 والطائف واستعمل على المدينة محمد بن خالد بن عبد الله ⁿ
 القسري فقدمها في رجب وعلى الطائف ومكة الهيثم بن معاوية
 العنكي ^o من اهل خراسان ^p

^a) B سنقباذ. ^b) A s. p., B الرويات. ^c) Male IA الطلق; cf. Jác. s. v. ^d) *Fragm.* male الاصبهيد; cf. *Emend.* ^e) B ختلان. ^f) B (sic) الحارثية. IA ٣٨٧; vide infra p. ١٤٠. ^g) B om., A وبصمر. Ali ibn Raita erat filius al-Mahdfti, sed nomen habebat a matre (IA VI, ٥٣), quae filia erat khali-fae Abu'l-Abbás (IA V, ٣٩.). ^h) B تحوز et mox حوزية, ubi ⁱ) B خوزيه, cf. *Fragm.* ٥٧٣, ١٣. ^j) B om. ^k) B العنكي, A المنى; IA et *Chron. Mekk.* II, ٤. et ١٨٢ ut recepi.

وفيها توقى موسى بن كعب وهو على شرط المنصور وعلى مصر
والهند وخليفته على الهند عبيّنة ابنه ٥
وفيها عزل موسى بن كعب عن مصر ووليها محمد بن الأشعث
ثم عزل عنها ووليها نوفل بن القُرّات ٥
٥ وحج بالناس في هذه السنة صالح بن علي بن عبد الله بن
عبّاس وهو على قنّسرين وحمص ودمشق ٥
وعلى المدينة محمد بن خالد بن عبد الله القسريّ وعلى مكة
والطائف الهيثم بن معاوية وعلى الكوفة وأرضها عيسى بن موسى
وعلى البصرة وأعمالها سُفّيان بن معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد
الله وعلى خراسان المهديّ وخليفته عليها السريّ بن عبد الله
وعلى مصر نوفل بن القُرّات ٥

ثم دخلت سنة اثنتين وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الأحداث

١٥ فما كان فيها خلع عبيّنة بن موسى بن كعب بالسند،

ذكر الخبر عن سبب خلعه

ذكر ان سبب خلعه كان ان المسيّب بن زهير كان خليفة موسى
ابن كعب على الشرط فلما مات موسى اقام المسيّب على ما كان
يلى من الشرط ٥ وخاف المسيّب ان يكتب المنصور الى عبيّنة في
٢٥ القدوم عليه فيؤيّه مكانه وكتب اليه بيت ٥ شعر ولم ينسب
الكتاب الى نفسه

قَارَضَكَ أَرْضَكَ إِنْ تَأْتِنَا تَنْمُ نَوْمَةً لَيْسَ فِيهَا حُلْمٌ
 وخرج أبو جعفر لما آتاه الخبرُ عن عُبيّنةٍ بخلعه حتى نزل بعسكره
 من البصرة عند جسرهما الأكبر ووجهَ عمر بن حفص بن أبي صُفرة
 العتكيّ عاملًا على السند والهند محاربًا نُعبيّنة بن موسى فسار
 حتى ورد السند والهند وغلب عليها ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ نَقَضَ أَصْبَهَيْدُ طَبْرِسْتَانَ الْعَهْدَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَقَتَلَ مِنْ كَانَ بِلَادَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،

ذَكَرَ الْخَبْرُ عَنْ أَمْرِهِ وَأَمَرَ

الْمُسْلِمِينَ

ذَكَرَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرَ لَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ خَبَرُ الْأَصْبَهَيْدِ وَمَا فَعَلَ بِالْمُسْلِمِينَ ١٠
 وَجَّهَ إِلَيْهِ خَازِمُ بْنُ خَزِيمَةَ وَرُوحُ بْنُ حَاقِمٍ وَمَعْلَمُ مَرْزُوقِ أَبُو الْخَصِيبِ
 مَوَّلَى أَبِي جَعْفَرَ فَأَقَامُوا عَلَى حَصْنِهِ مُحَاصِرِينَ لَهُ وَلَمَنْ مَعَهُ فِي حَصْنِهِ
 وَهُمْ يَقَاتِلُونَهُمْ حَتَّى نَالَ عَلَيْهِمُ الْمَقَامُ فَاحْتَالَ أَبُو الْخَصِيبِ فِي ذَلِكَ
 فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ اضْرِبُونِي وَاحْلِقُوا رَأْسِي وَلِحْيَتِي ففعلوا ذلك به وُخِفَ
 بِالْأَصْبَهَيْدِ صَاحِبِ الْحَصَنِ فَقَالَ * لَهُ أَيْ «رَكِبْ مَتَى أَمْرٌ عَظِيمٌ» ١٥
 ضُرِبَتْ وَحُلِقَ رَأْسِي وَلِحْيَتِي وَقَالَ لَهُ إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِي تَهْمَةً مِنْهُمْ
 لِي أَنْ يَكُونَ قَوَاتِي مَعَكَ وَأَخْبِرَهُ أَنَّهُ مَعَهُ وَأَنَّهُ دَلِيلٌ لَهُ عَلَى عَوْرَةِ
 عَسْكَرِهِمْ فَقَبِلَ مِنْهُ ذَلِكَ الْأَصْبَهَيْدُ وَجَعَلَهُ فِي خَاصَّتِهِ وَالْقُلْفَةِ وَكَانَ
 بَابَ مَدِينَتِهِمْ مِنْ حَجَرٍ يَلْقَى الْقَاءَ ١٧ يَرْفَعُهُ الرِّجَالُ وَتَنْضَعُهُ عِنْدَ
 فَتْحِهِ وَاعْلَاقِهِ وَكَانَ قَدْ وَكَّلَ بِهِ الْأَصْبَهَيْدُ ثَقَاتَ أَصْحَابِهِ وَجَعَلَ ٢٠
 ذَلِكَ نُسُوبًا بَيْنَهُمْ فَقَالَ لَهُ ٢١ أَبُو الْخَصِيبِ مَا أَرَاكَ وَثَقْتَ بِي وَلَا

ا) A اند. . ب) B om. . ج) B om. . د) A الماء, id. mox
 ويضعه . هـ) B يوما . ف) B om.

قبلت نصيحتي قال وكيف ظننت ذلك قال لتترك الاسنعانة في
 فيما يعنيك وتوكيلي فيما لا تتق به ألا بتقاتك^a فجعل يستعين
 به بعد ذلك فيرى منه ما يُحِبُّ الى ان وثق به فجعله فيمن
 ينوب في فتح باب مدينته^b وإغلاقه فتولّى له ذلك حتى انس^c
 ٥ به، ثم كتب ابو الخصيب الى روح بن حاتم وخازم بن خزيمة
 وصير الکناب^d في نشابة ورمها اليهم وأعلمهم ان قد ظفر بالحيلة
 ووعدهم ليلةً وسماها لهم في فتح الباب فلما كان في تلك الليلة
 فتح لهم فقتلوا من فيها من المقاتلة وسبوا الذراري وظفر
 بالجنزية^e وفي أم منصور بن المهدي وأمها باكد^f بنت الاصبهذ
 ١٥ الأصم وليس بالاصبهذ الملك ذاك اخو باكد وظفر بشكلة^g أم
 ابراهيم بن المهدي وفي بنت خندان^h فهزمان المصمغان فص
 الاصبهذ خاتماً له فيه سم فقتل نفسهⁱ وقد قيل ان دخول
 روح بن حاتم وخازم بن خزيمة طبرستان كان في سنة ١٤٣هـ
 وفي هذه السنة بنى المنصور لأهل البصرة قبلتهم التي يصلون
 ١٥ اليها في عيدهم بالحمان^j وقد بناءه سلمة بن سعيد بن جابر

a) مدينة حصنهم B (sic) نتق et paullo ante بقاتك B. b) A. c) A. d) B s. p., cf. supra p. ١٣٧ l. ١٥. e) A h. l. et infra s. p. f) A s. p. IA اسكلا; cf. Agh. IX, 49. g) Sic B, A ut vid. خندان. h) Addit A: امر الاصبهذ. i) وقد ذكر من امر الاصبهذ وسبب توجيه المنصور اليه للجيش لغزوه خبر غير ما ذكرنا والذي ذكرنا من ذلك ما ذكر على (عن ل. احمد بن الحارث ان خليفة بن حطاط). (خياط ل. حدثه قال لما وجه المنصور وهو الخبّر الذي مضى ذكره). Vid. supra p. ١٣٦. j) A عليها. B بالحمان. cf. Jác. s. v.

وهو يومئذ على الفرات والأبلة من قِبَل ابي جعفر وصام ابو جعفر
شهر رمضان وصلى بها يومَ الفطره

وفيها توفي سليمان بن علي بن عبد الله بالبصرة ليلة السبت
لتسع^٥ بقين من جمادى الآخرة وهو ابن تسع وخمسين سنة
وصلى عليه عبد الصمد بن علي^٥

٥

وفيها عزل عن مصر نوئل بن الفرات ووليها محمد بن الأشعث ثم
عزل عنها محمد^٦ ووليها نوفل بن الفرات ثم عزل نوفل ووليها
حميد بن قحطبة^٥

١٠

وحج بالناس في هذه السنة اسماعيل بن علي بن عبد الله بن
العباس، وكان العامل على المدينة محمد بن خالد بن عبد الله^{١٠}
وعلى مكة والطائف الهيثم بن معاوية وعلى الكوفة وأرضها عيسى
ابن موسى وعلى البصرة وأعمالها سفيان بن معاوية وعلى قضائها
سوار بن عبد الله وعلى مصر حميد بن قحطبة^٥

١٥

وفيها في قول الواقدي و^{١١} ابو جعفر اخاه العباس بن محمد الجزية
والثغور وضَمَّ اليه عدَّة من القواد فلم يزل بها حيناً^٥

ثم دخلت سنة ثلث وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

ففي هذه السنة ندب المنصور الناس الى غزو الديلم^{١٢}

٢٠

ذكر الخبر عن ذلك

ذكر ان ابا جعفر اتصل به عن الديلم ايقاعهم بالمسلمين وقتلهم

١) بن الفرات ثم عزل. ٢) Om. B. A dein om. ٣) لسبع. A

منهم مقتلة عظيمة فوجه الى البصرة حبيب بن عبد الله بن
 رغبان^a وعليها يومئذ اسماعيل بن علي وأمره باحصاء كل من له
 فيها عشرة آلاف درهم فصاعداً وان يأخذ كل^b من كان ذلك له
 بالشخص بنفسه لجهاد الديلم ووجه آخر لمثل^c ذلك الى الكوفة
 5 وفيها عزل الهيثم بن معاوية عن مكة والطائف ووقي ما كان اليه
 من ذلك السرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد
 المطلب وأقي^d السرى عهده على ذلك وهو باليمامة فسار الى مكة
 ووجه ابو جعفر الى اليمامة فتم بن العباس بن عبد الله بن
 عباس^e

10 وفيها عزل حميد بن قحطبة عن مصر ووليها نوفل بن الفرات ثم
 عزل نوفل ووليها يزيد بن حاتم^e
 وحج بالناس في هذه السنة عيسى بن موسى بن محمد بن
 علي بن عبد الله بن عباس وكان يومئذ اليه ولاية الكوفة
 وسوادها، وكان والي مكة فيها السرى بن عبد الله بن الحارث
 15 والي البصرة وأعمالها سفيان بن معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد
 الله وعلى مصر يزيد بن حاتم^e

ثم دخلت سنة أربع وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك غزو محمد بن ابي العباس بن عبد الله
 20 ابن محمد بن علي بن امير المؤمنين الديلم في اهل الكوفة والبصرة
 وواسط والموصل والجزيرة^e

a) رغبان. b) A om. c) بمثل. d) والي. e) B
 المدينة ومكة.

وفيها انصرف محمد بن ابي جعفر المهدي عن خراسان الى العراق
 وشخص ابو جعفر الى قزاسين فلقبه بها ابنه محمد * منصرفا من
 خراسان فانصرفا جميعا الى الجزيرة ٥

وفيها بنى محمد بن ابي جعفر عند مقدمه من خراسان بابنة
 عمه ربيعة بنت ابي العباس ٥

وفيها حج بالناس ابو جعفر المنصور وخلف على عسكره والميرة ٥
 خازم بن خزيمة ٥

في هذه السنة وثى ابو جعفر رباح، بن عثمان المرقى المدينة وعزل
 محمد بن خالد بن عبد الله القسرى عنها ٥

ذكر الخبر عن سبب عزله محمد بن خالد واستعماله رباح بن
 عثمان وعزله زياد بن عبيد الله الحارثي من قبل محمد بن خالد
 وكان سبب عزل زياد عن المدينة ان ابا جعفر هممه امر محمد
 وابراهيم ابني عبد الله بن حسن * بن حسن، بن علي بن ابي
 طالب ومخلفهما عن حضوره مع من شهد من سائر بني هاشم
 علم حج في حياة اخيه ابي العباس ومعه ابو مسلم، وقد
 ذكر ان محمدا كان يذكر ان ابا جعفر عن بايع له ليلة تشاوره
 بنو هاشم بمكة فيمن يعقدون له الخلافة حين اضطرب امر بني مروان
 مع سائر المعتزلة الذين كانوا معهم هنالك، فسأل عنهما فقال له زياد
 ابن عبيد الله ما يهكم من امرهما انا آتيك بهما وكان زياد يومئذ
 مع ابي جعفر عند مقدمه مكة سنة ١٣١ فرأى ابو جعفر زيادا الى ٢٥

١٤) A et mox انصرفا عن A. ١٥) A om. B والجزيرة. ١٦) B om. ١٧) A om., B om. ١٨) B om. ١٩) A om. ٢٠) B om. ٢١) A om. ٢٢) A om. ٢٣) A om. ٢٤) A om. ٢٥) A om. ٢٦) A om. ٢٧) A om. ٢٨) A om. ٢٩) A om. ٣٠) A om. ٣١) A om. ٣٢) A om. ٣٣) A om. ٣٤) A om. ٣٥) A om. ٣٦) A om. ٣٧) A om. ٣٨) A om. ٣٩) A om. ٤٠) A om. ٤١) A om. ٤٢) A om. ٤٣) A om. ٤٤) A om. ٤٥) A om. ٤٦) A om. ٤٧) A om. ٤٨) A om. ٤٩) A om. ٥٠) A om. ٥١) A om. ٥٢) A om. ٥٣) A om. ٥٤) A om. ٥٥) A om. ٥٦) A om. ٥٧) A om. ٥٨) A om. ٥٩) A om. ٦٠) A om. ٦١) A om. ٦٢) A om. ٦٣) A om. ٦٤) A om. ٦٥) A om. ٦٦) A om. ٦٧) A om. ٦٨) A om. ٦٩) A om. ٧٠) A om. ٧١) A om. ٧٢) A om. ٧٣) A om. ٧٤) A om. ٧٥) A om. ٧٦) A om. ٧٧) A om. ٧٨) A om. ٧٩) A om. ٨٠) A om. ٨١) A om. ٨٢) A om. ٨٣) A om. ٨٤) A om. ٨٥) A om. ٨٦) A om. ٨٧) A om. ٨٨) A om. ٨٩) A om. ٩٠) A om. ٩١) A om. ٩٢) A om. ٩٣) A om. ٩٤) A om. ٩٥) A om. ٩٦) A om. ٩٧) A om. ٩٨) A om. ٩٩) A om. ١٠٠) A om.

يُعلم الغيب، قَالَ مُحَمَّدٌ وَسَلَّ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ عَمَّ
 حَجَّ فَقَالَ لَهُ مَقَالَةُ الْهَاشِمِيِّينَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَيْرُ رَاضٍ أَوْ بِأَنَّهُ بِهِ،
 قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ أَبِيهَا ^a قَالَ قَالَ ابْنُ قُلْتُ
 لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ يَا أَخِي صَهْرِي بِكَ ^b صَهْرِي وَرَجَمِي رَجَمِي فَمَا
 تَرَى قَالَ وَاللَّهِ لَنَلْكَأَى أَنْظُرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ حَالَ السُّتْرَ ^c
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنَّ هَذَا الَّذِي فَعَلْتُمْ فِي فُلُو كَانَ
 عَاقِبَتُهُ عَنَّا عَنْ عَمِّهِ قَالَ فَقَبِلَ رَأْيَهُ ^d قَالَ فَكَانَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ
 يَرُونَهَا ^e صَلَوةً مِنْ سُلَيْمَانَ لَهُمْ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي * سَعِيدُ
 ابْنِ هُرَيْمٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي كَثِيرُ الْمَرَاتِي قَالَ سَمِعْتُ * يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ
 ابْنَ بَرْمَكٍ يَقُولُ اشْتَرَى أَبُو جَعْفَرٍ رَقِيقًا مِنْ رَقِيفِ الْأَعْرَابِ ثُمَّ أَعْطَى ^f
 الرَّجُلَ مِنْهُمْ الْبُعِيرَ وَالرَّجُلَ الْبُعِيرَيْنِ * وَالرَّجُلَ الذُّودَ ^g وَفَرَّقَهُمْ فِي
 طَلَبِ مُحَمَّدٍ فِي ظَهْرِ الْمَدِينَةِ فَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَرِدُ الْمَاءَ كَالْمَاءِ
 وَالصَّلَاةَ فَيَقْرُونَ ^h عَنْهُ وَيَتَحَسَّسُونَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عُبَادَةَ ⁱ بْنِ حَبِيبٍ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ قَالَ لِي السَّنْدِيُّ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَنْتَدِرِي مَا رَفَعَ عُقْبَةَ بْنِ سَلَمٍ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قُلْتُ لَا قَالَ أَوْفَدَ ^j
 عَمِّي ^k عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ وَفَدَا مِنَ السَّنْدِ فِيهِمْ عُقْبَةَ فَدَخَلُوا عَلَى ابْنِ
 جَعْفَرٍ فَلَمَّا قَضَوْا حَوَائِجَهُمْ نَهَضُوا فَاسْتَرَدَّ عُقْبَةَ فَأَجْلَسَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ
 مِنْ أَنْتَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ جُنْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَدَمَهُ صَحْبَتُ عَمْرِ بْنِ

a) A. الميمنة ٣٩١ IA; السير A. b) B. بَل. c) B. امها. d) A. يرويهها. e) A. هُرَيْم (sic), Codd. autem imprimis lectioni quam recepi favere videntur. f) B. om. g) B. om., الزود; secutus sum IA l. l. A. dein pro. h) B. h. l. et infra عباد. i) A. يبريد. j) B. h. l. k) B. om.

حفص قال وما اسمك قال عقبة بن سلم بن نافع قال من انت قال
 من الأرض ثم من بني هُناعة ^a قال اني لاري لك هيئة وموضعاً واني
 لأريدك لامر انا به معني ^b ثم ابل ارتاد له رجلاً عسى ان تكونه
 ان كفيئنيه رفعتك فقال ارجو ان اُصليَ ظن امير المؤمنين في
^c قال فأخيف شخصك ^d واستر امرك وأتني في يوم كذا وكذا في وقت
 كذا وكذا فأتاه في ذلك الوقت فقال له ان بني عمنا هؤلاء قد
 أبوا الا كيداً لملكننا واغتيالاً له ولهم شبيعة بخراسان بقربة كذا
 يكاتبونهم ويرسلون اليهم بصدقات اموالهم وألطف من الطاف بلادهم
 فاخرج بكسي ^e وألطف وعين حتى تأنيهم متنكراً بكتاب تكتبه ^f
 10 عن اهل هذه القرية ثم تسبرم ناحيتهم فان كانوا قد نزعوا عن
 رأيهم فأحبب ^g والله بهم وأقرب وان كانوا على رأيهم علمت ذلك
 وكنت على حذر واحتراس فشخص حتى تلقى عبد الله بن
 حسن ^h متقشفاً مخشعاً فان جبهك وهو فاعل فاصبر واولده فان
 عد فاصبر حتى يأنس بك وتلين لك ناحيته فاذا ظهر لك ما ⁱ في
 15 قلبه ^j فاجعل على ^k قال فشخص حتى قدم على عبد الله فلقبه
 بالكتاب فأنكره ونهزه ^l وقال ما اعرف هؤلاء القوم فلم يزل ينصرف
 ويعود اليه حتى قبل كتابه وألطفه وأنس ^m به فسأله عقبة الجواب
 فقال اما الكتاب فاني لا اكتب الى احد ولكن انت كتبت اليهم
 فافترأهم السلام وأخبرهم ان ابني خارجان لوقت كذا وكذا قال

a) B om. هُناعة. A. هبأ. b) A معني. c) B سخطك. d) B om.
 e) تسير الى A. f) نكتبه B. g) B et sic IA ٣٦٢. h) A om., dein id. متقشفاً. i) B قبله (sic) i. e. ut ha-
 bet IA. j) A ونهزه. k) A وسر.

فشخص عقبة حتى قدم على ابي جعفر فأخبره الخبر، قال ابو زيد حدثني أيوب بن عمر قال حدثني موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمان بن عوف قال وثي ابو جعفر الفضل بن صالح ابن علي الموسم في سنة ١٣٨ فقال له ^a ان وقعت عينك على محمد وابراهيم ابني عبد الله بن حسن فلا يفارقاك وان لم ترهما 5 فلا تسأل عنهما فقدما المدينة فتلقاهما اهلها جميعاً فيهم عبد الله ابن حسن وسائر بني حسن الا محمد وابراهيم ابني عبد الله بن حسن فسكت حتى صدر عن الحج وصار الى السبالة فقال لعبد الله بن حسن ما منع ابنك ان يلقياني مع اهلها قال ^b والله ما منعها من ذلك ربة ولا سوء ولكنهما منهومان بالصيد وآتباعه 10 لا يشهدان مع اهلها خيراً ولا شراً فسكت الفضل عنه وجلس على دكان ^c قد بني له بالسبالة فأمر عبد الله راعته فسرحوها عليه ظهره فأمر احدهم فحلب لبناً على غسل في غس ^d عظيم ثم رقي به الدكان فأمراً اليه عبد الله ان اسق الفضل بن صالح فقصد قصده فلما دنا منه صاح به الفضل صيحةً مغضباً اليك 15 ما ص بظر امه فأدبر الراعي فوثب عبد الله وكان من ارفق الناس فتناول القعب ثم اقبل يمشي به الى الفضل فلما رآه يمشي اليه ^e استحميا منه فتناولوه فشرب، قال ابو زيد وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني ابي عن ابيه قال كان لزيد بن عبيد الله كاتب يقال له حفص بن عمر من اهل الكوفة ينشيع وكان يثبط 20 زياداً عن طلب محمد فكتب فيه عبد العزيز بن سعد الى ابي

a) B om. b) A add. لا. c) A مكان. d) A فسرحوها، B فسرحوها

e) B غس f) Codd. رقا. g) B om.

جعفر فحذره^a اليه فكتب فيه^b زياد الى عيسى بن علي وعبد
الله بن الربيع الحارثي فخلصاه حتى رجع الى زياد،^c قَالَ عَلِيّ
ابن محمد قدم محمد البصرة مخنفياً في اربعين فأتوا عبد الرحمان
ابن عثمان بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام، فقال
له عبد الرحمان اهلكتنى وشهرتني فانزل عندى ورفق اصحابك فأتى^d
فقال ليس لك عندى منزل فانزل في بنى راسب فنزل في بنى
راسب،^e قَالَ عمر حدثني سليمان بن محمد الساري قال
سمعت ابا هبار المزني^f يقول اتينا مع محمد بن عبد الله بالبصرة
يدعو الناس الى نفسه،^g قَالَ وحدثني عيسى بن عبد الله
١٥ قال قال ابو جعفر ما طمعت في بغية لي قط اذا ذكرت^h مكان
بنى راسب بالبصرة،ⁱ قَالَ وحدثني ابو عاصم النبيل قال
حدثني ابن جشيب^j عن النبي قَالَ نزلت في بنى راسب في^k ايام
ابن معاوية فسألني فتى منهم يوماً عن اسمي فطمه^l *شيخ
منهم^m فقال وما انت وذاك ثم نظر الى شيخ جالس بين يديه
١٥ فقال اتري هذا الشيخ نزل فينا ابوه ايامⁿ الحجاج فأقلم حتى ولد له
هذا الولد وبلغ هذا المبلغ وهذا السن ولا والله ما ندري ما
اسمه ولا اسم ابيه ولا متن هو،^o قَالَ وحدثني محمد بن
الهديل قال سمعت الزعفراني يقول قدم محمد فنزل على عبد الله
ابن شيبان احد بنى مرة بن عبيد فأقلم ستة ايام ثم خرج

a) A فجزوه. b) B om. *Fragm.* ٢٣٣ ult. mox عيسى بن موسى.

c) B add. مخنفياً. d) A المرقى et sic 1A, cf. *Fragm.* ٢٣٤ et ٢٣٥.

A scribit هبار. e) B ذكر. f) Codd. جشيب. g) A om. h) B om., dein وقال. cf. *Moschtabih* ١٩٣ ann. 1. i) A om. j) B om., dein وقال.

فبلغ ابا جعفر مقدمه البصرة فأقبل معذراً^a حتى نزل الجسر الأكبر فأرنا عمراً^b على لقائه فلبى حتى غلبناه فلقبه فقال يا ابا عثمان هل بالبصرة أحد تخافه على امرنا قال لا قال فأنصرف^c، على قولك وأنصرف^d قال نعم فأنصرف، وكان محمد قد خرج قبل مقدم ابي جعفر، قال * على بن محمد^e حدثني عمر بن ابي محمد قال^f قال ابو جعفر لعرو بن عبيد ابايعت محمداً قال انا، والله لو قلدتني الأمة امورها ما عرفت لهما^g موضعاً، قال على وحدثني ايوب القزاز^h قال قلت لعرو ما تقول في رجل رضى بالصبر على ذهاب دينه قال انا ذاك قلت وكيف ولو دعوت اجابك ثلثون الفا قال والله ما اعرف موضع ثلثة اذا قالوا وفوا ولو عرفتهمⁱ لكنت لهم رابعاً، قال * ابو زيد^j حدثني عبيد^k الله بن محمد بن حفص قال حدثني ابي قال وجل محمد وابراهيم من ابي جعفر فأتيا عدن ثم سارا الى السند ثم الى الكوفة ثم الى المدينة، قال عمر^l وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال تكفل زياد^m لأُمير المؤمنين بابني عبد الله انⁿ يخرجهما له فأقره على المدينة^o فكان حسن بن زيد اذا علم من امرها علماً كف حتى يفارقا مكانهما ذلك ثم يخبر ابا جعفر^p

a) B معذراً، A مغراً. b) Intelligitur notissimus 'Amr b. Obaid khalifae amicus. c) فأنصرف. d) B om., male, quum etiam tradit. mox seq. non Omari, sed al-Madāintī nomen praefigatur, cf. *Fihrist* ٩٤. e) A اما. f) B om., vult Moh. et Ibrāhīm. g) A om. h) A عبرة منهم. i) A om. j) A عبد. l) Librarii h. l. et saepius scribunt عمرو، literam و seq. voc. ad nomen pertinere putantes. m) A add. قال. n) A add. ذلك.

فيجد الرسم الذي ذكر فيصنّفه بما رفع اليه حتى كانت سنة ١٤٠
 فحجّ فقسّم قسوماً هـ خصّ فيها آل ابي طالب فلم يظهر له ابنا
 عبد الله فبعث الى عبد الله فسأله عنهما فقال لا علم لي بهما
 حتى تغالظا فأمره ابو جعفر فقال يا ابا جعفر باي أمهاتى
 ٥ تمصني ابفاطمة بنت رسول الله صلعم ام بغاطمة بنت أسد * ام
 بغاطمة بنت حسين هـ ام أم اسحاق بنت طلحة ام خديجة
 بنت خويلد قال لا بواحدة منهم ولكن بالجرباء، بنت قسامه بن
 زهير وفي امرأة من طيء، قال فوثب المسيّب بن زهير فقال
 تعنى يا امير المؤمنين اضرب عنق ابن الفاعلة، قال فقام زباد بن
 10 عبيد الله فألقى عليه رداه وقال هبّ لي يا امير المؤمنين فانا
 أستخرج لك ابنه فتخلصه د منه، قال عمر وحدثني الوليد
 ابن هشام بن قحطم، قال قال للزَيْن الدبليّ لعبد الله بن
 الحسن ينعى ه عليه ولادة الجرباء

لَعَلَّكَ بِالْجَرْبَاءِ او بحكاكة هـ تُفَاخِرُ أُمَّ الْقُصْلِ وابنة مَسْرُحٍ
 15 وما منهما أَلَا حَصَانٌ نَجِيَّةٌ هـ لها حَسَبٌ في قومها مُتَرَجِّحٌ

a) A قسما. b) Rec. ex IA., B om., A tantum حسين pro
 ام. c) A et IA بالجرباء et sic A infra. d) B فتخلصه هـ. e) A
 أسد. f) B الجر (sic)، محمد، cf. Abu'l-Mah. I, ١٥٨. g) Codd. s. p. h) Codd. بحكاكة. Nomen hujus
 mulieris probabiliter pronuntiandum est حكاكة. i) Codd. وابنة
 شرح. Nomen ejus erat سودة sive سودة، vide TA s. v. مسرّح
 (Ibn Hadjar IV, ١٤٩ et IA (Osdo'l-Ghābah V, ٢٨٣) memorant quoque
 lect. (مسرّح). De الجرباء cf. IA (II.) V, ٢١٥ et Ibn Hadjar IV, ٢٩٣،
 ex quibus locis, collatis apud Ibn Hadjar IV, ٢٠٤ et IA IV, ٢٠٤،
 verisimile videtur genealogiam قسامه turbatam fuisse et ubivis
 eundem virum spectari. k) B حكيبة، A حكيبة.

ومعه على مائدة عبد الله بن حسن وابو الكرام وجماعة من
 بنى العباس فأقبل ^a على عبد الله فقال يا ابا محمد محمد
 وابراهيم اراهما قد استوحشا من ناحيتي واتى لأحب ^b ان يأنسا
 وان يأتيا فأصلهما وأخلطهما بنفسى قال وعبد الله مطرق طويلاً
^c ثم رفع رأسه فقال وحقق يا امير المؤمنين فالى بهما ولا بموضعهما
 من البلاد علم ولقد خرجا من يدي فيقول ابو جعفر لا تفعل
 يا ابا محمد اكتب اليهما والى من يوصل كتابك ^d اليهما، قال
 فامتنع ابو جعفر ذلك اليوم من عامة غدائه ^e اقبالاً على عبد
 الله وعبد الله ^f يحلف ما يعرف موضعهما وابو جعفر يكرّر عليه لا
 تفعل يا ابا محمد لا تفعل يا ابا محمد ^g لا تفعل يا ابا محمد،
 قال ^h وكان شدة قرب محمد من ابي جعفر ان ابا جعفر كان
 عقد له بمكة في أناس من المعتزلة، قال عمر حدثني ايوب
 ابن عمر يعنى ⁱ ابن ابي عمرو قال حدثني محمد بن خالد بن
 اسماعيل بن ايوب بن سلمة المخزومي قال اخبرني ابي قال اخبرني
¹⁵ العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال لما
 حج ابو جعفر ^j في سنة ١٤٠ هـ اتاه عبد الله وحسن ابنا حسن
 فانهما وايلى لعنده وهو مشغول بكتاب ينظر فيه اذ تكلم المهدي
 فلحسن فقال عبد الله يا امير المؤمنين الا تأمر بهذا من يعتدل
 لسانه فانه يغفل غفل الأمة فلم يفهم وغمرت عبد الله فلم ينته
²⁰ وعاد لأبي جعفر فاحتفظ من ذلك وقال اين ابنك فقال لا ادري
 قال لتأتيني به قال لو كان تحت قدمي ما رفعتهما عنه قال يا

a) A فقال. b) B أحب. c) B om. d) B غدائه. e) B
 om. f) B om. g) A om. h) B om.

ربيع قم به الى الحبس، قَالَ عمر حَدَّثَنِي موسى بن سعيد
ابن عبد الرحمن الجُمَحَيّ قَالَ لَمَّا بُنِيَ عبد الله بن حسن لأبي
العبّاس

أُمّ * تَرَحُّشِبَا ^٥ أَمْسَى يَبْتِي بُيُوتًا نَفَعَهَا لَبْنِي بُقِيلَةَ ^٦
لَمْ تَزَلْ فِي نَفْسِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَمَرَ بِحَبْسِهِ قَالَ السِّتَ الْقَائِلُ ^٧
لَأَبِي الْعَبَّاسِ

أُمّ تَرَحُّشِبَا أَمْسَى يَبْتِي بُيُوتًا نَفَعَهَا لَبْنِي بُقِيلَةَ
وَهُوَ أَمَّنُ النَّاسِ عَلَيْكَ وَأَحْسَنُهُمُ إِلَيْكَ صَنِيعًا، قَالَ عمر سَأَ
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ اسْحَاقَ عَنْ ابْنِ
حُنَيْنٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ وَهُوَ مَحْبُوسٌ فَقَالَ هَلْ ^{١٠}
حَدَّثَ الْيَوْمَ مِنْ خَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَدْ ^٨ أَمَرَ بِبَيْعِ مَتَاعِكَ وَرَفِيقِكَ
وَلَا أَرَى ^٩ أَحَدًا يَقْدُمُ عَلَى شِرَائِهِ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا أَبَا حُنَيْنٍ وَاللَّهِ لَوْ
خَرَجَ بِي وَبَيْنَانِي مُسْتَرْقِينَ لِاشْتَرَيْنَا، قَالَ عمر وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ يَحْيَى قَالَ سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ اسْحَاقَ قَالَ شَخْصَ أَبُو جَعْفَرٍ وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ مَحْبُوسٌ فَأَقَامَ فِي الْحَبْسِ * ثَلَاثَ سِنِينَ ^{١١}،

قَالَ عمر وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اسْحَاقَ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ اسْحَاقَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ نَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَرْمَلَةَ
مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ مَوْلَى آلِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ ^{١٢} قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُبَيْرٍ
الزُّنَيْي ^{١٣} قَالَ لَمَّا حُجِّجَ أَبُو جَعْفَرٍ سَنَةَ ١٤٠ حَجَّ تِلْكَ السَّنَةَ مُحَمَّدُ

a) B. نغيلة. b) A. امسى. A. om. seq. ترجوا شيا B. c) B. قال. d) يا حنين. A. ubi contra A tantum. e) B. ann. f) سنين. g) عثمان بن عفان. h) B. h. l. هباب. A. ابو همار المري (et sic infra); cf. supra p. ١٤٨. i) ann. d.

وابراهيم ابنا عبد الله * وها متغيبان فاجتمعوا بمكة فارادوا اغتيال
 ابي جعفر فقال لهم الأشر عبد الله بن محمد بن عبد الله
 انا اكفيكموه فقال محمد لا والله لا اقتله ابداً غيلةً حتى ادعوه،
 قال فنقص د امرهم ذلك وما كانوا اجمعوا عليه وقد كان دخل
 معهم في امرهم قائد من قواد ابي جعفر من اهل خراسان، قال
 فلعترض لأبي جعفر اسماعيل بن جعفر بن محمد الأعرج فسمى
 اليه امرهم فأرسل في طلب القائد فلم يظفر به وظفر بجماعة من
 اصحابه وأفلت الرجل و غلام له بمال زهاء الف دينار كانت مع
 الغلام فأتاه بها، وهو مع محمد فقسما بين اصحابه، قال ابو
 10 هبار فأمرني محمد فاشتريت للرجل اباعر وجهته وحملته في قبة
 وقطرته^d وخرجت اريد به المدينة حتى اوردته أياها وقدم محمد
 فضمه الى ابيه عبد الله ووجههما الى ناحية من خراسان، قال وجعل
 ابو جعفر يقتل اصحاب ذلك القائد الذي كان من امره ما
 ذكرت، قال عمر وحديثي محمد بن يحيى بن محمد قال
 15 حدثني ابي عن ابيه قال غدوت على زياد بن عبيد الله وابو
 جعفر بالمدينة قال فقال اخبركم عجبا مما ر لقينته الليلة طرقني
 رسل امير المؤمنين نصف الليل وكان زياد قد تحول لقدم امير
 المؤمنين الى داره بالبلاط قال فدقت على رسله فخرجت ملتحفاً
 بازاري^e ليس على ثوب غيره فنبهت^f غلماناً لي وخصياناً في سقيفة^g
 20 الدار فقلت لهم ان هدموا الدار فلا يكلمنهم منكم احد^h قال

a) B om. b) B فقطص، IA ٣٩٤. c) A بهما. d) A
 e) B om. من. f) B فيما. g) B ازاري. h) B
 انسان. A k) شقيقة. B z) فسعت.

فدَقُوا طَوِيلًا ثُمَّ انصَرَفُوا فَأَقَامُوا سَاعَةً ثُمَّ طَلَعُوا بِحَرْزٍ^٥ شَبِيهِه إِنْ
يَكُونُ مَعَهُمْ مِثْلُهُمْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَدَقُوا الْبَابَ بِحَرْزَةِ الْحَدِيدِ
وَصَبَحُوا فَلَمْ يَكَلِّمَهُمْ أَحَدٌ فَرَجَعُوا فَأَقَامُوا سَاعَةً ثُمَّ جَاءُوا بِأَمْرِ لَيْسَ
عَلَيْهِ صَبْرٌ فَظَنَنْتُ^٦ وَاللَّهِ إِنْ قَدْ هَدَمُوا الدَّارَ عَلَيَّ فَأَمَرْتُ بِفَتْحِهَا
وَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَاسْتَحْتَوْنِي وَهَمُّوا إِنْ يَحْمِلُونِي وَجَعَلْتُ أَسْمَعَ الْعِرَاءَ^٧
مِنْ بَعْضِهِمْ حَتَّى اسْلَمُونِي إِلَى دَارِ مَرْوَانَ فَأَخَذَ رَجُلَانِ بَعْضُضِي
فَخَرَجَا نِي عَلَى حَالِ الرِّفِيفِ، عَلَى الْأَرْضِ أَوْ نَحْوِهَا حَتَّى أَتَيْتُ نِي
حِجْرَةَ الْقُبَّةِ الْعَظِيمَى إِذَا الرِّبِيعُ وَقَفَّ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا زَيْدُ مَاذَا
فَعَلْتَ بَنَا وَبِنَفْسِكَ مِنْذُ اللَّيْلَةِ وَمَضَى نِي حَتَّى كَشَفَ سِتْرَ
بَابِ الْقُبَّةِ فَأَدْخَلَنِي وَوَقَفَ خَلْفِي بَيْنَ الْبَابَيْنِ^٨ إِذَا الشَّمْعُ فِي^٩
نَوَاحِي الْقُبَّةِ فَهِيَ تَزْهَرُ وَوَصِيفٌ قَائِمٌ فِي نَاحِيَّتِهَا وَأَبُو جَعْفَرٍ
مُحْتَبٍ^{١٠} بِحِمَائِلِ سَيْفِهِ عَلَى بَسَاطٍ لَيْسَ^{١١} تَحْتَهُ وَسَادَةٌ وَلَا مَصْلَى
وَإِذَا هُوَ مِنْكَسَّ رَأْسَهُ يَنْقَرُ بِحَرْزٍ فِي يَدِهِ قَالَ فَأَخْبَرَنِي الرِّبِيعُ أَنَّهَا
حَالُهُ مِنْ حِينَ صَلَّى الْعَتَمَةَ إِلَى تِلْكَ السَّاعَةِ، قَالَ فَا زِلْتُ وَاقِفًا
حَتَّى أَنِي لَأَنْتَظِرُ نَدَاءَ الصَّبْحِ وَأَجِدُ لَذَلِكَ فَرَجًا فَمَا يَكَلِّمُنِي^{١٢}
بِكَلِمَةٍ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ الَّتِي فَقَالَ يَا ابْنَ الْفَاعِلَةِ إِبْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ
قَالَ ثُمَّ نَكَّسَ رَأْسَهُ^{١٣} وَنَكَتْ أَطْوَلَ مَا مَضَى لَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
الثَّانِيَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْفَاعِلَةِ إِبْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ

٥) B h. l. s. p., mox حَزْرٌ et sic infra, A h. l. حَزْرٌ, mox حَزْرَةٌ, infra حَزْرٌ. ٦) A الفَرَارُ. ٧) B الدَّعِيقُ (sic). ٨) A محيَّب. ٩) A om. قال وإذا الناس، الناس. ١٠) A om. ونكت أطول ما مضى له ثم رفع رأسه الثانية فقال يا ابن الفاعلة ابن محمد وإبراهيم قتلني الله إن لم
وسكت.

اقتلك قال قلت له اسمع متى ودعنى اكلّمك قال قل قلت له ^a
 انت نفرتهم عنك بعثت رسولا ^b بالمال الذى * امرت بقسمه ^c على
 بنى هاشم فنزل القادسيّة ثم اخرج سكّيناً يحدّه وقال بعثنى امير
 المؤمنين لأذبح ^d محمّداً وابراهيم فجاءتهما بذلك الأخبار فهربا قال
^e فصرفنى فانصرفت، قال عمر وحّدثنى عبد الله بن راشد بن
 يزيد وكان يلقب الأكار من اهل قيّد قال سمعت نصر بن قادم
 مول بنى محمّل ^f الخناطين قال كان عبدويه وأصحاب له بمكة في
 سنة حجّها ابو جعفر قال فقال لأصحابه اتى اريد ان أُوجر ابا
 جعفر هذه الحرب ^g بين الصفا والمروة ^h قال فبلغ ذلك عبد الله بن
ⁱ 10 حسن فنهاه وقال انت في موضع عظيم فا ارى ان تفعل وكان
 قائد لأنى جعفر يدعى خالد بن حسان كان يدعى ابا العساكر
 على الف رجل وكان قد مالاً عبدويه وأصحابه فقال له ابو جعفر
 اخبرنى عنك وعن عبدويه والعطاريّ ما اردت ان تصنعوا بمكة
 قال اردنا كذا وكذا قال فا منعكم قال عبد الله بن حسن، قال
^j 15 فطمره فلم ير حتى الساعة، قال عمر حدّثنى محمّد بن
 يحيى قال حدّثنا الحارث بن اسحاق قال جدّ ابو جعفر حين
 حبس عبد الله في تلب ابنيه فبعث عينا له وكتب معه كتابا
 على ألسن الشيعة الى محمّد يذكرون طاعتهم ومساعدتهم وبعث
 معه بمال وألّطاف فقدم الرجل المدينة فدخل على عبد الله بن
^k 20 حسن فسأله عن محمّد فذكر له انه في جبل جهنّة وقال امرهم

a) B om. b) A رسلا cf. *Fragm.* ٢٣٤, 8. c) A tantum
 تقسمه B بقسمته d) A لا يرح e) Sic codd.; sequens voc. in
 A s. p. f) B الحرب g) امرت.

بعلى بن حسن الرجل الصالح الذى يُدعى الاغر وهو * بنى
 الأبره فهو يُرشدك فأتاه فأرشده وكان لأبي جعفر كاتبٌ على سيرة كان
 متشيعاً فكتب الى عبد الله بن حسن * بأمر ذلك العين وما بعث
 له فقدم الكتاب على عبد الله فارتلوا وبعثوا ابا هبار الى على بن
 الحسن والى محمّد فجدّهم الرجل فخرج ابو هبار حتى نزل بعلى^٥
 ابن حسن^٦ فسأله فأخبره ان قد ارشده اليه قال ابو هبار فجنّت
 محمّداً فى موضعه الذى هو به فاذا هو جالس فى كهف معه
 عبد الله بن عامر الأسلمى وابنا شجاع وغيرهم والرجل معهم اعلام
 صوتاً واشدّهم انبساطاً فلما رآنى ظهر عليه بعض النكرة وجلست مع
 القوم فحدثت^٧ ملياً ثم اصغيت الى محمّد فقلت ان لى حاجة^٨
 فنهض ونهضت معه فأخبرته بخبر الرجل فاسترجع وقال لما رأى
 فقلت احدى ثلث آيها شئت فأفعل قال وما^٩ فقلت تدعى
 فأقتل الرجل قال ما انا بمقار^{١٠} دماً الا مكرهاً او ما ذا قلت توقّره
 حديدًا وتنقله معك حيث انتقلت قال وهل بنا فراغ له مع
 الخوف والاحجال او ما ذا قلت تشدّ وتوثقه وتودعه بعض اهل^{١٥}
 ثقتك^{١١} من جهينة قال هذه اذا فرجعنا وقد نذر الرجل فهرب
 فقلت اين الرجل قالوا قام بركوة فاصطب ماء ثم توارى بهذا
 الطرب^{١٢} فيتوصّأ قال فجلنا بالجبل وما حوله فكأن الارض التأمّت
 عليه؛ قال وسعى على قدميه حتى شرع على الطريق فرآه اعراب
 معهم تجلّو^{١٣} الى المدينة فقال لبعضهم فرغ هذه الغرارة وأدخلنيها^{١٤}

a) Sic A et IA ٣٩١, 24, B يدعى الاثر. b) B om. c) A

d) Codd. بقار. e) A بيتك. f) Codd. الطرب. فحدثت

اَكُنْ عدلاً لصاحبته ولك كذا وكذا قال نعم ففرغها وحمله حتى
 اقدمه المدينة ثم قدم على ابي جعفر فأخبره الخبر كله وعي عن
 اسم ابي هبار^a وكنيته وعلق وبرا فكتب ابو جعفر في طلب وبر
 المنزل فحمل اليه رجلاً منهم يدعى وبرا فسأله عن قصّة محمّد
 5 وما حكى له العين فحلف انه ما يعرف من ذلك شيئاً فأمر به
 فضرب سبعمائة سوط وحبس حتى مات ابو جعفر، قال عمر
 حدثني محمّد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال الخ
 ابو جعفر في طلب محمّد وكتب الى زياد بن عبيد الله الحارثي
 ينتجّه^b ما كان ضمن له فقدم محمّد المدينة قدّمه فبلغ ذلك
 10 زياداً فتلطّف له وأعطاه الأمان على ان يظهر وجهه للناس معه
 فوعده ذلك محمّد فركب زياداً مغلّساً ووعده محمّداً سوق الظهر
 فالتقيا بها ومحمّد معلى غير مخنف ووقف زياد الى جنبه وقال يا
 أيها الناس هذا محمّد بن عبد الله بن حسن ثم اقبل عليه
 فقال الخفّ بأبي بلاد الله شئت وتوارى محمّد وتواترت الأخبار
 15 بذلك على ابي جعفر، قال عمر^c حدثني عيسى بن عبد
 الله قال حدثني من أصدق قال دخل ابراهيم بن عبد الله على
 زياد وعليه درع حديد تحت ثوبه فلمسه^d زياد ثم قال يا ابا
 اسحاق كأنك اتهمتني ذلك والله ما لآمر ينالك متى ابداً،
 قال عمر حدثني عيسى قال حدثني ابي قال ركب زياد بمحمّد

a) Cf. supra p. ١٢٨ ann. d; mox IA وبار، dein autem وبر.

b) A ينتجّه. c) B om. الله. d) B محمّد. e) A فحبسها.

f) B om.

فأتى به السوق فتصايح اهل المدينة المهديّ المهديّ فتتوارى فلم يظهر حتى خرج، قال عمر حدثني *محمّد بن يحيى قال حدثني *الحارث بن اسحاق قال لما ان تتابعتم الأخبار على ابي جعفر بما فعل زياد بن عبيد الله وجّه ابا الأزهر رجلاً من اهل خراسان الى المدينة وكتب معه كتاباً ودفع اليه كتباً وأمره ان لا يقرأ كتابه اليه ^b حتى ينزل الأعوص على بريد، من المدينة، فلما ان نوله قرأه فاذا فيه تولية عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله المدينة وكان قاضيّاً لزياد بن عبيد الله وشدّ زياد في الحديد واصطفاه ماله وقبض جميع ما وجد له وأخذ عماله واشخاصه وأياهم الى ابي جعفر فقدم ابو الأزهر المدينة *لسبع ليالٍ بقين من ١٠ جمادى الآخرة سنة ١١٢١، فوجد زياداً في موكب له فقال ابن الأمير فقبل ركب وخرجت الرسل الى زياد بقدومه فأقبل مُسرعاً حتى دخل دار مروان فدخل عليه ابو الأزهر فدفع اليه كتاباً من ابي جعفر في ثلث، يأمره ان يسمع ويطيع فلما قرأه قال سمعاً وطاعة فمر يا ابا الأزهر بما احببت قال ابعت الى عبد العزيز بن المطلب ^{١٥} فبعث اليه فدفع *اليه كتاباً ان يسمع لأبي الأزهر فلما قرأه قال سمعاً وطاعة ثم دفع الى زياد كتاباً يأمره بتسليم العجل الى ابن المطلب ودفع الى ابن المطلب كتاباً *بتوليته ثم قال لابن المطلب *ابعت الى اربعة كبل وحادداً فأتى بهما ^d فقال اشدد ابا يحيى فشدّ فيها وقبض ماله ووجد في بيت المال خمسة وثمانين الف ^{٢٠}

١) B om., A محمد بن الحصين. ٢) A عليه; mox B الاعرض. ٣) B يبيد. ٤) A om., mox id. habet مركب. ٥) A ملك. ٦) A om. ٧) B om. ٨) B بها.

دينار واخذ ماله فلم يغادر منهم احدا فشتخص بهم وبهباد فلما
كانوا في طَرْف المدينة وقف له عماله يسلمون عليه فقال بلقي
انتم والله ما أبالي اذا رآكم ابو جعفر ما صنع في لي من قِيَّتْكُمْ
ومروثهم، قَالَ عمر وحدثني محمّد بن يحيى قال حدثني
الحارث بن اسحاق عن خاله علي بن عبد الحليم قال شيعنا
زيادا فسرت تحت محمله ليلة فأقبل علي فقال والله ما اعرف لي
عند امير المؤمنين ذنبا غير اني احسبه وجد علي في ابني
عبد الله وجد دمه بنى فاطمة علي عزيزة ثم مضوا حتى كانوا
بالشُقْرَة فأفلت منهم محمّد بن عبد العزيز فرجع الى المدينة
10 وحبس ابو جعفر الآخرين ثم خلى عنهم، قَالَ وحدثني عيسى
ابن عبد الله قال حدثني من اصدق قال لما ان وجه ابو جعفر
مَبْهُوتًا وابن ابى عاصية في طلب محمّد كان مبهوت الذي
اخذ زيادا فقال زياد

أَكْفُ ذَنْبٍ قِيمَ لَسْتُ مِنْهُمْ وَمَا جَنَّتِ الشَّمَالُ عَلَى الْيَمِينِ

15 قَالَ وحدثني عيسى بن عبد الله قال حدثني عبد الله بن
عمران بن ابي قَرْوَة قال كنت انا والشعباني قائد كان لأبي
جعفر مع زياد بن عبيد الله تختلف الى ابى الأزره أيام بعثه ابو
جعفر في طلب بنى حسن فأتى لأسير مع ابى الأزره يوماً اذا اتاه
أت فلصق به فقال ان عندي نصيحة في محمّد وابراهيم قال
20 اذهب عنا قال انها نصيحة لأمير المؤمنين قال اذهب عنا ويلك

a) B بطرف. b) B om. c) B om. A h. l. مهوتا; infra A
et B ut recepi. d) A عمر e) B عمر, infra ut recepi. f) A
قتلنا g) B مختلف, A يختلف. h) B om., A وملك, dein. فانه.

قد قتل الخلف قال فألقى ان ينصرف فتركه ابو الأزهر حتى خلا الطريق ثم بعج بسيفه بطنه بجمعة القاه ناحية^٥
 ثم استعمل ابو جعفر * على المدينة^٥ محمد بن خالد بعد
 زياد ، * فذكر عمر ان محمد بن يحيى حدثه قال لما للحارث
 ابن اسحاق قال استعمل ابو جعفر على المدينة محمد بن خالد^٥
 بعد زياد^٥ وامره بالجد في طلب محمد وبسط يده في النفقة
 في طلبه فأغذ السير حتى قدم المدينة هلال رجب سنة ١٤١ ولم
 يعلم به اهل المدينة حتى جاء رسوله من الشقرة وفي بين
 الأعوص والطرّف على ليلتين من المدينة فوجد في بيت المال
 سبعين الف دينار والى الف درهم فاستغرق ذلك المال ورفع في^{١٠}
 محاسبته اموالا كثيرة انفقها في طلب محمد فاستبطأ ابو جعفر
 واتهمه فكتب اليه ابو جعفر يأمره بكشف المدينة^٥ وأعرضها فأمر
 محمد بن خالد اهل الديوان ان يجامعوا لمن يخرج فجامعوا
 ربيع^٥ الغاضري المضحك وكان يداين الناس بألف دينار فهلكت
 ونويت^٥ وخرجوا الى الأعراض لكشفها عن محمد وأمر القسري^{١٥}
 اهل المدينة فلزموا بيوتهم سبعة أيام وطافت رسله والجند ببيوت
 الناس يكشفونها لا يحسنون^٥ شيئا وكتب القسري لأعوانه صكاً
 يتعززون بها لئلا يعرض لهم احد فلما استبطأ ابو جعفر ورأى ما
 استغرق من الأموال عزله^٥ قال وحدثني عيسى^٥ بن عبد
 الله قال اخبرني حسين^٥ بن يزيد عن ابن صبيّة قال اشتد امر^{٢٠}

أرباع A، وبيع B (د). المال A. (ع). B om. (ب). B om. (ا).
 B (ج). يجدون ١. يحسنون B (د). (sic). ونويت Ambo codd. (ع).
 infra autem ambo codd. بن زيد A، حسن B (هـ). موسى
 ut recepi.

محمد وإبراهيم على ابى جعفر فبعث فدعا ابا السَّعْلَاء^٥ من قيس ابن عيلان فقال ويلك أَشَرَّ عَلَى في امر هذين الرجلين فقد غمى امرها قال ارى لك ان تستعمل رجلا من ولد الزبير او طلحة فانهم يطلبونها بِدَحْل فَأَشْهَد^٦ لا يلبثونها او يخرجوها اليك قال ٥ قَاتَلَكَ اللَّهُ مَا اجَوَدَ رَأْيًا جِئْتَ بِهِ وَاللَّهِ مَا غَبَى^٧ هَذَا عَلَى وَلَكِنِّي أَطْعَمُ اللَّهَ إِنْ لَا أَثَرُ^٨ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي بَعْدَوِي وَعَدَوِي وَلَكِنِّي ابْعَثْ عَلَيْهِمْ صَعْلِيكَ مِنَ الْعَرَبِ فَيَفْعَلْ مَا قُلْتَ، فَبَعَثَ رِيَّاحَ بْنَ عَثْمَانَ ابْنَ حَيَّانَ، * قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَمَّا أَرَادَ أَبُو جَعْفَرٍ عَزَلَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الْمَدِينَةِ رَكِبَ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّا خَرَجَ 10 مِنْ بَيْتِهِ اسْتَقْبَلَهُ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ السَّلْمِيُّ فَدَعَاهُ فَسَافَرَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا تَدُلَّنِي عَلَى فَنَى مِنْ قَيْسٍ مُقَلِّ اغْنِيَهُ^٩ وَأَشْرَفَهُ وَأَمَكَّنَهُ مِنْ سَيِّدِ السِّيمَنِ يَلْعَبُ بِهِ يَعْنِي ابْنَ الْقَسْرِيِّ قَالَ بَلَى قَدْ وَجَدْتَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَنْ هُوَ قَالَ رِيَّاحُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ^{١٠} الْمُرِّيَّ قَالَ فَلَا 15 تَذَكَّرَنَّ هَذَا لِأَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَمَرَ بِنَجَائِبٍ^{١١} وَكَسَوَهُ وَرَحَالَ^{١٢} فَهَيَّئْتَ لِلْمَسِيرِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْعَنْتَمَةِ دَعَا بِرِيَّاحٍ فَذَكَرَ لَهُ مَا بَلََا مِنْ غَشٍّ زِيَادَ وَابْنَ الْقَسْرِيِّ فِي ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ وَوَلَاةِ الْمَدِينَةِ وَأَمْرِهِ بِالْمَسِيرِ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَأَمْرِهِ بِالْجَدِّ فِي طَلِبِهِمَا فَخَرَجَ مَسْرًا حَتَّى قَدَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَسَبْعَ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ

يَلْبِثُونَهَا mox، وَالشَّهَدُ A b) .بِالسَّعْلَاءِ A ؛ أبا العلاء IA ٣٩٥ a) .
 ٥) Male IA 1. 1. عَقْلٌ مِنْ قَيْسٍ اِغْنِيَهُ. d) غَنَى A. c) .او يَخْرِجُونَهَا
 f) A praeced. om., B حَسَانَ. g) B s. p. h) A وِبِرَّجَالٍ.

شهر رمضان سنة ١٤٤، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَمْرُ مُحَمَّدٍ
 وَإِبْرَاهِيمَ مِنْ ابْنِ جَعْفَرٍ مَا بَلَغَ خَرَجْتُ يَوْمًا مِنْ عِنْدِهِ أَوْ مِنْ بَيْتِي
 أَرِيدُهُ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ قَدْ دَنَا مِنِّي فَقَالَ أَنَا رَسُولُ رِيَّاحِ بْنِ عُثْمَانَ
 إِلَيْكَ يَقُولُ لَكَ قَدْ بَلَغَنِي أَمْرُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَادَّهَانَ ^٥ *الولاية* فِي
 أَمْرِهِمَا وَإِنْ وَلَّانِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَدِينَةَ ضَمِنْتُ لَهُ اخْذَهَا وَأَنْ
 أَظْهَرَهُمَا، قَالَ فَلَبِغْتُ ذَلِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِوَلَايَتِهِ
 وَلَيْسَ بِشَاهِدٍ، ذَكَرَ عَمْرُ بْنُ شُبَّةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ^٦ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَمَّا دَخَلَ
 رِيَّاحُ دَارَ مَرْوَانَ فَصَارَ فِي سَقِيفَتِهَا أَقْبَلَ عَلَى بَعْضِ مَنْ مَعَهُ فَقَالَ ^{١٠}
 هَذِهِ دَارُ مَرْوَانَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ هَذِهِ لِلْحَلَالِ الْمُظْطَعَانِ ^٧ وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ
 يَظْطَعُ مِنْهَا، قَالَ عَمْرُ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي
 الزُّبَيْرُ بْنُ الْمُنْذِرِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَدِمَ رِيَّاحُ بْنُ
 عُثْمَانَ فَقَدِمَ مَعَهُ حَاجِبٌ لَهُ يَكْنَى أَبُو الْبَخْتَرِيِّ ^٨ وَكَانَ لِأَبْنِ
 صَدِيقًا زَمَانَ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ فَكُنْتُ أَتِيهِ لَصَدَاقَتِهِ لِأَبْنِ ^{١٥}
 فَقَالَ لِي يَوْمًا يَا زُبَيْرُ إِنْ رِيَّاحًا لَمَّا دَخَلَ دَارَ مَرْوَانَ قَالَ لِي هَذِهِ دَارُ
 مَرْوَانَ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهَا لِلْحَلَالِ مُظْطَعَانٌ فَلَمَّا تَكَشَّفَ النَّاسُ ^٩ عَنْهُ وَعَبَدَ
 اللَّهَ مَحْبُوسٌ فِي قُبَّةِ الدَّارِ الَّتِي عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى الْمَقْصُورَةِ حَبَسَهُ
 فِيهَا زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ قَالَ لِي يَا أَبَا الْبَخْتَرِيِّ خُذْ بِيَدِي نَدْخُلُ
 عَلَى هَذَا الشَّيْخِ فَأَقْبَلَ مَتَكِّئًا عَلَيَّ حَتَّى وَقَفَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ^{٢٠}
 ابْنِ حَسَنِ فَقَالَ أَيُّهَا الشَّيْخُ إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ مَا اسْتَعْمَلَنِي

^٥) B *وادهاني*، *mox* A *اخذها* *pro* *امرها*. ^٦) B *om.* ^٧) B *h. l.*
 المضعان. ^٨) Ex IA ٣٣١, Codd. *البختري* *et sic infra.* ^٩) B *om.*

لرحم قريبة ولا يد^٥ سلفت اليه والله لا لعبت في كما لعبت
 بزياد وابن القسري^٦ والله لأزهدن^٧ نفسك او لتأنيتن^٨ بابنيك محمد
 وابراهيم قال فرغ رأسه اليه وقال نعم اما والله انك لأزيرق^٩ ، قيس
 المذبح فيها كما تذبح الشاة قال ابو البختري فانصرف رباح والله
 ٥ آخذًا بيدي اجد برد^{١٠} يده وإن رجليه ليجطآن^{١١} مما كلمه، قال
 قلت والله ان هذا ما اطلع على الغيب^{١٢}، قال ايها ويلك فوالله
 ما قال إلا ما سمع قال فدبح^{١٣} والله فيها ذبح^{١٤} الشاة، قال
 وحدثني محمد بن يحيى قال سألت لمارث بن اسحاق قال قدم
 رباح المدينة فدعا بالقسري^{١٥} فسأله عن الأموال فقال هذا كاتبي هو
 ١٥ اعلم بذلك مني قال اسلك^{١٦} وتخليني^{١٧}، على كاتبك فأمر به فوجئت
 عنقه وقنع اسواطًا ثم اخذ زمامًا^{١٨} كاتب محمد بن خالد القسري^{١٩}
 ومولاه فبسط عليه العذاب وكان يضربه في كل غب خمسة عشر
 سوطًا مغلولًا^{٢٠} يده الى عنقه من بكرة الى الليل يتبع به افناء^{٢١}
 المسجد والرحبة ودس اليه في الرفع على ابن خالد فلم يجد
 ٢٥ عنده في ذلك مساعا فاخرجه عمر بن عبد الله الجذامي^{٢٢}، وكان
 خليفة صاحب الشرط يومًا من الأيام وهو يريد ضربه وما بين
 قدميه الى قرنه قرحة فقال له هذا يوم غبك^{٢٣} فابن تحب^{٢٤} ان

٥) لا زيد، A ut vid. ٦) لا زهدن B ٧) ليرق، IA ٨) ليرق، IA ٩) ليرق، IA ١٠) ليرق، IA ١١) ليرق، IA ١٢) ليرق، IA ١٣) ليرق، IA ١٤) ليرق، IA ١٥) ليرق، IA ١٦) ليرق، IA ١٧) ليرق، IA ١٨) ليرق، IA ١٩) ليرق، IA ٢٠) ليرق، IA ٢١) ليرق، IA ٢٢) ليرق، IA ٢٣) ليرق، IA ٢٤) ليرق، IA

١) ليرق، IA ٢) ليرق، IA ٣) ليرق، IA ٤) ليرق، IA ٥) ليرق، IA ٦) ليرق، IA ٧) ليرق، IA ٨) ليرق، IA ٩) ليرق، IA ١٠) ليرق، IA ١١) ليرق، IA ١٢) ليرق، IA ١٣) ليرق، IA ١٤) ليرق، IA ١٥) ليرق، IA ١٦) ليرق، IA ١٧) ليرق، IA ١٨) ليرق، IA ١٩) ليرق، IA ٢٠) ليرق، IA ٢١) ليرق، IA ٢٢) ليرق، IA ٢٣) ليرق، IA ٢٤) ليرق، IA

١) ليرق، IA ٢) ليرق، IA ٣) ليرق، IA ٤) ليرق، IA ٥) ليرق، IA ٦) ليرق، IA ٧) ليرق، IA ٨) ليرق، IA ٩) ليرق، IA ١٠) ليرق، IA ١١) ليرق، IA ١٢) ليرق، IA ١٣) ليرق، IA ١٤) ليرق، IA ١٥) ليرق، IA ١٦) ليرق، IA ١٧) ليرق، IA ١٨) ليرق، IA ١٩) ليرق، IA ٢٠) ليرق، IA ٢١) ليرق، IA ٢٢) ليرق، IA ٢٣) ليرق، IA ٢٤) ليرق، IA

تجلدك قال والله ما في بدنى ^a موضع لضرب فان شئت فبطون
كفى فأخرج كفيه فضرب في بطونها خمسة عشر سوطاً، قال
فجعلت رسل رباح مختلف اليه تأمره ان يرفع على ابن خالد
ويخلى سبيله فأرسل اليه مرّ باللف عني حتى اكتب كتاباً فأمر
باللف عنه ثم ارج عليه وبعث اليه ان رُح بالكتاب العشية على ^٥
رؤوس الناس فادفعه اليّ، فلما كان العشي ارسل اليه فتأه وعنده
جماعة فقال ايها الناس ان الأمير امرني ان اكتب كتاباً وارفع
على ابن خالد وقد كتبت كتاباً ^b أناحي به وإنا اشهدكم ان
كل ما فيه باطل فأمر به رباح فضرب مائة سوط ورد الى الساجن،
قال عمر حدثني عيسى بن عبد الله قال حدثني عمي عبيد ¹⁰
الله بن محمد بن عمر بن علي قال لما اهبط الله آدم من الجنة
رفعه على ابي قبيس فرفع له الأرض جميعاً، حتى رآها وقال هذه
كلها لك قال اي رب كيف اعلم ما فيها فجعل له النجوم فقال
اذا رايت نجم كذا وكذا كان كذا وكذا واذا رايت نجم كذا
وكذا كان كذا وكذا فكان يعلم ذلك بالنجوم ثم ان ذلك اشتد ¹⁵
عليه فأنزل الله عز وجل امرأة من السماء يرى بها ما في الأرض
حتى اذا مات آدم عمد اليها شيطان يقال له ففطس فكسرهما
وبنى عليها مدينة بالشرق يقال لها جابوت فلما كان سليمان بن
داود سأل عنها ف قيل له اخذها ففطس فدعا فسأله عنها فقال

a) A جلدی. b) B s. p., A اتناجي; IA ٣٩٩ بخوبه pro
quo non لاَجَو به sed لاَحَو به legatur. c) B om. d) A
جاموت e) A النسا. f) Sic B; A habet hic et infra
Videtur eadem urbs designari, quae ab aliis جابوت nuncupa-
tur, cf. Tabari supra I, ٦٨, Jâc. s. v. et Kazwîni II, ١٧.

في تحت اواسى جابرت قال فأتنى ^a بها قال ومن يهدمها فقالوا
 لسليمان قل له انت فقال سليمان انت فأنى بها سليمان فكان
 يجبر بعضها الى بعض ثم يشدها في ^b اقطارها بسيرٍ ثم ينظر فيها
 حتى هلك سليمان فوثبت عليها الشياطين فذهبت بها وبقيت
 ٥ منها بقية فتوارثتها بنو اسرائيل حتى صارت الى رأس الجالوت فأنى
 بها مروان بن محمّد فكان يحكّها ويجعلها على امرأة اخرى فيرى
 فيها ما يكره فرمى بها وضرب عنق رأس الجالوت ودفعها الى جارية
 له فجعلتها في كرسفة ثم جعلتها في حجر فلما استخلف ابو جعفر
 سأل عنها فقيل له في عند فلانة فطلبها حتى وجدها فكانت
 10 عنده فكان يحكّها ويجعلها على امرأة اخرى فيرى فيها فكان يرى
 محمّد بن عبد الله فكتب الى رباح بن عثمان ان محمّدا ببلاد
 فيها الأنثرج والأعنان فاطلبه بها وقد كتب الى محمّد بعض
 اصحاب الى جعفر لا تقيم في موضع * الا بقدر، مسير البريد من
 العراق الى المدينة فكان ينتقل فيراه بالبيضاء وفي من وراء الغابة ^d
 15 على نحو من عشرين ميلا وفي لأشجع فكتب اليه انه ببلاد بها
 الجبال والقلات فيطلبه فلا يجد، قال فكتب اليه انه بجبل به
 للخب الأخضر والقطران قال هذه رضى فطلبه فلم يجد،
 قال ابو زيد حدثني ابو صفوان نصر بن قديد ^e بن نصر بن
 سيار انه بلغه انه كان عند ابي جعفر امرأة يرى فيها عدوه من
 20 صديقه، قال وحدثني محمّد بن يحيى قال حدثني الحارث

a) A فأتنى. b) A من. c) الى قدر. d) A العانة، id. om.

præc. B فديك A. f) A والغلات، والغلات B. e) من. g) يسار، سياد B. h) بن pro ان

ابن اسحاق قال جد رباح في طلب محمد فأخبر انه في شعب
من شعاب رَضَوَى جَبَلْ جُهَيْنَةَ * وفي من عمل يَنْعِجُ ه فاستعمل
عليها عمرو ه بن عثمان بن ملك للهنى احد بنى جشم، وامره
بطلب محمد فطلبه فذكر له انه بشعب من رَضَوَى فخرج اليه
بالخييل والرجال ففرع منه ه محمد فأحضر شدا فأفلت وله ابن 5
صغير ولد ه في خوفه ذلك وكان مع جارية له ففهوى من الجبل
فتقطع وانصرف عمرو بن عثمان، قال وحدثني عبد الله
ابن محمد بن حكيم الطائى قال لما سقط ابن محمد فأت
ولقى محمد ما لقي قال

مُنْخَرِقِ السَّيْلَ يَشْكُو الْوَجَى تَنْكُبُهُ أَطْرَافُ مَرَوْ حِدَادِ 10
شَرْدَ ه الخوف فأزرى به كذاك مَنْ يَكْرَهُ حَرَّ الْجِلَادِ ه
قد كان في الموت له راحة والموت حَتَمَ في رقاب العباد
قال وحدثني عيسى بن عبد الله قال حدثني عمى عبيد الله
ابن محمد قال قال محمد بن عبد الله بينا انا في رَضَوَى مع
* امته لى ب ام ولد معها بُنَى لى / تُرَضِعُهُ اذا ابن سَنُوَلَى م مولى 15
لأهل المدينة قد هاجم على في الجبل يطلبني فخرجت هارباً
وهربت الجارية فسقط الصبي منها فتقطع، فقال عبيد الله فأنى

عمر A b) منع corrupte ينعج A ut recepi sed pro وهو سع B a)
c) B om. f) وله B e) منهم A d) جسم A، حسم B
g) B s. p., IA منكه ٣٣٩. h) A سَرْدَ، infra ambo codd.
طرد IA l. l. ut recepi. i) B الجِلَادِ cum teschdido, quem
etiam A et IA habent. k) A om. l) له B m) Codd.
سنوطا constanter.

بابن سنوطى الى محمد بعد حين ظهر فقال يا ابن سنوطى اتعرف
 حديث *a* الصبي قال اى والله اتى لأعرفه فأمر به فحبس فلم يزل
 محبوساً حتى قُتل محمد، قال وحدثنى عبد العزيز بن
 زياد قال حدثنى ابي قال قال محمد انى بالحرّة *b* مصعداً ومنحدرً
 ٥ اذا انا برياح والخيول، فعدلتُ الى بئر فوقفت بين قزنيها *c* فجعلتُ
 استقى فلقينى رياح صفحاً فقال قاتله الله اعرابياً ما احسن *d*
 ذراعه، قال وحدثنى ابن زبالة *e* قال حدثنى عثمان بن
 عبد الرحمن الجهني *f* عن عثمان بن مالك قال انلف رياح محمداً
 بالطلب فقال لي اغد *g* بنا الى مسجد الفتح ندعُ الله فيه، قال
 ١٥ فضليتُ الصبح ثم انصرفتُ اليه فغدونا وعلى محمد قبض غليظ
 وراء قُرْقِي *h* مغنول فخرجنا من موضع كان فيه حتى اذا كان قريباً
 التفت فاذا رياح في جماعة من اصحابه رُكبان فقلت له هذا رياح
 انا لله وانا اليه راجعون فقال غير مكترث به امض *i* فصيت وما
 *تنقلنى رجلاى *j* وتنحى هو عن الطريق فجلس وجعل ظهره *k* ما
 ١٥ يلى الطريق وسدّ هُذْبَ رِأْثِه على وجهه وكان جسيماً فلما
 حانى به رياح التفت الى اصحابه فقال امرأة *l* رأيتنا فاستحييت، قال
 ومضيتُ حتى *تلعت الشمس *m* وجاء رياح فصعد وصلى ركعتين

a) A امر. *b*) بالجربة A، dein مصعدا et منحدرًا. *c*) A
 يديها B *d*) في الخيل. *e*) A اضيق; IA ٣٩٧ ut recepi.
f) In codd. hoc nomen plerumque corruptum est, sed vide
 Wustenfeld, *Geschichte der Stadt Medina* p. 6, ann. 2. Hoc
 loco A رماله. *g*) B الخنقى; vide supra. *h*) A اعد، mox
 ندعو. *i*) B s. p., A ut videtur. *k*) Codd. امضه. *l*) A
 تلقني. *m*) A طلعا المسجد. عن pro على، mox id. رجلا.

ثم انصرف من ناحية بطحان فاقبل محمّد حتى دخل المسجد
فصلّى ودعا^٥

ولم يزل محمّد * بن عبد الله ^٦ ينتقل من موضع الى موضع الى
حين ظهره ولما طال على المنصور امره ولم يقدر عليه وعبد الله
ابن حسن محبوب^٧ قال عبد العزيز بن سعيد فيما ذكر عن عيسى^٨
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمران بن ابي فروة قال لأبي جعفر
يا امير المؤمنين انطمع ان يخرج لك محمّد وابراهيم وبنو حسن
مخلّون ^٩ والله للواحد منهم اهيب في صدور الناس من الأسد،
قال فكان ذلك الذي هاجه على حبسهم، قال ثم دعا فقال من
اشار عليك بهذا الرأي قال فليج ^{١٠} بن سليمان فلما مات عبد
العزيز * بن سعيد وكان عينا لأبي جعفر واليّا على الصدقات وضع
فليج بن سليمان في موضعه، وأمر ابو جعفر باخذ بنى حسن،
قال عيسى حدّثنى عبد الله بن عمران بن ابي فروة قال امر ابو
جعفر وبأخاه باخذ بنى حسن ووجه في ذلك ابا الازهر المهري قال
وقد كان حبس عبد الله بن حسن فلم يزل محبوبا ثلث سنين^{١١}
فكان حسن بن حسن ^{١٢} قد نصل خضابته تسليّا على عبد الله
فكان ابو جعفر يقول ما فعلت الحادثة ^{١٣}، قال فأخذ رباح حسنا
وابراهيم ابني حسن بن ^{١٤} حسن وحسن ^{١٥} بن جعفر بن حسن

a) B om. b) A مُخْلَوْنَ. c) A الرجال. d) A hic et infra

male فليج. e) B om. f) B om. g) Frater Abdollae sci-
licet quapropter IA ٣٩٨ bene add. بن الحسن. h) Male IA

٣٩٨، 5 et paullo ante خطابه. i) A add. بن حسن. j) A حسين. k) A حسين.

ابن حسن * وسليمان وعبد الله ابني داود بن حسن بن حسن^a
 ومحمد وإسماعيل واسحاق بنى إبراهيم بن حسن بن حسن
 وعباس بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب
 اخذوه على بابه فقالت أمه عائشة ابنة طلحة بن عمر بن عبيد
 ٥ الله بن مَعْرِ نَعَوْيَ اشمه قالوا لا والله ما كنت^b حيّة في الدنيا
 وعليّ بن حسن بن حسن بن حسن العابد^c، قَالَ وَحَدَّثَنِي
 إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم قال حبس معهم أبو جعفر عبد الله
 ابن حسن بن حسن اخا عليّ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مَحْمَدُ بْنُ
 يحيى قال سألت الحارث بن اسحاق قال جهر رباح بشتنم محمد
 ١٠ وإبراهيم ابني عبد الله وشتنم اهل المدينة، قَالَ ثَرُ قَالَ يَوْمًا وَهُوَ
 على المنبر يذكرهما الفاسقين للخالعين الحارين، قَالَ ثَرُ ذكر ابنة ابي
 عبيدة أمهما فَأَحْشَ لَهَا فَسَبَّحَ النَّاسُ وَأَعْظَمُوا^d ما قال فَأَقْبَلَ
 عليهم فقال * انكم لا كناء عن شتمهما أَلَصَفَ اللَّهُ بِوُجُوهِكُمْ الدُّلَّ
 والهوان اما والله لَا كُتِبَ إِلَى خَلِيفَتِكُمْ فَلأَعْلَمَنَّ غَشَّكُمْ وَفَلَّةٌ نَصَاحَتُكُمْ^e
 ١٥ فَقَالَ النَّاسُ لَا نَسْمَعُ مِنْكَ يَا ابْنَ الْخُدُودِ وَيَادِرُوهُ بِالْحَصَى فَبَادَرَ
 وَاقْتَحَمَ^f دَارَ مِرْوَانَ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ الْبَابَ وَخَرَجَ النَّاسُ حَتَّى صَفَّوْا
 وَجَاهَهُ فَرَمَوْهُ وَشَتَمُوهُ ثَرُ تَنَاقَرُوا وَكَفُّوا^g، قَالَ وَحَدَّثَنِي مَحْمَدُ
 ابن يحيى قال حَدَّثَنِي الثَّقَلَةُ عِنْدِي^h قَالَ حُبِسَ مَعَهُ مُوسَى بْنُ
 عبد الله بن حسن بن حسن بن عليّⁱ وعليّ بن محمد بن
 ٢٠ عبد الله بن حسن بن حسن عند مقدمه من مصر، قَالَ

a) B om. b) أَدَمْتُ. c) القائد، Abu'l-Mahasin I, ٣٩.

d) وَعَظَّمُوا A. e) Verba non omnino perspicua ex A recepi;
 B (sic) انكم لا بلما. f) نصيحتكم. g) A. h) A om. i) B om.

وحدثني عبد^٥ الله بن عمر بن حبيب قال وجّه محمّد^٦ بن عبد الله^٧ ابنه عليّاً الى مصر فذلّ عليه عملها وقد همّ بالوثوب^٨ فشدّه وأرسل به الى ابي جعفر^٩ فلعترف له وسّمى اصحاب ابيه فكان فيمن سّمى عبد الرحمان بن ابي الموالى^{١٠} وابو حنين فامر بهما ابو جعفر فحبسا وضرب ابو حنين مائة^{١١} / سوئ^{١٢}، قال وحدثني^{١٣} عيسى قال مرّ حسن بن حسن^{١٤} بن حسن^{١٥} على ابراهيم بن حسن وهو يعلف ابلاً له فقال اتعلف اهلك وعبد الله محبوس اطلق عقلها يا غلام فأطلقها ثمّ صاح في ادبارها فلم يوجد منها واحد^{١٦}، قال وحدثني عيسى قال حدثني عليّ بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ قال حضرنا باب رباح في المقصورة^{١٧} فقال الآذن من كان ههنا من بنى حسين^{١٨} فليدخل فقال لي^{١٩} عمّي عمر بن محمّد انظر ما يصنع القوم^{٢٠}، قال فدخلوا من باب المقصورة^{٢١} وخرجوا من باب مروان^{٢٢}، قال ثمّ قال من ههنا من بنى حسن فليدخل فدخلوا من باب المقصورة^{٢٣} ودخل الخدادون من باب مروان فدعى بالقيود^{٢٤}، قال وحدثني عيسى قال حدثني^{٢٥} ابي قال كان رباح اذا صلّى الصبح ارسل اليّ والى قدامة بن موسى فيحدثنا ساعة فانا لعنده يوماً فلما اسفرنا^{٢٦} اذا برجل متلفف في ساج له فقال له رباح مرحبا بك وأهلاً ما حاجتك قال جئت لتحبّسنى مع قومي^{٢٧} فاذا هو عليّ بن حسن بن حسن^{٢٨} بن

٥) A عبيد. ٦) B om.; male *Fragm.* ٣٣٥, II seq. محمّد. ٧) A بالثبوت. ٨) IA ٣٩٧, 23 male. ٩) ابن خالد. ١٠) B paullo post (B) جبير, Ibn Khaldûn, وابو حبيب. ١١) A tantum. ١٢) B om. ١٣) A سبيانة. ١٤) Codd. حسن. ١٥) Restitui ex IA ٣٩٧, 8. ١٦) A له. ١٧) A B om., mox id. habet. ١٨) B استفرنا. ١٩) B اهلى. ٢٠) ut IA. ٢١) B باب. ٢٢) prout. ٢٣) B بنى. ٢٤) mox id. ٢٥) B.

حسن فقال اما والله ليعرفتها لك امير المؤمنين ثم حبسه معهم،
 قال وحدثني يعقوب بن القاسم قال حدثني سعيد بن نشرة،
 مولى جعفر بن سليمان قال بعث محمد ابنه علياً فأخذ مصبر
 فأت في سجن ابي جعفر، قال وحدثني موسى بن عبد الله
 ابن موسى بن عبد الله بن حسن قال حدثني ابي عن ابيه
 موسى بن عبد الله قال لما حبسنا ضايق الحبس بنا فسأل ابي
 رياحاً ان يأذن له فيشتري داراً فيجعل حبسنا فيها ففعل
 فاشتري ابي داراً فنقلنا اليها فلما امتد بنا الحبس اتي محمد
 أمه، هنداً فقال اني قد حملت ابي وعمومتي ما لا طاقة لهم به
 ولقد هممت ان اصع يدي في ايديهم فمسي ان يخلى عنهم،
 قال فتكرت ولبست اطماراً ثم جاءت الساجن كهيئة الرسول فأذن
 لها فلما رآها ابي اثبتها فنهض اليها فأخبرته عن محمد فقال
 كلا بل نصبر فوالله اني لأرجو ان يفتح الله به خيراً قولي له
 فليدع الى امره وليجد فيه فان فرجنا بيد الله قال فانصرفت وتم
 15 محمد على بغيته ١٥

وفي هذه السنة حمل ولد حسن بن حسن بن علي من المدينة
 الى العراق،

ذكر الخبر عن سبب حملهم الى

العراق وما كان من امرهم اذ حملوا

20 ذكر عمر قال حدثني موسى بن عبد الله قال حدثني ابي عن
 ابيه قال لما حج ابو جعفر ارسل محمد بن عمران بن ابراهيم

a) Sic A, B s. p.; id. om. بن. b) حبساً B. c) اشتد B. d) A. ابنته. e) مسح B. (؟ يتبع l.) mox A. في.

ابن محمد بن طلحة ومالك بن انس الى اصحابنا فسألهم ^a ان يدفعوا اليه محمداً وابراهيم ابني عبد الله، قال فدخل علينا الرجلان واني قائم يصلي فابلغاهم رسالته فقال حسن بن حسن هذا عمل ابني ^b المشومة اما والله ما هذا برأينا ولا عن ملأ مناء ولا لنا فيه حيلة، قال فأقبل عليه ابراهيم فقال على ما تؤذى اخاك ^c في ابنه ^d وتؤذى ابن اخيك في أمه، قال وانصرف الى من صلاته فأبلغاه فقال لا والله لا ارد عليكما حرفا ان احب ان يأتني فألقاه ^e فليفعل فأنطلف الرجلان فأبلغاه ^f فقال اراد ان يسحرني لا والله ^g لا ترى عينه عيني ^h حتى يأتيني بابنيه، قال وحدثني ابن زبالة ⁱ قال سمعت ^j بعض علمائنا يقول ما سار عبد الله بن ^k حسن احدا قط الا قتله ^l عن رأيه، قال وحدثني موسى ابن عبد الله عن ابيه عن جده قال ثم سار ^m امير المؤمنين ابو جعفر لوجه حاجا ثم رجع فلم يدخل المدينة ومضى الى الريدة حتى اتى ⁿ ثننى رقتوها ^o، قال عمر وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قل لم يزل بنو حسن محبوسين عند ^p رباح حتى حج ابو جعفر سنة ١٤٤ فتلقاه رباح بالريدة فردّه الى المدينة وأمره بإشخاص بنى حسن اليه وإشخاص محمد بن عبد الله بن عمرو ^q بن عثمان وهو اخو بنى حسن لأنهم أمهم جميعاً

^a) B. ابنته A. ^b) أمي A. ^c) ملامتنا B. ^d) يسألهم A. ^e) ابن om. seq. ^f) Seqq. apud IA leguntur hoc modo عليكما ^g) A. om. ^h) في لقائه A. ⁱ) حزننا ان اجب ^j) IA ٣٣٨ قبله ^k) B. علامنا ^l) Ex conj., B سارهم بها ^m) Codd. om. ⁿ) قتلته. ^o) بني A. ^p) عمر. ^q) رقتوبها.

فلما وقف بين يديه قال ايها يا ديوث قال محمّد سبحان الله
والله لقد عرفتنى ^a بغير ذلك صغيراً وكبيراً قال فم ^b حملت
ابنتك وكانت تحت ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن
وقد اعطيتني الأيمان بالطلاق والعناق ألا تغشني ولا تمالي على
^c عدواً ثم انت تدخل على ابنتك مختصبة ^d، متعطرة ثم تراها
حاملًا فلا ^e يروّعك حملها فانت بين ان تكون حائثاء او ديوثاً
وأيم الله اني لأهمل برجمها فقال محمّد أما ايمانى فهى على ان
كنت دخلت لك في امر غش علمته وأما ما رميت به هذه
للجارية فان الله قد اكرمها عن ذلك بولادة رسول الله صلعم اياها
¹⁰ ولتني قد ظننت حين ظهر حملها ان زوجها الم بها على حين
غفلة منا، فاحتفظ ابو جعفر من كلامه وأمر بشق ثيابه فشق
ثيابه عن ازاره فأشف ^f عن عورته ثم امر به فضرب خمسين
ومائة سوط فبلغت منه كل مبلغ وابو جعفر يفتري عليه * ولا
ينكى ^g فأصاب سوط منها وجهه فقال له ويحك اكفف عن
وجهي فان له حرمة * من رسول ^h الله صلعم قال فأغرى ⁱ ابو
¹⁵ جعفر فقال للاجلاد الرأس الرأس، قال فضرب على رأسه نحواً من
ثلثين سوطاً ثم دعا بساجور من خشب شبيه به في طوله وكان
طويلاً فشد في عنقه وشدت * به يده ^j ثم اخرج به ملتباً فلما
طلع به من حجرة اتى وجعفر وثب اليه مولد له فقال بأني انت

a) A عرفني. b) A فمًا. c) A مختصبة. d) B om.
e) Codd. خاينا. Recepti ex IA ٣٩١. f) A دجرا. g) IA l.l.
فكشف. h) A لاكلى (sic), B يكنى. i) A et IA برسول. j) Codd.
ملبياً. Pro seq. ملبياً. B ٢) قيوه. فاعرى.

وَأَمْسَى إِلَّا الْوَلَدُ بِرِدَائِي قَالَ بَلَى جُرَيْتٌ خَيْرًا فَوَاللَّهِ لَشُفُوفٍ أَزَارِي
 أَشَدُّ عَلَيَّ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي نَالَنِي فَأَلْقَى عَلَيْهِ الْمَوْلَى الثَّوْبَ وَمَضَى
 بِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ لِحَبْسَيْنِ ٥، قَالَ وَحَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ ^b
 مَوْلَى مَعَاوِيَةَ قَالَ كُنْتُ بِالرِّبْذَةِ فَأُلِّيَ بِنِي حَسَنٍ مَغْلُولِينَ مَعَهُ 5
 الْعُثْمَانِيُّ كَأَنَّهُ ٥ خُلِفَ مِنْ فَضَّةٍ فَأَقْعَدُوا فَلَمْ يَلْبَثُوا حَتَّى ٥ خَرَجَ
 رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ ابْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ الْعُثْمَانِيُّ
 فَقَامَ فَدَخَلَ فَلَمْ نَلْبَثْ ٥ أَنْ سَمِعْنَا وَقَعَ السَّيَاطُ، فَقَالَ أَيُّوبُ بْنُ
 سَلَمَةَ الْمَخْرُومِيُّ لِبَنِيهِ يَا بَنِي أُنَى لَا أَرَى رَجُلًا لَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدَهُ
 هَوَادَةٌ فَانْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لَا تَسْقُطُوا بِشَيْءٍ ٥ قَالَ فَأَخْرَجَ كَأَنَّهُ زَجَجَى 10
 قَدْ غَيَّرَتِ السَّيَاطُ لَوْنَهُ وَأَسَالَتِ دَمَهُ وَأَصَابَ سَوْطٌ مِنْهَا أَحَدِي
 عَيْنِيهِ فَسَالَتْ فَأَقْعَدَ إِلَى جَنْبِ أَخِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ بْنِ
 حَسَنِ فَعَطَّشَ ٥ فَاسْتَسْقَى مَاءً فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ يَا مَعْشَرَ
 النَّاسِ مَنْ يَسْقَى ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ شَرِبَ مَاءَ فَتَحَامَاهُ النَّاسُ فَا سَقَوْهُ
 حَتَّى جَاءَ خُرَاسَانِيَّ بِمَاءٍ فَسَلَّ ٥ إِلَيْهِ فَشَرِبَ ثُمَّ لَبِثْنَا هُنَيْيَةً فَخَرَجَ 15
 أَبُو جَعْفَرٍ فِي شَقِّ مَحْمِلٍ مَعَادِلُهُ الرَّبِيعُ فِي شَقِّهِ الْأَيْمَنِ عَلَى بَغْلَةٍ
 شَقْرَاءَ فَنَادَاهُ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَاللَّهِ مَا هَذَا فَعَلْنَا بِأَسْرَائِكُمْ
 يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ فَأَحْسَأَهُ ٥ أَبُو جَعْفَرٍ وَثَقَلَ عَلَيْهِ وَمَضَى وَلَمْ يَعْرِجْ ٥،
 وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُثْمَانِيُّ

a) A لِحَبْسَيْنِ. b) B الرِّبْد s. p.; A اليزيد، cf. IA VI, 11..

c) A كأنما. d) A إن. e) A ينشب. f) B om., mox A om.

g) B فسَلَّ، A يسَلَّ (vel يسعه)، id. mox om. فشرِب. h) A فأحسأه.

سأله عن ابراهيم فقال ما لي به علم فذكر ابو جعفر وجهه بالجزر، وذكر عمر عن ^a محمد بن ابي حرب قال له يزل ابو جعفر جميل الرأي في محمد حتى قال له رباح يا امير المؤمنين اما اهل خراسان فشييعتك وأنصارك واما اهل العراق فشيعة آل ^٥ ابي طالب واما اهل الشام فوالله ما على عندكم الا كافر وما يعتدون بأحد من ولده ولكن اخاكم محمد بن عبد الله بن عمرو لودعا اهل الشام ما يخلف عنه منهم رجل، قال فوقعت في نفس ابي جعفر فلما حج دخل عليه محمد فقال يا محمد اليس ابنتك تحت * ابراهيم بن ^b عبد الله بن حسن قال بلى ولا عهد لي به ^{١٠} الا بيمنى في سنة كذا وكذا قال فهل رايت ابنتك تختضب وتمشط قال نعم قال فهي اذا زانية قال مه يا امير المؤمنين اتقول هذا لابنة عمك، قال يابن اللخناء قال اى امهاتى تلحن قال يا ابن الفاعلة ثم ضرب وجهه بالجزر وخره ^d وكانت رقية ابنة محمد

تحت ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن ولها يقول ^{١٥} خليلي من قيس نكح الهم وأقعدا يسركم الا أنام وترقدا أبيت كلى مسعر من تذكرى رقية جمرًا من غصا متوقدا قال وحديثنى عيسى بن عبد الله بن محمد قال حدثنى سليمان بن داود بن حسن قال ما رايت عبد الله بن حسن جزع من شيء مما ناله الا يومًا واحدًا فان بعير ^e محمد بن عبد

ابنتك ^a B بن. ^b Codd. om. Librarius cod. A nempe ab
aberravit ad ابنتك l. ١٥. ^c A عمك. ^d Codd. وحده.
بغير. ^e B (sic) بعير. ^f A اللوم، اللوام B.

الله * بن عمرو بن عثمان « انبعث وهو غافل لم ينتأقب له وفي
رجليه سلسلة وفي عنقه زمامة فهوى وعلقت الزمامة بالحمل فرايته
منوطاً بعنقه يضطرب فرايت عبد الله بن حسن قد بكى بكاءً
شديداً، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ * بْنُ مُوسَى ^b
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا صَرْنَا بِالْبَيْذَةِ أَرْسَلَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى ⁵
ابْنِ أَنْ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَحَدَكُمْ وَأَعْلَمَ أَنَّهُ غَيْرُ عَائِدٍ إِلَيْكَ أَبَدًا فَابْتَدَرَهُ
بَنُو أَخُوهُ يَعْزُضُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ فَجَزَّاهُمْ خَيْرًا وَقَالَ أَنَا أَكْرَهُ أَنْ
أُفْجِعَهُمْ بِكُمْ وَلَكِنْ أَذْهَبُ أَنْتَ يَا مُوسَى، قَالَ فَذَهَبْتُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ
حَدِيثُ السِّنِّ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ قَالَ لَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا السَّيَاطِ
يَا غُلَامَ قَالَ فَضُرِبْتُ وَاللَّهِ حَتَّى غُمِشَى عَلَيَّ فَمَا أَدْرَى بِالضَرْبِ ¹⁰
فَرَفَعْتُ السَّيَاطِ عَنْيَ وَدَعَانِي فَقُرْبَتُ مِنْهُ وَاسْتَقْرَبَنِي، فَقَالَ أَتَدْرِي
مَا هَذَا هَذَا فَيُصِصُ فَاصْ مَنِّي فَأَفْغَتْ مِنْهُ سَجَلًا لَمْ اسْتَطِعْ
رَدَّهُ وَمِنْ وَرَائِهِ الْمَوْتُ أَوْ تَقْتَدِي مِنْهُ، قَالَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَاللَّهِ إِنْ مَا لِي ذَنْبٌ وَأَنْتَ لِبِمَعْزِلٍ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ فَأَنْتَلِفُ
فَأَتْنِي بِأَخِيكَ، قَالَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَبْعَتْنِي إِلَى رِيَّاحِ بْنِ ¹⁵
عُثْمَانَ فَيُضَعُّ عَلَيَّ الْعِيُونَ وَالرَّصَدَ فَلَا أَسْلُكُ طَرِيقًا إِلَّا تَبْعَنِي لَهُ
رَسُولٌ وَيَعْلَمُ ذَلِكَ أَخَوَايَ فَيَهْرَبُونَ مِنِّي، قَالَ فَكُتِبَ إِلَى رِيَّاحٍ لَا
سُلْطَانَ لَكَ عَلَى مُوسَى، قَالَ وَأَرْسَلَ مَعِيَ حَرَسًا أَمَرَهُمْ أَنْ يَكْتَبُوا
إِلَيْهِ بِخَبْرِي قَالَ فَقَدِمَتِ الْمَدِينَةُ فَزِلْتُ دَارَ ابْنِ هِشَامٍ بِالْبَلَاطِ
فَأَفْتُتُ بِهَا أَشْهُرًا فَكُتِبَ إِلَيْهِ رِيَّاحٌ أَنَّ مُوسَى مُقِيمٌ بِمَنْزِلِهِ يَتَرَبَّصُ ²⁰

a) A om. b) A om. c) أَمَا. d) B وقربني; A استقرني
dein قَالَ. e) مَا فَعْتَ عَلَيْكَ. f) B om. g) B لمعزل. A
هَاشِم. h) B لَا، A. i) أَنْ. j) هَاشِم.

بأمر المؤمنين الدوائر فكتب اليه اذا قرأت ^a كتابي هذا فأخبره
الى فحذرنى، ^b قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ قَالَ
حَدَّثَنِي مُوسَى قَالَ ارسل الى الى الى جعفر اتى كاتب الى محمد
وابراهيم فأرسل موسى عسى ان ^c يلقاهما وكتب اليهما ان يأتياه
وقال لي ابلغهما عني فلا يأتياه ابداً، قَالَ واما اراد ان يفلتنى،
5 من يده وكان ارق الناس عليّ وكنتُ اصغر ولد هند وارسل
اليهما

يأتني أمية اتى عنكما غانٍ وما الغنى غير اتى مرعش فاني
يأتني أمية الا * ترعها كبرى ^d فانما انتما والشكل مثلان
10 قَالَ فَأَمْتُ بِالْمَدِينَةِ مَعَ رَسَلِ إِلَى جَعْفَرٍ إِلَى أَنْ اسْتَبْطَأَنِي رِيحٌ
فَكَتَبَ إِلَى إِلَى جَعْفَرٍ بِذَلِكَ فَحَدَّثَنِي ^e اليه، قَالَ حَدَّثَنِي
يعقوب بن القاسم بن محمد قال اخبرني عمران بن مكرز من
بنى البداء قال خرج بنى حسن الى الربدة فيهم عليّ وعبد
الله ابنا حسن بن حسن بن حسن وأمه حبابة ^f ابنة عامر بن
15 عبد الله بن عامر بن بشر بن عامر ملاعب الأسنة فأت في الساجن
حسن بن حسن وعباس ^g بن حسن وأمه عائشة بنت طلحة
ابن عمر بن * عبيد الله ^h وعبد الله بن حسن وابراهيم بن
حسن، قَالَ عَمْرٌ حَدَّثَنِي الْمَدَائِنِيُّ قَالَ لَمَّا خَرَجَ بَنِي

^a) A اناك. ^b) B om.. ^c) A يضمني. ^d) A ترعما
^e) B s. p. f) فحضرني A. اليه om. seq. حذرنى B. كسرى
g) Vocales in B additae sunt, A s. p. ^h) A عامر ⁱ) A
عبد العزيز

حسن قال ابراهيم بن عبد الله بن حسن، قال عمر وقد
انشدني غير ابي الحسن هذا الشعر لغالب الهمداني^a

ما ذُكِرَكَ ^b الدِّمْنَةَ الْفَقَارَ وَأَهْلَ الدَّارِ أَمَا تَأْوِكَ أَوْ قَرَّبُو
الْأَسْفَاهَا وَقَدْ تَفَرَّعَكَ الشَّيْبُ بَلَوْنِ كَأَنَّهُ الْعُطْبُ،
وَمَرَّ خَمْسُونَ مِنْ سَنِيكَ كَمَا عَدَّ لَكَ الْخَاسِبُونَ إِذْ حَسَبُوا
بَعْدَ ذِكْرِ الشَّيْبِ لَسْتَ ^d لَهُ وَلَا إِلَيْكَ الشَّيْبُ مُنْقَلَبُ
إِنِّي عَرَّتَنِي الْهُمُومُ فَاحْتَضَرَ إِلَيْهِمْ وَسَادَى فَالْقَلْبُ مُنْشَعَبُ،
وَأَسْتَخْرِجُ النَّاسَ لِلشِّقَاءِ وَخُلِقْتُ ^e لِدَهْرِ بَظْهِهِ حَدْبُ
أَعْرَجُ يَسْتَعْذِبُ ^g أَلْيَامُ بِهِ وَيَحْتَرِيهِ الْكَرَامُ إِنْ سَرَبُوا
نَفْسِي فَدَتُ شَيْبَةً هُنَاكَ وَظَنَنْتُ بِهَا بِهِ مِنْ قِيوده نَدْبُ
وَالسَّادَةِ الْفَرَّ ^h مِنْ بَنِيهِ فَمَا رُوقَبَ فِيهِ الْإِلَهُ وَالنَّسَبُ
يَا حَلَفَ الْقَيْدُ مَا تَضَمَّنَتْ مِنْ حِلْمٍ وَبَرٍّ يَشُوبُهُ حَسَبُ
وَأَمَهَاتٍ مِنَ الْعَوَانِكِ أَخْلَصَنَكَ بَيْضَ عَقَائِلِ عُرْبٍ ⁱ
كَيْفَ اعْتَذَارِي إِلَى الْإِلَهِ وَلَمْ يُشْهِرْ فِيكَ أَلْمَاؤُهُ الْقُضْبُ
وَلَمْ أَقْدِ ^j غَارَةً مُلَمَّمَةً فِيهَا بَنَاتُ الصَّرِيحِ تَنْتَحِبُ
وَالسَّابِقَاتُ الْحَيَّادُ وَالْأَسْلُ الدُّبْلُ فِيهَا أَسْنَةُ ذُرْبُ
حَتَّى نَوَّيَ بَنِي نُنَيْلَةَ ^m بِالْقِسْطِ بِكَيْلِ الصَّاعِ الَّذِي أَحْتَلَبُوا
بِالْقَتْلِ قَتْلًا وَبِالْأَسِيرِ الَّذِي فِي الْقَدِّ ⁿ أُسْرَى مَصْفُودَةً سَلْبُ
أَصْبَحَ آلُ الرَّسُولِ أَحْمَدُ فِي النَّاسِ كَذَى عُرَّةٍ بِهِ جَرَبُ

^a) الهمداني B. ^b) فاذكر A. ^c) القطب B. ^d) ليس A. ^e) يستعذب A. ^f) وحلقت A، وحلقت B. ^g) منشعب A. ^h)

ⁱ) شرب A. ^j) الغر A. ^k) Deest hic versus in A, B الفوانك. ^l) B s. p. ^m) Notaila mater Abbasi erat. ⁿ) A من القيد

بُؤْسًا لَهُمْ مَا جَنَّتْ أَلْفُهُمْ وَأَيَّ حَبْلٍ مِنْ أُمَّةٍ قَضَبُوا
وَأَيَّ حَبْلٍ خَانُوا الْمَلِيكَ بِهِ شَدَّ بَيْتَانِي عَقْدُهُ أَلَذِّبُ،

وذكر عبد الله بن راشد بن يزيد قال سمعت للجراح بن عمر
وخاقان بن زيد وغيرهما من اصحابنا يقولون لما قدم بعبد الله بن
حسن وأهله مُقْبِدِينَ فَأَشْرَفَ بِهِمْ عَلَى النَّجَفِ قَالَ لِأَهْلِهِ: «أما ترون
في هذه القرية مَنْ يَمْنَعُنَا مِنْ هَذَا الطَّاعِنَةِ قَالَ فَلَقِيَهُ ابْنُ أَبِي حَسَنٍ
لِلْحَسَنِ وَعَلَى مَشْتَمِلِينَ عَلَى سَيْفَيْنِ فَقَالَا لَهُ: قَدْ جِئْنَاكَ يَا بَنَ رَسُولِ
اللَّهِ فَمُرْنَا بِالَّذِي تَرِيدُ قَالَ قَدْ قَضَيْتُمَا مَا عَلَيْكُمَا وَلَنْ تَغْنِيَا فِي
هَؤُلَاءِ شَيْئًا فَانصَرَفَا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ^{١٠} بْنُ أَبِي فُرُوةٍ قَالَ أَمَرَ أَبُو جَعْفَرٍ أَبَا الْأَزْهَرِ فَحَبَسَ بَنِي
حَسَنِ بِالْهَاشِمِيَّةِ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أُنِّي بِأَبِي جَعْفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ حَسَنِ فَقَالَ أَنْتَ الدِّيْبَاجُ الْأَصْغَرُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَا قَتْلَكَ
قَتَلْتُ مَا قَتَلْتُهَا أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ ثُمَّ أَمَرَ بِأَسْطُوَانَةٍ مَبْنِيَّةٍ
فَفُفِرَتْ ثُمَّ أُدْخِلَ فِيهَا فَبْنَى عَلَيْهِ وَهُوَ حَيٌّ، قَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ الْحُسَيْنِ وَحَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَخْتَلِفُونَ إِلَى
مُحَمَّدٍ يَنْظُرُونَ إِلَى حَسَنِهِ، قَالَ عُمَرُ* وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَزْهَرِ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ حَسَنِ ابْغِنِي حُجَّامًا فَقَدْ احْتَجْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَأْذَنْتُ أَمِيرَ

الكلب B c) s. p. خانوا. في أي A b) أمة قصب A a)

لاصحابه A d) Sic B, i. e. حَيٍّ A أخى ut codd. IA. f) B

و لم تقينا A g) عيسى A h) عمر i) A om.

المؤمنين فقال * أتيت به بحجّام مجيد^a، قَالَ وَحَدَّثَنِي الفصل ٦
ابن دُكَيْنَ ابو نُعَيْم قَالَ حُبِسَ من بنى حسن ثلاثة عشر رجلاً
وحُبِسَ معهم العثماني وابنان له في قصر ابن هبيرة وكان في
شَرْفَى اللوفة لما يلي بغداد فكان أول من مات منهم ابراهيم بن
حسن ثم عبد الله بن حسن فدفن قريباً من حيث مات والا
يكن بالقبر الذي يزعم الناس انه قبره فهو قريب منه، قَالَ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّد بن ابى حَرْبٍ قل كان مُحَمَّد بن عبد الله بن
عمرو^د محبوساً عند ابى جعفر وهو يعلم براءته حتى كُتِب اليه ابو
عَون * من خراسان، اخبر امير المؤمنين ان اهل خراسان قد
تقاعسوا عني وطال عليهم امر مُحَمَّد بن عبد الله فأمر ابو جعفر¹⁰
عند ذلك بِمُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو فُضِرَتْ عنقه وأُرسِل برأسه
الى خراسان وأقسم لهم انه رأس مُحَمَّد بن عبد الله وان أمه
فاطمة بنت رسول الله صلعم، قَالَ عمر فَحَدَّثَنِي الوليد بن
هشام قَالَ حَدَّثَنِي ابى قَالَ لَمَّا صار ابو جعفر باللوفة قال ما أَشْتَفِي^ف
من هذا الفاسق من اهل بيت فسق فدا به فقال ازوجت¹⁵
ابنتك^ج ابن عبد الله قال لا قال افليست بامرأته قال بلى زوجها
أيّاه^{هـ} عمّها وأبوه عبد الله بن حسن فأجرت نكاحه قال فأين
عهودك التي اعطينتني قال هي عليّ قال أفلم تعلم خصاب امر تجد
ريح طيبه قال لا علم لي قد علم القوم ما لك عليّ من المواقف
فكتموني ذلك كله قال هل لك ان تستقبلني فأقبلك وَتُحَدِّثَ لي²⁰

١) A add. من. Ad seq. cf. supra p. ١٧١ et ١٧٨. ٢) B om.
٣) B om.
٤) A استبقى، B استبقى. ٥) A عمر. ٦) يكون القبر.
٧) A add. من. ٨) B om.
٩) B om.

إيماناً مستقبلةً قال ما حنثتُ بأيماني فمجددها عليّ ولا أحدثتُ
 ما استقبلك منه فتقبلني فأمر به فضرب حتى مات ثم احتز رأسه
 فبعثه ^a به إلى خراسان فلما بلغ ذلك عبد الله بن حسن قال أنا
 لله وأنا إليه راجعون والله إن كنا لنأمن به في سلطانهم ثم قد
 5 قُتل بنا في سلطاننا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^b
 قَالَ حَدَّثَنِي مَسْكِينٌ ^c، بْنُ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنُ حَسَنِ أَمْرَ أَبُو جَعْفَرٍ بِضَرْبِ عُنُقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَمْرٍو ثُمَّ بَعَثَ بِهِ إِلَى خُرَاسَانَ وَبَعَثَ مَعَهُ الرِّجَالَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
 أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 10 قَالَ عُمَرُ فَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي أَتَى سَبَبُ قُتْلِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ احْتَبَيْجَ إِلَى رَأْسِهِ، قَالَ
 عُمَرُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْبٍ قَالَ كَانَ عَوْنُ بْنُ أَبِي عَوْنٍ
 خَلِيفَةُ أَبِيهِ بَبَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا قُتِلَ ^d مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ حَسَنِ وَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ بِرَأْسِهِ إِلَى خُرَاسَانَ إِلَى أَبِي عَوْنٍ مَعَ
 15 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْكَلَامِ وَعَوْنُ بْنُ أَبِي عَوْنٍ فَلَمَّا قَدِمَ
 بِهِ ارْتَابَ أَهْلُ خُرَاسَانَ وَقَالُوا الْبَيْسَ قَدْ قُتِلَ مَرَّةً وَأَتَيْنَا بِرَأْسِهِ قَالَ
 ثُمَّ تَكْشَفُ ^e لَهُمُ الْخَبْرُ حَتَّى عَلِمُوا حَقِيقَتَهُ فَكَانُوا يَقُولُونَ لَمْ يَطَّلِعْ
 مِنْ ^f أَبِي جَعْفَرٍ عَلَى كَذِبَةٍ ^g غَيْرِهَا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي فَرُوةٍ قَالَ كُنَّا
 20 نَأْتِي أَبَا الْأَزْهَرِ وَحَنَ بِالْهَاشِمِيَّةِ أَنَا وَالشَّعْبَانِيُّ فَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ يَكْتُبُ

و. ب. add. B) d) مكين A) e) 15. محمد A) aberravit ad librarius cod. A) f) كشف A) g) كربة A) h) B add. امر f)

اليه من عبد الله * عبد الله ا امير المؤمنين الى ابى الأزهر مولا،
ويكتب ابو الأزهر الى ابى جعفر من ابى الأزهر مولا وعبد، فلما كان
ذات يوم وحسن عنده وكان ابو جعفر قد ترك له ثلثة ايام لا
ينوبها فكتبا تخلصوا معه في تلك الايام فأتاه كتاب من ابى جعفر
فقرأه ثم رمى به ودخل الى بنى حسن وهم محبسون، قال فنناولت⁵
الكتاب وقرأته فاذا فيه انظر يا ابا الأزهر ما امرتك به في مدته،
فحججه وانفذه، قال وقرأ الشعباني. الكتاب فقال تدرى من مدته
قلت لا قال هو، والله عبد الله بن حسن فانظر ما هو صانع قال
فلم نلبث ان جاء ابو الأزهر فجلس فقال قد والله هلك عبد
الله بن حسن ثم لبث قليلا ثم دخل وخرج مكتئبا فقال¹⁰
أخبرني عن علي بن حسن ابى رجل هو قلت امصدق انا عندك
قال نعم وفوق ذلك قال قلت هو والله خير من نقله هذه ونظله
هذه قال فقد والله ذهب، قال وحدثني محمد بن اسماعيل
قال سمعت جدي موسى بن عبد الله يقول ما كنا نعرف وقوت
الصلاة في الحبس الا بأحزاب كان يقرأها علي بن حسن، قال¹⁵
عمر وحدثني ابن عائشة قال سمعت مولى لبني دارم قال قلت لبشير
الرجال ما يسرعك الى الخروج على هذا الرجل قال انه ارسل الى
بعد اخذه عبد الله بن حسن فأتينته فأمرني يوما بدخول بيت
فدخلته فاذا بعبد الله بن حسن مقتولا فسقطت مغشيا علي
فلما افقت اعطينت الله عهدا ألا يختلف في امره سيفيان الا كنت²⁰

a) A om. b) B يوتها، A ينوبها. c) Sic B. A sine مدلة sine
voc. d) B om. e) A ينشأ. f) A متكما. g) Sic codd.

الرجال htc et infra, ubi IA ٤٣٤.

مع الذى عليه « منها وقلتُ للرسل الذى معى من قبله لا
 تخبره بما لقيتَ فإنه ان علم قتلنى، قَالَ عمر فحدثت به
 هشام بن ابراهيم بن هشام بن راشد من اهل همدان وهو العباسى
 ان ابا جعفر امر بقتله فحلف بالله ما فعل ذلك ولكنه نَسَّ اليه
 ٥ من اخبره ان محمداً قد ظهر فقتل فانصدح قلبه فأت،
 قَالَ وَحَدَّثَنِى عيسى بن عبد الله قال قال من بقى منهم انهم
 كانوا يُسْقِفُونَ ٦ فأتوا جميعاً إلّا سليمان وعبد الله ابى داود بن
 حسن بن حسن واسحاق واسماعيل ابنى ابراهيم بن حسن بن
 حسن وجعفر بن حسن وكان ٧ من قُتِلَ منهم اما قُتِلَ بعد خروج
 ١٠ محمداً قَالَ عيسى فنظرتُ مولاة لآل حسن الى جعفر بن
 حسن فقالت بنفسى ابو جعفر ما ابصره بالرجال حيث يُطْلَقُ
 وقتل عبد الله بن حسن ٨

ذكر بقية الخبر من الاحداث التى كانت فى

سنة اربع واربعين ومائة

١٥ فى ذلك ما كان من حمل الى جعفر المنصور بنى حسن بن
 حسن بن على من المدينة الى العراق

ذكر الخبر عن سبب جملة

ايام الى العراق

حَدَّثَنِى الحارث بن محمّد قال سَأَ محمّد بن سعد قال سَأَ

Seq. (d) وكل A (e) سمّا Supplendum videtur. غلبه A (a)
 caput in A deest et in B legitur in fine anni H. 145 (fol.
 149a—150b), sed melius hoc loco additur. Dedi inscriptionem quam
 habet B, quamquam unicuique patebit, traditiones seq. per
 Wākidūm translatas, quasi supplementum ad praecedd. esse
 nec caput separatum facere.

محمّد بن عمر قال لما ولّى ابو جعفر رباح بن عثمان بن حيّان
 المرقى المدينة أمره *a* بالجّد في طلب محمّد وإبراهيم ابني عبد
 الله بن الحسن وقيلة الغفلة عنهما، قال محمّد بن عمر فاخبرني
 عبد الرحمان بن ابى الموالى قال فجدّ رباح في طلبهما ولم يداهن
 واشتدّ في ذلك كلّ الشّدّة حتى خافا وجعلا ينتقلان من موضع *5*
 الى موضع واغتمّ ابو جعفر من *b* تبغييهما وكتب الى رباح بن عثمان
 ان يأخذ ابائهما عبد الله بن حسن واخوته حسن بن حسن
 وداود بن حسن وإبراهيم بن حسن ومحمّد بن عبد الله بن
 عمرو بن عثمان بن عقان وهو اخوهم لأمّهم فاطمة بنت حسين في
 عدّة منهم ويشدّهم وثاقا ويبعث بهم اليه حتى يوافوه بالريذة وكان *10*
 ابو جعفر قد حجّ تلك السنة وكتب اليه ان يأخذني معهم
 فيبعث بي اليه ايضاً قال فأدركت وقد اهللت بالحجّ فأخذت
 فطرحت في الحديد وعروض بي الطريق حتى وافيتهم بالريذة، قال
 محمّد بن عمر انا رايت عبد الله بن حسن وأهل بيته يُخرجون
 من دار مروان بعد العصر وهم في الحديد فيحملون في الخامل ليس *15*
 تحتهم وطاء وانا يومئذ قد راهقت الاحتلام احفظ ما ارى،
 قال محمّد بن عمر قال عبد الرحمان بن ابى الموالى وأخذ معهم
 نحو من اربعائة من جهينة ومزينة وغيرهم من القبائل فأراهم بالريذة
 مكتّفين في الشمس، قال وسجنت مع عبد الله بن حسن وأهل
 بيته ووافى ابو جعفر الريذة منصرفاً من الحجّ فسأل عبد الله بن *20*
 حسن ابا جعفر ان يأذن له في الدخول عليه فأبى ابو جعفر فلم

في B *b*). *a*) B و؛ *cod* mox eandem sententiam repetit.

بيرة حتى فارق الدنيا، قَالَ ثَرْبُطَانِي أَبُو جَعْفَرٍ مِنْ بَيْنِهِمْ فَتَقَعَدْتُ
 حَتَّى ادْخَلْتُ وَعِنْدَهُ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ فَلَمَّا رَأَى عَيْسَى قَالَ نَعَمْ
 هُوَ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ شَدَدْتَ عَلَيْهِ أَخْبَرَكَ بِمَكَانِهِمْ
 فَسَلَّمْتُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ ابْنُ الْفَاسِقَانِ ابْنَا
 ٥ الْفَاسِقِ الْكَذَّابَانِ ابْنَا الْكَذَّابِ قَالَ قُلْتَ هَلْ يَنْفَعُنِي الصَّدَقُ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَكَ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ أَمْرَانِ طَالِقٌ وَعَلِيٌّ وَعَلِيٌّ
 أَنْ كُنْتُ أَعْرِفُ مَكَانَهُمَا قَالَ فَلَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي وَقَالَ السَّيَاطُ
 وَأُثْتُ بَيْنَ الْعُقَايَيْنِ فَضْرَبَنِي أَرْبَعًا سَوْطٌ فَمَا عَقَلْتُ بِهَا حَتَّى
 رُفِعَ عَنِّي ثُمَّ جُمِلْتُ إِلَى أَصْحَابِي عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى
 ١٠ الدِّيْبَاجِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ
 وَكَانَتْ ابْنَتُهُ تَحْتَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ فَلَمَّا أُدْخِلَ
 عَلَيْهِ قَالَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْكَذَّابِينَ مَا فَعَلَا وَابْنِ هُمَا قَالَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ مَا لِي بِهِمَا عِلْمٌ قَالَ لِتُخْبِرَنِي قَالَ قَدْ قُلْتُ لَكَ وَأَنْتَى وَاللَّهِ
 لَصَادِقٌ وَلَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ عَلَيْهِمَا قَبْلَ الْيَوْمِ وَأَمَّا الْيَوْمُ فَمَا لِي وَاللَّهِ
 ١٥ بِهِمَا عِلْمٌ قَالَ جَرَّدُوهُ فَجَرَّدَ فَضْرَبَهُ مِائَةً سَوْطٌ وَعَلَيْهِ جَامِعَةٌ حَدِيدٌ
 فِي يَدِهِ إِلَى عُنُقِهِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ ضَرْبِهِ أَخْرَجَ فَأَلْبَسَ قُبَيْصًا لَهُ
 قُوْهِيًّا ٢ عَلَى الضَّرْبِ وَأُتِيَ بِهِ إِلَيْنَا فَوَاللَّهِ مَا قَدَرُوا عَلَى نَزْعِ الْقَمِيصِ
 مِنْ لَصُوقِهِ بِالْدَّمِ حَتَّى حَلَبُوا عَلَيْهِ شَاةً ثُمَّ انْتَزَعَ الْقَمِيصَ ثُمَّ
 دَاوُوهُ ٣ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْدَرُوا بِهِ إِلَى الْعِرَاقِ فَقَدِمَ بِنَا إِلَى الْهَاشِمِيَّةِ
 ٢٠ فَحُبَسْنَا بِهَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ مَاتَ فِي الْحَبْسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ
 فَجَاءَ السَّجَّانُ فَقَالَ لِيُخْرِجَ أَقْرَبَكُمْ بِهِ فَلْيَصِلْ عَلَيْهِ فَخَرَجَ أَخُوهُ

حسن بن حسن بن حسن بن عليّ عليهم السلام فصلّى عليه
ثم مات محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فأخذ رأسه
فبعث به مع جماعة من الشيعة الى خراسان فطافوا في كور
خراسان وجعلوا يحلفون بالله ان هذا رأس محمّد بن عبد الله
ابن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه يوهون الناس انه رأس
محمّد بن عبد الله بن حسن الذي كانوا يجدون خروجه على
ابن جعفر في الرواية ٥

وكان والى مكّة في هذه السنة السريّ بن عبد الله ووالى المدينة
ربيع بن عثمان المريّ ووالى الكوفة عيسى بن موسى ووالى البصرة
سفيان بن معاوية وعلى قضائها سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد
ابن حاتم ٥

ثم دخلت سنة خمس وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك خروج محمّد بن عبد الله بن حسن
بالمدينة وخروج اخيه ابراهيم بن عبد الله بعده بالبصرة ومقتلها ١٥

ذكر الخبر عن مخرج محمّد

ابن عبد الله ومقتله

ذكر عمر ان محمّد بن يحيى حدّثه قال حدّثني الحارث بن
اسحاق قال لما اتحدّر ابو جعفر ببني حسن رجع ربيع الى المدينة
فالتجّ في الطلب واهرج محمّدا حتى عزم على الظهور، قال ٢٥
عمر فحدّثت ابراهيم بن محمّد بن عبد الله الجعفرى ان محمّدا
أُخرج فخرج قبل وقته الذي فارق عليه اخاه ابراهيم فأنكر ذلك
وقال ما زال محمّد يُطلب أشدّ الطلب حتى سقط ابنه فأت

وحتى رهقه الطلب فتدلى في بعض آبار المدينة يناول أصحابه الماء وقد انغمس فيه الى رأسه وكان بدنه لا يخفى عظاماً، ولكن ابراهيم تأخر عن وقته بجدرى اصابه، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال تحدثت اهل المدينة 5 بظهور محمد فأسرعنا في شراء الطعام حتى باع بعضهم حُلِي نسائه وبلغ رباحا ان محمداً اتى المذاد، فركب في جنده بريدة وقد خرج قبله محمد بريد المذاد ومعه جُبَيْر بن عبد الله السلمي وجُبَيْر بن عبد الله بن * يعقوب بن عطاء وعبد الله بن عامر الأسلمي فسمعوا سقاةً تحدثت صاحبته ان رباحاً قد ركب يطلب 10 محمداً بالمذاد وانه قد سار الى السوق فدخلوا دار الجهنينة واجافوا بابها عليهم ومروا رباح على الباب لا يعلم بهم ثم رجع الى دار مروان فلما حضرت العشاء الآخرة صلتى في الدار ولم يخرج، وقيل ان الذي اعلم رباحاً بمحمد سليمان بن عبد الله بن ابي سبرة من بني عامر بن لؤي، وذكر عن الفضل بن دكين 15 قال بلغني ان عبيد الله بن عمرو بن ابي ذؤيب وعبد الحميد ابن جعفر دخلوا على محمد قبل خروجه فقالوا له ما تنتظر بالخروج والله ما نجد في هذه الأمانة احداً اشتم عليها منك ما يمنعك ان تخرج وحدك، قال وحدثني عيسى قال حدثني ابي قال بعث الينا رباح فأنبئته انا وجعفر بن محمد بن علي بن

a) B om., IA ٤.٢. لعظمه. b) A احدثهم في ذلك. c) A المدار. d) B om. e) B دار الجهنينة. f) Codd. المذاد, IA l. 1. g) A ذيب et sic IA ٤.٣. h) Ex IA, codd. اشتم. سبرة.

حسين^a وحسين بن علي بن حسين بن علي وعلي بن عمر بن علي بن حسين بن علي وحسن^b بن علي بن حسين بن علي ابن حسين بن علي ورجال من قريش منهم^c اسماعيل بن أيوب ابن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة ومعه ابنه خالد فأثا لعنده في دار مروان ان سمعنا التكبير قد حال دون كل شيء^d فظنناه من عند الحرس وطق الحرس انه من الدار قال فوثب ابن مسلم بن عتبة وكان مع رباح فأتى على سيفه فقال اطلعني في هؤلاء فاضرب اعناقهم فقال علي بن عمر فكذبنا والله تلك الليلة ان نطبخ^e حتى قام حسين بن علي فقال والله ما ذاك لك انا على السمع والطاعة قال وقام رباح ومحمد بن عبد العزيز فدخلوا^f جنبذاء في دار يزيد فاخنفيا فيه وقتنا فخرجنا من دار عبد العزيز ابن مروان حتى تسورنا على كبار كانت في زقاق عاصم بن عمرو فقال اسماعيل بن أيوب لابنه خالد يا بني والله ما تجيبني نفسي الى^g الوثوب فارفعني فرفعه، وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران قال حدثني ابي قال جاء الخبر^h الى رباح وهو في دار مروان ان محمدا لخارج الليلة فأرسل الى اخي محمد بن عمران والي العباس بن عبد الله بن الحارث بن العباس والي غير واحد قال فخرج اخي وخرجت معه حتى دخلنا عليه بعد العشاء الآخرة فسلمنا عليه فلم يرد علينا فجلسنا فقال اخي كيف امسى في الأمير اصلحه الله قال خيرⁱ

pro حسن B a) et sic in seqq. saepius حسن بن حسين B ا) . حسين B e) . نطبخ A d) . فيهم A e) . حسين A b) . حينئذ A اصبح B i) . علي A h) . عمر B g) . كوة A f) .

بصوت ضعيف قال ثم صمت طويلاً ثم تنبّه فقال ايّها يا اهل
المدينة امير المؤمنين يطلب بغيته في شرق الأرض وغربها وهو
ينتفق^a بين اظهركم اقسام بالله لئن خرج لا اترك منكم احداً
الا ضربت عنقه فقال اخى اصلحك الله انا عذيرك منه هذا والله
الباطل قال فأنت اكثر من ههنا عشيرة وأنت قاضى امير المؤمنين
فادع عشيرتك، قال فوثب اخى ليخرج فقال اجلس اذهب انت
يا ثابت فوثبت فأرسلت الى بنى زهرة ممن يسكن حشّ طلحة
ودار سعد ودار بنى ابراهيم بن يعقوب بن سعد بن ابي وقاص منتكباً^b
10 قوساً وكان من ارمى الناس فلما رايت كثرتهم دخلت على رباح
فقلت هذه بنو زهرة فى السلاح يكونون معك ايذن لهم قال هيهات
تريد ان تدخل على الرجال طروقاً فى السلاح قل لهم فليجلسوا
فى الرحبة * فان حدث شىء^c فليقاتلوا قال قلت لهم قد ادى ان
يأذن لكم لا والله ما ههنا شىء فاجلسوا^d بنا نتحدث، قال فكثنا
15 قليلاً فخرج العباس بن عبد الله بن الحارث فى خيل يعس حتى
جاء رأس الثنية ثم انصرف الى منزله وأغلقه عليه فوالله انا لعلى
تلك الحال ان طلع فارسان من قبل الزوراء يركضان حتى وقفا بين
دار عبد الله بن مطيع ورحبة القضاء^e فى موضع السقاية قال
قلنا شر الأمر والله جد، قال ثم سمعنا صوتاً بعيداً فأقنا ليلاً
20 طويلاً فأقبل محمّد بن عبد الله من المذاك ومعه مائتان وخمسون

a) Ex conj., B بسعق, A بسعر sed indistincte, IA om.

b) A منتكباً. c) B om. d) A فادخلوا. e) A القضاء.

رجلاً حتى اذا شرع على بنى سَلَمَةَ وِبُطْحَانَ قَالَ اسلكوا بنى
 سلمة تَسْلَمُوا ان شاء الله قَالَ فسمعنا تكبيراً ثم هداً الصوتُ فَأَقْبَلَ
 حتى اذا خرج من زُقَافِ ابْنِ حُبَيْنٍ ^a استبطن السوق حتى جاء
 على التمارين حتى دخل من اصحاب الاقفاص ^b فَأَتَى الساجين وهو
 يومئذ في دار ابن هشام فدقّه وأخرج من كان فيه ثم اقبل ^c
 حتى اذا كان بين دار يزيد ودار أُوَيْس نظرنا الى هول من الاهوال ^d
 قَالَ فنزل ابراهيم بن يعقوب ونكب كنانته وَقَالَ ارمى فقلنا لا
 تفعل ودار محمد بالرحبة حتى جاء بيت عاتكة بنت يزيد
 فجلس على بابها وتناوش الناس حتى قتل رجل سِنْدِيّ كان
 يستصبح في المسجد قتله رجل من اصحاب محمد ^e، قَالَ ^f
 وحدثني سعيد بن عبد الحميد بن جعفر اخبرني جلم بن
 عثمان قَالَ خرج محمد من المذاد على حمار ونحن معه فوثق خوات
 ابن بُكَيْر بن خوات ^g بن جُبَيْر الرَجَّالَة ووثق عبد الحميد بن
 جعفر للحربة وَقَالَ اكفنيها ^h فحملها ثم استنغفا منها فاعفاه ووجهه
 مع ابنه حسن * بن محمد ⁱ، قَالَ وحدثني عيسى قال ^j
 حدثني جعفر بن عبد الله بن يزيد بن رُكَّانَة قَالَ بعث
 ابراهيم ^k بن عبد الله الى اخيه حمليّ سيوف فوضعها بالمذاد
 فأرسل اليها ليلة خرج وما نكون ^l مائة رجل وهو على حمار اعراي

^a) Codd. حُبَيْن، sed cf. Wustenfeld, *Gesch. der Stadt Medina*
 p. 118 (cf. etiam ibid. ann. 1). ^b) B الانفاص ^c) B om., mox A
 وخرج ^d) B الهول ^e) A وان محمداً ad seqq. cf. *Fragm.*
 138 ann. a. ^f) B سعد ^g) A om, B mox خبير ^h) B
 اكفيا، mox id. ⁱ) A s. p. ^j) B om. ^k) A s. p., id.
 في. add.

اسود فافتق طريقان لطيف بطحان وطريف بنى سلمة فقلنا له
كيف تأخذ قال على بنى سلمة يسلمكم^a الله قال فجئنا حتى
صرنا بباب مروان، قال وحدثنى محمد بن عمرو بن رزبيل^b
ابن نهشل احد بنى يربوع عن ابي عمرو المديني^c، شيخ من
قريش قال اصابتنا السماء بالمدينة ايّما فلما اقلعت خرجت في
غيبها متمطرًا فانتسأت^d عن المدينة فاني لقيت رجلى ان هبط على
رجل لا ادري من اين اتى^e حتى جلس الى عليه السلام له دنة
وعمامة رثة فقلت له من اين اقبلت قال من غنيمة لي اوصيت
راعيها بحاجة لي ثم اقبلت اريد اهلى قال فجعلت لا اسلك من
العلم طريقًا الا سبقني اليه وكثرني فيه فجعلت اعجب له ولما
يأتى به قلت من الرجل قال من المسلمين قلت اجل فمن ايهم
انت قال لا عليك الا تريد قلت بلى على ذلك فمن انت قال
فوثب وقال^f

منخرف الخفين يشكو الوجي

١٥ الابيات الثلاثة، قال ثم ادبر فذهب فوالله ما فات مدى بصرى حتى ندمت
على تركه قبل معرفته فاتبعته لاسأله فكأن الارض التأمّت عليه ثم
رجعت الى رجلى^g ثم اتيت المدينة فما غبرت الا يومى وليلتى حتى
شهدت صلاة الصبح بالمدينة فاذا رجل يصلى بنا لأعرف^h صوته
فقرأ انا فتحنا لك فتحًا مبينًاⁱ فلما انصرف صعد المنبر فاذا

B, المديني عن A^c. (sic) رزبيل B^b. سلمكم A^a.
تريد B^f. اقبل A^e. B s. p. فانتسيت A^d. والمديني

g) Vide supra p. ١٩٧; B h. l. habet مخرف et ambo codd.

ثم اتى. dein ambo codd. رجل A^h. السريال pro الخفين

لا اعرف Codd. i) Kor. 48, vs. ١.

صاحبي واذا هو محمّد بن عبد الله بن حسن، قال
 وحدثني اسماعيل بن ابراهيم بن هود مولى قريش قال سمعتُ
 اسماعيل بن الحكم بن عوانة يخبر عن رجل قد سماه بشيبهة
 بهذه القصة قال اسماعيل فحدثت بها رجلاً من الانبار، يكتى ابا
 عبيد فذكر ان محمّداً او ابراهيم وجه رجلاً من بنى صَبّة فيما
 يحسب اسماعيل بن ابراهيم بن هود ليعلم له بعض علم ابى
 جعفر فأبى الرجل المسيّب وهو يومئذ على الشرط فتّ اليه برحمه
 فقال المسيّب انه لا بدّ من رفعك الى امير المؤمنين فأدخله على
 ابى جعفر فاعترف فقال ما سمعته ^١ يقول قال

شَرَّهٗ، ^٢ الخَوْفُ فَأَزْرَى بِهِ كَذَاكَ مِنْ بَكْرٍ ^٣، خَرَّ الْجَلَدُ ^٤
 قال ابو جعفر فأبلغه انا نقول

وخطّهٗ، ^٥ نَلَّ تَجَعَلَ الْمَوْتُ دُونَهَا نقول لها الموت اهلاً ومرحباً
 وقال انطليّف فأبلغه ^٦، قال عمر وحدثني * اظهر بن سعيد
 ابن نافع ^٧ وقد شهد ذلك قال خرج محمّد في اول يوم من
 رجب سنة ١٤٥ فبات بالذاد هو وأصحابه ثم اقبل في الليل فدى ^٨
 الساجن وبيت المال وأمر برباج وابن مُسلم فحبسا معاً ^٩ في دار
 ابن هشام، قال وحدثني يعقوب بن القاسم ^{١٠} قال حدثني
 عليّ بن ابى طالب قال خرج محمّد لليلتين بقيتا من جمادى
 الآخرة * سنة ١٤٥، وحدثني عمر بن راشد قال خرج لليلتين
 بقيتا من جمادى الآخرة ^{١١} فرايتُ عليه ليلة خرج قلنسوة صفراً ^{١٢}

١) Codd. h. 1. vide supra طرده. ٢) A فسمعته. ٣) B الابناء. ٤) A
 ١٠. ١٩٧. ٥) B يحذر. ٦) A فخطبته. ٧) A فاعلمنى. ٨) A
 ١) B om. ٢) A الهيثم. ٣) B om.

مَصْرِيَّةٌ ^a وَجَبَّةٌ صَفراءُ وَعِمَامَةٌ قَدْ شَدَّ بِهَا حَقْوِيَّهَ وَآخَرَى قَدْ اعْتَمَّ
بِهَا مَتَوَشَّحًا سَيْفًا فَجَعَلَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ لَا تَقْتُلُوا لَا تَقْتُلُوا ^b فَلَمَّا
امْتَنَعَتْ مِنْهُمْ الدَّارُ قَالَ ادْخُلُوا مِنْ بَابِ الْمَقْصُورَةِ، قَالَ فَاقْتَحَمُوا
وَحَرَّفُوا بَابَ الْخَوْخَةِ ^c الَّتِي فِيهَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمُرَّ فَوَضَعَ
^d رِزَامٌ مَوْلَى الْقَسْرِيِّ نَرَسَهُ عَلَى النَّارِ ثُمَّ تَخَطَّى عَلَيْهِ فَصَنَعَ النَّاسُ
مَا صَنَعَ وَدَخَلُوا مِنْ بَابِهَا وَقَدْ كَانَ بَعْضُ أَصْحَابِ رِيَّاحٍ مَارِسُوا عَلَى
البَابِ * وَخَرَجَ مِنْ كَانَ مَعَ رِيَّاحٍ فِي الدَّارِ مِنْ دَارِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ
الْحَمَامِ وَتَعَلَّقَ رِيَّاحٌ فِي مَشْرَبَةٍ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَأَمَرَ بِدَرْجِهَا فُهِدِمَتْ
فَصَعِدُوا إِلَيْهِ فَأَنْزَلُوهُ وَحَبَسُوهُ فِي دَارِ مَرْوَانَ وَحَبَسُوا مَعَهُ إِخَاهُ
¹⁰ عَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَخِيهِ النَّذِيرُ
يَزِيدُ وَرِزَامٌ فِي الْحَبْسِ فَأَخْرَجَهُمُ مُحَمَّدٌ وَأَمَرَ النَّذِيرَ بِالْإِسْتِثْنَاءِ مِنْ
رِيَّاحٍ وَأَصْحَابِهِ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ
حَبَسَ مُحَمَّدُ رِيَّاحًا وَابْنَ أَخِيهِ وَابْنَ مُسْلِمٍ بِنِ عُبَيْدَةَ فِي دَارِ
مَرْوَانَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
¹⁵ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ ^e ثَابِتٍ عَنْ خَالِهِ رَاشِدِ بْنِ حَفْصٍ قَالَ قَالَ رِزَامُ
لِلنَّذِيرِ تَعْنِي وَإِيَّاهُ فَقَدْ رَأَيْتُ عَذَابَهُ إِيَّايَ قَالَ شَأْنُكَ وَإِيَّاهُ ثُمَّ
قَامَ لِيَخْرُجَ فَقَالَ لَهُ رِيَّاحٌ يَا أَبَا قَيْسٍ قَدْ كُنْتُ أَفْعَلُ بِكُمْ مَا كُنْتُ أَفْعَلُ
وَأَنَا بِسُودِكُمْ عَامِلٌ فَقَالَ لَهُ النَّذِيرُ فَعَلْتَ مَا كُنْتُ أَهْلُهُ وَنَفَعْتُ مَا
كُنْتُ أَهْلُهُ ^f وَتَنَاوَلَهُ رِزَامٌ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ رِيَّاحٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّى كَفَّ

^a) مَصْرِيَّةٌ B. ^b) IA ٤.٣ l. 3 a. f. لَا يَقْتُلُوا. ^c) الخَوْخَةُ B. ^d) R. زرام، max A. براسه (l). ^e) A om. ^f) A om. ^g) A om. ^h) Cold. om. ⁱ) A add. وخرج.

وقال والله إن كنت لبَطِرًا عند القدرة لثيماً^a عند البليّة،
قال وحدثني موسى بن سعيد الجاحي^b قال حبس رباح محمد
ابن مروان بن ابي سليط من الانصار ثم احد بنى عمرو بن عوف
فدحه وهو محبوس فقال

وما نَسِيَ الزِمَامَ كَرِيمُ قَيْسٍ وَلَا مُلْقَى الرِّجَالِ إِلَى الرِّجَالِ 5
اِذَا مَا الْبَابُ قَعَقَعَهُ سَعِيدٌ هَدَجْنَا نَحْوَهُ هَدَجَ الرِّثَالِ
دَيْبَبَ الدَّرَنُصْبُحُ حِينَ^c يَمْشِي^d فَصَارَ الْخَطُّو غَيْرُ ذِي اخْتِيَالِ
قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبِي قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ
التَّمِيمِيُّ قَالَ صَعِدَ مُحَمَّدُ الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا
بَعْدُ * أَيُّهَا النَّاسُ هَ فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ أَمْرِ هَذَا الطَّاعِيَةِ عَدُوَّ اللَّهِ إِلَى 10
جَعْفَرٍ مَا ثُمَّ يَخْفِ عَلَيْكُمْ مِنْ بَنَائِهِ الْقَبَّةَ لِلْخَصْرَاءِ الَّتِي بَنَاهَا مَعَانِدًا
لِلَّهِ فِي مَلِكِهِ وَتَصْغِيرًا لِلْكَعْبَةِ الْحَرَامِ وَأَمَّا اخَذَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ حِينَ قَالَ
أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى وَإِنْ أَحَقَّ النَّاسُ بِالْقِيَامِ بِهَذَا الدِّينِ ابْنَاءُ الْمُهَاجِرِينَ
الْأَوَّلِينَ وَالْأَنْصَارِ الْمَوَاسِينَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ قَدْ احْتَلَوْا حُرَامِي وَحَرَّمُوا حِلَّيْكُمْ
وَأَمَنُوا مِنْ اخْفَتَ وَخَافُوا مِنْ أَمَنْتَ اللَّهُمَّ فَأَحْصَيْتُمْ عِدَدًا وَاقْتُلْتُمْ 15
بَدَدًا وَلَا تَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّبِعُوا اللَّهَ مَا خَرَجْتُ^e
مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِكُمْ وَأَنْتُمْ عِنْدِي أَهْلُ قُوَّةٍ وَلَا شِدَّةٍ وَلَقَدْ اخْتَرْتُكُمْ
لِنَفْسِي وَاللَّهُ مَا جِئْتُ هَذِهِ فِي الْأَرْضِ مَصْرُ يُعْبَدُ اللَّهُ فِيهِ^f إِلَّا وَقَدْ
أَخَذْتُ^g فِيهِ الْبَيْعَةَ^h، قَالَ وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي

a) B لثيماً، A لثيماً. b) الجاحي. c) وبيت A; mox ambo
codd. الدر. d) حيث A. e) بمسي A، عسي B. f) A
فضاد B، فصار. g) B om. h) Aliter oratio procedit in *Fragm.*
٣٣٨. i) فيها A. k) Addidi ex IA ٤.٤ l. ١١. In *Fragm.* le

الى عن ابيه قال لما وجهنى رباح بلغ محمداً فخرج^a من ليلته
وقد كان رباحٌ تقدّم الى الاجناد الذين معى ان اطلع عليهم من
ناحية المدينة رجل ان يضربوا عنقى فلما أتى محمداً برباح قال
ابن موسى قال لا سبيل اليه والله لقد حدّثته^b الى العراق قال
^c فأرسل في اثره^c فردّه قال قد عهدت الى الجند الذين معه ان راوا
احداً مقبلاً من المدينة ان يقتلوه، قال فقال محمداً لأصحابه من
الى موسى فقال ابن خضير^d انا لك به قال فانظر رجالاً فانّخب
رجالاً ثم اقبل، قال فوالله ما راعنا الا وهو بين ايدينا كما اقبل
من العراق فلما نظر اليه الجند قالوا رسل امير المؤمنين فلما خالطونا
^e 10 شهرهوا السلاح فأخذنى القائد وأصحابه واناخ بى وأطلقنى من وثاقى
وشخص بى حتى اقدمنى على محمداً، قال عمر حدّثنى على
ابن الجعد قال كان ابو جعفر يكتب الى محمداً عن الحسن قوّاه
يدعونه الى الظهور ويخبرونه انهم معه فكان محمداً يقول لو التقينا
مال السى القوّاد^f كلّهم، قال وحدّثنى محمداً بن يحيى قال
^g 15 حدّثنى الحارث بن اسحاق قال لما اخذ محمداً المدينة استعمل
عليها عثمان بن محمداً بن خالد بن الزبير وعلى قضائها عبد
العزیز بن المطلب بن عبد الله المخزومى وعلى الشرط ابا * القلمس
عثمان بن عبيد الله بن عبد الله^h بن عمر بن الخطاب وعلى
ديوان العطاء عبد الله بن جعفر * بن عبد الرحمانⁱ بن المِسْور

حصين. Codd. d) طلبه. e) جاورته A b) اخرجنى B a)
et عثمان B om. ثلس عثمان بن عبد الله بن عبد الله A e)
بن عبد الله (sicut IA) recte Ibn Khald. ubi autem legatur
ut habet cod. Leid. 1350 c. f) A om., mox ambo
cord. محرمه, quod emendavi ex IA et Ibn Khald.

ابن مَحْرَمَةَ وبعث الى محمد بن عبد العزيز اتى كنت لأظنك
ستنصرنا وتقيم^a معنا فاعتذر اليه وقال أفعل ثم انسل منه فاني
مكة، قال وحدثني اسماعيل^b بن ابراهيم بن هود قال
حدثني سعيد بن يحيى ابو سفيان الحميري قال حدثني عبد
المعبد بن جعفر قال كنت على شرط محمد بن عبد الله^c
حتى وجهني^d وجها وولى شرطه الزبيرى، قال وحدثني ازهر
ابن سعيد بن نافع قال لم يتخلف عن محمد احد من وجوه
الناس الا نفر منهم الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد
ابن حزام^e وعبد الله بن المنذر بن المغيرة^f بن عبد الله بن
خالد بن حزام وابو سلمة بن عبيد الله^g بن عبد الله بن¹⁰
عمر بن الخطاب وحبيب^h بن ثابت بن عبد الله بن الزبير،
قال وحدثني يعقوب بن القاسم قال حدثتني جدتي كلثم
بنت وهب قالت لما خرج محمد تنحىⁱ اهل المدينة فكان
فيمن خرج زوجي عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد
الله بن الزبير الى البقيع فاخترت^j عند اسماء بنت حسين بن¹⁵
عبد الله بن عبيد الله بن عباس قالت فكتب الي عبد الوهاب
بأبيات قالها فكتبت اليه

رَحِمَ اللَّهُ شَبَابًا قَاتِلُوا يَوْمَ التَّنْبِيَةِ
قَاتِلُوا عَنْهُ بُنْيَا تَ وَاحْسَابُ نَفْيِهِ^k
فَرَّ عَنْهُ النَّاسُ لُثْرًا غَيْرَ حَيْلٍ أَسَدِيهِ

20

a) A et IA وتقيم. b) B om. c) A وجهني. d) Male
IA f. 4 l. 2 a f. خرام, Ibn Khald. e) B om. IA l. 1.
ابن عبيد الله بن عبيد الله. f) A حباب, B حبيب ut IA,
quod emendavi ex Dhahabî, Bal. apud Zotenberg et Ibn Khald.
cod. Leid. g) B s. p., A لججي. h) B بخ. i) A لججي.

قالت ^a فراد الناس

قتل الرحمان عيسى قاتل النفس الركيه

قال وحدثني سعيد ^b بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله
ابن الحكم بن سنان الحكمي اخوه الانصار قال اخبرني غير
5 واحد ان مالك بن انس استفتي في الخروج مع محمد وقيل له
ان في اعناقنا بيعة لأبي جعفر فقال أما بايعتم مكرهين وليس على
كل مكره يمين فأسرع الناس الى محمد ولزم مالك بيته،
وحدثني محمد بن اسماعيل قال حدثني ابن ابي مليكة مولى
عبد الله بن جعفر قال ارسل محمد الى اسماعيل بن عبد الله
10 ابن جعفر وقد كان بلغ عمره فدعا محمد حين خرج الى البيعة
فقال يا ابن اخي انت والله مقتول فكيف اباعك فارتدع الناس
عنه قليلا وكان بنو معاوية قد اسرعوا الى محمد فأثنته حمادة
بنت معاوية فقالت يا عم ان اخوتي قد اسرعوا الى ابن خالهم
وانك ان قلت هذه المقالة تثبت ^c عنه الناس فيقتل ابن خالي
15 واخوتي قال فأبى الشيخ إلا النهي عنه، فيقال ان حمادة عدت ^d
عليه فقتلته فاراد محمد الصلاة عليه فوثب عليه عبد الله بن
اسماعيل فقال تأمر بقتل ابي ثم تصلي عليه فنحاه الحرس وصلى عليه
محمد، قال وحدثني عيسى قال حدثني ابي قال أتني
محمد بعبيد ^e الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي

a) A قلت. b) B سعد. c) B اخوه. d) A بالبيعة.

e) B ويصلي. f) B غدت. g) B om. h) A تثبت.

i) A بعبد.

مُعَمِّصًا عَيْنِيهِ فَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ يَمِينًا ابْنُ رَافِعَةَ لَأَقْتُلَنَّه فَقَالَ عَيْسَى
 ابْنُ زَيْدٍ دَعْنِي أَضْرِبْ عَنْقَهُ فَكَفَّ عَنْهُ مُحَمَّدٌ، قَالَ وَحَدَّثَنِي
 أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو^a قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ خَالِدٍ الْقَسْرِيُّ^b قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ وَأَنَا فِي حَبْسِ ابْنِ حَبِيَّانَ
 أَطْلَقْنِي فَلَمَّا سَمِعْتُ دَعْوَتَهُ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا عَلَى الْمَنْبَرِ قُلْتُ هَذِهِ⁵
 دَعْوَةُ حَقٍّ وَاللَّهِ لِلْأَبْلِيَّانِ^c فِيهَا بَلَاءٌ حَسَنًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَنْكَ قَدْ خَرَجْتَ فِي هَذَا^d الْبَلَدِ وَاللَّهِ لَوْ وَقَفْتُ عَلَى نَقَبٍ مِنْ
 أَنْقَابِهِ مَاتَ أَهْلُهُ جَوْعًا وَعَطَشًا فَانْهَضْتُ مَعِيَ فَأَتَمَّا فِي عَشْرِ حَتَّى أَضْرِبَهُ
 بِمِائَةِ أَلْفِ سَيْفٍ فَأَتَى عَلِيٌّ فَأَتَى لَعْنَدَهُ يَوْمًا أَنْ قَالَ لِي مَا وَجَدْنَا
 مِنْ حُرِّهِ^e الْمُنْتَاعِ شَيْئًا أَجَوَدَ مِنْ شَيْءٍ وَجَدْنَاهُ عِنْدَ ابْنِ ابْنِ قُرَّةَ^f
 خَتْنِ ابْنِ الْحَخَّصِيِّبِ وَكَانَ انْتِهَبَهُ قَالَ فَقُلْتُ أَلَا أَرَاكَ قَدْ ابْصَرْتَ
 حُرَّ الْمُنْتَاعِ فَكَتَبْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَلَّتِي مِنْ مَعَهُ فَعُطِفَ^g
 عَلَيَّ فَحَبَسَنِي حَتَّى أَطْلَقَنِي عَيْسَى بْنُ مُوسَى بَعْدَ قَتْلِهِ أَبِي^h،
 قَالَ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 أُخْتِي بُرَيْكَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أُمِّهَا قَالَ ابْنُ لَعْنَدِ مُحَمَّدٍ يَوْمًاⁱ
 وَرَجُلُهُ فِي حَجْرِي أَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ خَوَاتُ بْنُ بُكَيْرٍ^j بِنْتُ خَوَاتِ بْنِ
 جُبَيْرٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ سَلَامًا لَيْسَ بِالْقَوِيٍّ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ
 شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيْهِ فَقُلْتُ مَا تَدْعُ
 عَصِيْبَتَكَ بَعْدَ ذَلِكَ قُلْتُ دَخَلَ عَلَيْكَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ

a) عمرو. b) العنبري. c) A om. d) بهذا A. et sic 1A. e) 1A add. انقابه post احد. f) B om. g) 1A. l. 1. خير، sed vide ibidem ann. 2. h) Mohammed scilicet. i) B بدر.

فرددت عليه ردًا ضعيفًا ودخل عليك معلوك من صعاليك قريش
 فسلم فاحتفلت في الرد عليه فقال ما فعلت ذاك ولكنك تفقدت ^a
 مني ما لا ينفقد أحد من أحد، قال وحدثني عبد الله
 ابن اسحاق بن القاسم قال استعمل محمد الحسن بن معاوية بن
 ٥ عبد الله بن جعفر على مكة ووجه معه ^b القاسم بن اسحاق
 واستعمله على اليمن، قال وحدثني محمد بن اسماعيل عن
 أهله ان محمدًا استعمل القاسم بن اسحاق على اليمن وموسى
 ابن عبد الله على الشام يدعون اليه فقتل قبل ان يصل،
 قال وحدثني أزهر بن سعيد، قال استعمل محمد حين ظهر عبد
 10 العزيز بن الدراودي، على السلاج، قال واخبرني محمد
 ابن يحيى ومحمد بن الحسن بن زبالة ^c وغيرهما قال لما ظهر محمد
 قال ابن قزعة وقد انشد بعضهم ما لم ينشد غيره لأبي جعفر
 غلبت ^d على الخلافة من تمنى ومناه المضل بها الضلوع
 فأهلك نفسه سقيا وجبنا ^e ولم يقسم له منها قنيل
 15 ووازره ذوو تلمع فكانوا غشاء السيل يجمعه السيول
 تعوا ابليس ان كذبوا وجاروا فلم يصرحهم المغوى الحذول
 وكانوا أهل طاعته فولى وصار ^f وراءه منهم قبيل
 وهم لم يقصروا فيها بحق على أثر المضل ولم يقبلوا

a) B تفقد. b) B om. c) A سعد. d) B الدراودي، A
 الرزادوي. e) A عمر. f) B s. p., A زبالة. Id. om. sequens
 pro به علوت cui superscriptum est غلبت A. g) وغيرهما
 فيها habet منها pro وجبنا h) A. ومناه pro بها
 Secundum hemistich. in B s. p. excepto quod habet
 A habet قبيل et pro صاروا k) A. الجدل.

وما الناس أحتَبوك بها ولكن حَبَاكَ بِذَلِكَ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ
تَرَأْتُ مُحَمَّدَ لَكُمْ وَكُنْتُمْ أَصُولُ الْحَقِّ إِنْ نَفَى ^a الْأَصُولُ
قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ^b مَعْرُوفٍ بْنِ أَبِي الشَّدَائِدِ الْفَارِسِيِّ وَمَوْهَبُ
ابْنِ رَشِيدِ بْنِ حَيَّانٍ ^c الْكَلَابِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الشَّدَائِدِ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ
وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ عِيسَى

5

اتَّكَ النَّجَائِبُ وَالْمُقْرَبَاتُ بِعِيسَى بْنِ مُوسَى فَلَا تَعْجَلِ
قَالَ وَحَدَّثَنِي عِيسَى قَالَ كَانَ مُحَمَّدٌ آدَمَ شَدِيدَ الْأُتْمَةِ أَدْلَمَ
جَسِيمًا عَظِيمًا وَكَانَ يَلْقُبُ الْفَارِسِيَّ مِنْ أَدْمَتِهِ حَتَّى كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ
يَدْعُوهُ مَحْمَدًا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عِيسَى قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
زِيَادٍ بْنُ عَنَبَسَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ مُحَمَّدًا رَقِيَ الْمَنْبِرَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ ¹⁰
بِقَعْقَعَةٍ مِنْ تَحْتِهِ وَأَنِّي لِبِمَكَانِي ذَلِكَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ حَضَرَ مُحَمَّدًا عَلَى الْمَنْبِرِ
يَخْطُبُ ^d، فَاعْتَرَضَ بِلُغَمٍّ فِي حَلْفِهِ فَتَنَّاخِجُ ^e، فَذَهَبَ ثُمَّ عَادَ فَتَنَّاخِجُ
فَذَهَبَ ثُمَّ عَادَ فَتَنَّاخِجُ ثُمَّ عَادَ فَتَنَّاخِجُ ثُمَّ نَظَرَ فَلَمْ يَرِ مَوْضِعًا فَرَمَى
بِنُحَامَتِهِ سَقَفَ الْمَسْجِدِ فَالْحَقَّقَهَا بِهِ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ¹⁵

ابْنُ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ آلِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ كَانَ
مُحَمَّدٌ تَمَتًّا فَرَأَيْتُهُ عَلَى الْمَنْبِرِ يَتَلَاوَجُ ^f الْكَلَامَ فِي صَدْرِهِ فَيَضْرِبُ
بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ يَسْتَخْرِجُ الْكَلَامَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عِيسَى قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ دَخَلَ عِيسَى بْنُ مُوسَى يَوْمًا عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ

a) B نعى، A بقى؛ A pro تراث habet. b) B om. c) B

فتناخج. A e) فخطب B d) القلأى A dein، حسان

f) ضرب B p., mox idem ١٠. ب. ح. ح. ح.

سرك^a الله يا امير المؤمنين قال فيم قال ابتعت وجه دار^b عبد الله
ابن جعفر من بنى معاوية حسن ويزيد وصالح قال اتفرج^c اما والله
ما بلعوها، الا ليثبوا عليك بثمانها، قال وحدثني محمد بن
يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران عن محمد بن عبد
العزيز عن عبد الله بن الربيع بن عبيد الله^d بن عبد الله بن
عبد المدان^e قال خرج محمد بالمدينة وقد خط المنصور مدينته
بغداد بالقصب فسار الى الكوفة وسرت^f معه قصبة^g في فلاحته
فصمت طويلاً ثم قال يا ابن الربيع خرج محمد قلت اين قال
بالمدينة قلت هلك والله واهلك خرج والله في غير عدد ولا رجال
يا امير المؤمنين^h الا احثثك حديثا حدثني سعيّد بن عمرو بن
جعدة المخزومي قال كنت مع مروان يوم الزاب واقفا فقال يا
سعيد من هذا الذي يقاتلنيⁱ في هذا الخيل قلت عبد الله
ابن علي بن عبد الله بن عباس قال ايهم هو اعرفه قلت نعم
رجل اصفر حسن الوجه رقيق الذراعين رجل دخل عليك يشتم^j
15 عبد الله بن معاوية حين هزم^k قال قد عرفته والله لوددت ان
علي بن ابي طالب يقاتلني مكانه ان عليا وولده لا حظ لهم في
هذا الامر وهذا رجل من بنى هاشم وابن عم رسول الله صلعم
وابن عباس معه ربح الشام ونصر الشام يا ابن جعدة تدري
ما حملني على ان عقدت لعبد الله وعبيد الله ابني مروان

a) A indistincte. b) B add. الى. c) A حوله، dein pro
ليثبوا habet ليثبوا. d) A om.; IA ٤.v l. 11 tantum المدان. e) B
فشرب. f) A يقاتلني، mox B للجبل. g) B فشر. h) B
وصم. i) B s. p., A وصم. j) B s. p., A وصم.

وتركتُ عبد الملك وهو أكبر من عبيد الله قلتُ لا قال وجدتُ
الذى يلى هذا الأمر^a عبد الله وكان عبيد الله اقربَ الى عبد
الله من عبد الملك فعقدتُ له فقال انشدك الله أحدثك هذا ابن
جَعْدَةَ قلت ابنة سفيان بن معاوية طالف البتّة ان لم يكن
حدثنى ما^b حدثتك، قال عمر، وحدثنى محمد بن يحيى⁵
قال حدثنى الحارث بن اسحاق قال خرج الى ابي جعفر في الليلة
التي ظهر فيها محمد رجلٌ من آل أُويس بن ابي سَرَج^d من بني
عامر بن لُؤي فسار تسعاً من المدينة فقدم ليلاً فقام على ابواب
المدينة فصاح حتى نذر به فأدخل فقال له^e الربيع ما حاجتك
هذه الساعة وامير المؤمنين قائمٌ قال لا بدّ لي منه قال اعلمنا نعلمه¹⁰
فأتى فدخل الربيع عليه فأعلمه فقال سلّه عن حاجته ثم أعلمنى
قال قد اتى الرجل الا مشافهتك فاذن له فدخل عليه فقال يا امير
المؤمنين خرج محمد بن عبد الله بالمدينة قال قتلته والله ان
كنت صادقاً اخبرنى من معه فسمّى له من خرج معه من وجوه
اهل المدينة وأهل بيته قال انت رايتَه وعاينتَه قال انا رانته وعاينته¹⁵
وكلمته على منبر رسول الله صلعم جالساً فأدخله ابو جعفر بينائى
فلما اصبحت جاءه رسول لسعيد بن دينار غلام عيسى بن موسى
كان يلى اموال عيسى بالمدينة فأخبره بأمر محمد وتواترت عليه
اخباره فأخرج الأويسى فقال لأوطئ الرجل * عقببك ولاغنيك

a) Ambo codd. et IA l. l. addunt: عبيد الله و. b) A بما.
c) B om. d) A صرح; addunt IA et Ibn Khald. اسمه الحسين
من ساعته الى المنصور فبلغه IA ٤٠٦, l. 2; يسعى A e) بن صخر
في تسعة ايام. f) B om. g) A om.

وامر^a له بتسعة آلاف نل ليلة سارها الفاء، قال وحدثني ابن ابي حرب قال لما بلغ ابا جعفر ظهوره اشفق منه فجعل الحارث^b المنجم يقول له يا امير المؤمنين ما يجزعك منه فوالله لو ملك الارض ما لبث الا تسعين يوماً، قال وحدثني⁵ سهيل بن عقيل بن اسماعيل عن ابيه قال لما بلغ ابا جعفر خبره بادر الى الكوفة وقال انا ابو جعفر استخرجت الثعلب من حجره، قال وحدثني عبد الملك بن سليمان عن حبيب^c بن مرزوق قال حدثني تسنيم^d بن الحواري قال لما ظهر محمد وابراهيم ابنا عبد الله ارسل ابو جعفر الى عبد الله بن علي وهو محبوس عنده ان هذا الرجل قد خرج فان كان عندك رأى فأشرب به علينا وكان ذا رأى عندهم فقال ان المحبوس محبوس الرأى فأخرجني حتى^e يخرج رايي فأرسل اليه ابو جعفر لو جاءني حتى يضرب بالي ما اخرجتك وانا خير لك منه وهو ملك اهل بينك فأرسل اليه عبد الله ارتحل الساعة حتى تأتى الكوفة فاجتمعت على اكبادهم^f فانهم شيعة اهل هذا البيت وانصارهم ثم احققها بالمسالم^g فمن خرج منها الى وجه من الوجوه^h * او اتاها من وجه من الوجوهⁱ فاضرب عنقه وابعث الى سلم^j بن قتيبة ينحدر^k عليك وكان بالرقي واكتب الى اهل

a) A tantum فامر (sic) صدحك. b) B et IA الحارثي، *Fihrist* ٢٧٨. حارث. c) A سعيد. d) Sic B h. 1., A om.; mox B الحواري، et sic A infra, ubi B الحواري. Ibi citatur nepos ejus الحسن بن تسنيم بن الحواري بن زياد بن عمرو بن الاشرف بها. (فاحشم) (IA l. 1. فاجتمعت id. post اكبادهم; f) A om. e) A om. f) A الكبار. g) بالمشايع. h) B om. A واتاها. Recepti ex IA. i) B سَلَم. j) B ينحدرت. k) B بن قتيبة. A om. مسلم.

الشَّامُ فَرَّوْهُمُ أَنْ يَحْمِلُوا إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ الْبَاسِ وَالنَّجْدَةِ مَا يَحْمِلُ^a
 الْبَرِيدَ فَأَحْسَنَ جَوَائِزَهُمْ وَوَجَّهَهُمْ مَعَ سَلَمٍ فَفَعَلَ^b، قَالَ وَحَدَّثَنِي
 الْعَبَّاسُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ
 لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ ظَهَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ مُحْبُوسٌ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
 لِأَخَوْتِهِ أَنْ هَذَا الْأَحْمَقُ لَا يَزَالُ يَطْلُعُ لَهُ الرَّأْيُ الْجَيِّدُ فِي الْحَرْبِ^c
 *فَادْخُلُوا عَلَيْهِ^d فَشَاوَرُوهُ وَلَا تَعْلَمُوهُ أَنِّي أَمَرْتُكُمْ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا
 رَأَوْهُ قَالَ لِأَمْرٍ، مَا جِئْتُمْ مَا جَاءَ بِكُمْ جَمِيعًا وَفَدَّ هَاجِرَتُمُونِي مِنْذُ
 دَهْرٍ قَالُوا اسْتَأْذِنًا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَادْنُ لَنَا قَالَ لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ^e فَا
 الْخَبْرَ قَالُوا خَرَجَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَا تَرَوْنَ ابْنَ سَلَامَةَ^f صَانِعًا
 يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ قَالُوا لَا نَدْرِي وَاللَّهِ قَالَ أَنْ الْبُخْلُ قَدْ فَتَنَّهُ فَرَّوْهُ^g
 فَلَذَخِرَجَ الْأَمْوَالَ فَلْيُعْطِ^h الْأَجْنَادَ فَإِنْ غَلِبَ فَمَا أَوْشَكَ أَنْ
 يَعُودَ إِلَيْهِ مَالُهُ وَإِنْ غَلِبَ لَهُ يَفْقَدُ صَاحِبَهُ عَلَى دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍⁱ،
 قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ مَوْلَى مَسْعَدِ بْنِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ دَعَا أَبُو جَعْفَرٍ عِيسَى بْنَ مُوسَى
 فَقَالَ لَهُ قَدْ ظَهَرَ مُحَمَّدٌ فَسِرْ إِلَيْهِ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَؤُلَاءِ عَمُومَتُكَ^j
 حَوْلَكَ فَادْعُهُمْ فَمَشَاوَرُوهُمْ قَالَ فَأَيُّنَ قَوْلِ ابْنِ هَرَمَةَ
 تَرَوْنَ أَمْرًا لَا يَمَاحِصُ الْقَوْمَ سِرًّا وَلَا يَنْتَجِي الْأَنْفِينَ فِيمَا يَحَاوُلُ
 إِذَا مَا أَتَى شَيْئًا مَضَى كَالَّذِي أَتَى^k وَإِنْ قَالَ أَنِّي فَاعِلٌ فَهَوَ فَاعِلٌ
 قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ نَسَخْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ وَكَانَ يَصَاحِبُهَا وَحَدَّثَنِيهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ^l

a) A حمل. b) B om. c) B om. d) A سلمية. e) B
 add. الاموال. f) B om.; A عمومتنا. g) B شيء; amlo codd.
 et IA pro الى seq. habent الى.

كتاب اهل العراق والحكم بن صدقة بن نزار^٥ سمعت ابن ابى
حرب يصححها ويضع ان رسالة محمد لما وردت على ابى جعفر
قال ابو ايوب دعنى اجبه عليها فقال ابو جعفر لا * بل انا اجيبه
عنها ان^٦ تقارعنا على الأحساب فدعنى وآياه^٧ قالوا لما بلغ
٥ ابا جعفر المنصور ظهور محمد بن عبد الله بالمدينة كتب اليه^٨

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عبد الله امير
المؤمنين الى محمد بن عبد الله اتما جزاء الذين يجارون
الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو
تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم
١٠ خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا
من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم^٩ ولك
على عهد الله وميثاقه ودمته ودمه رسوله صلعم * ان ثبت
ورجعت من قبل ان أفدر عليك^{١٠} ان أومنك وجميع ولدك
واخوتك واهل بيتك ومن اتبعك على دماءكم وأموالكم وأسوغكم^{١١} ما
١٥ أصبت من دم او مال وأعطيك ألف الف درهم وما سألت من
لوائج وأنزلك من البلاد حيث^{١٢} شئت وأن ألق من في

a) A بلام. b) B om.; A om. لا et habet انا ut IA ٢١. l. ١.
c) Transscripsit has literas IA ex Tabarfo; Ibn Khaldūn
(ed. Bulak IV, ٢ seqq.) contulit imprimis Mobarrad (*Kāmil* ed. Wright p. ٧٨٩), qui aliam habet redactionem, non qui-
dem in magnis diversam, talem autem ut varr. lect. omnes dari
non possint. d) Kor. 5, vs. 37 et 38. e) *Kāmil* et IA om.,
mox A add. عزوجل. f) B et IA om., *Kāmil* om. ورجعت;
A et B نفدر et solus B نومنك. g) A et B أسوغكم.
h) A ابن.

حبسى *a* من اهل بيتك وان *أومن* كل من جاءك وبايعك *b* وأتبعك
 او دخل معك في شيء من امرك *ث* لا اتبع *c* احدا منهم بشي *d*
 كان منه ابدا فان اردت ان تتوثق *e* لنفسك فوجه الى من
 احببت يأخذ لك من الأمان *f* والعهد والميثاق ما *م* تثق به
 وكتب على العنوان من عبد الله عبد الله امير المؤمنين الى *5*
 محمد بن عبد الله *هـ*

فكتب اليه محمد بن عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم
 من عبد الله المهدي * محمد بن عبد الله *هـ* الى عبد الله بن
 محمد طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبا
 موسى *و* فرعون بالحق لقيم يومنون ان فرعون علا في الارض *10*
 وجعل أهلها شيعة يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي
 نساءهم انه كان من المفسدين *و* يريد أن نمن على الذين
 استضعفوا في الارض *و* جعلهم آتمة *و* جعلهم الوراثين *و* نمن لهم في
 الارض *و* يرى فرعون *و* هامان *و* جنودهما ما كانوا يحذرون *و* انا
 أعرض عليك من الأمان مثل الذي *هـ* عرضت على فان الحلف حقنا *15*
 وانما اتعيتكم هذا الأمر بنا وخرجتم له *ل* بشيعتنا وخطيتكم *م*
 بفضلنا وان *ن* ابانا عليا كان الوصي وكان الامام فكيف ورتتم ولايته
 ولده احياء *ث* قد علمت انه *ل* يطلب هذا الامر احدا له مثل

a) *Kāmil* سجنى. *b*) او بايعك *A*, id. et *IA* mox om. معك.

c) *A* تمنع. *d*) شيئا *A*. *e*) توثق *A*. *f*) *Kāmil* et *IA* add. in *وما* *A*. *g*) منى *IA* etiam منى الايمان. *h*) *B* om. *i*) *Kor.* 28, vs. 1—5. *k*) ما *B*, *IA* مثل ما. *l*) الينا *A*. *m*) *Kāmil* وخبطتموه *Ibn Khald.* وخبطتموه *dein IA* يفصله *IA*. *n*) *B* et *IA* فان.

نَسَبِنَا وَشَرَفْنَا وَحَالِنَا وَشَرَفَ آبَاؤُنَا لَنَا مِنْ أَبْنَاءِ الْعَنَاءِ وَلَا الطَّرْدَاءِ
وَلَا الطَّلْقَاءِ وَلَيْسَ يُمْتُ ^a أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِمِثْلِ الَّذِي نُمْتُ
بِهِ مِنَ الْقُرَابَةِ وَالسَّابِقَةِ ^b وَالْفَضْلِ وَأَنَا بَنُوهُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو فِي الْجَاهِلِيَّةِ ^d وَبَنُو بِنْتِهِ ^e فَاطِمَةُ فِي الْإِسْلَامِ دُونَكُمْ
⁵ إِنْ اللَّهَ اخْتَارْنَا وَاخْتَارَ لَنَا فَوَالِدُنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٌ صَلَّى وَسَلَّمَ وَمِنْ
السَّلَفِ أَوَّلُهُمْ إِسْلَامًا عَلِيٌّ وَمِنْ الْأَزْوَاجِ أَفْضَلُهُنَّ ^f خَدِيجَةُ الطَّاهِرَةُ
وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى الْقَبْلَةَ وَمِنْ الْبَنَاتِ خَيْرُهُنَّ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ وَمِنْ الْمُؤَلَّدِينَ فِي الْإِسْلَامِ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ ^g سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ وَإِنْ هَاشِمًا وَلَدَ عَلِيًّا مَرَّتَيْنِ وَإِنْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَلَدَ حَسَنًا
¹⁰ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَلَدَنِي مَرَّتَيْنِ مِنْ قَبْلِ حَسَنِ وَحُسَيْنِ
وَإِنْ أَوْسَطُ بَنِي هَاشِمٍ نَسَبًا وَاصْرَحَهُمْ أَبَا لَمْ تَعْرِقْ ^h فِي التَّجَمُّ
وَلَمْ تَنَازِعْ ⁱ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ مَا زَالَ اللَّهُ ^j يَخْتَارُ لِي * الْأَبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ حَتَّى اخْتَارَ لِي فِي النَّارِ ^k فَانَا ابْنُ أَرْفَعِ النَّاسِ
تَرَجَّةً فِي الْجَنَّةِ وَاهْوَنُهُمْ ^m عَذَابًا فِي النَّارِ * وَأَنَا ابْنُ خَيْرِ الْأَخْبَارِ وَابْنُ
¹⁵ خَيْرِ الْأَشْرَارِ وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ النَّارِ ⁿ وَلَكِ
اللَّهُ عَلَيَّ إِنْ دَخَلْتَ فِي طَاعَتِي وَاجِبَتْ تَعَوُّقِي إِنْ أَوْمَنَّاكَ عَلَيَّ

a) B. غيبت. b) A. السابقة، IA. السابقة. c) A. بنى. d) A. بالجاهلية. e) A. ابنته. f) B. افضلهم. g) Librarian cod. A. نُعْرِقُ Kāmil، نُعْرِقُ. h) A et Fragm. حَسْبِي. aberravit ad seq. IA in textu et Ibn Khald. تُعْرِقُ. i) Codd. نَازِع. k) B et IA om. l) A lac., IA in textu الاشرار، pro sequente فانَا ابْنُ خَيْرِ الْأَخْبَارِ Kāmil habet. m) A. واعراهم. n) A et IA om. o) Kāmil add. عهد، seq. B et Kāmil om.

نفسك ومالك وعلى كل امر احدثته ^a الا حداً من حدود الله او
حقاً لمسلم او معاهد فقد علمت ما يلزمك ^b من ذلك وانا اولى
بالامر منك واوفى بالعهد لآنك اعطينتني من العهد والامان ما
اعطيته رجلاً قبلي فلي الامانت تُعطيني امان ابن هبيرة ام امان
عَمَّ عبد الله * بن عليّ، ام امان ابى مسلم ⁵
فكتب اليه ابو جعفر بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
فقد بلغني كلامك وقرأت كتابك * فاذا جُلَّ ^c فخر بقرابة النساء
لتُصِلَّ ^d به الجُفَاء والغُفَاء ولم يجعل الله النساء كالعمومة والآباء
ولا كالعصبية والأولياء لأن الله جعل العم ابا وبدأ به في كتابه
على * الوالدة الدُّنْيَا ولو كان اختيار الله لهنّ على قدر قربانهنّ ¹⁰
كانت آمنّة اقربهنّ رَحِمًا وأعظمهنّ حقًا وأوّل ^e من يدخل الجنة
غداً ولكن اختيار الله لحلفه على علمه * لما مضى منهم ^f واصطفاه
لهم واما ما ذكرت من فاطمة ام ابى طالب وولادتها فان الله ^g
لم يرزق احداً من ولدها الاسلام لا بنتاً ولا ابناً ولو ان احداً ^h
رُزق الاسلام بالقرابة رُزقه عبد الله ⁱ اولاهم بكل خير في الدنيا ¹⁵
والآخرة ولنن الامر لله ^m يَخْتارُ لدينه من يشاء قال الله عز وجل ⁿ
اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ

a) حدثته IA. b) يلزم لي B. Kāmil ut recepi.

c) A om. d) وائى اجد A. e) ليصل A. f) Kāmil الوالد

فيما مضى IA، الماضى منهم (فيهم) A (B). g) اولى IA، أول B. h) الأولادى
A، رجلا IA. i) بالاسلام. id. mox hab. عز وجل. j) A add. منهم

m) A. بن عبد المطلب. n) Kāmil add. من ولدها. o) A. الى الله
Kor. 28, vs. 56.

أَعْلَمَ بِالْمُهْتَدِينَ وَلَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا * عَلَيْهِ السَّلَامُ ^a وَلَهُ عُمَةٌ
 أَرْبَعَةٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^b وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ فَأَنْذَرَهُمْ وَدَعَاهُمْ
 فَأَجَابَ اثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبِي وَابْنِي اثْنَانِ أَحَدُهُمَا ابْنُكَ فَقَطَعَ اللَّهُ
 وَلَا يَتَّبِعُهُمَا مِنْهُ وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا إِلَّا وَلَا نِمَّةً وَلَا مِيرَانًا
^c وَرَعَيْتَ أَنْكَ ابْنَ أَخِي أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا وَابْنِ ^d خَيْرِ الْأَشْرَارِ وَلَيْسَ
 فِي الْكُفْرِ بِاللَّهِ صَغِيرٌ وَلَا فِي عَذَابِ اللَّهِ خَفِيفٌ وَلَا يَسِيرٌ وَلَيْسَ فِي
 الشَّرِّ خَيْرٌ وَلَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ يَفْخَرَ بِالنَّارِ وَتَسْتَوْدُ
 فَتَعْلَمَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ^e وَأَمَّا * مَا
 فَخَرْتُ بِهِ مِنْ فَاطِمَةَ أُمِّ عَلِيٍّ وَأَنْ هَاشِمًا وَلَدَهُ مَرَّتَيْنِ وَمِنْ ^f فَاطِمَةَ
^g أُمِّ حَسَنِ وَأَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَدَهُ مَرَّتَيْنِ وَأَنْ ^h النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدَهُ
 مَرَّتَيْنِ فَخَيْرِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ⁱ لَمْ يَلِدْهُ هَاشِمٌ إِلَّا
 مَرَّةً وَلَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ إِلَّا مَرَّةً وَرَعَيْتَ أَنْكَ أَوْسَطُ بَنِي هَاشِمٍ
 نَسَبًا وَأَصْرَحُهُمْ أُمًّا وَأَبًا وَأَنَّهُ ^j لَمْ تَلِدْكَ الْجَمُّ وَلَمْ تُعَرِّقْ ^k فِيكَ
 أُمَّهَاتُ الْأَوْلَادِ فَقَدْ رَأَيْتُكَ فَخَرْتُ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ طَرًّا فَانْظُرْ وَبِحَكَ
^l إِبْنِ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ غَدًا فَإِنَّكَ قَدْ تَعَدَّيْتَ طَوْرَكَ وَفَخَرْتُ عَلَى مَنْ
 هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ نَفْسًا وَأَبًا * وَأَوَّلًا وَآخِرًا ^m إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَلَى وَالِدِ وَلَدِهِ وَمَا خَيْرٌ مِنْ بَنِي إِبْرِيكَ خَاصَّةً وَأَهْلُ الْفَضْلِ مِنْهُمْ إِلَّا
 بَنُو أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَمَا ⁿ وَلِدَ فِيكُمْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ

a) A om., id. mox om. عز وجل, IA et Kāmil صلعم. b) Kor. 26, vs. 214. c) A وانك ابن. d) Kor. 26, vs. 228. e) B وفى. f) IA om., dein habet امر. g) B فان. h) B om. واولاد IA l) تُعَرِّقُ Kāmil, تُعَرِّقُ IA, تُعَرِّقُ A k) وانك A m) A om.; seqq. usque ad ولده IA om. n) A et IA ما. واخا

من علي بن حسين وهو لأم ولد وله خير من جدك حسن * بن حسن ه وما كان فيكم بعده مثل ابنه محمد بن علي وجدته أم ولد وله خير من ابيك ولا مثل ابنه جعفر وجدته أم ولد وله خير منك واما قولك انكم بنو رسول الله صلعم فان الله تعالى يقول ه في كتابه ه ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولتكن بنو ابنته وانها لقربة قريبة ولكنها لا تحوز الميراث ولا تترك الولاية ولا تجوز لها الامامة فكيف تورث بهل ولقد طلبها ابوك بكل وجه فاخرجها ه نهراً ومريضاً سرّاً ودفنها ليلاً قأبي الناس الا الشيعين وتفصيلهما ه ولقد جاءت السنة التي لا اختلاف فيها بين المسلمين ان لجد ابا الأم والخال والخالة لا يرثون ه واما ما 10 فخرت به من علي وسابقته فقد حضرت رسول الله صلعم ا الوفاة فأمر غيره بالصلاة ثم اخذ الناس رجلاً بعد رجل فلم يأخذوه وكان في السنة فتركوه كلهم دغماً له عنها ولم يرو له حقاً فيها اما عبد الرحمان فقدم عليه عثمان * وقتل عثمان م وهو له منهم وقاتله طلحة والزبير وأبى سعد بيعته واغلف دونه بابه ثم بايع معاوية 15 بعده ثم طلبها بكل وجه وقاتل ه عليها وتفرق عنه اصحابه وشك فيه شيعته قبل الحكومة ثم حكم حكيم رضى بهما وأعطاهما عهداً وميثاقه فاجتمعا على خلعه ثم كان حسن فباعها من معاوية

a) B om. IA بن حسين b) A وهو et sic infra ubi facit cum IA. c) A قال A الله B om. d) Kor. 33, vs. 40. e) A يجوز, IA يجوز, dein id. add. نها. f) Sic cod. A, IA et Kāmil, B وقد. g) IA فاطمة. h) IA om. i) IA من. k) IA يورثون, A add. يورثون. l) A om. m) IA om. cf. autem l. l. ann. 2. Kāmil viii, 17 وقبلها عثمان n) A فقاتل.

بَحْرِقِ وِدَاهِمَ وَحَقِّ بِالْحِجَازِ وَاسْلَمْ شِيعَتَهُ بِيَدِ مُعَاوِيَةَ وَدَفَعَ الْأَمْرَ
إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ وَأَخَذَ مَلَا مِنْ غَيْرِ وَلَاثِهِ ^a وَلَا حَلَّةَ * فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِيهَا
شَيْءٌ فَقَدْ بَعْتُمُوهُ وَأَخَذْتُمْ ثَمَنَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَمَّكَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ
عَلَى ابْنِ مَرْجَانَةَ ^b فَكَانَ النَّاسُ مَعَهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ ^c وَأَتَوْا بِرَأْسِهِ
٥ إِلَيْهِ ثُمَّ خَرَجْتُمْ عَلَى بَنِي أُمَيَّةٍ فَقَتَلُوكُمْ وَصَلَبُوكُمْ عَلَى جَذُوعِ
النَّخْلِ وَاحْرَقُوكُم بِالْبَيْرَانَ وَنَفَوْكُمْ مِنَ الْبِلْدَانِ حَتَّى قُتِلَ بِحِجْيَى
ابْنُ زَيْدٍ بِخِرَاسَانَ وَقَتَلُوا رِجَالَكُمْ وَأَسْرَوْ الصِّبْيَةَ وَالنِّسَاءَ وَحَمَلُوهُم بِلَا
وِطَاءٍ فِي الْخَامِلِ كَالسَّبْيِ ^d الْمَجْلُوبِ إِلَى الشَّأْمِ حَتَّى خَرَجْنَا عَلَيْهِمْ فَطَلَبْنَا
بِثَأْرِكُمْ وَادْرَكْنَا بِدِمَائِكُمْ وَأَوْرَثْنَاكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَسَنَيْنَا سَلْفَكُمْ
١٠ وَفَضَّلْنَا ^e فَاتَّخَذْتَ ذَلِكَ عَلَيْنَا حُجَّةً وَظَنَنْتَ أَنَّا إِذَا ذَكَرْنَا أَبَاكَ
وَفَضَّلْنَا ^f لِلتَّقَدُّمَةِ مِمَّا لَكَ عَلَى حِمْرَةٍ وَالْعَبَّاسِ وَجَعَفَرٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ
كَمَا ظَنَنْتَ وَلَكِنْ خَرَجَ هَؤُلَاءُ مِنَ الدُّنْيَا سَالِمِينَ مُتَسَلِّمِينَ مِنْهُمْ
مَجْتَمِعًا عَلَيْهِمْ بِالْفَصْلِ وَابْتُلِيَ أَبُوكَ بِالْقِتَالِ وَالْحَرْبِ وَكَانَتْ ^g بَنُو أُمَيَّةٍ
تَلْعَنُهُ كَمَا تَلْعَنُ الْفَرَقَةَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَاحْبِجْنَا لَهُ وَذَكِّرْنَاكُمْ
١٥ فَضْلَهُ وَعَنْفَنَاءَ وَظُلْمَنَاءَ بِمَا ^h نَالُوا مِنْهُ وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ مَكْرَمَتَنَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ سَقَايَةُ الْحَاجِبِيَّةِ ⁱ الْأَعْظَمِ وَوَلَايَةُ ^j زَمْرَمَ فَصَارَتْ لِلْعَبَّاسِ مِنْ
بَيْنِ أَخَوْتِهِ فَنَارَعْنَا فِيهَا أَبُوكَ فَقَضَى لَنَا عَلَيْهِ عَمْرٌ فَلَمْ نَزَلْ نَلِيهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَلَقَدْ قَاطَحَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَتَوَسَّلْ عَمْرٌ إِلَى
رَبِّهِ وَلَمْ يَنْتَقِرْ إِلَيْهِ إِلَّا بِأَيِّنَا حَتَّى نَعَشَّاهُمْ ^k اللَّهُ وَسَقَاهُمْ الْغَيْثَ ^m

^a) A et IA ولاية, dein IA حَلَّةَ. ^b) A om. ^c) A قاتلوه. ^d) A كالشي. ^e) IA om. (habet autem cod. Parisin.). Dein B
فكانت. ^f) A مسلمانا, Kāmil. ^g) A مسلمانا. ^h) A فيهما. ⁱ) IA الحاج. ^j) A add. ييسر. ^k) IA يغشاهم. ^l) A add. به.

وابوك حاضرٌ لم يتوسَّل به ولقد علمت أنه لم يبق أحدٌ من
 بنى عبد المطلب بعد النبي صلعم غيره * فكان ورائه ^a من
 عومته ثم طلب هذا الامر غير واحد من بنى هاشم فلم ينله
 الا ولده فالسقاية سقايته وميراث النبي ^b له والخلافة في ولده فلم
 يبق شرف ولا فضل في * جاهلية ولا اسلام، في دنيا ولا آخرة ^c
 الا والعباس وارثه ^d ومورثه ^e واما ما ذكرت من بدر فان
 الاسلام جاء والعباس بمون ^f ابا طالب وعياله وينفق عليهم
 للآزمة ^g التي اصابته ^h ولولا ان العباس اخرج الى بدر كارهًا
 مات طالب وعفيل جوعًا وللحسا جفان عتبة وشيبة ولله كان
 من المطعين فأذهب عنكم العار والشبة ⁱ وكفاكم النفقة والمونة ^j
 ثم فدى عقيلًا يوم بدر فكيف تفخر علينا وقد علمناكم ^k في
 الكفر وقد بيناكم * من الاسر ^l وحرنا عليكم ^m مكارم الآباء وورثنا
 دونكم خاتم الانبياء وطلبنا بئركم فادركنا ⁿ منه ما عجزت عنه
 ولم تدركوا ^o لأنفسكم والسلام عليكم ^p ورحمة الله ^q

قال عمر بن شبة حدثني محمد بن جبيب قال حدثني الحارث ¹
 ابن اسحاق قال اجمع ابن القسري على الغدر بمحمد فقال له يا
 امير المؤمنين ابعت موسى بن عبد الله ومعه رزاما مولاي الى

الجاهلية والاسلام. ^c A add. صلعم. ^b A. فكانت ورائه B. ^a IA. ^e او. B habet. ante seq. voc., IA om. ^d ^f ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q

كرها A. ^h اصابته A. ^g اللازمة IA، للآزمة A. ^f بمون
 ut Kamil. ⁱ IA. ^j علمنا IA، مَنَّاكم Kamil. ^k A om. ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ka} ^{kb} ^{kc} ^{kd} ^{ke} ^{kf} ^{kg} ^{kh} ^{ki} ^{kj} ^{kl} ^{km} ^{kn} ^{ko} ^{kp} ^{kq} ^{kr} ^{ks} ^{kt} ^{ku} ^{kv} ^{kw} ^{kx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xx} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

الشَّامُ يَدْعُوَانِ إِلَيْكَ فَبَعَثَهُمَا فَخَرَجَ رِزَامُ بِمُوسَى إِلَى الشَّامِ وَظَهَرَ
 مُحَمَّدٌ عَلَى أَنَّ الْقِسْرَى كَتَبَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فِي أَمْرِهِ فَحَبَسَهُ فِي نَفَرٍ
 مِنْ كَانَ مَعَهُ فِي دَارِ ابْنِ هِشَامِ الَّتِي فِي قِبْلَةِ مَصْلَى الْجَنَائِزِ وَفِي
 الْيَوْمِ لَفَرَجٍ لِلْخَصِيِّ^a وَوَرَدَ رِزَامُ بِمُوسَى الشَّامَ ثُمَّ انْسَلَّ مِنْهُ فَذَهَبَ
 ٥ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ فَكَتَبَ مُوسَى إِلَى مُحَمَّدٍ أَنِّي أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَقِيتُ الشَّامَ
 وَأَهْلَهُ فَكَانَ أَحْسَنَهُمْ قَوْلًا الَّذِي قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ مَلَلْنَا الْبَلَاءَ وَضَقْنَا
 * بِهِ ذُرْعًا حَتَّى مَا فِينَا لِهَذَا الْأَمْرِ مَوْضِعٌ وَلَا لَنَا بِهِ حَاجَةٌ
 وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ تَخْلَفُ لَثْنٍ أَصْبَحْنَا مِنْ لَيْلَتِنَا أَوْ أَمْسَيْنَا مِنْ غَدٍ
 لِيَرْفَعَنَّ أَمْرَنَا وَلِيَدْلَنَّ^b عَلَيْنَا فَكَتَبْتُ إِلَيْكَ وَقَدْ غَيَّبْتُ وَجْهِي
 ١٥ وَخَفْتُ عَلَى نَفْسِي، قَالَ لِلْحَارِثِ وَيَقَالُ أَنَّ مُوسَى وَرِزَامًا
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ * بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوَّرِ تَوَجَّهُوا إِلَى
 الشَّامِ فِي جَمَاعَةٍ فَلَمَّا سَارُوا بِتَيْمَاءَ تَخَلَّفَ رِزَامٌ لِيَشْتَرِيَ لَهُمْ زَادًا
 فَرَكِبَ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَجَعَ مُوسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ
 وَحَدَّثَنِي عِيْسَى^c قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِبَغْدَادَ
 ٢٥ وَرِزَامٌ مَعًا قَالَ بَعَثَنِي مُحَمَّدٌ وَرِزَامًا فِي رِجَالٍ مَعَنَا إِلَى الشَّامِ لِنَدْعُو
 لَهُ فَإِنَّا لَبَدَوْنَا لِلْجَنْدَلِ إِذَا أَصَابَنَا حَرٌّ شَدِيدٌ فَنَزَلْنَا عَنْ رَوَاحِلِنَا
 نَغْتَسِلُ فِي غَدِيرٍ فَاسْتَلَّ رِزَامٌ سَيْفَهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى رَأْسِي وَقَالَ يَا
 مُوسَى إِرَافَيْتَ لَوْ ضَرَبْتُ عُنُقَكَ ثُمَّ مَضَيْتُ^d بِرَأْسِكَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ
 أَيْكُونُ أَحَدًا عِنْدَهُ فِي مَنْزِلَتِي قَالَ قُلْتُ لَا تَدْعُ هَؤُلَاءِ يَا أَبَا قَيْسٍ^e

a) A tantum لمرح. b) B et IA om. c) B وفيهم. d) B

١) A بن المنصور. IA om. وليد الن. e) Om. codd.; B dein

٢) A دوابنا. ٣) عيسى بن عبيد الله. mox. id. موسى

(شم B) شمر dein بشر A. ذهبت.

سَمَّ سَيْفَكَ غُفِرَ اللَّهُ لَكَ قُلْ فَشَامَ سَيْفَهُ فَرَكَبْنَاهُ، قَالَ عَيْسَى فَرَجَعَ
 مُوسَى قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الشَّامِ فَأَتَى الْبَصْرَةَ هُوَ وَعِثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 فَذَلَّ عَلَيْهِمَا فَأُخِذَا، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ بْنُ
 ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ
 الْأَكْبَرُ قَالَ لَمَّا ظَهَرَ مُحَمَّدٌ لَهُ يَأْتُهُ ابْنُ نَافِعٍ بْنُ ثَابِتٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
 فَأَتَاهُ وَهُوَ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لِمَ أَرَاكَ جُنْتَنَا قَالَ
 لَيْسَ * فَمَنْ مَا تَرِيدُ؟ فَالْتَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ حَتَّى قَالَ الْبَسِ السَّلَاحَ
 يَتَأَسَّ بِكَ غَيْرُكَ فَقَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَنْتَ وَاللَّهِ مَا أَرَاكَ فِي شَيْءٍ خَرَجْتَ
 فِي بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ مَالٌ وَلَا رَجَالٌ وَلَا دَرَّاعٌ وَلَا سِلَاحٌ وَمَا أَنَا بِمُهْلِكٍ
 نَفْسِي مَعَكَ وَلَا مُعِينٍ عَلَى دَمِي قَالَ انصَرِفْ فَلَا شَيْءَ فَيْكَ بَعْدَ
 هَذَا، قَالَ فَكُنْتُ يَخْتَلِفُ إِلَى الْمَسَاجِدِ إِلَى ابْنِ قُتَيْبٍ مُحَمَّدٌ فَلَمْ
 يَصِلْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُتِلَ إِلَّا نَافِعٌ وَحْدَهُ،
 وَوَجَّهَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا ظَهَرَ فِيهَا ذُرَّ عَمْرٍو عَنْ أَزْهَرِ بْنِ
 سَعِيدٍ بْنُ نَافِعٍ الْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ * إِلَى مَتْنٍ عَامِلًا عَلَيْهَا وَمَعَهُ
 الْعَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ رَجُلٌ مِنْ آلِ ابْنِ لُحَيْبٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِالْمِ السَّرِيِّ 15
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَتَّى دَنَوْا مِنْ مَتْنٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ مُوَلَاةٌ مَا
 رَأَيْتُكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْهُ قَالُوا انْهَزِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ وَمَوْعِدِكُمْ بِئْرُ مَيْمُونٍ
 فَانْهَزِمُوا وَدَخَلَهَا الْحَسَنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَخَرَجَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ صَاحِرٍ رَجُلٌ
 مِنْ آلِ أُوَيْسٍ مِنْ لَيْلَتِهِ فَسَارَ إِلَى ابْنِ جَعْفَرٍ تَسْعَاءَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ
 قَدْ انْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا وَأَجَازَهُ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ، قَالَ 20

a) B وركبا b) ما يريد c) A حين d) A om.
 e) A عيسى vide supra p. ٢٠٥. f) B رماها cf. Freytag, *Prov. Ar.*, II, p. 257.

وحدثني أيوب^٥ بن عمر قال حدثني محمد بن صالح بن معاوية
 قال حدثني أبي قال كنت عند محمد حين عقد للحسن بن
 معاوية على مكة فقال له الحسن أرايت أن ألحكم^٦ القتال بيننا
 وبينهم ما ترى في السرى قال يا، حسن أن السرى لم يزل محتجباً
 ٥ لما^٧ كرهنا كارهاً للذي صنع أبو جعفر فإن ظفرت به فلا تقتله ولا
 تحرركن له اهلاً ولا تأخذن له مناعاً وإن تناحى^٨ فلا تطلبن له
 انرا، قال فقال له الحسن يا امير المؤمنين ما كنت احسبك تقول
 هذا في احد من آل العباس قال بلى ان السرى لم يزل ساخطاً لما صنع
 ابو جعفر، قال وحدثني عمر بن راشد مولى عنج^٩ قال
 ١٠ كنت بمكة فبعث اليها محمد حين ظهر الحسن بن معاوية
 والقاسم بن اححاق ومحمد بن عبد الله بن عنبسة يدعي ابا
 جبرة اميرهم الحسن بن معاوية فبعث اليهم السرى بن عبد الله
 كاتبه مسكين بن هلال في الف ومولى له يدعي مسكين بن نافع
 في الف ورجلاً من اهل مكة يقال له ابن فرس^{١١} كان شجاعاً في
 ١٥ سبعائة وأعطاه خمسمائة دينار فالتقوا ببطن * أن آخر بين^{١٢} الثنيتين
 وفي الثنية التي تهبط على ذي طوى منها هبط النبي صلعم
 واصحابه^{١٣} الى مكة وفي داخلته في الحرم فتراسلوا فأرسل * حسن الى
 السرى أن خل بيننا وبين مكة ولا نهريقوا الدماء في حرم الله
 وحلف الرسولان للسرى ما جئناك حتى مات ابو جعفر فقال لهما

٥) B بيا. ٦) B ألحكم. ٧) B ايا، vide supra p. ٢٠١ l. 3. ٨) B بالذى. ٩) B s. p., A indistincte. ١٠) B om. ut quoque احد
 من A om. ال. ١١) B h. f. عجيج، A htc et infra غنج، B infra ut
 recepi. ١٢) A وريش (sic). ١٣) B sic حرى؛ A اخذ
 ولا. ١) B om., mox id. om. ٢) B om.

السرى وعلى مثل ما حلفتما به ان كانت ^a مضت لى رابعة منذ
 جاعق رسول من عند امير المؤمنين فانظرونى اربع ليال فأتى انتظر
 رسولاً لى آخر وعلى ما يصلحكم ويصلح دوابكم فان يكن ما
 تقولونه حقاً سلمتها اليكم وان يكن باطلا اجاهدكم حتى
 تغلبونى ^b او اُغلبكم فأبى الحسن وقال لا نبرح حتى نناجزك ومع ⁵
 الحسن سبعون رجلاً وسبعة ^c من الخيل فلما دنوا منه قال لهم الحسن
 * لا يقدر احد منكم ^d حتى ينفخ ونتوء فى البوق فاذا نفخ
 فلنكن حملتكم حملة رجل واحد، فلما رفقنا وخشى الحسن ان
 يغشاه ^e وأصحابه ناداه انْفُخْ ويحك فى البوق فنفخ ونتوا وحملوا
 علينا حملة رجل واحد فانهزم اصحاب السرى وقتل منهم سبعة نفر ¹⁰
 قال واطلع ^f عليهم بفرسان من اصحابه وهم من وراء الثنية فى نفر من
 قريش قد ^g خرج بهم وأخذ عليهم لينصرته فلما رآهم القرشيتون
 قالوا هؤلاء اصحابك قد انهزموا قال لا تعجلوا الى ان طلعت الخيل
 والرجال فى الجبال فقبل له ما بقى فقال * انهزموا على بركة الله ⁱ
 فانهزموا حتى دخلوا دار الامارة وطرخوا اداة الحرب وتسوروا على ¹⁵
 رجل من الجند ^h يكتفى ابا الزرزم فدخلوا بيته فكانوا فيه ودخل
 الحسن بن معاوية المسجد فخطب الناس ونعى اليهم ابا جعفر ودعا
 لمحمد، قال وحدثنى يعقوب بن القاسم قال حدثنى الغم بن
 حمزة بن ابى رملة مولى العباس بن عبد المطلب قال لما اخذ

a) B كنت. b) تقتلونى A. c) وتسعة A. d) B om. e) B
 apud Mokadd. ١٤٨، وينتلوا A om.; inest nomen Byzant. وندوا 6 vel
 A autem ووثبوا B habet infra l. 9. وبتوا A. f) بعتناه B. g) A
 القرن habet البوق mox id. pro. فرسان B mox، فطلع
 الحجة A. h) B حتى. i) B om.

للحسن بن معاوية مكة وفر السرى بلغ الخبر ابا جعفر فقال لهفى
 على ابن ابى العَصَل^a، قَالَ وَحَدَّثَنِى *ابن ابى هـ مُسَاوِر بن
 عبد الله بن مُسَاوِر مولى بنى نائلة، من بنى عبد الله بن
 مُعَيْص قَالَ كُنْتُ بِمَكَّةَ مَعَ السَّرِّى بن عبد الله فَقَدِمَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ
 ٥ ابْن معاوية قَبْلُ^d مَخْرَجَ مُحَمَّدٍ وَالسَّرِّى يَوْمَئِذٍ بِالطَّائِفِ وَخَلِيفَتُهُ
 بِمَكَّةَ ابْن سُرَاقَةَ * مِنْ بَنِي عَدِيَّ بن كَعْبٍ قَالَ فَاسْتَعْدَى عَتَبَةَ
 ابْن ابى خِدَاشٍ اللَّهْمِىَّ عَلَى هـ الْحَسَنِ بن معاوية فِي دِينٍ عَلَيْهِ
 فَحْبَسَهُ فَكَتَبَ لَهُ السَّرِّى إِلَى ابْن ابى خِدَاشٍ أَمَا بَعْدُ فَقَدْ أَخْطَأْتَ
 خَطَّكَ وَسَاءَ نَظْرُكَ لِنَفْسِكَ حِينَ تَحْبِسُ ابْنَ معاوية وَأَمَّا أَصَبَتْ
 10 أُمَالُكَ مِنْ أَخِيهِ وَكَتَبَ إِلَى ابْن سُرَاقَةَ بِأَمْرِهِ بِتَخْلِيئِهِ وَكَتَبَ إِلَى ابْن
 معاوية بِأَمْرِهِ بِالْمَقَامِ إِلَى أَنْ يَقْدَمَ فَيَقْضَى ر عنه، قَالَ فَلَمْ يَلْبَثْ هـ
 أَنْ ظَهَرَ مُحَمَّدٌ فَشَاحَصَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ بن معاوية عَامِلًا عَلَى مَكَّةَ
 فَقِيلَ لِلْسَّرِّى هَذَا ابْن معاوية قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ قَالَ كَلَّا مَا يَفْعَلُ
 وَبَلَانِى عِنْدَهُ فَكَيْفَ يَخْرُجُ إِلَيْنَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَوَاللَّهِ مَا بِهَا دَارٌ إِلَّا
 15 وَقَدْ دَخَلَهَا لِي مَعْرُوفٌ فَقِيلَ لَهُ قَدْ نَزَلَ فَجَاءَ^h قَالَ فَشَاحَصَ إِلَيْهِ
 ابْن جُرَيْجٍⁱ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَنْكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِوَاصِلٍ إِلَى
 مَكَّةَ وَقَدْ اجْتَمَعَ هـ أَهْلُهَا مَعَ السَّرِّى أَنْتَ أَهْلُ قَاهِرَا قَرِيبًا وَغَاصِبُهَا عَلَى
 دَارِهَا قَالَ يَا ابْنَ الْخَائِكِ أَبْأَهْلِ مَكَّةَ تَخَوَّفَنِى وَاللَّهِ مَا أَبِيتُ^j إِلَّا
 بِهَا أَوْ أَمُوتَ دُونَهَا، ثُمَّ وَثَبَ فِي أَحْكَابِهِ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ السَّرِّى فَلَقِيَهُ

a) A الفضل ; الفضل sec. *Fragm.* ٢٣٩ l. ١١ cognomen erat
 avi as-Sarfi. b) A om. c) A وإلى d) A بعد e) A om.
 f) A فنهض g) A ينشب Mox idem غلاما pro غلامًا h) A
 corrupte. i) Codd. جريج. k) B اجمع l) A لاتيت، mox
 لها.

بفتح فـ ضرب رجلٌ من اصحاب الحسن مسكين بن هلال ^a كاتب السرى على رأسه فشجّه فانهم السرى وأصحابه فدخلوا مكة والتف ^b ابو الزمام رجل من بنى عبد الدار ثم احد آل شيبه على السرى فواره في بيته ودخل الحسن مكة، ثم ان الحسن اقام بمكة يسيراً ثم ورد كتاب محمد عليه ^c بأمره باللاحاق به، وذكر عمر عن ^d عبد الله بن اسحاق بن القاسم قل سمعت من لا احصى من اصحابنا يذكر ان الحسن والقاسم لما اخذا مكة تجهّزا وجمعا جمعا كثيرا ثم اقبلا يريدان محمداً ونصرته على عيسى بن موسى واستخلفا على مكة رجلاً من الأنصار فلما كانا بقديد لقيهما قتل محمد فتفرق الناس عنهما وأخذ الحسن على بسقة ^e وهي حرة في ^f الرمل تدعى بسقة قديد فلحق بإبراهيم فلم يزل مقيماً بالبصرة حتى قُتل إبراهيم وخرج القاسم ^g بن اسحاق يريد إبراهيم فلما كان ببديع ^h من ارض فدك لقيه قتل إبراهيم فرجع الى المدينة فلم يزل محتفياً حتى اخذت ابنة ⁱ عبد الله بن محمد بن علي ابن عبد الله بن جعفر زوجة عيسى بن موسى له ولاخوته الأمان ^j فصهره ^k بنو معاوية وظهر القاسم ^l قال وحدثنى عمر بن راشد مولى عنج ^m قال لما ظهر الحسن ⁿ بن معاوية على السرى اقام قليلا

a) B نافع. b) A والتزم، dein B الى pro. c) B om. d) B htc et infra نسقه (sic), A بسيعه et mox سيفه. e) B add. بسيعه. f) A om., B ببديع. g) B بن. h) B بن. i) B بن. j) B بن. k) B بن. l) B بن. m) B بن. n) B بن. o) B بن. p) B بن. q) B بن. r) B بن. s) B بن. t) B بن. u) B بن. v) B بن. w) B بن. x) B بن. y) B بن. z) B بن. aa) B بن. ab) B بن. ac) B بن. ad) B بن. ae) B بن. af) B بن. ag) B بن. ah) B بن. ai) B بن. aj) B بن. ak) B بن. al) B بن. am) B بن. an) B بن. ao) B بن. ap) B بن. aq) B بن. ar) B بن. as) B بن. at) B بن. au) B بن. av) B بن. aw) B بن. ax) B بن. ay) B بن. az) B بن. ba) B بن. bb) B بن. bc) B بن. bd) B بن. be) B بن. bf) B بن. bg) B بن. bh) B بن. bi) B بن. bj) B بن. bk) B بن. bl) B بن. bm) B بن. bn) B بن. bo) B بن. bp) B بن. bq) B بن. br) B بن. bs) B بن. bt) B بن. bu) B بن. bv) B بن. bw) B بن. bx) B بن. by) B بن. bz) B بن. ca) B بن. cb) B بن. cc) B بن. cd) B بن. ce) B بن. cf) B بن. cg) B بن. ch) B بن. ci) B بن. cj) B بن. ck) B بن. cl) B بن. cm) B بن. cn) B بن. co) B بن. cp) B بن. cq) B بن. cr) B بن. cs) B بن. ct) B بن. cu) B بن. cv) B بن. cw) B بن. cx) B بن. cy) B بن. cz) B بن. da) B بن. db) B بن. dc) B بن. dd) B بن. de) B بن. df) B بن. dg) B بن. dh) B بن. di) B بن. dj) B بن. dk) B بن. dl) B بن. dm) B بن. dn) B بن. do) B بن. dp) B بن. dq) B بن. dr) B بن. ds) B بن. dt) B بن. du) B بن. dv) B بن. dw) B بن. dx) B بن. dy) B بن. dz) B بن. ea) B بن. eb) B بن. ec) B بن. ed) B بن. ee) B بن. ef) B بن. eg) B بن. eh) B بن. ei) B بن. ej) B بن. ek) B بن. el) B بن. em) B بن. en) B بن. eo) B بن. ep) B بن. eq) B بن. er) B بن. es) B بن. et) B بن. eu) B بن. ev) B بن. ew) B بن. ex) B بن. ey) B بن. ez) B بن. fa) B بن. fb) B بن. fc) B بن. fd) B بن. fe) B بن. ff) B بن. fg) B بن. fh) B بن. fi) B بن. fj) B بن. fk) B بن. fl) B بن. fm) B بن. fn) B بن. fo) B بن. fp) B بن. fq) B بن. fr) B بن. fs) B بن. ft) B بن. fu) B بن. fv) B بن. fw) B بن. fx) B بن. fy) B بن. fz) B بن. ga) B بن. gb) B بن. gc) B بن. gd) B بن. ge) B بن. gf) B بن. gh) B بن. gi) B بن. gj) B بن. gk) B بن. gl) B بن. gm) B بن. gn) B بن. go) B بن. gp) B بن. gq) B بن. gr) B بن. gs) B بن. gt) B بن. gu) B بن. gv) B بن. gw) B بن. gx) B بن. gy) B بن. gz) B بن. ha) B بن. hb) B بن. hc) B بن. hd) B بن. he) B بن. hf) B بن. hg) B بن. hi) B بن. hj) B بن. hk) B بن. hl) B بن. hm) B بن. hn) B بن. ho) B بن. hp) B بن. hq) B بن. hr) B بن. hs) B بن. ht) B بن. hu) B بن. hv) B بن. hw) B بن. hx) B بن. hy) B بن. hz) B بن. ia) B بن. ib) B بن. ic) B بن. id) B بن. ie) B بن. if) B بن. ig) B بن. ih) B بن. ii) B بن. ij) B بن. ik) B بن. il) B بن. im) B بن. in) B بن. io) B بن. ip) B بن. iq) B بن. ir) B بن. is) B بن. it) B بن. iu) B بن. iv) B بن. iw) B بن. ix) B بن. iy) B بن. iz) B بن. ja) B بن. jb) B بن. jc) B بن. jd) B بن. je) B بن. jf) B بن. jg) B بن. jh) B بن. ji) B بن. jj) B بن. jk) B بن. jl) B بن. jm) B بن. jn) B بن. jo) B بن. jp) B بن. jq) B بن. jr) B بن. js) B بن. jt) B بن. ju) B بن. jv) B بن. jw) B بن. jx) B بن. jy) B بن. jz) B بن. ka) B بن. kb) B بن. kc) B بن. kd) B بن. ke) B بن. kf) B بن. kg) B بن. kh) B بن. ki) B بن. kj) B بن. kl) B بن. km) B بن. kn) B بن. ko) B بن. kp) B بن. kq) B بن. kr) B بن. ks) B بن. kt) B بن. ku) B بن. kv) B بن. kw) B بن. kx) B بن. ky) B بن. kz) B بن. la) B بن. lb) B بن. lc) B بن. ld) B بن. le) B بن. lf) B بن. lg) B بن. lh) B بن. li) B بن. lj) B بن. lk) B بن. ll) B بن. lm) B بن. ln) B بن. lo) B بن. lp) B بن. lq) B بن. lr) B بن. ls) B بن. lt) B بن. lu) B بن. lv) B بن. lw) B بن. lx) B بن. ly) B بن. lz) B بن. ma) B بن. mb) B بن. mc) B بن. md) B بن. me) B بن. mf) B بن. mg) B بن. mh) B بن. mi) B بن. mj) B بن. mk) B بن. ml) B بن. mn) B بن. mo) B بن. mp) B بن. mq) B بن. mr) B بن. ms) B بن. mt) B بن. mu) B بن. mv) B بن. mw) B بن. mx) B بن. my) B بن. mz) B بن. na) B بن. nb) B بن. nc) B بن. nd) B بن. ne) B بن. nf) B بن. ng) B بن. nh) B بن. ni) B بن. nj) B بن. nk) B بن. nl) B بن. nm) B بن. nn) B بن. no) B بن. np) B بن. nq) B بن. nr) B بن. ns) B بن. nt) B بن. nu) B بن. nv) B بن. nw) B بن. nx) B بن. ny) B بن. nz) B بن. oa) B بن. ob) B بن. oc) B بن. od) B بن. oe) B بن. of) B بن. og) B بن. oh) B بن. oi) B بن. oj) B بن. ok) B بن. ol) B بن. om) B بن. on) B بن. oo) B بن. op) B بن. oq) B بن. or) B بن. os) B بن. ot) B بن. ou) B بن. ov) B بن. ow) B بن. ox) B بن. oy) B بن. oz) B بن. pa) B بن. pb) B بن. pc) B بن. pd) B بن. pe) B بن. pf) B بن. pg) B بن. ph) B بن. pi) B بن. pj) B بن. pk) B بن. pl) B بن. pm) B بن. pn) B بن. po) B بن. pp) B بن. pq) B بن. pr) B بن. ps) B بن. pt) B بن. pu) B بن. pv) B بن. pw) B بن. px) B بن. py) B بن. pz) B بن. qa) B بن. qb) B بن. qc) B بن. qd) B بن. qe) B بن. qf) B بن. qg) B بن. qh) B بن. qi) B بن. qj) B بن. qk) B بن. ql) B بن. qm) B بن. qn) B بن. qo) B بن. qp) B بن. qr) B بن. qs) B بن. qt) B بن. qu) B بن. qv) B بن. qw) B بن. qx) B بن. qy) B بن. qz) B بن. ra) B بن. rb) B بن. rc) B بن. rd) B بن. re) B بن. rf) B بن. rg) B بن. rh) B بن. ri) B بن. rj) B بن. rk) B بن. rl) B بن. rm) B بن. rn) B بن. ro) B بن. rp) B بن. rq) B بن. rr) B بن. rs) B بن. rt) B بن. ru) B بن. rv) B بن. rw) B بن. rx) B بن. ry) B بن. rz) B بن. sa) B بن. sb) B بن. sc) B بن. sd) B بن. se) B بن. sf) B بن. sg) B بن. sh) B بن. si) B بن. sj) B بن. sk) B بن. sl) B بن. sm) B بن. sn) B بن. so) B بن. sp) B بن. sq) B بن. sr) B بن. ss) B بن. st) B بن. su) B بن. sv) B بن. sw) B بن. sx) B بن. sy) B بن. sz) B بن. ta) B بن. tb) B بن. tc) B بن. td) B بن. te) B بن. tf) B بن. tg) B بن. th) B بن. ti) B بن. tj) B بن. tk) B بن. tl) B بن. tm) B بن. tn) B بن. to) B بن. tp) B بن. tq) B بن. tr) B بن. ts) B بن. tu) B بن. tv) B بن. tw) B بن. tx) B بن. ty) B بن. tz) B بن. ua) B بن. ub) B بن. uc) B بن. ud) B بن. ue) B بن. uf) B بن. ug) B بن. uh) B بن. ui) B بن. uj) B بن. uk) B بن. ul) B بن. um) B بن. un) B بن. uo) B بن. up) B بن. uq) B بن. ur) B بن. us) B بن. ut) B بن. uu) B بن. uv) B بن. uw) B بن. ux) B بن. uy) B بن. uz) B بن. va) B بن. vb) B بن. vc) B بن. vd) B بن. ve) B بن. vf) B بن. vg) B بن. vh) B بن. vi) B بن. vj) B بن. vk) B بن. vl) B بن. vm) B بن. vn) B بن. vo) B بن. vp) B بن. vq) B بن. vr) B بن. vs) B بن. vt) B بن. vu) B بن. vv) B بن. vw) B بن. vx) B بن. vy) B بن. vz) B بن. wa) B بن. wb) B بن. wc) B بن. wd) B بن. we) B بن. wf) B بن. wg) B بن. wh) B بن. wi) B بن. wj) B بن. wk) B بن. wl) B بن. wm) B بن. wn) B بن. wo) B بن. wp) B بن. wq) B بن. wr) B بن. ws) B بن. wt) B بن. wu) B بن. wv) B بن. ww) B بن. wx) B بن. wy) B بن. wz) B بن. xa) B بن. xb) B بن. xc) B بن. xd) B بن. xe) B بن. xf) B بن. xg) B بن. xh) B بن. xi) B بن. xj) B بن. xk) B بن. xl) B بن. xm) B بن. xn) B بن. xo) B بن. xp) B بن. xq) B بن. xr) B بن. xs) B بن. xt) B بن. xu) B بن. xv) B بن. xw) B بن. xx) B بن. xy) B بن. xz) B بن. ya) B بن. yb) B بن. yc) B بن. yd) B بن. ye) B بن. yf) B بن. yg) B بن. yh) B بن. yi) B بن. yj) B بن. yk) B بن. yl) B بن. ym) B بن. yn) B بن. yo) B بن. yp) B بن. yq) B بن. yr) B بن. ys) B بن. yt) B بن. yu) B بن. yv) B بن. yw) B بن. yx) B بن. yy) B بن. yz) B بن. za) B بن. zb) B بن. zc) B بن. zd) B بن. ze) B بن. zf) B بن. zg) B بن. zh) B بن. zi) B بن. zj) B بن. zk) B بن. zl) B بن. zm) B بن. zn) B بن. zo) B بن. zp) B بن. zq) B بن. zr) B بن. zs) B بن. zt) B بن. zu) B بن. zv) B بن. zw) B بن. zx) B بن. zy) B بن. zz) B بن.

حتى أتاه كتاب محمد يأمره بالشخص اليه ويخبره ان عيسى قد
 دنا من المدينة ويستعجله بالقدوم، قال فخرج من مكة يوم الاثنين
 في مطر شديد زعموا انه اليوم الذي قُتل فيه محمد فتلقاه بريد
 لعيسى بن موسى بأمج وهو ما خراعة بين عسغان وقديد يقتل
 محمد فهرب وهرب أصحابه، قال عمر وحدثني محمد بن
 يحيى قال حدثني عبد العزيز بن ابي ثابت عن ابي سيار قال
 كنت حاجب محمد بن عبد الله فجاءني ركب من الليل قال
 قدمت من البصرة وقد خرج بها ابراهيم فأخذها قال فجئت دار
 مروان ثم جئت المنزل الذي فيه محمد فدققت الباب فصاح بأعلى
 10 صوته من هذا قلت ابو سيار قال لا حول ولا قوة الا بالله اللهم
 انى اعوذ بك من شر طوارق الليل الا طارق يطرق منك، يخبر
 قال خير قلت خير قال ما وراءك قلت اخذ ابراهيم البصرة وكان
 محمد اذا صلى المغرب والصبح، صاح صائح ادعوا الله لاخوانكم
 من اهل البصرة وللحسن بن معاوية واستنصروه على عدوكم،
 15 قال وحدثني عيسى قال قدم علينا رجل من اهل الشام فنزل
 دارنا وكان يكنى ابا عمرو فكان ابي يقول له كيف ترى هذا الرجل
 فيقول حتى الفاه فأسبره، ثم اخبرك قال عيسى فلقبه ابي بعد
 فسأله فقال هو والله الرجل كل الرجل ولن رأيت شحم ظهره ذراعاً
 وليس هكذا يكون صاحب الحرب قال ثم بابعه بعد وقاتل معه،
 20 قال وحدثني عبد الله بن محمد بن سلم، يدعى ابي

a) B. ابن. b) A add. العظيمة. c) A om. d) B om.
 e) A. فاسيرة. f) A. مسلم.

البواب مولى المنصور قال كتب ابو جعفر الى الاعمش كتاباً على لسان محمّد يدعوه الى نصرته فلما قرأه قال قد خبرناكم يا بنى هاشم فاذا انتم تحبون الثريد فلما رجع الرسول الى ابى جعفر فأخبره قال اشهد ان هذا كلام الاعمش، * وحدثنى الحارث قال حدثنى ابن سعد عن محمّد بن عمر قال غلب محمّد بن عبد الله على المدينة فبلغنا ذلك فاخرجنا ونحن شباب انا يومئذ ابن خمس عشرة سنة فالتهمنا اليه وهو قد اجتمع اليه الناس ينظرون اليه ليس يصدّ عنه احدٌ فدنوت حتى رايتنه وتأملتنه وهو على فرس وعليه قبض ابيض مكشور وعمامة بيضاء وكان رجلاً احمر قد اثار السجدرى في وجهه ثم وجهه الى مكة فأخذت له وبشّصوا^a ووجه اخاه ابراهيم بن عبد الله الى البصرة فاخذها وغلبها وبشّصوا معه^b،

رجع الحديث الى حديث عمر،

قال عمر وحدثنى محمّد بن يحيى قال حدثنى الحارث بن اسحاق قال ندب امير المؤمنين ابو جعفر عيسى بن موسى لقتل¹⁵ محمّد وقال لا ابالي ايّهما قتل صاحبه وصم اليه اربعة آلاف من الجنّد وبعث معه محمّد بن ابى العباس امير المؤمنين، قال وحدثنى عبد الملك بن شيبان عن زيد مولى مسمع قال لما امر ابو جعفر عيسى بن موسى بالشاخص قال شاوّر عمومتك فقال له امض ايّها الرجل فوالله ما يراد غيرى وغيرك وما هو الا ان تشاخص او اشخص قال فسار حتى قدم علينا ونحن بالمدينة،²⁰ قال وحدثنى عبد الملك بن شيبان قال لما ابو جعفر جعفر بن

a) A add. وجهه. b) Praec. trad. B om.

حنظلة البهراني وكان ابرص طوَّالاً اعلم الناس بالحرب وقد شهد مع مروان حروبه فقال له يا جعفر قد ظهر ماحمد فاما عندك قال وأين ظهر قال بالمدينة قال فاحمد الله ظهر حيث لا ملأ ولا رجال ولا سلاح ولا كراع ابعث مؤدًى لك تتق به فليسر حتى ينزل ٥ بواي، القرى فيمنعه ميرة الشام فيموت مكانه جوعاً ففعل،

قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ بْنُ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَهْبَابَنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُوسَى وَعِيسَى بْنَ النَّضْرِ^b وَغَيْرَهُمَا يَذْكُرُونَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَدَّمَ كَثِيرَ بَنِي حُصَيْنٍ، الْعَبْدِيُّ * فَعَسَكَرَ بِفَيْدٍ^c وَخَنَدَقَ عَلَيْهِ خَنَدَقًا حَتَّى قَدَّمَ عَلَيْهِ عِيسَى بْنُ مُوسَى فَخَرَجَ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَاثْنًا رَأَيْتُ الْخَنَدَقَ قَائِمًا دَهْرًا طَوِيلًا ثُمَّ عَفَا^d وَدَسَّ، قَالَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ وَلَقِيتُهُ بِصَنْعَاءَ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِعِيسَى حِينَ بَعَثَهُ إِلَى مَاكُمَدَ عَلَيْكَ بِأَيِّ الْعَسْكَرِ مَسَمِعَ بَنِي مَاكُمَدَ بَنِي شَيْبَانَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ مَسَمِعٍ فَسَرَّ بِهِ مَعَكَ فَاتَى قَدْ رَأَيْتَهُ مَنَعَ^e سَعِيدَ ابْنِ عَمْرٍو بَنِي جَعْدَةَ بَنِي هُبَيْرَةَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَهُمْ مُجَلَّبُونَ^f عَلَيْهِ وَهُوَ يَدْعُو إِلَى مِرْوَانَ وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ الْعَسْكَرِ يَأْكُلُ الْمَنَاجِدَ^g بِالطَّبَرِزْدِ فَخَرَجَ بِهِ عِيسَى فَلَمَّا كَانَ بِبَطْنِ تَخْلٍ تَخَلَّفَ هُوَ وَالْمَسْعُودِيُّ^h بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِⁱ بْنِ مَسْعُودٍ حَتَّى قُتِلَ مُحَمَّدٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا جَعْفَرٍ فَقَالَ لِعِيسَى بْنُ مُوسَى لَا ضَرْبَتَ

a) B habet والوايى، cod. 193 ut recepi. b) A النصر.

c) Sic codd. h. l. sed infra خصير vel حصير، IA (cf. Add. et Emend.) et Fragm. ut recepi. d) A على عسكره. e) B مع.

f) A في. g) B مجلبون، A محلفون. h) A والمسعود. i) B om. عبد الله.

عنقه، وحدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن
علي بن ابي طالب قال اخبرني ابي قال قال ابو جعفر لعيسى بن
موسى حين رآه يا عيسى اتني ابعثك الى ما بين هذين وأشار
الى جنبيه فان ظفرت بالرجل فشتم سيفك وابذل الأمان وان
تغيب فضمنهم آية حتى يأتوك به فانهم يعرفون مذاهبه قال فلما
دخلها عيسى فعل ذلك، فحدثني الحارث قال سأ ابن سعد
قال قال محمد بن عمر وجه ابو جعفر الى محمد بن عبد الله
بالمدينة عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس ووجه معه محمد بن ابي العباس امير المؤمنين وعدة من
قواد اهل خراسان وجندهم وعلي مقدمته عيسى بن موسى حميد
ابن قحطبة الطائي وجههم بالخيول والبغال والسلاح والميرة فلم ينزل
ووجه مع عيسى بن موسى ابن ابي اكرام الجعفي وكان في صحابة
ابي جعفر وكان مائلاً الى بني العباس فوثق به ابو جعفر
فوجهه....،

رجع الحديث الى حديث عمر بن شبة، قال عمر وحدثني
عيسى عن ابيه قال كتب ابو جعفر الى عيسى بن موسى من
لقيك من آل ابي طالب فاكتب الي باسمه ومن لم يلقك فاقبض
ماله، قال فقبض عين، ابي زياد وكان جعفر بن محمد تغيب عنه
فلما قدم ابو جعفر كلمه جعفر، وقال مالي قال قد قبضه
مهديكم، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث

a) B om. traditionem Wākidii mox sequentem et praeterea aberravit librarius ad عيسى in traditione quae infra legitur

1. 16. b) Fortasse legendum شيءًا. c) A lac. d) B يترك له شيئاً. e) B om. غير A, lectio infra recurrit.

ابن اسحاق قال لما صار عيسى بَقِيدَ كَتَبَ إِلَى رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ فِي خَرَقٍ لِلْحَبِيرِ مِنْهُمْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلَبِ الْمَخْزُومِيِّ
 وَعَبِيدٌ ^c اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَفْوَانَ الْجَمَّاحِيِّ فَلَمَّا وَرَدَتْ كَتَبَهُ
 الْمَدِينَةُ ^b تَفَرَّقَ نَاسٌ كَثِيرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ مِنْهُمْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلَبِ
^e فَأَخَذَ فُرْدًا فَأَقْلَمَ يَسِيرًا ثُمَّ *خَرَجَ فُرْدًا، مَرَّةً أُخْرَى وَكَانَ أَخُوهُ عَلِيٌّ *بِ بْنِ
 الْمُطَّلَبِ ^d مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَعَ مُحَمَّدٍ فَكَلَّمَ مُحَمَّدًا فِي أَخِيهِ
 حَتَّى كَفَّ عَنْهُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ كَتَبَ عَيْسَى بْنُ
 مُوسَى إِلَى ابْنِ ابْنٍ فِي حَبْرَةٍ صَفْرَاءَ جَاءَ بِهَا أَعْرَابِيٌّ بَيْنَ خَصَافِيٍّ نَعْلَهُ
 قَالَ عَيْسَى فَرَأَيْتُ الْأَعْرَابِيَّ قَاعِدًا فِي دَارِنَا وَأَتَى لَصَبِي صَغِيرٌ
¹⁰ فَدَفَعَهَا إِلَى ابْنِ ابْنٍ فَإِذَا فِيهَا أَنَّ مُحَمَّدًا تَعَاطَى مَا *لَيْسَ يُعْطِيهِ ^f
 اللَّهُ وَتَسْأَلُ مَا لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ قُلْ أَللَّهُمَّ
 مَلِكُ الْمَلِكِ تَوْتِي الْمَلِكِ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكِ مَنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ
 مَنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْآخِرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 فَجَعَلَ التَّخْلَصَ وَأَقْبَلَ التَّرَبُّصَ وَأَنْعَمَ مِنْ أَطَاعِكَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَى الْخُرُوجِ
¹⁵ مَعَكَ، قَالَ فَخَرَجَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِوٍّ وَأَبُو عَقِيلٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ وَدَعَا الْأَقْطَسَ
 حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حُسَيْنٍ ^e بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ إِلَى الْخُرُوجِ
 مَعَهُمْ فَأَبَى وَتَبَتِ مَعَ مُحَمَّدٍ وَذَكَرَ خُرُوجَهُمْ لِحَمْدٍ فَأَرْسَلَ إِلَى ظَهْرِهِمْ
 فَأَخَذَهُ فَأَتَاهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَنْتَ تَدْعُو إِلَى الْعَدْلِ وَنَفَى لِلْجورِ
²⁰ فَمَا بَالُ ابْنِي تَتَوَخَّذُ فَاِنَّمَا أَعَدَدْتُهَا لِحُجَّةٍ أَوْ عَمْرَةٍ، قَالَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ

a) A عبد. b) B om. c) A خرج. B رد. d) B om. e) A عمرو. f) A يعطيه. g) Kor. 3, vs. 25. h) B عمرو. i) Codd. حسن.

فخرجوا من تحت ليلتهم فلقوا عيسى على اربع او خمس من
 المدينة،^٥ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو^٦ عَنْ
 ابْنِ مِهَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى رَجُلٍ مِنْ
 قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ كَتَبَا وَأَمَرَ عَيْسَى إِذَا دَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَنْ يَبْعَثَ بِهَا
 إِلَيْهِمْ فَلَمَّا دَنَا بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ فَأَخَذَ حُرْسُ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ وَالْكَتَبَ^٧
 فَوَجَدَ فِيهَا كِتَابًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَعْرٍ وَإِلَى جَمَاعَةٍ مِنْ رُؤَسَاءِ قُرَيْشٍ فَبَعَثَ مُحَمَّدٌ إِلَيْنَا جَمِيعًا
 مَا خَلَا ابْنَ عَمْرٍو^٨ وَأَبَا بَكْرَ بْنَ ابْنِ سَبْرَةَ فَحَبَسْنَاهُ فِي دَارِ ابْنِ
 هِشَامِ التَّمِيمِيِّ فِي الْمَصْلَى، قَالَ ابْنُ وَبَعَثَ إِلَيَّ وَالِي أَخِي فَأَتَى بَنَّا
 فَضْرَبَنَا ثَلَاثُمِائَةَ ثَلَاثُمِائَةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَهُوَ يَضْرِبُنِي وَيَقُولُ ارْتَدَّ أَنْ^٩
 تَقْتُلَنِي تَرَكْتُكَ وَأَنْتَ تَسْتَتِرُ^{١٠} بِحَجَرٍ وَبَيْتٍ شَعْرٍ حَتَّى إِذَا صَارَتْ
 الْمَدِينَةُ فِي يَدِكَ وَغَلِظَ أَمْرُكَ قَتُّ عَلَيْكَ فَبِمَنْ أَقُومُ^{١١} ابْطَأْتُنِي أَمْ
 بِمَا لِي أَمْ بِعَشِيرَتِي^{١٢} قَالَ ثُمَّ أَمَرَ بَنَّا إِلَى الْحَبْسِ وَقَيَّدَنَا بِكَبُولٍ وَسِلَاسِلٍ
 تَبْلُغُ ثَمَانِينَ رَطْلًا، قَالَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَجْلَانَ فَقَالَ ابْنُ
 قَدْ ضَرَبْتُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ضَرْبًا فَاحْشَا وَقَيَّدْتُهُمَا بِمَا مَنَعَهُمَا مِنْ^{١٣}
 الصَّلَاةِ، قَالَ فَلَمْ يَزَلَا مَحْبُوسَيْنِ^{١٤} حَتَّى قَدِمَ عَيْسَى، قَالَ
 *وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ^{١٥} حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ
 ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ الْحَكَمِ قَالَ
 أَنَا لَعِنْدَ مُحَمَّدٍ لَيْلَةً وَذَلِكَ عِنْدَ دُنُوِّ عَيْسَى مِنَ الْمَدِينَةِ إِذْ قَالَ
 مُحَمَّدٌ اشْبِهُوا عَلِيَّ فِي الْخُرُوجِ وَالْمَقَامِ قَالَ فَاتَخَلَّفُوا فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ فَقَالَ^{١٦}

a) A عمر، vide supra p. 102 l. 13. b) A عمران. c) B يقوم. d) A تستتر. e) ابن هشام; mox idem فجلسنا
 tantum (i. e. نزل). f) B om., mox id. om. g) فلم نزل (نزل).

اِشْرَ عَلَيَّ يَا ابا جعفر قلت الست تعلم انك باقل بلاد الله فرسا
 وطعاما وسلاحا واضعفيها رجلا قال بلى قلت الست تعلم انك
 تقتاتل اشد بلاد الله رجلا وأكثرها مالا وسلاحا قال بلى قلت
 فالرأى ان تسيّر بين معك ^a حتى تأتى مصر فوالله لا يردك راد
 ٥ فتقاتل ^b الرجل بمثل سلاحه وكراعاه ورجاله وماله فصاح حنين بن
 عبد الله اعوذ بالله ان يخرج من المدينة وحدثه ان النبی صلعم
 قال رايتنى في درع حصينة فأولتها ^c المدينة، قال وحدثنى
 محمد بن اسماعيل بن جعفر عن الثقة عنده ^d قال اجاب محمدا
 لما ظهر اهل المدينة واعراضها وقبائل من العرب منهم جهينة
 10 ومزينة وسليم وبنو بكر وأسلم وغفار فكان يقدم جهينة فغضبت
 من ذلك قبائل قيس، قال محمد فحدثنى عبد الله بن
 معروف احد بنى رباح بن مالك بن عصبية بن خفاف وقد شهد
 ذاك قال جاءت محمدا بنو سليم على رؤسائها فقال منكم جابر
 ابن انس الرياحي يا امير المؤمنين نحن اخوالك وجيرانك وفيما
 15 السلاح والكراع والله لقد جاء الاسلام والخيل ^e في بنى سليم اكثر
 منها بالحجاز لقد بقى فينا منها ما ان بقى مثله عند عربى
 تسكن اليه البادية فلا يخندق الخندق فان رسول الله خندق ^f
 خندقه لما الله اعلم به فانك ان خندقته لم يحسن القتال رجالة
 ولم يوجه لنا الخيل بين الأربعة ^g وان الذين يخندق دونهم ^h
 20 الذين يقاتلون فيها وان الذين يخندق عليهم ⁱ يحول الخندق

جبير بن عبيد الله ^a ^c ^e ^f ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{fg} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xx} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

دونهم فقال احد بنى شجاع خندق رسول الله فأقنطد برأيه اوتريد
 انت ان تلج رأى رسول الله صلعم لرأيك قل انه والله يا ابن شجاع
 ما شيء أثقل عليك وعلى اصحابك من لقائهم ولا شيء أحب الي
 والى اصحابي من مناجرتهم فقال محمد انما اتبعنا في الخندق اثر
 رسول الله صلعم فلا يرتنى عنه احد فليست بتاركة، قال ٥
 وحدثني محمد بن يحيى عن الحارث بن اسحاق قال لما تيقن
 محمد ان عيسى قد اقبل حفر الخندق خندق النبي صلعم
 الذي كان حفره للأحزاب، قال وحدثني سعيد بن عبد
 الحميد بن جعفر قال حدثني محمد بن عتيبة مولى المطالبين قال
 لما حفر محمد الخندق ركب اليه وعليه قباء ابيض ومنطقة 10
 وركب الناس معه فلما اتى الموضع نزل فيه فبدأ هو فحفر بيده
 فأخرج لبنة من خندق النبي صلعم فكبر وكبر الناس معه وقالوا
 ابشر بالنصر هذا خندق جدك رسول الله صلعم، قال وحدثني
 محمد بن *الحسن بن زبالة قال حدثني مصعب بن عثمان بن
 مصعب بن عروة بن الزبير قال لما نزل عيسى الأعوص رقا محمد 15
 المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان عدو الله وعدوكم عيسى
 ابن موسى قد نزل الأعوص وان احق الناس بالقيام بهذا الدين
 ابناء المهاجرين الأولين والأنصار المواسين، قال وحدثني
 ابراهيم *بن ابي اسحاق العبسي شيخ من غطفان قال اخبرني
 ابو عمرو مؤتب محمد بن عبد الرحمن بن سليمان قال سمعت 20

يوم الاحزاب A. امر B. Ex IA, A et B. Ex IA, B om. a)
 A. الحسن بن زبالة A, الحسين زبالة B. سعد A. d)
 ابو B. في هذا B. e) عن add. g)

الزبيرى الذى قتله ابو جعفر يعنى عثمان بن محمّد بن خالد
قال اجتمع مع محمّد جمع لم أر مثله ولا ^a اكثر منه اتى
لأحسب انا قد كنا مائة الف فلما قرب عيسى خطبنا فقال يا
ايها الناس ان هذا الرجل قد قرب منكم فى عدد وعدّة وقد
٥ حللّتكم من بيعتى فمن احبّ المقام فليقيم ومن احبّ الانصراف
فلينصرف فتسلّوا حتى بقى فى شزمة ليست بالكثيرة، قال
وحدثنى موهوب ^b بن رشيد بن حيان بن ابي سليمان بن سمعان
احد بنى قريظ ^c بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب قال حدثنى
ابى قال لما ظهر محمّد جمع الناس وحشروهم ^d وأخذ عليهم
١٠ المناقب ^e فلا يخرج احد فلما سمع بعيسى وحُميد بن قحطبة
قد اقبلا صعد المنبر فقال يا ايها الناس انا قد جمعناكم للقتال
وأخذنا عليكم المناقب وان هذا العدو * منكم قريب ^f وهو فى عدد
كثير والنصر من ^g الله والأمر بيده وانه قد بدا لى ان آذن لكم
وافرج عنكم المناقب فمن احبّ ان يقيم اقام ومن احبّ ان
١٥ يظعن ظعن، قال ابي فخرج عمار من الناس كنتُ فيهم فلما كنا
بالعريص وهو على ثلثة اميال من المدينة لقيننا ^h مقدّمة عيسى
ابن موسى دون الرحبة ⁱ فا شَبَّهت رجالهم ^j الا رجلاً من جراد
قال فُصينا وخالفونا الى المدينة، قال وحدثنى محمّد بن
يحيى قال حدثنى الحارث بن اسحاق قال خرج ناس كثير من

قريضة A ^c موهوب ^b A om., mox لاحسبنا ^a.
B et IA الميثاق et sic infra l. 12. ^e B ^d وحشروهم ^d.
A om. seq. وهو ^g عند A ^g. قد ذكر قريباً
لقيننا A ^h. الرحبة B ⁱ. رحايم B ^j.
الرجية B ⁱ.

اهل المدينة بذرايتهم واهليهم الى ^a الاعراض والجبال فأمر محمد ابا القلمس ^b فرد من قدر عليه منهم فأعجبه كثير منهم فتركهم،
 قال وحدثني عيسى قال حدثني الغاضري ^c، قال قال لي محمد اعطيك سلاحاً وتقاتل معي قلت نعم ان اعطينني ومخاً اطعنهم ^d به ولم بالاعوص ^e وسيفا اضربهم به ولم بهسفا ^f (؟) قال ثم مكث ^g غير ٥ كثير ثم بعث الى فقال ما تنتظر قلت ما اهن عليك ابقاك الله ان أقتل وتمروا ^h فيقال والله ان كلن لبادياً ⁱ قال وحبك قد بيّص اهل الشام واهل العراق وخراسان قال قلت اجعل الدنيا زبدية بيضاء ^k وانا في مثل صوفة الدواة ما ينفعني هذا وعيسى بالاعوص ^l، قال وحدثني عيسى عن ابيه * عن جدّه ^m قال 10 وجه ابو جعفر مع عيسى بن موسى بابن الأصم ينزله المنازل فلما قدموا نزلوا على ميل من مسجّد رسول الله صلّعم فقال ابن الأصم ⁿ ألا ان الخيل لا عمل لها مع الرجالة واني اخاف ان كشفوكم كشفة * ان يدخلوا ^o عسكركم فرفعهم الى سقاية سليمان ابن عبد الملك بالجوف ^p وفي على اربعة اميال من المدينة وقال لا 15 يهرول الراجل ^q اكثر من ميلين او ثلثة حتى تأخذه الخيل،
 قال وحدثني عيسى قال حدثني محمد بن ابي التّمام قال لما نزل عيسى تكرف القدوم ^r ارسل الى نصف الليل فوجدته جالسا
 a) B om., dein A اغوار. b) A ابو علمس. c) B العارضى.
 d) B بلعننهم. e) B بالاعراض. f) Sic B, A بسهما. g) A في.
 h) A om. i) لبادنا. k) A om., mox id. om. l) A وجده.
 m) B om., mox id. habet الرجال. n) A ليدخلوا.
 o) A بالجوف. p) B الرجل. q) A مروح، cf. Bekri s. v.

والشمع والأموال بين يديه فقال جاءتنى العيون تُخبرنى ان هذا الرجل فى ضعف وانا اخاف ان ينكشف وقد ظننتُ ألاّ مسلك له إلاّ ا الى مكّة فاضمُّ اليك خمسمائة رجل فأقص بها معانداً عن الطريق حتى تأتى الشجرة فنقيم بها، قَالَ فلعطام على الشمع ٥ فخرجتُ بهم حتى مررتُ بالبصرة ٦ بالبطحاء ٧ وبطحاء ابن أَرْهَر على ستّة اميال من المدينة فخاف أهلها فقلتُ ، لا بأس عليكم انا محمّد بن عبد الله هل من سويق قال فأخرجوا الينا سويقا فشرينا وأقنا بها حتى قُتل محمّد ٨، قَالَ وحدثنى محمّد ابن اسماعيل عن الثقة عنده قال لما قرب عيسى ارسل الى محمّد ١٠ القاسم بن ٩ الحسن بن زيد بدعوة الى الرجوع عما هو عليه وخبره ان امير المؤمنين قد آمنه واهل بيته فقال محمّد للقاسم والله لو لا ان الرسل لا تقتل لصبرتُ عنقك * لآتى ١١ ارك منذ ١٢ كنت غلاماً فى فرقتين خير وشرّ ألاّ كنت مع الشرّ على الخير وأرسل محمّد الى عيسى يا هذا ان لك برسول الله قرابةً قريبةً واتى ١٥ ادعوك الى كتاب الله وسنة نبيه ١٤ والعهد بطاعته واحذرک نقمته وعذابه واتى والله ما انا بمنصرف عن هذا الامر التى القى الله عليه فإياك ان يقتلك من يدعوك الى الله فتكون شرّ قتيل او تقتله فيكون اعظم لوزرك واكثر لمأثمك فأرسل هذه الرسالة مع ابراهيم بن جعفر فبلغه ١٦ فقال ارجع الى صاحبك فقل له ليس بيننا إلاّ ٢٠ القتال، قَالَ وحدثنى ابراهيم بن محمّد بن ابي الكرام بن

١) B om. ٢) A om. ٣) B فقال، mox id. بكسّم ٤) A قد. ٥) B om., dein id. habet حسين. ٦) B om. محمّد. مات

٧) B بيّنة ٨) A فتلقاه.

عبد الله بن علي بن عبد الله بن جعفر قال اخبرني ابي قال لما
قرب عيسى من المدينة ارسلني الى محمد بأمانه فقال لي ^٥ محمد
علام تقتلونني وتستحلون دمي وانما انا رجل قُرْب من ان يَقْتُل
قال قلت ان القوم يدعونك الى الأمان فان ابيت ألا قتالهم قاتلوك
على ما قاتل عليه خير أبائك علي طلحة والزبير على نكث بيعتهم ^٥
وكيد ملكهم والسعي عليهم قال فأخبرت بذلك ابا جعفر فقال والله
ما سرتي انك قلت له غير ذلك. وان لي كذا وكذا، قال
وحدثني هشام بن محمد بن عروة بن هشام بن عروة قال اخبرني
ماهان بن بخت مولى قحطبة قال لما صرنا بالمدينة اتانا ابراهيم
ابن جعفر بن مُصْعَب طليعة فطاف بعسكرنا حتى جسه ^٥ ، كله ثم ^{١٠}
ولّى زاهبا قال فرعبنا منه والله رعبا شديدا * حتى جعل ^٥ عيسى
* وحيد بن قحطبة ^٥ يعجبان. فيقولان فارس واحد طليعة لأصحابه
فلما ولّى ^٥ مَدَى ابصارنا نظرنا اليه مقيما بموضع واحد فقال حميد
ويحكم انظروا ما حال الرجل فأنى ارى دابته واقفا لا تروى فوجه
اليه حميد رجلين من اصحابه فوجدا دابته قد عثر به * فصرعه ^{١٥}
ففرس ^٥ النّور عنقه فأخذا سلبه فأتينا بنّور قيل انه كان لمصعب
ابن الزبير مذهب ^٥ ير مثله قتله، قال وحدثني * محمد بن
يحيى قال حدثني ^٥ الحارث بن اسحاق قال نزل عيسى بقصر
سليمان بالجرف صبيحة ثنتي عشرة من رمضان من سنة ١٤٥
يوم السبت فأقام يوم السبت ويوم الأحد وغدا يوم الاثنين حتى ^{٢٠}

١) B om. ٢) A om. mox B يَقْتُل. ٣) A حسه. ٤) A فجعل.
٥) B ومحمد. ٦) B add. كان. ٧) A فصرعه فسر. ٨) A om.,
B om. محمد بن.

استوى على سَلْع فنظر الى المدينة والى من دخلها وخرج منها
وشاخن وجوهها كلها بالخيل والرجال الآ ناحية مسجد الى الجَرَّاح^a
وهو على بَطْحَان فانه تركه لخروج من هرب^b وبرز محمد في اهل
المدينة، قَالَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ،
٥ قَالَ قَدِمْنَا مَعَ عَيْسَى فَلَمَّا مَحَّدًا ثَلَاثًا لِلْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَالْأَحَدِ،
قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ مَوْلَى
مَسْمَعٍ قَالَ لَمَّا عَاثَرَ عَيْسَى أَقْبَلَ عَلَى دَابَّةٍ يَمْشِي حَوَالِيهِ نَحْوُ مِنْ
خَمْسِمِائَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَايَةً يُسَارِدُ^d بِهَا مَعَهُ فَوَقَفَ عَلَى الثَّنِيَّةِ وَنَادَى
يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنْ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ دِمَاءَ بَعْضِنَا عَلَى بَعْضٍ فَهَلِّمُوا إِلَى
١٠ الْأَمَانِ فَمِنْ قَامَ تَحْتَ رَايَتِنَا فَهُوَ آمِنٌ * وَمَنْ دَخَلَ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ
وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ^e وَمَنْ الْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ
خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَهُوَ آمِنٌ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ صَاحِبِنَا * فَمَّا لَنَا أَوْ
لَهُ^f قَالَ فَشْتَمُوهُ وَأَقْدَعُوا^g لَهُ وَقَالُوا يَا ابْنَ الشَّاةِ يَا ابْنَ كَذَا يَا ابْنَ
كَذَا فَانصرفت يومه ذلك وعاد من الغد ففعل مثل ذلك فشتموه
١٥ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ أَقْبَلَ بِمَا لَمْ يَرْ^h مِثْلَهُ قَطُّ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ
وَالسِّلَاحِ فَوَاللَّهِ مَا لَبِثْنَا أَنْ ظَهَرَ عَلَيْنَا وَنَادَى بِالْأَمَانِ فَانصرفت الى
معسكرهⁱ، قَالَ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ الْغَطَفَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو
مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَحَدِّثُ عَنْ^j الزُّبَيْرِيِّ يَعْنِي عُثْمَانَ
ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ لَمَّا التَقِينَا^k نَادَى عَيْسَى بِنَفْسِهِ أَيَا مُحَمَّدُ

a) A الجزار. b) B om. c) B يزيد. d) A فسار، mox id.

e) A حل. Ex IA flv. f) Praecedd. B. om. حتى وقف

g) A واقدعوا. h) A وير. i) A عسكره. j) A

ان امير المؤمنين امرني ان لا اقاتلك حتى اعرض عليك الأمان فلك
على نفسك واهلك وولدك واحبابك وتُعْطَى من المال كذا وكذا
ويقضى عندك دينك ويفعل بك ويفعل، قَالَ فصاح محمدُ الله عن
هذا فوالله لو علمت أنه لا * يُثْنِيَنِي عنكم ^b قَرَعُ ولا يَقْرَبُنِي منكم
طَمَعُ ما كان هذا قَالَ ولجَّ القتال وترجل محمد فاني لأحسبه قتل ⁵
بيده يومئذ سبعين، رجلاً، قَالَ وحدثني * عيسى قال
حدثني ^d محمد بن زيد قال لما كان يوم الاثنين وقف عيسى
على ذباب ^e ثم دعا مولى لعبد الله بن معاوية كان معه وكان
على مجففته ^f فقال خذْ عشرةً من احبابك احباب النجافيف فجاء
بهم فقال لنا ليقيم معك عشرة منكم يا آل ^g ابي طالب قال قمنا
معه معنا ابنا محمد بن عمر بن علي ^h عبد الله وعمر ⁱ ومحمد بن
عبد الله بن عقيل والقاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي وعبد
الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر في عشرة منا فقال انطلقوا
الى القوم فادعواهم واعطوهم * اماناً وبقي ^k امان الله قال فخرجنا حتى
جئنا سوي الخطابين فدعوناهم فسبونا ^l ورشقونا بالنبل وقالوا هذا ¹⁵
ابن رسول الله معنا ونحن معه فكلّمهم القاسم بن الحسن بن زيد

a) A لقد, om. in seqq. هذا. ما كان هذا. b) B ياتيني عندك. c) A تنسعين. d) A om. ذباب B, الذبابة; cf. Wustenfeld *Geschichte der Stadt Medina* p. 135. f) A محفته et mox
و محمد, id. om. in seqq. بن عبد الله. g) A يا وال. h) A add. بن. i) A om., B ومحمد, id. om. in seqq. بن عبد الله. j) A om. et verba corrupta
esse videntur. k) A فشتنهما 9. l) A فشتنهما et sic infra p. ٢٣٦, l. 9.

فقال وأنا ابن رسول الله وأكثر من ترون بنو رسول الله ونحن ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه وحقق دمايتكم والأمان لكم فاجعلوا يستبونا ويرشقونا بالنبل فقال القاسم لعلامة القُط هذا النبل فلقطها فاخذها قاسم بيده ثم دخل بها الى عيسى فقال ما تنتظر 5 انظر ما صنعوا بنا فأرسل عيسى حميد بن قحطبة في مائة،

قال حدثني ازهر بن سعيد بن نافع قال حدثني اخواني عثمان ومحمد ابنا سعيد وكانا مع محمد قالا وقف القاسم بن الحسن ورجل معه من آل ابي طالب على رأس ثنية الدواع فدعوا محمدا الى الأمان فسبها فرجعا وأقبل عيسى وقد فرق القواد فجعل 10 هزارد عند حمام ابن ابي الصعبة وكثير بن حصين، عند دار ابن ابلح انتى ببيع الغرقد ومحمد بن ابي العباس على باب بني سلمة وفرق سائر القواد على انقاب المدينة وصار عيسى في اصحابه على رأس الثنية فرموا بالنشاب والمقاليع ساعة، وحدثني ازهر قال جعل محمد سنور المساجد درابيع لأصحابه، قال وحدثني 15 عبد الله بن اسحاق بن القاسم قال حدثني *عمر شبيخ* من الأنصار قال جعل محمد طلال المساجد خفانين لأصحابه فاتاه رجلان من جهينة فأعطى احدهما خفانا ولم يعط الآخر فقاتل صاحب الخفان ولم يقاتل الآخر معه فلما حضرت الحرب اصابني صاحب الخفان نشابة فقتلته فقال صاحبه

20 يا رب لا تَجْعَلْنِي كَمَنْ حَانَ وبلغ بالي عَيْشِهِ بِخَفْتَانٍ
قال وحدثني أيوب بن عمر قال حدثني اسماعيل بن *ابي عمرو

ابن عمر A d). حسن B e). حمام A b). ودخل A a).
عمر A g). ابو ايوب B f). A om. e). وشبيخ

قال أنا لوقوف على « خندق بنى غفار اذ اقبل رجل على فرس ما^١
 يرى منه الا عيناه فنادى الايمان فأعطى الايمان فدنا، حتى لصق
 بنا فقال افيكم من يبلغ عني محمدًا قلت نعم انا قال فابلقه عني
 وحسر عن وجهه فاذا شيخ مخضوب فقال قل له يقول لك فلان
 التميمي بآية^٢، انى واياك جلسنا فى ظل الصخرة فى جبل جهينة^٣
 فى سنة كذا اصبر الى الليل فان عامّة الجند معك، قال فأتينته قبل
 ان يغدو وذلك يوم الاثنين فى اليوم الذى قُتل فيه فوجدت بين
 يديه قربة عسل ابيض قد شقت من وسطها ورجل يتناول من
 العسل ملء كفه ثم يغمسه فى الماء ثم يلقمه آياه ورجل يحزم بطنه
 بعمامة فأبلغته الرسالة فقال قد اب لغت فقلت أخواي^٤، فى يدك قال^٥
 مكانهما خير لهما، قال وحدثنى ابراهيم بن مصعب بن عمار
 ابن حمزة بن مصعب بن الزبير قال حدثنى محمد بن عثمان بن
 محمد بن خالد بن الزبير قال كانت رايّة محمد الى انى فكنت
 احملها عنه^٦، قال وحدثنى عيسى عن ابيه قال كان مع
 الأقطس حسن بن على بن حسين^٧ علم اصفر فيه صورة حبة^٨
 ومع كل رجل من اصحابه من آل على بن ابي طالب علم^٩ وشعارهم
 احد احد قال وكذلك كان شعار النبى صلعم يوم حنين، قال
 وحدثنى سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن
 ابي الحكم قال نا جهم بن عثمان مولى بنى سليم ثم احد بنى
 بهز قال قال لى عبد الحميد بن جعفر يوم لقينا اصحاب عيسى^{١٠}

a) A عند، mox id. غفار، B غفار. b) A لا. c) A add. منه.
 d) B نايه، A ما cum signo corruptelae. e) B احوالى. f) A معه.
 g) A حسن. h) B على، supplevi sequens. i) B om.

نحن اليوم على عدة اهل بدر يوم لقوا المشركين قال وكنا ثلاثمائة
ونيفاً، قال وحدثني ابراهيم بن موسى بن عيسى بن
موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال سمعت ابي
يقول ولد عيسى بن موسى في سنة ١٠٣ وشهد حرب محمد
5 وابراهيم وهو ابن ثلث واربعين سنة وعلى مقدمته حميد بن قاحطبة
وعلى ميمنته محمد بن ابي العباس امير المؤمنين وعلى ميسرته داود
ابن كراز من اهل خراسان وعلى ساقته الهيثم بن شعبة،
قال وحدثني عيسى عن ابيه قال لقي ابو القلمس محمد بن
عثمان اخا اسد بن المرزبان بسوق الخطابين فاجتلدا بسيفيهما
16 حتى تقطعا ثم ترجعا الى موافقهما فأخذ اخو اسد سيفاً وأخذ
ابو القلمس بأثففة^b فوضعا على قريوس سرجه وسترها بدرعه ثم
تعاودا فلما تدانبا قام ابو القلمس في ركائبه^c ثم ضرب بها صدره
فصرعه ونزل فاحتر رأسه، قال وحدثني محمد بن الحسن بن
زبالة^d قال حدثني عبد الله بن عمر بن القاسم بن عبد الله العربي
15 قال كنا مع محمد فبرز^e رجل من اهل المدينة مولى لآل الزبير
يدعى القاسم بن وائل فدما للبراز فبرز اليه رجل له ار مثل كماله
وعدته فلما رآه ابن وائل انصرف، قال فوجدنا من ذلك وجداً
شديداً فاننا لعلنا ذلك ان سمعت^f خشف^g رجل وراعى فالتفت
فاذا ابو القلمس فسمعت^h يقول لعن الله اميرⁱ السفهاء ان ترك مثل

a) B كران (i. c. كراز); IA V, ٢٨٢ et ٢٥٢ et Bal. apud Zotenberg
p. 401. ب) B بعه (sic), dein فوضعهما. ج) B سرجه, dein A
om. ضرب. د) B زباله, A زباله. هـ) B فبرز, A فبرر. و) B
حشيف. ز) A امر.

هذا اجترأ علينا وان خرج رجل خرج الى امر عسى ان لا يكون
من شأنه قل ثم بيز له فقتله، قَالَ وَحَدَّثَنِي ازهر بن سعيد
ابن نافع قال خرج ^a القاسم بن وائل يومئذ من الخندق ثم دعا
للبراز فبرز له هزارمرد فلما رآه القاسم هابه فرجع فبرز له ابو
القلمس فقال ما انتفع في مثل هذا اليوم بسيفه قط ثم ضربه على
حبل عاتقه فقتله فقال خذها وانا ابن الفاروق فقال رجل من اصحاب
عيسى قتلت خيراً من الف فاروق، قَالَ وَحَدَّثَنِي عليّ ابو
الحسن الحذاء ^b من اهل الكوفة قال حدثني مسعود الرجال قال
شهدت مقتل محمد بالمدينة فأتى لأنظر اليهم عند ابحار الزيت ^c
وانا مشرف عليهم من الجبل بعنى سلعا ان نظرت الى رجل من
اصحاب عيسى قد اقبل مستلثما ^d في الحديد لا ترى منه الا
عيناه على فرس حتى فصل من صف اصحابه فوقف بين الصقيين
فدعا للبراز فخرج اليه رجل من اصحاب محمد عليه قباء ابيض
وكفه بيضاء وهو راجل فكلّمه ملياً ظننت انه استرجله لتستوى
حالاها فنظرت الى الفارس ثنى رجله فنزل ثم انتقيا فضربه صاحب
محمد ضربة على خوذة حديد على رأسه فأعده على اسنّه وقبذا
لا حرآك ^e به ثم انتزع الخوذة فضرب رأسه فقتله ثم رجع فدخل
في اصحابه فلم ينشب ان خرج من صف عيسى آخر كأنه صاحبه
فبرز له الرجل الاول فصنع به مثل ما صنع بصاحبه ثم عاد الى
صفه وبرز ثالث فدعا فبرز له فقتله فلما قتل الثالث ولّى يريد
اصحابه فاعتوره اصحاب عيسى فرموه فأتبنتوه وأسرع يريد اصحابه فلم

الزيت ^c B. الخذا ^b A. من. جزع ^a B. المستلثما ^d B. الآخر المة ^e A (sic). A s. p.

يبلغهم حتى خسر صريعاً فقتلوه دونهم، وحدثني عيسى قال
 اخبرني محمد بن زيد^a قال لما اخبرنا عيسى برميهم آيانا قال
 لأحمد بن قحطبة تقدمت فتقدم في مائة كلهم راجل غيره معهم
 النشاب والترسة فلم يلبثوا ان زحفوا إلى جدار دون الخندق عليه
 ٥ اناس من اصحاب محمد فكشفوهم ووقفوا عند الجدار فأرسل فأسجد
 إلى عيسى بهدم الجدار، قال فأرسل إلى فعلة فهدموه وانتهوا إلى
 الخندق فأرسل إلى عيسى أنا قد انتهينا إلى الخندق فأرسل إليه
 عيسى بأبواب بقدر الخندق فعبروا عليها حتى كانوا من ورائه
 ثم اقتتلوا اشد القتال من بكرة حتى صار^b العصر، * وحدثني
 10 للحارث^c قال لما ابن سعد قال قال محمد بن عمر اقبل عيسى
 ابن موسى بمن معه حتى اناخ على المدينة وخرج إليه ما محمد
 ابن عبد الله ومن معه فاقتتلوا أياماً قتالاً شديداً وصبر نفر من
 جهينة يقال لهم بنو شجاع مع محمد بن عبد الله حتى قتلوا
 وكان لهم غنائم^d،

15 رجع الحديث إلى حديث عمر، حدثني ابراهيم قال امرهم عيسى
 فطرحوا حقائب الابل في الخندق * فأمر بباني^e دار سعد بن
 مسعود الذي في الثنية فطرحا^f على الخندق فجارت الخيل فالتقوا
 عند مفاتح^g خشم^h فاقتتلوا حتى كان العصر، حدثني محمد
 ابن يحيى قال لما عبد العزيز بن ابي ثابت قال انصرف ما محمد

كانت A d) . ان يهزم A c) . رجعوا Codd. b) . يزيد A a)

وفاى A g) . Praecedd. B om. f) . الخريح A e) .
 حشرم. dein ambo codd. B e) . فطرحنا.

يومئذ قبل الظهر حتى جاء دار مروان فلتسل وتحنط ثم
خرج، قال عبد العزيز بن ابي ثابت فحدثني عبد الله بن
جعفر قال دنوت منه فقلت له *a* بأبي انت انه والله ما لك بما
رايت طاقة وما معك احد يصدني القتال فأخرج الساعة حتى
تلتحف بالحسن بن معاوية بمكة فان معه جلة *b* اصحابك فقتل يا
ابا جعفر والله لو خرجت لقتل اهل المدينة والله لا ارجع حتى
أقتل او أقتل وانت متي في سعة فأذهب حيث شئت فخرجت
معه حتى اذا جاء دار ابن *c* مسعود في سوق الظهر ركضت
فأخذت على الزبائن *d* ومضى الى الثنية وقتل من كان معه بالنشاب
وجاءت العصر فصلتي، حدثني محمد بن الحسن بن زبالة *e*
قل حدثني ابراهيم بن محمد قال رايت محمدا بين داري بني *f*
سعد عليه جبة ممشقة وهو على برذون وابن خضير *g* الى جانبه
يناشده الله ألا مضى الى البصرة او غيرها ومحمد يقول والله لا
تبتلون في مرتين ولكن اذهب حيث شئت فأنت في حل قال
ابن خضير وأين المذهب عنك ثم مضى فاحرق الديوان وقتل *h*
رباها ثم لحقه بالثنية فقاتل حتى قتل، * وحدثني الحارث قال سأ
ابن سعد عن محمد بن عمر قال خرج مع محمد بن عبد الله
ابن خضير رجلا من ولد مصعب بن الزبير فلما كن اليوم الذي
قتل فيه محمد ورأى الخلل في اصحابه وان السيف قد افناهم

c) جل ٤١٧، IA جلد B. d) B om.; id. mox om. انه.

infra حصير A) f) دار. B) A om. c) الرباس A) d) B om.

فناشد. mox id. et الخضير.

استأذن محمدًا في دخول المدينة فاذن له ولا يعلم ما يريد فدخل
على * رباح بن^a عثمان بن حيّان المُرّي وأخيه فذبحهما ثم رجع
فأخبر محمدًا ثم تقدّم فقاتل حتى قُتل من ساعته^b،

رجع للحديث إلى حديث عمر^c، حدثني أزهري قال حدثني أخى^d
٥ قال لما رجع ابن خضير قتل رباحا وابن مسلم بن^e عَقْبَة،

وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال
ذبح ابن خُصير رباحًا ولم يجهز عليه فجعل يضرب برأسه الجدار^f
حتى مات وقتل معه عباسا^g أخاه وكان مستقيم الطريقة فعاب
الناس ذلك عليه ثم مضى إلى ابن القسري وهو محبوس في دار
١٥ ابن هشام فنذر به فرمى إلى الدار دونه * فعالج البائس^h فاجتمع
من في الحبس فسدّوها فلم يقدر عليهم فرجع إلى محمد فقاتل بين
يديه حتى قُتل، حدثني مسكين بن حبيب بن محمد
قال لما جاءتⁱ العصر صلاها محمد في مسجد بنى الدليل^j في
الثنية فلما سلم استسقى فسقته ربيحة^k بنت أبي شاعر القرشيّة^l
١٥ ثم قالت له جُعِلَتْ فداك أنج بنفسك قل إذا لا يبقى * بها ديك
يصرخ^m ثم مضى فلما كان ببطنⁿ مسيل سَلَع نزل فعرقب دابته
وعرقب بنو شجاع دوابهم ولم يبق أحد^o إلا كسر غمد سيفه، قال

a) Supplevi, et pro codicis وابنه emendavi, vide
infra. b) Praeced. trad. B om. c) A وابن. d) B om.
e) حضرت A. f) فعالجه الناس B. g) عيَّاش بن عثمان A.
h) A القرسيه B. i) B s. p. j) بالثنية. k) A السذيل.
l) A. m) ينظر (مبيل سلع) IA ٤١٨, دبطن B. n) بهاتيك مصرخ B. o) الرئيسة.

مسكين فلقد رأيتني وأنا غلام جمعتُ من حليّتها^a نحوًا من
ثلثمائة درهم، ثم قال لهم قد بايعتموني ولستُ بآرخًا حتى أُقتل
فمن أحبّ أن ينصرف فقد اذنّت له ثم أقبل على ابن خصير
فقال له قد أحرقّت الديوان قال نعم خفتُ أن يؤخذ^b الناس
عليه قال اصبت، حدثني ازهر^c قال حدّثني أخوای قال^d
لقد هزّمنا يومئذ أصحاب عيسى مرتّين أو ثلثًا ولكنّا لم نكن
نعرف الهزيمة ولقد سمعنا بيزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
يقول * وقد هزّمنا^e ويل أمّه فتأخّر لو كان له رجال،
وحدّثني عيسى قال كان من انهزم يومئذ وفرّ عن محمّد عبد
العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فأرسل^f
محمّد وراءه^g فأُتِيَ به فجعل الصبيان يصيحون وراءه ألا باقّة
بقبّقه فكان عبد العزيز يقول بعد ذلك ان أشدّ ما اتى عليّ
لصباح الصبيان، وحدّثني عيسى قال سمّا مولد لهشام^h بن
عمارة بن الوليد بن عدّى بن الخييارⁱ قال كنّا مع محمّد
فتقدّم هشام بن عمارة اليه وأنا معه فقال أنّى لا آمن أن يخذلك^j
من ترى فأشهد أن غلامى هذا خير لوجه الله أن رميت^k أبداً أو
نُقتل أو أُقتل * أو نُغلب^l فقلت فوالله أنّى لمعه أن وقعت بترسه
نشابةً ففلقته باثنين ثم خسفت في درعه فالتفت الّى فقال فلان
قلت لبيك قال ويلك رأيت مثل هذا قطّ يا فلان أيما أحبّ

a) B om. b) حليّتها A. c) وحكى أبو الازهر B. d) بوجه B. e) حليّتها A. f) عبيد ٤٢٢ IA, sed p. ٩٤ et ٩٥ recte عبد الله. Sequens nomen Abdollah A om. g) فداه B. h) هشام B. i) الجباز B. j) أخذك IA ٤٢٢ ut recepi. k) رجعت A. l) id. mox حتى نقتل.

اليك ه نفسى لم انت قلت لا بل نفسك ه قال فأنت حر لوجه
 الله فانطلق هاربًا، * وحدثنى متوكل بن ابي القحوة قال ه
 حدثنى محمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن ابي قزوة، قال
 أنا، لعل ظهر سلع ننظر وعليه اعراب جهينة ان سعد الينا رجل
 ٥ بيده رمح قد نصب عليه رأس رجل متصلا، بحلقومه وكبد
 واعفاج بطنه، قال فرأيت منه منظرًا هائلًا وتطيرت منه الاعراب
 وأجفلت هاربة حتى اسهكت وعلا الرجل للجل ونادى على للجل
 رطانة لأصحابه بالفارسية كوهبان ه فصعد اليه اصحابه حتى علوا
 سلعًا فنصبوا عليه راية سوداء ثم انصبوا الى المدينة فدخلوها وأمرت
 ١٥ اسماء بنت حسن ه بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن
 عبد المطلب وكانت تحت عبد الله ه بن حسين بن عبد الله
 ابن عبيد الله بن عباس بخمار اسود فنصب على منارة مسجد
 رسول الله صلعم فلما رأى ذلك اصحاب محمد تنادوا دخلت
 المدينة وهربوا قال وبلغ محمد ه دخول الناس من سلع فقال لكل
 ٢٥ قوم جبل بعصم ه ولنا جبل لا نوتى آلا منه، وحدثنى
 محمد بن اسماعيل عن الثقة عنده قال فخرج بنو ابي عمرو الغفاريون
 للمسودة طريقًا في م بنى غفار فدخلوا منه حتى جاءوا من وراء
 اصحاب محمد، وحدثنى محمد بن يحيى قال حدثنى عبد
 العزيز بن عمران قال نادى محمد يومئذ حميد بن قحطبة ان

d) B. فردة. e) B om. b) B om. ا.م. pro او. mox id. B الى a)
 واني. f) A add. Codd. الى. e) B om., cod. 193 ut recepi.
 ٤) A. حسنين. ٥) A. كوهبان. cod. 193 ut recepi. ٦) A. نصرت.
 ٧) A. من. ٨) A. بغصم. ٩) B. مزيدا. ١٠) A. عبيد الله. ١١) A.

كنت فارساً وأنت تَعْتَدُ ذاك على اهل خراسان فابْرُزْ لِي فَأَنَا مُحَمَّد
ابن عبد الله قَالَ قد عرفتُك وأنت الكريم بن الكريم الشريف * بن
الشريف ٥ لا والله يا ابا عبد الله لا ابْرُزْ لك وبين يدي من هؤلاء
الأغمار انسانً واحدً فاذا فرغتُ منهم فسأبِرُ لك لعمرى،

وحدثنى * عثمان بن المنذر بن مصعب بن عروة بن الزبير قال ٥
حدثنى ٦ رجل من بنى ثعلبة بن سَعْد قال كنت بالثنية يوم
قتل محمد بن عبد الله بن حسن ومعه ابن خضير قال فجعل
ابن قحطبة يدعو ابن خضير الى الأمان ويشح به عن الموت وهو
يشد على الناس بسيفه ٧ مترجلاً يتمثل

لا تَسْفِه ٨ حَزْرًا ولا حَلِيبًا ان لم تَجِدْه سَابِحًا يَعْجُوبًا ١٠
ذا مَبِيعَةٍ يَلْتَنِهِمُ العَجُوبَا كَالذئب يتلو طَمَعًا قَرِيبًا
يبادر الأتار أن تَرْوِيَا * وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أن يغيبا ١
قَالَ فخالط الناس فضربه ضاربٌ على أليته فحلها فرجع الى احكامه
فشق ثوبًا فعصبها * الى ظهره ٢ ثم عاد الى القتال فضربه ضاربٌ على
حَاجِبِ ٣ عينه فأغمص ٤ السيف في عينه وخر فابندره القوم فحزوا ١٥
رأسه فلما قُتِلَ ترجل محمد فقاتل على جيفته حتى قُتِلَ،

وحدثنى مَحْمَدُ بن يحيى بن حاضر بن المهاجر الباهلي قال
سمعتُ الفضل ٥ بن سليمان مولى بنى نُمير يخبر عن اخيه وكان

a) A om., dein id. فلا. b) B om. c) A om. h. l. sed

post inserit سيفه id. pro يتمثل habet متمثلاً d) B تقه.

e) A يلتهب. f) A om. g) A بظهره; mox id. pro عاد habet

فغاص IA ٤١٩ فاعص A فاعص B ١. حاجب A ٢. رجوع

٣) A الفضيل.

* قد قُتل له أخ *a* مع محمد قال كان للخراسانية اذا نظروا الى ابن
 خضير تنادوا خضير آمد خضير آمد *b* وتصعصعوا لذلك،
 وحدثني هشام بن محمد بن عروة بن هشام بن عروة قال اخبرني
 ماهان *c* بن بخت مولى قاحطبة قال أتينا برأس ابن خضير فوالله
 5 ما جعلنا نستطيع حملَه لما كان به من الجراح والله نكأنه * بادنجانة
 مفلفة *d* وكنا نصم اعظمه صمًا، وحدثني ازهر بن سعيد
 قال لما نظر اصحاب محمد الى العلم الأسود على منارة المسجد
 فت ذلك في اعصادهم ودخل حميد بن قاحطبة من زقاق أشجع
 على محمد فقتله وهو لا يشعر وأخذ رأسه فألقى به عيسى وقتل
 10 معه بشرًا كثيرًا، وحدثني ابو الحسن الخدّاء *e* قال اخبرني
 مسعود الرّحال قال رايت محمدًا يومئذ باشر القتال بنفسه فأنظر
 اليه حين ضربه رجل بسيف دون شحمة اذنه اليمنى فبرك لركبتيه
 وتعاورا *f* عليه وصاح حميد بن قاحطبة لا تقتلوه فكفوا وجاء حميد
 فاحتز رأسه، وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث
 15 ابن اسحاق قال برك محمد يومئذ لركبتيه وجعل يذب عن نفسه
 ويقول ويحكم انا *g* ابن نبيكم مجرح مظلوم، وحدثني محمد
 ابن يحيى قال حدثني ابن ابي ثابت عن عبد الله بن جعفر
 قال طعنه ابن قاحطبة في صدره فصربه ثم نزل فاحتز رأسه فألقى به
 عيسى، وحدثني محمد بن اسماعيل قال حدثني ابو

a) A om. *b*) A om. dein id. فتصعصعوا. *c*) A ماهان. *d*)

e) B. فأنسى لانظر *f*) الخدّاء *g*) باقي نجابة معلقة A

نبيكم pro بنيكم. *h*) B om ; mox id. وتعاورا A، وتعاورا

لِلْحَاجِّ الْمَنْقَرِيِّ ^a قَالَ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يَوْمئِذٍ وَأَنَّ ^b اشْبَهَ مَا خَلَقَ
 اللَّهُ بِهِ لَمَّا ذُكِرَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَهْدِي النَّاسَ بِسَيْفِهِ هَذَا مَا
 يَقَارِبُهُ أَحَدٌ إِلَّا قَتَلَهُ وَمَعَهُ سَيْفٌ لَا وَاللَّهِ مَا يُلْبِقُ شَيْئًا حَتَّى رَمَاهُ
 إِنْسَانٌ ^d بِسَهْمٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَحْمَرُ أَزْرَقَ ثَرْدُ دَهْنَتِنَا لِلْجِيلِ فَوْقَ إِلَى
 نَاحِيَةِ جِدَارٍ فَتَحَامَاهُ النَّاسُ فَوَجَدَ الْمَوْتَ فَتَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَكَسَرَهُ ^e ٥
 قَالَ فَسَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُو
 الْفَقَارِ، وَحَدَّثَنِي هَرَمَزُ أَبُو عَلِيٍّ مَوْلَى بَاهِلَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُوهُ
 ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَخْدُمُ فَاطِمَةَ بِنْتَ حُسَيْنٍ قَالَ كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ
 يَوْمَ قَتَلَ سَيْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُو الْفَقَارِ فَلَمَّا أَحَسَّ الْمَوْتَ أَعْطَى
 سَيْفَهُ رَجُلًا مِنَ التَّجَارِمِ كَانَ مَعَهُ وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ أَرْبَعَاةُ دِينَارٍ فَقَالَ ١٠
 لَهُ خُذْ هَذَا السَّيْفَ فَإِنَّكَ لَا تَلْقَى بِهِ أَحَدًا مِنْ آلِ ابْنِ طَالِبٍ
 إِلَّا أَخَذَهُ وَأَعْطَاكَ حَقَّكَ قَالَ فَكَانَ السَّيْفُ عِنْدَهُ حَتَّى وُلِيَ جَعْفَرُ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدِينَةَ فَأَخْبَرَ عَنْهُ فَدَمَا الرَّجُلَ وَأَخَذَ السَّيْفَ مِنْهُ
 وَأَعْطَاهُ أَرْبَعَاةَ دِينَارٍ فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى قَامَ الْمُهَدِّيُّ وَوُلِيَ جَعْفَرُ
 الْمَدِينَةَ وَبَلَغَهُ مَكَانَ السَّيْفِ فَأَخَذَهُ ثَمَّ صَارَ إِلَى مُوسَى فَجَرَّبَ بِهِ ١٥
 عَلَى كَلْبٍ فَانْقَطَعَ السَّيْفُ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ
 الْأَصْمَعِيُّ قَالَ رَأَيْتُ الرَّشِيدَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَطُوسَ مُنْقَلَدًا سَيْفًا
 فَقَالَ لِي يَا أَصْمَعِيُّ أَلَا أُرِيكَ ذَا الْفَقَارِ قُلْتَ بَلَى جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ
 قَالَ اسْتَدَّ سَيْفِي هَذَا فَاسْتَلْتُهُ فَرَأَيْتُ فِيهِ ثَمَانِ عَشْرَةَ فَقَارَةً،
 وَحَدَّثَنِي أَبُو عَلَاصِمِ النَّبِيلُ * قَالَ حَدَّثَنِي ^f أَخُو الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ ٢٠

هذا (sic), seq. بهذا A, يهدى B c) وأنا A d) السَّمَرِيُّ A e) منه A add. f) بنى A g) عمر A h) النجاشي IA et Ibn Khald. ut recepi. i) B om., dein pro أخو A habet أبو sed. vide supra p. ٢٤٥, ١٨.

النبيرى قال كنا مع محمد فأطاف ^a بنا اربعون ألفا فكانوا حولنا
 كالحرّة السوداء فقلت له لو حملت فيهم ^b لانفجروا عنك فقال ان
 امير المؤمنين لا يحمل انه ان حمل ^c لم تكن له بقيّة قال فجعلنا
 نعيد ^d ذلك عليه فحمل فالتقوا عليه فقتلوه، ^e وحدثني عبد
 ٥ الله بن محمد بن عبد الله بن سلم ويدعى ابن البواب وكان
 خليفة الفصل بن الربيع يحجب هارون من ادباء الناس وعلماهم
 قال حدثني ابي عن الأسلمي يعني عبد الله بن عمر قال قال لي
 محمد ونحن نقاتل معه عيسى تغشانا سحابة فان امطرتنا ظفرونا
 وان تجاوزتنا اليهم فأنظر الى دمي على ارجار الزيت قال فوالله ما
 ١٥ لبثنا ان اطلتنا سحابة فأحالت ^f حتى قلتُ تفعل ثم جاوزتنا
 فأصابنا عيسى وأصحابه فما كان ألا كلا ولا حتى رأيتُه قتيلا بين
 ارجار الزيت، ^g وحدثني ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن
 ابي الترام قال قال عيسى لمحمد بن قحطبة عند العصر اراك قد
 ابطأت في امر هذا الرجل فولّ حمزة بن مالك حربه فقال والله لو
 ١٥ رمت انت ذاك ما تركتك أحيين ^h قتلنا الرجال ووجدت ربيع
 الفنج ثم جدّ في القتال حتى قتل محمد، ⁱ وحدثني جواد
 ابن غالب بن موسى مولى بنى عجل قال اخبرني حميد ^j مولى
 محمد بن ابي للعباس قال اتهم عيسى حميد بن قحطبة يومئذ
 وكان على الخيل فقال يا حميد ما اراك تبالع قال انتهمني فوالله

a) A فأحاط. b) A om. c) B حمل. d) A نعتد. e) B
 infra الترابي sed vide supra p. ٢٢٢. ابن البواب قال A; dein
 f) B om. g) A جازتنا. h) B s. p., A habet حين. i) B
 جويل. j) A حوان.

لأَضْرِبَ مُحَمَّدًا حِينَ ارَاهُ بِالسَّيْفِ أَوْ أَقْتُلْ دُونَهُ، قَالَ فَرَّ بِهِ وَهُوَ
مَقْتُولٌ فَضَرِبَهُ بِالسَّيْفِ لَيْبَرٌ يَمِينُهُ، وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ
الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ قَالَ قُتِلَ مُحَمَّدٌ بَعْدَ
العصر يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان،
وَحَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ بَعَثَ عِيسَى فِدَقٌ ٥
السَّاجِنَ فَحَمَلْنَا إِلَيْهِ وَالْقَتَالَ دَائِبٌ ٥ بَيْنَهُمْ فَلَمْ نَزَلْ مَطْرَحِينَ بَيْنَ
يَدَيْهِ حَتَّى أَتَى بِرَأْسِ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لِأَخِي يُوسُفُ أَنَّهُ سَيَدْعُونَا
إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَلَا نَعْرِفُهُ لَهُ ٦ فَأَنَا خَافُ أَنْ نَخْطِئَ فَلَمَّا أَتَى بِهِ قَالَ
اتَّعَرَّفَانِهِ فَلَمَّا نَعَمْ قَالَ * انْظُرَا هُوَ هَذَا ٧ قَالَ ابْنُ فَبَدَرْتُ يُوْسُفَ
فَقُلْتُ ارْأَى دَمًا كَثِيرًا وَارْأَى ضَرْبًا فَوَاللَّهِ مَا أَتَيْتُهُ، قَالَ فَاطْلُقْنَا ٨، مِنْ ١٠
الْحَدِيدِ وَبَنَّا عِنْدَهُ لَيْلَتَنَا كُلَّهَا حَتَّى اصْبَحْنَا، قَالَ ثُمَّ وَلَّانِي مَا
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَلَمْ ارْزُ الْوَالِيَا عَلَيْهِ حَتَّى قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
فَحَدَّثَنِي إِلَيْهِ وَالرَّمْنِي نَفْسَهُ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إسمَاعِيلَ
ابْنُ صَالِحٍ بْنُ مَيْثَمٍ ٩ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو كَعْبٍ قَالَ حَضَرْتُ عِيسَى
حِينَ قَتَلَ مُحَمَّدًا فَوَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَقْبَلَ عَلَى اصْحَابِهِ فَقَالَ ١٥
مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا فَوَقَعُوا فِيهِ، قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ قَاتِدِرٌ لَهُ فَقَالَ
كَذَبْتُمْ وَاللَّهِ ١٠ وَقُلْتُمْ بَاطِلًا لَمَّا ١١ عَلَى هَذَا قَاتَلْنَاهُ وَلَكِنَّهُ خَالَفَ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَشَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ كَانَ لَصَوَامًا قَوَامًا فَسَكَتَ
الْقَوْمُ ١٢، وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْبَوَّابِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
ابْنُ عَنِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ قَدِمَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ قَادِمٌ فَقَالَ هَرَبَ مُحَمَّدٌ ٢٠

٥) B tantum هو ٦) A فاني اخاف بخطي. ٧) B om., dein A ما ٨) A فاطلقا. ٩) A هيثم infra ميثم. ١٠) A قال. ١١) B om. ١٢) A om. ١٣) A om.

فقال كذبت نحن ^a اهل البيت لا نفر، ^b وحدثني عبد الله بن راشد بن يزيد قال حدثني * ابو الحجاج الجمال ^c قال اني لقائم على رأس اني جعفر وهو مسألي ^d عن مخرج محمد ان بلغه ان عيسى قد هُرم وكان متكئا فجلس فضرب بقضيب معه مصلاه وقال كلا ^e فآين لعب صبياننا بها على المنابر * ومشورة النساء ^f ما اني لذلك بعد، ^g قال وحدثني محمد بن الحسن قال حدثني بعض اصحابنا قال اصاب ابا القلمس نشابة في ركبتة فبقى نصلها فعالجه فأعياه فقبل له دعه حتى يقيح ^h فيخرج فتركه فلما طلب بعد الهزيمة لحق بالحرّة وأبطأ به ما اصاب ركبتة فلم يزل بالنصل ⁱ حتى استخرجه ثم جثا لركبتيه ونكب كنانته فرمى فتنصّعا عنه ^j فلحق بأصحابه فنجاه، ^k وحدثني محمد بن الحسن قال حدثني عبد الله بن عمر ^l بن القاسم قال لما انهزمنا يومئذ كنت في جماعة فيهم ابو القلمس فالتفت ^m اليه فاذا هو مستغرب ضحكا قال فقلت والله ما هذا بموضع ضحك وخفصت بصرى فاذا ⁿ برجل من المنهزمة قد تقنّع ^o قيصه فلم يبغ منه ألا جربانه وما يستر صدره الى ثدييه واذا عورته بادية وهو لا يشعر، قال فجعلت اضحك لضحك اني القلمس، ^p فحدثني عيسى قال حدثني اني قال لم يزل ابو القلمس مختفيا بالقرع ^q وبقي زمانا ثم عدا عليه عبداً له فشدخ رأسه بصخرة فقتله ثم اتى ثم ولد

a) B كذبتنا أنا. b) B tantum للحجاج. c) A مسائل. d) B om. IA ٢٢٠, 11 male pergit بعد. e) A يفتح. f) B om. g) A عبارة. h) A التفت، mox id. i) B pro. j) A ايمن. k) A انقطع. l) B الا بدنه؛ mox id. m) B صدر. n) A s. p.

كانت له فقال انى قد قتلت سيّدك فهلتمى انترّجك قالت رويّدًا
انصنّع لك فأملها فأنت السلطان فأخبرته فأخذ العبد فشدخ
رأسه، حدثني محمود بن معمر بن ابي الشدائد قال اخبرني
انى قال لَمَّا دخلت خيل عيسى من شعب بنى فزارة فقتل
محمّد اقمحم نفر على ابي الشدائد فقتلوه وأخذوا رأسه فنادت
ابنته الناعمُ بنت ابي الشدائد وا رجاله فقال لها رجل من الجند
ومن رجالك قالت بنو فزارة قل والله لو علمت ما دخلت بيتك
فلا بأس عليك انا امرؤ من عشيرتك من باهلة وأعطاها قطعة من
عمامته فعلقتها على بابها، قال وأنى عيسى برأسه وعنده ابن ابي
الكرام ومحمّد بن لوط بن المغيرة بن نوفل ^b بن الحارث بن عبد
المطلب فاسترجعا وقالا والله ما بقى من اهل المدينة احدٌ هذا
رأس ابي الشدائد فالج ^c بن معمر رجل من بنى فزارة مكفوف، قال
فأمر ^d منادياً فنادى من جاء برأس ضربنا رأسه، وحدثني
عليّ بن زاذان ^e قال حدثني عبد الله بن بريق ^f قال رايت قائدا
من فؤاد عيسى ^g جاء في جماعة يسئل عن منزل ابن هُرْمَز
فأرشدناه اليه، قال فخرج وعليه ثياب ^h قال فأنزلوا قائداً
وجملوه على برذونه وخرجوا به يرفونه حتى ادخلوه على عيسى فما
هاجه، حدثني قدامة بن محمّد قال خرج عبد الله بن
يزيد بن هُرْمَز ومحمّد بن عجلان مع محمّد فلما حضر القتال تقلد
كل واحد منهما قوساً قال فظننا انهما ارادا ان يريا الناس انهما ⁱ

بن. seq. ^a فارجح A. ^b ونوفل B، بنى نوفل. ^c B om. ^d فنادى. ^e B om. ^f فنادى. ^g فنادى. ^h ثياب. ⁱ بريقى A. ^j بريقى A.

قد *صلحا لذلك^a، وحدثني عيسى قال حدثني حسين ابن يزيد قال أتى بابن هورمز الى عيسى بعد ما قُتل محمد فقال أيها الشيخ اما *ورعك فقهك عن ^b الخروج مع من خرج قال كانت فتنة شملت الناس فشملتنا فيهم قال اذهب راشدا، وحدثني محمد بن الحسن بن زبالة قال سمعت مالك بن انس يقول كنت أتى ابن هورمز فيأمر^c، لجارية فتغلق الباب وترخي الستر ثم يذكر أول هذه الأمة ثم يبكي^d حتى يحصل لحبته، قال ثم خرج مع محمد فقيل له والله ما فيك شيء؟ قال قد علمت ولكن^e يراني جاهل فيقتدى بي، حدثني عيسى قال حدثني محمد بن زيد قال لما قتل محمد اخترقت السماء بالمطر^g، بما لم أر مثله اخترق قط منها فنادى منادى عيسى^f لا يبينن بالدينة أحد من الجند إلا كثير بن حصين^h وجنده ولحق عيسى بعسكره بالجوف فكان به حتى أصبح ثم بعث بالبشارة مع القاسم بن حسن بن زيدⁱ، وبعث بالرأس مع ابن ابي التمام، وحدثني محمد بن يحيى^k قال حدثني الحارث بن اسحاق قال لما أصبح محمد في مصرعه أرسلت اخته زينب بنت عبد الله وابنته فاطمة الى عيسى انكم قد قتلتم هذا الرجل وقضيت منه حاجتكم فلو اذنتم لنا فواريناه فأرسل اليهما اما ما ذكرتما يا بنتي عمي ما نبيل منه فوالله ما امرت ولا علمت فوارياه راشدين فبعثت

a) B اصلحا ذلك. Erant nempe viri docti qui non solent arcum gestare. b) A ورعك فنفعك على c) A بإمر. d) A خضير^h B من المطر^g A. e) A ولكني f) B om. g) A وبيني. h) A عيسى B يزيد i) B. k) عيسى B، vide supra p. ٢٢٤ ann. c.

اليه فاحتُمِلَ قَبِيلُ انه حُشِي في مقطع عنقه عديله قَتْلُهُ ودفن
 بالبقيع وكان قبره وَجَاهَةً زَقَاتِ دارُ^١ علي بن ابي طالب شارباً على
 الطريق او قريباً من ذلك وبعث عيسى بألوية فوضع على باب
 اسماء بنت حسن بن عبد الله واحدً وعلى باب^٢ العباس بن
 عبد^٣ الله بن الحارث آخر وعلى باب محمد بن عبد العزيز الرهقي^٤
 آخر وعلى باب عبيد الله بن محمد بن صفوان آخر وعلى باب
 دار ابي عمرو الغفاري آخر وصاح مناديه من دخل تحت لواء منها
 او دخل داراً من هذه الدور فهو آمن، ومطرت السماء مطراً جَوْدًا
 فأصبح الناس هادئين في اسواقهم وجعل عيسى يختلف الى المسجد
 من الجُرف^٥ فاقام بالمدينة اياماً ثم شخص صُبْحَ تسع عشرة ليلة^٦
 خلت^٧ من شهر رمضان يريد مَدَنَ، حَدَّثَنِي^٨ ازهر بن
 سعيد^٩ قال لما كان الغد من قتل^{١٠} محمد ابن عيسى في دُفنه
 وأمر بأصحابه فُصلبوا ما بين ثنيّة الوداع الى دار عمر بن عبد
 العزيز، قال ازهر فرأيتهم صُفِّين ووَكَل بخشبة ابن خُضَيْر من يحرسها
 فاحتمله قوم في الليل^{١١} فواروه ولم يقدر عليهم وأقام الآخرون^{١٢}
 مصَلِّين ثلثاً ثم تَأَذَّى^{١٣} بهم الناس فأمر عيسى بهم فَأُلْقُوا على
 المفرج من سَلْعٍ وفي مقبرة^{١٤} اليهود فلم يزالوا هنالك ثم أُلْقُوا في
 خندق بأصل ذُباب^{١٥}، حَدَّثَنِي^{١٦} عيسى * بن عبد الله قال^{١٧}
 حَدَّثَنِي أُمِّي^{١٨} أم حسين بنت^{١٩} عبد الله بن محمد بن علي بن

دار^١ B. c) B om.; id. om. seq. ابي. b) B om.; id. om. seq. عديلة قتلن A. a)

عبيد A. d) A. e) الحرب، dein. f) B om, A om. praec. واقام

بالليل A. i) A. مقتل h) A. لما سعد B. g) B. ليلة

ذباب f21 IA, ذباب Codd. m) معلومة A. l) فادى B. k)

حسن B. n) B om., A om. seq. أمي. o) B. id. mox بن

حُسَيْن قَالَتْ قُلْتُ لِعَمَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اَنِ فِدَيْتُكَ مَا أَمْرُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَتَنَنْتُهُ يَقْتُلُهُ فِيهَا ^a مُحَمَّدٌ عِنْدَ بَيْتِ رُومَى وَيُقْتَلُ
أَخُوهُ لِأَبِيهِ وَأُمُّهُ بِالْعِرَاقِ وَحَوَافِرِ فَرْسِهِ فِي مَلَاةٍ، حَدَّثَنِي
عِيسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدٍ حِمْرَةٌ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
5 مُحَمَّدٍ بَنِ عَلِيٍّ وَكَانَ عَمُّهُ جَعْفَرُ يَنْهَاهُ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَعَ
مُحَمَّدٍ، قَالَ فَكَانَ جَعْفَرُ يَقُولُ لَهُ هُوَ وَاللَّهُ مُقْتُولٌ قَالَ فَتَنَنْتُهُ
جَعْفَرُ، حَدَّثَنِي عِيسَى قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي الْكَلَامِ قَالَ بَعَثَنِي
عِيسَى بِرَأْسِ مُحَمَّدٍ وَبَعَثَ مَعِيَ مِائَةً مِنَ الْجُنْدِ، قَالَ فَجِئْنَا حَتَّى
إِذَا اشْرَفْنَا عَلَى النَّاكَفِ ^d كَبُرْنَا، قَالَ وَعَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ يَوْمَئِذٍ
10 بِوَسْطِ مَحَاصِرِ هَارُونَ بْنِ سَعْدِ الْعَجَلِيِّ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِلرَّبِيعِ وَجِئَكَ
مَا هَذَا التَّنْكِيرُ قَالَ هَذَا ابْنُ أَبِي الْكَلَامِ جَاءَ بِرَأْسِ مُحَمَّدٍ بَنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَيْذَنَ لَهُ وَلْعَشْرَةٌ مَعَهُ قَالَ فَأَذِنَ لِي فَوَضَعْتُ
الرَّأْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي تَرَسٍ * فَقَالَ مَنْ قُتِلَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْنِهِ قُلْتُ
لَا وَاللَّهِ وَلَا أَنْسَانُ قَالَ سَجَّانُ اللَّهِ هُوَ ذَاكَ قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى
15 الرَّبِيعِ ه فَقَالَ مَا أَخْبَرْنَا صَاحِبَهُ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ قَالَ الرَّبِيعُ زَعَمَ أَنَّهُ
قُتِلَ مِنْهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ وَلَا وَاحِدٌ، حَدَّثَنِي
عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَالِحٍ بَنِ مَيْثَمٍ ه قَالَ لَمَّا قَدِمَ بِرَأْسُ مُحَمَّدٍ
عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ أَمَرَ بِهِ فَطُفِيفَ بِهِ فِي طَبَقٍ أَيْبَضَ فَرَأَيْنَهُ
أَدَمَ أَرْقَطَ فَلَمَّا أَمْسَى مِنْ يَوْمِهِ بَعَثَ بِهِ إِلَى ⁱ الْآفَاقِ،
20 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ مِنْ أَهْلِ يَنْبُعٍ، قُلْتُ لَمَّا

فتنتت بقتل --. وبقتل أخيه ^a Supplevi ex IA ٢٣٢. A habet

^b) A عبيد ^c) B om.; mox A المقتول ^d) B الناكف A
s. p. ^e) A om. ^f) A منه خلق ^g) A هيثم ^h) A في.

ⁱ) Ambo codd. s. p.

أُتِيَ ابو جعفر برؤوس بنى شُجَاع قال هكذا فليكن الناس طلبت
 محمداً فاشتعل هؤلاء عليه ثر نقلوه وانتقلوا معه ثر قاتلوا معه
 فصبروا حتى قُتلوا، قَالَ عمر انشدني عيسى * بن ابراهيم ^a
 وابراهيم بن مصعب بن عمار بن حمزة بن مصعب ومحمد بن
 يحيى ومحمد بن الحسن بن زبالة وغيرهم لعبد الله بن مصعب ³
 ابن ثلبت * بن عبد الله بن الزبير ^b يرثى محمداً

تبكى مدله، ان تقنص ^d حبلهم عيسى وأقصد صائباً عثماناً ^e
 قهلاً على المهدي وأبني مصعب أَرَبَتِ رَدْمَعَكَ سَاكِبًا تَهْتَانَا
 ولقد ابراهيم حين تصدعت عنه الجموع فواجه الأقربا
 سألت دموعك ضللة قد هجبت لي برحاء وجد ^g تبعت الأحرانا ¹⁰
 والله ما ولد للواضن مثله ^h أمصى وأرفع ماحتداً ومكانا
 وأشد ناهضة وأقول للتي تنفى مصادر عدلها البهتانا
 فهناك لو فقات ⁱ غير مشوه ^h عينيكَ من جرع عذرت علانا
 رزق لعمرك لو يصاب مثله ^h مبطان ^l صدح رزوه مبطانا

وقال ابن مصعب

يا صاحبي دعا الملامة وأعلمنا ان لست في هذا بالوم منكبا
 وقفا بقبر أبي النبي فسليما لا بأس ان تقفا به فتسليما

^a) B om. ^b) B om. Verba محمدا يرثى in A desunt.
^c) A مدلة; مدله supra p. ١٨٥ cognomen est Abdollae patris Mohammedis (A تبكى مدله). ^d) B نقص (sic), A بغيص، dein id. جهاج. ^e) In cod. A annotatur: يعني عيسى بن خضير.
^f) أربيت A، أربيت B. عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير.
^g) أربيت B. ^h) مثله A. ⁱ) قفيت B. ^j) يبعث، dein ووجدا A.
^k) Ex conj., A حسوة، B مسرة. ^l) B ميطان et mox ميطانا.

قَبْرٌ تَضَمَّنَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ حَسَبًا وَطَيْبَ سَجِيَّةٍ وَتَكْرُمًا
 رَجُلٌ نَفَى بِالْعَدْلِ جَوْرَ بِلَادِنَا وَعَفَا عَظِيمَاتِ الْأُمُورِ وَأَنْعَمًا
 لَمْ يَجْتَنِبْ قَصْدَ السَّبِيلِ وَلَمْ يَجْرَأْ عَنْهُ وَلَمْ يَفْتَحْ بِفَاحِشَةٍ قَمًا
 لَوْ أَعْظَمَ الْحَدَثَانُ شَيْئًا قَبْلَهُ بَعْدَ النَّبِيِّ بِهِ لَكُنْتَ الْمُعْظَمًا
 ٥ أَوْ كَانَ أَمْتَعُ ٥ بِالسَّلَامَةِ قَبْلَهُ أَحَدًا ٥ لَكُنْ قُضَاؤُهُ إِنْ يَسَلَّمَا
 ضَحَّوْا بِإِبْرَاهِيمَ خَيْرَ ضَحِيَّةٍ فَتَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ وَتَصَرَّمَا
 بَطْلًا يَخُوضُ بِنَفْسِهِ غَمَرَاتَهَا لَا طَائِشًا رَعَشًا وَلَا مُسْتَنْسَلِمَا
 حَتَّى مَضَتْ فِيهِ السُّيُوفُ وَرَبَّمَا كَانَتْ حُتُوفُهُمُ السُّيُوفُ وَرَبَّمَا
 اضْحَى بِنُوحَاسٍ أُبَيْجَ ٥ حَرِيمُهُمْ فِينَا وَأَصْبَحَ نَهْبُهُمْ مَتَقَسَّمَا ٥
 ١٠ وَنَسَاؤُهُمْ فِي دُورِهِمْ تَوَاتَعَ سَجَعَ الْحَكَمِ إِذَا الْحَكَمُ تَرْتَمَا
 يَتَوَسَّلُونَ بِقَتْلِهِمْ وَيَرُونَهُ شَرَفًا لَهُمْ عِنْدَ الْإِمَامِ ٥ وَمَغْنَمَا
 وَاللَّهِ لَوْ شَهِدَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَا
 اشْرَاعَ أُمَّتِهِ الْأَسْتَةَ لِابْنِهِ حَتَّى تَقْطُرَ مِنْ طُبَاتِهِمْ ٥ دَمَا
 حَقًّا لَا يَقْنَنَ أَنَّهُمْ قَدْ صَبَّعُوا تِلْكَ الْقَرَابَةَ وَاسْتَحَلُّوا الْحَرَمَا

١٥ وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ٥ بَنَ جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ قَالَ خَرَجْتُ مِنْ مَنَازِلِنَا بِسُوبِقَةٍ فِي اللَّيْلِ
 وَذَلِكَ قَبْلَ مَخْرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ ٥ عَبْدِ اللَّهِ فَإِذَا بِنَسُوءٍ كَأَنَّمَا خَرَجْنَا
 مِنْ دِيَارِنَا فَأَخَذْتَنِي عَلَيْهِنَّ غَيْرَةً فَاتَّبَعْنِي لَأَتَّبِعَهُنَّ أَنْظُرَ ابْنَ يَرْثَنَ
 حَتَّى إِذَا كُنَّ بِطَرْفِ الْحُمَيْرَاءِ ٥ مِنْ جَانِبِ الْعَرْسِ ٥ التَّفْتَنْتُ إِلَى

A ٥ أَحَدٌ B ٥ اقْنَع IA ٥ اَمْنَع A ٥ بَجَز ٤٣٣ IA ٥ A

dein IA ٥ الْحَكَمُ A ٥ مَقْسَمًا B ٥ فِينَا id. dein om. ٥ اتَّبَعَ

محمد B om. ٥ إِبْرَاهِيمَ B ٥ طَبَاتُهُم IA ٥ طَبَاتُهُم B ٥ مَغْنَمًا

٥ الْقَرْشُ B ٥ الْحُمَيْرِ A ٥ بَنَ عَبْدُ اللَّهِ om. A ٥ contra ٥ بَنَ
 A ٥ الْعَرْشِ.

أحدها فنقلت

سُوبِقَةُ بعد ساكنها يَبَابُ لقد اُمسست * أَجَدَّ بها ^{هـ} الخرابُ
 فعرفتُ انهنَّ من ساكنى الأرض فرجعتُ، وحدثني عيسى
 قال لما قتل عيسى بن موسى محمداً قبض اموال بنى حسن
 كلَّها فأجاز ذلك ابو جعفر، وحدثني أيوب بن عمر قال ^٥
 لقي جعفر بن محمد ابا جعفر فقال يا امير المؤمنين رَدَّ عليّ
 قطيعتي عين ابى زياد آكل من سَعَفِها قال آيى تكلم بهذا اللام
 والله لأرهبَنَّ نفسك قال فلا تعجلْ عليّ قد بلغت ثلثاً وستين
 وفيها مات ابى وجدى وعلى بن ابى طالب وعلى، كذا وكذا ان
 ربُّك بشىء ^٥ أبداً وان بقيتُ بعدك ان ربُّ الذى يقوم بعدك قال ^{١٥}
 فرق له وأعفاه، وحدثني هشام بن ابراهيم بن * هشام بن م
 راشد قال لم يرَّ ابو جعفر عين ابى زياد حتى مات فردَّها المهديّ
 على ولده، وحدثني هشام بن ابراهيم قال لما قتل محمداً
 امر ابو جعفر بالجر فأقفل على اهل المدينة فلم يحمل اليهم من
 ناحية الجارح شىء حتى كان المهديّ فأمر بالجر ففتح لهم وأن ^{١٥}
 فى الحمل، وحدثني محمد بن جعفر * بن ابراهيم قال
 حدثتني أمى ام سلمة ^{هـ} بنت محمد بن طلحة بن عبد الله
 ابن عبد الرحمان بن ابى بكر زوجة موسى بن عبد الله قالت
 خاصم بنو المخزومية عيسى وسليمان وادريس بنو عبد الله بن

أ) A. سوبقة. vid. Bekrī p. ٧١٣ sub. أجوفا A. ^٥ B tantum قال
 د) A. لارهقن B. ^٥ بن عمر. contra A om. أيوب بن عمر
 فعل. ^٥ B. om. ^٥ A om. ^٥ Codd. الحكار. ^٥ A
 مسلمة.

حسن * بنى محمد بن عبد الله بن حسن ^a في ميراث عبد الله
وقالوا قُتل أبوكم محمد فورثه عبد الله فتنازعوا إلى الحسن بن
زيد فكتب بذلك إلى أمير المؤمنين أبي جعفر فكتب إليه أما بعدُ
فإذا بلغك كتابي هذا فورثهم من جدّهم فأنّى قد رددت عليهم
^٥ أموالهم صلّة لأرحامهم وحفظاً لقربانهم، وحدثني عيسى قال
خرج مع محمد من بنى هاشم للحسن ويزيد وصالح بنو معاوية
ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب * وحسين وعيسى ^b ابنا
زيد بن عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب ^c، قال
فحدثني عيسى قال بلغني أن أبا جعفر كان يقول وأعكبا لخروج
¹⁰ ابني زيد بن عليّ وقد قتلنا قاتل أبيهما كما قتلناه وصلبناه كما
صلبه وأحرقناه كما أحرقه، وحمزة بن عبد الله بن محمد
ابن عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب وعليّ وزييد ابنا
حسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ^d، قال
عيسى قال أبو جعفر للحسن بن زيد كافي ^e انظر إلى ابنك
¹⁵ واقفين على رأس محمد بسيفين ^f عليهما قباءان قال يا أمير
المؤمنين قد كنتُ أشكو إليك عقوبتهما قبل اليوم قال أجل فهذا ^g
من ذاك، والقاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن
أبي طالب، والمرجى عليّ بن جعفر بن اسحاق بن عليّ بن
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ^h، قال عيسى قال أبو جعفر
²⁰ لجعفر بن اسحاق من ⁱ المرجى هذا فعل الله به وفعل قال يا

a) A om. b) IA وعليّ، male, cf. supra p. ٢٠١. c) B om.

d) A فستعير. e) B هذا. f) B بن. g) B هذا. h) B هذا. i) B هذا.

امير المؤمنين ذاك ابني والله لئن شئت ان انتفى منه لأفعلن،
ومن بني عبد شمس محمد بن عبد الله بن عمرو بن سعيد^a
ابن العاص بن أمية بن عبد شمس، قال حدثني ابو عاصم
النبيل^b قال حدثني عباد بن كثير قال خرج ابن عجلان مع
محمد وكان على بغلة فلما ولي جعفر بن سليمان المدينة قيده^c
فدخلت عليه فقلت كيف ترى رأي اهل البصرة في رجل
قيّد الحسن قل سيّئاً^d والله قال قلت فان ابن عجلان بهذه
الحسن ثم فتركه محمد بن عجلان مول فاطمة بنت عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس، وحدثني سعيد بن عبد الحميد بن
جعفر بن عبد الله^e ان عبيد الله^f بن عمر بن حفص بن
عاصم خرج معه فأقْبى به ابو جعفر بعد قتل محمد فقال له انت
الخارج على مع محمد قال لم اجد الا ذلك او الكفر بما انزل الله
على محمد صلعم، قال عمر هذا وقم، قال وحدثني عبد
العزیز بن ابي سلمة بن عبيد^g الله بن عبد الله بن عمر قال
كان عبيد الله قد اجاب محمداً الى الخروج معه فات قبل ان^h
يخرج، وخرج معه ابو بكر بن عبد الله بن محمدⁱ بن ابي سبرة
ابن ابي رهم^j بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر
ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وخرج معه عبد الواحد^k

^a) B سعند، mox A العاصي et IA العباس. ^b) A النبيل. ^c)
A ابو. ^d) B om. ^e) B سني، A شيننا. ^f) A om. ^g)
B om., A om praec. ^h) بن جعفر بن عبد الله. ⁱ)
A om. dein id. ^j) B عبد. ^k) sed vide infra. ^l)
عبد العزيز B mox; A دهم. ^m) بن شبرمة IA l.l. ⁿ)
ابن ابي سيرة. ^o) B العزیز، IA ut recepi.

ابن ابي عَوْن مولى الأزد وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن
المِسْوَر بن مخزومة وعبد العزيز بن محمد الدَّرَّازِيّ وعبد الحميد
ابن جعفر وعبد الله بن عطاء بن يعقوب مولى بنى سباع وابن
سباع من خُرَاعَة حليف بنى زُهْرَة وبنوه ابراهيم واسحاق وربيعَة
٥ وجعفر وعبد الله وعطاء ويعقوب وعثمان وعبد العزيز بنو عبد الله
ابن عطاء، وحدثني ابراهيم بن مُصْعَب * بن عمار بن حمزة
ابن مصعب بن الزبير قال وحدثني الزبير بن خبيب بن ثابت
ابن عبد الله ^a بن الزبير قال انا لبالمَرَّ ^b من بَطْنِ اَصَمِّ وعندي
زوجتي امينة بنت خضير ان مَرَّ بنا رجل مصعد من المدينة
١٠ فقالت له ما فعل محمد قال قُتِلَ قالت فَا ^c فعل ابن خضير قال
قُتِلَ فُخِرَتْ ساجدةً فقلت اتساجدين ان قتل اخوك قالت نعم
اليس لم يَفِرَّ ولم يُوسَر ^d، قال عيسى حدثني ابي قال قال ابو
جعفر لعيسى بن موسى من استنصر مع محمد قال آل الزبير قال
ومن قال ^e وأل عمر قال اما والله لعن ^f غير مودة بهما له ولا محبة
١٥ له ولا لأهل بيته، قال وكان ابو جعفر يقول لو وجدت ألفاً
من آل الزبير كلهم محسن وفيهم مسيء واحد لقتلتهم جميعاً ولو
وجدت ألفاً من آل عمر كلهم مسيء وفيهم محسن واحد لأعفيتهم
جميعاً، قال عمر وحدثني ابراهيم بن مصعب بن عمار * بن
حمزة ^g بن مصعب قال حدثني محمد بن عثمان بن محمد بن
٢٠ خالد بن الزبير قال لما قتل محمد هرب ابي وموسى بن عبد الله

a) B om. b) A لمالمر sed cf. Jác. IV, ٤٩٥. c) B
محبة منهم A لعين B f) A om. g) Codd. om.
ma. d) A يرشد e) A om. ولا محبة له om. seq.

ابن حسن وأنا معهما وابو هبار المزيّ^٥ فأًتينا مَكَّةَ ثمّ انحدرنا الى البصرة فاكثرتنا من رجل يدعى حكيمًا فلما وردنا البصرة وذلك بعد ثلث الليل^٦ وجدنا الدروب مغلقة فجلسنا عندها حتى طلع الفاجر ثمّ دخلنا فنزلنا المربد فلما اصبحنا ارسلنا حكيمًا يبتاع لنا طعامًا فجاء به على رجل اسود في رجله حديدة فدخل^٧ به علينا فأعطاه جُعلَه فتساخت^٨ علينا فقلنا زده فتساخت^٩ فلما له وبلك أضعف له فأبى فاستراب بنا وجعل يتصقح وجوهنا ثمّ خرج فلم ننشب ان احاطت بمنزلنا الخيل فعلمنا لربة المنزل ما بال الخيل فقالت لا بأس فيها^{١٠} تتطلب رجلاً من بني سعد يدعى نميلة^{١١} بن مرة كان خرج مع ابراهيم قال فوالله ما راعنا الا بالأسود^{١٢} قد دخل به علينا قد غطى رأسه ووجهه فلما دخل به كشف عنه ثمّ قيل اهؤلاء قال نعم هؤلاء^{١٣} هذا موسى بن عبد الله وهذا عثمان بن محمد وهذا ابنه ولا اعرف الرابع غير انه من اصحابهم قال فأخذنا جميعاً فدخل بنا على محمد بن سليمان فلما نظر اليها اقبل على موسى فقال لا وصل الله رحلك انكرت البلاد^{١٤} جميعاً وجئتني فلما اطلقتك فنعرضت لأمير المؤمنين وأما اخذتك ففطعت رحلك ثمّ كتب الى امير المؤمنين وحدثنا^{١٥} قال فجاء الجواب ان احملهم انى فوجهنا اليه ومعنا جندٌ فلما صرنا بالبطيحة وجدنا بها جنداً آخر ينتظروننا ثمّ نزل نأى على المسالم^{١٦} من الجند في طريقنا كله حتى وردنا بغداد فدخل بنا على ابي^{١٧}

٥) A منها. ٦) B om. ٧) ليال. ٨) A المرى. ٩) A المسالم. ١٠) A وحدرنا. ١١) B قال. ١٢) تميلة. ١٣) A في. ١٤) A المسالم. ١٥) B قال. ١٦) A المسالم. ١٧) A وحدرنا.

جعفر فلما نظر الى ابى قال هيه اخرجت على مع محمد قال قد
كان ذاك فلغلظ له ابو جعفر فراجعه ملثا ثم امر به فضربت عنقه
ثم امر بموسى فضرب بالسياط ثم امر به ففتربت اليه فقال اذهبوا
به فاقبموه على رأس ابيه فاذا نظر اليه فاضربوا عنقه على جيافته،
٥ قَالَ فكلّمه عيسى بن على وقال والله ما احسبه بلغ فقلت يا
امير المؤمنين كنت غلاما حدثا غرا^a امرنى ابى فاطعته، قال فامر
به فضربت خمسين سوطا ثم حبسنى فى المطبخ وفيه يومئذ
يعقوب بن داود فكان خيّر رفيق ارافقه^b وأعطفه يطعمنى من
طعامه ويسقيني من شرابه فلم نزل كذلك حتى توفى ابو جعفر
١٠ وقام المهدي وأخرج يعقوب فكلّمه فى فأخرجنى، قال وحدثنى
أيوب بن عمر قال حدثنى محمد بن خالد قال اخبرنى محمد بن
عروة بن هشام بن عروة قال ابى لعند ابى جعفر ان أتى فقبيل له
هذا عثمان بن محمد بن خالد قد دخل به فلما رآه ابو جعفر
قال اين المال الذى عندك قال دفعته الى امير المؤمنين رحمه قال
١٥ ومن امير المؤمنين قال محمد بن عبد الله قال اباعته قال نعم كما
اباعته قال يا ابن اللخناء قل ذاك من قامت عنه الاماء، قال اضرب
عنقه قال فأخسر^c فضربت عنقه، قال وحدثنى سعيد^d بن
عبد الحميد بن جعفر قال حدثنى محمد بن عثمان بن خالد
الزبيري قال لما خرج محمد خرج معه رجل من آل كثير بن
٢٠ الصلت فلما قتل وفهم اصحابه تغيبوا فكان ابى والكثيري فيمن^e
تغيب فلبثوا بذلك حتى قدم جعفر بن سليمان واليا على

a) A جريا، id. mox om. ابى. b) A ارافه، B ارافه. c) A الاءاء. d) A سعد. e) A سعد. f) A من، mox id. فى ذلك.

المدينة فاشتد في طلب اصحاب محمد فاكثرت الى من *a* الكثيرة
 ابلاً كانت له فخرجنا متوجهين نحو البصرة وبلغ الخبر جعفرأ
 فكتب الى اخيه محمد يعلمه بتوجهنا الى البصرة ويأمره *b* بالترصد
 لنا والتيقظ لأمرنا ومقدمنا، فلما قدمنا علم *d* محمد بمقدمنا
 ومكاننا فأرسل اليينا فأخذنا فأتى بنا فأقبل عليه الى فقال يا هذا *e*
 اتق الله في كرتنا هذا، فانه اعرابي لا علم له بنا، انما اكرانا
 ابتغاء الرزق ولو علم بجريرتنا ما فعل وأنت معرضه لأنى جعفر
 وهو من قده علمت فأنت قاتله ومحمّل *g* مائمه، قال فوجم
 محمد طويلاً ثم قال هو والله ابو جعفر *h* والله ما اتعرض له ثم
 حملنا جميعاً فدخلنا على ابى جعفر وليس عنده احد يعرف *10*
 الكثيرة غير الحسن بن زيد فأقبل على الكثيرة فقال يا عدو الله
 انكرى عدو امير المؤمنين ثم تنقله من بلد الى بلد تواريه مرة
 وتظهره اخرى قال يا امير المؤمنين وما علمى خبره *i* وجريته
 وعداوته اياك انما اكريتك جاهلاً به ولا احسبه الا رجلاً من المسلمين
 برى الساحة سليم الناحية ولو علمت حاله *j* فافعل، قال واكتب *15*
 الحسن بن زيد ينظر *k* الى الأرض لا يرفع رأسه قال فأوعد ابو
 جعفر الكثيرة وتهده ثم امر باللاقه فخرج فتغيب ثم اقبل على
 ابى فقال هيه يا عثمان انت الخارج على امير المؤمنين والمعين

a) B مع id. post كانت add. *b*) B وامر; dein A بالارصاد.

c) B *d*) B على *e*) B om. *f*) A جريرتنا *g*)

A *h*) A add ولا, om. praec. *i*) A. om. *j*) A. om.

k) A طرفه, mox id. pro رأسه habet.

عليه ^a قال بأيّعت انا وانت رجلاً بمكة فوفيت ببيعتي وغدرت
 ببيعتك قال فأمر به فضربت عنقه، قال وحدثني عيسى
 قال حدثني ابي قال أتي ابو جعفر بعبد العزيز بن عبد الله * بن
 عبد الله ^b بن عمر بن الخطاب فنظر اليه فقال، اذا قتلت مثل
 ٥ هذا من قريش فمن أستبقى ثم أطلقه، وأتى بعثمان بن
 محمد بن خالد فقتله وأطلق ناساً من القرشيين فقال له عيسى
 ابن موسى يا امير المؤمنين ما اشقى هذا بك من بينهم فقال
 ان هذا بيتي ^c، قال وحدثني عيسى قال سمعت حسن
 ابن زيد يقول غدوت يوماً على ابي جعفر فاذا هو قد امر بعمل
 10 دكان ثم اقام عليه خالداً واتى بعلي بن المطلب بن عبد الله
 ابن حنطب ^d فأمر به فضرب ^e خمسمائة سوط ثم اتى بعبد العزيز
 ابن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع فأمر به فجلد خمسمائة
 سوط فما تحرك واحداً منهما فقال لي هل رايت اصبر من هذين
 قط والله اننا لنؤتي بالذين قد ^f قاسوا غلظ المعيشة وكدها فما
 15 يصبرون هذا الصبر وهؤلاء اهل الخفض والكين والنعمة قلت يا امير
 المؤمنين هؤلاء قومك اهل الشرف والقدر قال فأعرض عني وقال آيئت الا
 العصبية ثم اعاد عبد العزيز بن ابراهيم * بعد ذلك ^g ليضربه فقال
 يا امير المؤمنين الله الله فينا فوالله اني لمكب على وجهي منذ
 اربعين ليلة ما صليت لله صلاة قال انتم صنعتُم ^h ذلك بأنفسكم

a) علينا. b) Codd. om. c) A قال; mox id. قتلته.
 d) B سني (sic). e) A حنط، IA ٤٣٢ et paullo ante
 id. حنط male، cf. TA s.v. حنط. f) ^A فجلد. g)
 B om. h) A om. i) A صنعتم.

قال فأين العفويا امير المؤمنين قال فالعفو والله اذا ثم خلى
 سبيله، * حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَمْرِو قَالَ كَثُرُوا مُحَمَّدًا وَالْحَوَا فِي الْقَتَالِ حَتَّى قَتَلَ مُحَمَّدٌ فِي
 النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ١٤٥ وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى عِيسَى بْنِ
 مُوسَى فَدَخَلَ ابْنُ ابْنِ الْكَلَامِ فَارَاهُ أَيَّاهُ فَعَرَفَهُ فَسَجَدَ عِيسَى بْنُ ٥
 مُوسَى وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ وَأَمَّنَ النَّاسَ كُلَّهُمْ وَكَانَ مَكَثَ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ مِنْ حِينَ ظَهَرَ إِلَى أَنْ قُتِلَ شَهْرَيْنِ وَسَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ٥
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ اسْتَخْلَفَ عِيسَى بْنُ مُوسَى عَلَى الْمَدِينَةِ كَثِيرُ
 ابْنِ حُصَيْنٍ، حِينَ شَخَّصَ عَنْهَا بَعْدَ مَقْتَلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ حَسَنِ فَمَكَثَ وَالْيَا عَلَيْهَا شَهْرًا ثُمَّ قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ ١٥
 لِلْحَارِثِيِّ وَالْيَا عَلَيْهَا مِنْ قَبْلِ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ
 وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَارَتْ السُّودَانَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ
 فَهَرَبَ مِنْهُمْ،

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ وَثْقَانَ السُّودَانَ بِالْمَدِينَةِ فِي هَذِهِ

١٥

السَّنَةِ وَالسَّبَبَ الَّذِي هَيَّجَ ذَلِكَ

ذَكَرَ عَمْرُو بْنُ شَيْبَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ
 ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ كَانَ رِيَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ اسْتَعْمَلَ أَبَا بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ ابْنِ سَبْرَةَ عَلَى صَدَقَةِ اسْدَ وَطَىءَ فَلَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدٌ أَقْبَلَ
 إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ بِمَا كَانَ جَبَا وَشَمَّرَ مَعَهُ فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عِيسَى كَثِيرُ

حَصِيرٌ، a) A وم. b) B praec. trad. om. c) Ambo codd. حَصِيرٌ،
 ١٥ sed. cf. Add. et Emend. p. XXXV. d) A وم. حَصِيرٌ،
 e) B om., mox. id. habet وم.

ابن حصين^١ على المدينة اخذ ابا بكر فضربه سبعين سوطاً
 وحدده^٢ وحبسه ثم قدم عبد الله بن الربيع والياً من قبل ابي
 جعفر يوم السبت لحمس بقين من شوال سنة ١٤٥ فنازع^٣
 جنده^٤ التجار في بعض ما يشترونه منهم فخرجت طائفة من
 ٥ التجار حتى جاءوا دار مروان وفيها ابن الربيع فشكوا ذلك اليه
 فنهروهم وشتموهم وطمع فيهم الجند فتزايدوا في^٥ سوء الرأى، قال
 وحدثنى عمر بن راشد قال انتهب الجند شيئاً من متاع السوق
 وغدوا على رجل من الصرافين يدعى عثمان بن زيد فغالبوه على
 كيسه فاستغاث فخلص ماله^٦ منهم فاجتمع رؤساء اهل المدينة فشكوا
 ١٠ ذلك الى ابن الربيع فلم ينكره ولم يغيره، ثم جاء رجل من الجند
 فاشترى من جزار لحماً يوم الجمعة فاني ان يعطيه ثمنه وشهر عليه
 السيف فخرج عليه * الجزار من تحت^٧ الوضغ بشفرة قطعن بها
 خاصرته فخر عن دابته واعتنوه الجزارون فقتلوه * وتنادى السودان
 على الجند وهم يروحون الى الجمعة فقتلوه^٨ بالعمد في كل ناحية
 ١٥ فلم يزلوا على ذلك حتى امسوا فلما كان الغد هرب ابن
 الربيع، قال وحدثنى محمد بن يحيى قال حدثني الحارث
 ابن اسحاق قال نفخ السودان في بوق لهم فذكر لي بعض من
 كان في العالية وبعض من كان في السافلة انه كان يرى الأسود من
 سكّانها في بعض عمله يسمع نفخ البوق فيصغى له حتى يتيقنه
 ٢٠ ثم يوحش^٩ بما في يده ويأتم^{١٠} الصوت حتى يأتيه، قال وذلك يوم

١) A add. ٢) وجرده A، وحدره B ٣) حصير A، خصير B ٤) بعض B ٥) Supplevi ex IA p. ٤٣٤. ٦) طعام A ٧) الى B ٨) ويوم A ٩) s. p. برحس A، وتوجّس B ١٠) B om. الجزارون.

الجمعة لسبع بقين من نى الحجة من سنة ١٤٥ ورؤساء السودان
ثلاثة نفر وثيف ويعقل ورمقة^a، قال فعدوا على ابن الربيع والناس
في الجمعة فأجعلوهم عن الصلاة وخرج اليهم فاستنظروا له حتى اتي
السوق فم بمساكين خمسة يسألون في طريق المسجد فحمل
عليهم من معه حتى قتلوهم ثم بأصبيية على طنف^b دار فظن^c
ان القوم منهم فاستنزلهم، واخذعهم وآمنهم فلما نزلوا ضرب اعناقهم
ثم مضى ووقف عند الخطاطين وحمل عليه السودان فأجلى هارباً
فأتبعوه حتى صار الى البقيع ورهقوه فنثر لهم دراهم فشغلهم بها
ومضى على وجهه حتى نزل ببطن نخل على ليلتين من المدينة،
قال وحدثني عيسى قال خرج السودان على ابن الربيع¹⁰
ورؤساؤهم وثيف وحديا وعنقود وابو قيس فقاتلهم فهزموه فخرج
حتى اتي بطن نخل فأقام بها، قال وحدثني عمر بن راشد
قال لما هرب ابن الربيع وقع السودان في طعام لأبي جعفر من
سويق ودقيق وزيت وقسب^d، فأنتهبوه فدار حمل الدقيق
بدرهمين^e وراوية زيت بأربعة دراهم، وحدثني محمد بن¹⁵
يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال اغاروا على دار مروان
ودار يزيد وفيهما طعام كان حمل للجند في البحر فلم يدعوا
فيهما شيئاً، قال وشخص سليمان بن فليح^f بن سليمان في ذلك
اليوم الى ابي جعفر* فقدم عليه^g فأخبره الخبر، قال وحدثني

قطران mox، طب A b). زمعة IA l.1.، ودمعة Sic B، a)

القوم منهم، om. verb. فظن ان pro
et sic IA. e) بدرهم A f) A s. p., (IA مليح) id. om. seq.
بن سليمان g) B om.

محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال وقتل
السودان ^a نفرًا من الجند فهابهم الجند حتى ان كان الغارس ليلقى
الأسود وما عليه ألا خرقتان على عورته وذراعة فيروثيه دبره احتقارًا
له ثم لم ينشب ان يشد عليه بعود من عمد السوق فيقتله
⁵ فكانوا يقولون ما هؤلاء السودان ألا سكرة او شياطين، قال
وحدثني عثمان ^b بن عمرو السهمي قال حدثني المسور بن عبد
الملك قال لما حبس ابن الربيع ابا بكر بن ابي سبرة وكان جاءه
جباية طيء وأسد فدفعها الى محمد اشفق القرشيين على ابن
ابي سبرة فلما خرج السودان على ابن الربيع خرج ابن ابي سبرة
¹⁰ من السجن فخطب الناس ودعاهم الى الطاعة وصلى بالناس حتى
رجع ابن الربيع، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني
الحارث بن اسحاق قال خرج ابن ابي سبرة من السجن ولخديد
عليه حتى اتي المسجد فأرسل الى ^a محمد بن عمران ومحمد بن
عبد العزيز وغيرهما فاجتمعوا عنده فقال انشدكم الله وهذه البليّة التي
¹⁵ وقعت فوالله لئن تمت ^d علينا عند امير المؤمنين بعد الفعلة
الاولى انه لاصطلام البلد وأهله والعبيد في السوق بأجمعهم فأنشدكم
الله ألا ذهبتم اليهم فكلمتموهم في الرجعة والفيّة الى رأيكم فانهم لا
نظام لهم ولم يقوموا بدعوة وانما هم قوم اخرجتهم للحميّة، قال
فذهبوا الى العبيد فكلموهم فقالوا مرحبًا بكم يا موالينا والله ما
²⁰ قنا الا انفةً لكم ما عمل بكم فأيدينا مع ^e ايديكم وأمنا اليكم
فأقبلوا بهم الى المسجد، وحدثني محمد بن الحسن بن

^a) B om. ^b) B h.l. عثمان، A غمانة، mox id. عمر. ^c) Om.
codd. ^d) B s. p., A. تبثت (l. ut habet IA). ^e) A في.

زائدة ^{هـ} قال حدثني الحسين ^ب بن مصعب قال لما خرج السودان
وهرب ابن الربيع جئتهم انا وجماعة معي وقد عسكروا في السوق
فسألناهم ان يتفرقوا وأخبرناهم انّا وآياتهم لا نقوى على ما نصبوا له
قال فقال لنا وثيق ان الأمر قد وقع بما ترون وهو غير مبيق ^د
لنا ولا لكم فدعونا نشفيكم * ونشتفي انفسنا ^{هـ} فأبينا ولم نزل بهم ^٥
حتى تفرقوا، وحدثني عمر بن راشد قال كان رئيسهم وثيق
وخليفته يعقل الجزار، قال فدخل عليه ابن عمران قال الى من
تعهد يا وثيق قال الى اربعة من بني هاشم واربعة من قريش واربعة
من الأنصار واربعة من المولى ثم الأمر شورى بينهم قل أسأل الله ان
ولاك شيئاً من أمرنا ان يُرزقنا عدلك قال قد والله ولأنيته ^{١٠}
الله، قال وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن
اسحاق قال حضر السودان المسجد مع ابن ابي سبرة ففرق المنبر
في كبل حديد حتى استوى في مجلس رسول الله صلعم وتبعه
محمد بن عمران فكان تحته وتبعهم محمد بن عبد العزيز فكان
تحتهمما وتبعهم سليمان بن عبد الله بن ابي سبرة فكان تحتهم ^{١٥}
جميعاً وجعل الناس يلغظون لغظاً شديداً وابن ابي سبرة جالس
صامت فقال ابن عمران انا ذاهب الى السوق فاتحدر واتحدر من
دونه وثبت ابن ابي سبرة فتكلم فحث على طاعة امير المؤمنين
وذكر امر محمد بن عبد الله فأبلغ ومضى ابن عمران الى السوق
فقام على بلاك ^٢ من بلس الخنطة فتكلم هناك فتراجع الناس ^{٢٠}
ولم يصل بالناس يومئذ الا المؤذن فلما حضرت العشاء الآخرة

٥) وانفسنا A ٦) ملقا A ٧) الحسن B ٨) زيادة A ٩) في B
١٠) تلش et mox A، تلش et تلاس B ١١) في B ١٢) في B

وقد ثاب الناس فاجتمع القرشيين في المقصورة وأقام الصلاة محمد
ابن عمار المؤذن الذي يلقب كسكس^a فقال للقرشيين من
يصلى بكم^b فلم يجبه أحد فقال الا تسمعون فلم يجيبوه فقال
يا ابن عمران ويا ابن فلان فلم يجبه أحد فقام فقام الأصبع بن
5 سفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان فقال انا اصلى فقام في
المقام فقال للناس استنوا فلما استنوت الصغوف اقبل عليهم بوجهه
ونادى بأعلى صوته الا تسمعون انا الأصبع بن سفيان بن عاصم
ابن عبد العزيز بن مروان اصلى بالناس على طاعة ابي جعفر فردد
ذلك مرتين او ثلاثا ثم كبر فصلّى فلما اصبح الناس قل ابن
10 ابي سبرة انه قد كان منكم بالأمس ما قد علمتم نهبتم ما في دار
عالمكم وطعام جند امير المؤمنين فلا يبقين عند احد منكم
شيء الا ردة فقد اعدت لكم للحكم بن عبد الله بن المغيرة بن
موهب فرفع الناس اليه ما انتهبوا فقبل انه اصاب قيمة^c ألف
دينار، وحديثي عثمان^d بن عمرو قال حدثني المسور بن
15 عبد الملك قال ايتهم القرشيون ان يدعوا ابن الربيع يخرج^e * ثم
يكلّموه في استخلاف^f ابن ابي سبرة على المدينة ليتحلل ما في
نفس امير المؤمنين عليه فلما اخرج^g السودان قال له ابن عبد
العزيز اخخرج بغير وال استخلف ولها^h رجلاً قال من قال قدامة
ابن موسى قال فصيح بقدامة فدخل فجلسⁱ بين ابن الربيع
20 وبين ابن عبد العزيز فقال ارجع يا قدامة فقد ولّيتك المدينة
وأعمالها قال والله ما قال لك هذا من نصحك ولا نظر لمن وراءه

a) Sic A, B كسكس. b) A منكم. c) B om. d) Codd.
عليها. e) Codd. خرجت. f) B فاستخلف. g) B فكلّمهم. h) B عمامة.

ولا اراد الا الفساد ولا حَقَّ بهذا متى ومنه مَنْ قام بأمر الناس وهو جالس في بيته يعنى ابن ابي سبرة ارجع اليها الرجل فوالله ما لك عذره في الخروج فرجع ابن الربيع، ^٥ وحدثني محمد بن يحيى قال حدثني الحارث بن اسحاق قال ركب ابن عبد العزيز في نفر من قريش * الى ابن الربيع، فناشدوه وهو * ببطن نخل، ^{١٠} الا رجع الى عمله * فتأبى، قال فخلا به ابن عبد العزيز فلم يزل به حتى رجع وسكن الناس وهدأوا، قال وحدثني عمر بن راشد قال ركب اليه ابن عمران وغيره وقد نزل الأعوص فكلّموه فرجع فقطع يد وثيف وأبى النار ويعقل ومسعر

وفي هذه السنة استسنت مدينة بغداد وفي التي تدعى مدينة المنصور،

ذكر الخبر عن سبب بناء

الى جعفر آياها

وكان سبب ذلك ان ابا جعفر المنصور بنى فيما ذكر حين، افضى الأمر اليه الهاشمية قبالة مدينة ابن هبيرة * بينهما عرض الطريق ^{١٥} وكانت مدينة ابن هبيرة التي بحيالها مدينة الى جعفر الهاشمية الى جانب الكوفة وبنى المنصور ايضا مدينة بظهر الكوفة سماها الرصافة فلما ثارت الراوندية بأبى جعفر في مدينته التي تسمى الهاشمية وفي التي بحيال مدينة ابن هبيرة كره سكناها لاضطراب من اضطرب امره عليه من الراوندية مع قرب جواره من الكوفة ^{٢٠}

ننخل B d) Om. codd. e) مخلد A b) عدو B a)
 استتمت A f) فتأبى بخلافة A e) محل A (sic)
 الى pro et mox حتى h) B om.

ولم يأمن أهلها على نفسه فأراد ان يبعد من جوارم، فذكر انه خرج بنفسه يرتاد لها موضعاً يتخذ مسكناً لنفسه وجنده ويبتنى به مدينة فبدأ فاحذر الى جرجاريا ثم صار الى بغداد ثم مضى الى الموصل ثم عاد الى بغداد فقال هذا موضع معسكر صالح هذه دجلة ليس بيننا وبين الصين شئ يأتينا فيها كل ما في البحر ونأتينا الميرة من الجزيرة وأرمينية وما حول ذلك وهذا الفرات يجي فيه كل شئ من الشام والرقّة وما حول ذلك فنزل وضرب معسكره على الصّراة وخط المدينة ووكل بكل ربع قائداً،

وذكر عمر بن شبّة ان محمد بن معروف بن سويد حدثه قال 10 حدثني ابي قال حدثني سليمان بن مجالد، قال افسد اهل الكوفة جند امير المؤمنين المنصور عليه، فخرج نحو الجبل يرتاد منزلاً والطريق يومئذ على المدائن فخرجنا على سابات فختلف بعض اصحابي لرمّد اصابه فأقام يعالج عينيه فسأله الطبيب اين يريد امير المؤمنين قال يرتاد منزلاً قال فانّا نجد في كتاب عندنا 15 ان رجلاً يدعى مقلصاً يبنى مدينة بين دجلة والصراة تدعى الزوراء فاذا أسسها وبني عرقاء منها اتاه فتق من الحجاز فقطع بناءها وأقبل على اصلاح ذلك الفتق فاذا كاد يلتئم اتاه فتق من البصرة هو اكبر عليه منه فلا يلبث الفتقان ان يلتئما ثم يعود الى بنائها فيتمه ثم يعمر عمراً طويلاً ويبقى الملك في عقبه، 20 قال سليمان فان امير المؤمنين كباطراف الجبال في ارتياد منزل اذ

a) A بينها. b) بالشام B c) محالد A, B محالد et sic A infra, ubi B ut recepi. d) B om. e) عرفا B, mox A من الحجارة.

قدم عليّ صاحبي فاخبرني الخبر فاخبرت به امير المؤمنين فداء
الرجل فحدثه الحديث فكرّ راجعاً عودَهُ على بدئه ^٥ وقال انا والله
ذاك لقد سميت مقلّصاً وأنا صبيّ ثم انقطعت عني،
وذكر عن الهيثم بن عدى عن ابن ^٦ عيَّاش قال لما اراد ابو
جعفر الانتقال من الهاشمية بعث رواداً يرتادون له موضعاً ينزله ^٥
واسطاً رافقاً بالعامّة والجند فنعت له موضع قريب من بارما وذكر
له عنه غذاء ^٧ طيب فخرج اليه بنفسه * حتى ينتظر اليه ^٨ وبات
فيه * وكرّر نظره فيه ^٩ فرآه موضعاً طيباً فقال لجماعة من اصحابه
منهم سليمان بن مُجالد وابو ايوب الخوري وعبد الملك بن حميد
اللتائب وغيرهم ما رأيكم في هذا الموضع قالوا ما راينا مثله هو طيب ^{١٠}
صالح موافق قال صدقتم هو هكذا ولئن لا يحمل الجند والناس
والجماعات وانما ^{١١} اريد موضعاً يرتفق الناس به ويوافقهم مع موافقته
لى ولا تغلو عليهم فيه الاسعار ولا تشتدّ فيه المونة فأتى ان
اُتمت في موضع لا يجلب اليه من ^{١٢} البرّ والبحر شئ غلت الاسعار
وقلت المادّة واشتدّت المونة وشق ذلك على الناس وقد مررت ^{١٥}
في طريقى على موضع ^{١٣} فيه مجتمعة هذه للحصول فانا نازل فيه
وبأنت ^{١٤} به ^{١٥} فان اجتمع لى فيه ما اريد من طيب الليل والموافقة
مع ^{١٦} احتماله للجند والناس ابتنييه، قال الهيثم بن عدى
فخبرت انه اتى ناحية الجسر فعبر فى موضع قصر السلام ثم صلى
العصر وكان فى صيف وكان فى موضع القمر بيعة قسّ ثم بات ^{٢٠}

^{١٧}) A. يعنى. ^{١٨}) B om. ^{١٩}) A corrupte. ^{٢٠}) Codd. يديه. ^{٢١}) B في. ^{٢٢}) A. وانا. ^{٢٣}) B. وشابت. ^{٢٤}) B. بموضع. ^{٢٥}) A. فى. ^{٢٦}) B. فى.

ليبلته حتى أصبح فبات الطيب مبيت في الارض وارفقه واقام يومه فلم ير الا ما يحب فقال هذا موضع ابني فيه فانه تأتبه المادّة من الفرات ودجلة وجماعة من الأنهار ولا يحمل الجند والعامّة الا مثله فخطّها وقدّر بناءها ووضع أوّل لبنة بيده وقال بسم الله ولحمد لله 5 والارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ثم قال ابنو على بركة الله، وذكر عن بشر بن ميمون الشروقي وسليمان بن مجالد أن المنصور لما رجع من ناحية للبل سأل عن خبر القائد الذي حدّثه عن الطبيب الذي أخبره عما يجدون في كتبهم من خبر مقلّاص ونزل الدير الذي هو حذاء 10 قصره المعروف بالخلد فدعا بصاحب الدير وأحضر البطريق * صاحب رجا البطريق b وصاحب بغداد وصاحب * المخيم c وصاحب الدير المعروف ببستان القس d وصاحب العتيقة فسألهم عن مواضعهم وكيف في الحرّ والبرد والأمطار والوحول والبقّ والهوام فأخبره كل واحد بما عنده من العلم فوجه رجلاً من قبله وأمر كل واحد منهم أن يبيت في قرية منها فبات كل رجل منهم e في قرية منها وأتاه خبرها f وشاور المنصور الذين أحضرهم وتناحروا أخبارهم فاجتمع اختيارهم على صاحب بغداد فأحضره وشاوره وسأله * فهو الدهقان g الذي قرينه فائمة الى اليوم * في المربعة h المعروفة بأبي العباس الفضل بن سليمان الطوسي وقباب القرية قائم بناؤها الى اليوم وداره

a) A h. l. خالد. b) A om. c) B om. d) A القصر. e) B فاتاه يخبره. f) A ويناحر B ويناحر s. p.; B mox addit واختيارهم post أخبارهم. g) A lac.; pro فهو B habet فهم. h) Codd. والمربعة.

ثابتة على حالها فقال يا امير المؤمنين سألتني عن هذه الأمكنة
وطيبها وما يختار منها فالذى ارى يا امير المؤمنين ان تنزل ^a
اربعة طساسيج في الجانب الغربى طسوجين وهما قطربل وبأدوريا ^b
وفي الجانب الشرقى طسوجين وهما نهر بوق وكلوانى فأنت تكون
بين نخل وقرب الماء فان اجذب طسوج وتأخرت عمارته ^c كان في ⁵
الطسوج الآخر العمارات وانت يا امير المؤمنين على الصراة تجيئك
الميرة في السفن من المغرب في الفرات وتجبيك طرائف مصر والشام
وتجيئك الميرة في السفن من الصين والهند والبصرة وواسط في
دجلة وتجيئك الميرة من ارمينية وما اتصل بها في ^d تأمراً حتى
تصل الى الزاب وتجيئك الميرة من الروم وآمد والجزيرة والموصل في ¹⁰
دجلة وانت بين انهار لا يصل اليك عدوك ألا على جسر او
قنطرة فاذا قطعت الجسر واخربت القناطر لم يصل اليك عدوك
وأنت بين دجلة والفرات لا يجيئك احدٌ من المشرق والمغرب
آلا احتاج الى العبور وأنت متوسّط للبصرة وواسط والكوفة والموصل
والسواد كله وأنت قريب من البر والبحر والجبل فإزداد المنصور ¹⁵
عزماً على النزول في الموضع الذى اختاره وقال له يا امير المؤمنين
ومع هذا فان الله قد منّ على امير المؤمنين بكثرة جيوشه وقوّاه
وجنده فليس احدٌ من اعدائه يطمع في الدنو منه والتدبير ^e
في المدن ان تتأخذ لها الأسوار والخنادق وللحصون ودجلة
والفرات خنادق * لمدينة امير المؤمنين ^f وذكر عن ابراهيم ²⁰

a) Jāc. I, ٩٨, 21 bene add. في نفس بغداد فانك تصير بين.

b) B بإدوريا c) B om. d) B من e) B add. منه f) لا امير. g) B الصور. A الاسواق B

ابن عيسى ان *a* حماد التركي قال بعث المنصور رجلاً في سنة ١٤٥ يطلبون له موضعاً يبني فيه مدينته فطلبوا وارادوا فلم يرض موضعاً حتى جاء فنزل الدير الذي على الصراة فقال هذا موضع ارضاه تأتبه الميرة من *b* الفرات ودجلة ومن هذه الصراة، وذكر ^٥ عن محمد بن صالح بن النطاح ^d عن محمد بن جابر عن ابيه قال لما اراد ابو جعفر ان يبني مدينته ببغداد رأى راهباً فناداه فأجابه فقال تجدون في كتبكم انه تبنى ههنا مدينة قال الراهب نعم بينيها مقلاص قال ابو جعفر انا كنت أسمى مقلاصاً في حدائتي قال فانت اذا صاحبها، قال وكذلك لما اراد ان يبني ^{١٥} الراقفة بأرض الروم امتنع اهل الرقة وارادوا محاربتهم وقالوا نعتل علينا اسواقنا وتذهب معاشنا ونُضَيِّف منازلنا فهم بمحاربتهم وبعث الى راهب في الصومعة فقال هل عندك علم ان يبني ههنا مدينة فقال له بلغني ان رجلاً يقال له مقلاص بينيها فل انا مقلاص فبنانا على بناء مدينة بغداد سوى السور وأبواب ^{١٥} الحديد وخندق منفرد، وذكر عن السري عن سليمان ابن ^٥ مجالد ان المنصور وجّه في حشر الصنّاع والفعلنة من الشام والموصل والجبل والوفة وواسط والبصرة فأحضروا ^{١٥} وأمر باختيار قوم من ذوى الفضل والعدالة والفقه والأمانة والمعرفة بالهندسة فكان من احضر لذلك الختاج بن أرطاة وابو حنيفة النعمان بن ثابت

a) A بن. *b*) B في. *c*) B om. *d*) A البطاح; TA s. v. *e*) A add. اناسا. *f*) A ante بن مهران add. نطاح. *g*) B عن. *h*) B واحضر. *i*) A اهل. *j*) B (مفرد). *k*) B (مفرد).

وأمر بخطط المدينة وحفر الأساسات وضرب اللبن وطبخ الآجر فبدئ
 بذلك وكان أول ما ابتدئ به في عملها سنة ١٤٥، وذكر ان
 المنصور لما عزم على بنائها احب ان ينظر اليها عيانا فأمر ان
 يُحْطَ بالرماد ثم اقبل يدخل من كل باب ويمر في فُصلانها
 وطاقتها ورحابها وفي مخطوطة بالرماد ودار عليهم ينظر اليهم والى 5
 ما حُطَّ a من خنادقها فلما فعل ذلك امر ان يجعل على تلك
 الخطوط حب القطن * وينصب عليه النفط b فنظر اليها والنار
 تشتعل ففهمها وعرف رسمها وأمر ان يحفر اساس ذلك على الرسم
 ثم ابتدئ في عملها، وذكر عن حماد الترمكي ان المنصور
 بعث رجلا يطلبون له موضعا يبني فيه المدينة فطلبوا ذلك فى 10
 سنة ١٤٤ قبل خروج محمد بن عبد الله بسنة او نحوها فوقع
 اختيارهم على موضع بغداد، قرية على شاطئ الصراة ما يلى
 الخلد وكان فى d موضع بناء للخلد دير، وكان فى قرن الصراة ما
 يلى الخلد من الجانب الشرقى ايضا قرية ودير كبير كانت تسمى
 سوق البقر وكانت القرية تسمى العنيفة وفى التنى افتتاحها المثنى 15
 ابن حارثة الشيباني d قال وجاء المنصور فنزل الدير الذى فى
 موضع الخلد على الصراة فوجده قليل البق فقال هذا موضع
 ارضاه تأتية الميرة من الفرات ودجلة ويصلح ان تبني فيه مدينة
 فقال للراهب الذى فى الدير يا راهب اريد ان ابني ههنا مدينة
 فقال لا يكون انما يبني ههنا ملك يقال له ابو الدوانيق 20

a) A جاء. b) B om., A السقط. c) B add. على. d) B
 om. e) B دى; mox id. قرب. f) A تبني. g) A add.
 مدينة.

فضحك المنصور فى نفسه وقال انا ابو الدوانيف وأمر فأنحطت
المدينة ووكل بها اربعة قواد كل قائد بربع، وذكر عن سليمان
ابن مجالد ان المنصور اراد ابا الحنيفة النعمان بن ثابت على القضاء
فامتنع من ذلك ^a فحلف المنصور ان يتولّى له وحلف ابو حنيفة
^٥ ألا يفعل فولاه القيام ببناء المدينة وضرب اللبن وعده وأخذ
الرجال بالعمل قال وانما فعل المنصور ذلك لخرج من يمينه، قال
وكان ابو حنيفة المتولّى لذلك حتى فرغ من استتمام بناء حائط
المدينة ما يلى الخندق وكان استتمامه فى سنة ١٤٩، وذكر
عن الهيثم بن عدي ^٦ ان المنصور عرض على ابي حنيفة القضاء
^{١٠} والمظالم فامتنع فحلف ألا يقلع عنه حتى يعمل فأخبر بذلك ابو
حنيفة فلما بقصبة فعّد اللبن على رجل قد لبنه وكان ابو حنيفة
اول من عدّ اللبن بالقصب فأخرج ^b ابا جعفر عن يمينه واعتدّ
فات ببغداد، وقيل ان ابا جعفر لما ^c امر بحفر الخندق
وانشاء البناء واحكام الأساس امر ان يجعل عرض السور من اسفله
^{١٥} خمسين ذراعاً * وقدر اعلاه عشرين ذراعاً ^d وجعل فى البناء جوائز
قصب مكان ^e الخشب فى كل طرفة فلما بلغ الحائط مقدار قامة
وذلك فى سنة ١٤٥ اتاه خبر خروج محمد فقطع البناء،
وذكر عن احمد بن حميد * بن جبلة ^f قال حدثنى ابي عن جدّى
جبلة قال كانت مدينة ابي جعفر قبل بنائها مزرعة للبغداديين
يقال لها المباركة وكانت لستين نفساً منهم فعوضهم منها وأرضاهم
فاخذ جدّى قسمة منها، وذكر عن ابراهيم بن عيسى بن

a) B om. b) A فاخبر. c) A om. d) B فكان. e) B
طرفة، A طوفة.

المنصور^١ ان حمادًا التركي قال كان حول مدينة الى جعفر قرى
 قبل بنائها فكان الى جانب باب الشام قرية يقال لها ^٢ الخطابية
 على باب درب الثورة ^٣ الى درب الأقاص وكان بعض تخلصها في شارع
 باب الشام الى أيام المخلوع ^٤ في الطريق حتى قُلع في أيام الفتن
 وكانت الخطابية هذه لقوم من الدهاقين يقال لهم بنو فروة وبنو ^٥
 قنوراء منهم اسماعيل بن دينار ويعقوب بن سليمان واحباهم ^٦،
 وذكر عن محمد بن موسى بن الفرات ان القرية التي في
 مربعة الى العباس كانت قرية جدّه من قبل امّه وانهم من دهاقين
 يقال لهم بنو زُراري وكانت القرية تسمى الوردانية وقرية اخرى
 قائمة الى اليوم مما يلي مربعة الى فروة ^٧، وذكر عن ابراهيم ^٨
 ابن عيسى ان المعروفة اليوم ^٩ بدار سعيد الخطيب كانت قرية
 يقال لها شرفانية ^{١٠} ولها تخيل قائم الى اليوم مما يلي قنطرة الى الجون ^{١١}
 وابو الجون من دهاقين بغداد من اهل هذه القرية، وذكر ان
 قطيعة الربيع كانت مزارع للناس من قرية يقال لها بناورى ^{١٢} من
 رُستاق القروسيّين من بادوربا، وذكر عن محمد بن موسى بن ^{١٣}

^١) A المنصورى. ^٢) Om. codd. Sequens nomen in A scribitur اختايبه et sic infra vid. *Mardcid* in v. ^٣) A البورة، idem habet دار pro درب et mox الى قارب ^٤) Al-Amīn scilicet. ^٥) A قنوراء، B قنوراً. ^٦) A واحباهم. ^٧) B om. ^٨) A شوقانية، B سوفانية، sed cf. Jāc. s. v. ^٩) Codd. ابو الحجز، sed cf. Jāc. l.1 et Ibn Serapion, Ms. Mus. Britt. f. 40 r. ^{١٠}) A ساورى، Jāc. IV, 142 16 *Mardcid* id.; mox B الفروستنج; A corrupte, cf. Jāc. s. v.

الفرات انه سمع اياه او جدّه شكّ راوى ذلك عنه يقول دخل على رجل من دهاقين ^a بادونيا وهو مخزّي الطيلسان فقلت له من خزيّ طيلسانك قال خزيّ والله في زحمة الناس اليوم ^b في موضع طال ما طرّدت فيه الأرانب والطباء يريد باب الكرخ، ويقال ^c ان قطيعة الربيع الخارجة انما هي اقطاع المهديّ للربيع وان المنصور انما كان اقطعه الداخلة، وقيل ان نهر طايّف كسروى وانه نهر بابك بن بهرام بن بابك وان بابك هذا هو الذى اتّخذ العقر الذى عليه قصر عيسى ^d بن عليّ واحتفر هذا النهر، وذكر ان قُرْصَة جعفر اقطاع من ابي جعفر لابنه جعفر وان القنطرة العتيقة ^e من بناء القرس ^f ١٥

وذكر عن حماد الترمكيّ قال كان المنصور نازلاً بالدير الذى على شاطئ دجلة بالموضع المعروف بالخلد ونحن في يوم صائف شديد الحرّ ^g في سنة ١٤٥ وقد خرجت فجلست مع الربيع وأصحابه اذ جاء رجل فجاوز الحرس الى المقصورة فاستأذن فأذن المنصور به ^h وكان معه سلم ⁱ بن ابي سلم فأذن له فخبّره بخروج محمد فقال المنصور نكتب الساعة الى مصر ان يقطع عن الحرّمين المادّة ثم قال انما هم في مثل حرجة اذا انقطعت عنهم المادّة والميرة ^j من مصر، قال وامر بالكتاب الى العباس بن محمد وكان على الجزيرة يخبره بخبر محمد وقال اني راحل ^k ساعة كتبت الى الكوفة فأمدنى في كلّ يوم بما قدرت ^l عليه من الرجال من اهل الجزيرة وكتب بمثل ذلك الى امراء الشام ^m ٢٥

a) A بدهاقين. b) B om. c) A طورت. d) A موسى. e) A قُرْصَة. f) A سليم et mox id. g) A om. h) A داخل, mox B كيت. i) A كيت. j) A كيت. k) A كيت. l) A كيت. m) A كيت.

ولو ان يَرِدَ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ رَجُلٌ وَاحِدٌ أَكْثَرَ بِهِ مِنْ مَعِيَ مِنْ أَهْلِ
خِرَاسَانَ فَانَّهُ إِنْ بَلَغَ لِلْخَبَرِ اللَّذَابُ انْكَسَرَ، قَالَ ثُمَّ نَدَى بِالرَّحِيلِ
مِنْ سَاعَتِهِ فَخَرَجْنَا فِي خَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى قَدِمَ الْكُوفَةُ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ بِهَا
حَتَّى انْقَضَتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُمَا ^a
رَجَعَ إِلَى بَغْدَادٍ، وَذَكَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ شَيْخًا ⁵
مِنْ قُرَيْشٍ يَحْدِثُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ لَمَّا فَضَلَ مِنْ بَغْدَادٍ مَتَوَجِّهًا نَحْوَ
الْكُوفَةِ وَقَدْ جَاءَهُ الْبَرِيدُ بِمَخْرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْمَدِينَةِ نَظَرَ
إِلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ حُرَيْمٍ، وَاسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعُقَيْلِيُّ وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْمَدَائِنِيُّ ^d، وَكَانُوا مِنْ عَصَائِبِهِ وَهُوَ يَسِيرُ عَلَى دَابَّتِهِ
وَبَنُو أَبِيهِ حَوْلَهُ فَقَالَ ^e عُثْمَانُ أَطُنْ مُحَمَّدًا خَائِبًا وَمِنْ مَعَهُ ¹⁰
أَهْلُ بَيْتِهِ إِنَّ حَشَوْنِيَابَ ^f هَذَا الْعَبَّاسِيُّ لَمَكْرٌ وَنَكَرٌ وَدِهَاءٌ وَإِنَّهُ
فِيمَا نَصَبَ لَهُ مُحَمَّدٌ ^g مِنَ الْحَرْبِ نَلَمَا قَالَ ابْنُ جَدَلٍ ^h الطَّعْنَانُ
فَكَمْ مِنْ غَارَةٍ وَعَيْلٍ خَيْلٍ تَدَارَكُهَا وَقَدْ حَمَى الْإِقْلَاءُ
فَرَدَّ هَخِيلَهَا حَتَّى ثَنَاهَا بِأَسْمَرَ مَا يُرَى فِيهِ أَلْتَوَاءُ
قَالَ فَقَالَ اسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ قَدْ وَاللَّهِ سَبَرْتُهُ وَلَمْ تُسْأَلْ عَوْدَةً فَوَجَدْتُهُ ¹⁵
حَشَنًا وَغَمَزْتُهُ فَوَجَدْتُهُ صَلِيبًا وَنَقَنْتُهُ فَوَجَدْتُهُ مَرًّا وَإِنَّهُ ⁱ وَمِنْ حَوْلِهِ
مِنْ بَنِي أَبِيهِ نَلَمَا قَالَ رُبِيعَةُ بْنُ مُكَلَّمٍ
سَمَا ^m لِي فُرْسَانٌ كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ مَصَابِيحٌ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ زَوَاهِرُ
يَقُودُهُمْ كَبِشٌ أَخُو مُصَبِّلَةٍ عَبُوسٌ الشَّرِيُّ قَدْ لَوَّخَتْهُ الْهَوَاجِرُ

^a) منها B. ^b) إلى A. ^c) خذيم A. ^d) المدائني A. ^e) (ان محمدًا) حنبا B s. p., ^f) له B add. ^g) في A. ^h) جَدَل Codd. ⁱ) B om., mox id. كما. ^j) ابواب A. ^k) بالظلام dein سماني A. ^l) اميه habet ابويه pro om., mox id.

قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّيِّعِ هُوَ لَيْثٌ خَيْسٌ ضَيَّعَ شَمُوسٌ ^a
لِلْأَقْرَانِ مَقْتَرَسٌ وَلِلْأَرْوَاحِ مَخْنَلَسٌ ^b وَأَنَّهُ فِيمَا يَهْبِجُ مِنَ الْحَرْبِ كَمَا
قَالَ أَبُو سَقْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ
وَأَنَّ لَنَا شَيْخًا إِذَا الْحَرْبُ شَمَرَتْ بَدِيهَتُهُ الْإِقْدَامُ قَبْلَ النَّوَافِرِ
ه قَالَ فَضَى حَتَّى سَارَ إِلَى قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ فَنَزَلَ الْكُوفَةَ وَوَجَّهَ لِلْجِيُوشِ
فَلَمَّا انْقَضَتِ الْحَرْبُ رَجَعَ إِلَى بَغْدَادٍ فَاسْتَنْتَمَ بَنَاءَهَا ^c
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ ظَهَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ أَخُو مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بِالْبَصْرَةِ فَحَارَبَ أَبَا جَعْفَرَ الْمَنْصُورَ وَفِيهَا قُتِلَ
أَيْضًا ^d،

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنْ سَبَبِ مَخْرَجِهِ وَعَنْ

10

مَقْتَلِهِ وَكَيْفَ كَانَ

فَذَكَرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنِي قَالَ
لَمَّا أَخَذَ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ أَشْفَقَ مُحَمَّدٌ وَإِبْرَاهِيمُ
مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَا إِلَى عَدَنَ فَخَافَا بِهَا وَرَكِبَا الْبَحْرَ حَتَّى صَارَا إِلَى
15 السَّنَدِ فَسُئِلَا بِهِمَا إِلَى عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ فَخَرَجَا حَتَّى قَدَمَا الْكُوفَةَ
وَبِهَا أَبُو جَعْفَرٍ، وَذَكَرَ عَمْرُ بْنُ شَبَّةٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ نُوحٍ الصَّبْعِيِّ
ابْنَ ابْنَتِهِ ابْنِ السَّاجِ الصَّبْعِيِّ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَتْنِي مَتَّى ^e بِنْتُ ابْنِي
الْمَنْهَالِ قَالَتْ نَزَلَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْحَيِّ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ فِي دَارِ الْحَارِثِ
ابْنِ عَيْسَى وَكَانَ لَا يَرَى بِالنَّهَارِ وَكَانَتْ مَعَهُ أُمٌّ وَلَدَ لَهُ فَكَنْتُ
20 اتَّحَدْتُ إِلَيْهَا وَلَا نَدْرِي مَنْ هِيَ حَتَّى ظَهَرَ فَأَتَيْتُهَا فَقُلْتُ إِنَّكَ

c) A om., dein B كلاًقران. b) B مقترس, mox id, مما. a) A om., dein B كلاًقران. d) B om. e) B عبد. f) B فحلوا. g) A آمنه
A لها. h) A ينه. i) A التنيح. et dein

لصاحبتى فقالت انا هي^١ لا والله ما اقترنا الأرض منذ خمس سنين
 مرة بفارس ومرة بكرمان ومرة بالجبل ومرة بالحجاز * ومرة باليمن^٢،
 قال عمر حدثنى ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنى مطهر
 ابن السكارت قال اقبلنا مع ابراهيم من مكة نريد البصرة ونحن
 عشرة فصحبنا اعرابي في بعض^٣ الطريق فقلنا له ما اسمك قال
 فلان بن * ابى مصاد^٤ الكلبى فلم يفارقنا حتى قربنا من البصرة
 فأقبل علىّ يوماً فقال اليس هذا ابراهيم بن عبد الله بن حسن
 فقلت لا هذا رجل من اهل الشام فلما كنا على ليلة من البصرة
 تقدّم ابراهيم ومخلفنا عنه ثم دخلنا من غد، قال عمر^٥
 وحدثنى ابو صفوان نصر بن قديد، بن نصر بن سيار قال كان^٦
 مقدم ابراهيم البصرة في أول سنة ١٤٣ منصرف الناس من الحج
 فكان الذى اقدمه^٧ وتولى كراهه^٨ وعادله * في محمله^٩ يحيى بن
 زياد بن حسان النبطى فأنزله في داره في بنى نيث واشترى له
 جارية اعجمية سندية فأولدها ولدا في دار يحيى بن زياد، فحدثنى
 ابن قديد بن نصر انه شهد جنازة ذلك المولود وصلى عليه^{١٠}
 يحيى بن زياد، قال وحدثنى محمد بن معروف قال حدثنى
 ابى قال نزل ابراهيم بالحيار من ارض الشام على آل الفقعاء بن
 خليلد العباسى فكتب الفضل بن صالح بن على وكان على قنشرين
 الى ابى جعفر في رقعة ادرجها في اسفل كتابه يخبره خبر ابراهيم
 وانه طلبه فوجده قد سبقه متحدرًا الى البصرة فورد الكتاب على ابى^{١١}
 جعفر فقرأ أوله فلم يجد ألا السلامة فألقى الكتاب الى ابى ايوب

A) محمد d) يعرفنا e) A om. f) B om. g) اقامه h) سيار id. mox (et sic infra) i) فديك
 ا) A om. b) المصاد c) يعرفنا

المُؤَيَّنِيَّ ^a فَأَلْقَاهُ فِي دِيْوَانِهِ فَلَمَّا ارَادُوا أَنْ يَجْبِيُوا الْوَلَاةَ عَنْ ^b كَتَبَهُمْ
 فَتَحَ ابْنُ بَنٍ صَدَقَةَ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ كَاتِبٌ إِلَى أَيُّوبَ كِتَابَ الْفَضْلِ
 لِيَنْظُرَ فِي تَارِيخِهِ فَأَنْصَبَى إِلَى الرَّفْعَةِ فَلَمَّا رَأَى أَوَّلَهَا أَخْبَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 أَعْلَاهَا فِي الْكِتَابِ وَقَامَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَقَرَأَ الْكِتَابَ فَأَمَرَ بِإِذْكَاءِ الْعَبِيدِ
 ٥ وَوَضَعَ الْمَرَاصِدَ وَالْمَسَالِحَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ اضْطَرَّنِي الطَّلَبُ
 بِالْمَوْصِلِ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى مَوَائِدِ أَبِي جَعْفَرٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدِمَهَا
 يَطْلُبُنِي فَتَحَّيَّرْتُ، فَلَفَظْتُ نَفْسِي الْأَرْضَ فَجَعَلْتُ لَا أَجِدُ * مَسَاغًا وَوَضَعَ ^c
 الطَّلَبَ وَالْمَرَاصِدَ وَنَا * النَّاسَ إِلَى غَدَائِهِ ^d فَدَخَلْتُ فِيمَنْ دَخَلَ
 ١٠ وَأَكَلْتُ فِيمَنْ أَكَلَ ثُمَّ خَرَجْتُ وَقَدْ كَفَّ الطَّلَبُ، قَالَ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِمُطَهَّرِ بْنِ الْحَارِثِ مَرَّ إِبْرَاهِيمَ
 بِالْكُوفَةِ وَلَقِيْنَهُ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا دَخَلَهَا قَطُّ وَلَقَدْ كَانَ بِالْمَوْصِلِ ثُمَّ مَرَّ
 بِالْأَنْبَارِ ثُمَّ بِبَغْدَادِ ثُمَّ بِالْمَدَائِنِ وَالْبَيْلِ ^e وَوَأَسْطَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي
 نَصْرُ بْنُ قَدِيدٍ * بْنُ نَصْرٍ، قَالَ كَاتِبُ إِبْرَاهِيمَ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْعَسْكَرِ
 ١٥ كَانُوا يَنْتَشِبُونَ فَكَتَبُوا يَسْأَلُونَهُ الْخُرُوجَ إِلَيْهِمْ وَوَعْدُوهُ الْوُثُوبَ بِأَنِّي
 جَعْفَرٌ فَخَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَسْكَرَ أَبِي جَعْفَرٍ * وَهُوَ يَوْمُئِذٍ نَازِلٌ بِبَغْدَادِ
 فِي الدَّيْرِ وَقَدْ خَطَّ بَغْدَادَ وَاجْمَعَ عَلَى الْبِنَاءِ وَكَانَتْ لِأَبِي جَعْفَرٍ ^f
 مَرَأَةٌ يَنْظُرُ فِيهَا فَبَرَى عَدُوَّهُ مِنْ صَدِيقِهِ قَالَ فَرَعَمَ زَاعِمٌ أَنَّهُ نَظَرَ فِيهَا
 فَقَالَ يَا مَسِيَّبُ قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فِي عَسْكَرِي وَمَا فِي الْأَرْضِ
 ٢٠ عَدُوٌّ أَعْدَى لِي مِنْهُ فَأَنْظُرْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ، قَالَ وَحَدَّثَنِي

a) B corrupte. b) B على. c) A بطلبتني. Deinde B habet

عدا به A؛ بالناس B tantum. d) A وجعل. e) مساعا. f) فتحجرت. g) B om. h) A om.

عبد الله بن محمد ابن *a* البواب قال امر ابو جعفر ببناء قنطرة الصراة العتيقة ثم خرج ينظر اليها فوقع عينه على ابراهيم وخنس *b* ابراهيم فذهب في الناس فأتى فامياً *c* فلجأ اليه فأصعده غرفة له وجدّ ابو جعفر في طلبه ووضع الرصد بكل مكان فنشب ابراهيم بمكانه الذي هو به وطلبه ابو جعفر اشتد الطلب وخفى *d* عليه امره، قال وحدثني محمد بن معروف قال حدثني ابي وحدثني نصر بن قديد قال حدثني ابي قال وحدثني عبد الله ابن محمد ابن *e* البواب وكثير بن النصر *f* بن كثير وعمر بن ادريس وابن ابي سفيان العمي واتفقوا على *g* جل الحديث واختلفوا في بعضه ان ابراهيم لما نشب وخاف الرصد كان معه رجل من *h* بنى العم قال عمر فقال لي ابو *i* صفوان يدعي روح بن ثقف وقال لي ابن البواب يكتي ابا عبد الله *j* وقال لي الآخرون يقال له سفيان بن حيّان بن موسى قال عمر وهو جدّ العمي الذي حدثني قال قلت لابراهيم قد نزل ما ترى ولا بدّ من التغير والمخاطرة قال فانت وذاك فأقبل الى الربيع فسأله الان قال ومن *k* انت قال انا سفيان العمي فأدخله *l* على ابي جعفر فلما رآه شتمه فقال يا امير المؤمنين انا اهل لما تقول غير أنّي اتيتك نارياً تائباً ولك عندي كلّما تحبّ ان اعطينتني ما اسئلك قال وما لي عندك قال اتيتك *m* بابراهيم بن عبد الله بن حسن ابي فد بلوته وأهل

a) Codd. om. *b*) B وخلص IA, ٤٢٨. *c*) A قائماً, B male dein اليها IA l.i. فامياً. *d*) A المنظر, B النصر. *e*) A فادخل B. *f*) B om. *g*) B كل. *h*) A اتيتك et sic etiam infra.

بيته فلم اجد فيهم خيراً فإلى عندك ان فعلت قال كل ما تسأل
فأين ابراهيم قال قد دخل بغداد او هو داخلها عن قريب،
قال عمر وقال لى ابو صفوان قال هو^٥ بعبّسى تركته فى منزل
خالد بن نهيك^٦ فأكتب لى جوازاً ولغلام لى ولفرانق وأحملنى
٥ على البريد، قال عمر وقال بعضهم وجهه معى، جندا وأكتب
لى جوازاً ولغلام لى، أتيتك به^٧ قال فكتب له جوازاً ودفع اليه
جندا وقال هذه الف دينار فاستعنى بها قال لا حاجة لى فيها
كلها^٨ فأخذ ثلثمائة دينار وأقبل بها حتى اتى ابراهيم وهو فى
بيت عليه مدرعة صوف وعمامة وقيل بل عليه قباء كأفبينة^٩
١٠ العبيد فصاح به قم فوثب كالفرع فجعل يأمره وينهاه حتى اتى
المدائن فمنعه صاحب القنطرة بها فدفع اليه جوازاً فقال اين
غلامك قال هذا فلما نظر فى وجهه قال والله، ما هذا
غلامك وانه لابراهيم بن عبد الله بن حسن ولكن اذهب
راشداً فأطلقهما وهرب، قال عمر فقال بعضهم ركبا البريد
١٥ حتى سارا بعبّسى ثم ركبا السفينة حتى قدما البصرة فاختلفا
بها، قال وقد قيل انه خرج من عند اى جعفر حتى قدم
البصرة فجعل يأتى بهم^{١٠} الدار لها بايان فيقعد^{١١} العشرة منهم على
احد البايين ويقول لا تبرحوا حتى أتيتكم فيخرج^{١٢} من الباب
الآخر ويتركهم حتى فرق للجند عن نفسه وبقي وحده فاختلفى

a) B add. موضع، seq. nomen id. scribit hic et infra بعبّسى؛
A corrupte. b) A بهيل. c) B om. d) A tantum بها
e) A كاكسية. f) A قدم. g) A add. فى. h) B بهما.
i) A لا يفعل. j) A لا يدخل.

حتى بلغ الخبره سفيان بن معاوية فأرسل اليهم فجمعهم وطلب
 العمى فأعجزه، قال عمر وحدثني ابن عائشة قال حدثني ابي قال
 الذي احتال لابراهيم ^b حتى اتجاها منه عمرو بن شداد،
 قال عمر وحدثني رجل من اهل المدائن عن الحسن بن
 عمرو بن شداد ^d قال حدثني ابي قال مررت بـ ابراهيم بالمدائن مستخفياً ⁵
 فأنزلته داراً لى ^e على شاطئ دجلة وسعى الى عامل المدائن
 فصرى مائة سوط فلم أقِرَّ له فلما تركنى اتيت ابراهيم فأخبرته
 فأحدره، قال وحدثني العباس بن سفيان بن يحيى بن
 زياد مولى الحجاج بن يوسف وكان يحيى بن زياد عن سى من
 عسكر قطري بن الفجاءة قال لما ظهر ابراهيم كنت غلاماً ابن ¹⁰
 خمس سنين فسمعت اشباخنا يقولون انه مر منحدراً يريد
 البصرة من الشام فخرج اليه عبد الرحيم ^f بن صفوان من مولى
 الحجاج من سبي من عسكر قنري قال فشى معه حتى عبـ
 الماصر قال فأقبل بعض من رآه فقال رايت عبد الرحيم مع رجل
 شاطر محاجر ^g يازار مود في يده فوس جلاهق يرمى ^e به فلما ¹⁵
 رجع عبد الرحيم سئل عن ذلك فأنكره فكان ابراهيم يتنكر
 بذلك، قال وحدثني نصر بن قديد ^h قال لما قدم ابراهيم
 منبصره من بغداد نزل على ابي قروة في كندة فاخفى وأرسل
 الى الناس يندبهم ⁱ للخروج، قال عمر وحدثني علي بن

a) A خبر الجند b) A male add. محمد, non intelligens verba اتجاها منه
 significare معاوية من ابن المعى من ابراهيم والمعى Fortasse autem
 post ابراهيم supplendum est والمعى c) B عمر, dein A بن
 الرحمن d) B h. l. شارزاد, A صبراد e) B om. f) A
 راشد g) A s. p., B محاجر h) B يزيدي A فديك i) A
 الى seq. ينتدبهم

اسماعيل بن * صالح بن *a* ميثم الأوزي قال حدثني عبد الله بن الحسن بن حبيب *b* عن ابيه قال كان ابراهيم مختفياً عندى على شاطىء دُجَيْل في ناحية مدينة الأهواز وكان محمد بن حصين يطلبه فقال يوماً ان امير المؤمنين كتب الى يخبرني ان المنجيين ⁵ يخبرونه ان ابراهيم بالأهواز نازل في جزيرة بين نهريْن فقد طلبته في الجزيرة حتى وثقت انه ليس هناك يعنى بالجزيرة التي بين نهر الشاه جُرد *c* ودجيل فقد اعترفت ان اطلبه غداً في المدينة لعل امير المؤمنين يعنى بين دجيل والمشرق *d*، قال فاتيت ابراهيم فقلت له انت مطلوب غداً في هذه الناحية قال ¹⁰ فأثنت معه بقية يومى فلما غشيت الليل خرجت به حتى انزلته في اداني دشت *e* اريك دون الكث فرجعت من ليلتي فأثنت انتظر محمداً ان يغدو لطلبه فلم يفعل حتى تصم *f* النهار وكربت الشمس تغرب فخرجت حتى جئت ابراهيم فأقبلت به * حتى وافينا المدينة مع العشاء الآخرة ونحن على حمارين فلما ¹⁵ دخلنا المدينة فصرنا عند الجبل المقطوع لقينا اوايل خيل ابن حصين فرمى ابراهيم بنفسه عن حمارة وتباعد وجلس يبول وطوتني الخيل فلم يعرج علىّ منهم احد حتى صرت الى ابن حصين فقال لي *g* ابا محمد من اين في مثل هذا الوقت فقلت

a) Om codd., dein A ميثم. *b*) IA خبيب; add. B ربي. *c*) Sic A, B incertus, quum librarius antiquae lectioni aliam substituerit, videtur enim scripsisse ut A, sed dein hanc lectionem correxisse in وحدود; A mox والدجيل. *d*) A والمشرق; cf. Ind. Geogr. s. v. نهر. *e*) A دست. *f*) A انصم id. mox post النهار add. وطلعت. *g*) A فوفينا. *h*) B om.

تَمْشَيْتُ^٥ عِندَ بَعْضِ أَهْلِ قَالِ إِلَّا أُرْسِلَ مَعَكَ مِنْ يَبْلُغَكَ قُلْتُ
 لَا قَدْ قَرِيبُ مِنْ أَهْلِي فَصَيَّ يَطْلُبُ وَتَوَجَّهْتُ عَلَى سَنَى حَتَّى
 انْقَطَعَ آخِرُ أَهْلَابِهِ ثُمَّ كَرَرْتُ رَاجِعًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَانْتَمَسْتُ حِمَارَهُ
 حَتَّى وَجَدْتُهُ فَرَكَبْتُهُ^٦ وَانْطَلَقْنَا حَتَّى بَتْنَا فِي أَهْلَانَا فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
 تَعْلَمُ وَاللَّهِ لَقَدْ بَلَدْتُ الْبَارِحَةَ دَمًا فَأُرْسِلُ مَنْ يَنْظُرُ فَاتَّيْتُ الْمَوْضِعَ^٥
 الَّذِي بَلَّ فِيهِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ بَلَّ دَمًا، قَالَ وَحَدَّثَنِي الْفَصْلُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ غَمَصَ
 عَلِيٌّ أَمْرَ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ طُغُوفُ الْبَصْرَةِ، قَالَ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْعَرٍ بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ إِبْرَاهِيمُ الْبَصْرَةَ
 دَمَا النَّاسُ فَأَجَابَهُ مُوسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^{١٠}
 خَازِمٍ ثُمَّ ذَهَبَ بِإِبْرَاهِيمَ إِلَى النُّصْرَةِ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 خَازِمٍ فَخْتَفِيَا فَقَالَ لِلنُّصْرَةِ بْنِ اسْحَاقَ هَذَا رَسُولُ إِبْرَاهِيمَ فَكَلَّمَهُ
 إِبْرَاهِيمُ وَهَامَا إِلَى الْخُرُوجِ فَقَالَ لَهُ النُّصْرَةُ يَا هَذَا كَيْفَ أَبَايَعُ صَاحِبُكَ
 وَقَدْ عِنْدَ جَدِّي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ ابْنِ ابْنِ
 طَالِبٍ وَكَانَ عَلَيْهِ فِيمَنْ خَالَفَهُ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ تَخُ سَبِيْرَةَ الْأَبْيَاءِ عَنْكَ^{١٥}
 وَمَذَاهِبُهُمْ فَأَمَّا هُوَ الدِّينُ وَأَنَا ادْعُوكَ إِلَى حَقٍّ قَالَ أَنَّى وَاللَّهِ مَا
 ذَكَرْتُ لَكَ مَا ذَكَرْتُ إِلَّا مَارَحًا وَمَا ذَاكَ الَّذِي يَمْنَعُنِي مِنْ
 نُصْرَةِ صَاحِبِكَ وَلَكِنِّي لَا أَرَى الْقِتَالَ وَلَا أَدِينُ بِهِ، قَالَ
 وَانصَرَفَ إِبْرَاهِيمُ وَتَخَلَّفَ^د مُوسَى فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ إِبْرَاهِيمُ نَفْسُهُ
 قَالِي فَبِئْسَ لِعَمْرِ اللَّهِ مَا صَنَعْتَ لَوْ كُنْتَ أَعْلَمْتَنِي كَلِمَتَهُ^{٢٠}

النظر B c) . فبتنا A mox ; فركبنا B b) . تَمْشَيْتُ B a)
 A li brarius ابن اسحاق usque ad ابن اسحاق Seqq. ab . البصرة A
 ف sine بتس A c) ; mox idem بعينه A e) . وتخلّف B d) . cod. B om.

غير هذا التلام، قَالَ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ قَدِيدٍ ^a قَالَ لَنَا إِبْرَاهِيمُ
النَّاسَ وَهُوَ فِي دَارِ ابْنِ قُرَّةٍ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ ^b نُمَيْلَةُ بْنُ مَرْةٍ
وَعَفْوُ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ وَعِمْرُ بْنُ سَلَمَةَ
الْهَاجِمِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَصِينٍ ^c الرَّقَاشِيُّ وَنَدَبُوا النَّاسَ
5 لَهُ فَأَجَابَ بَعْدَهُمْ ^d فَنِيَانُ مِنَ الْعَرَبِ مِنْهُمْ الْمُغَبِرَةُ بْنُ الْفَرَعِ ^e وَأَشْبَاهُ
لَهُ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ أَحْصَى دِيَوَانَهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَشَهْرَ امْرَأَةٍ فَقَالُوا
لَهُ لَوْ تَحَوَّلْتَ إِلَى وَسْطِ الْبَصْرَةِ أَتَاكَ مَنْ أَتَاكَ وَهُوَ مُرِيحٌ فَتَحَوَّلَ وَنَزَلَ
دَارَ ابْنِ مَرْوَانَ مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورٍ، قَالَ
وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ نَاجِدَةَ قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ نَازِلًا فِي بَنِي رَاسِبٍ عَلَى
10 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْبٍ فَخَرَجَ مِنْ دَارِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ
عَفْوُ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ وَبُرْدُ بْنُ لَبِيدٍ أَحَدُ بَنِي يَشْكُرَ وَالْمُضَاءُ ^f
الْتَعْلَبِيُّ وَالثَّعْلَبِيُّ وَالْمُغَبِرَةُ بْنُ الْفَرَعِ وَنُمَيْلَةُ بْنُ مَرْةٍ وَيَحْيَى بْنُ عَمْرِو
الْهَمَانِيُّ ^g ثَرَوْا عَلَى جُفْرَةَ ^h بَنِي عَقِيلٍ حَتَّى خَرَجُوا عَلَى الطُّقَاوَةِ ثُمَّ
مَرُّوا عَلَى دَارِ كَرْزَمٍ وَنَافَعَ ⁱ إِبْلِيسَ (P) حَتَّى دَخَلُوا دَارَ ابْنِ مَرْوَانَ فِي
15 مَقْبَرَةِ بَنِي يَشْكُرَ، قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَفْوٍ أَنَّ ابْنَ سَفْيَانَ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ أَتَيْتُ إِبْرَاهِيمَ يَوْمًا وَهُوَ مَرْعُوبٌ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ كِتَابَ
أَخِيهِ أَتَاهُ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ وَيَأْمُرُهُ بِالْخُرُوجِ، قَالَ فَوَجِمَ مِنْ ذَلِكَ

بن B dein عمرو ٤٣. IA c) تابعه A b) فديك A a)
pro عبد الله IA 1.1. et Ibn Khald. حصير A d) سليمة
A, sed IA, الفرع hic et infra f) B om. e) عبيد الله
Ibn Khald. et *Fragm.* ut recepi. g) يزيد A *Fragm.* ut re-
cepi. h) الهاماني A i) الثعلبي et sic infra, dein B المصلي A
B الهاماني k) حفرة B l) ويايع A seq. habent ambo
codd.; nomen كرزم etiam infra ٣٩v, 19 occurrit.

واغتم له فجعلت أسهل عليه الأمر وأقول قد اجتمع لك *a* امرك
 معك المضاء والطهور والمغيرة وأنا وجماعة فنخرج *b* الى الساجن في
 الليل فنفتحه فنصبح حين تصبح ومعك عالم من الناس فطابت
 نفسه، قال وحدثني سهل بن عقيل بن اسماعيل قال
 حدثني ابي قال لما ظهر محمد ارسل ابو جعفر الى جعفر بن
 حنظلة البهراني وكان ذا رأى فقال هات رأيك قد ظهر محمد
 بالمدينة قال وجه الأجناد الى البصرة قال انصرف حتى ارسل اليك
 فلما صار ابراهيم الى البصرة * ارسل اليه فقال قد صار ابراهيم الى
 البصرة *d* فقال آياها خفت بادره بالجنود قال وكيف خفت البصرة
 قال لأن محمداً ظهر بالمدينة وليسوا باهل *e* حرب بحسبهم ان
 يقيموا شأن انفسهم وأهل الكوفة تحت قدمك واهل الشام اعداء
 آل ابي طالب فلم يبق ألا البصرة فوجه ابو جعفر * ابني عقيل *d*
 قاتلين من اهل خراسان من طيء فقدموا وعلى البصرة سفيان بن
 معاوية فأنزلهما، قال وحدثني جواد بن غالب بن موسى
 مولى بني عجل عن يحيى * بن بكير بن يحيى بن بكير *f*
 قال لما ظهر محمد قال ابو جعفر لأبي أيوب وعبد الملك بن حميد
 همل من رجل نرى رأي تعرفانه تجمع آية على *g* رأينا قالا بالكوفة
 بكير بن يحيى وقد كان ابو العباس يشاوره فأرسل اليه فأرسل
 اليه فقال ان محمداً قد ظهر بالمدينة قال فأتحن الأهواز جنداً

a) A om., mox B habet مع. *b*) IA ٢٣٥, 21 فتنخرج, dein id. فتنكسر. ubi A فتنكسر. *c*) Codd. h. l. سهيل. *d*) B om. cf. infra p. ٢٩٣. *e*) B اهل; mox A فحسبهم. Cf. IA ٢٠٨.
f) B زيد. *g*) B ابن. *h*) حماد B *f*.

قال انه اما ظهر بالمدينة قال قد فهمت ولكن الأهواز بأبهم الذى
يؤتون منه قال فقبل ابو جعفر رأيته، قال فلما صار ابراهيم الى
البصرة ارسل الى بديل فقال قد صار ابراهيم الى البصرة قال فعاجله
بالجند واشغل الأهواز عليه، وحديثي محمد بن حفص
٥ الدمشقي مولى قريش قال لما ظهر محمد شاور ابو جعفر شيئا
من اهل الشأم ذاك رأى فقال وجّه الى البصرة اربعة آلاف من جند
اهل الشأم فلما عنده وقتل خرفه الشيخ ثم ارسل الى اهل البصرة
فقد ظهر ابراهيم بالبصرة قال فوجه اليه * جندا من اهل الشأم قال
* وبيدك ومن الى بهم قال اكتب الى عاملك عليها يحمل اليك
١٠ في كل يوم عشرة على البيد، قال فكتب بذلك ابو جعفر الى
الشأم، قال عمر بن حفص فأتى لأنكر ان يعطى للجند
حينئذ وانا أمسك له المصباح وهو يعطيهم ليلا وانا يومئذ غلام
شاب، قال وحديثي سهل بن عقيل قال اخبرني سلم بن
فرقد قال لما اشر جعفر بن حنظلة على ابي جعفر بحذر جند
١٥ الشأم اليه كانوا يقدمون أرسلوا بعضهم على اثر بعض وكان يريد
ان يروّع بهم اهل الكوفة فاذا جنهم الليل في عسكره امرهم فرجعوا
منكبين عن الطريق فاذا اصبحوا دخلوا فلا يشك اهل الكوفة
انهم جند آخرون سوى الأولين، وحديثي عبد الحميد وكان من
خدم ابي العباس قال كان محمد بن يزيد من قواد ابي جعفر
٢٠ وكان له دابة شهيرة كميته فربما مر بنا ونحن بالكوفة وهو راكبه

و.ج.ك من ايهم d) A جند B c) B om. b) A خرب a)

شهره A e) على B h) سهل B g) اذكر B f) عمالك B e)

قد سَأَوَى رَأْسَهُ رَأْسَهُ فَوَجَّهَهُ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى الْبَصْرَةِ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا
 حَتَّى خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَهُ فَحَبَسَهُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ نُوحٍ
 ابْنُ مُجَالِدٍ الصَّبْعِيُّ قَالَ وَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ مُجَالِدًا وَمُحَمَّدًا ابْنِي
 يَزِيدَ بْنَ عَمْرَانَ مِنْ أَهْلِ ابْيُورِدَ قَائِدَيْنِ فَقَدِمَ مُجَالِدٌ قَبْلَ
 مُحَمَّدٍ ثُمَّ قَدِمَ مُحَمَّدٌ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي خَرَجَ فِيهَا إِبْرَاهِيمُ فَتَبَطَّهُمَا ٥
 سَفِيانَ وَحَبَسَهُمَا عِنْدَهُ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ حَتَّى ظَهَرَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَهُمَا
 فَقَيَّدَهُمَا وَوَجَّهَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعَهُمَا قَائِدًا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَدْعَى
 مَعْمَرًا ٦، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ تَجْدَةَ قَالَ قَدِمَ عَلَى سَفِيانَ
 مُجَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الصَّبْعِيُّ مِنْ قَبْلِ ابْنِي جَعْفَرٍ فِي أَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةٍ
 فَارِسٍ وَخَمْسِمِائَةٍ رَاجِلٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ١٠
 *تَسْنِيمُ بْنُ الْحَوَارِيِّ، بْنُ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَشْرَفِ قَالَ سَمِعْتُ
 مِنْ لَا أَحْصَى مِنْ أَصْحَابِنَا يَذْكُرُونَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ شَاوَرَ فِي أَمْرِ
 إِبْرَاهِيمَ فَقِيلَ لَهُ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ لَهُ شِيعَةٌ ١١، وَالْكُوفَةُ قَدَّرَ بِغَيْرِ انْتِ
 طَبَقُهَا فَأَخْرَجَ حَتَّى تَنْزِلَهَا فَفَعَلَ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ الْخَصَمِيِّ،
 مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ كَانَ أَمْرُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا ابْنُ بَضْعِ عَشْرَةٍ ١٥
 سَنَةً وَأَنَا يَوْمَئِذٍ لَأَبْنَى جَعْفَرٍ فَأَنْزَلَنَا الْهَاشِمِيَّةُ بِالْكُوفَةِ وَنَزَلَ هُوَ بِالرُّصَافَةِ
 فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ وَكَانَ جَمِيعُ جُنْدِهِ الَّذِينَ فِي عَسْكَرِهِ نَحْوًا مِنْ أَلْفٍ
 وَخَمْسِمِائَةٍ وَكَانَ الْمُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرٍ عَلَى حَرْسِهِ فَجَزَّ الْجُنْدُ ثَلَاثَةً ١٦
 أَجْزَاءَ خَمْسِمِائَةٍ خَمْسِمِائَةٍ فَكَانَ يَطُوفُ الْكُوفَةَ كُلَّهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
 وَأَمْرٌ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ أَخَذَنَاهُ بَعْدَ عَتَمَةٍ فَقَدْ أَحْلَ بِنَفْسِهِ فَكَانَ ٢٠

a) Ex conj., B سَوَّرَ، A سَوَّرَ. b) A sine taschdid. c)
 B بِسْمِ الْحَوَارِيِّ، A بِسْمِ الْحَوَارِيِّ، vide supra p. ٢٠٩ et ibid. ann.
 ١١. d) B شِيعَةً. c) A الْحَصِينِي. f) B خَمْسَةً.

إذا اخذ رجلاً بعد عتمة لَفَّه في عِباءة وحمله فَبَيْتَهُ عنده فإذا
 أصبح سأل عنه فان *a* علم بَرَأَتَهُ اطلقه وألاً حبسه، قال
 وحدثني أبو الحسن *b* الحدّاء قال اخذ أبو جعفر الناس بالسواد
 فكانت اراهم يصبغون ثيابهم بالمداد، وحدثني عليّ بن
 ٥ الجَعْد قال رأيتُ اهل الكوفة أيامئذ اخذوا بلبس * الثياب السود
 حتى البقالين *d* ان احدهم ليصبغ الثوب بالأنقاس ثم يلبسه،
 وحدثني جَوَاد بن غالب قال حدثني العباس بن سَلَم مولى
 قحطبة قال كان امير المؤمنين ابو جعفر اذا اَتهم * احداً من اهل
 الكوفة بالميل الى ابراهيم امر ابي سلماً بطلبه *e* فكان يهمل حتى اذا
 ١٥ غسق الليل وهذا الناس * نصب سَلماً على *g* منزل الرجل فطرقه
 في بيته حتى يخرج فيقتله ويأخذ خاتمه، قال ابو *h* سَهْل
 جَوَاد فسمعت جَمِيلاً مولى محمد بن ابي العباس يقول للعباس بن
 سَلَم والله لو لم يورثك ابوك الا خواتيم من قتل * من اهل الكوفة
 كنت ايسر الابداء، وحدثني سَهْل *i* بن عقيل قال حدثني
 ١٥ سلم *j* بن قُرْد حاجب *k* سليمان بن مجالد قال كان لي بالكوفة
 صديق فأتاني فقال ايا هذا اعلم ان اهل الكوفة مُعَدّون للوثوب
 بصاحبكم فان قدرت على *l* ان تنبؤ *m* اهلك مكاناً حريزاً فافعل،
 قال فأتيت سليمان بن مجالد فأخبرته الخبر فأخبر ابا جعفر ولاي

a) B. فإذا. *b*) A. الحسن. *c*) A. السواد. *d*) A. النعاليين،
 post id. add. ان. *e*) B. om. *f*) B. فطلبه. *g*) B. بعث
 مسلم، A. سأل. *h*) B. سهيل. *i*) B. ابن. *j*) B. سلماً الى
 تنبؤ. *k*) B. تنبؤ. *l*) A. صاحب. *m*) B. تنبؤ. vide supra p. ٢١٢، ١٣.

جعفر عين من اهل الكوفة من الصيارفة يدعى ابن مَقْرِن قَالَ
 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ وَبِحُكِّكَ قَدْ تَحَرَّكَ ^a اهل الكوفة فقال لا والله يا امير
 المؤمنين انا عذيرك منهم قال فركن الى قوله وأضرب عنهم،
 وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ مِنْ أَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ قَالَ سَمِعْتُ عِدَّةً
 * مِنْ أَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ ^b يَذْكُرُونَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَكُنَّى ⁵
 أَبَا الْفَضْلِ وَيُسَمَّى فَلَانُ بْنُ مَعْقِلٍ وَلَّى الْقَادِسِيَّةَ لِيَمْنَعَ أَهْلَ
 الْكُوفَةِ مِنْ اتِّبَانِ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ النَّاسُ قَدْ رَصَدُوا فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ
 فَكَانُوا يَأْتُونَ الْقَادِسِيَّةَ ثُمَّ الْعُدَيْبَ ثُمَّ وَادِيَ السَّبَاعِ ثُمَّ يَعْدِلُونَ
 ذَاتَ الْيَسَارِ فِي الْبَرِّ حَتَّى يَقْدَمُوا الْبَصْرَةَ، قَالَ فَخَرَجَ نَفَرٌ مِنْ
 الْكُوفَةِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِوَادِي السَّبَاعِ لَقِبَهُمْ رَجُلٌ ¹⁰
 مِنْ مَوَالِي بَنِي أَسَدٍ يُسَمَّى بَكْرًا ^c مِنْ أَهْلِ شَرَافٍ ^d دُونَ وَاقِصَّةَ
 بَيْلَيْنَ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ الَّذِي ^e يَدْعَى مَسْجِدَ الْمَوَالِي فَأَتَى ابْنَ
 مَعْقِلٍ فَأَخْبَرَهُ فَاتَّبَعَهُمْ فَأَدْرَكَهُمْ بِخَفَّانٍ ^f وَكَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِجٍ مِنْ
 الْقَادِسِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ أَجْمَعِينَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلْمٍ قَالَ كَانَ
 الْفَرِافِصَةُ الْعِجْلِيُّ قَدْ هَمَّ بِالْوُثُوبِ بِالْكُوفَةِ فَاِمْتَنَعَ لِمَكَانِ ابْنِ جَعْفَرٍ ¹⁵
 وَنَزَلَهُ بِهَا ^g وَكَانَ ابْنُ مَعِزٍ الْأَسَدِيُّ يَبَايِعُ لِإِبْرَاهِيمَ فِيهَا سَرًّا،
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ بْنُ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ
 مُوسَى الْبَجَلِيَّ وَعِيسَى بْنَ النَّضْرِ ^h السَّمَّانَيْنِ وَغَيْرَهُمَا يَخْبُرُونَ أَنَّ
 غَزْوَانَ كَانَ لَأَلِ الْقَعْقَاعِ بْنِ ضَرَّارٍ فَاشْتَرَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذِهِ سُقْنٌ مَنَاحِدَةٌ مِنَ الْمَوْصِلِ فِيهَا ⁱ مَبِيطَةٌ تَرِيدُ ²⁰

a) A et mox شراب. b) B om. c) B بكرى. d) A شراب. e) غرك.

f) B sine voc., A جُحْفَان. g) B بها. h) A add. وافصة. i) B فيه.

ابراهيم بالبصرة، قَالَ فَضَمَّ اليه جنْدًا فلقبهم بباحمشا بين بغداد
والموصل قتلهم اجمعين وكانوا تجارا فيهم ^٥ جماعة من العباد من
اهل الخيرة ^٦ وغيرهم، وفيهم رجل يدعى ابا العرفان ^٧ من آل
شُعيب السَّمان فجعل يقول ويلك يا غزوانُ السَّتَ تعرفني انا ابو
٥ العرفان جاركُ انما شخصتُ برفيق لي فبعثتهم فلم يقبل وقتلهم
اجمعين وبعث برؤوسهم الى الكوفة فنصبت ما بين دار اسحاق
الأزرق الى جانب دار عيسى بن موسى الى مدينة ابن هبيرة
قل ابو احمد * عبد الله بن راشد، فلما رايتها منصوبة على كُوم
التراب، قَالَ وَحَدَّثَنَا ابو عليّ القَدَّاح قَالَ حَدَّثَنِي داود بن ^٨
١٠ سليمان ونيبخت ^٩ وجماعة من القَدَّاحين قالوا كُنَّا بالموصل وبها
حَرْب الراوندى * رابطة في الفين، لمدان الخوارج بالجزيرة فأتاه كتاب
الى جعفر يأمره بالقفل اليه فشخص فلما كان بباحمشا اعترض له
اهلها وقالوا لا نَدْعُكَ تجوزنا لننصر ابا جعفر على ابراهيم فقال لهم
ويحكم اتى لا اريد بكم سوءا انما انا مارٌّ دعوني ^{١٠} قالوا لا والله لا
١٥ تجوزنا ابدا فقاتلهم فلجأهم ^{١١} وحمل منهم خمسمائة رأس فقدم بها
على ابي جعفر وقص عليه قصتهم قل ابو جعفر هذا اول الفتح،
وحدَّثَنِي خالد بن خَدَّاش ^{١٢} بن عجلان مولى عمر ^{١٣} بن
حفص قال حَدَّثَنِي جماعة من اشياخنا انهم شهدوا دغيف بن

a) B منهم. b) Sic B, A الخيرة. c) A om. d) A

هتc et infra العزمان. e) ابو B. f) A om. B وسكت

g) A نوخت vulgo scribitur hoc nomen (وسكت i. e.)

h) A فثارهم i) A خراش et sic infra. k) A،

راشد مولى بنى يزيد بن حاتم اتي ^a سفيان بن معاوية قبل خروج ابراهيم بليلة فقال ادفع اليّ فارس اترك بابراهيم او برأسه قال اوما لك عمل اذهب الى عملك، قال فخرج دفيف من ليلته فلاحق يزيد بن حاتم وهو بمصر، ^b وحدثني خالد بن خدّاش قال سمعت عدّة من الأزد يحدثون عن جابر ⁵ ابن حاتم وكان على شرطة سفيان انه قال لسفيان قبل خروج ابراهيم بيوم اتي مررت في مقبرة بنى يشكر فصبّحوا بي ورموني بالحجارة فقال له اما كان لك طريق ^c، ^d وحدثني ابو عمر الحوصيّ حفص بن عمر قال مرّ عافب صاحب شرطة سفيان يوم الأحد قبل ظهور ابراهيم بيوم ^e في مقبرة بنى يشكر فقبيل ¹⁰ له هذا ^f ابراهيم يريد الخروج فقال كذبتم ولم يعرج على ذلك، قال ابو عمر الحوصيّ جعل اصحاب ابراهيم ينادون سفيان ^g وهو محصور اذكر بيعتك في دار المخزوميين، ^h قال ابو عمر وحدثني محارب بن تضرّ قال مرّ سفيان بعد قتل ابراهيم في سفينة وابو جعفر مشرف من قصره فقال انّ هذا لسفيان قالوا نعم قال ¹⁵ والله للعجب كيف يفلتنى ⁱ ابن الفاعلة، قال الحوصيّ قال سفيان لقائد من قواد ابراهيم اقمّ عندى فليس كلّ اصحابك يعلم ما كان بيني وبين ابراهيم، ^j قال وحدثني نصر بن فرقد ^k قال كان كرز السدوسي يغدو على سفيان ^l خبر ابراهيم وبروح ويعلّمه من يأتيه فلا يعرض له ولا ينبع له اثرا، ^m وذكر ان سفيان ²⁰ ابن معاوية كان عامل المنصور أيامه على البصرة وكان قد ملأ

a) A اتي. b) Videtur addendum اخر. c) B om. d) B راشد. e) A راشد. f) يغلبني هذا A، cf. IA ٤٣٧. g) يقتلني هذا A، يغلبني.

ابراهيم بن عبد الله على امره فلا ينصح لصاحبه *a*،
 *اختلف في وقت قدوم ابراهيم البصرة فقال بعض كان قدومه
 آياها أول يوم من شهر رمضان في سنة ١٤٥،
 ذكر من قال ذلك *b*

٥ حدثني الحارث قال حدثنا ابن سعد قال قال محمد بن عمر لما
 ظهر محمد بن عبد الله بن الحسن وغلب على المدينة ومكة
 وسلم عليه بالخلافة وجه اخاه ابراهيم بن عبد الله الى البصرة
 فدخلها في أول يوم من شهر رمضان سنة ١٤٥ فغلب عليها وبيّض
 بها وبيّض بها اهل البصرة معه وخرج معه عيسى بن يونس
 10 ومعان بن معاذ وعبد بن العوام واستحاق بن يوسف الأزرق
 ومعاوية بن هشام وجماعة كثيرة من الفقهاء واهل العلم فلم
 يزل بالبصرة شهر رمضان وشوالاً فلما بلغه قتل اخيه محمد بن
 عبد الله تأهب واستعدّ وخرج يريد ابا جعفر بالكوفة، وقد ذكرنا
 قول من قال كان مقدم ابراهيم البصرة في أول سنة ١٤٣ غير انه
 15 كان مقيماً بها مختفياً يدعو اهلها في السر الى البيعة لأخيه
 محمد،

فذكر سهل *d* بن عقيل عن ابيه ان سفيان كان يرسل الى قائدتين
 كانا قدما عليه من عند ابي جعفر مددا له قبل ظهور ابراهيم

a) Praeced. B om. exceptis verbis الخ على امره (cf. ann. c)
 sed habet h. l. inscriptionem: هذه السنة قال ابو جعفر وفي
 طهر ابراهيم بن عبد الله وبيع اهلها على حرب ابي جعفر
 المنصور، ذكر الخبر عما كان من امر ابراهيم بها ووقت قدومه اليها
b) A om. *c*) Pergit B الخ vide supra l. 1; seqq.
 usque ad finem traditionis in B desunt. *d*) سهيل B.

فيكونان عنده فلما وعده ابراهيم بالخروج ارسل اليهما فاحتبسهما عنده تلك الليلة حتى خرج فأحاط به وبهما فأخذهما،
 وحدثت عن محمد بن معروف بن سويد قال حدثني ابي قل
 وجه ابو جعفر مجالدًا ومحمداً وبزید قواداً ثلثة كانوا اخوة قبل
 ظهور ابراهيم * فقدّموا جندهم فجعلوا يدخلون البصرة^a تنزى^b
 بعضهم على اثر بعض فأشفق ابراهيم ان يكثرها بها فظهر،
 وذكر نصر بن قديد ان ابراهيم خرج ليلة الاثنين لغرة شهر
 رمضان من سنة ١٤٥ فصار الى مقبرة بنى يشكر فى بضعة عشر
 رجلاً فارساً فيهم عبيد الله بن يحيى بن حصين الرقاشى، قال
 وقدم تلك الليلة ابو حماد الأبرص مددا لسفيان فى القى رجل¹⁰
 فنزل الرحبة الى ان ينزلوا، فسار ابراهيم فكان أول سىء
 اصاب دواب أولئك الجند^c وأسلحتهم وصلّى بالناس الغداة فى
 المسجد الجامع وتحصن سفيان فى الدار ومعه فيها جماعة من بنى
 ابيه وأقبل الناس الى ابراهيم من بين فاظر وفاصر حتى كثروا فلما
 رأى ذلك سفيان طلب الأمان فأجيب اليه فدى^d، الى ابراهيم¹⁵
 مطهر بن جويئة^e السدوسي فأخذ لسفيان الامان وفدح الباب
 ودخل ابراهيم الدار^f فلما دخلها ألقى له حصيراً^g فى مقدم
 الايوان فهبت ريح فقلبتنه ظهرا لبطن فتطير الناس لذلك فقال
 ابراهيم * انا لا نتطير^h، ثم جلس عليه مقلوباً والكراهة ترىⁱ فى

^a) B om. A habet يدخلون pro يراعون. ^b) B s. p. ^c) A
 نزلوا. Sequitur hoc demum loco in A traditio, quam supra de-
 dimus p. ٢٩٨ l. 5. ^d) A فدى. ^e) حوثة B. ^f) حصيراً B;
 mox id. pro الايوان habet الابواب. ^g) A تتطيروا.

وجهه، فلما دخل ابراهيم الدار خلى عن *a* كل من كان فيها فيما
 ذكر غير سفيان بن معاوية فانه حبسه فى القصر وقبده قيئداً
 خفيئفاً فاراد ابراهيم فيما ذكر بذلك من فعله ان يُرى ابا جعفر انه
 عنده «محبوس» وبلغ جعفرًا ومحمداً ابنى سليمان بن على وكانا
 5 بالبصرة يومئذ مصير ابراهيم الى دار الامارة وحبسه سفيان فأقبلا
 فيما قيل فى ستمائة من الرجالة والفرسان والناشبة يريدانه فوجه
 ابراهيم اليهما المضاء بن القاسم الجزرى *b* فى ثمانية عشر فارساً
 وثلاثين راجلاً فهزمهم المضاء ولحق محمداً رجل من اصحاب المضاء
 فطعننه فى فخذيه ونادى مناد لابراهيم لا يتبع مدبر ومضى هو
 10 بنفسه حتى وقف على باب زينب بنت سليمان فنادى بالأمان
 * لآل سليمان *c* وان لا يعرض * لهم احد *d*، وذكر بكر بن كثير
 ان ابراهيم لما ظهر على جعفر ومحمد وأخذ البصرة وجد فى
 بيت المال ستمائة الف فأمر بالاحتفاظ بها وقيل *e* انه وجد فى
 بيت المال الفى الف درهم فقوى بذلك وفرض لكل رجل خمسين
 15 خمسين، فلما غلب ابراهيم على البصرة وجه فيما ذكر الى الأهواز
 رجلاً يدعى * الحسين بن ثولاء *e* يدعوهم الى البيعة فخرج فأخذ
 بيعتهم ثم رجع الى ابراهيم فوجه ابراهيم المغيرة فى خمسين رجلاً
 ثم اجتمع الى *f* المغيرة لما صار الى الأهواز تمام مائتى رجل وكان
 عامل الأهواز يومئذ من قبل ابى جعفر محمد بن الحسين * فلما
 20 بلغ ابن الحسين *e* دنو المغيرة منه خرج اليه بمن معه وهم فيما
 قيل اربعة آلاف فالتقوا على ميل من قصبة الأهواز بموضع يقال له

a) A على om. *b*) جعفر الحدرى *c*) B om. *d*) A

مع A *f*) الحسن بن يزل *e*) Sic B, A habet. وقد قيل

دشت^١ أريك فانكشف ابن حصين وأصحابه ودخل المغيرة الأهواز،
وقد قيل أن المغيرة صار إلى الأهواز بعد شخص ابراهيم عن
البصرة إلى باخمري^٢، ذكر محمد بن خالد المريعي^٣ أن
ابراهيم لما ظهر على البصرة ثم^٤ أراد الخروج إلى ناحية الكوفة
استخلف على البصرة نميلة بن مرة العبشمي وأمره بتوجيه المغيرة^٥
ابن الفرع^٦ أحد بني بهذلة بن عوف إلى الأهواز وعليها يومئذ
محمد بن الحصين العبدي ووجه ابراهيم إلى فارس عمرو بن شداد
عاملاً عليها ثم برآه هُرْمَز^٧ بيعقوب بن الفضل وهو بها فاستنبعه
فشخص^٨ معه حتى قدم فارس وبها اسماعيل بن علي بن عبد
الله عاملاً عليها من قبل أبي جعفر ومعه أخوه عبد الصمد بن
علي فلما بلغ اسماعيل بن علي وعبد الصمد أقبال عمرو بن شداد
وبيعقوب بن الفضل وكانا باصطخ^٩ بادرا إلى دار الجرد^{١٠} فحصدنا بها
فصارت فارس في يد عمرو بن شداد وبيعقوب بن الفضل فصارت
البصرة والأهواز وفارس في سلطان ابراهيم، وحدثت عن سليمان
ابن أبي شيحة^{١١} قال لما ظهر ابراهيم بالبصرة أقبل للحكم بن أبي^{١٢}
غيلان اليشكري في سبعة عشر ألفاً حتى دخل واسط وبها
هارون بن حميد الأيادي من قبل أبي جعفر فدخل هارون تنوراً^{١٣}
في القصر حتى أخرج منه وأتى أهل واسط حفص بن عمر بن
حفص بن عمر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام بن المغيرة

الفريعي B s. p., A يا حمري B s. p., A دست A ١)

فر A add. ٢) هذه B (الفرع A) ٣) B om. ٤) فر

Sic ٥) دار الجرد B s. p., A ٦) حتى شخص B ٧)

فتنوى B ٨) A om. ٩) شح B, A habet hic et infra

فقالوا له انت اولى من هذا الهَجِيمى^a فأخذها حفص وخرج
منها اليشكرى وولى حفص شرطه ابا مُقرن الهَجِيمى، وذكر
*عمر بن b عبد الغفار بن عمرو الفَقِيمى ابن اخى الفضل بن
عمرو الفَقِيمى قال كان ابراهيم واجداً على *هارون بن سعد، لا
5 يكلمه فلما ظهر ابراهيم قدم هارون بن سعد فألقى سَلَمَ بن ابي^c
واصل فقال له اخبرنى عن صاحبك اما به الينا حاجة في امره
هذا قل بلى لعمر الله ثم قام فدخل على ابراهيم فقال هذا هارون
ابن سعد قد جاءك قل لا حاجة لى به قل لا تفعل فى هارون
تترقد فلم يزل به حتى قبله وأذن له فدخل عليه فقال له هارون
10 استكفى اهتم امورك اليك فاستكفاً واسطاً واستعمله عليها، قال
سليمان بن ابي شيخ حدثنى ابو الصعدى، قال اتانا هارون بن
سعد العَجَلَى من اهل الكوفة وقد وجهه ابراهيم من البصرة وكان
شجاً كبيراً وكان اشهر من معه من اهل البصرة الطهورى وكان معه
من يشبه الطهورى فى نجدته من اهل واسط عبد الرحيم الكلبي
15 وكان شجاعاً وكان من قدم به او قدم عليه عَبْدُويه كَرَام^d
الخراسانى وكان من فرسانهم صدقة بن بكار وكان منصور بن جهمور
يقول اذا كان معى صدقة بن بكار فا ابلى من لقيت، فوجه ابو
جعفر الى واسط لحرب هارون بن سعد عامر بن اسماعيل المسلمي
فى خمسة آلاف فى قول بعضهم، وقال بعضهم فى عشرين الفا، وكانت
20 بينهم وقعت، وذكر عن ابن ابي التمر انه قل قدمت على

a) Sic ambo codd.; dein B فأخذوا. b) B om. c) IA ٤٣١,
23 سعيّد بن مروان، sed cf. ibid. ann. 2. d) A om. e) Sic
B, A الصغر. f) كرام A; fortasse excidit ante بن.

ابن جعفر برأس محمد وعامر بن اسماعيل بواسط محاصر هارون بن سعد وكانت الحرب بين اهل واسط وأصحاب ابن جعفر قبل شخص « ابراهيم من البصرة »، فذكر سليمان بن ابي شيخ قال عسكر عامر بن اسماعيل من وراء النيل فكانت اول حرب جرت ^٥ بينه وبين هارون فضربه عبد سقاء وجرحه وصرعه ^٦ وهو لا يعرفه ^٥ فأرسل اليه ابو جعفر بطيئة ^٧ فيها صمغ عربي وقال ^٨ داو بها جراحاتك فالتقوا ^٩ غير مرة فقتل من اهل البصرة واهل واسط خلق كثير وكان هارون ينهاهم عن القتال ويقول لو لقي صاحبنا صاحبهم تبين لنا الامر فاستبقوا انفسكم فكانوا لا يفعلون فلما شخص ابراهيم الى باخمري ^{١٠} كف الفريقان من اهل واسط وعامر بن اسماعيل بعضهم عن بعض وتوادعوا ^{١١} على ترك الحرب الى ان يلتقي الفريقان ثم يكونوا تبعاً للغالب فلما قتل ابراهيم اراد عامر بن اسماعيل دخول واسط مانعه ^{١٢} اهلها الدخول، قال سليمان لما جاء قتل ابراهيم هرب هارون بن سعد وصالح اهل واسط عامر بن اسماعيل على ان يؤمنهم فلم يثقف ^{١٣} كثير منهم بأمانه فخرجوا منها ودخلها عامر بن اسماعيل ^{١٥} واقام بواسط فلم يهجع احداً، وكان عامر فيما ذكر صالح اهل واسط على ان لا يقتل احداً ^{١٤} بواسط فكانوا يقتلون كل من يجدونه ^{١٥} من اهل ^{١٦} واسط خارجاً منها ^{١٧} ولما وقع الصلح بين اهل واسط وعامر بعد قتل ابراهيم هرب هارون بن سعد الى البصرة

a) A خروج. Ad haec cf. supra p. ٢٥٤ l. ٩. b) B om. c) A من البصرة. d) A بطيئة. e) A add. عليه. f) A add. سما. g) A Supplevi ex IA. h) A فئعه. i) B يبق. j) A وجد.

فتوفى قبل ان يبلغها فيما ذكر، وقيل ان هارون بن سعد
اختفى فلم يزل محتفياً حتى ولي محمد بن سليمان الكوفة فأعطاه
الامان واستدرجه حتى ظهر وأمره ان يفرض لِمَائَتَيْنِ من اهل
بيته فهم ان يفعل وركب الى ^a محمد فلقبه ابن عم له فقال له
5 انت مخدوع فرجع فتواري حتى مات وهم محمد بن سليمان
داره، قال ولم يزل ابراهيم مقيماً بالبصرة بعد ظهوره بها يفرق العمال
في السواحي ويوجه للجيش الى البلدان حتى اتاه نعي اخيه
محمد، فذكر نصر بن قديد قال فرض ابراهيم فروعاً بالبصرة
فلما كان قبل الفطر بثلاثة ايام اتاه نعي اخيه محمد فخرج بالناس
10 الى العيد وهم يعرفون فيه الانكسار وأخبر الناس بقتل محمد
فازدادوا في قتال الى جعفر بصيرة ^b وأصبح من الغد فعسكر
واستخلف نُمَيْلَةَ على البصرة وخلف ابنه حسناً معه، قال
سعيد بن هريم، حدثني ابي قل قال علي بن داود لقد نظرتُ
الى الموت في وجه ابراهيم حين خطبنا يوم الفطر فانصرفتُ الى اهلي
15 فقلتُ قُتِلَ والله الرجل، وذكر محمد بن معروف عن ابيه
ان جعفرًا ومحمدًا ابني سليمان لما شخضا من البصرة ارسلاه الى
ابي جعفر ليخبره خبر ابراهيم، قال فأخبرته خبرها فقال والله ما
ادري كيف اصنع والله ما في عسكري الا الفا رجل فرقتُ جندي
فع المهدي بالري ثلثون الفا ومع محمد بن الأشعث باثني عشرة
20 اربعون الفا والباقون مع عيسى بن موسى والله لئن سلمتُ من

a) B om. b) B نصيرة, mox A فعسكروا. c) A برَّره (i. e.
هُرَّرَهُ ut habet al. loc.).

هذه لا يفارق عسكرى ثلثون الفا، ^وقال عبد الله بن راشد ما كان في عسكر ابي جعفر * كثير احد ما ^م ا الا سودان وناس يسير وكان يأمر بالخطب فبحزم ثم يوقد بالليل فيراه انراى فيحسب ان هناك ناسا وما في الا نار تصرم وليس عندها احد،
 قال محمد بن معروف بن سويد حدثني ابي قال لما ورد الخبره على ابي جعفر كتب الى عيسى بن موسى وهو بالمدينة اذا قرأت كتابي هذا فأقبل وبع كل ما انت فيه قال فلم ينشب ان قدم فوجهه على الناس وكتب الى سلم بن قتيبة فقدم عليه من الرق فضمه الى جعفر بن سليمان، ^دفذكر عن يوسف ابن قتيبة بن مسلم قال اخبرني اخي سلم بن قتيبة * بن مسلم ^{١٠} قال لما دخلت على ابي جعفر قال لي * اخرج فانه قد خرج ابنا عبد الله فاعمد لابراهيم ولا يروعتك جمعه فوالله انهما جملا، بنى هاشم المقتولان جميعا فابسط يدك وثق بما اعلمتك وسندكر مقالتي لك، قال ^ه فوالله ما هو الا ان ^ه قتل ابراهيم فجعلت اتذكر مقالته فأعجب، قال سعيد بن سلم فاستعمله على ميسرة الناس ^{١٥} وضم اليه بشار بن سلم العقيلي واما يحيى بن خريم ^ه واما هراسه سنان بن مخيس ^د القشيري * وكتب سلم الى البصرة فلاحقت به باهلة عريها ومواليها ^ه وكتب المنصور الى المهدي وهو يومئذ بالرق يأمره بتوجيه خازم بن خزيمه الى الأهواز فوجهه المهدي فيما ذكر في اربعة آلاف من الجند فصار اليها وحارب بها ^{٢٠}

a) B add. بن سلم, om. autem seq. كسرا (sic) ما هو B

يسار A f) B om. e) A تخملا d) انه B add. e) اخي

h) B s. p. حريم A g)

المغيرة فانصرف ^a الى البصرة ودخل خازم الأهواز فأباحها ثلثاء،
 وذكر عن الفضل بن العباس بن موسى وعمر بن مهران انهما
 سمعا السندى يقول كنت وصيفا أيام حرب محمد اقوم على رأس
 المنصور بالمدينة ^b فرائته لما كثف امر ابراهيم وغلظ اقام على مصلى
^c نيفاً وخمسين ليلة ينام عليه ويجلس عليه وعليه جبة ملونة
 قد اتسخ جيبها وما تحت لحينه منها * فما غير الجبة ولا هجر
 المصلى حتى فتح الله عليه ألا انه كان اذا ظهر للناس علا للجبة
 بالسواد وقعد على فراشه ^d فاذا بطن عاد الى هيئته، قال فأنته
 ريسانته ^e في تلك الايام وقد أهديت له امرأتان من المدينة احدهما
^f فاطمة بنت محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله والأخرى
 أم الكريم ^g بنت عبد الله من ولد خالد بن أسيد بن ابي
 العيص فلم ينظر اليهما فقالت يا امير المؤمنين ان هاتين المرأتين
 قد خبثت انفسهما وساءت ظنونهما لما ظهر من جفائك لهما
 فنهروها ^h وقال ليست هذه الايام من أيام النساء لا سبيل لى اليهما
ⁱ حتى اعلم رأس ابراهيم لى أم رأسى لابراهيم، وذكر ان
 محمداً وجعفر ابني سليمان كتبنا الى ابي جعفر يعلمانه بعد
 خروجهما من ^j البصرة الخبر فى قطعة جراب ولم يقدر على شئ
 يكتبان فيه غير ذلك فلما وصل الكتاب اليه فرأى قطعة جراب
 بيد الرسول قال خلع والله اهل البصرة مع ابراهيم ثم قرأ الكتاب

a) B om. b) Ex conj., codd. بالمدينة. c) A غمر, mox. وما. Ambo codd. ما pro فما, vide *Fragm.* ٢٤٨, 8. d) B فرشه, mox A pro نظر بطن habet. e) A ريسانته. f) A ابنة العريم. g) A بهما habet. h) A عن. i) A فانتهروها. j) A عن.

- ودما بعبد الرحمان الّحتلّى وأبى يعقوب ختن مالك بن النّهشم
فوجههما في خيل كثيفة اليهما وأمرها ان يجسأها حيث لقيأها
وان يعسكرا معهما ويسمعا ويطيعا لهما وكنب اليهما * يعجزها
ويضعفها ويؤبّخهما^a على طمع ابراهيم في الخروج الى مصر لها فيه
واستتار خبره عنهما حتى ظهر وكنب في آخر^b كتابه⁵
أبلغ * بنى هاشم عتّى مغلّلة فاستيقظوا ان هذا فعل^c نؤام
تعدو الذئاب على من لا كلاب له. وتبقى * مريض المستنفر^d الحامي
وذكر عن جعفر بن ربيعة العامري عن الحجاج بن قتيبة بن
مسلم قال دخلت على المنصور أيام حرب محمد وابراهيم وقد
جاء فتق البصرة والأهواز وفارس وواسط والمدائن والسواد وهو¹⁰
ينكت الأرض بماخصرته وينمثل
ونصبت نفسي للرماح دربة^e ان الرئيس لمثل ذاك فعل
قال فقلت يا امير المؤمنين ادام الله اعزارك ونصرك على عدوك
انت كما قال الأعشى
وان حربهم أوقدت بينهم فاحترت لهم بعد ابرادها¹⁵
وجدت صبوراً على حرّها^f وكثر الحروب ونزادها
فقال يا حجاج ان ابراهيم قد عرف وعورة جانبى وصعوبة ناحيتى
وخشونة قرى^g وانما جرأه على^h المسير الى من البصرة^k

^a مع dein habet، بعجزها وبضعفها وبرعيها A. ^b اسفل. A.
^c Fragm. ٢٥٢ هديث بنى سعد. ^d قفل. A. ^e Fragm. 1.1.
^f B. قرى. A. ^g ردها B. ^h برية A. ⁱ صولة المستنشد.
^j من. Ambo codd. بالبصرة. ^k جدا الى.

اجتماع هذه الكور المطلة على عسكر امير المؤمنين وأهل السواد معه على الخلاف والمعصية وقد رميت كل كورة بحاجرها وكل ناحية بسهمها ووجهت اليهم الشهم الناجد الميمون المظفر عيسى ابن موسى في كثرة من العدد والعدة واستعنن بالله عليه 5 واستكفيته آياه فانه لا حول ولا قوة لأمر المؤمنين إلا به، قال جعفر بن ربيعة قال للحجاج بن قتيبة، لقد دخلت على امير المؤمنين المنصور في ذلك اليوم مسلماً وما اظنه يقدر على رت السلام لتتابع الفتوق والحروق عليه والعساكر المحيطة به ولمائة الف سيف كامن له بالكوفة بازاء عسكره ينتظرون به صيحة واحدة 10، فيثبون فوجدته صفراً احزبياً، مشيراً قد قلم الى ما نزل به من النوائب يعركها ويهرسها فقام بها ولم تقعد به نفسه وانه لكما قال الاول،

نفس عصام سوتت عصاماً وعلمته الكر والاقداماً
وصيرته ملكاً هماماً

15 وذكر ابو عبيدة * انه كان عند يونس الجرمي وقد وجه محمد ابن عبد الله اخاه لحرب ابي جعفر فقال يونس قدم هذا يريد ان يسزل ملكاً فالتته ابنة عمر بن سلمة عما حاوله 1/ ولقد اهديت اليتيمة 2 الى ابي جعفر في تلك الايام فتركها بمزجر الكلب فما نظر ائيبها حتى انقضى امر ابراهيم وكان ابراهيم تزوج بعد

حوريا، A خوزيا B d) B om. e) الظهر B b) السهم A a)

IA ٤٣٣ Pro صفراً A صفراً. e) Poeta est Nâbigha, cf. ed. Ahlwardt p. lvo. f) A كنت g) عمرو A h) A الشيمية B i) جاء له

مقدمه البصرة بَهَكَنَة^a بنت عمر بن سلمة فكانت تأتيه في مصبغاتها وألوان ثيابها، فلما أراد ابراهيمُ الشخوص نحو ابي جعفر دخل فيما ذكر بشر^b ابن سلم عليه نُمَيْلَة وَالتَّهَوَّى وَجماعة من قواده من اهل البصرة فقالوا له اصلحك الله أنك قد ظهرت على^c البصرة والأهواز وفارس^d وواسط فأفم بمكانك ووجه الأجناد فان هُزم لك جندٌ امددتهم باجند وان هُزم لك قائد امددته بقائد فخيـف مكانك وانتفاك عدوك وجبيت الأموال وثبتت وطلئت ثم رأيك بعد فقال الكوفيون اصلحك الله ان بالكوفة رجالاً لو قد راوك ماتوا دونك والآ يروك تنعقد بهم اسباب شتى فلا يأتونك^e فلم يزلوا به حتى شخص^f،¹⁰ وذكر عن عبد الله بن جعفر المديني^g قال خرجنا مع ابراهيم الى باخمرى فلما عسكرنا اتانا ليلة من الليالي فقال انطلق بنا نطف في عسكرنا، قال فسمع اصوات طنابير وغناء فرجع^h ثم اتاني ليلة اخرى فقال انطلق بنا فانطلقت معه فسمع مثل ذلك فرجعⁱ وقال ما اطمع في نصر عسكر فيه مثل هذا،¹⁵ وذكر عن عقان بن مسلم الصقار قال لما عسكر ابراهيم افترض معه رجال من جيراننا فأتيت معسكره^j فحررت ان معه اقل من عشرة آلاف، فلما داود بن جعفر بن سليمان فانه قال احصى في^k ديوان ابراهيم من اهل البصرة مائة الف، ووجه ابو جعفر عيسى بن موسى^l فيما ذكر ابراهيم بن موسى بن عيسى^m في²⁰

اهل. B add. c) سلم et mox بشير. b) كهيكه. A a)

A om. g) المدني. f) يامنونك. e) B om. d) A
ان معه pro اصحابه. mox id. عسكره.

خمسة عشر الفا وجعل على مقدمته حميد بن قحطبة على ثلاثة
آلاف فلما شخص عيسى بن موسى نحو ابراهيم سار معه فيما ذكر
ابو جعفر حتى بلغ نهر البصريين ^a ثم رجع ابو جعفر وسار ابراهيم
من معسكره بالماخور من خربة ^b البصرة نحو الكوفة، فذكر
بعض بنى تميم الله عن اوس بن مهلهل القطعي قل مر بنا ابراهيم
في طريقه ذلك ومنزلنا بالقباب التي يدعى قباب اوس فخرجت
اتلقاه مع ابى وعمى فانتهينا اليه وهو على بردون له يرتاد منزلا
من الأرض قال فسمعتُه يتمثل ابيانا للقطامي

أُمُورٌ لَوْ يُدَبِّرُهَا حَلِيمٌ ، إِذَا لَنَهَى وَهَيْبٌ مَا أُسْتَطَاعَ
وَمَعْصِيَةُ الشَّقِيقِ عَلَيْكَ مِمَّا يَزِيدُكَ مَرَّةً مِنْهُ اسْتِمَاءُ 10
وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ ، وَلَيْسَ بَأَنَّ تَتَّبِعُهُ أَتْبَاءُ
وَلَكِنَّ الْأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى بَلَى وَتَعَيَّبَاءُ غَلَبَ الصَّنَاءُ
فقلتُ للذى معى انى لاسمع كلامَ رجل فادم على مسيره، ثم
سار فلما بلغ كرخنا ^c قال له فيما ذكر عن سليمان ^d بن ابى
شبيخ عن عبد الواحد بن * زياد بن ^e لبيد ان هذه بلاد قومى
وانا اعلم بها فلا تقصد قصد عيسى بن موسى وهذه العساكر
التي وجهت اليك ولكنى اسلك بك * ان تركنتى ^f طريقا لا يشعر
بك ابو جعفر الا وانت معه بالكوفة فأتى عليه قل فأتانا معشر ربيعة

a) A ut vid. المصرى. b) A حربة. c) B حكيم، A in
pracedd. et in seqq. وهبت. d) B فيه. e) B
g) B كرخيا، A كوخنا. f) B s. p. Recepi ex IA. وتعيينا
ولكن B om. i) A om. In praec. autem habet
B habet تركبني. دعنى — بها

اصحاب بيات فدعني اييت اصحاب عيسى بيأتنا قال اني اكره
البيات، وذكر عن سعيد بن هريم ^{هـ} ان اباة اخبره قال قلت
لابراهيم انك غير ظاهر على هذا الرجل حتى تأخذ الكوفة فان
صارت لك مع ^ب تحصنه بها لم تقم له بعدها قنمته * ولي بعد
بها أهيل فدعني اسر اليها مختفياً فأدعو اليك في السر ثم اجهم ⁵
فانهم ان سمعوا داعياً اليك اجابوه فان سمع ابو جعفر الهبيعة
بأرجاء الكوفة لم يرد وجهه شىء دون حلوان، قال فأقبل على بشير
الرجال فقال ما ترى يا ابا محمد قال انا لو وثقنا بالذى تصف
لكان رأيا ولكننا لا نأمن ان نجيبك منهم طائفة فيرسل اليهم ابو
جعفر خيلا فيطأ البرىء ^د والنطف ^{هـ} والصغير واللبير فتكون قد ¹⁰
تعرضت لماكر ذلك ولم تبلغ منه ^{هـ} ما املت فقلت لبشير أخرجت
حين خرجت لقتال ابي جعفر واصحابه وأنت تتوقى قتل الضعيف
والصغير والمرأة والرجل اوليس قد كان رسول الله صلعم يوجه
السرية فيقاتل فيكون في ذلك نحو ما كرهت فقال ان اولئك كانوا
مشركين كلهم ^{هـ} وهؤلاء اهل ملتنا ودعوتنا وقبلتنا حكمهم غير حكم ¹⁵
اولئك فاتبع ابراهيم رأيه ولم يأذن له، وسار ابراهيم حتى نزل
باخمري، وذكر خالد بن اسيد ^ف الباعلى انه لما نزلها ارسل
اليه سلم بن قتيبة حكيم بن عبد الكريم انك قد اصحرت ⁸
ومثلك انفس به عن ^ا الموت فخذق على نفسك حتى لا تؤنى
ألا من ماتى واحد فان انت لم تفعل فقد أعزى ^ز ابو جعفر ²⁰

والمطف ^د A. ولن يعد ^ع A. بعد ^ب B. حديم ^ا A.
^{هـ} A. على ^ا B. اضجرت ⁸ B. ارشد ^ف A. B om. ^ز A.
اغرى ٤٣٥ IA، اعدى.

عسكره فَنَحْفَفُ^a في طائفة حتى تأتيه فتأخذ بقفاه قال فدعا ابراهيم
 اصحابه فعرض ذلك عليهم فقالوا نخندق على انفسنا ونحن ظاهرون
 عليهم لا والله لا نفعل قال فتأنيه قالوا ولم وهو في ايدينا متى
 اردناه فقال ابراهيم لحكيم قد تسمع فارجع راشداً، فذكر
 ٥ ابراهيم بن سلم ان اخاه حدثه عن ابيه قال لما التقينا صف
 لهم اصحابنا فخرجت من ب صفهم فقلت لابراهيم ان الصف اذا انهم
 بعضه تداعي، فلم يكن لهم^d نظام فاجعلهم كرايس فان انهم
 كُردوس ثبت كُردوس فتنادوا * لا آلا قتال^e اهل الاسلام يريدون
 قوله تعالى يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ صَفَا، وذكر يحيى بن شكر
 10 مولى محمد بن سليمان قال قال المضاء لما نزلنا باخمري اتيت
 ابراهيم فقلت له ان هؤلاء القوم مصبحوك بما يسد عليك مغرب
 الشمس من السلاح والكرار وانما معك رجال عراة من اهل البصرة
 فدعني ابيته فوالله لأشتتن^g جموعه فقال اني اكره القتل فقلت
 تريد الملك وتكره القتل،

15 وحديثي للحارث قال حدثني ابن سعد قال لما محمد بن عمر قال
 لما بلغ ابراهيم قتل اخيه محمد بن عبد الله خرج يريد ابا
 جعفر المنصور بالكوفة فكتب ابو جعفر الى عيسى بن موسى يعلمه
 ذلك ويأمره ان يقبل اليه فوافاه رسول^h الى جعفر وكتابه وقد احزمⁱ
 بعمره فرفضها وأقبل الى ابي جعفر فوجهه في القواد والجند والسلاح

a) Codd. فتخفف. IA فتخفف. b) B فخرجن بين. c) A قبل B، لا. om. للقتال A. d) A له. e) A سائر. IA add. تداعي؛
 لا نصف الا صف اهل الاسلام. cf. IA l.I. لا اهل. dein id. قتال. pro
 احزم B. h) لا أسس A، لاستتن B. g) Kor. 61, vs 4. f)

الى ابراهيم بن عبد الله واقبل ابراهيم ومعه جماعة كثيرة من
افناء الناس اكثر من جماعة عيسى بن موسى فالتقوا بباحرى
وهى على ستة عشر فرسًا من الكوفة فالتقوا بها قتالا شديداً
وانهزم حميد بن قحطبة وكان على مقدمة عيسى بن موسى
وانهزم الناس معه فعرض لهم عيسى بن موسى يناشدكم الله ^٥
والطاعة فلا يلون عليه ومروا ^a منهزمين وأقبل حميد بن قحطبة
منهزماً فقال له ^b عيسى * بن موسى ^c يا حميد الله الله والطاعة ^c
فقال لا طاعة في الهزيمة ومّر الناس كلهم حتى لم يبق منهم احدٌ
بين يدي عيسى بن موسى وعسكر ابراهيم بن عبد الله فتبّت
عيسى بن موسى في مكانه الذي كان فيه لا يزول وهو ^d في مائة ¹⁰
رجل من خاصته وحشمه ^d فقبل له اصلح الله الامير لو تناحيت
عن هذا المكان حتى يثوب اليك الناس فتكرّء بهم فقال لا ازول
عن مكاني هذا ابداً ^e حتى أقتل او يفتح الله على يدي ^f ولا
يقال ^g انهزم،

وذكر عبد الرحيم بن جعفر بن سليمان بن علي * ان اسحاق ¹⁵
ابن عيسى بن علي ^f حدثه انه سمع عيسى بن موسى يحدث
اباه انه قال لما اراد امير المؤمنين توجيهاً الى ابراهيم قال ان
هؤلاء الخبيثاء ^h يعنى المناجمين يزعمون انك لاقى الرجل وان لك
جولة حين تلقاه ثم يفيء اليك اصحابك وتكون العاقبة لك، قال
فوالله لكان كما قال ما هو الا ان التفتينا فهزمونا فلقد ⁱ رابننى ²⁰

وحماته ^d A. في الطاعة ^c A. ويزرون ^B B. ^a B om. ^b بن موسى. فتكون ^e A. ^f A om. ^g انه. ^h الخبيثى ^A A. ⁱ لقد ^B B.

وما معي إلا ثلاثة أو أربعة فأقبل علىّ مؤلىّ لي كان ممسكاً بلجام
دابّتي فقال جعلت فداك علامّ تقويم وقد ذهب اصحابك فقلت
لا والله لا ينظر اهل بيتي الى وجهي ابداً وقد انهزمت عن
عدوّهم قال فوالله لكان اكثر ما عندي ان جعلت اقول لمن مرّ
في عن اعرف من المنهزمين افرؤوا اهل بيتي متى السلام وقولوا
لهم اني لم اجد فداك افيديكم به اعزّ عليّ من نفسي وقد بذلتها
دونكم، قال فوالله انّا لعلّ ذلك والناس^a منهزمون^b ما يلوي احدٌ
على احد وصمد ابنا سليمان جعفر ومحمّد لابراهيم فخرجا عليه^c
من ورائه ولا يشعر من بأعقابنا من اصحاب ابراهيم حتى نظر بعضهم
الى بعض واذاء القتال من ورائهم فكروا نحوه^d * وعقبنا في آثارهم
راجعين^e فكانت آيها، قال فسمعت عيسى بن موسى يومئذ
يقول لأبي فوالله يا ابا العباس لولا ابنا سليمان يومئذ لاقتصاحنا
وكان من صنع الله ان اصحابنا لما انهزموا يومئذ اعترض لهم نهر
ذو قنَيْتَيْن^f مرتفعين فحالتا بينهما وبين الوثوب ولم يجدوا مخرجة
فكروا راجعين بأجمعهم^g، فذكر عن محمد بن اسحاق بن
مهران انه قال^h كان بباهمي ناس من آل طلحة فخرجوها على
ابراهيم واصحابه وبنقواⁱ الماء فأصبح اهل عسكرة مرتطمين في الماء^j،
وقد زعم بعضهم ان ابراهيم هو الذي مخر ليكون قتاله^k من
وجه واحد فلما انهزموا منعهم الماء من العرار فلما انهزم اصحاب

وعقبنا A d) فاذا B e) منهزمين B f) في اديارهم كارتين

secutus sum A quocum facit B e) في اديارهم كارتين
cod 16b; mox B f) فحالت A g) وبنقوا A h) مرتطمين بالماء A

i) ان يكون قتالهم A k)

ابراهيم ثبت ابراهيم وثبت معه ^a جماعة من اصحابه يقاتلون دونه
اختلف في مبلغ عددهم ^b فقال بعضهم كانوا خمسمائة وقال بعضهم
كانوا اربعمائة وقال بعضهم بل ^c كانوا سبعين ^d،
فحدثني الحارث قال نا ابن سعد قال قال محمد بن عمر لما انهمز
اصحاب عيسى بن موسى وثبت عيسى مكانه اقبل ابراهيم بن ^e
عبد الله في عسكره يدنو ويدنو غبار عسكره حتى يراه ^f عيسى
ومن معه فيبنا ^g على ذلك اذا فارس قد اقبل وكر راجعا يجري
نحو ابراهيم لا يعرج على شيء فاذا هو حميد بن قاطبة قد غير
لامته ^h وعصب رأسه بعصابة صفراء فكر الناس يتبعونه حتى لم
يبق احدا من كان انهمز الا كر راجعا حتى خالطوا القوم ⁱ
فقاتلوه قنالا شديدا حتى قتل الفريقان بعضهم بعضا وجعل حميد
ابن قاطبة يرسل بالروس الى عيسى بن موسى الى ان اُتي
برأس ومعه ^j جماعة كثيرة وضجة وصياح فقالوا رأس ابراهيم بن
عبد الله فدعا عيسى بن موسى ابن ابي الكرام الجعفي فأراه آياه
فقال ليس هذا وجعلوا يقتتلون يومهم ذلك الى ان ^k جاء سلم ^l
عائرا لا يدري من رمى به فوقع في حلق ^m ابراهيم بن عبد الله
فدحكه فتنحى عن موقفه وقال أنزلوني فأنزلوه عن مركبه وهو يقول
وكان امر الله قدرا مقدورا اردنا امرا وأراد الله غيره فأنزل ⁿ الى
الأرض وهو مشخن واجتمع عليه اصحابه وخاصته يجمونه ويقاتلون
دونه ورأى حميد بن قاطبة اجتماعهم فأنكرهم ^o فقال لأصحابه شدوا ^p

a) B om. b) A عدتهم. c) A تسعين. d) A رآه; mox

B pro ^g habet هو. e) Codd. لامته. f) A ومن معه. g) هو.

A فأنزل. h) A فنزل. i) A فانكره.

على تلك الجماعة حتى تزيلوهم عن موضعهم وتعلموا ما اجتمعوا عليه فشدوا عليهم فقاتلوهم اشد القتال حتى افرجوا عن ابراهيم وخلصوا^a اليه فحزوا رأسه فأتوا به عيسى بن موسى فأراه ابن ابي الكرام للجعفرى فقال نعم هذا رأسه فنزل عيسى الى الارض فسجد⁵ وبعث برأسه^b الى ابي جعفر المنصور وكان قتله يوم الاثنين لخمس ليال بقين من ذى القعدة سنة ١٤٥ وكان يوم قتل ابن ثمان واربعين سنة ومكث منذ خرج الى ان قتل ثلاثة اشهر الا خمسة ايام،

وذكر عبد الحميد انه سأل ابا صلابة^c كيف قتل ابراهيم قال الى¹⁰ لأنظر اليه واقفا على دابة ينظر الى اصحاب عيسى قد ولّوا^d ومنحوه اكنافهم ونكص^e عيسى بدابته القهقرى واصحابه يقتلونهم وعليه قباء زرد^f فاذاه الحرف فحل ازرار قبائه فسال^g الزرد حتى سال عن ثدييه^h وحسر عن لبنته فأتته نشابة عائرة فأصابتهⁱ في لبنته فرايته اعتنق فرسه وكر راجعا وأطافت به الريدية^j،

¹⁵ وذكر ابراهيم بن محمد بن ابي الكرام قال حدثني ابي قال لما انهزم اصحاب عيسى تبعتهم رايات ابراهيم في آثارهم فنادى منادى ابراهيم الا لا تتبعوا مدبرا فكرت الرايات راجعة وآها اصحاب عيسى فخالوهم^k انهزموا فكروا في آثارهم فكانت الهزيمة،

a) IA ٤٣٣ in textu وحصلوا. b) A به. c) سنة; mox id. pro ستنة etiam خمس habet. d) A صلابة. e) B ولوه.

f) Cod. 16٥. g) برأيته habet بدابته id. pro ونكص B، ونكس A ut rec., cod. 193 زر A، قباء من زر dein id. pro ازرار habet. h) Ex cod. 193; codd. فسال. i) B يديه، dein A pro ازار. j) Codd. فخالوهم. k) في om. فأصابته A. على habet عن

وذكر ان ابا جعفر لما بلغته جولة اصحاب عيسى عزم على الرحيل الى الرى، فذكر سلم بن فرقد حاجب سليمان بن مجالد انه قال لما التفتوا هزم اصحاب عيسى هزيمة قبيحة حتى دخل اوتلهم الكوفة فأتالى صديق لى كوفى فقال ايها الرجل تعلم والله لقد دخل اصحابك الكوفة *a* فهذا * اخو ابى *b* هوية فى دار فلان * وهذا *5* فلان فى دار فلان *a* فانظر لنفسك وأهلك ومالك، قال فأخبرت بذلك سليمان بن مجالد فأخبر به ابا جعفر فقال لا تكشفن من هذا شيئا ولا تلتفتن اليه فأتى لا آمن ان يهجم، على ما اكراه وأعد على كل باب من ابواب المدينة ابلا ودواب فان أنينا من ناحية صرنا الى الناحية الأخرى فقبل لسلم الى ابن اراد ابو جعفر *10* يذهب ان دمه امر قال كان عزم على انيان الرى، فبلغنى ان نيبخت *d* المنجم دخل على ابى جعفر فقال يا امير المؤمنين الظفر لك وسيقتل ابراهيم فلم يقبل ذلك منه فقال له احبسنى عندك فان لم يكن الأمر كما قلت لك فاقتلنى فبينما هو كذلك ان جاءه الخبر بهزيمة ابراهيم فتمثل ببيت معقر *e* بن اوس بن حمار *15* البارقى

فألقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافرين

a) B om. *b*) B ابو. *c*) A هجم, dein habet منه ما تكره. *d*) B ساخت, infra A يَنْبَخْتُ, cf. supra p. ٣٩٩ ann. f. *e*) A solus B habet. Cf. ابن اوس seq. معمر. *f*) B واستقرت, A et Ibn Doraid ٢٨٢ et *Fragm.* ٢٤٨ ann. *d*. *f*) B واستقرت, A et IA ٤٣٣; cf. Freyt. *Prov. Ar.* II, 259 n. 43.

فأقطع أبو جعفر نيبخت الفى ^a جريب بنهر جَوْبَر ^b، فذكر
 أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن ^c أن أبا جعفر لما أصبح من الليلة
 التى أتى فيها برأس إبراهيم وذلك ليلة الثلاثاء خمس بقين من
 نى القعدة أمر برأسه فنصب ^d رأسه فى السوق، وذكر أن أبا
 ٥ جعفر لما أتى برأسه فوضع بين يديه بكى حتى قطرت ^e دموعه
 على خد إبراهيم ثم قال أما والله إن ^f كنت لهذا نكراً ولكنك
 ابتليت بى وابتليت بك، وذكر عن صالح ^g مولى المنصور أن
 المنصور لما أتى برأس إبراهيم بن عبد الله وضعه بين يديه وجلس
 مجلساً علماً وأذن للناس فكان الداخل يدخل فيسلم ويتناول
 ١٠ إبراهيم فيسئىء القول فيه ويذكر منه القبيح التماساً لرضى أبى
 جعفر وأبو جعفر أمسك متغير لونه حتى دخل جعفر بن حنظلة
 البهرانى ^h فوقف فسلم ثم قال عظم الله أجرك يا أمير المؤمنين فى
 ابن عمك وغفر له ماء ⁱ فرط فيه من حقه فأصفر لون ^j أبى جعفر
 وأقبل عليه فقال أبا خالد مرحباً واحلاً ههنا فعلم الناس أن
 ١٥ ذلك قد وقع منه فدخلوا فقالوا مثل ما قال جعفر بن حنظلة
 وفى هذه السنة خرجت الترك والتخزر بباب الأبواب فقتلوا من
 المسلمين بأرمينية جماعة كثيرة ^k

وحج بالناس فى هذه السنة السرى بن عبد الله بن الحارث بن
 العباس بن عبد المطلب وكان عامل أبى جعفر على مكة، وكان

^a) A الف. ^b) B حَير، A حَوِير، IA حَوِيرَة؛ vid. Belâdh. ٢٧١،
 6, Nöldeke, *Gesch. der Perser* etc. p. 16, Jâcût, II, ١٤١, 9. ^c) A
 انى، IA وثبت ^e) A. رأسه ^d) A فنبهه ^f) A. ذكوان
 فيما ^g) B. النهرانى ^h) A. صفح ⁱ) A. لقد ^j) A. ١٩٣ codd.

والى ^a المدينة في هذه السنة عبد الله بن الربيع الخارثي ووالى الكوفة وأرضيها عيسى بن موسى ووالى البصرة سلم بن قتيبة الباهلي وكان على قضائها عباد بن منصور وعلى مصر يزيد بن حافر ^b

ثم دخلت سنة ست وأربعين ومائة

5 . ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك استنمام ^c ابي جعفر مدينته ^d بغداد، ذكر محمد بن عمر ^e ان ابا جعفر تحول من مدينة ابن هبيرة الى بغداد في صفر من سنة ١٤٩ فنزلها وبني مدينتها ^f

10 . ذكر الخبر عن صفة

بنائه اياها

قد ذكرنا قبل السبب الباعث كان لاثني جعفر على بنائها والسبب الذي من اجله اختار البقعة التي بنى فيها مدينته ونذكر الآن صفة بنائه اياها ^g ذكر عن رشيد ابي داود بن رشيد ان ابا جعفر شخص الى الكوفة حين ^h بلغه خروج محمد بن عبد الله ⁱ وقد هبياً* لبناء مدينة ^j بغداد ما يحتاج اليه من خشب وساج وغير ذلك واستخلف حين شخص على اصلاح ما اعد لذلك مولى له يقال له أسلم فبلغ ^k اسلم ان ابراهيم بن عبد الله قد هزم عسكر ابي جعفر فأحرق ما كان خلفه ^l عليه ابو جعفر من ساج وخشب

a) A عامل. b) Quae in B sequuntur jam supra p 1٨٩ et seqq. dedimus. c) A مدينة. d) A عمران. e) A مدينته. f) B حتى. g) A مدينة. h) B tantum. i) B حلف. j) B حلف.

خوفاً ^a ان يُؤخذ منه ذلك اذا غلب مولا فلما بلغ ابا جعفر ما فعل من ذلك مولا اسلم كتب اليه يلومه على ذلك فكتب اليه اسلم يخبر انه خاف ان ^b يظفر بهم ابراهيم فيأخذه فلم يقل له شيئاً، وذكر عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي عن ابيه قال ⁵ لما اراد المنصور بناء مدينة بغداد شاور اصحابه فيها وكان من شاوره فيها خالد بن برمك فأشار بها، فذكر * عن علي بن عصفه ان خالد بن برمك خط مدينة الى جعفر له ^b وأشار بها عليه، فلما احتاج الى الانقاص قال له ما ترى في نقص بناء ^b مدينة ايوان ^b كسرى بالمذائن وحمل نقضه ^d الى مدينتي هذه ¹¹ قال لا ارى ذلك يا امير المؤمنين قال ولم قال لأنه علم من اعلام الاسلام يُستدل به الناظر اليه على انه لم يكن ليزال مثل اصحابه عنه بأمر دنياه ^e وإنما هو على ^e امر دين ومع هذا يا امير المؤمنين فان فيه مصلى على بن ابي طالب صلوات الله عليه قال هيهات يا خالد ابيت ألا الميّل الى اصحابك العجم وأمر ان ينقض القصر ¹⁵ الأبيض فنقضت ناحية منه وحمل نقضه فنظر في مقدار ما يلزمهم للنقض وللحمل فوجدوا ذلك اكثر من ثمن الحديد لو عمل فرفع ذلك الى المنصور فدعا بخالد بن برمك فأعلمه ما يلزمهم في نقضه وحمله وقال له ما ترى قال يا امير المؤمنين قد كنت ارى قبل ان لا تفعل فلما اذ فعلت فأتى ارى ^h ان تهدم الآن * حتى تلاحق ²⁰ بقواعد ^b لئلا يقال انك قد ^b عجزت عن هدمه فأعرض المنصور

a) A add. من, contra seq. منه om. b) B om. c) A. et *Fragm.*

٢٥٩ om. d) A بعضه et sic infra. e) B دنياه. f) B بأكثر.

g) B ut IA male الحديد. h) A tantum فارى.

عن ذلك وامر ان لا يهدم، فقال موسى بن داود المهندس
قال في المأمون وحدثني بهذا الحديث يا موسى اذا بنيت في
بناء فاجعله ^{هـ} ما يعجز عن هدمه ليبقى ^ب طله ورسمه،
وذكر ان ابا جعفر احتاج الى الأبواب للمدينة فزعم ابو عبد
الرحمان الهماني ^{هـ} ان سليمان بن داود كان بنى مدينة بالقرب من ⁵
موضع بناء للحجاج واسط يقال لها الزندور ^د واتخذت له الشياطين
لها خمسة ابواب من حديد لا يمكن الناس اليوم عمل مثلها
فنصبها عليها فلم تنزل عليها الى ان بنى للحجاج واسط وخربت
تلك المدينة فنقل للحجاج ابوابها فبصرها على مدينته بواسط فلما
بنى ابو جعفر المدينة اخذ تلك الأبواب فنصبها على المدينة فهي ¹⁰
عليها الى اليوم وللمدينة ثمانية ابواب اربعة ^د * داخله واربعة
خارجة فصار على الداخلة ^{هـ} اربعة ابواب من هذه الخمسة وعلى
باب القصر الخارج الخامس منها، وصبر على باب خراسان الخارج بابا
جىء به من الشام من عمل الفراعنة وصبر على باب الكوفة الخارج ^{هـ}
بابا جىء به من الكوفة كان عمله خالد بن عبد الله القسري وأمر ¹⁵
باتخاذ باب لباب ^{هـ} الشام فعمل ببغداد فهو اضعف الأبواب كلها ^ف
وبنيت المدينة مدورة لئلا يكون الملك اذا نزل وسطها الى ^{هـ} موضع
منها اقرب منه ^{هـ} الى موضع وجعل ابوابها اربعة على تدبير العساكر
في الحروب وعمل لها سورين فالسور الداخل اطول من السور ^{هـ} الخارج
وبنى قصره في وسطها والمسجد الجامع ^{هـ} حول القصر، وذكر ²⁰
ان للحجاج بن أرطاة هو الذي خط مسجد جامعها بأمر الى

ا) B الهماني A c) فيبقى A b) ما A dein B فاجعل B
الهنائي d) Om codd. e) B om. f) A om.

جعفر ووضع أساسه وقيل ان قبلتها على غير صواب وان المصلى فيه يحتاج ان ينحرف الى باب البصرة قليلاً وان قبلته مسجد الرصافة اصوب من قبله مسجد المدينة لان مسجد المدينة بنى على القصر ومسجد الرصافة بنى قبل القصر وبنى القصر عليه ٥ فلذلك صار^a كذلك، وذكر يحيى بن عبد الخالق ان ابا حذشه ان ابا جعفر ولى كل ربع من المدينة قائداً يتولى الاسحاث على الفراغ من بناء ذلك الربع، وذكر هارون بن زياد بن خالد بن الصلت قال اخبرني ابي قال ولى^b المنصور خالد ابن الصلت النفقة على ربع من ارباع المدينة وهى تبني قال خالد فلما فرغت من بناء ذلك الربع رفعت^c اليه جماعة النفقة عليه فحسبها بيد^d فبقى^e على خمسة عشر درهما فحسبني بها في حبس^f الشرقية اياماً حتى ادبيتها، وكان اللبن الذى صنع^g لبناء المدينة اللبنه منها^h ذراعاً في ذراع، وذكر عن بعضهم انه هدم من السورⁱ الذى يلى باب الماحول قطعة فوجد فيها لبنه 15 مكتوباً عليها بمغرة وزنها مائة وسبعة^j عشر رطلاً قال فوزنها فوجدناها على ما كان مكتوباً عليها من الوزن، وكانت مقاصير جماعة من قواد ابي جعفر وكتابه تشرع ابوابها الى رحبة المسجد، وذكر عن يحيى بن الحسن بن عبد الخالق خال الفضل^k ابن الربيع ان عيسى بن على شكاه الى ابي جعفر فقال يا امير المؤمنين ان المشى يشق على من باب الرحبة الى القصر وقد

a) A صارت b) B om. c) A دفعت. d) A فبقيت. e) B add. f) فيها. g) B add. id. om. verba لبناء المدينة. h) A وخمسة. i) A الفضيل. j) منها.

ضعفت قال فُحْمَل في مُحَقَّة قال اني أَسْحَبِي من الناس قال وهل
 بقي احدٌ يُسْتَحْبَا منه قال يا امير المؤمنين فَأَنْزَلْنِي منزلة ^a راوية
 من الروايا قال وهل يدخل المدينة راويةً او راكبٌ، قال فأمر الناس
 بحمير ابوابهم الى فُصْلان الطاقات فكان لا يدخل الرحبة احدٌ
 الا ماشياً، قال ولما امر المنصور بسد الأبواب مما يلي الرحبة وفتحها
 الى الفصلان صُيِّرَت الأسواق في طاقات المدينة الأربع في كل
 واحد سوق فلم تزل على ذلك مدة حتى قدم عليه بطريق من
 بطارقة الروم وافداً فأمر الربيع أن يطوف به في المدينة وما حولها
 ليرى العمران والبناء فطاف به الربيع فلما انصرف قال بيف رايت
 مدينتي ^b وقد كان اصعد الى سور المدينة وقباب الأبواب قال رايت بناءً ¹⁰
 حسناً الا اني قد رايت اعداءك معك في مدينتك، قال ومن هم
 قال السوقُ قال فأضرب عليها ابو جعفر فلما انصرف البطريق امر
 باخراج السوق ^c من المدينة وتقدم الى ابراهيم بن حَبِيش ^d الكوفي
 وضم اليه جَوَّاس ^e بن المُسَيَّب اليماني موله وأمرها ان يبنيا
 الأسواق ناحية الكَرْخ ويجعلها صفوفاً وبيوتاً لكل صنف وان يدفعها ¹⁵
 الى الناس فلما فعلا ذلك حول السوق من المدينة اليها ووضع
 عليهم الغلَّة على قدر الذراع ^f، فلما نثر الناس بنوا في مواضع
 من الاسواق ^g لم يكن رغب في البناء فيها ابراهيم بن حبيش
 وجَوَّاس لأنها لم تكن على تقدير الصفوف من اموالهم فَأُزِمُوا من

^a) A om. dein id. زاوية. ^b) Suppl. ex Jâc. IV, ٢٥٤, 8.
^c) B بيتك. ^d) Jâc. I.1. السوق. ^e) Ex Jâc. I.1., cf. *Moschtah*
 ١٩., ١٢; B خنيس، A حنين. ^f) A حواس، infra autem ut
 B, Jâc. خراش; dein B اليمامي. ^g) A الذراع. ^h) A ولم.

الغلة أقل مما أُنِمْ الذين نزلوا في بناء السلطان، وذكر بعضهم
 أن السبب ^a في نقل ابي جعفر التجار من المدينة الى الكرخ وما
 قرب منها ما هو خارج المدينة انه قيل لأبي جعفر ان الغلبة
 وغيرهم يبيتون ^b فيها ولا يؤمن ان يكون فيهم جواسيس ومن
⁵ يتعرف، الأخبار او ^d ان يفتح ابواب المدينة ليلا لموضع السوق
 فأمر باخراج السوق من المدينة وجعلها للشرط والحرس وبني للتجار
 بباب طاق الخرافى وباب الشام والكرخ، وذكر عن الفضل بن
 سليمان الهاشمي عن ابيه ان سبب نقله الاسواق من مدينة
 السلام ^e ومدينة الشرقية الى باب الكرخ وباب الشعير وباب الخول
¹⁰ ان رجلا كان يقال له ابو زكرياء يحيى بن عبد الله ولله المنصور
 حسبة بغداد والاسواق سنة ١٥٧ * والسوق في المدينة ^d وكان
 المنصور يتبع من خرج مع محمد وابراهيم ابني عبد الله بن حسن
 وقد كان لهذا الختسب معهم سبب فجمع على المنصور جماعة
 استغاثوا من السفلة فشغبوا واجتمعوا فأرسل المنصور اليهم ابا العباس
¹⁵ الطوسي فسكنهم وأخذ ابا زكرياء فحبسه عنده فأمره ابو جعفر
 بقتله فقتله بيده حاجب كان لأبي العباس الطوسي يقال له
 موسى على باب الذهب في الرحبة بأمر المنصور وأمره ابو جعفر
 بهدم ما شحخص من الدور في طريق المدينة ووضع الطريق على
 مقدار اربعين ذراعا وهدم ما زاد على ذلك المقدار وأمر بنقل
²⁰ الاسواق الى الكرخ، وذكر عن ابي جعفر انه لما أمر باخراج

ا) B المسبب، dein add. كان. b) B يبيتون. Mox A يبيتون.
 c) B s. p. A يتعارف. d) B om. e) B الشام. f) A عبيد.
 g) A وامره. h) A في. dein id. add. iterum. في الاسواق A g)

التجار من المدينة الى الكرخ كلّمه ايان بن صدّقة في بَقال فأجابه اليه ^a على ان لا يبيع الا للخلّ والبقل وحده ثم امر ان يجعل في كلّ ربع بَقالاً واحداً على ذلك المثال، وذكر عن عليّ بن محمّد ان الفضل بن الربيع حدّثه ان المنصور لما فرغ من بناء قصره بالمدينة دخله فطاف فيه واستحسنه واستنطقه ^b وأعجبه ما رأى فيه غير انه استكثر ما انفق عليه، قال ونظر الى موضع فيه ^c استحسنه جدّاً فقال لي اخرج الى الربيع فقل له اخرج الى المسيّب فقل له ياخصري الساعة بناءً فارهاً قال فخرجت الى المسيّب فاخبرته فبعث الى رئيس ^d البنّائين فدله فأدخله عليّ ^e الى جعفر فلما وقف بين يديه قال له كيف عملت لأصحابنا في هذا القصر وكمن ^f اخذت من الأجرة لكلّ ألف أجرة ولبنّة فبقى البنّاء لا يقدر على ^g ان يردّ عليه شيئاً فخافه المسيّب فقال له المنصور ما لك لا تكلم فقال لا علم لي يا امير المؤمنين قل وبحك قل وانت آمن من كلّ ما تخافه قال يا امير المؤمنين لا والله ما أقف عليه ولا اعلمه قال فأخذ بيده ^h وقال له ⁱ تعال لا علمك الله خيراً وأدخله الحجرة ^j التي استحسنها فراه مجلساً كان فيها فقال له انظر الى هذا المجلس وابني لي بازائه طاقاً يكون شبيهاً بالبيت لا تدخل فيه خشباً قال نعم يا امير المؤمنين قال فأقبل البنّاء وكلّ من معه يتعجبون ^k من فهمه بالبناء والهندسة فقال له البنّاء ماء أحسن ان اجيء به عليّ هذا ^l ولا اقوم به عليّ الذي تريد فقال له ^m

^a) A om. ^b) A واستنطقه, B om. ^c) A منه, dein استحسنه. ^d) A بعض. ^e) A الى. ^f) A اخذ. ^g) B om. ^h) A يتعجبون. ⁱ) A لا. ^j) B هذه, dein او.

فانا اعيذك عليه ^a قال فامر بالآجر وللص فجىء به ثم اقبل يحصى جميع ما دخل في بناء الطاق من الآجر وللص ولم يزل كذلك حتى فرغ منه في يومه وبعض اليوم الثاني فدعا بالمسيب فقال له ^a ادفع اليه اجرة على حسب ما عمل معك ^b قال فحاسبه المسيب ^c فأصابه خمسة دراهم فاستكثر ذلك المنصور وقال لا ارضى بذلك * فلم يزل به ^d حتى نقصه درهما * ثم اخذ المقادير ونظر مقدار الطاق من الحجارة حتى عرفه ^e ثم اخذ ^f الوكلاء والمسيب بحملان ^g النفقات وأخذ معه ^h الأبناء من البنائين والمهندسين حتى عرفوه قيمة ذلك فلم يزل يحسبه ⁱ شيئا شيئا وحملهم على ما رفع في ^j ¹⁰ أجره بناء الطاق فخرج على المسيب * مما في يده ^k ستة آلاف درهم ونيّف فأخذه بها واعتقله ^l فا برح من ^m القصر حتى آذاه ⁿ اليه ^o، وذكر عن عيسى بن المنصور انه قال وجدت في خزائن ابي ^p المنصور في الكتب انه انفق على مدينة السلام وجامعها وقصر الذهب بها والاسواق والفُصلان والخنادق وقبابها ¹⁵ وابوابها أربعة آلاف الف ^q وثمانمائة وثلاثة وثلاثين ^r درهما ومبلغها من الفلوس مائة الف الف ^s فلس وثلاثة وعشرون الف فلس وذلك ان الأستاذ من البنائين كان يعمل يومه بقبراط فضة والروزكاري ^t بحبتين الى ثلث حبات ^u

وفي هذه السنة عزل المنصور عن البصرة سلم بن قتيبة وولاه محمد بن سليمان بن علي ^v

^a A om. ^b A لك. ^c B om. ^d A اصّر. ^e A يحسبه. ^f من — و... pergit ^g A معاه. ^h دفع. ⁱ A ما سي. ^j B في. ^k A جعلها. ^l Jác. I, ٩٨٣, sed Mokaddasi p. ١٢١, 9 ut rec.; Weil, *Geschichte etc.* II, 78 male 4008633. ^m A والروزكاري i. e. والروزجاري.

ذكر الخبر عن سبب

عزله آياه

ذكر عبد الملك بن شيبان أن يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي قال كتب أبو جعفر إلى سلم بن قتيبة لما ولّاه البصرة أما بعد فاهدم دور من خرج مع إبراهيم واعقر نخله فكتب إليه سلم يأتي ذلك ابدأً أبالدور أم بالنخل فكتب إليه أبو جعفر أما بعد فقد *a* كتبت إليك أمرًا بإفساد تمرهم فكتبت *b* تستأذني في آية، تبدأ به بالبرني أم بالشَّهْرِيْز وعزله وولّى محمد بن سليمان فقدّم فعث *d*، وذكر عن يونس *e* بن نجدة قال قدم علينا سلم بن قتيبة أميراً بعد الهزيمة وعلى شرطه أبو بركة ¹⁰ يزيد بن سلم *f* فأقام بها سلم اشهرًا خمسة ثم عزل وولّى علينا محمد بن سليمان، قال عبد الملك بن شيبان هدم محمد ابن سليمان لما قدم دار يعقوب بن الفضل ودار ابن مروان في بني يشكر ودار عون بن مالك ودار عبد الواحد *h* بن زياد ودار الخليل بن الحُصَيْن في بني عدى ودار عفو الله * بن سفيان ¹⁵ وعقر نخله ^٥

وغر الصائفة في هذه السنة جعفر بن حنظلة البهراني ^٥
وفي هذه السنة عزل عن المدينة عبد الله بن الربيع وولّى مكانه جعفر بن سليمان فقدّمها في شهر ربيع الأول ^٥

a) A فلو. *b*) A ولكننت in praec. habet تمرهم. *c*) A بآية، id. om. in seqq. *d*) B فعث، A فأت. Recepti ex IA ٢٢٠، ubi autem sententia pergit بالنخل وهدم الخ. Pro praec. فقدّم fortasse legend. est فهدم. *e*) A يوسف. *f*) عليها A. *g*) مسلم A. *h*) A الرحمان. *i*) B om.

وعزل أيضًا في هذه السنة عن مكة السري بن عبد الله ووليها
عبد الصمد بن علي ٥

وحج بالناس في هذه السنة ٥ عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد
ابن علي بن عبد الله بن عباس كذلك قال محمد بن عمر
٥ وغيره ٥

ثم دخلت سنة سبع وأربعين ومائة

ذكر الاخبار عن الاحداث

التي كانت فيها

فما كان فيها من ذلك اغارة ١ استرخان الخوارزمي في جمع من ١٠
الترك على المسلمين بناحية ارمينية وسبيهم ٢ من المسلمين واهل
الذمة خلقًا كثيرًا ودخلهم تغليس وقتلهم حرب بن عبد الله
الراوندي الذي تنسب اليه الحربية ببغداد وكان حرب هذا فيما
ذكر مقيمًا بالموصل في الفين من الجند لمكان ٣ الخوارج الذين
بالجزيرة وكان ابو جعفر حين بلغه تحزب الترك فيما هناك وجه
اليهم ٤ لحربهم جبرئيل بن يحيى وكتب الى حرب يأمره بالمسير معه
اليهم فسار معه حرب فقتل حرب وهزم جبرئيل وأصيب من
المسلمين من ذكرت ٥

وفي هذه السنة كان مهلك عبد الله بن علي بن عبد الله بن
عباس ٥ واختلفوا في سبب هلاكه فقال بعضهم ما ذكره علي بن

a) B om. b) A اغارة, seq. nom. propr. ab eodem scribitur

من مكان A d). خلق كثير ٢; وسبيت A c). استرخان.

e) A تحرك. f) A om.

محمّد التّوّفليّ عن ابيه ان ابا جعفر حجّ سنة ١٤٧ بعد تقدّمته ^a
 المهديّ على عيسى بن موسى بأشهر وقد كان عزل عيسى بن
 موسى عن الكوفة وأرضها وولّى مكانه محمّد بن سليمان بن عليّ
 وأوفده الى مدينة السلام فدعا به فدفع اليه عبد الله بن عليّ
 سرّاً في جوف الليل ثمّ قال له يا عيسى ان هذا اراد ^b ان يزيل
 النّعمة عنّي وعنك وأنت وليّ عهدي بعد المهديّ والخلافة صائرة
 اليك فخذها اليك فاضرب عنقه وآياك ان تخور، او تضعف فتنتقص
 عليّ امرى الذى دبرتُ ثمّ مضى لوجهه وكتب اليه من طريقه
 ثلاث مرّات يسأله ما فعل في الامر الذى اوعز اليه فيه ^c، فكتب
 اليه قد انفذتُ ما امرتُ به فلم يشكّ ابو جعفر في انه قد ^d
 * فعل ما امره به وأنه قد ^e قتل عبد الله بن عليّ فكان عيسى
 حين دفعه اليه ستره ^f ودعا كاتبه يونس بن قروّة ^g فقال له ^h ان
 هذا الرجل دفع الّى عمّه ⁱ وأمرني فيه ^j بكذا وكذا فقال له ^k
 اراد ان يقتلك ويقتله أمرك بقتله سرّاً ثمّ يدّعيه عليك علانية
 ثمّ يُقيدك ^l به قال فما الرأى قال الرأى ^m ان تستتره في منزلك فلا ⁿ
 تطلع على امره احداً فان طلبه منك علانيةً دفعته اليه علانيةً
 ولا تدفعه اليه سرّاً ابداً فأنه وان ^o كان اسره اليك فان امره
 سيظهرُ ففعل ذلك عيسى، وقدم المنصور ودس الى عمومته من
 يحركهم على مسألته هبة عبد الله بن عليّ لهم ويطعمهم في انه
 سيفعل فجاءوا اليه وكلموه ورقّقوه ^p وذكروا له الرحم وأظهروا له رقةً ^q

a) A تقدّمه. b) يريد A. c) تحور B. d) A om.

e) عسى B. f) مرة A; cf. *Fragm.* ٢٥٧ ann. b. g) سيّره A.

h) B om. i) يقتلك A. j) ان B. k) *Fragm.* ٢٥٨ ورقّقوا sed cf. ann. a.

ابراهيم بن عيسى بن المنصور * ابن ^زبريه ^ه انه قال كانت وفاة عبد
 الله بن علي في الحبس ^ب سنة ١٤٧ وهو ابن اثنتين وخمسين
 سنة، قال ابراهيم بن عيسى لما توفي عبد الله بن علي ركب
 المنصور يوماً ومعه * عبد الله ^ج بن عباس فقال له وهو يجاريه ^د
 اتعرف ثلاثة خلفاء اسمائهم على العين مبدأها قتلوا ثلاثة خوارج ^٥
 مبدأ اسمائهم العين ^ه قال لا اعرف الا ما تقبل العامة ان علياً قتل
 عثمان وكذبوا وعبد الملك بن مروان قتل عبد الرحمان بن محمد
 ابن الأشعث وعبد الله بن الزبير وعمرو بن سعيد وعبد الله بن
 علي سقط عليه البيت * فقال له المنصور فسقط على عبد الله
 ابن علي البيت ^١ فأنا ما ذنبى قال ما قلت ان لك ذنباً ^{١٠}
 وفي هذه السنة خلع المنصور عيسى بن موسى وباع لابنه
 المهدي وجعله ولي عهد ^٢ من بعده * وقال بعضهم ^ج ثر من بعده
 عيسى بن موسى

ذكر الخبر عن سبب خلعه آياه وكيف

كان الامر في ذلك ^{١٥}

اختلف في الذي وصل به ابو جعفر الى خلعه فقال بعضهم
 السبب الذي وصل ^ه به ابو جعفر الى ذلك هو ان ابا جعفر اقر
 عيسى بن موسى بعد وفاة ابي العباس على ما كان ابو العباس

a) A om., B بن بريهة, cf. *Moschtabih* ٣٨, ann. 3, unde patet, nepotem quoque ejus Abdollah eo cognomine innotuisse.

b) A حبس الى جعفر المنصور. c) A om. d) A يجادته.

e) IA ٤٤٩, 2 على العين, *Fragm.* om. على etiam supra l. 5.

f) B om. g) A عهده. h) A وصل ابا A om. به.

ولّاه من ولاية الكوفة وسوادها وكان له مكرماً مُجَلِّداً وكان اذا دخل عليه ^a اجلسه عن يمينه وأجلس المهديّ عن يساره فكان ذلك فعله به حتى عزم المنصور على تقديم المهديّ في الخلافة عليه وكان ابو العباس جعل الامر من بعده ^b لأبي جعفر ثم من ^c بعد ابي جعفر لعيسى بن موسى فلما عزم المنصور على ذلك كلّم عيسى ابن موسى في تقديم ابنه عليه برفيق من الكلام فقال عيسى يا امير المؤمنين فكيف بالأيمان * والمواثيق التي ^d على وعلى المسلمين لي من العتق والطلاق وغير ذلك من موّكد الأيمان ليس لي ذلك سبيل يا امير المؤمنين فلما رأى ابو جعفر امتناعه ¹⁰ تغير لونه وبعده بعض المباعدة وأمر بالانزاع للمهديّ قبله فكان يدخل فيجلس عن يمين المنصور في مجلس عيسى ثم يؤذن لعيسى فيدخل فيجلس دون مجلس ^e المهديّ عن يمين المنصور ايضاً ولا يجلس عن يساره في المجلس الذي كان يجلس فيه المهديّ فيغتاض من ذلك المنصور ويبلغ منه فيأمر بالانزاع للمهديّ ¹⁵ ثم يأمر بعده بالانزاع لعيسى بن عليّ فيلبث هنيهة ^f ثم عبد الصمد بن عليّ ثم يلبث هنيهة ثم عيسى بن موسى فاذا كان بعد ذلك قدّم في الانزاع للمهديّ على كلّ حال ثم يخلط في الآخرين فيقدّم بعض من آخر ويؤخر بعض من قدّم ويؤمّ عيسى ابن موسى انه انما يبدأ بهم لحاجة تعرض ولذا كرتهم بالشىء ²⁰ من امره ثم يؤذن لعيسى بن موسى من بعدهم وهو في ذلك كلّ صامت لا يشكو منه شيئاً ولا يستعقب ^g ثم صار الى اغلظ

a) B إليه. b) A om. c) B om. d) A هنيهة. e) IA

يستعقب A g) الشىء f) A. توهم

من ذلك فكان يكون في المجلس معه بعض ولده فيسمع للحفر في
 اصل الحائط * فيخاف ان يختر عليه الحائط ^a وينتثر عليه التراب
 وينظر الى الخشبة من سقف المجلس قد حفر عن احد طرفيها
 لتقلع فيسقط التراب على قلنسوته وثيابه فيأمر من معه من ولده
 بالتحويل ويقوم هو فيصلي ثم يأتيه الاذن فيقوم فيدخل بهيئته ⁵
 والتراب عليه لا ينفضه فاذا رآه المنصور قال له يا عيسى ما يدخل
 على احد بمثل ^b هيئتك من كثرة الغبار عليك، والتراب افكل ^c
 هذا من الشارع فيقول احسب ذلك يا امير المؤمنين وانما يكلمه
 المنصور بذلك ليستطعمه ^d ان يشكو اليه شيئاً فلا يشكو وكان
 المنصور قد ارسل اليه في الامر الذي اراده منه عيسى بن علي ¹⁰
 فكان عيسى بن موسى لا يحمد منه ^e مدخله فيه كانه كان
 يغري به، فقيل انه دس لعيسى بن موسى بعض ما يتلفه
 فنهض من المجلس فقال له المنصور الى اين يا ابا موسى قال اجد
 غمراً يا امير المؤمنين قال ففى الدار اذا قال الذى اجله ^f اشد
 مما اقيم معه فى الدار قال فالى اين قال الى المنزل ونهض فصار الى ¹⁵
 حراقتنه ونهض المنصور فى اثره الى الحراقة متفرعاً له فاستأذنه عيسى
 فى المصير الى الكوفة فقال بل نقيم فتعالج ههنا فالى والرح عليه
 فاذن له وكان الذى جرأه ^g على ذلك طبيبه باختيشوع ابو
 جبرئيل وقال اتى والله ما اجترئ على معالجتك بالحضرة وما آمن
 على نفسى فاذن له المنصور وقال له انا على الحج فى سنتى هذه ²⁰

a) B om. b) A مثل. c) B عليه. d) A فكل. e) A
 المنصور; add. B male; f) A om. g) A اجد;
 mox id. pro ما habet من ان. h) B حذاه.

فانا مقيمٌ عليك بالكوفة حتى تفيق ان شاء الله وتغارب ^a وقتُ
الحجّ فشخص المنصور حتى صار بظهر الكوفة في موضع يدعى
الرصافة فأقام بها أياماً فأجرى هناك الخيل وعاد عيسى غير مرة ثم
رجع الى مدينة السلام ولم يحجّ واعتدل بقلّة الماء في الطريق
5 وبلغت العلّة من عيسى بن موسى كلّ مبلغ حتى تمّط شعرة
ثم افاق من علته تلك، فقال فيه يحيى بن زياد * بن ابي خرابة ^b
البرجوميّ ابو زياد

أفكّت من شربة الطيب كما أفكّت ظبى الصريم من قتره ^c،
من قانص يُنفذ القريض اذا ركب سهم الحنوف فى وتره
10 دافع عنك ^d المليك صولة ^e ليث يريد الأسد فى ذرى ^f خمره
حتى اتانا وفيه داخله نعرف فى سمعه وفى بصره
أزعّر قد طار عن مفارقة * وخف أثبت النبات ^g من شعرة
وذكر ان عيسى بن على كان يقول للمنصور ان عيسى بن
موسى انما يمتنع من البيعة للمهدى لانه يريص ^h هذا الامر لابنه
15 موسى موسى الذى يمنعه فقال المنصور لعيسى بن على كلم
موسى بن عيسى وخوفه على ابيه وعلى ابنه فكلّم عيسى بن
على موسى فى ذلك فأياسه ⁱ فتهدّد وحذّره غضب المنصور، فلما

a) A وتفاوت b) B اخى خرايه (A) probabiliter
nepos hic est poetae Abû Hozâba ('Agh. XIX, 101), cujus no-
men secundum *Moschtabih* ١٦. scribendum est حُرَانَة c) A
ليث omisso صولته e) A عنه d) A قتره f) A om.
يبرفص h) A. وحب اثبت النبات A، وخف اسد النبات B g)
i) A فالى منه A، dein فهدّد.

وجل موسى وأشفق وخاف ان يقع به المكروه اتي العباس بن محمد فقال اى عم ائتى مكلّمك بكلام لا والله ما سمعه منى احد قط ولا يسمعه احد^a ابداً وانما اخرجته منى اليك موضع الثقة بك والطمأنينة اليك وهو امانة عندك فانما هي نفسى انزلها^b فى يدك قال قل يا ابن اخى فلك عندى ما تحب^c، قل ارى⁵ ما يُسام انى من اخراج هذا الامر من عنقه وتصبيره للمهدى فهو يؤتى بصنوف الآتى والمكروه فيتهدد مرة ويؤخر اذنه مرة وتهدم عليه للحيطان مرة وتُدس اليه الخوف مرة فاني لا^d يعطى على هذا شيئاً لا يكون ذلك ابداً ولكن ههنا وجهاء فلعله يعطى عليه ان اعطى والا فلا، قال فما هو يا ابن اخى فانك قد¹⁰ اصببت ورققت^e قال يقبل عليه امير المؤمنين وانا شاهد فيقول له يا عيسى انى اعلم انك لست تضمن بهذا الامر عن^f المهدى نفسك لتعالى سنك وقرب اجلك فانك تعلم انه لا مدد لك تطول فيه وانما تضمن به^g ما كان ابنك موسى اقترافى ابع ابنك يبقى بعدك ويبقى ابنى معه فيلى عليه كلاً والله لا يكون ذلك¹⁵ ابداً ولا تثبن^h على ابنك وانت تنظر حتى تبيس منه وامن ان يلى على ابنى اتزرى ابنك اثر عندى من ابنى * ثم يأمر بى فانما خنقنت وانما شهر على سيف فان اجاب الى شىءⁱ فعسى ان يفعل بهذا السبب فانما بغيره فلا، فقال العباس جزاك الله يا ابن

A) c) فى كفاك et mox ابلها B) d) أسبعه احدا A) a)

Supplevi ex IA ٤٤٣) d) انى قد id. add. قال mox post تحب

على A) e) ورفقت A، ووققت B) f) طريق IA؛ شيا B) c) 4.

ولا تثبن B) k) om. ut IA, A) ولا تثبن B) i) فيه A) h)

أخى خيراً فقد فديت أباك بنفسك وآثرت بقاءه على حفظك نعم
الرأى رأيت^a ونعم المسلك سلكت ثم اتى ابا جعفر فأخبره الخبر^a
فجزى المنصور^a موسى خيراً وقال قد احسن وأجمل وسأفعل ما
اشار به ان شاء الله، فلما اجتمعوا وعيسى بن على حاضر اقبل
5 المنصور على عيسى بن موسى فقال يا عيسى انى لا اجهل
مذهبك الذى تضمنه ولا مَدَاك الذى تجرى اليه فى الامر الذى
سألتك انما تريد هذا الامر لابنك هذا المشوم عليك وعلى نفسه
فقال عيسى بن على يا امير المؤمنين غمضنى البول قال فندعو^b
لك ياناء تبول فيه قال اتى مجلسك يا امير المؤمنين ذاك ما لا
10 يكون ولكن اقرب البلابع متى أدل عليها، فأتيتها فأمر من يده
فانطلق فقال عيسى بن موسى لابنه موسى قم مع عمك فاجمع
عليه ثيابه من ورائه وأعطه منديلاً ان كان معك يتنشف^d به
فلما جلس عيسى يبول جمع موسى عليه ثيابه من ورائه وهو لا
يراه فقال من هذا فقال موسى بن عيسى فقال بأى انت وبأى
15 اب ولدك والله انى لأعلم انه^e لا خير فى هذا الامر بعدكما
وانك لأحق به ولكن المرء مغرٍ بما تعجل فقال موسى فى
نفسه امكننى والله هذا من مقاتله^g وهو الذى يغرى بأى والله
لأقتلنه بما قال لى ثم لا ابالى ان يقتلنى امير المؤمنين بعده بل
يكون فى قتله عزاء^h لائى وسلو عنى ان قُلتُ، فلما رجعاⁱ الى
20 موضعهما^a قال موسى يا امير المؤمنين اذكر لأبى امراً فسرّه ذلك

a) B om. b) فأدعو. c) عليه. d) ينشف. e) A

عزّ. h) B. i) B. f) الامر. g) مقاتله, sed infra ut recepi. ان.

وطن^٥ انه يريد ان يذكره بعض امرهم فقال قم فقام^٥ اليه فقال يا
 آتيت^٥ ان^٥ عيسى بن علي قد قتلك وآيات قتلات بما يبلغ
 عنا وقد امكنني من مقاتله قال وكيف قال قال لي كيت وكيت
 فأخبر امير المؤمنين فيقتله فتكون قد شغبت نفسك وقتلته قبل
 ان يقتلك وآياتي ثم لا نبالي ما كان بعد فقال أف لهذا رأيا^٥
 ومذهبا اينمنك عمك على مقالة اراد ان يسرك بها فجعلتها سببا
 لمكروهه وتلفه^٥ لا يسمعن هذا منك احد وعُد الى مجلسك فقام
 فعاد وانتظر ابو جعفر ان يرى^٥ لقيامه الى ابيه وكلامه اثر فلم
 يره فعاد الى وعيده الاول وتهدد فقال اما والله لأعجلن لك فيه
 ما يسوءك ويؤسك من بقائه بعدك ايا ربيع قم الى موسى فاخفه^{١٠}
 بحائله فقام الربيع فصم حائله^٥ عليه فجعل يخفه بها خنقا
 رويدا وموسى يصيح^٥ الله الله يا امير المؤمنين في وفي دمي فاق
 لبعيد ما تظن بي وما يبالي عيسى ان تقتلني وله بضعة عشر
 نفرا ذكرا كلهم عنده مثلي او يتقدمني وهو يقول اشدت يا ربيع
 ايت على نفسه والربيع يوم انه يريد تلفه وهو يراخي خناقه^{١٥}
 وموسى يصيح فلما رأى ذلك عيسى قال والله يا امير المؤمنين
 ما ظننت ان الامر يبلغ منك هذا كله فمر بالكف عنه فأتى لم
 اكن لأرجع الى اهلي وقد قُتل بسبب هذا الامر عبد من عبيدي
 فكيف بابي فيها انا اشهدك ان نسائي طولف وماليكي احرار وما
 املك في سبيل الله تصرف ذلك فيمن^٥ رايت يا امير المؤمنين^{٢٠}
 وهذه يدي بالبيعة للمهدي فأخذ يبعته له على ما احب ثم قال

كيف^٥ A a) B om. b) B add. في^٥ c) A الى d) B om.

يا ابا موسى انك قد قضيت حاجتي هذه كارتها ولى حاجة احب
 ان تقصبيها طائعا فتغسل بها ما فى نفسى من الحاجة الاولى قال
 وما فى يا ا امير المؤمنين قل ا تجعل هذا الامر من بعد المهدي
 لك ب قال ما كنت لأدخل فيها بعد ان خرجت منها فلم
 يدعه هو * ومن حضره من اهل بيته حتى قال يا ا امير المؤمنين
 انت ا اعلم فقال بعض اهل الكوفة ومرو عليه عيسى فى
 موكبه هذا الذى كان غدا فصار بعد غد وهذه القصة فيما
 قيل منسوبة الى آل عيسى انهم يقولونها، واما الذى يحكى
 عن غيرهم فى ذلك فهو ان المنصور اراد البيعة للمهدي فكلم الجند
 10 فى ذلك فكانوا اذا راوا عيسى راكباً سمعوه ما كره فشكا ذلك الى
 المنصور فقال للجند لا تؤذوا ابن اخى فانه جلدة بين عبيتى ولو
 كنت تقدمت اليكم لضربت اعناقكم فكانوا يكفون ثم يعودون
 فكث بذلك زماناً، ثم كتب الى عيسى،

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله * عبد الله المنصور امير
 15 المؤمنين الى عيسى بن موسى سلام عليك فانى احمد اليك الله
 الذى لا اله الا هو اما بعد فالحمد لله نى المن القديم
 والفضل العظيم والبلاء الحسن الجميل الذى ابتدأ الخلق بعلمه
 وأنفذ القضاء بأمره فلا يبلغ مخلوق كنه حقه ولا ينال فى عظمته
 كنه ذكره يدبر ما اراد من الأمور بقدرته ويصدرها عن مشيئته
 20 لا قاضى فيها غيره ولا نفاذ لها الا به يجريها على أذلها لا

واهل B tantum. d) A ما. e) لنفسك A b) B om.

خلقه A g) بعث A f) تكلم et mox pergit A add. h)

احب A h)

يستأمر فيها وزيراً^١ ولا يشاور فيها معيناً^٢ ولا يلتبس عليه شيء^٣
 اراده يمضى قضاؤه فيما احب العباد وكرهوا^٤ لا يستطيعون منه
 امتناعاً ولا عن^٥ انفسهم دفلاً رب الارض ومن عليها له الخلق والامر
 تبارك الله رب العالمين ثم انك قد علمت الخلال التي كنا
 عليها^٦ في ولاية الظلمة كيف كانت قوتنا وحيلتنا لما اجترأ عليه^٧
 * اهل بيت اللعنة علينا فيما احببنا وكرهنا فصبرنا انفسنا على ما
 دعونا اليه^٨ من تسليم الامور الى من^٩ اسندوها اليه واجتمع رأيهم
 عليه نسام الخسف ونوطاً بالعسف^{١٠} لا ندفع ظُلماً ولا نمنع ضيماً^{١١}
 ولا نعطي حقاً ولا ننكر منكراً^{١٢} ولا نستطيع لها ولا لأنفسنا نفعا^{١٣}
 حتى اذا^{١٤} بلغ الكتاب اجله وانتهى الامر الى مدته وأذن الله في^{١٥}
 هلاك^{١٦} عدوه وارتاح بالرحمة^{١٧} لأهل بيت نبيه صلعم فانبعث^{١٨} الله لهم
 انصاراً يطلبون بثارهم ويجاهدون عدوهم ويدعون الى حبههم وينصرون
 دولتهم من ارضين متفرقة^{١٩} واسباب مختلفة واهواء متولفة فجمعهم الله
 على طاعتنا وآلف بين قلوبهم بمودتنا^{٢٠} على نصرتنا وأعزهم بنصرنا^{٢١}
 نلق منهم رجلاً ولم نشهر معهم سيقاً^{٢٢} إلا ما^{٢٣} قذف الله في قلوبهم حتى^{٢٤}
 ابتعثهم لنا من بلادهم ببصائر نافذة وطاعة خالصة يلقون الظفر
 ويعودون^{٢٥} بالنصر وينصرون بالعرب لا يلقون احداً^{٢٦} إلا هزيمة ولا
 وانترأ^{٢٧} إلا قتلوه حتى بلغ الله بنا بذلك^{٢٨} اقصى مداها وغاية

١) او كرهوا A. ٢) يريد. mox id. ٣) B om. ٤) A om. ٥) من. ٦) B فيه. ٧) A om. ٨) A. ٩) اهللك A. ١٠) ظلماً A. ١١) العسف A. ١٢) آلا لمن. ١٣) شتى. ١٤) مفترقة A. ١٥) id. add. ١٦) انصار. ١٧) om. ١٨) الله et seq. ١٩) فانبعث A. ٢٠) بالنصرة B. ٢١) يغفزون A. ٢٢) وافدا A. ٢٣) p. ٢٤) B. ٢٥) p. ٢٦) B. ٢٧) p. ٢٨) B.

منانا ومنتهى آمالنا واطهار حقنا واهلاك *a* عدونا كرامة من الله
جل وعز لنا وفضلاً منه *b* علينا بغير حول منا ولا قوة، ثم لم
نزل من ذلك في *c* نعمة الله وفضله علينا حتى نشأ، هذا الغلام
فقذف الله له *e* في قلوب انصار *f* الدين الذين *e* ابتعثهم لنا
5 * مثل ابتدائه لنا *e* أول امرنا واشرب *g* قلوبهم مودته وقسم في
صدورهم محبته فصاروا لا يذكرون إلا فضله ولا ينوهون إلا باسمه
ولا يعرفون إلا حقه، فلما رأى امير المؤمنين ما قذف الله في
قلوبهم من مودته وأجرى على ألسنتهم من ذكره ومعرفتهم آياه
بعلاماته واسمه وداه العامة الى طاعته ايقنت نفس امير المؤمنين
10 ان ذلك امر تولاها *h* الله وصنعه *i* لم يكن * للعباد فيه *j* امر ولا
قدرة ولا مؤامرة ولا مذاكرة للذي رأى امير المؤمنين من اجتماع
الكلمة وتتابع العامة حتى ظن امير المؤمنين انه لولا معرفة المهدي
بحق الأبوة لأفصت الامور اليه وكان امير المؤمنين لا يمنع مما
اجتمعت عليه العامة ولا يجد مناصاً *k* عن خلاص ما دعوا اليه
15 وكان اشد الناس على امير المؤمنين * في ذلك *e* الاقرب فالاقرب
من خاصته وثقائه من حرسه وشرطه فلم يجد امير المؤمنين بداً
من استصلاحهم *l* ومتابعتهم وكان امير المؤمنين وأهل بيته احق من
سارع الى ذلك وحرص *m* عليه ورغب فيه وعرف فضله ورجا بركته

B e) شبّ A d) من B c) من به A b) وهلاك A a)
et mox A h) في B add. g) اصحاب B f) om.
dein; ملاصا A; ملايما k) لاحد من العباد منه A i) صنعه
وحرص A m) استصلاحهم A l) عن خلاف B

وصدّقى الرواية فيه « وحمد الله ان جعل فى ذرّيته مثل ما سألت
 الأنبياء قبله ان قل ان عبد الصالح ^b رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
 وَلِيًّا يَرْزُقْنِي وَيَرْثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا فوهب الله
 لأمير المؤمنين وليًّا ثم جعله تقيا مباركا مهديا، وللنبي صلعم
 سميا وسلب من انحل هذا ^d الاسم ودعا الى تلك الشبهة التى ⁵
 تحيّر فيها اهل تلك النية وافتنن ^e بها اهل تلك الشقوة فانزع
 ذلك منهم وجعل دائرة السوء عليهم واقّرّ لحقّ قراره واعلم ^f
 للمهدي مناره وللدين انصاره فأحبّ امير المؤمنين ان يعلمك
 الذى اجتمع عليه رأى رعيته وكنت فى نفسه بمنزلة ولده يجب
 من سترك ورشدك وزينك ^g ما يحبّ لنفسه وولده ويرى لك ^h اذا ¹⁰
 بلغت ⁱ من حال ابن عمك ما ترى من اجتماع الناس عليه ان
 يكون ابتداء ذلك من قبلك ليعلم انصارنا من اهل خراسان وغيرهم
 انك اسرع ^k الى ما احببوا ما عليه رأيهم فى صلاحهم منهم ^l
 الى ذلك من انفسهم وان ما كان عليه ^m من فضل عرفوه للمهدي
 او امسوه فيه كنت احظى الناس بذلك واسرهم به لمكانه وقرابته ¹⁵
 فاقبل نصيح امير المؤمنين لك تصلح وترشد والسلام عليك ورحمة
 الله،

فكتب اليه عيسى بن موسى * جوابها بسم الله الرحمن
 الرحيم ^m لعبد الله عبد الله امير المؤمنين من عيسى بن
 موسى سلام عليك يا ^a امير المؤمنين ورحمة الله فأتى احمد اليك ²⁰

a) B om. b) Kor. 19, vs. 5b et 6. c) B مهديا، dein

وزنيك A g) واعلم A f) فافتنن B c) ذلك A d) للنبي
 منك A l) B adl. k) بلغت B i) ذلك B h)

الله الذى لا اله الا هو اما بعد فقد بلغنى كتابك تذكر فيه ما اجمعت ^a عليه من خلاف الحَقِّ وركوب الاثر * فى قطيعة ^b الرحمة ونقص ما اخذ الله عليه من ^c الميثاق من العائمة بالوفاء للخلافة والعهد لى من بعدك لتقطع ^d بذلك ما وصل الله من حبله ^e وتفرق بين ما آلف الله جمعه ^e وتجمع بين ^e ما فرق الله امره مكابرة ^f لله فى سمائه * وحولاً على الله فى قضائه ^e ومتابعة للشيطان فى هواه ومن كابر الله صرعه * ومن نازعه قعه ومن ماكره عن شىء خدعه ^e ومن توكل على الله منعه ومن تواضع لله رفعه ان الذى اسس عليه البناء وخط عليه الخداء من الخليفة الماضى عهداً لى من الله وامره نحن فيه سواء ليس لأحد من المسلمين فيه رخصة ¹⁰ دون احد فان وجب وفاء فيه فما الاول بأحق به من الآخر وان حل من الآخر شىء ² فما حرم ³ ذلك من الاول ⁴ بل الاول الذى تلا ⁵ خبره وعرف اثره وكشف عما ظن به وأمل ⁶ فيه اسرع وكان ^m الحَقُّ اولى بالذى اراد ان يصنع اولاً فلا * يدعك الى ⁿ الأمن من البلاء اغترار بالله ^o وترخيص للناس فى ترك الوفاء فان من اجابك الى ترك شىء وجب لى واستحل ذلك متى لم يخرج اذا ^p امكنته الفرصة وأفتنته بالرخصة ان يكون الى مثل ^e ذلك منك اسرع ويكون بالذى أسست من ذلك اتع ^q فأقبل

لقطع B ^d . B om. ^c . وقطيعة B ^b . اجتمعت B ^a .

أ. ختر من A ^h . امر B ^g . مكابدة A ^f . وجمعه B ^e . وكان الأمل B ^l . الاولى من يلى B ^k . فأحق به من الآخر add. ¹⁰ . om. ambo cod. ^o . ولا praec. ⁿ . ندب على من A ^m . فى A ^m . البقا A ^o . ان A ^p . اتجع A ^q , mox id. العافية.

العاقبة وأرض من الله بما صنع وخُذ ما أوتيت بقوة وكن من الشاكرين فإن الله جل وعز زائدًا مَنْ شَكَرَهُ وعدًا منه حقًا لا خُلْفَ فيه^٥ فمن راقب الله حفظه ومن اصمر خلافه خذله والله يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ^٦ ولسنا مع ذلك نأمن من حوادث الامور وبغتات الموت قبل ما ابتدأت به^٧ من قطيعتي^٨ فإن تعجل في امرٍ كنت قد كُفيت مؤونة ما اغتممت له^٩ وسترت قبج ما اردت اظهاره وان بقيت بعدك لم تكن اوعرت صدرى^{١٠} وقطعت رجمي ولا اظهرت اعداى في اتباع اترك وقبول ادبك وعمل بمثالك وذكرت ان الامور كلها بيد الله هو مديرها ومقدرها^{١١} ومصدرها عن^{١٢} مشيئته فقد صدقت ان الامور بيد^{١٣} الله وقد حق على مَنْ عرف ذلك ووصفه العمل به والانتها^{١٤} اليه واعلم انا لسنا جررنا الى انفسنا نفعًا ولا دفعنا عنها ضرًا ولا نلنا الذى عرفته^{١٥} بحولنا ولا قوتنا ولو^{١٦} وكنا في ذلك الى انفسنا وأهوائنا لضعفت قوتنا وعجزت قدرتنا فى طلب ما بلغ الله بنا ولكن الله اذا اراد عزَمًا لانفا^{١٧} امره وانجاز^{١٨} وعده واتمام^{١٩} عهده^{٢٠} وتأكيده عقد^{٢١} احكم ابرامه وأبرم احكامه ونور اعلانه^{٢٢} وثبت اركانه حين أسس بنيانه فلا يستطيع العباد تأخير ما عجل ولا تعجيل ما اخر غير ان الشيطان عدو مضل مبين قد حذر الله طاعته وبين عداوته ينزع بين ولاة^{٢٣} للحق وأهل طاعته ليفرق جمعهم

a) A له. b) Kor. 40, vs. 20. c) B نقمات. d) B om.
 e) A به، mox id. pro منه قبج habet. f) A om. g) A نحن فيه. h) B رفعنا، A ندفع. i) B على. j) B وموردها.
 k) A. l) B ولا. m) A اعلامه. mox id. وقوتنا.

وبشنت شملهم ^١ ويوقع العداوة والبغضاء بينهم ويتبرأ منهم عند حقائق الأمور ومصايف البلايا ^٢ وقد قل الله عز وجل في كتابه ^٣ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَتَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ووصف الذين اتقوا ^٤ فقال إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ فَأُعِيزَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بالله ^٥ من ان يكون نيته وضيم سريرته خلاف ما زين الله به ^٦ جَلَّ وعزَّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فَانه قد سألنهم ابناؤهم ^٧ وفازعتهم اهواؤهم الى مثل الذى هم به امير المؤمنين * فاتسروا للحق على ما سواه ^٨ وعرفوا ان الله لا غالب لقضائه ولا مانع لعظائه ولم يعلموا بآمنوا ^٩ مع ذلك تغيير النعم وتعجيل النقم ^{١٠} فاتسروا الآجلة وقبلوا العاقبة ^{١١} وكروها التغيير وخافوا التبديل فأظهروا ^{١٢} الجبل فتمم الله لهم امورهم وكفاهم ما اهتمهم ومنع سلطانهم واعز انصارهم وكرم اعوانهم وشرف بنيانهم فتمت النعم وتظاهرت المنن فاستوجبوا الشكر فتم امر الله ^{١٣} وهم كارهون ^{١٤} والسلام على امير المؤمنين ورحمة الله

فلما بلغ ابا جعفر المنصور كتابه امسك عنه وغضب غضباً شديداً وعاد الجند لأشد ^١ ما كانوا يصنعون منهم اسد بن المرزبان وعقبة ابن سلم ^٢ ونصر بن حرب بن ^٣ عبد الله في جماعة فكانوا يأتون باب ^٤ عيسى فيمنعون من يدخل اليه فاذا ركب

a) A امرهم. b) B البلا. c) Kor. 22, vs. 51. d) B امنوا,

انبياءهم B (ع) ما بهم B (ف) B om. Kor. 7, vs. 200. e) B om. f) B امهم. g) A om. h) A om. i) A العاقبة. k) A واطهروا, mox id. امرهم. l) B ووحرب بن عبيد الله. m) A مسلم. n) Ex IA 444, 11; codd. لاشر.

مشوا خلفه ^a وقالوا انت البقرة التى قال الله فيها ^b فَذَحِّوْهَا وَمَا
كَادُوا يَفْعَلُونَ، فعاد فشكاهم فقال له المنصور يا ابن اخى انا والله
اخافهم عليك وعلى نفسى قد أُشْرِبُوا حُبَّ هذا الفتى فلو قدَّمته
بين يديك فيكون بينى وبينك تَلَقُّوا فَأَجَاب عيسى الى ان يفعل،
وذكر عن اسحاق الموصلى عن الربيع ان المنصور لما رجع ⁵
اليه من عند عيسى جواب كتابه الذى ذكرنا وقع فى ، كتابه
اسأل عنها تنل منها عوضاً فى الدنيا وتأمّن تبعثها فى الآخرة،
وقد ذكر فى وجه ^d خلع المنصور عيسى بن موسى قول
غير هذين القولين وذلك ما ذكره ابو محمد المعروف بالاسوارى
عن الحسن بن عيسى الكاتب قال اراد ابو جعفر ان ¹⁰
يخلع عيسى بن موسى من ولاية العهد ويقدم المهدي عليه
فأبى ان يجيبه الى ذلك وأعيا الامر ابا جعفر فيه فبعث الى خالد
ابن برمك فقال له ، كلمه يا خالد فقد ترى امتناعه من البيعة
للمهدي وما قد تقدّمنا به فى امره فهل عندك حيلة فيه فقد
اعيتننا وجوه الحيل وضلّ عنا الرأى فقال نعم يا امير المؤمنين ¹⁵
تضمّ الى ثلثين رجلا من كبار الشيعة ممن يختاره قل فركب
خالد بن برمك وركبوا معه فساروا الى عيسى بن موسى فأبلغوه
رسالة الى جعفر المنصور فقال ما كنت لأخلع نفسى وقد جعل
الله عزّ وجلّ الامر لى فأداره خالد بكلّ وجه من وجوه الخذر
والطمع فأبى عليه، فخرج خالد عنه وخرجت الشيعة بعده فقال ²⁰

^a B حوله. ^b A om.; vid. Kor. 2, vs. 66. ^c B om.
^d A امر.

لهم خالد ما عندكم في امره قالوا نبليح امير المؤمنين رسالته وخبره
 بما^a كان منا ومنه قال لا ولكننا نخبر امير المؤمنين انه قد اجاب
 ونشهد عليه ان انكره قالوا له افعلْ فاننا نفعل فقال لهم هذا هو
 الصواب وأبلغ امير المؤمنين فيما حاول واراد^b، قال فساروا الى ابي
 جعفر وخالد معهم فأعلموه انه قد اجاب فأخرج التوقيع بالبيعة
 للمهدي وكتب بذلك الى الآفاق، قال وأتى عيسى بن موسى
 لما بلغه الخبر ابا جعفر منكرا لما اتى عليه^c من الاجابة الى
 تقديم المهدي على نفسه وذكره^d، الله فيما قد هم به فدعا ابو
 جعفر فسألهم فقالوا نشهد عليه^e انه قد اجاب وليس له ان
 يرجع^f، فأمضى ابو جعفر الامر وشكر لخالد ما كان منه وكان
 المهدي يعرف ذلك له^g ويصف جزالة الرأي منه فيه^h، وذكر
 عن علي بن محمد بن سليمانⁱ قال حدثني ابي عن عبد الله
 ابن ابي سليم^j مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل^k قال ابي
 لأسير مع سليمان بن عبد الله بن الحارث بن نوفل^l وقد عزم
 ابو جعفر على ان يقدم المهدي على عيسى بن موسى في البيعة^m
 فاذا نحن بأبي تخيلةⁿ الشاعر ومعه ابنه وعبداه وكل واحد
 منهما^o يحمل شيئا من متاع قومه^p فوقف عليهم سليمان بن عبد
 الله فقال ابا تخيلة ما هذا الذي ارى وما هذه الحال التي انت

a) B om. ما، mox A منك. b) A add. انكر. c) B om.

d) B وذكر، mox id. om. e) يرجع B. f) Codd. om.;
 supplevi ex *Aghāni* XVIII, 10. ubi eadem traditio occurrit et
 catena rectius se habet, ut patet ex verbis يا عبد الله p. ٣٤٧ l.
 5. g) A hic et infra تخيلة. h) A منهم. i) A om. (*Agh.*
 1. 1. متاعه).

فيها قال كنت نازلاً على القعقاع وهو رجل من آل زُرَّارة وكان
يتولّى لعبسى بن موسى الشرطة فقال لى اخرج عني فان هذا
الرجل قد اصطنعني وقد بلغني انك قلت شعرا في هذه البيعة
للمهدي فأخاف ان يبلغه ذلك ان يلزمني لائمة لنزولك على
فأزعجني حتى خرجتُ، قال فقال لى « يا عبد الله انطلق بأني
خيلة فبوتّه في منزلي موضعاً صالحاً واستوص به ومن معه
خيراً، ثم خبر سليمان بن عبد الله ابا جعفر بشعر ابي خيلة
الذي يقول فيه

عيسى قرحلقها *b* الى محمد حتى توتى من يد الى يد
فيكم وتغنى، وفي في تزيّد فقد رصينا بالغلام الأمّ ¹⁰
قال فلما كان في *d* اليوم الذي بايع فيه ابو جعفر لابنه المهدي
وقدّمه على عيسى دعا بأبي خيلة فأمره فأنشد الشعر فكلمه سليمان
ابن عبد الله وأشار عليه في كلامه ان يجزل له العتيّة وقال انه
شيء يبقى لك في التنب ويتحدّث الناس به على الدهر *e* ويخلد
على الأيام ولم يزل به *e* حتى امر له بعشرة آلاف درهم، ¹⁵
وذكر عن حيّان بن عبد الله بن حيّان، الحِمانيّ قال حدّثني
ابو خيلة *f* قال قدمت على ابي جعفر فأنت ببابه شهراً *g* لا أصل
اليه حتى قال لي ذات يوم عبد الله بن الربيع الحارثي يا ابا
خيلة ان امير المؤمنين يرشح ابنه * للخلافة والعهد *h* وهو على

a) B om. *b*) B hic et infra حلقها، A h. l. قد خلفها،
infra autem ut recepi et sic *Agh.* l. l. *c*) Codd. h. l. تغنى

d) A om. *e*) A حيران *Agh.* XVIII, 10¹ habet عبد الجبار بن
عبيد الله الحِماني *f*) B add. ذات يوم *g*) A أشهر *h*) A
لعهد الخلافة.

تقدمته بين يدي عيسى بن موسى فلو قلت شيئاً تحته على ذلك وتذكر فضل المهدي كنت بالحرى ان تصيب منه خيراً ومن ^٥ ابنه فقلت ^٥

دُونَكَ عَبْدَ اللَّهِ أَهْلَ ذَاكَ خِلَافَةَ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاكَ
 ٥ أَصْفَاكَ أَصْفَاكَ بِهَا أَصْفَاكَ فَقَدْ نَظَرْنَا زَمَنًا أَبَاكَ
 ثُمَّ نَظَرْنَاكَ لَهَا أَيَّاكَ وَنَحْنُ فِيهِمْ ^٥ وَالْهَمَى قَوَاكَ
 نَعَمْ فَتَسْتَدْرِى ^٥ إِلَى ذَرَاكَ أَسْنَدُ إِلَى مُحَمَّدٍ عَصَاكَ
 فَأُبْنُكَ مَا أَسْتَرْعِيَّتَهُ ^٥ كَفَاكَ فَأَحْفَظُ ^٥ النَّاسَ لَهَا ادْنَاكَ
 فَقَدْ جَعَلْتُ ^٥ الرَّجُلَ وَالْأَوْرَاكَ وَحَكْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَحَاكَ
 ١٠ وَدَرْتُ فِي هَذَا وَذَا وَذَا وَكُلُّ ^٥ قَوْلٍ قُلْتُ فِي سِوَاكَ
 زُورٌ وَقَدْ كَفَّرَ هَذَا ذَاكَ

وَقُلْتُ أَيْضًا ^٥ كَلِمَتِي الَّتِي أَقُولُ فِيهَا

إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَعْمَدِي ^٥ سِيرِي إِلَى بَحْرِ الْجَوْرِ الْمُزِيدِ
 أَنْتَ الَّذِي يَأْتِيَنَّ سَمِيَّ أَحْمَدِ وَيَأْتِيَنَّ بَيْتَ الْعَرَبِ الْمُشِيدِ
 ١٥ بَلْ يَا أَمِينَ الْوَاحِدِ الْمُؤَيَّدِ ^٥ إِنْ الَّذِي وَلَّاكَ رَبَّ الْمَسْجِدِ
 أَمْسَى ^٥ وَلِيَّ عَهْدَهَا بِالْأَسْعَدِ عَيْسَى فَرَحَلَهَا إِلَى مُحَمَّدٍ
 مِنْ قَبْلِ عَيْسَى مَعَهْدًا عَنْ مَعَهْدٍ حَتَّى تُؤَدِّيَ مِنْ يَدٍ إِلَى يَدٍ

a) A من ^٥. b) Secundum Agh. ١٤٣, 3 recitavit coram Abu'l-Abbás. c) A أيًا. vid. Agh. 1.1. d) Omayadis obedientes scil. e) B فتستدري ^٥. f) A استنوعبته ^٥. Agh. ١٥٢. g) A واحفظ ^٥ et mox ^٥. h) Codd. جعلت ^٥. i) B وكان ما قلت فيمن سواك — زورا فقد الخ ١٤٣ Agh. في كل إلى الذي ^٥. Agh. 1.1. ١٥١ pergit: ^٥ A فلغتدي ^٥. B add. ^٥ في ^٥.

عهدنا et ليس ^٥. Agh. n) A المؤيد ^٥. m) A يندى ولا يندى ^٥ ند ^٥. B عند ^٥. Agh. ^٥ قتل ^٥.

فيكم وتغنى^٥ وفي فى تزيد فقد رضىنا بالغلام الأمر
بل قد فرغنا^٦ غير ان لم نشهد وغير أن العقد^٧ لم يؤد
فلو سمعنا لجة^٨ أمم أمم كانت لنا كدعة^٩ الورى الصدى
فبادر^{١٠} بالبيعة ورد الحشد^{١١} تبين من يومك هذا او غد
فهو الذى تم^{١٢} * فما من عند^{١٣} وزاد ما شئت * فزده^{١٤} يزد^{١٥}
ورده^{١٦} منك^{١٧} رداء^{١٨} يرتد^{١٩} فهو رداء السابق المقلد
قد كان يروى انها كان قد عادت ولو قد فعلت^{٢٠} لم ترد
فهى ترمى قدفا^{٢١} عن قدفا^{٢٢} حينا^{٢٣} فلوقد حان^{٢٤} ورد الورى
وحان تحويل الغوى^{٢٥} المفسد قال لها الله قللى وأرشدى
فأصبحت نازلة بالمعهد والمأخذ^{٢٦} المأخذ خير الخند^{٢٧}
لم يرم ترماز^{٢٨} النفوس الحسد بمثل^{٢٩} قريم^{٣٠} ثابت مؤبد
لما أنكحوا قدحا^{٣١} يزد^{٣٢} مصلد بلوا^{٣٣} بمشور^{٣٤} القوى المستخصد
يزداد^{٣٥} ايقاظا على التهدد فداولوا^{٣٦} باليس والتعب^{٣٧}
صمصامة^{٣٨} تاكل^{٣٩} كل مير

قال فرويت وصارت فى افواه الخدم^{٤٠} وبلغت ابا جعفر فسأل عن^{٤١}

a) B ويعنى A، و (dein id. هـ)، vide supra p. ٢٤٧. b) A
فرغنا. c) B العهد. d) Agh. قولك. e) B كدعة. Agh.
فناد للبيعة جمعا نحشد. Agh. l. 1. الحسد. Codd. f) كدعة.
h) B. لما مرر غد A. g) فى يومنا الحاضر هذا او غد
مثل B. واصلع كما شئت ورد يزد. Agh. فزده يزد
و حال et mox حار A. m) حبا A. l) نقلت. Agh. k)
q) A مؤبد mox قول A. p) تم ترماز B. o) التقديد A. n)
الخند B. i) والتعب B. s) قد أولوا A. r) القوى dein، مشور

قَاتِلَهَا فَأَخْبَرَ أَنَّهَا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ فَأَحْبَبَهُ
 فَدَعَانِي فَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ وَأَنْ عِيسَى بْنُ مُوسَى لَعَنَ يَمِينَهُ وَالنَّاسَ
 عِنْدَهُ وَرُؤُوسَ الْقَوَادِ وَلَجُنْدَ فَلَمَّا كُنْتُ بِحَيْثُ يَرَانِي نَادَيْتُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَدْنِنِي مِنْكَ حَتَّى أَفْهَمَكَ وَتَسْمَعَ مَقَالَتِي ^a فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ
 ٥ فَأَدْنَيْتُ حَتَّى كُنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ فَلَمَّا صَرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ وَرَفَعْتُ
 صَوْتِي أَنْشُدُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ ^b ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَوَّلِ الْأَرْجُوزَةِ فَأَنْشَدْتُهَا
 مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى
 آخِرِهَا وَالنَّاسُ مُنْصِتُونَ وَهُوَ يَنْتَسِرُ بِمَا أَنْشُدُهُ مُسْتَمْعًا ^c لَهُ فَلَمَّا
 خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ إِذَا رَجُلٌ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى مَنْكَبِي فَالْتَفَعْتُ فَإِذَا
 ١٠ عَقَالُ بْنُ شَبَّةٍ ^d يَقُولُ أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ سَرَرْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ النَّاسَ
 الْأَمْرَ عَلَى مَا تُحِبُّ وَقُلْتَ فَلَعَبْرِي ^e لِنُصَيْبٍ مِنْهُ خَيْرًا وَأَنْ يَكُ
 غَيْرُ ذَلِكَ ^f فَأَتْبَعَ نَقْفًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ قَالَ فَكَتَبَ
 لَهُ الْمَنْصُورُ بِصَلَاةٍ إِلَى الرَّقِيِّ فَوَجَّهَ عِيسَى فِي طَلَبِهِ فَلَا حَقَّ فِي طَرِيقِهِ
 فَذُبِحَ وَسُلِّخَ وَجْهُهُ وَقِيلَ قُتِلَ بَعْدَ مَا أَنْصَرَفَ مِنَ الرَّقِيِّ * وَقَدْ
 ١٥ أَخَذَ ^g الْجَائِزَةَ، وَذَكَرَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيِّ ^h أَنَّ
 سَبَبَ إِجَابَةِ عِيسَى أَبَا جَعْفَرٍ إِلَى تَقْدِيمِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ كَانَ أَنَّ سَلَّمَ
 ابْنَ قَتَيْبَةَ قَالَ لَهُ أَيُّهَا الرَّجُلُ بَايِعْ وَقَدِّمَهُ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنَّكَ لَنْ
 تَخْرُجَ مِنَ الْأَمْرِ قَدْ جَعَلَ لَكَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرْضَى أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَوْتَرَى ⁱ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أَفْعَلُ فَأَتَى سَلَّمَ الْمَنْصُورَ
 ٢٠ فَأَعْلَمَهُ إِجَابَةَ عِيسَى فَسَرَّ بِذَلِكَ وَعَظَّمَ قَدْرَ سَلَمٍ عِنْدَهُ وَبَايَعَ

مستمع B ^c. فأنشدت A mox B الكلمة ^b. كلامي A ^a.

واخذ B ^g. نقفا et dein فاتبع B ^f. شبيبة A ^d. B om. ^e.

وترى A, اورى B ^k. لم A ⁱ. العنبري A ^h.

الناس المهديّ ولعيسى بن موسى من بعده * وخطب المنصور
 خطبته التي كان فيها تقديم المهديّ على عيسى ^a وخطب
 عيسى بعد ذلك فقدّم المهديّ على نفسه ووفى له المنصور بما
 كان ضمن له، وقد ذكر عن بعض صحابة ^b ابي جعفر انه
 قال تذاكرنا امرّ ابي جعفر المنصور وأمرّ عيسى بن موسى في ⁵
 البيعة وخلعه ايّاه من عنقه وتقديمه المهديّ فقال لي ^a رجلٌ من
 القواد سّماه * والله الذي لا اله غيره ^c ما كان خلعه ايّاه منه
 الا برضى من عيسى وركونٍ منه الى الدراهم وقلة علمه ^d بقدر
 الخلافة وطلبًا للخروج منها ^e اتي ^e يوم خرج للخلع فخلع نفسه
 واننى لفي مقصورة مدينة السلام ان خرج علينا ابو عبيد الله ¹⁰
 كاتب المهديّ في جماعة من اهل خراسان فتكلّم عيسى فقال اني
 قد سلّمت ولاية العهد لمحمد بن امير المؤمنين وقدمته على
 نفسي فقال ابو عبيد الله ليس هكذا اعزّ الله الأمير ولكن قلّ
 ذلك بحقه وصدقه وأخبر بما رغبت فيه فأعطيت قال نعم قد
 بعثت نصيبى من مقدمة ولاية العهد من عبد الله امير ¹⁵
 المؤمنين لابنه محمد المهديّ بعشرة آلاف درهم وثلاثمائة ألف
 بين ولدى فلان وفلان سّماه وسبعائة ألف ^f لفلانة امرأة
 من نسائه سّماه بطيب نفس متى وحبّ ^g لتصييرها ^h اليه لأنّه
 أوّل بها وأحقّ وأقوى ⁱ عليها وعلى القيام بها وليس لي فيها ^j

الذى — الا هو ^a A. اصحاب ^b A. B om. ^c dein B. خلعه ايّاه ^d A. بقدرة ^e Codd. الى ^f B. ألف ^g A.

من ^h A. add. mox ⁱ B. واقم ^j A. لتصييرها ^k A. B om. ^l A. id. habet ^m A.

حَقٌّ لِنَقْدَمْتَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ فَا انَّصَيْتُهُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا فَاَنَا *a* فِيهِ مُبْطَلٌ لَا حَقَّ لِي فِيهِ وَلَا دَعْوَى وَلَا طَلِبَةَ *b*، قَالَ وَاللَّهِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ رُبَّمَا نَسِيَ *c* الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ فَيُوقِفُهُ عَلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ *d* اللَّهُ حَتَّى يَفْرَغَ حُبًّا لِلْاِسْتِثْنَاءِ مِنْهُ وَخَتَمَ الْكِتَابَ وَشَهِدَ عَلَيْهِ *e* الشُّهُودُ وَأَنَا حَاضِرٌ حَتَّى وَضَعَ عَلَيْهِ عَيْسَى خَطَّهُ *f* وَخَاتَمَهُ وَالْقَوْمُ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلُوا مِنْ بَابِ الْمَقْصُورَةِ إِلَى الْقَصْرِ، قَالَ وَكَسَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ *g* عَيْسَى وَابْنَهُ مُوسَى وَغَيْرَهُ مِنْ وَلَدِهِ كَسَوَةً بِقِيَمَةِ الْفِ الْفِ دَرَمٍ وَنِيفٍ وَمَاتَتِ الْفِ دَرَمٌ، وَكَانَتْ وَلَايَةُ عَيْسَى بْنِ مُوسَى الْكُوفَةَ وَسَوَادَهَا وَمَا حَوْلَهَا ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةً حَتَّى * عَزَلَهُ الْمَنْصُورُ *h* وَاسْتَعْلَ *i* مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ امْتَنَعَ مِنْ تَقْدِيمِ الْمَهْدِيِّ عَلَى نَفْسِهِ، وَقِيلَ إِنَّ الْمَنْصُورَ أَمَّا وَلَّى مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْكُوفَةَ حِينَ وَلَّاهُ *j* أَيَّاهَا لِيَسْتَخَفَّ بِعَيْسَى فَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ وَلَمْ يَزَلْ مَعْظَمًا لَهُ *k* مَبَاجِلًا *l*

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَلَّى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ *m* الْعَبَّاسِ ابْنَ *n* ١٥ أَخِيهِ الْبَصْرَةَ فَاسْتَعْفَى مِنْهَا فَأَعْفَاهُ فَانْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ * فَاتَ بِهَا *o* فَصَرَخَتْ امْرَأَتُهُ الْبَغُومُ *p* بَنَتْ عَلِيٌّ بْنُ الرَّبِيعِ وَاقْتَبَلَاهُ فَضَرَبَهَا رَجُلًا مِنَ الْحُرِّ بِجُلُوبٍ عَلَى عَجَبِزَتِهَا فَتَعَاوَرَهُ *q* خَدَمُ مُحَمَّدٍ ابْنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ فَقَتَلُوهُ فَطَلَّ دُمُهُ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ الْعَبَّاسِ حِينَ شَخَصَ عَنِ الْبَصْرَةِ اسْتَخْلَفَ بِهَا عَقِبَةُ بْنُ سَلَمٍ *r* فَأَقْرَهُ عَلَيْهَا *s* ٢٠ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى سَنَةِ ١٥١ هـ

a) A om. seq. فيه. *b*) طلبها. *c*) ترك. *d*) B om., A بجلوز. *e*) A om. *f*) B add. ابنه. *g*) Codd. habent عزل; cetera supplevi ex IA ٤٤٤. *h*) B om. ولاها. *i*) A النغم. *j*) B نخبة. *k*) A فتنعاورها. *l*) A مسلم et sic infra; male IA ٤٤٤.

وَحَجَّ بالناس في هذه السنة المنصور، وكان عامله فيها على مَكَّة
والطائف عمه عبد الصمد بن علي وعلى المدينة جعفر بن
سليمان وعلى الكوفة وأرضها محمد بن سليمان وعلى البصرة عقبة
ابن سلم وعلى قضائها سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد بن حاتم

٥ ثم دخلت سنة ثمان وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الإحداث

فما كان فيها من ذلك توجيه المنصور حميد بن قحطبة إلى
ارمينية لحرب الترك الذين قتلوا حرب بن عبد الله وعاثوا بتفليس
فسار حميد إلى ارمينية فوجدهم قد ارتحلوا فانصرف ^a ولم يلق 10
منهم أحدا

وفي هذه السنة عسكر صالح بن علي بدابق فيما ذكر ولم يغز
وحج بالناس فيها جعفر بن أبي جعفر المنصور وكانت ولاية الأمصار
في هذه السنة ولاتها في السنة التي قبلها

1٥ ثم دخلت سنة تسع وأربعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الأحداث

فما كان فيها من ذلك غزوة العباس بن محمد الصائفة أرض الروم
ومعه الحسن بن قحطبة ومحمد بن الأشعث فهلك محمد بن
الأشعث في الطريق

وفي هذه السنة استتم المنصور بناء سور مدينة / بغداد وفرغ من
خندقها وجميع أمورها

له. id. add. فرغ. b) A om.; mox post. a) B om.

وفيهما شخص الى حَدِيثِنا *a* الموصِل ثم انصرف الى مدينة السلام
وحجّ في هذه السنة بالناس محمد بن ابراهيم بن محمد بن
علي بن عبد الله بن عباس *هـ*

وفي هذه السنة عزل عبد الصمد بن علي عن مكة ووليها محمد
5 ابن ابراهيم *هـ*

وكانت عمال الامصار في هذه السنة العمال الذين كانوا عمالها في
سنة ١٤٧ وسنة ١٤٨ غير مكة والطائف فان واليها كان في هذه
السنة محمد بن ابراهيم بن محمد * بن علي بن عبد الله بن
عباس *ب* *هـ*

ثم دخلت سنة خمسين ومائة

10

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك خروج استانيسس *ع* في اهل هراة وباندغيس
وجستان وغيرهما من كور خراسان وكان فيما ذكر في زهاء ثلثمائة
15 الف مقاتل فغلبوا على عامة خراسان وساروا حتى التقوا بهم وأهل
هم الرود فخرج اليهم الاجثم *د* المروزي في اهل مرو الرود فقاتلوه
قتالاً شديداً حتى قتل الاجثم وكثر القتل في اهل مرو الرود *هـ*
وهزم عدة من القواد منهم معاذ بن مسلم * بن معاذ *ب* وجبرئيل
ابن يحيى وحماد بن عمرو وابو الناجم الساجستاني وداود بن

اسماء infra اسماء سنس *ع*) A om. *ب*) B om. مدينة. *ا*) A مدينة. سنس; dein id. habet *د*) ااجثم ٤٥٢ IA, Ibn Khald. فقاتلوه *هـ*) B add. *ع*) B ut recepi. fol. ١٥٢ sed cod. Leid. فقاتلوا شديداً.

كرار فوجّه المنصور وهو بالبَرْدان خازم بن خزيمَة الى المهديّ قولاً
 المهديّ محاربة استاذسييس وضّم القوّاد اليه، فذكر ان معاوية
 ابن عبيد^٥ الله وزير المهديّ كان يُوقِن امر خازم والمهديّ يومئذ
 بنيسابور وكان معاوية يخرج الكلب الى خازم بن خزيمَة والى غيره
 من القوّاد بالأمر والنهي فاعتدلّ خازم وهو في عسكره فشرب الدواء^٥
 ثم ركب البريد حتى قدم على المهديّ بنيسابور فسلم عليه
 واستخلّاه وحضرته ابو عبيد الله فقال المهديّ لا غَيْفٌ عليك من
 ابى عبيد الله فقل ما بدا لك فأتى خازم ان يخبره او يكلمه
 * حتى قام ابو عبيد الله، فلما خلا به شكاه اليه * امر معاوية
 ابن^٥ عبيد الله وأخبره بعصبيّته وتحامله وما كان يرد من كتبه^{١٠}
 عليه وعلى من قبله من القوّاد وما صاروا اليه بذلك من الفساد
 والتأمر في انفسهم والاستبداد بآرائهم وقلة السمع والطاعة وان امر
 للحرب لا يستقيم، الا برأس * وان لا يكون في عسكره
 لواء يخفف على رأس احد الا لواءاً او لواء هو عقده وأعلمه انه
 غير راجع الى قتال استاذسييس ومن معه الا بتنقيص الامر اليه^{١٥}
 واعفائه من^٥ معاوية بن عبيد الله^{١١} وان يأذن له في حلّ ألوية
 القوّاد الذين معه وان يكتب اليهم بالسمع له والطاعة، فأجابته
 المهديّ الى كلّ ما سأل فانصرف خازم الى عسكره فعمل برأيه وحلّ
 لواء من رأى حلّ لوائه من القوّاد وعقد لواء^{١٢} لمن اراد وضّم

٥) B h. l. عبد. ٦) B عين، A غين. ٧) A om. ٨) A
 tantum ابا. ٩) A add. ان يكون. ١٠) B ولا. ١١) A عن.
 ١٢) A add. ويطلع. ١٣) B من.

اليه مَن كان انهم من الجنود فجعلهم حَشَوًا * يكثر بهم ^a من معه
 فى اخريات الناس ولم يقدّمهم لما فى قلوب المغلوبين من روعة
 الهزيمة وكان من ضمّ ^b اليه من هذه الطبقة اثنين وعشرين ألفاً ثم
 انتخب ستّة آلاف رجل، من الجند فضمّهم الى اثني عشر ألفاً كانوا
 ٥ معه مَخْيَرِينَ، وكان بَكَّارُ بن مسلم، ^c العُقَيْلِيّ فيمن انتخب ثم
 تبعاً للقتال وخندق واستعمل الهيثم بن شُعْبَةَ، بن ظهير على
 مبينته ونهار ^d بن حصين السعدى على ميسرته وكان ^e بَكَّارُ بن
 مسلم العُقَيْلِيّ على مقدّمته وتراخدا ^f على ساقته وكان من ابناء
 ملوك اعاجم خراسان وكان لواءه مع الزبرقان وعلمه مع مولا ^g بَسَّام
 ١٠ فكثر بهم وراوعهم ^h فمى تنقله من موضع الى موضع وخندق الى
 خندق حتى قطعهم وكان اكثرهم رجالة، ثم سار خازم الى موضع
 فنزله وخندق عليه وأدخل خندقه * جميع ما اراد وادخل فيها،
 جميع اصحابه وجعل له اربعة ابواب وجعل على كلّ باب منها من
 اصحابه الذين انتخب وم اربعة آلاف وجعل مع بَكَّارُ صاحب
 ١٥ مقدّمته الفين تكلمة الثمانية عشر ألفاً وأقبل الآخرون ومعهم المرور
 والقووس والزبل ⁱ يريدون دفن الخندق ودخلوه فأتوا الخندق من
 الباب الذى كان عليه بَكَّارُ بن مسلم فشددوا عليه شدة لم يكن
 لأصحاب بَكَّارُ نهاية دون ان انهزموا حتى دخلوا عليهم الخندق
 فلما رأى ذلك بَكَّارُ رمى بنفسه ^j فترجل على باب الخندق ثم

^a) A بكثرنا. ^b) A انضم. ^c) B om. ^d) IA سلم. ^e) Codd. h. l. سعيد sed infra ut recepi. ^f) A ولها، mox B
 حصن. ^g) A om. ^h) Vide supra p. ٩٣ ann. e;
 h. l. B habet خذا et A وفرار خذا. ⁱ) B وراوعهم A
 ١٥، IA ut recepi. ^j) A والدبل. ^k) B نفسه.

نادى أصحابه يا بنى الفواجر من قبلى ^a يؤتى المسلمون فترجل من ^b معه من عشيرته وأهله نحو من خمسين رجلاً فنحوا بابهم حتى اجلسوا القوم عنه وأقبل الى ^c الباب الذى كان عليه خازم رجلاً كان مع استاذسيس من اهل طخارستان يقال له الحريش ^d وهو الذى كان يدبر امرهم فلما رآه خازم مُقبلاً بعث الى الهيثم بن شعبه ^e وكان فى المينة ان اخرج من بابك الذى انت عليه ^f فخذ غير انطريف الذى يوصلك الى الباب الذى عليه بكار فان القوم قد شغلوا بالقتال وبالأقبال الينا فاذا علوت فحزرت ^g مبلّغ ابصارهم فأنهم من خلفهم وقد كانوا فى تلك الآيام يتوقعون قدوم الى عون وعمره ^h ابن سلم بن قتيبة من طخارستان، وبعث خازم الى بكار بن مسلم اذا رايت رايات الهيثم بن شعبه قد جاتك من خلفك فكبروا وقولوا قد جاء اهل طخارستان ففعل ذلك اهل ⁱ الهيثم وخرج خازم فى القلب على الحريش الساجستانى فاجتلدوا بالسيف جلوداً شديداً وصبر بعضهم لبعض فبينما على تلك الحال ان نظروا الى اعلام الهيثم وأصحابه فتنادوا ^j فيما بينهم جاء ^k اهل طخارستان فلما نظر اصحاب الحريش الى تلك الأعلام ونظر من كان باراء بكار بن مسلم اليها شدّ عليهم اصحاب خازم فكشفوهم ولقيهم اصحاب الهيثم فطعنوهم بالرماح ورموهم بالنشاب وخرج عليهم ^l نهار بن حصين وأصحابه من ناحية الميسرة وبكار ^m بن مسلم

a) B قبلى، A قبل، dein B. b) B om. c) B على. d) Sic B et A infra, IA et Ibn Khald., A habet

h. l. الحريش. e) B فيه. f) A الحريش. 5, 343. g) A انصارهم et mox فحزرت. h) A om.

i) B وكان بكار. j) B اليهم. k) B فنادوا.

وأصحابه من ناحيتهم ^a فهزموهم ووضعوا فيهم السيوف فقتلهم المسلمون
وأكثرُوا فكان ^b مَن قُتِلَ منهم في تلك المعركة نحوًا من سبعين ألفًا
واسروا أربعة عشر ألفًا ولجأ استانذسيس إلى جبل في عدة من
أصحابه يسيرة فقدم خازم الأربعة عشر ألف أسير فضرب أعناقهم
وسار حتى نزل باستانذسيس في الجبل الذي كان لجأ إليه وواقى
خازمًا بذلك المكان أبو عون وعمرو بن سلم بن قتيبة في أصحابهما
فأنزلهم خازم ناحية وقال كونوا مكانكم حتى نحتاج ^c اليكم فحصر
خازم استانذسيس وأصحابه حتى نزلوا على حكم ابى عون ولم يرضوا
إلا بذلك فرضى بذلك خازم فأمر أبا عون باعطائهم أن ينزلوا على
¹⁰ حكمه ففعل فلما نزلوا على حكم ابى عون حكم فيهم أن يؤتف
استانذسيس وبنوه وأهل بيته بالحديد وأن يعتق الباقون وهم
ثلثون ألفًا فأنفذ ذلك خازم من حكم ابى عون * وكسا كل رجل
منهم ثوبين وكتب خازم بما فتح الله عليه وأهلك عدوه إلى
المهدى ^e فكتب بذلك المهدى إلى أمير المؤمنين المنصور، وأما
¹⁵ محمد بن عمر فإنه ذكر أن خروج استانذسيس والحريش كان في
سنة ١٥٠ وأن استانذسيس هُزم في سنة ١٥١ هـ

وفي هذه السنة عزل المنصور جعفر بن سليمان عن المدينة وولّاها
الحسن بن زيد بن حسن بن حسن بن على بن ابى طالب
صلوات الله عليه

²⁰ وفيها توفي جعفر بن ابى جعفر المنصور * الأكبر بمدينة السلام
وصلّى عليه أبوه المنصور ودفن ليلاً في مقابر قريش

نجا et sic infra ونجا B c) أول. A add. b) ناحيته. A a)
احتاج. A d) om. A e) om. B f)

ولم تكن للناس في هذه السنة صائفة، قيل ان ابا جعفر كان
وَلَّى الصائفة في هذه السنة أُسَيِّدا فلم يدخل بالناس ارض العدو
ونزل مَرَج دابق ٥

وحج بالناس في هذه السنة عبد الصمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس وكان العامل على مكة والطائف في هذه السنة * عيد ٥
الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وقيل كان العامل على
مكة والطائف في هذه السنة ٥ محمد بن ابراهيم بن محمد وعلى
المدينة الحسن بن زيد العلوي وعلى الكوفة محمد بن سليمان بن
علي وعلى البصرة عقبة بن سلم ٥ وعلى قضائها سوار وعلى مصر
يزيد بن حاتم ٥

10

ثم دخلت سنة احدى وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث

التي كانت فيها

فمن ذلك ما كان من اشارة الكرك، فيها * في البحر ٥ على جدّة
ذكر ذلك محمد بن عمر ٥

15

وفيها ولى عمر بن حفص بن عثمان بن ابي صفرة افريقية وعزل
عن السند وولى موضعه هشام بن عمرو الف تغلبى،

ذكر الخبر عن سبب عزل المنصور عمر بن حفص عن

السند وتوليته اياه افريقية واستعماله على

20

السند هشام بن عمرو

a) A om. b) A مسلم. c) A الكرك, cf. de Goeje, *Bijdrage tot de gesch. der Zigeuners*, p. 5. d) B om. e) A add. وفيها هنم في قوله استناد سنس f) A عمر; sequens caput editum est a Kosegarten, *Chrestom.* p. 98 et seqq.

وكان سبب ذلك فيما ذكر على بن محمد بن سليمان ^a بن
 على العباسي عن ابيه ان المنصور وتى عمر بن حفص الشَّغَرَقِ
 الذي يقال له هزارد السند فأقلم بها حتى خرج محمد بن عبد
 الله بالمدينة وابراهيم بالبصرة فوجه محمد بن عبد الله ^b ابنه عبد
 ٥ الله بن محمد الذي يقال له الاشنر في نفر من الزيدية، الى
 البصرة وأمرهم ان يشتروا مهارة خيل عتاق بها ويعضوا بها معهم
 الى السند ليكون سبباً له الى الوصول الى عمر بن حفص وانما فعل
 ذلك به لأنه كان فيمن بايعه من قواد ابي جعفر وكان له مَبِيلٌ
 الى آل ابي طالب، فقدموا البصرة على ابراهيم بن عبد الله فاشتروا
 10 منها، مهارة وليس في بلاد السند والهند شيء انعف من الخيل
 العتاق ومضوا في البحر حتى صاروا الى السند ثم صاروا الى عمر
 ابن حفص فقالوا نحن قوم نحاسون ومعنا خيل عتاق فأمرهم ان
 يعرضوا خيلهم فعرضوها عليه، فلما صاروا اليه قال له بعضهم أدنى
 منك اذكر لك شيئاً فأدناه منه وقال ^c له أنا جئناك بما هو خير
 15 لك من الخيل وما لك فيه خير ^d الدنيا والآخرة فأعطنا الامان
 على خلتين اما انك قبلت ما اتيناك به واما سترت وامسكت عن
 اذانا حتى نخرج من بلادك راجعين فأعطائنا الامان فقالوا ما للخيل
 اتيناك ولكن هذا ابن رسول الله صلعم عبد الله بن محمد بن
 عبد الله بن حسن بن حسن ارساه ابيه اليك وقد خرج
 2١ بالمدينة ودعا لنفسه بالخلافة وخرج اخوه ابراهيم ^e بالبصرة وغلب

a) الزنديه A، الزندية B. b) B arld. ابيه. c) الزندية B. d) الزنديه A. وسليمان. e) A add. خيلا. f) A بحضروا et mox فيعرضوها. g) الى B. h) A add. من. i) B om. فقالوا.

عليها فقال بالرحب والسعة ثم بايعهم له وامر به فتواري عنده
 ودعا اهل بيته وقواده وكبراء اهل البلد للبيعة فاجابوه فقطع
 الاعلام البيض والاقبية البيض والقلانس البيض وهياً لبسنه من
 البياض يصعد فيها الى المنبر وتهياً لذلك يوم خميس، فلما كان
 يوم الاربعاء اذا حراقة ^b قد وافت من البصرة فيها رسول ل⁵ تخليد
 بنت المَعَارِك امرأة عمر بن حفص بكتاب اليه يخبره بقتل محمد
 ابن عبد الله فدخل على عبد الله فاخبره الخبر وعزاه ثم قال له
 اتى كنت بايعت لابييك وقد جاء من الامر ما ترى فقال له ان
 امرى قد شهر ومكانى قد عرف ودمى فى عنقك فانظر لنفسك
 او تع قال قد رايت رأيا ههنا ملك من ملوك السند عظيم ¹⁰
 المملكة كثير التبع وهو على شركه اشد الناس تعظيماً لرسول الله
 صلعم وهو رجل وفى فأرسل اليه فأعقد بينك وبينه عقداً وأوجهك
 اليه تكون عنده فلست نرام معه قال افعل ما شئت ففعل ذلك
 فصار اليه فأظهر اكرامه وبره براً كثيراً وتسَلَّلت اليه الزيدية حتى
 صار اليه منهم اربعائة انسان من اهل البصائر فكان يركب فيهم ¹⁵
 فيصيد، ويتنزه في هيئة الملوك والآلئهم، فلما قُتل محمد وابراهيم
 انتهى خبر عبد الله الاشتهر الى المنصور فبلغ ذلك منه فكتب الى
 عمر بن حفص يخبره بما بلغه فجمع عمر بن حفص قرابته فقراً
 عليهم كتاب المنصور يخبرهم انه ان اقر بالقصة لم ينظره المنصور
 ان يعزله وان صار اليه قتله وان امتنع حاربه فقال له رجل من ²⁰
 اهل بينته ألق الذنب على واكتب اليه يخبرى ^d وخذنى الساعة

جذافة. Codd. ^b البلدان الى البيعة A. وكبر B. ^a
 فيتصيد A. ^c B. ^d يخبره. ^e B. om.

فَقِيدْتُ واحْبَسْنِي فانه سيكتب احمله الى فاحملى اليه فلم يكن
 ليقدّم ^a على لموضعك في السند وحال اهل بيتك بالبصرة قال اننى
 اخاف عليك خلاف ما تظن قال ان قُتِلْتُ انا ^b فنفسى فداؤك ^c
 فأتى سحى بها فداها لنفسك فان حَبِيتُ فمن الله فامر به فقيد
^d وحبس وكتب الى المنصور يخبره بذلك فكتب اليه المنصور بامره
 بحمله اليه فلما صار اليه قدمه فضرب عنقه ^e ثم مكث يروى ^f
 من يولى السند فاقبل يقول فلان فلان ثم يعرض عنه فبينما هو
 يوماً يسير ومعه هشام بن عمرو التغلبى والمنصور ينظر اليه في
 موكبه ان انصرف الى منزله فلما القى ثوبه دخل الربيع فآذنه
 10 بهشام فقال اولم يكن معى آنفاً قال ذكر ان له حاجةً عرضتُ
 مُهِمَّةً فداها بكرسى فقعد عليه ثم اذن له فلما مثل بين يديه
 قال يا امير المؤمنين اتى ^g انصرفت الى منزلى من الموكب فلقيتنى
 اختى فلانة بنت عمرو فرايت من جمالها وعقلها ودينها ما رضيتهَا
 لامير المؤمنين فجئت لاعرضها عليه فاطرق المنصور وجعل ^h ينكت
 15 الارض خبيرزانة في يده وقال اخرج يأتك امرى فلما ولى قال يا ربيع
 لولا بيتُ قاله جبر في بنى تغلب لتزوجتُ اخته وهو قوله ⁱ
 لا تَطْلُبَنَّ خُورُولَةً في تَغْلِبٍ فالزِنْجُ اكرمُ منهم احوالا
 فأخاف ان تلد لى ولداً فيعيرَ بهذا البيت ولكن اخرج اليه
 فقل له يقول لك امير المؤمنين لو كانت لك حاجةٌ الى ^j لم اعد
 20 عنها غير التزويج ولو كانت لى حاجةٌ الى التزويج لقبلت ^k ما

a) B يقدم. b) B om. c) A فدا، id. mox eadem
 verba om. d) A يروى. e) A واقبل، mox id. om. في يده.
 f) Mobarrad, *Kāmil* p. ٣٣٢, 9. g) A لفعلت.

انيتنى به فجزاك الله عما عمدت له خيرًا وقد عوضتك من ذلك ولاية السند وامره ان يكتب ذلك الملك فان اطاعه وسلم ^a اليه عبد الله بن محمد وآل حاربه وكتب الى عمر بن حفص بولايته افريقية، فخرج هشام بن عمرو التغلبي الى السند فوليها واقبل عمر بن حفص يخوض البلاد حتى صار الى افريقية فلما صار هشام ^b ابن عمرو الى السند كره اخذ عبد الله واقبل يرى الناس انه يكتب الملك ويرفق به فأنصلت الاخبار بان جعفر بذلك فجعل يكتب اليه يستحثه فبينما هو كذلك اذ خرجت خارجة ببعض بلاد السند فوجه اليهم اخاه سقاجا ^c فخرج يجز الجيش وطريقه بجنابات ذلك الملك فبينما هو يسير اذا ^d * هو برهج، قد ارتفع ^e من موكب فظن انه مقدمة للعدو الذى يقصد فوجه طلائعه فرجعت فقالت ليس هذا عدوك الذى تريد ولكن هذا عبد الله بن محمد الاشر العلوي ركب متنزها يسير على شاطئ مهرا ن فضى يريده فقال له نصاحه هذا ابن رسول الله صلعم وقد علمت ان اخاك تركه متعمدا ^f مخافة ان ييؤ بدمه ولم يقصدك ^g 15 انما خرج متنزها وخرجت تريد غيره فأعرض عنه وقال ما كنت * لأنك احدا بجوزة ^h ولا ادع احدا يحظى بالتقرب الى المنصور باخذه وقتله وكان في عشرة ⁱ فقصده قصده وذمره اصحابه فحمل عليه فقاتله عبد الله وقاتل اصحابه بين يديه حتى قتل وقتلوا جميعا فلم يفلت منهم مخبر ^j وسقط بين القتلى فلم يشعر به وقيل ان ^k 20

أ) سفحا B، سفحا A Ex IA ٤٥٧. ب) واسلم A. ج) ١٥١. د) A om، B يجوزة. هـ) A add. ١٥١. و) Teschdid in A.

اصحابه فذفوه^٥ في مهران لما قُتل لثلاً يُؤخذ رأسه، فكتب هشام ابن عمرو بذلك كتاب فتح الى المنصور يخبره انه قصده قصداً فكتب اليه المنصور يحمد امره ويأمره بمحاربة الملك الذي آواه وذلك ان عبد الله كان اتّخذ جوارى وهو بحضرة ذلك الملك ٥ فاولد منهم واحدة محمد بن عبد الله وهو ابو الحسن، محمد العلوي الذي يقال له ابن الاشر فحاربه حتى ظفر به وغلب على مملكته وقتله ووجه بأم ولد عبد الله وابنه الى المنصور فكتب المنصور الى واليه بالمدينة يخبره بصحة نسب الغلام وبعث به اليه وأمره ان يجمع آل ابي طالب وان يقرأ عليهم كتابه بصحة نسب الغلام ويسلمه الى اقربائه^{١٥} ١٥

وفي هذه السنة قدم على المنصور ابنه المهدي من خراسان وذلك في شوال منها فوفد اليه للقائه وتهنئة المنصور بمقدمه^{١٥} عامته اهل بيته من كان منهم بالشام والكوفة والبصرة وغيرها فأجازهم وكساهم وحملهم وفعل مثل ذلك بهم المنصور وجعل لابنه المهدي صحابة منهم ١٥ وأجرى لكل رجل منهم خمسمائة درهم ١٥

وفي هذه السنة ابتدأ المنصور ببناء^{١٥} الرصافة في الجانب الشرقي من مدينة السلام لابنه محمد المهدي،

ذكر الخبر عن سبب

بنائه ذلك له

٢٥ ذكر عن احمد بن محمد الشروي عن ابيه ان المهدي لما قدم

٥) A قذفوا به. b) B اخذ. c) Kosegarten p. 104 male. d) B اقربيه. Koseg. 11. e) B بن. Codd. add الحسين. f) A على كل. g) B بناء; mox id. في مدينته. h) A به.

من خراسان امره المنصور بالمقام بالجانب الشرقى وبني له الرصافة
وعمل لها سوراً وخندقاً وميداناً وبستاناً وأجرى له الماء فكان
الماء يجري من نهر المهدى الى الرصافة، وأما خالد بن يزيد
ابن وهب بن جبر بن خازم فانه ذكر ان محمد بن موسى
ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن ^٥ ^٥
عباس حدثه ان اياه حدثه ان الراونديّة لما شغبوا على ابي
جعفر وحاربوه على باب الذهب دخل عليه قثم بن العباس بن
عبيد، الله بن العباس وهو يومئذ شيخ كبير مقدم عند القوم
فقال له ابو جعفر اما ترى ما نحن فيه من التباث ^١ الجند علينا
قد خفت ان تجتمع كلمتهم فيخرج هذا الامر من ايدينا ^{١٠} فما
ترى قل يا امير المؤمنين عندى فى هذا رأى ان انا اظهرته لك
فسد وان تركتني امضيته ^٢ صلاحك لك خلافتك وهابك جندك
فقال له اقتضى فى خلافتي امراً لا تعلمنى ما هو فقال ^٣ * له ان
كنت عندك متهماً على دولتك فلا تشاورنى ^٤ وان كنت مأموناً
عليها فدعنى امضى رأىى فقال له فأمضه ^٥ قال فانصرف قثم الى ^{١٥}
منزله فدعا غلاماً له فقال له اذا كان غداً فتقدمنى ^٦ فأجلس فى
دار امير المؤمنين فاذا رايتنى قد دخلت وتوسطت احباب المراتب
فخذ بعنان بغلاتي فاستوقفنى ^٧ * واستحلفنى بحق رسول ^٨ الله وحق
العباس وحق امير المؤمنين ^٩ لما ^{١٠} وقفك لك وسمعت مسألتك
وأجبنتك عنها فاني سأنتهرك وأغلظ لك القول فلا يهولتك ذلك منى ^{٢٠}

٥) A الثمام. ٦) B عبد. ٧) B om. ٨) وحدها B. ٩)

وحلفنى برسول B ١٠) فقدمنى B (sic). ١١) على دولتك A
١٢) لا ما IA.

وأصحابه من ناحيتهم ^a فهزموهم ووضعوا فيهم السيوف فقتلهم المسلمون
وأكثرُوا فكان ^b مَن قُتِلَ منهم في تلك المعركة نحوًا من سبعين ألفًا
واسروا أربعة عشر ألفًا ولجأ ^c استانذسيس إلى جبل في عدة من
أصحابه يسيرة فقدم خازم الأربعة عشر ألف أسير فضرب أعناقهم
وسار حتى نزل باستانذسيس في الجبل الذي كان لجأ إليه وواقى
خازمًا بذلك المكان أبو عون وعمرو بن سلم بن قتيبة في أصحابهما
فأنزلهم خازم ناحية وقال كونوا مكانكم حتى نحتاج ^d اليكم فحصر
خازم استانذسيس وأصحابه حتى نزلوا على حكم ابى عون ولم يرضوا
إلا بذلك فرضى بذلك خازم فأمر أبا عون باعطائهم أن ينزلوا على
¹⁰ حكمه ففعل فلما نزلوا على حكم ابى عون حكم فيهم أن يؤثف
استانذسيس وبنوه وأهل بيته بالحديد وأن يعتق الباقون وهم
ثلاثون ألفًا فأنفذ ذلك خازم من حكم ابى عون * وكسا كل رجل
منهم ثوبين وكتب خازم بما فتح الله عليه وأهلك عدوه إلى
المهدي ^e فكتب بذلك المهدي إلى أمير المؤمنين المنصور، وأما
¹⁵ محمد بن عمر فإنه ذكر أن خروج استانذسيس والحريش كان في
سنة ١٥٠ وأن استانذسيس هُزم في سنة ١٥١ هـ

وفي هذه السنة عزل المنصور جعفر بن سليمان عن المدينة وولّاها
الحسن بن زيد بن حسن بن حسن بن عليّ بن ابى طالب
صلوات الله عليه

²⁰ وفيها توفي جعفر بن ابى جعفر المنصور * الأكبر بمدينة السلام
وصلى عليه أبوه المنصور ودفن ليلاً في مقابر قريش

نجا et sic infra وناجا B c) أول. A add. b) ناحيته. A a)
احتاج. A d) om. A e) B om. f)

ولم تكن للناس في هذه السنة صائفة^٢، قيل ان ابا جعفر كان
وتى الصائفة في هذه السنة أسيدا فلم يدخل بالناس ارض العدو
ونزل مَرَج دابق^٣

وحج بالناس في هذه السنة عبد الصمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس وكان العامل على مكة والطائف في هذه السنة * عبد
الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وقيل كان العامل على
مكة والطائف في هذه السنة * محمد بن ابراهيم بن محمد وعلي
المدينة الحسن بن زيد العلوي وعلي الكوفة محمد بن سليمان بن
علي وعلي البصرة عقبة بن سلم^٤ وعلي قضائها سوار وعلي مصر
يزيد بن حاتم^٥

10

ثم دخلت سنة احدى وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث

التي كانت فيها

فمن ذلك ما كان من اغارة الكرك، فيها * في البحر^٦ على جدّة

15

ذكر ذلك محمد بن عمر^٧

وفيها ولي عمر بن حفص بن عثمان بن ابي صفرة افريقية وعزل

عن السند وولي موضعه هشام بن عمرو^٨ التغلبي،

ذكر الخبر عن سبب عزل المنصور عمر بن حفص عن

السند وتوليته اياه افريقية واستعاله على

20

السند هشام بن عمرو

a) A om. b) A مسلم. c) A الكرك، cf. de Goeje, *Bijdrage tot de gesch. der Zigeuners*, p. 5. d) B om. e) A add. وفيها هزم في قوله استاك سنس f) A عمر; sequens caput editum est a Kosgarten, *Chrestom.* p. 98 et seqq.

وكان سبب ذلك فيما ذكر على بن محمد بن سليمان ^a بن
على العباسي عن ابيه ان المنصور وثى عمر بن حفص الصُفَرِي
الذى يقال له هزارد السند فأقلم بها حتى خرج محمد بن عبد
الله بالمدينة وابراهيم بالبصرة فوجه محمد بن عبد الله ^b ابنه عبد
الله بن محمد الذى يقال له الاشتر في نفر من الزيدية ^c الى
البصرة وأمرهم ان يشتروا مهارة خيل عتاق بها ويمضوا بها معهم
الى السند ليكون سبباً له الى الوصول الى عمر بن حفص وانما فعل
ذلك به لأنه كان فيمن يبيعه من قواد الى جعفر وكان له مئيل
الى آل الى طالب، فقدموا البصرة على ابراهيم بن عبد الله فاشترى
¹⁰ منها ^d مهارة وليس في بلاد السند والهند تنى انعق من الخيل
العناني ومضوا في البحر حتى صاروا الى السند ثم صاروا الى عمر
ابن حفص فقالوا نحن قوم نأحسن ومعنا خيل عتاق فأمرهم ان
يعرضوا ^e خيلهم فعرضوها عليه، فلما صاروا اليه قال له بعضهم أدنى
منك اذكر لك شيئاً فأدناه منه وقال ^f له أنا جئناك بما هو خير
¹⁵ لك من الخيل وما لك فيه خير ^g الدنيا والآخرة فأعطنا الامان
على خلتين إما انك قبلت ما اتيناك به وإما سترت وامسكت عن
أنا حتى نخرج من بلادك راجعين فأعطنا الامان فقالوا ما للخيل
اتيناك ولكن هذا ابن رسول الله صلعم عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن حسن بن حسن ارسله ابيه اليك وقد خرج
² بالمدينة ودعا لنفسه بالخلافة وخرج اخوه ابراهيم ^h بالبصرة وغلب

^a) A وسليمان. ^b) B add. اليه. ^c) B الزيدية. ^d) A الرندية. ^e) A add. خيلاً. ^f) B الى. ^g) A فيعرضوها et mox يحضروا. ^h) B om. فقالوا.

عليها فقال بالرحب والسعة ثم بايعهم له وأمر به فتواري عنده
ودعا أهل بيته وقواده وكبراء أهل البلد للبيعة فاجابوه ففقطع
الاعلام البيض والاقبية البيض والقلانس البيض وهباً لبسته من
البياض يصعد فيها الى المنبر وتهياً لذلك يوم خميس، فلما كان
يوم الاربعاء اذا حراقة ^٥ قد وافت من البصرة فيها رسول لخلّيد بن
بنت المَعَارِك امرأة عمر بن حفص بكتاب اليه يخبره بقتل محمد
ابن عبد الله فدخل على عبد الله فاخبره الخبر وعزّاه ثم قال له
أتى كنت بايعت لابيكم وقد جاء من الامر ما ترى فقال له ان
امرى قد شهر ومكانى قد عرف ودمى فى عنقك فانظر لنفسك
او تح قال قد رايت رأياً ههنا ملك من ملوك السند عظيم ¹⁰
المملكة كثير النبع وهو على شركه اشد الناس تعظيماً لرسول الله
صلعم وهو رجل وفى فأرسل اليه فأعقد بينك وبينه عقداً وأوجهك
اليه تكون عنده فلست تُرام معه قال افعل ما شئت ففعل ذلك
فصار اليه فأظهر اكرامه وبرّه برّاً كثيراً وتسَلَّلت اليه الزبدية حتى
صار اليه منهم اربعمائة انسان من أهل البصائر فكان يركب فيهم ¹⁵
فيصيد، ويتنزّه في هيفة الملوك والآلئهم، فلما قُتل محمد وابراهيم
انتهى خبر عبد الله الاشتهر الى المنصور فبلغ ذلك منه فكتب الى
عمر بن حفص يخبره بما بلغه فجمع عمر بن حفص قرايته فقرأ
عليهم كتاب المنصور يخبرهم انه ان اقر بالقصة لم ينظره المنصور
ان يعزله وان صار اليه قتله وان امتنع حاربّه فقال له رجل من ²⁰
أهل بيته أَلِف الذنب على واكتب اليه بخبري ^٥ وخُذْنِي الساعة ^٥

جذافة. Codd. ^٥ البلدان الى البيعة A. وكبر B. ^٥ جذافة.
^٥ B om. ^٥ B بخبره. ^٥ A ut IA فيتصيد. ^٥ B وكبر.

فَقَبِدْتُ واحِسْنِي فانه سيكتب احملهُ الى فاحمِلْنِي اليه فلم يكن
 ليقدم ^a على موضعك في السند وحال اهل بيتك بالبصرة قال اتى
 اخاف عليك خلاف ما تظن قال ان قُتِلْتُ انا ^b فنفسى فداؤك ،
 فأتى سَخَى بها فداؤا لنفسك فان حَبِيتُ فمن الله فامر به فقيد
^c وحبس وكتب الى المنصور يخبره بذلك فكتب اليه المنصور يامره
 بحمله اليه فلما صار اليه قدمه فضرب عنقه ، ثم مكث يروى ^d
 من يولى السند فاقبل يقول فلان فلان ثم يعرض عنه فبينما هو
 يوماً يسير ومعه هشام بن عمرو التغلبي والمنصور ينظر اليه في
 موكبه ان انصرف الى منزله فلما القى ثوبه دخل الربيع فآذنه
 10 بهشام فقال اولم يكن معي آنفاً قال ذكر ان له حاجة عرضت
 مهمة فدا بكُرسى فقعده عليه ثم انن له فلما مثل بين يديه
 قال يا امير المؤمنين اتنى ^e انصرفت الى منزلي من الموكب فلقيتني
 اختي فلانة بنت عمرو فرايت من جمالها وعقلها ودينها ما رصيتها
 لامير المؤمنين فحجثت لاعرضها عليه فاطرق المنصور وجعل ^f ينكت
 15 الارض خبيرانة في يده وقال اخرج يأتك امرى فلما ولى قال يا ربيع
 لولا بيت قاله جبر في بنى تغلب لتزوجت اخته وهو قوله ^g
 لا تَطْلُبَنَّ خُوزْلَةَ فِي تَغْلِبٍ فَالزِنْجُ اكْرَمُ مِنْهُمْ اخوالا
 فأخاف ان تلد لى ولدا فيعير بهذا البيت ولكن أخرج اليه
 فقل له يقول لك امير المؤمنين لو كانت لك حاجة الى ^h ثم اعدل
 20 عنها غير التزويج ولو كانت لى حاجة الى التزويج لقبلت ⁱ ما

a) B يقدم. b) B om. c) A فدا نفسك، id. mox eadem
 verba om. d) A يروى. e) A واقبل، mox id. om. في يده.
 f) Mobarraḍ, *Kāmil* p. ٣٣٢, ٩. g) A لفعلت.

اتَّبَعْنِي بِهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَمَّا عَمَدْتَ لَهُ خَيْرًا وَقَدْ عَوْضْتُكَ مِنْ ذَلِكَ
وَلَايَةَ السُّنْدِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ ذَلِكَ الْمَلِكُ فَإِنْ اطَاعَهُ وَسَلَّمَ ^أ إِلَيْهِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَلَّا حَارَبَهُ وَكُتِبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ بِوَلَايَتِهِ
أَفْرِيقِيَّةَ، فَخَرَجَ هِشَامُ بْنُ عَمْرِو التَّغْلِبِيُّ إِلَى السُّنْدِ فَوَلِيَهَا وَأَقْبَلَ
عُمَرَ بْنَ حَفْصٍ يَخُوضُ الْبِلَادَ حَتَّى صَارَ إِلَى أَفْرِيقِيَّةَ فَلَمَّا صَارَ هِشَامُ ^ب
إِبْنُ عَمْرِو إِلَى السُّنْدِ كَرِهَ اخْتِذَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَقْبَلَ يُرَى النَّاسَ أَنَّهُ
يَكْتُبُ الْمَلِكُ وَيُرْفَقُ بِهِ فَاتَّصَلَتِ الْأَخْبَارُ بِأَنَّ جَعْفَرَ بِذَلِكَ فَجَعَلَ
يَكْتُبُ إِلَيْهِ يَسْتَحِثُّهُ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَتْ خَارِجَةً بِبَعْضِ
بِلَادِ السُّنْدِ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ أَخَاهُ سَفْتَنَجَا ^ج فَخَرَجَ يَجْرُ الْجَيْشَ وَطَرِيقَهُ
بِجَنَابَاتِ ذَلِكَ الْمَلِكِ فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ إِذَا * هُوَ بِرَهْجٍ، قَدْ ارْتَفَعَ ^د
مِنْ مَوَكِبٍ فَظَنَّ أَنَّهُ مَقْدَمَةٌ لِلْعَدُوِّ الَّذِي يَقْصِدُ فَوَجَّهَ طَلَاتَعَهُ
فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ لَيْسَ هَذَا عَدُوُّكَ الَّذِي تَرِيدُ وَلَكِنْ هَذَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْثَرِ الْعُلَوِيِّ رَكِبَ مَتْنَزَّهَا يَسِيرُ عَلَى شَاطِئِ مِهْرَانَ
فَضَى يَرِيدُهُ فَقَالَ لَهُ نُصَاحُهُ هَذَا إِبْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
عَلِمْتَ أَنَّ أَخَاكَ تَرَكَهُ مُتَعَمِّدًا ^{هـ} مُخَافَةً أَنْ يَبْوءَ بِدَمِهِ وَلَمْ يَقْصِدْكَ ^و
إِنَّمَا خَرَجَ مَتْنَزَّهَا وَخَرَجْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ وَقَالَ مَا كُنْتُ
* لَأَنْتَ أَحَدًا بِجَوْزِهِ وَلَا أَدْعُ أَحَدًا يَحْطِي بِالتَّقَرُّبِ إِلَى الْمَنْصُورِ بِأَخْذِهِ
وَقَتْلِهِ وَكَانَ فِي عَشْرَةِ ^ز فَقَصِدَ قَصْدَهُ وَذَمَّرَ ^ح أَصْحَابَهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِ
فَقَاتَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَقَاتَلَ أَصْحَابُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى قُتِلَ وَقُتِلُوا جَمِيعًا
فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ مَخْبَرٌ وَسَقَطَ بَيْنَ الْقَتْلَى فَلَمْ يُشْعَرْ بِهِ وَقِيلَ أَنَّ ^ط

a) A واسلم. b) Ex IA fov; A سفکا, B سفکا. c) A وهج. d) A معتیدا. e) A om, B یجوز. f) A add. الاف. g) 'Teschdid in A.

اصحابه قذفوه ^a في مهران لما قُتل لثلاً يُؤخذ رأسه، فكتب هشام ابن عمرو بذلك كتابَ فتحٍ الى المنصور يخبره انه قصده قصداً فكتب اليه المنصور يحمد امره ويأمره بمحاربة الملك الذي آواه وذلك ان عبد الله كان اتَّخذ ^b جوارى وهو بحضرة ذلك الملك ٥ فأولد منهم واحدةً محمد بن عبد الله وهو ابو الحسن، محمد العلوي الذي يقال له ابن الاشر فحاربه حتى ظفر به وغلب على مملكته وقتله ووجّه بأُم ولد عبد الله وابنه الى المنصور فكتب المنصور الى واليه بالمدينة يخبره بصحة نسب الغلام وبعث به اليه وأمره ان يجمع آل ابي طالب وان يقرأ عليهم كتابه بصحة ١٠ نسب الغلام ويسلمه الى اقربائه ^d

وفي هذه السنة قدم على المنصور ابنه المهدي من خراسان وذلك في شوال منها فوفد اليه للقائه وتهنئة المنصور بمقدمه ^e عامّة اهل بيته من كان منهم بأشأم والكوفة والبصرة وغيرها فأجازهم وكسأهم وحملهم وفعل مثل ذلك بهم المنصور وجعل لابنه المهدي صحابةً منهم ١٥ وأجرى لكل رجل منهم خمسمائة درهم

وفي هذه السنة ابتدأ المنصور ببناء ^f الرصافة في الجانب الشرقي من مدينة السلام لابنه محمد المهدي،

ذكر الخبر عن سبب

بنائه ذلك له

٢٠ ذكر عن احمد بن محمد الشَّوقي عن ابيه ان المهدي لما قدم

a) قذفوا به. b) اخذ. c) Kosegarten p. 104 male. d) اقربيه. e) B. Codd. add بن الحسين. f) الجانب - في مدينته; max id. بناء B. g) على كل A. f) به.

من خراسان امره المنصور بالمقام بالجانب الشرقي وبني له الرصافة
وعمل لها سوراً وخندقاً وميداناً وبستاناً وأجرى له الماء فكان
الماء يجري من نهر المهدى الى الرصافة، وأما خالد بن يزيد
ابن وهب بن جرير بن خازم فانه ذكر ان محمد بن موسى
ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن ^٥ ^٥
عباس حدثه ان اياه حدثه ان الراوندية لما شغبوا على ابي
جعفر وحاربوه على باب الذهب دخل عليه قثم بن العباس بن
عبيد، الله بن العباس وهو يومئذ شيخ كبير مقدم عند انقوم
فقال له ابو جعفر اما ترى ما نحن فيه من التيات ^٨ الجند علينا
قد خفت ان تجتمع كلمتهم فيخرج هذا الامر من ايدينا ^{١٠} ^{١٠}
ترى قل يا امير المؤمنين عندى فى هذا رأى ان انا اظهرته لك
فسد وان تركتني امضيته ^٩ صلاحك لك خلافتك وهابك جندك
فقال له اقنصنى فى خلافتى امراً لا تعلمنى ما هو فقال ^{*} له ان
كنت عندك متهماً على دولتك فلا تشاورنى ^٦ وان كنت مأموناً
عليها فدعنى امضى رأىى فقال له فأمضه ^٧ قال فانصرف قثم الى ^{١٥}
منزله فدعا غلاماً له فقال له اذا كان غداً فتقدمنى ^٨ فأجلس فى
دار امير المؤمنين فاذا رايتنى قد دخلت وتوسطت اصحاب المراتب
فخذ بعنان بغلتى فاستوقفنى ^{*} واستحلفنى بحق رسول الله ^٩ وحق
العباس وحق امير المؤمنين لما ^{١٠} وقفت لك وسمعت مسألتك
وأجبتك عنها فاني سأنتهرك وأغلظ لك القول فلا يهولتك ذلك منى ^{٢٠}

٥) A النشام. ٦) B عبد. ٧) B om. ٨) B وحدها. ٩) A.

١٠) وحلفنى برسول B ١١) فتقدمنى B ١٢) (sic) على دولتك A
١٣) الا ما IA.

وعادوني بالمسئلة فاني سأشتمك فلا يروعتك ^a ذلك وعادوني بالقول
 والمسئلة فاني سأضربك بسوطي فلا يشق ذلك عليك فقل لي
 اي الحيين اشرف اليمين ام مضر فاذا اجبتك فخلّ عنان بغلتي
 وأنت حرّ، قال فغدا الغلام فجلس حيث امره من دار الخليفة
 فلما جاء الشيخ فعل الغلام ما امره به مولاه وفعل المولى ما كان
 قاله له ^b ثم قال له * قل فقال اي الحيين اشرف اليمين ام مضر قال
 فقال ^c قثم مضر كان منها رسول الله صلعم وفيها كتاب الله عزّ
 وجل وفيها بيت الله ومنها خليفة الله، قال ^d فامتنعت اليمين
 ان ^e لم يذكر لها شيء من شرفها فقال له قائد من قواد اليمين
 * ليس الامر كذلك مطلقا بغير شرفة ولا فضيلة لليمين ثم قال ^f
 لعلامة قم فخذ بعنان بغلة الشيخ فأكبحها كبحا عنيفا
 تطامن به ^g منه قال ففعل الغلام ما امره به مولاه حتى كاد ان
 يقعيها على عراقيبها فامتنعت من ذلك مضر فقالت ايفعل هذا
 بشيخنا فأمر رجل منهم غلامه فقال اقتلع يد العبد فقام الى غلام
 اليماني فقطع يده فنفر الحيان وصرف ^h قثم بغلته فدخل على ابي
 جعفر واقترب للجند فصارت مضر فرقة واليمين فرقة والخراسانية فرقة
 وربيعة فرقة فقال قثم لأبي جعفر قد فرقت بين جندك وجعلتهم
 احزابا كل حزب منهم يخاف ⁱ ان يحدث عليك حدثا فنصرته
 بالحرب الآخر وقد بقي عليك في التدبير بقية قال ما لي قل امبر

a) A يروعتك. b) B om. c) B وفيها. d) Fol. 170 cod. B
 in quo seqq. scripta sunt grave damnum passum est. e) B
 ان. f) A om. g) B عظيما. h) Codd. وضرب. i) A
 حدثا om. seq. يخافك — تحدث عليه.

بابنك فأنزلته ^a في ذلك الجانب قصراً وحوطه وحوط ^b من جيشك معه قوماً فيصير ذلك بلداً وهذا بلداً فان فسد عليك اهل هذا الجانب ضربتهم بأهل ذلك الجانب وان فسد عليك اهل ذلك الجانب ضربتهم بأهل هذا الجانب وان فسدت عليك مضر ضربتها باليمن وربيعه والخراسانية وان فسدت عليك اليمن ضربتها بمن اطاعك ^c من مضر وغيرها، قال فقبل امره ورايته فاستوى له ملكه وكان ذلك سبب البناء في الجانب الشرقي وفي الرصافة واقتطاع القواد هناك، قال وتوفي صالح صاحب المصلّى القطائع في الجانب الشرقي ففعل كفعل ابي العباس الطوسي في فضل القطائع في الجانب الغربي فله بباب الجسر ^d وسوق يحيى ومسجد خضير وفي الرصافة وطريق الزواريف ^e على دجلة مواضع بناء بما فر استوهب من فضل الاقطاع عن اهله وصالح رجل من اهل خراسان ^f

وفي هذه السنة جدّد المنصور البيعة لنفسه ولابنه محمد المهدي من بعده ولعيسى بن موسى * من بعد المهدي ^g على اهل بينه في مجلسه في يوم جمعة وقد عمّم بالان في فيه فكان كل من بايعه ^h منهم يقبل يده ويد المهدي ثم يمسح على يد عيسى بن موسى ولا يقبل يده ⁱ

وغراً الصائفة في هذه السنة عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد ^j وفيها شخص عقبة بن سلم ^k من البصرة واستخلف عليها ابنه نافع ابن عقبة الى الباكريّن فقتل سليمان بن حكيم العبدي وسي اهل ^l

a) A فابن له. b) A add. معك، om. seq. معه. c) A om. d) B om. e) A خضير، B حصين، cf. Jâcût II, f٥٣، 5 seqq. f) A لما، mox id. فصل. g) B سلم et sic infra.

البكرين وبعث ببعض من سبي منهم وأسارى منهم الى ابي جعفر
 فقتل منهم عدّة وذهب بقيّتهم للمهدى فمنّ عليهم وأعتقهم وكسا
 كلّ انسان منهم *a* ثوبين * من ثياب مروية ثم عزل عقبة بن سلم
 عن البصرة، فذكر عن ابيك، جارية أسد بن المرزبان انها
 5 قالت بعث المنصور أسد بن المرزبان الى عقبة بن سلم الى البكرين
 حين *d* قتل منهم من قتل ينظر في امره فأبيله ولم يستقص عليه
 وورى عنه فبلغ ذلك ابا جعفر وبلغه انه اخذ منه *a* مالا فبعث
 اليه ابا سويد الخراساني وكان صديق أسد وأخاه فلما رآه مقبلاً
 على البريد فرح وكان ناحية من عسكر عقبة فتناول له وقال
 10 صديقي فوقف عليه فوثب ليقوم اليه فقال له ابو سويد بنشين
 بنشين فجلس فقال له انت سامع مطيع * قال نعم *a* قال مدّ يدك
 فدّ يده فضربها فأطنّها ثم مدّ رجله ثم مدّ يده ثم رجله حتى
 قطع الأربع ثم قال مدّ عنقك فدّ فضرب عنقه قالت ابيك
 فأخذت رأسه فوضعتّه في حجرى فأخذه متى فحملة الى المنصور فإ
 15 اكلت ابيك لحماً حتى ماتت *e*

وزعم الواقدي ان ابا جعفر ولّى معن بن زائدة في هذه السنة
 سجستان *e*

وحج بالناس في هذه السنة محمد بن ابراهيم بن محمد بن
 على بن عبد الله بن عباس وكان العامل على مكة والطائف
 20 محمد بن ابراهيم وعلى المدينة الحسن بن زيد * وعلى الكوفة محمد

a) B om. *b*) A مرويّين. *c*) A اذتلك ut vid. *d*) B حتى؛
 mox id. ما. *e*) A وروى.

ابن سليمان بن علي^٥ وعلى البصرة جابر بن ثوبان^٦ الكلابي وعلى
قضاها سوار بن عبد الله وعلى مصر يزيد بن حاتم^٧،

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التي

كانت فيها

5

فمن ذلك ما كان من قتل الخوارج فيها^٨ معن بن زائدة الشيباني
بيست^٩ سجستان^{١٠}

وفيها غزا حميد بن قحطبة كابل وكان المنصور ولّاه خراسان في
سنة ١٥٢^{١١}

وغزا فيما ذكر الصائفة عبد الوهاب بن ابراهيم ولم يُدرب، وقيل^{١٢}
ان الذي غزا الصائفة في هذه السنة محمد بن ابراهيم^{١٣}
وفيها عزل المنصور جابر بن ثوبان عن البصرة وولّاه يزيد بن
منصور^{١٤}

وفيها قتل ابو جعفر هاشم بن الاشتاخنج^{١٥} وكان عصي وخالف في
افريقية فحمل اليه هو وابن^{١٦} خالد البروروني فقتل^{١٧} * ابن^{١٨}
الاشتاخنج بالقادسية وهو متوجه الى مكة^{١٩}

وحج بالناس في هذه السنة المنصور فذكر انه شخص من مدينة
السلام^{٢٠} في شهر رمضان^{٢١} ولا يعلم بشخصه محمد بن سليمان
وهو علمه على الكوفة يومئذ ولا عيسى بن موسى ولا غيرها من

اهل الكوفة حتى قرب منها^{٢٢}

20

sed وفي هذه السنة B pergīt. ثوبان A. B om. a) nihil deesse videtur. بها B. e) B s. p. A. بيشن من. ٢٢) Sic A, B الاساخنج، IA ٤٩٥، الاساجيج cf. supra p. ١٢٢ ann. d. ابو A. g)

وفيها عُزل يزيد بن حاتم عن مصر ووليها محمد بن سعيد
وكان عمال الامصار في هذه السنة هم العمال في السنة الخالية
الا البصرة فان عاملها في هذه السنة كان يزيد بن منصور والا
مصر فان عاملها كان في هذه السنة محمد بن سعيد

ثم دخلت سنة ثلث وخمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فمن ذلك تجهيز المنصور جيشاً في البحر لحرب الكرك بعد مقدمه
البصرة منصوراً من مكة اليها بعد فراغه من حاجته وكانت الكرك
10 اغارت على جدّة فلما قدم المنصور البصرة في هذه السنة جهّز
منها جيشاً لحربهم فنزل الجسر الأكبر حين قدمها فيها ذكر
وقدمته هذه البصرة القديمة الآخرة * وقيل انه انما قدمها القديمة
الآخرة في سنة ١٥٥ وكانت قدمته الاولى في سنة ١٤٥ وأقام بها
اربعين يوماً وبني بها قصراً ثم انصرف منها الى مدينة السلام
15 وفيها غضب المنصور على ابي ايوب المورياني فحبسه وأخاه وبني
اخيه سعيداً ومسعوداً ومخلداً ومحمداً وطالبهم وكانت منازلهم
المناذرة وكان سبب غضبه عليه فيما قيل سعى ايان بن صدقة
كانت ابي ايوب اليه

وفي هذه السنة قُتل عمر بن حفص بن عثمان بن ابي صخرة
بافريقية قتله ابو حاتم الاباضي وابو عاصم ومن كان

١٥ A الماصية. b) A الكرك. c) B om. d) A لقدمية. e) A
المورثاني. f) A المناني. g) Cf. *al-Bayān al-Magrib*
١٧, ubi haec verba Tabartii laudantur et legitur غادي، sed Abu-
'l-Mahāsin f) ut recepi.

سعيد، وذكر الواقدي أن يزيد بن منصور كان في هذه السنة
والى اليمن من قبل ابي جعفر المنصور

ثم دخلت سنة أربع وخمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

وفي ذلك خروج المنصور الى الشام ومصيره الى بيت المقدس وتوجيهه
يزيد بن حاتم الى افريقية في خمسين ألفا فيما ذكر لحرب الخارج
الذين كانوا بها الذين قتلوا عامله عمر بن حفص، وذكر انه انفق
على ذلك الجيش ثلثة وستين ألف ألف درهم

وفي هذه السنة عم المنصور فيما ذكر على بناء مدينة الرافقة
10 فذكر عن محمد بن جابر عن ابيه ان ابا جعفر لما اراد بناءها
امتنع اهل الرقة وارادوا محاربتهم وقالوا تعطل علينا اسواقنا وتذهب
بمعنا سنا وتضيّف منازلنا فهم بمحاربتهم وبعث الى راهب في
السّومعة هنالك فقال له هل لك علم بأن انسانا يبني ههنا
مدينة فقال بلغني ان رجلا يقال له مقلّاص يبنيها فقال انا والله
15 مقلّاص

وذكر محمد بن عمر ان صاعقة سقطت في هذه السنة في المسجد
الحرام فقتلت خمسة نفر

وفيها هلك ابو ايوب المورياتي واخوه خالد وأمر المنصور موسى بن
دينار حاجب ابي العباس الطوسي بقطع ايدي بني اخي ابي
20 ايوب وارجلهم وضرب اعناقهم وكتب بذلك الى المهدي ففعل
ذلك موسى وأنفذ فيهم ما امره به

a) A يعضل et mox يذهب (sed تصييف). b) B om. c) A om.

وفيها ولى عبد الملك هـ بن طَبْيَانَ النُبَيْرِيَّ عَلَى الْبَصْرَةِ هـ
 وَغَزَا الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ زُفَرُ بْنُ عَاصِمِ الْهَلَالِيِّ فَبَلَغَ الْفَرَاتَ هـ
 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ عَامِلٌ إِلَى
 جَعْفَرٍ عَلَى مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَكَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ وَعَلَى
 الْكُوفَةِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَلَى الْبَصْرَةِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ هـ
 طَبْيَانَ وَعَلَى قَضَائِهَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى السَّنَدِ هِشَامُ بْنُ
 عَمْرٍو وَعَلَى الْفَرِيقَيْنِ يَزِيدُ بْنُ حَازِمٍ وَعَلَى مِصْرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ هـ
 ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ

ذِكْرُ الْخَبَرِ عَنِ الْأَحْدَاثِ

10

الَّتِي كَانَتْ فِيهَا

فَمِنْ ذَلِكَ افْتَتَحَ يَزِيدُ بْنُ حَازِمٍ الْفَرِيقَيْنِ وَقَتْلَهُ أَبَا عَدٍ وَأَبَا حَازِمٍ
 وَمَنْ كَانَ مَعَهُمَا وَاسْتَقَامَتْ بِلَادُ الْمَغْرِبِ، وَدَخَلَ يَزِيدُ بْنُ حَازِمٍ
 الْقَيَّرَوَانَ هـ

وَفِيهَا وَجَّهَ الْمَنْصُورُ ابْنَهُ الْمُهْدِيَّ لِبِنَاءِ مَدِينَةِ الرَّافِقَةِ فَشَخَّصَ إِلَيْهَا
 فَبَنَاهَا عَلَى بِنَاءِ مَدِينَتِهِ بِبَغْدَادَ هـ فِي أَبْوَابِهَا وَفُصُولِهَا وَرَحَابِهَا 15
 وَشَوَارِعِهَا وَسُورَ سَوْرَهَا وَخَنْدَقَهَا ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى مَدِينَتِهِ هـ
 وَفِيهَا فِيمَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو خَنْدَقَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَى الْكُوفَةِ
 وَالْبَصْرَةِ وَضَرَبَ عَلَيْهِمَا سُورًا وَجَعَلَ مَا انْفَقَ عَلَى سَوْرِ ذَلِكَ
 وَخَنْدَقِهِ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِهِ هـ

وَعَمِلَ فِيهَا الْمَنْصُورُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ طَبْيَانَ عَنِ الْبَصْرَةِ 20
 وَاسْتَعْبَلَ عَلَيْهَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْعَتَكِيُّ هـ وَضَمَّ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ تَعْلُجٍ هـ

العرب B هـ. عمر A هـ. sed infra ut recepi. الله B ا)
 صلح B هـ. العتكي Codd. في A ر) عليها B ع) B om. د)

وامره ببناء سور لها يُطِيفُ بها وخندق عليها من دون السور
من اموال اهلها ففعل ذلك، وذكر ان المنصور لما اراد الامر ببناء
سور الكوفة وحفر خندق لها امر بقسمة خمسة دراهم خمسة دراهم
على اهل الكوفة واراد بذلك علم عددهم فلما عرف عددهم امر
5 بجبايتهم اربعين درهماً اربعين درهماً من كل انسان فجبوا ثم امر
بانفاى ذلك على سور الكوفة وحفر الخندق لها، فقال شاعرهم

يا لقومى ^٥ ما لقينا من أمير المؤمنين
قسّم الخمسة فينا وجبانا الأربعينا

وفيها طلب صاحب الروم الصلح الى المنصور على ان يُوتى اليه
10 الجزيرة، وغزا الصائفة في هذه السنة يزيد بن أسيد السلمي
وفيها عزل المنصور اخاه العباس بن محمد عن الجزيرة وغرمه مالا
وغضب عليه وحبسه، فذكر عن بعض بنى هاشم انه قال كان
المنصور ولّى العباس بن محمد الجزيرة بعد يزيد بن أسيد ثم
غضب عليه فلم يزل ساخطاً عليه حتى غضب على بعض عومته
15 من ولد على بن عبد الله بن عباس أما اسماعيل بن على * او
غيره ^٥ فاعتوره اهله وعومته ونساؤهم يكلمونه ^٥ فيه وضيقوا عليه
فرضى عنه، فقبل غيسى بن موسى يا امير المؤمنين ان آل ^٥
على بن عبد الله وان كانت نَعْمُك عليهم سابعة فانهم يرجعون
الى الحسد لنا فمن ذلك انك غضبت على اسماعيل بن على
20 منذ أيام فضيقوا عليك ^٥ وانت غضبان على العباس بن محمد

a) B add. اهلها. b) A لقوم; cf. ad hunc versum *Fragm.*
٣١٥ ann. d. c) B وغيره. d) B يطلبونه، sed post فيه habet
حتى رضيت عنه. e) A om. f) B لهم. g) IA VI, ٣ add.

منذ كذا وكذا فما رايتُ احداً منهم كَلَمك فيه قَالَ فلما العباس
فرصى عنه، قَالَ وقد كان يزيدُ بن أسيد عند عزل العباس
أباه عن الجزيرة شكاً الى ابي جعفر العباس وقال يا امير المؤمنين ان
اخاك اساء عزلي وشتتم عرصى فقال له المنصور اجتمع بين ا احسانى
اليك واساءة ^δ اخى يعتدلاً فقال يزيد بن اسيد يا امير المؤمنين
اذا كان احسانكم جزاءً باساءتكم كانت طاعتنا تفضلاً منا عليكم
وفيها استعمل المنصور على حرب الجزيرة وخراجها، موسى بن
كعب ^د

وفي هذه السنة عزل المنصور عن الكوفة محمد بن سليمان بن
على في قول بعضهم واستعمل مكانه عمرو بن زهير اخا المسيب ^{١٠}
ابن زهير، وأما عمر بن شبة فانه زعم انه عزل محمد بن سليمان
عن الكوفة في سنة ١٥٣ وولاه عمرو بن زهير الضبي اخا المسيب
ابن زهير في هذه السنة قال وهو حفر الخندق بالكوفة،
ذكر الخبر عن سبب عزل المنصور محمد

ابن سليمان بن على ^{١٥}
ذكر ان محمد بن سليمان أتى في عمله على الكوفة بعبد الكريم
ابن ابي العوّاء وكان خال معن بن زائدة فأمر بحبسه، قال ابو
زيد فحدثني قثم بن جعفر والحسين بن أيوب وغيرهما ان
شُعاعة كثروا بمدينة السلام ثم الحوا ^ز على ابي جعفر فلم ينتكلم
فيه الا ظنين فأمر بالكتاب الى محمد بالكف عنه الى ان، يأتيه ^{٢٠}

a) A om. δ) A اساءة مع، mox post اخى lac. c) B om.
d) B مصعب. e) A قيثم. f) A والحسن. g) A لحوا.

رأيه فكلّم ابنُ ابي العوجاء ابا الجبار وكان منقطعاً الى ابي جعفر
ومحمّد ثم الى ابنائهما بعدها فقال له ان اخرنى الاميرُ ثلثة ايام
فله مائة الف ولك انت كذا وكذا فأعلم ابو الجبار محمّدا فقال
اذكرتنيهِ والله وقد كنتُ نسيتهُ فاذا انصرفتُ من الجمعة فأذكرنيهِ
٥ فلما انصرف اذكره * فلما به *b* وامر بضرب عنقه فلما ايقن انه
مقتول قال أما والله لئن قتلتموني لقد وضعتُ اربعة آلاف حديث
احرم فيها الحلال وأجّل فيها الحرام والله لقد فطرتكم في يوم
صومكم وصومتكم في يومٍ فطركم فضربت عنقه، وورد على محمّد
رسول ابي جعفر بكتايه اياك أن تحدث في امر ابن ابي العوجاء
١٥ شيئاً فانك ان فعلت فعلت بك وفعلت يتهتده فقال محمّد للرسول
هذا رأس ابن ابي العوجاء وهذا بدنه مصلوباً بالكناسة فأخبر
امير المؤمنين بما علمتكَ فلما بلغ الرسول ابا جعفر رسالته تغيظ
عليه وأمر بالكتاب بعزله وقال والله لهممتُ ان اقيده به ثم ارسل
الى عيسى بن عليّ فأثاه فقال هذا عليك انت اشترت بتولية هذا
٢٥ الغلام فوليتنه غلاماً جاهلاً لا علم له بما يأتي يُقدّم *d* على رجل
يقتله من غير ان يطّلع رأيي فيه *b* ولا ينتظر امرى وقد كتبتُ
بعزله والله لافعلن به *e* ولافعلن يتهتده فسكت عنه عيسى حتى
سكن غضبه ثم قال يا امير المؤمنين ان محمّداً ائماً قتل هذا الرجل
على الزندقة فان كان قتله صواباً فهو لك وان كان خطأ فهو على
٣٥ محمّد والله يا امير المؤمنين لئن عزلته على تفتية *f* ما صنع

a) A الخيار et sic infra. *b*) A om. *c*) A لقد هممت max

id. اقتده. *d*) A تقدّم max id. يقتله. *e*) B om. *f*)

نجة، A بقية B

ليذهبن بالثناه والذكر ولترجعن القالة^٥ من العامة عليك فأمر
بالكتب فوثقت وأقر^٦ على عمله، وقال بعضهم إنما عزل المنصور محمد
ابن سليمان عن الكوفة لامر قبيحة بلغت عنده أنهم فيها وكان
الذي أنهى ذلك اليه المساور بن سوار الجرمي صاحب شرطه، وفي
مساور يقول حماد،

5

لحسبك^٧ من عجيب الدهر آتى أخاف وأتقى سلطان جرم
وفي هذه السنة أيضا عزل المنصور الحسن بن زيد عن المدينة
واستعمل عليها عبد الصمد بن عليّ وجعل معه فليح بن سليمان
مشرقا عليه وكان على مكة والطائف محمد بن إبراهيم بن محمد
وعلى الكوفة عمرو بن زهير وعلى البصرة الهيثم بن معاوية وعلى^٨
افريقية يزيد بن حاتم وعلى مصر محمد بن سعيد^٩

ثم دخلت سنة ست وخمسين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التي

كانت فيها

في ذلك ما كان من ظفر الهيثم بن معاوية عامل ابي جعفر على^{١٠}
البصرة بعمر بن شاذان عامل ابراهيم بن عبد الله على فارس
فقتل بالبصرة وصلب،

ذكر الخبر عن سبب الظفر به

ذكر عمر ان محمد بن معروف حدثه قال اخبرني ابي قال ضرب
عمرو * بن شاذان خادما له فألقى عامل البصرة اما ابن دعلج واما^{١١}

a) A s. p. IA VI, * بالمقالة. b) واقرة A. c) Hammād
'Adjrad de quo cf. *Agh.* XIII, v³ seqq. d) بحسبك B.
e) B om.

الهيثم بن معاوية فدأه عليه فأخذه فقتله وصلبه في المريد في موضع دار اسكان بن سليمان وكان عمرو مولى لبي جُمَح، فقال بعضهم ظفر به الهيثم بن معاوية وخرج يريد مدينة السلام فنزل بقصر له على شاطئ نهر يُعرف بنهر مَعْقِل فأقبل يريدُه من عند ابي جعفر ومعه كتاب الى الهيثم بن معاوية بدفع عمرو ابن شداد اليه فدفعه الهيثم اليه فأقدمه البصرة ثم اتي به ناحية الرحبة فخلا به يسأله فلم يظفر منه بشيء، يُحِبُّ علمه فقطع يديه ورجليه وضرب عنقه وصلبه في مريد ^د البصرة.

وفي هذه السنة عزل المنصور الهيثم بن معاوية عن البصرة وأعمالها ¹⁰ واستعمل سوار* بن عبد الله، القاضي على الصلاة وجمع له القضاء والصلاة وولى المنصور سعيد بن دعلج شرط البصرة وأحداثها.

وفيها توفي الهيثم بن معاوية بعد ما عزل عن البصرة فجاءه بمدينة السلام وهو على بطن جارية له فصلى عليه المنصور ¹⁵ ودفن في مقابر بني هاشم.

وفي هذه السنة غزا الصائفة زفر بن عاصم الهلالي وحج بالناس في هذه السنة العباس بن محمد بن علي، وكان العامل على مكة محمد بن ابراهيم وكان مقيماً بمدينة السلام وابنه ابراهيم بن محمد خليفته بمكة وكان اليه مع مكة الطائف ²⁰ وعلى الكوفة عمرو بن زهير وعلى الاحداث والجلوى والشرط، وصدقات ارض العرب بالبصرة سعيد بن دعلج وعلى الصلاة بها والقضاء سوار

A) A، B) B، C) A، D) A، E) B، F) B، G) B، H) B، I) B، J) B، K) B، L) B، M) B، N) B، O) B، P) B، Q) B، R) B، S) B، T) B، U) B، V) B، W) B، X) B، Y) B، Z) B، AA) B، AB) B، AC) B، AD) B، AE) B، AF) B، AG) B، AH) B، AI) B، AJ) B، AK) B، AL) B، AM) B، AN) B، AO) B، AP) B، AQ) B، AR) B، AS) B، AT) B، AU) B، AV) B، AW) B، AX) B، AY) B، AZ) B، BA) B، BB) B، BC) B، BD) B، BE) B، BF) B، BG) B، BH) B، BI) B، BJ) B، BK) B، BL) B، BM) B، BN) B، BO) B، BP) B، BQ) B، BR) B، BS) B، BT) B، BU) B، BV) B، BW) B، BX) B، BY) B، BZ) B، CA) B، CB) B، CC) B، CD) B، CE) B، CF) B، CG) B، CH) B، CI) B، CJ) B، CK) B، CL) B، CM) B، CN) B، CO) B، CP) B، CQ) B، CR) B، CS) B، CT) B، CU) B، CV) B، CW) B، CX) B، CY) B، CZ) B، DA) B، DB) B، DC) B، DD) B، DE) B، DF) B، DG) B، DH) B، DI) B، DJ) B، DK) B، DL) B، DM) B، DN) B، DO) B، DP) B، DQ) B، DR) B، DS) B، DT) B، DU) B، DV) B، DW) B، DX) B، DY) B، DZ) B، EA) B، EB) B، EC) B، ED) B، EE) B، EF) B، EG) B، EH) B، EI) B، EJ) B، EK) B، EL) B، EM) B، EN) B، EO) B، EP) B، EQ) B، ER) B، ES) B، ET) B، EU) B، EV) B، EW) B، EX) B، EY) B، EZ) B، FA) B، FB) B، FC) B، FD) B، FE) B، FF) B، FG) B، FH) B، FI) B، FJ) B، FK) B، FL) B، FM) B، FN) B، FO) B، FP) B، FQ) B، FR) B، FS) B، FT) B، FU) B، FV) B، FW) B، FX) B، FY) B، FZ) B، GA) B، GB) B، GC) B، GD) B، GE) B، GF) B، GG) B، GH) B، GI) B، GJ) B، GK) B، GL) B، GM) B، GN) B، GO) B، GP) B، GQ) B، GR) B، GS) B، GT) B، GU) B، GV) B، GW) B، GX) B، GY) B، GZ) B، HA) B، HB) B، HC) B، HD) B، HE) B، HF) B، HG) B، HH) B، HI) B، HJ) B، HK) B، HL) B، HM) B، HN) B، HO) B، HP) B، HQ) B، HR) B، HS) B، HT) B، HU) B، HV) B، HW) B، HX) B، HY) B، HZ) B، IA) B، IB) B، IC) B، ID) B، IE) B، IF) B، IG) B، IH) B، II) B، IJ) B، IK) B، IL) B، IM) B، IN) B، IO) B، IP) B، IQ) B، IR) B، IS) B، IT) B، IU) B، IV) B، IW) B، IX) B، IY) B، IZ) B، JA) B، JB) B، JC) B، JD) B، JE) B، JF) B، JG) B، JH) B، JI) B، JJ) B، JK) B، JL) B، JM) B، JN) B، JO) B، JP) B، JQ) B، JR) B، JS) B، JT) B، JU) B، JV) B، JW) B، JX) B، JY) B، JZ) B، KA) B، KB) B، KC) B، KD) B، KE) B، KF) B، KG) B، KH) B، KI) B، KJ) B، KK) B، KL) B، KM) B، KN) B، KO) B، KP) B، KQ) B، KR) B، KS) B، KT) B، KU) B، KV) B، KW) B، KX) B، KY) B، KZ) B، LA) B، LB) B، LC) B، LD) B، LE) B، LF) B، LG) B، LH) B، LI) B، LJ) B، LK) B، LL) B، LM) B، LN) B، LO) B، LP) B، LQ) B، LR) B، LS) B، LT) B، LU) B، LV) B، LW) B، LX) B، LY) B، LZ) B، MA) B، MB) B، MC) B، MD) B، ME) B، MF) B، MG) B، MH) B، MI) B، MJ) B، MK) B، ML) B، MM) B، MN) B، MO) B، MP) B، MQ) B، MR) B، MS) B، MT) B، MU) B، MV) B، MW) B، MX) B، MY) B، MZ) B، NA) B، NB) B، NC) B، ND) B، NE) B، NF) B، NG) B، NH) B، NI) B، NJ) B، NK) B، NL) B، NM) B، NN) B، NO) B، NP) B، NQ) B، NR) B، NS) B، NT) B، NU) B، NV) B، NW) B، NX) B، NY) B، NZ) B، OA) B، OB) B، OC) B، OD) B، OE) B، OF) B، OG) B، OH) B، OI) B، OJ) B، OK) B، OL) B، OM) B، ON) B، OO) B، OP) B، OQ) B، OR) B، OS) B، OT) B، OU) B، OV) B، OW) B، OX) B، OY) B، OZ) B، PA) B، PB) B، PC) B، PD) B، PE) B، PF) B، PG) B، PH) B، PI) B، PJ) B، PK) B، PL) B، PM) B، PN) B، PO) B، PP) B، PQ) B، PR) B، PS) B، PT) B، PU) B، PV) B، PW) B، PX) B، PY) B، PZ) B، QA) B، QB) B، QC) B، QD) B، QE) B، QF) B، QG) B، QH) B، QI) B، QJ) B، QK) B، QL) B، QM) B، QN) B، QO) B، QP) B، QQ) B، QR) B، QS) B، QT) B، QU) B، QV) B، QW) B، QX) B، QY) B، QZ) B، RA) B، RB) B، RC) B، RD) B، RE) B، RF) B، RG) B، RH) B، RI) B، RJ) B، RK) B، RL) B، RM) B، RN) B، RO) B، RP) B، RQ) B، RR) B، RS) B، RT) B، RU) B، RV) B، RW) B، RX) B، RY) B، RZ) B، SA) B، SB) B، SC) B، SD) B، SE) B، SF) B، SG) B، SH) B، SI) B، SJ) B، SK) B، SL) B، SM) B، SN) B، SO) B، SP) B، SQ) B، SR) B، SS) B، ST) B، SU) B، SV) B، SW) B، SX) B، SY) B، SZ) B، TA) B، TB) B، TC) B، TD) B، TE) B، TF) B، TG) B، TH) B، TI) B، TJ) B، TK) B، TL) B، TM) B، TN) B، TO) B، TP) B، TQ) B، TR) B، TS) B، TU) B، TV) B، TW) B، TX) B، TY) B، TZ) B، UA) B، UB) B، UC) B، UD) B، UE) B، UF) B، UG) B، UH) B، UI) B، UJ) B، UK) B، UL) B، UM) B، UN) B، UO) B، UP) B، UQ) B، UR) B، US) B، UT) B، UY) B، UZ) B، VA) B، VB) B، VC) B، VD) B، VE) B، VF) B، VG) B، VH) B، VI) B، VJ) B، VK) B، VL) B، VM) B، VN) B، VO) B، VP) B، VQ) B، VR) B، VS) B، VT) B، VY) B، VZ) B، WA) B، WB) B، WC) B، WD) B، WE) B، WF) B، WG) B، WH) B، WI) B، WJ) B، WK) B، WL) B، WM) B، WN) B، WO) B، WP) B، WQ) B، WR) B، WS) B، WT) B، WY) B، WZ) B، XA) B، XB) B، XC) B، XD) B، XE) B، XF) B، XG) B، XH) B، XI) B، XJ) B، XK) B، XL) B، XM) B، XN) B، XO) B، XP) B، XQ) B، XR) B، XS) B، XT) B، XZ) B، YA) B، YB) B، YC) B، YD) B، YE) B، YF) B، YG) B، YH) B، YI) B، YJ) B، YK) B، YL) B، YM) B، YN) B، YO) B، YP) B، YQ) B، YR) B، YS) B، YT) B، YZ) B، ZA) B، ZB) B، ZC) B، ZD) B، ZE) B، ZF) B، ZG) B، ZH) B، ZI) B، ZJ) B، ZK) B، ZL) B، ZM) B، ZN) B، ZO) B، ZP) B، ZQ) B، ZR) B، ZS) B، ZT) B، ZY) B، ZZ) B،

ابن عبد الله وعلى كور دجلة والاهواز وفارس عبارة ^a بن حمزة
وعلى كرمان والسند هشام بن عمرو وعلى افريقية يزيد بن حاتم
وعلى مصر محمد بن سعيد ^{هـ}

ثم دخلت سنة سبع وخمسين ومائة

5 ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث
فما كان فيها من ذلك ابتداء المنصور قصره الذى على شاطئ
دجلة الذى يدعى الخُلْدَ وقسم بناءه على مولاة الربيع وأبان بن
صدق ^{هـ}

10 وفيها قتل يحيى ابو ^و زكرياء لاختساب وقد ذكرنا قبل سبب
قتله آياه ^{هـ}

وفيها حوّل المنصور الاسواق من مدينة السلام الى باب الكرخ وغيرها
من المواضع وقد مضى ايضا ذكرنا سبب ذلك قبل ^د ^{هـ}
وفيها ولّى المنصور جعفر بن سليمان على البحرين فلم يتم ولايته
ووجه مكانه اميراً عليها سعيد بن دعلج فبعث سعيد ابنه
15 تيمماً عليها ^{هـ}

وفيها عرض المنصور جنده فى السلاح والخيل على عينه فى مجلس
اتّخذ على شطّ دجلة دون قطربل وأمر اهّل بيته وقبائنه
وصحائبه يومئذ بلبس السلاح وخرج هو وهو لابس درعا وقلنسوة
تحت البيضة سوداء لاطئة مصبغة ^ف

^a B عبارة ^b Codd. ut IA VI, v sed vide supra p. ٣٢٤.

^c B om. ^d Vide supra p. ٣٢٣. ^e A شاطئ ^f Ex
Abu'l-Mahásin ٤٢١; A om., B مصبغة.

وَفِيهَا تَوَقَّى عَامِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُسَلَّمِيُّ * بِمَدِينَةِ السَّلَامِ ٥ فَصَلَّى
 عَلَيْهِ الْمَنْصُورُ وَدَفَنَ فِي مَقَابِرِ بَنِي هَاشِمٍ ٥
 وَفِيهَا تَوَقَّى ٥ سُرَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ دَعْلُجٍ وَاسْتَعْمَلَ
 الْمَنْصُورُ مَكَاتِهِ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَصِينِ الْعَنْبَرِيِّ ٥
 ٥ وَفِيهَا عَقَدَ الْمَنْصُورُ الْجَسَرَ عِنْدَ بَابِ الشَّعِيرِ وَجَرَى ذَلِكَ عَلَى يَدِ
 حَمِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ الصَّيْفِيِّ بِأَمْرِ الرَّبِيعِ الْحَاجِبِ ٥
 وَفِيهَا عُزِّلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ٥ الْكَاتِبُ عَنْ مِصْرَ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا
 مَطَرٌ مَوْلَى ابْنِ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ ٥
 وَفِيهَا وَلَّى مَعْبُدُ بْنُ الْحَلِيلِ ٥ السِّنْدَ وَعُزِّلَ عَنْهَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو
 ١٥ وَمَعْبُدٌ يَوْمَئِذٍ بِخِرَاسَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ بُولَايَتَهُ ٥
 وَغَزَا الصَّائِفَةَ فِيهَا يَزِيدُ بْنُ أُسَيْدٍ ٤ السُّلَمِيُّ وَوَجَّهَ سِنَانًا مَوْلَى
 الْبَطَّالِ إِلَى بَعْضِ الْحَصُونِ فَسَبَى وَغَنِمَ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الذِّهْلِيُّ
 غَزَا الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ زُفَرُ بْنُ عَاصِمٍ ٥
 وَحُجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ * يَحْيَى بْنِ ٥ مُحَمَّدُ بْنُ
 ١٥ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو كَانَ عَلَى
 الْمَدِينَةِ يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ هَذَا وَقَالَ غَيْرُهُ كَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي هَذِهِ
 السَّنَةِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ وَكَانَ عَلَى مَكَّةَ وَالطَّائِفِ مُحَمَّدُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى الْاَهْوَازِ وَفَارِسَ عِمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ، وَعَلَى كَرْمَانَ وَالسِّنْدِ
 مَعْبُدُ بْنُ الْحَلِيلِ وَعَلَى مِصْرَ مَطَرٌ * مَوْلَى الْمَنْصُورِ ٥

الحصين post, بن الحسن, B om. a) B om. b) B عبد, mox id. om. c) B علي. d) B ut IA
 autem habet (i. e. الحسن). e) B علي. f) B اسد. g) A om. h) A سلیمان. i) A سلیمان.

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها

من الاحداث

فما كان فيها من ذلك توجيهُ المنصور ابنه المهديّ الى الرقة وأمره
 آياه ^a بعزل موسى بن كعب عن الموصل وتولية يحيى بن خالد ⁵
 ابن برمك عليها، وكان سبب ذلك فيما ذكر للحسن بن
 وهب بن سعيد عن صالح بن عطية قال كان المنصور قد أَلَمَّ
 خالد بن برمك ثلثة آلاف الف ونذر دمه فيها وأجله ثلثة أيام
 بها فقال خالد لابنه يحيى يا بُنَيَّ اتى ^a قد أُذيت وطولت
 بما ليس عندي وإنما يراى بذلك دمي فانصرف الى حرمتك وأهلك
 فما كنت فاعلاً بهم بعد موتى فافعله ثم قال له يا بني لا يمنعتك ^b
 ذلك من ^a ان تلقى اخواننا وان تمرّ بعمارة بن حمزة وصالح صاحب
 المصلّى ومبارك التركيّ فتعلمهم حالنا، قال فذكر صالح بن
 عطية ان يحيى حدثه قال اتيتهم فنفهم من تجهمني وبعث بالمال
 سرّاً الى ^c ومنهم من لم يأتني لي وبعث بالمال في أترى، قال ¹⁵
 واستأذنت على عمارة بن حمزة فدخلت عليه وهو في صحن داره
 مقابل بوجهه الحائط فما انصرف اليّ بوجهه فسلمت عليه ^a فردّ
 عليّ ردّاً ضعيفاً وقال يا بني كيف ابوك قلت بخير يقرأ عليك
 السلام ويُعلمك ما قد لزمه من هذا الغرم ويستسلفك مائة الف
 درهم قال فما ردّ عليّ قليلاً ولا كثيراً، قال فصاح في ^d موضعي ²⁰
 ومادت في الارض، قال ثم كلمته فيما اتيتني له قال فقال ان امكني ^e

a) B om. b) A يمنعك. c) A om. d) A عليّ. e) A
 فسنانتيك et mox امكننا.

شيء فسيأتيك، قَالَ يحيى فانصرفْتُ وانا اقول * في نفسي ه لعن
الله كل شيء يأتى من تيهك وعُجْبك د وكبرك وصرت الى ابي
فاخبرته ه الخبر ثم قلت له وارك تشق من عماره بن حمزه بما لا
يوثق به قَالَ فوالله اتى لكذلك ان طلع رسول عماره بن حمزه
ه بالمائة الف قَالَ فجمعنا في يومين القس الف وسبعائة الف
وبقيت ثلثمائة الف بوجودها يتم ما سعيها له د وبتعذرها يبطل،
قَالَ فوالله اتى على الجسر ببغداد ماراً مهموماً مغموماً ان وثب الى
زاجر فقال فرخ ه الطائر أَخْبَرَكَ قَالَ فطوبئته مشغول القلب عنه
فلحقنى وتعلق بلجامى وقال لى انت والله مهموم ه ووالله ليُفْرِجَنَّ
10 الله همك ونتمرن غدا في هذا الموضع واللواء بين يديك قَالَ
فَأَقْبَلْتُ اعجب من قوله قَالَ فقال لى ان كان ذلك فلى عليك د
خمسائة آلاف درهم قلت نعم ولو قَالَ خمسون ألفاً لقلت نعم
لُبْعْد ذلك عندى من ان يكون، قَالَ ومضيت وورد على المنصور
انتقاض الموصل وانتشار الاكراد بها فقال من لها فقال له ه المسيب
15 ابن زهير وكان صديقاً لخالد بن برمك عندى يا امير المؤمنين
رأى ارى انك لا تنتصحه ز وانك ستلقانى بالرد له ولكنى لا ادع
نصحك فيه والمشورة عليك به قل قل فلا ه استغشك قلت يا امير
المؤمنين ما رميتها بمثل خالد قل ويحك فيصلح لنا بعد ما اتينا
اليه قال نعم يا امير المؤمنين انما قومته بذلك وانا الضامن عليه
20 قال فهو لها والله فلا يحضرنى غدا فَأَحْصِر فصفح له عن الثلثمائة

ا) B om. ب) A om. ج) A فاعلمته. د) B عليه ه) B
فرج، A et IA sed vid. apud IA, ٨ lect. codd. CP et A.
ز) A تنتصحه. ح) Conjectura supplevi.

الف الباقية وعقد له. قَالَ يحيى ثم مسرت بالزاجر فلما رآني قال
 انا ههنا انتظرك منذ غدوة قلت امض معي ^{هـ} فضى معي فدفعني
 اليه الخمسة آلاف، قَالَ وقال لي ابي بنى ان عمارة تلزمه ^و
 حقوق وتنوبه نوابه فأتته فافقره السلام وقل له ان الله قد وهب
 لنا رآي امير المؤمنين وصفيح لنا عما بقي علينا وولاني ^{١٠} الموصل
 وقد امر برّ ما استسلف ^د منك، قال فأتيت فوجدته على مثل
 الحال التي لقيت عليه فسلمت فآرت السلام علي ولا زادت على
 أن قال كيف ابوك قلت بخير يقول كذا وكذا قال فاستوى جالساً
 ثم قال لي ^{هـ} ما كنت إلا قسطاراً لأبيك يأخذ مني ^{هـ} اذا شاء
 ويرد اذا شاء فم عني لا فنت، قال فرجعت الى ابي فلعلمته فقال ^{١١}
 لي ابي ^{هـ} يا بنى هو عمارة ومن لا يعترض عليه، قال فلم يزل
 خالد على الموصل الى ان توفي المنصور ويحيى على اذربيجان،
 فذكر عن ^{هـ} احمد بن محمد بن سوار الموصلي انه قال ما
 هبنا قط اميراً هببتنا خالد بن برمك من غير ان تشتد
 عقوبته * ولا نرى ^ز منه جبرية ولكن هيبته كانت له في صدورنا، ^{١٢}
 وذكر احمد بن معاوية بن بكر الباهلي عن ابيه قال كان
 ابو جعفر غضب على موسى بن كعب وكان عامله على الجزيرة
 والموصل فوجه المهدى الى الرقة لبناء الرافقة ^{هـ} وأظهر انه يريد
 بيت المقدس وأمره بالمرور والمضي على الموصل فاذا صار بالبلد
 اخذ موسى بن كعب فقيده وولى خالد بن برمك الموصل مكانه ^{١٣}

استسلف A ^د وقد ولاني A ^ع . بلحقه B ^ب . B om. ^ا

الرقة B ^{هـ} . او ترى A ^ز . B add. ^ع

ففعل المهدق ذلك وخلف خالدًا على الموصل وشخص معه
 أخو خالد الحسن وسليمان ابنا يموك وقد كان المنصور هـ ما قبل
 ذلك يجيى بن خالد فقال له قد اردتُك لأمر مهم من الامور
 واخترتُك لشغل من الثغور فكن على أهبة ه ولا يعلم بذلك احد
 ٥ حتى ادعوك فكنتم اباه الخبر وحضر الباب فيمن حضر فخرج
 الربيع فقال يجيى بن خالد فقام فأخذ بيده فأدخله على المنصور
 فخرج على الناس وأبوه حاضر واللواء بين يديه على اذربيجان فأمر
 الناس بالمضي معه فمضوا في موكبه وهتفوا وهتفوا اباه خالدًا بولايته
 فاتصل عليهما وقال احمد بن معاوية كان المنصور معجبا
 10 بجيى وكان يقول ولد الناس ابنًا وولد يجيى أباه

وفي هذه السنة نزل المنصور قصره الذى يعرف بالخلد ه
 وفيها سخط المنصور على المسيب بن زهير وعزله عن الشرطة وأمر
 بحبسه وتقييده وكان سبب ذلك انه قتل ابان بن بشير الكاتب
 بالسياط لأمر كان وجد عليه فيما كان من شركته لأخيه عمرو
 15 ابن زهير في ولاية الكوفة وخراجها وولى مكان المسيب الحكم
 ابن يوسف صاحب الخراب ه ثم كلف المهدق اباه في المسيب فرضى
 عنه بعد حبسه أيامًا وأعاد اليه ما كان يلى من شرطه ه
 وفيها وجه المنصور نصر بن حرب التميمي واليا على ثغر فارس ه
 وفيها سقط المنصور عن دابته بجرجرايا فانشج ما بين حاجبيه
 20 وذلك انه كان خرج لهما وجه ابنه المهدق الى الرقة مشيعا له
 حتى بلغ موضعا يقال له جب سمار ثم عدل الى حولايا ثم اخذ

a) B om. b) B هبة، mox A تعلم et dein احدا c) A
 بشر d) A ولأيته e) B الخراب A s. p., IA ٢٣ ut recepi.
 f) A hoc et praec. voc. s. p.

على النهر وانات فانتهى فيما قيل الى بشف ^a من النهر وانات يصب
الى ^b نهر تيلاء فاقلم على سكره ثمانية عشر يوماً فاعياه فضى
الى جرجرايا فخرج ^b منها للنظ الى ضيعة كانت لعيسى بن على
هناك فصرع من ^d يومه ذلك عن برزون له ديزج ^e فشج في
وجهه، وقدم عليه وهو جرجرايا اسارى من ناحية عمان من الهند ^e
بعث بهم اليه ^b تسنيم ^f بن الحواري مع ابنه محمد فهم بصرب
اعناقهم فسائلهم فأخبروه بما انتبس به امرهم عليه فأمسك عن قتالهم
وقسمهم بين قواده ونوابه

وفيها انصرف المهدي الى مدينة السلام من الرقة فدخلها في شهر
رمضان

10

وفيها امر المنصور بمرمة القصر الابيض الذي كان كسرى بناء وامر
ان يغرم كل من وجد * في داره ^g شيء من الآجر الخسرواني ما
نقصه من بناء الاكسرة وقال هذا في المسلمين فلم يتم ذلك ولا
ما امر به من مرمة القصر

وفيها غزا الصائفة معيوف بن يحيى من درب الكدث فلقى ¹⁵
العدو فاقتتلوا ثم احتاجوا

وفي هذه السنة حبس محمد بن ابراهيم بن محمد بن على
وهو امير مكة فيما * ذكر بأمر المنصور اياه بحبسهم ^h ابن جريج
وعباد بن كثير والثوري ⁱ ثم اطلقهم من الحبس بغير ان ^k الى

B) e) في A) d) A corrupte. c) B om. b) شق A) a)

cf. supra p. ٢٠٦. زارج A) ديزج. f) بن الحواري (سنيم) A) ر. ذكرنا من الى جعفر المنصور فحبسهم h) A) om. g) ٢٠٦. i) B) الثوري. k) A) امر.

جعفر فغضب عليه ابو جعفر، وذكر عمر بن شبة ان محمد ابن عمران مولى محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله * بن عباس ^a حدثه عن ابيه قال كتب المنصور الى محمد ابن ابراهيم وهو امير على مكة يأمره بحبس * رجل من آل علي بن ^b ابي طالب كان بمكة وبحبس ^c ابن جريج وعبد بن كثير والثوري قال فحبسهم فكان له سنار يسامرونه بالليل فلما كان وقت صومه جلس واكتب على الارض ينظر اليها ولم ينطق بحرف حتى تفرقوا قال فدنوت منه فقلت له قد رايت ما بك يا لك، قال عمدت الى نبي رحم ^d فحبسته والى عيون ^e من عيون الناس فحبستهم فيقدم ^f امير المؤمنين ولا ادري ما يكون فلعله ان ^g يأمر بهم فيقتلوا فيشتد سلطانهم وأهلك ديني، قال فقلت له فتصنع ما ذا قال أوشر الله وأطلق القوم اذهب الى ابلي فاحذ راحلة منها وخذ خمسين ديناراً فأت بها الطالبى واقراء السلام وقتل له ان ^h ابن عمك يسألك ان تحلله من ترويعه اياك وتركب هذه الراحلة وتأخذ ⁱ هذه النفقة، قال فلما احس في جعل يتعوذ بالله من شرى فلما ابلغته قال هو في حل ولا حاجة لي الى الراحلة ولا الى ^j النفقة قال قلت ان اطيب لنفسه ان تأخذ ففعل، قال ثم جئت الى ابن جريج والى سفيان * بن سعيد ^k وعبد بن كثير فأبلغتهم ما قالوا هو في حل، قال فقلت لهم ^l يقول لكم لا يظهرن احد

a) B om. b) B om. Verba etiam in A desunt.

c) Fragm. ٣٩١ بالك. d) Cod. 193 add. رسول الله صلعم.

e) B عيون، cf. Fragm. l. 1. 1. مائة برسول الله صلعم. f) B add. الى. ann. c.

منكم ما دام المنصورُ مقيماً. قَالَ فلما قرب المنصورُ وجهي محمد
ابن ابراهيم باللطاف فلما أُخبر المنصورُ ان رسول محمد بن ابراهيم
قدم امر بالابل فضربت وجوها * قَالَ فلما صار الى بئر ميمون لقيه
محمد بن ابراهيم فلما أُخبر بذلك امر بدوابه فضربت وجوها ^a
فعدل محمد فكان يسير في ناحية، قَالَ وَعُدل بأبي جعفر عن ⁵
الطريق في الشق الأيسر فأنبح به ومحمد واقف قبالة ومعه
طبيب له ^a فلما ركب ابو جعفر وسار وعديله الربيع امر محمد
الطبيب فضى الى موضع مناخ الى جعفر فرأى نحوه فقال لمحمد ^a
رايت نجوء رجل لا تطول به الحياة فلما دخل مكة لم يلبث
ان مات وسلم محمد ¹⁰

وفيها شخص ابو جعفر من مدينة السلام متوجها الى مكة وذلك في
شوال فنزل فيما ذكر عند ^a قصر عبدويه فانقص في مقامه هنالك
كوكب لثلاث بقين من شوال بعد اضاءة الفجر فبقى اثره بينا
الى طلوع الشمس ثم مضى الى الكوفة فنزل الرصافة ثم اهل ^b منها
بالحج والعرة وساق ^c معه الهدى وأشعره وقلده لايام خلت من ¹⁵
ذي القعدة فلما سار منازل من الكوفة عرض له وجعه الذي
توفي منه ^d،

وآختلف في سبب الوجع الذي كانت منه وفاته، فذكر عن ^e
علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن ابيه انه كان يقول كان
المنصور لا يستمرى طعامه ويشكو ذلك الى المتطببين ويسألهم ان ²⁰

المهدي et mox وسار ^a B male. ^b خرج. ^c B om. ^d فيه. ^e A add. عن

يَتَّخِذُوا لَهُ الْجَوَارِشَنَاتُ ^a * فَكَانُوا يَكْرَهُونَ ذَلِكَ ^b وَبِأَمْرِهِ أَنْ يَقْتُلَ
 مِنَ الطَّعَامِ وَيَجْهَرُونَ أَنْ الْجَوَارِشَنَاتُ تُهَضِّمُ فِي الْحَالِ ^c وَتُخَدِّثُ مِنَ
 الْعَلَّةِ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ ^d عَلَيْهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ طَبِيبٌ مِنْ أَطْبَاءِ
 الْهِنْدِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ لَهُ غَيْرُهُ فَكَانَ يَتَّخِذُ * لَهُ سَفُوفًا جَوَارِشَنَا
 ٥ يَابِسًا فِيهِ الْأَقَاوِيبُ وَالْأَدْوِيَّةُ لِلْحَارَةِ فَكَانَ يَأْخُذُ فِيهِهِمْ طَعَامَهُ
 فَأَمَّهُمْ ^e، قَالَ فَقَالَ لِي ابْنِي قَالَ لِي كَثِيرٌ مِنْ مُتَطَبِّبِي الْعِرَاقِ لَا
 يَمُوتُ وَاللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَبَدًا أَلَّا بِالْبَطْنِ قَالَ قُلْتُ لَهُ وَمَا عِلْمُكَ قَالَ
 هُوَ يَأْخُذُ الْجَوَارِشَنَاتِ فِيهِهِمْ طَعَامَهُ وَيُخْلِفُ مِنْ زُبَيْرٍ ^f مَعْدَتَهُ فِي كُلِّ
 يَوْمٍ شَيْئًا * وَشَاخِمَ مَصَارِينَهُ ^g فَيَمُوتُ بِبَطْنِهِ وَقَالَ لِي أَضْرِبُ لَذَلِكَ ^h
 1١ مِثْلًا أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَضَعْتَ جَرًّا عَلَى مَرْفَعٍ وَوَضَعْتَ تَحْتَهَا آجِرَةً
 جَدِيدَةً فَقَطَّرْتَ أَمَا كَانَ قَطْرُهَا يَنْتَقِبُ الْآجِرَةَ عَلَى طُولِ الدَّهْرِ أَوْ مَا
 عَلِمْتَ أَنْ لِكُلِّ قَطْرَةٍ خَدًّا، قَالَ فَمَاتَ وَاللَّهِ أَبُو جَعْفَرٍ كَمَا قَالَ
 بِالْبَطْنِ ⁱ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ ^j بَدُوٌ وَجَعَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مِنْ
 حَرِّ أَصَابِهِ مِنْ رُكْبَتِهِ فِي الْهَوَاجِرِ وَكَانَ رَجُلًا مُحَرَّرًا عَلَى سَنَةِ يَغْلِبُ
 15 عَلَيْهِ الْمَرَارُ الْأَحْمَرُ ثُمَّ هَاضَ بَطْنُهُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى نَزَلَ بِسْتَانَ
 ابْنِ عَمْرِو فَاسْتَدَّ بِهِ فَرَحْلَ عَنْهُ ^m فَقَصَرَ عَنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ بِثَرَابِ
 الْمُرْتَفِعِ فَأَقَامَ بِهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ صَارَ مِنْهَا إِلَى بَثْرِ مَيْمُونٍ وَهُوَ يَسْأَلُ ⁿ
 عَنْ دُخُولِهِ لِلْحَرَمِ وَيَبْصُرِي الرَّبِيعِ بِمَا يَبِيدُ أَنْ يَوْصِيَهُ * وَتَوَقَّى بِهَا
 فِي السَّكْرِ أَوْ مَعَ طُلُوعِ الْفَاجِرِ لَيْلَةَ السَّبْتِ لَسْتُ خَلُونَ مِنْ

a) الجوارشَنَاتُ Pers. گوارش vel گوارشن. b) B om. c) A om. d) يأخذ.

A om. e) أَمَّهُمْ. f) زُبَيْرٍ. g) مَصَارِينَهُ. h) لَذَلِكَ. i) بِالْبَطْنِ. j) كَانَ.

k) أَمَّهُمْ. l) أَمَّهُمْ. m) مَصَارِينَهُ. n) يَسْأَلُ. o) يَسْأَلُ.

p) يَسْأَلُ. q) يَسْأَلُ. r) يَسْأَلُ. s) يَسْأَلُ. t) يَسْأَلُ.

نوا للحاجة ولم يحضره عند وفاته الا خدمه والبيع مولا، فكنتم
 الربيع موتة ومنع النساء وغيرهن من البكاء عليه والصراخ^a، ثم
 اصبح فحضر اهل بيته كما كانوا يحضرون وجلسوا مجالسهم فكان
 اول من نعى به عيسى بن علي فبكث ساعة ثم ان ابن لعيسى
 ابن موسى وقد كان فيما خلا يقدم^b في الاذن على عيسى بن⁵
 علي فكان ذلك لما ارتيب به ثم ان لابن لالاكبر وذوى الاسنان،
 من اهل البيت ثم لعائتهم فأخذ الربيع بيعتهم لامير المؤمنين
 المهدي ولعيسى بن موسى من بعده على يد موسى بن المهدي
 حتى فرغ من بيعته بنى هاشم ثم دعا بالقواد فبايعوا ولم ينكل منهم عن
 ذلك رجل الا علي بن عيسى^d بن ماهان فآته ابي عند^e ذكر¹⁰
 عيسى بن موسى ان يبايع له فظمه محمد بن سليمان وقال
 ومن هذا العلج وأمصه وهم لم يضرب عنقه فبايع وتتابع الناس
 بالبيعة وكان المسيب بن زهير اول من استثنى في البيعة وقال
 عيسى بن موسى ان كان * كذلك فأمصوه^g وخرج موسى بن
 المهدي الى مجلس العامة * فبايع من بقى من القواد والوجه^a 15
 وتوجه العباس بن محمد ومحمد بن سليمان الى مكة ليبايع
 اهلها^h بها وكان العباس يومئذ المتكلم فبايع الناس للمهدي بين
 الركن والمقام * وتفرق عدةⁱ من اهل بيت المهدي في نواحي مكة
 والعسكر فبايعه^j الناس، وأخذ في جهاز المنصور وغسله وكفنه^k،

a) B om. b) A تقدم. c) *Fragm.* ٣١٧، الانساب، cf. *ibid.*
 ann. c. d) B موسى. e) A عن. f) A وأمر. g) A om.
 h) A الناس. i) A. habet وعدة. j) وهو مبايعه. k) A
 وتكفينه.

وتولّى ذلك من اهل بيته العباس بن محمّد والربيع والرّبان وعدّة
 من خدمه ومواليه ففرغ من جهازه مع صلاة العصر وغطّى من ^a
 وجهه وجميع جسده بأكفانه الى قصاص شعره وأبدى رأسه مكشوفاً
 من اجل الاحرام وخرج به ^b اهل بيته والاختصاص من مواليه وصلى
^c عليه فيما زعم الواقدي عيسى بن موسى في شعب الخوّز،
 وقيل ان الذي صلى عليه ابراهيم بن يحيى بن محمّد
 ابن عليّ، وقيل ان المنصور كان اوصى بذلك وذلك انه كان
 خليفته على الصلاة بمدينة السلام، وذكر عليّ بن محمّد
 النوفلي عن ابيه ان ابراهيم بن يحيى صلى عليه في المضارب
¹⁰ قبل ان يحمل لأن الربيع قال لا يصلى عليه احد يطمع في الخلافة
 فقدّموا ابراهيم بن يحيى وهو يومئذ غلامٌ حَدَثٌ وَفَنٌ في المقبرة
 التي عند ثنيّة المدنيّين ^e التي تُسمّى كذا وتُسمّى ثنيّة ^a المَعْلَاة
 لأنها بأعلى مكة، ونزل في قبره ^f عيسى بن عليّ والعباس بن محمّد
 وعيسى بن موسى والربيع والرّبان ومولياهم وبقطين بن موسى،
¹⁵ واختلف في مبلغ سنّته يوم توفى فقال بعضهم كان يوم توفى ابن
 اربع وستين سنة، وقال بعضهم كان يومئذ ابن * خمس وستين
 سنة وقال بعضهم كان يوم توفى ابن ^d ثلث وستين سنة،
 وقال هشام بن الكلبي هلك المنصور وهو ابن ثمان وستين سنة،
 وقال هشام ملك المنصور اثنان وعشرين سنة ألا اربعة وعشرين
²⁰ يوماً، واختلف عن ابي معشر في ذلك فحدثني احمد بن

a) A om. b) B add. الى. c) B الحوز، A الحوز. d) B om.

e) B المدنينين cf. *Chron. Mecc.* I, ٢٩١. f) B مقبرة.

ثابت الرازي^٥ عن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه انه قال توفي
 ابو جعفر قبل يوم ٥ الترويسة بيوم يوم السبت فكانت خلافته
 اثنتين وعشرين سنة آلا ثلاثة أيام، وروى عن ابن بكار عنه ٥
 انه قال آلا سبع ليال، وقال الواقدي كانت ولاية ابي جعفر
 اثنتين وعشرين سنة آلا ستة أيام، وقال عمر بن شبة كانت 5
 خلافته اثنتين وعشرين سنة غير يومين ٥
 وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن يحيى بن محمد
 ابن علي ٥

وفي هذه السنة هلك طاغية الروم ٥

10 ذكر الخبر عن صفة ابي جعفر المنصور
 ذكر انه كان اسمر طويلًا نحيفًا خفيف العارضين وكان ولد
 بالحميمية ٥

ذكر الخبر عن بعض

سيره

15 ذكر عن صالح بن الوجيه عن ابيه قال بلغ المنصور ان عيسى
 ابن موسى قتل رجلا من ولد نصر بن سيار كان مستخفيا بالكوفة
 فذل عليه فضرب عنقه فأنكر ذلك وأعظمه وهم في عيسى بأمر
 كان فيه هلاكه ثم قطعه عن ذلك جهل عيسى بما فعل، فكتب
 اليه اما بعد * فانه لولا، نظر امير المؤمنين واستبقاؤه له
 20 يوخره عقوبة قتل^٥ ابن نصر بن سيار واستبدادك به بما يقطع
 اطماع العمال في مثله فامسك عمن ولاك امير المؤمنين امره من

a) A om. b) B om. c) A tantum فلولاً. d) B قبل. Seq.
 ابن om. ambo codd.

عربي وأجمي وأحمر وأسود ولا تستبدن على أمير المؤمنين بامضاء
 عقوبة^٥ في أحد قبلك تباعة^٦ فإنه لا يرى أن يأخذ أحدا بظنة قد
 وضعها الله عنه بالتوبة ولا بحدوث كان منه في حرب أعقبه
 الله منها سلما * ستر به عن^٧ ذي غلثة وحجز به عن محنة ما في
 الصدور وليس يباس أمير المؤمنين لأحد ولا لنفسه من الله من
 اقبال مذيير كما أنه لا يأس العار مقبل أن شاء الله والسلام،
 وذكر عن عباس بن الفضل قال حدثني يحيى بن سليم كاتب
 الفضل بن الربيع قال لم ير في دار المنصور لهو قط ولا شيء يشبه
 اللهو واللعب والعبث ألا يوماً واحداً فاتنا رأينا ابناً له يقال له
 ١٠ عبد العزيز أخا سليمان وعيسى أباي أباي جعفر من الطلاحية توفي
 وهو حدث قد خرج على الناس منتكباً قوساً متنعماً بعمامة
 منترتياً ببرد في هيفة غلام أعرابي راكبا على قعود بين الجوالقين
 فيهما^٨ مقل ونعال ومساويك وما يهديه الأعراب فحجب الناس من
 ذلك وانكروه، قال فضى الغلام حتى عبر للجسر وأتى المهدى بالرفافة
 ١٥ فأهدى إليه ذلك فقبل المهدى ما في الجوالقين وملأها دراهم فانصرف
 بين الجوالقين فعلم أنه ضرب^٩ من عبث الملوك، وذكر عن
 حماد التركي قال كنت واقفاً على رأس المنصور فسمع جلبة في
 الدار فقال ما هذا يا حماد انظر فذهبت فإذا خادم له قد
 جلس بين^{١٠} الجوارى وهو يضرب لهن^{١١} بالطنبور وهن يصحكن

سيرته على A. d) وصفه A. c) (sic) تساعة A. b) A. om. a)
 Fátima b. Moh. f) infra ut recepi. عياش A. e) وحجزته et mox
 cf. supra p. ٣٠٩, ١٠. g) منتكباً et mox B. h) فهما B.
 بطنبور B. i) Codd. لهن، dein B. j) حوله A. et IA. k) طرف B. e)

فجئت^٥ فأخبرت^٥ فقال وأى شيء الطنبور فقلت حَشَبَة من حالها وأمرها ووصفتها له فقال لي أصبت صغته فإ يدريك انت ما الطنبور قلت رأيته بخراسان قال نعم هناك ثم قال ^٥ هات نعلي فأتيته بها فقام يمشي رويدًا حتى أشرف عليهم فرآهم فلما بصروا به تفرقوا فقال خذوه فأخذ فقال اضرب به رأسه فلم ازل اضرب ^٥ به رأسه حتى كسرت^٥ ثم قال أخرجه من قصري واذهب به الى حران بالكرخ^٥ ، وقل له ببيعه^٥، وذكر * العباس بن الفضل^٥ عن سلام الابريش قال كنت وأنا وصيبي غلام آخر تخدم المنصور داخلًا في منزله وكانت له حجرة فيها بيت وفسطاط وشراش ولحاف^٥ . يخلو فيه وكان من احسن الناس خلقًا ما لم يخرج الى ^{١٥} الناس واشد احتمالًا لما يكون من عبث الصبيان فاذا لبس ثيابه تغير^٥ لونه وتربد وجهه واحمرت عيناه فيخرج فيكون منه ما يكون فاذا قلم من مجلسه رجع بمثل ذلك فنستقبله في عشاء^٥ وربما عاتبنا وقال لي يوما يا بنى اذا رايتنى قد لبست ثيابى او رجعت^٥ من مجلسى فلا يدنوني منى^٥ احد منكم^٥ مخافة ان ^{١٥} أعمر^٥ بشىء^٥، وذكر ابو الهيثم خالد بن يزيد بن وهب بن جرير بن حازم قال حدثنى عبد الله بن محمد يلقب بمنقار من اهل خراسان وكان من عمال الرشيد قال حدثنى معن بن

a) B et IA om. b) B add. للغلام. c) B om. Post hanc traditionem in cod. A plura inseruntur, quae ex B (vel C) alio loco addentur. d) B om. et add. انه ante قال. e) A om. f) B غير et لونه et وجهه inter se loco permutati. IA, ١٤ mox
يبريد g) A عشاء. h) A زحفت. i) B om. k) Seqq. in
A sic leguntur (ل. بشر) (ut IA) (بشر). A عبيد l) A اغرة.

زائدة قال كنّا في الصحابة سبعة رجل فكنا ندخل على المنصور
 في كل يوم قال فقلت للربيع اجعلني في آخر من يدخل فقال لي ^a
 لست بأشرفهم فتكون في أولهم ولا بأخسهم نسباً فتكون في آخرهم
 وان مرتبتك لتشبه نسبك، قال فدخلت على المنصور ذات يوم
 ٥ وعلى دُرَاعَةٍ فصفاضة وسيف حنفى أفرع بنعله الارض وعمامة قد
 سدلتها من خلفي وقدّامي، قال فسلمت عليه وخرجت فلما
 صرت عند الستر صاح بي ^a يا معن صبيحةً انكرتها فقلت لبيك
 يا امير المؤمنين قال الى فدنوت منه فاذا به قد نزل عن فرشه
 الى الارض وجثا على ركبتيه واستلّ عموداً من بين فراشين واستحال
 10 لونه ودرت اوداجه فقال انك لصاحب يوم واسط لا نجوت ان
 نجوت متى قال قلت يا امير المؤمنين تلك نصرت لباطلهم فكيف
 نصرت لحقك قال لي كيف قلت فاعدت عليه القول فما زال
 يستعبدني حتى ردّ العود في مستقره واستوى متربعا ^b واصفر لونه
 فقال يا معن ان لي ^a باليمن هنات قلت يا امير المؤمنين ليس
 15 لمكنوم رأي، قال فقال انت صاحب فاجلس فجلست وأمر الربيع
 باخراج كل من كان في القصر فخرج فقال لي ان صاحب اليمن قد
 همّ بمعصيتي واتى اريد ان آخذه اسيراً ولا يفوتني شيء ^c من ماله
 فما ترى قال قلت يا امير المؤمنين ولّني اليمن وأظهر ^d انك صممتني
 اليه ومير الربيع يُبرح علّني في كل ما احتاج اليه ويخرجني من ^e
 20 يومي هذا لئلا ينتشر الخبر قال فاستلّ عهداً من ^f بين فراشين

a) B om. b) B مبرعا. c) Cf. Freyt. *Prov. Ar.* II, 523,
 n. 381. d) B واذكر. e) A في, mox id. habet لا pro لئلا.
 f) B فراشه

فَوَقَّعَ فِيهِ اسْمِي وَثَاوَلْنِيهِ ثُمَّ دَنَا الرَّبِيعَ فَقَالَ يَا رَبِيعُ أَنَا قَدْ ضَمِنَا
مَعَنَا إِلَى صَاحِبِ الْيَمَنِ فَأَرْحُ عَلْتَهُ فِيمَا يَجْتَاجُ إِلَيْهِ مِنَ الْكِرَاعِ
وَالسَّلَاحِ وَلَا يَمْسِي ^a إِلَّا وَهُوَ رَاحِلٌ ثُمَّ قَالَ وَتَعْنَى فَوَدَّعْتَهُ وَخَرَجْتَ
إِلَى الدَّهْلِيْزِ فَلَقِينِي أَبُو الْوَالِي فَقَالَ يَا مَعْنُ أَعَزُّ عَلَيَّ أَنْ تُضْمَّ إِلَى
ابْنِ أَخِيكَ قَالَ فَقُلْتَ أَنَّهُ ^b لَا غَضَاظَةَ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَضُمَّهُ ^d ٥
سُلْطَانُهُ إِلَى ابْنِ أَخِيهِ فَخَرَجْتُ إِلَى الْيَمَنِ فَأَتَيْتُ الرَّجُلَ فَأَخَذْتُهُ
أَسِيرًا وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَقَعَدْتُ فِي مَجْلِسِهِ، وَذَكَرَ حَمَادُ بْنُ
أَحْمَدَ الْبِهْمَانِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْيَمَامِيُّ ^e أَبُو الرَّدَّيِّيَّ
قَالَ أَرَادَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ أَنْ يُوقِدَ إِلَى الْمَنْصُورِ قَوْمًا يَسْلُونَ سَخِيْمَتَهُ
وَيَسْتَعْظِفُونَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ قَدْ أَفْنَيْتَ عَمْرِي فِي طَاعَتِهِ * وَأَتَعَبْتُ ١٠
نَفْسِي ^f وَأَفْنَيْتَ رَجَالِي فِي حَرْبِ الْيَمَنِ ثُمَّ يَسْخُطُ عَلَيَّ أَنْ
انْفَقْتُ الْمَالَ فِي طَاعَتِهِ فَأَتَخَذَ جَمَاعَةً مِنْ عَشِيرَتِهِ مِنْ أَفْئَاءِ رِبِيعَةٍ
فَكَانَ فِيمَنْ اخْتَارَ مَجَاعَةَ ^g بَنُ الْأَزْهَرِ فَجَعَلَ يَدْعُو الرِّجَالَ وَاحِدًا
وَاحِدًا وَيَقُولُ مَاذَا ^h أَنْتَ قَائِلٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا وَجَّهْتُكَ إِلَيْهِ
فَيَقُولُ أَقُولُ وَأَقُولُ حَتَّى جَاءَهُ مَجَاعَةُ بَنُ الْأَزْهَرِ فَقَالَ أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ ١٥
تَسَلَّنِي عَنْ مُحَاظِبَةِ رَجُلٍ بِالْعِرَاقِ وَأَنَا بِالْيَمَنِ أَفْصَدُ ⁱ لِحَاجَتِكَ
حَتَّى أَتَانِي ^j لَهَا كَمَا يُمَكِّنُ وَيَنْبَغِي ^k فَقَالَ أَنْتَ صَاحِبِي، ثُمَّ
التَفَتَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتِيْقِ الْمَزْنِيِّ ^l فَقَالَ لَهُ شَدَّ عَلَى
عَصَدِ ابْنِ عَمِّكَ وَقَدَّمَهُ أَمَامَكَ فَإِنْ سَهَا عَنْ شَيْءٍ قَتَلْنَاهُ وَاخْتَارَ
مِنْ أَصْحَابِهِ ثَمَانِيَةَ نَفَرٍ مَعَهُمَا ^m حَتَّى تَمُوتُوا عَشْرَةً وَوَدَّعَهُمْ وَمَضَوْا ٢٠

a) B. بهشى. b) B om. c) A غصاصة et mox الرجال. d)

B. بضم. e) A om. f) A أبناء. g) Codd. constanter sine
teschdido. h) A أَقْبَى. i) A أَفْصَدُ. j) A. المدنى. k) A. المدنى. l) B نفرًا. m)

حتى صاروا الى ابي جعفر فلما صاروا بين يديه تقدموا فابتدأ
متجاعة بن الازهر بحمد الله والثناء عليه والشكر له حتى طن
القوم انه اما قصد لهذا ثم كر على ذكر النبي صلعم وكيف
اختاره الله من بطون العرب ونشر من فضله حتى تعجب القوم
٥ ثم كر على ذكر امير المؤمنين المنصور وما شرفه الله به وما قلده
ثم كر على حاجته في *a* ذكر صاحبه فلما انتهى *b* كلامه قل المنصور
اما ما وصفت من حمد الله فالله اجل واكبر، من ان تبلغه الصفات
واما ما ذكرت من النبي صلعم فقد فضله الله بأكثر مما قلت واما
ما وصفت به امير المؤمنين فانه فضله الله بذلك وهو معينه على
١٥ طاعته ان شاء الله واما ما ذكرت من صاحبك فكذبت *d* ولومت *e*
اخرج فلا يقبل *e* ما ذكرت قل صدق امير المؤمنين ووالله ما
كذبت في صاحبي فأخرجوا فلما صاروا الى آخر الايوان امر برده
مع اصحابه فقال ما ذكرت فكر عليه السلام حتى كانه كن، في
صحيفة يقرأه فقال له مثل القول الاول فأخرجوا حتى برزوا جميعا
٢٥ وأمر بهم فوقفوا ثم التفت الى من حضر من مضر فقال هل تعرفون
فيكم مثل هذا والله لقد تكلم حتى حسدته وما معنى ان انتم
على رده ألا ان يقال تعصب عليه لانه ربي وما رايت كاليم
رجلا اربط جاشا ولا اظهر بيانا رده يا غلام فلما صار بين يديه
اعد السلام وأعد اصحابه فقال له *e* المنصور اقصد لحاجتك وحاجة صاحبك
٣٥ قل يا امير المؤمنين معن بن زائدة عبدك وسيفك وسهمك رميت

a) B om. *b*) A انقضى. *c*) B om. *d*) B كذبت; seq.

voc. in A ولست، apud IA ولومت. *e*) A نقبل; IA ut rec.

به عدوك فضرب وطعن ورمى حتى سهل ما حزن ونذل ما صعب
واستوى ما كان معوجاً من اليمين فأصبحوا من خول امير المؤمنين
اطال الله بقاءه فان كان في نفس امير المؤمنين هتفة من ساع او
واش * او حاسد^د فأمير المؤمنين اولى بالفضل^ه على عبده ومن
افنى عمره في طاعته فقبل وفادته^و وقبل العذر من معن وامر^ه
بصرفهم اليه فلما صاروا الى معن وقرأ الكتاب بالرضى قبل ما بين
عينيه وشكر اصحابه وخلع عليهم وأجازهم^د على اقدارهم وأمرهم
بالرحيل الى المنصور، فقال مَجَاعَة

آلَيْتُ^د فِي مَجْلِسٍ مِنْ وَاثِلٍ قَسَمًا أَلَّا أَبِيعَكَ يَا مَعْنُ بِأَطْمَاعٍ
يَا مَعْنُ إِنَّكَ قَدْ أَوْلَيْتَنِي نَعْمًا عَمَّتْ لُجَبِيَاءَ وَخَصَّتْ آلَ مُجَاعٍ
فَلَا أَرَأَى إِلَيْكَ الدَّهْرَ مُنْقَطِعًا حَتَّى يُشِيدُ بِهَلْكَى هَتَفَهُ النَّاعِي
قَالَ وَكَانَتْ نَعْمٌ مَعْنٍ عَلَى مَجَاعَةٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ ثَلَاثَ حَوَائِجٍ مِنْهَا
أَنَّهُ كَانَ يَتَعَشَّى امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ سَيِّدَةً يَقَالُ لَهَا زَهْرَاءُ لَمْ
يَنْتَوِجْهَا أَحَدٌ بَعْدُ وَكَانَتْ إِذَا ذُكِرَ لَهَا قَالَتْ بِأَيِّ شَيْءٍ يَنْتَوِجُنِي
أَجَبْتُهُ^{هـ} الصَّوْفُ أَمْ بِكَسَائِهِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَعْنٍ كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَأَلَهُ¹⁵
أَن يَنْتَوِجَهَا بِهَا وَكَانَ أَبُوهَا فِي جَيْشٍ مَعْنٍ فَقَالَ أَرِيدُ زَهْرَاءَ وَأَبُوهَا
فِي عَسْكَرِكَ أَيُّهَا الْإِمِيرُ فَتَوَجَّهَ أَيُّهَا عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَأَمْرَهَا
مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ لَهُ مَعْنُ حَاجَتُكَ الثَّانِيَةُ قَالَ لِلْحَائِطِ الَّذِي فِيهِ
مَنْزِلِي بِحَاجَرٍ وَصَاحِبِهِ فِي عَسْكَرِ الْإِمِيرِ فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ وَصَبَّرَهُ لَهُ وَقَالَ

اليس A^د . وفاريلهم B^ع . بالفصل A^ب . B om.^ا

هتفة id. mox habet B^ر , تشدّ . لجيبا IA , لجبا A^ع

Codd. بحبته .

حاجتك الثالثة قال تهب لى * مالا قال ^a فأمر له بثلاثين ألف درهم تملأ مائة ألف درهم وصرفه الى منزله، وذكر عن محمد ابن سالم الخوارزمي وكان ابوه من قواد خراسان قال سمعت * ابا انفرج ^a خال عبد الله بن جبلة الطالقاني يقول سمعت ابا جعفر ^٥ يقول ما كان احوجني الى ان يكون على باي اربعة نفر لا يكون على باي اعف منهم قيل له يا امير المؤمنين من هم قال هم اركان الملك ولا يصلح الملك الا بهم كما ان السريبر لا يصلح الا بأربع قوائم ان نقصت ^٥ واحدة وقى اما احدهم فقاوض لا تأخذه في الله لومة لائم والآخر صاحب شرطة ينصف الضعيف من القوي ^{١٠} والثالث صاحب خراج يستقصى، ولا يظلم الرعيبة فأتى عن ظلمها غنى والرابع ^٥ ثم عص على اصبعة السبابة ^a ثلث مرات يقول في كل مرة آه آه قيل له ومن ^٥ هو يا امير المؤمنين قال صاحب بريد يكتب بخبر هؤلاء على الصلحة، وقيل ان المنصور لما تعامل من عماله قد كسر خراجه فقال له اد ما عليك قال والله ^{١٥} ما املك شيئا وفانى المنادى اشهد آلا اله آلا الله فقال يا امير المؤمنين هب ما على لله ولشهادة آلا اله آلا الله فحلى سبيله، قال وولى المنصور رجلا من اهل الشام شيئا من الخراج فأوصاه وتقدم اليه فقال ما اعرفنى بما في نفسك الساعة ^٥ يا اخا اهل الشام يخرج من عندي الساعة فتقول الزم الصلحة يلزمك العمل ^{٢٠} ^٥ قال وولى رجلا من اهل العراق * شيئا من ^a خراج السواد

^a) B om. ^٥) A نقصت قائمة، mox B add. وفي منهم ante.

^٥) B ; A dein add. لى. ^٥) B et IA om. ^٥) B وما، IA ما. ^٥) A om. ^٥) Freyt. Prov. Ar. II, 576 n. 584. ^٥) خراج الشام A. ^٥) ما.

فأوصاه وتقدّم اليه فقال ما اعرفنى بما فى نفسك ^{مخرج الساعة}
 فتقول من علّ بعدها فلا اجتبره ^{اخرج عني وامض الى عملك}
 فوالله لئن تعرضت لذلك لأبلغن من عقوبتك ما تستحقه ^{ه قال}
 فوليا له ^{جميعا وصاححا وناحيا} ذكر الصباح بن عبد
 الملك الشيباني عن اسكافى بن * موسى بن عيسى ان المنصورة
 ولّى رجلاً من العرب حضرموت فكتب اليه والى البريد انه يكثر
 الخروج فى طلب الصيد بيّزة وكلاب قد اعدّها فعزله وكتب اليه
 ثكلتك أمك وعدمتك عشيرتك ما هذه العدة التى اعدتها ^{للكاية فى الوحش} * أنا انما استكفيناك امور المسلمين ولم نستكفك
 امور الوحش ^س ستم ما كنت تلى من عملنا الى فلان بن فلان ^{١٥}
 ولحق بأهلك ملوما مدحورا ^{وذكر الربيع انه قال أدخل على}
 المنصور سهيل ^{بن ساهر البصرى} وقد ولّى عملاً فعزل فأمر بحبسه
 واستبداه ^ف فقال سهيل عبدك يا امير المؤمنين قال بتّس العبد
 انت ^م قال لكنك يا امير المؤمنين نعم المولى قال اما لك فلا ^{١٥}
 قال وذكر عن الفضل بن الربيع عن ابيه انه قال بينا انا قائم
 بين يدى المنصور او على رأسه ان أنى بخارجى قد هزم له
 جيوشا فأقامه ليضرب عنقه ^ث * اقحمته عينه ^ه فقال يا ابن
 الفاعلة مثلك يهزم للجيوش فقال له الخارجى ويدك وسوءة ^ز لك بينى
 وبينك امس السيف والقتل ^و واليوم القذف والسب وما كان

a) B ^{الخبر} A ^{اجبر}; cf. autem Freyt. *Prov. Ar.* II, 687 n. 329. b) B (i. e. تشفقه) c) B om. d) A ^{جمعنها}.
 e) B ^{سهل}, infra autem سهيل. f) B ^{واستبداه} A ^{واستبداه}.
 g) Supplevi ex IA iv. h) A ^{اقحمته عنه} z) A ^{وسوء} IA ^{وشوء}.

يؤمنك ان أرد عليك وقد يئست من الحياة فلا تستقبلها ^a لبدء،
 قال فاستحيى منه المنصور وأطلقه فما رأى له وجهًا حولًا،
 ذكر عبد الله بن عمرو الملاحى ^b ان هارون بن محمد بن اسماعيل
 ابن موسى الهادى قال حدثنى عبد الله بن * محمد بن ابي
 ٥ ايوب المكي عن ابيه قال حدثنى عمارة بن حمزة قال كنت عند
 المنصور فانصرف من عنده في وقت انتصاف النهار وبعد ان بايع
 الناس للمهدى فجاعنى المهدى في وقت انصرافى فقال لى قد بلغنى
 ان ابي قد عزم ان يبايع لجعفر اخى وأعطى الله عهدا لئن
 فعل لاقتلته فضيت من فورى الى امير المؤمنين فقلت هذا امر
 10 لا يؤخر فقال للحاجب الساعة خرجت قلت امر حدث فأذن لى
 فدخلت اليه فقال لى هيه يا عمارة ما جاء بك قلت امر حدث
 يا امير المؤمنين اريد ان اذكره قال فأنا أخبرك به قبل ان يخبرنى
 جاءك المهدى فقال كيت وكيت قلت والله يا امير المؤمنين
 لكأنك حاضر، ثلثنا قال * قل له، نحن اشفق عليه من ان * نعرضه
 15 لك ^c، وذكر عن احمد بن يوسف بن القاسم قال سمعت
 ابراهيم بن صالح يقول كنا فى مجلس ننتظر الاذن فيه، على
 المنصور فتذاكرنا للحجاج فثنا من حمده ومنا من ذمه فكان ممن
 حمده معن بن زائدة وممن ذمه الحسن بن زيد ثم اذن لنا
 فدخلنا على المنصور فأنبرى للحسن بن زيد فقال يا امير المؤمنين
 20 ما كنت احسبني ابقى حتى يذكر للحجاج فى دارك وعلى بساطك

b) تستقبلها، cod. 16، تستقبلها، codd. 193; Ex IA et cod. a)

ب. الملاحى. c) B om. d) B ذلك. ب. نعرفه ذلك.

فيثني عليه فقال ابو جعفر وما استنكرت ^a من ذلك رجل استكفاه قوم فكفاهم والله لوددت اني وجدت مثل الحجاج حتى استكفبه امرى وأنزله احد الحرمين قال فقال له معن يا امير المؤمنين ان لك مثل الحجاج عدة لو استكفيتهم كفوك قال ومن هم كأنك تريد نفسك قال * وان اردتها فلم ابعد من ذلك قال كلاً لست كذاك ان الحجاج اتتمنه قوم فأتى اليهم الامانة وأنا اتتمنك فحنتنا، ذكر الهيثم بن عدي عن ابي بكر الهذلي قال سرت مع امير المؤمنين المنصور الى مكة وسأبرته يوماً فعرض لنا رجل على ناقة حمراء تذهب في الارض وعليه جبة خضراء ومامة عذبية وفي يده سوط يكاد يمس الارض سرى الهيبة فلما رآه امرني فدعوتني فجاء ^d 10 فسأله عن نسبه وبلاده وبادية قومه وعن ولاية الصدقة فأحسن الجواب فأعجبه ما رأى منه فقال انشدني فأنشده شعراً لأوس بن حجر وغيره من الشعراء من بني عمرو بن تميم وحديثه حتى اتى على شعر لطريف بن تميم العنبري وهو قوله

15 ان قناتي لنبتع لا يوبسها غمر الثفاف ولا دهن ولا نار
متى أجز خائفاً تأن مسارحه وان أخف أمناً تقلق به الدار
ان الأمور اذا اوردتها صدرت ان الأمور لها ورد وأصدر
فقال ويحك وما كان لطريف فيكم حيث قال هذا الشعر قال كان ائقل العرب ^e على عدوه * وطأة وأدركهم بنار وأينهم نقيبة

a) B استنكرت i. e. استنكرت. b) A وادتها فاين. c) A om.
d) B om. e) Mostatraf, I, ١٥٩ عنبر f) Codd. h. l. ut vid.

g) A اني. h) A وهاء واطلبهم. i) A الناس. j) ومن
تعلق sed infra B et C habent ut recepi.

واعسام^a قنائة^b لمن رام هضمه وأقرام^c لصيفه وأحوطهم من وراء جاره
اجتمعت العرب بعكاظ فكلمهم أقر له بهذه الخلال غير ان مرءا اراد
ان يقصر به فقال والله ما انت ببعيد الناجعة ولا قاصد الرمية
فدعا ذلك الى ان جعل على نفسه ألا يأكل إلا لحم قنص يقتنصه
5 ولا ينزع كل علم عن غزوة يبعد فيها اثره قال يا اخا بني ، نعيم
لقد احسنت ان وصفت صاحبك وكنتي احف بييتيه منه انا
الذى وصف لا هو، وذكر احمد بن خالد الفقيمي^d ان
عدّة من بني هاشم حدّثوه ان المنصور كان شغله في صدر نهارة
بالامر والنهي والولايات والعزل وشحن الثغور والأطراف وأمن السبل
10 والنظر في الخراج والنفقات ومصلحة معاش الرعيّة لطرح عالتهم^e
والتلطف لسكونهم^f وقدّتهم^g فاذا صلى العصر جلس لأهل بيته ألا
من احب ان يسامره فاذا صلى العشاء الآخرة^h نظر فيما ورد
عليه من كتب الثغور والأطراف والآفان وشاور سّماⁱ * من ذلك
فيما ارب^j فاذا مضى ثلث الليل * قام الى فراشه وانصرف سّما^k
15 فاذا مضى الثلث ، الثاني قام من فراشه فأسبغ وضوءه * وصف في
محرابه حتى^l يطلع الفاجر ثم يخرج فيصلّي بالناس ثم يدخل
فيجلس في ايوانه، قال اسحاق حدّثت عن عبد الله بن
الربيع قال قال ابو جعفر لاسماعيل بن عبد الله صف لي الناس
فقال اهل الحجاز مبتدأ الاسلام وبقية العرب وأهل العراق ركن

a) B واعسامه A. b) B واقرام. c) B om. d) A

e) A om. f) هدّوهم A. g) عالتهم A، قالتهم B. h) العتمة.

i) B et IA. j) IA 1. k) IA 1. l) حتى.

الاسلام ومقاتلة عن الدين وأهل الشأم حصن الأمة وأسنة الامّة
وأهل خراسان فرسان الهبيجاء وأعنة الرجال^a والترك منابت
الصخور وابناء المغارى وأهل الهند حكاء استغنوا ببلادهم فاكثفوا
بها عما يليهم والروم اهل كتاب وتدين نحايم الله من القرب الى
البعد والانباط كان ملكهم قديماً فلم تكلّ قوم عبيد^٥، قال فأتى^٥
الولاة افضل قال البازل للطاء والمعرض عن السيئة قال فأتهم اخري
قال انهكم^٥ للريّة وأتبعهم لها بالخري والعقوبة، قال فالطاعة على
الخوف ابلغ في حاجة الملك ام الطاعة على الخبة قال يا امير
المؤمنين الطاعة عند الخوف تسر الغدر وتبالغ عند المعاينة
والطاعة على الخبة تصمر، الاجتهاد وتبالغ عند الغفلة، قال فأتى^{١٠}
الناس اولام بالطاعة قال اولام بالضرورة والمنفعة قال ما علامة ذلك
قال سرعة الاجابة وبذل النفس قال من ينبغي للملك ان يتخذ
وزيراً قال اسلمهم قلباً وابعدهم من الهوى، وذكر عن ابي
عبيد^٥ الله الكاتب قال سمعت المنصور يقول للمهدى حين عهده له
بولاية العهد يا ابا عبد الله استندم النعمة بالشكر والقدرة بالعفو^{١٥}
والطاعة بالتألف^٥ والنصر بالتواضع ولا تنس مع نصيبك من الدنيا
نصيبك من رحمة الله، وذكر الزبير بن بكار قال حدثني مبارك
الطبري قال سمعت ابا عبيد الله يقول سمعت المنصور يقول للمهدى
لا تبم امراً حتى تفكر فيه فان فكر العاقل مرآته تُريه حسنه
وسبيته، وذكر الزبير ايضاً عن مصعب بن عبد الله عن^{٢٠}
ابيه قال سمعت ابا جعفر المنصور يقول للمهدى يا ابا عبد الله

a) A الرجاء. b) B انهضهم. c) A، تصمر. d) Codd.
بالتأليف. e) A عقد et dein. f) A بالتأليف. عبد.

* لا يصلح السلطانُ ألا بالتقوى ولا تصلح رعيتهُ ألا بالطاعة ولا
تعمّر البلادُ بمثل العدل ولا تدوم نعمة السلطان وطاعتهُ ألا بالمال
ولا تُقدّمُ في الحياطةِ بمثل نقل الاخبار وأقدر الناس على العفو
أقدرهم على العقوبة وأعجز الناس من ظلم من هو دونه واعتبر عمل
صاحبك وعلمه باختباره^a، وعن المبارك الطبري أنه سمع أبا
عبيد الله يقول سمعت المنصور يقول للمهدي يا أبا عبد الله
لا تجلس مجلساً ألا ومعك من أهل العلم من يحدثك فإن محمد
ابن شهاب الزهري قال للحديث ذكر ولا يحبه إلا ذكور الرجال
ولا يبغضه إلا مؤنثون وصديق أخو زهرة^b، وذكر عن * عليّ
ابن مجاهد بن هـ محمد بن عليّ أن المنصور قال للمهدي يا أبا
عبد الله من أحب الحمد أحسن السيرة ومن ابغض الحمد
إساءها وما ابغض أحدٌ الحمد إلا استندم وما استندم إلا
كُره^c، وقال المبارك الطبري سمعت أبا عبيد الله يقول قال
المنصور للمهدي يا أبا عبد الله ليس العاقل الذي يجتال للامر
الذي وقع فيه حتى يخرج منه ولكنه الذي يجتال للامر الذي
غشيه^d حتى لا يقع فيه^e، وذكر الفقيمي عن عتبة بن
هارون قال قال أبو جعفر يوماً للمهدي كم راية عندك قال لا
أرى قال هذا والله التصبيع أنت لأمر الخلافة أشدّ تصبيعاً ولكن
قد جمعت لك ما لا يضرك معه ما ضيعت^f فأثف الله فيما
خولك^g، وذكر عليّ بن محمد عن حفص بن هـ عمر بن

عشيه B d) ولا B e) B om. باختباره A et IA a)

عن B h) صنعت B g) دابة A f) العُتمى A e) غشه A

حمّاد عن خالصة قالت دخلت على المنصور فاذا هو يتشكى ^a
 وجع ضرسه فلما سمع حسى قال ادخلي فلما دخلت اذا هو
 واضع يديه على صدغيه فسكت ساعة ثم قال لي ^b يا خالصة
 كم عندك من المال قلت الف درهم قال ضعي يدك على رأسي
 واحلفي قلت عندي عشرة آلاف دينار قال احملها اليّ فرجعت ^c
 فدخلت على المهديّ والخيزران فاخبرتهما ^d فركلني المهديّ ^e برجله
 وقال لي ما ذهب بك اليه ما به * من وجع ، ولكي سألته امس
 مالا فتمارض احملي اليه ما فلت ففعلت فلما اتاه المهديّ قال
 يا ابا عبد الله تشكو للحاجة وهذا عند خالصة ، وقال عليّ
 ابن محمد قال واضح ^f مولى ابي جعفر قال قال ابو جعفر يوماً ^g
 انظر ^h ما عندك من الثياب الخلقان فاجمعها فاذا علمت بماجي
 ابي عبد الله فحجّني ، بها قبل ان يدخل وليكن معها رفاع
 ففعلت ودخل ⁱ عليه المهديّ وهو يقدر الرفاع فضحك وقال يا
 امير المؤمنين من ههنا يقول الناس نظروا في الدينار والدرهم * وما
 دون ^j ذلك ولم يقل دانق فقال المنصور انه لا جديد لمن لا ^k
 يصلح خلقه هذا الشتاء قد حضر واحتاج الى كسوة للعيال والولد
 قال فقال المهديّ فعلت كسوة امير المؤمنين وعباله وولده فقال
 له ^l دونك فافعل ^m ، وذكر * عليّ بن مرثد ⁿ ابو دامة
 الشاعر ان اشجع ^o بن عمرو السلمي حدثه عن المؤمل بن

a) A . يشتكى . b) B om. . c) A وجع . d) B واضع . e) A

عن ابن B tantum . h) ما فعل A . g) واقبل من A . f) فجئ
 اسجع . i) Codd. . j) Ben . k) Fihrist . l) يزيد ، sed cf. A ، يزيد

أَمِيلٌ وَذَكَرَهُ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَوَارِزْمِيُّ ^a أَنَّ أَبَا
قُدَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُؤَمَّلَ بْنَ أَمِيلٍ حَدَّثَهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى الْمَهْدِيِّ
قَالَ ابْنُ مَرْثَدٍ ^b * فِي خَبْرِهِ ، وَهُوَ وَلِيُّ عَهْدٍ وَقَالَ الْخَوَارِزْمِيُّ قَدِمْتُ
عَلَيْهِ الرَّقَى وَهُوَ وَلِيُّ عَهْدٍ فَأَمَرَ لِي بِعَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ لِأُبَيَّاتٍ
^c ٥ اِمْتَدَحْتُهُ بِهَا فَكُتِبَ بِذَلِكَ صَاحِبَ الْبَيْدِ إِلَى الْمَنْصُورِ وَهُوَ بِمَدِينَةِ
الْإِسْلَامِ . يَخْبُرُهُ أَنَّ الْمَهْدِيَّ أَمَرَ لِشَاعِرٍ بِعَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَكُتِبَ
إِلَيْهِ الْمَنْصُورُ يَعْذِلُهُ وَيُلَوِّمُهُ ، وَيَقُولُ لَهُ إِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ
تُعْطِيَ الشَّاعِرَ بَعْدَ أَنْ ^d يَقِيمَ بِبَابِكَ سَنَةً أَرْبَعَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، قَالَ
أَبُو قُدَامَةَ فَكُتِبَ إِلَى كَاتِبِ الْمَهْدِيِّ أَنْ يُوَجِّهَ إِلَيْهِ بِالشَّاعِرِ
^e ١٠ فَطُلِبَ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى مَدِينَةِ
الْإِسْلَامِ فَوَجَّهَ الْمَنْصُورُ قَائِدًا مِنْ قَوَّادِهِ فَأَجْلَسَهُ عَلَى جِسْرِ النَّهْرَوَانِ
وَأَمَرَهُ أَنْ يَنْصَفِّحَ النَّاسَ رَجُلًا رَجُلًا مَنْ يَمُرُّ بِهِ حَتَّى يَظْفُرَ ^f بِالْمُؤَمَّلِ
فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لَهُ ، مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ أَمِيلٍ مِنْ زَوَّارِ الْأَمِيرِ ،
الْمَهْدِيُّ قَالَ آيَاكَ طَلَبْتُ قَالَ الْمُؤَمَّلُ فَكَادَ قَلْبِي يَنْصَدِعُ خَوْفًا مِنْ
^g ١٥ ابْنِ جَعْفَرٍ فَقَبِضَ عَلَيَّ ثُمَّ أَتَى بِي ، بَابَ الْمَقْصُورَةِ ^g وَاسْلَمَنِي إِلَى
الرَّبِيعِ فَدَخَلَ إِلَيْهِ الرَّبِيعُ فَقَالَ هَذَا الشَّاعِرُ قَدْ ظَفَرْنَا بِهِ فَقَالَ
ادْخُلُوهُ عَلَيَّ فَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فَقُلْتُ لَيْسَ
هَهُنَا إِلَّا خَيْرٌ قَالَ أَنْتَ الْمُؤَمَّلُ بْنُ أَمِيلٍ قُلْتُ نَعَمْ أَصْلَحَ اللَّهُ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ هِيَهِ أَتَيْتُ غُلَامًا غَرًّا فَخَدَعْتَهُ قَالَ فَقُلْتُ * نَعَمْ

a) *Aghâni* XIX, ١٤٧، الخرائي. b) Vide p. ٤٠٥, *ann. h.* c) B om.

d) B ما; mox A om. سنة. e) B add. جهة. f) B ظفر, mox

id. add. فتصفاحه. g) B المنصور.

اصلح الله ^a امير المؤمنين * اتيت غلاما غرا ^b كريما فخذته
فاتخذ قال فكان ذلك اعجبه فقال انشدني ما قلت فيه ^c فأنشدته

- هُوَ الْمَهْدِيُّ إِلَّا أَنَّ فِيهِ مَشَابِهَ صُورَةِ الْقَمَرِ ^d الْمُنِيرِ
تَشَابَهَ ذَا وَذَا فَهَمَا إِذَا مَا أَنَارَا مُشْكِلَانِ ^e عَلَى الْبَصِيرِ
فَهَذَا فِي الظَّلَامِ سِرَاجٌ لَيْلٍ وَهَذَا فِي النَّهَارِ سِرَاجٌ ^f نَوْرٍ ⁵
وَلَكِنْ فَضْلُ الرَّحْمَنِ هَذَا عَلَى ذَا الْمَنَابِرِ وَالسَّرِيرِ
وَبِالْمَلِكِ الْعَزِيزِ ذَا امِيرٍ وَمَا ذَا بِالْأَمِيرِ وَلَا السَّوِيرِ
وَنَقْصُ الشَّهْرِ يُخْمَدُ ^g ذَا وَهَذَا مِنْيرٌ عِنْدَ نَقْصَانِ الشُّهُورِ
فَيَبَاقُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمُصْقَى بِهِ تَعْلُو مُفَاخِرَةُ الْفُخُورِ
لَتَنْ تُتِ الْمُلُوكَ وَقَدْ تَوَاقَوْا إِلَيْكَ مِنَ السُّهُولَةِ وَالْوَعُورِ ¹⁰
لَقَدْ سَبَقَ الْمُلُوكَ أَبُوكَ حَتَّى بَقَوْا مِنْ بَيْنِ كَابٍ أَوْ حَسِيرِ
وَجِئْتَ وَرَاءَهُ ^h تَجْرِي حَثِيثًا وَمَا بِكَ حِينَ تَجْرِي مِنْ فَنُورِ
فَقَالَ النَّاسُ مَا هَذَانِ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْخَلِيفِ مِنَ الْجَدِيرِ
لَتَنْ سَبَقَ الْكَبِيرُ فَاهْلُ سَبَقَ لَهُ فَضْلُ الْكَبِيرِ عَلَى الصَّغِيرِ
وَأَنْ بَلَغَ الصَّغِيرُ مَدَى كَبِيرٍ لَقَدْ خُلِفَ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ ¹⁵

فقال والله لقد احسنت ولكن هذا لا يساوي عشرين الف درهم
وقال لي ايمن المال قلت ها هو ذا قال يا ربيع انزل ⁱ معه فَأَعْطَاهُ
اربعة آلاف درهم وخذ منه الباقي قل فخرج الربيع فحط ثقل
ووزن لي اربعة آلاف درهم وأخذ الباقي قال فلما صارت للخلافة الى

a) B tantum ^{يا}. b) B tantum ^{وجدته}. c) B om.
d) A ^{البدر}. e) A ^{يشكلان}. f) Agh. l. 1. ^{ضياء}. g) Agh.
et mox habet ^{منير} pro ^{امير}. h) Agh. ^{مصليا}. i) Agh.
A ^{اخرج}, Agh. ^{امض}. ^{كما بين}.

المهديّ ولّى ابن ثوبان المظالم فكان يجلس للناس بالرصافة فإذا
 ملأ كسائه رقاعاً رفعها الى المهديّ فرفعت اليه يوماً رقعةً اذكروها
 قصتي فلما دخل بها ابن ثوبان جعل المهديّ ينظر في الرقاع
 حتى اذا نظر في رقعتي ضحك فقال له ابن ثوبان اصلح الله امير
 المؤمنين ما رايتك ضحك من شيء من هذه الرقاع الا من هذه
 الرقعة قال هذه رقعة اعرف سببها ردوا اليه العشرين الالف درهم
 فردت التي وانصرفت، وذكر واضح مولى المنصوره قال اني
 لواقف على رأس ابى جعفر يوماً ان دخل عليه ^b المهديّ وعليه
 قباء اسود جديد، فسلم وجلس ثم قام منصرفاً وأتبعه ابو جعفر
 10 بصره لحبه له واعجابه به فلما توسّط الرواق عثر بسيفه فتخرق
 سواده فقام ومضى لوجهه ^b غير مكترث لذلك ولا حافل به فقال
 ابو جعفر ردوا ابا عبد الله فردناه اليه فقال يا ابا عبد الله استقللاً للمواهب
 ام بطراً للنعمة ام قلّة علم بموضع المصيبة كأنك جاهل بما لك وعليك
 وهذا الذى انت فيه عطاء من الله ان شكرته عليه زادك وان
 15 عرفت موضع البلاء منه فيه عاذك فقال المهديّ لا اعدمننا الله
 بقاءك يا امير المؤمنين وارشادك والحمد لله على نعمه واسأل الله
 الشكر على مواهبه والخلف للجيل برحمته ثم انصرف، قال
 العباس بن الوليد بن مزيد قال سمعت ناعم بن مزيد يذكر
 عن الوضين بن عطاء قال استراني ابو جعفر وكانت بيني وبينه
 20 خلافة قبل الخلافة فصرّت الى مدينة السلام فخلونا يوماً فقال لي ^b

حالة A d) في هذا ان A c) B om. b) المهدي B a)

يا ابا عبد الله ما مالك ^a قلتُ للخير الذي يعرفه امير المؤمنين
قال وما عيالك قلتُ ثلث بنات والمرأة وخادم لهنّ قال فقال لي
اربع في بيتك قلتُ نعم قال فوالله لردّد ذلك علىّ حتى ^b ظننتُ
انه سيموتني ^c قال ثم رفع رأسه اليّ ^d فقال انت ايسر العرب اربع
مغازل يدُرّن في بيتك ^e وذكر بشره المنّاجم قال دناى ابو ^f
جعفر يوماً عند المغرب فبعثني في بعض الامر فلما رجعت رفع
فاحية مصلّاه ^g فاذا دينار ^h فقال لي خذ هذا واحتفظ به قال
فهو عندي الى الساعة ⁱ وذكر ابو الجهم بن عطية قال
حدثني ابو مقاتل ^j الخراساني ورفع غلام له الى ابي جعفر ان
له عشرة آلاف درهم فأخذها منه وقال هذا مالي قال ومن اين ^k
يكون مالك فوالله ما وليتُ لك عملاً قطّ ولا بيني وبينك رحمٌ
ولا قرابة قال بلى كنتُ ^l تزوّجتُ مولاةً تُعِينَنِي بن موسى بن كعب
فورثتك مالا وكان ذلك قد عصى وأخذ مالي وهو والي على السند
فهذا المال من ذلك المال ^m وذكر مُصْعَب عن ⁿ سلام عن
ابي حارثة النهدي صاحب بيت المال قال ولّي ابو جعفر رجلاً ^o
باروساً فلما انصرف اراد ان يتعلّد عليه لئلا يعطيه شيئاً فقال
له اشركتك في امانتي ووليّتك فياً من قىء المسلمين فحنّته فقال
اعينك بالله يا امير المؤمنين ما صحبني من ذلك شيء الاّ درهم منه ^p
مثنقال صرّته في كمي اذا خرجتُ من عندك اكرّيتُ به بغلاً
الى عيالي فأدخل بيتي ليس معي شيء من مال الله ولا مالك فقال ^q

^a A et IA لك. ^b A et IA om. ^c IA لسيغيني. ^d B et IA om. ^e A بن يسر بن. ^f B om. ^g IA l. 1.
^h عطاء. ⁱ A بن. ^j A يتعالى. ^k Codd. فيه.

ما اظنك الا صادقا هلم درهمنا ^a فأخذه منه فوضعه تحت لبدته فقال ما مثلي ومثلك الا مثل ^b مجير أم عامر، قال وما مجير أم عامر فذكر قصة الصبغ ومجيرها قال ^c وإنما غالظه ابو جعفر ثلثا يعطيه شيعا، وذكر عن هشام بن محمد ان قثم بن العباس دخل على ابي جعفر فكلّمه في حاجة فقال له ابو جعفر دعني من حاجتك هذه اخبرني لِمَ سَمِيتَ قثما قال لا والله يا امير المؤمنين ما ادري قال القثم الذي ياكل ويُرِي ^d اما سمعت قول الشاعر

وللكبراء أكل كهف، شاؤوا وللصغراء أكل واقتشام

¹⁰ وذكر عن ابراهيم بن عيسى ان المنصور وهب لمحمد بن سليمان عشرين الف درهم ولجعفر اخيه عشرة آلاف درهم فقال جعفر يا امير المؤمنين تفضله عليّ ^b وأنا اسئ منه قال وأنت مثله انّا لا نلتفت الى ناحية الا وجدنا من اثر محمد فيها شيئا وفي منزلنا من هداياه ^c بقيّة وأنت لم تفعل من هذا شيئا، وذكر ¹⁵ عن سوانة بن عمرو السلميّ عن عبد الملك بن عطاء وكان في صحابة المنصور* قال سمعت ابن هبيرة ^d وهو يقبل في مجلسه ما رايت رجلا قط في حرب ولا سمعت به في سلم امكر ولا ابدع ولا اشدّ تيقظا من المنصور لقد ^e حصرنى في مدينتي تسعة اشهر ومعى فرسان العرب فجهدنا كلّ للجهد ان ننال من عسكره شيئا نكسره به فا تهيبّا ولقد

a) B درهمك. b) B om. c) Cf. Freytag, *Prov. Ar.* II p. 333. d) Soyûtl, *Tarikh* p. ٢٧٢, 8 ويبرز. e) Djauharî s. v. حيث habet قثم. f) Ab hoc inde voc. magna lacuna in cod. A. g) B om., cf. IA ٢., ١5.

حصرني وما في رأسي بيضاء فخرجت اليه وما في رأسي سوداء وانه
لما قال الأعشى

يَقُومُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ قَوْمِهِ فَيَعْفُو إِذَا شَاءَ أَوْ يَنْتَقِمُ
أَخُو الْحَرْبِ لَا تَصْرَعُ وَاهِنٌ وَلَمْ يَنْتَعِلْ بِنِعَالِ خَدِمٍ

- وذكر ابراهيم بن عبد الرحمن ^a ان ابا جعفر كان نازلاً على رجل ^٥
يقال له ازهر السمان وليس بالحدث وذلك قبل خلافته فلما ولي
الخلافة صار اليه الى مدينة السلام فأدخل عليه فقال حاجتك
قال يا امير المؤمنين عليّ دين اربعة آلاف درهم وداري مستهدمة
وابني محمد يريد البناء بأهله فأمر له بأثنى عشر الف درهم ثم
قال يا ازهر لا تأتينا طالب حاجة قال افعل فلما كان بعد قليل ^{١٠}
عاد فقال له يا ازهر ما جاء بك قال جئت مسلماً يا امير المؤمنين
قال انه ليقع في نفسي اشياء انك اتيتنا لما اتيتنا له في المرة
الاولى فأمر له بأثنى عشر الف درهم اخرى ثم قال يا ازهر لا تأتينا
طالب حاجة ولا مسلماً قال نعم يا امير المؤمنين ثم لم يلبث
ان عاد فقال يا ازهر ما جاء بك قال دعاء سمعته منك احببت ^{١٥}
ان آخذه عندك قال لا تردّه فأنه غير مستجاب لأنى قد دعوت
الله به ان يرحني من خلقتك ^b فلم يفعل وصرفه ولم يعطه
شيئاً، وذكر الهيثم بن عدى ان ابن عبيّاش، حدثه ان ابن
هبيّرة ارسل الى المنصور وهو محصور بواسط والمنصور بازائه انى خارج
يوم كذا وكذا وداعيك الى المبارزة فقد بلغنى تجبينك آيلى ^{٢٠}
فكتب اليه يا ابن هبيّرة انك امرؤ متعبد طورك جار في عنان

a) Cf. ad seqq. Mas'ûdi VII p. 75 et seqq. b) خلقتك B
عباس B

غَيْبِكَ بِعَدِّكَ اللَّهُ مَا هُوَ مُصَدِّقُهُ وَيَمْنِيكَ ^a الشَّيْطَانُ مَا هُوَ مُكَذِّبُهُ
وَيَقْدِرُ مَا اللَّهُ مُبَاعِدُهُ فَرُوبِدًا يَتَمُّ الْكِتَابُ أَجَلُهُ وَقَدْ صُرِفَتْ
مَثَلِي وَمِثْلِكَ بَلْغَنِي أَنْ أَسْدَا لَقِيَ خَنْزِيرًا فَقَالَ لَهُ الْخَنْزِيرُ قَاتِلْنِي
فَقَالَ الْأَسَدُ إِنَّمَا أَنْتَ خَنْزِيرٌ وَلَسْتُ لِي بِكَفٍّ وَلَا نَظِيرٍ وَمَنِي فَعَلْتُ
٥ الَّذِي دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ فَقَتَلْتُكَ قِيلَ لِي قَتَلْتَ خَنْزِيرًا فَلِمَ اعْتَقَدْتَ
بِذَلِكَ فَخَرًا وَلَا ذِكْرًا وَإِنْ نَالَنِي مِنْكَ شَيْءٌ ^b كَانَ سُبَّةً عَلَيَّ فَقَالَ أَنْ
أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ رَجَعْتُ إِلَى السَّبَاعِ فَأَعْلَمْتُهَا أَنَّكَ نَكَلْتَ ^c عَنِّي
وَجَبَنْتَ عَنْ قِتَالِي فَقَالَ الْأَسَدُ احْتِمَالُ عَارِ كَذِبِكَ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنْ لَطَخِ
شَارِقٍ ^d بِدَمِكَ ^e، وَذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِيَّاحٍ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ذَكَرَ
١٠ لِأَبْنِي جَعْفَرٍ تَنْدَبِيرَ هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي حَرْبٍ كَانَتْ لَهُ فَبَعَثَ
إِلَى رَجُلٍ كَانَ مَعَهُ * يَنْزِلُ الرِّصَافَةَ ^f رِصَافَةَ هِشَامٍ يَسْعَلُهُ عَنْ ذَلِكَ
لِلْحَرْبِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَقَالَ * أَنْتَ صَاحِبُ هِشَامٍ قَالَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَأَخْبَرَنِي كَيْفَ فَعَلَ فِي حَرْبٍ دَبَّرَهَا فِي سَنَةِ كَذَا
وَكَذَا قَالَ أَنَّهُ فَعَلَ ^g فِيهَا رَحَهُ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ اتَّبَعَ بِأَنْ قَالَ ^h
١٥ فَعَلَ كَذَا رَضَهُ فَأَحْفَظُ ذَلِكَ الْمَنْصُورَ فَقَالَ قُمْ عَلَيْكَ غَضَبُ اللَّهِ
تَطَأَ بِسَاطِي وَتَتَرَحَّمُ عَلَى عَدُوِّي فَقَامَ الشَّيْخُ وَهُوَ يَقُولُ أَنْ لَعْدُوكَ
قِلَادَةٌ فِي عُنُقِي وَمِنَّةٌ فِي رِقَبَتِي لَا يَنْزِعُهَا عَنِّي إِلَّا غَاسِلِي ⁱ فَأَمَرَ
الْمَنْصُورَ بِرَدِّهِ وَقَالَ أَقْعِدْ هَيْهَ كَيْفَ قُلْتَ فَقُلْتُ أَنَّهُ كَفَانِي الصُّلْبَ
وَصَانَ وَجْهِي عَنْ السُّؤَالِ فَلَمْ أَقِفْ عَلَى بَابِ عَرَبِيٍّ وَلَا أَعْجَمِيٍّ
٢٠ مِنْذُ رَأَيْتُهُ أَقْلًا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَذْكَرَهُ بِخَيْرٍ وَأَتَّبِعُهُ بِثَنَاءٍ فَقَالَ

١) B. وبيمنك. ٢) IA. وبيمنك. ٣) IA. تكلم. ٤) IA. شراقي. ٥) Om. C. ٦) C. Hic incipit cod. (= Kópralt ١٥٤١). ٧) Om. C. ٨) C. أصحبت. ٩) B add. عمل. ١٠) B. راسلي.

بلى لله أم نهضت عنك وليلة أدتك ^a اشهد انك نهيص حر^e
وغراس كريم ثم استمع منه وأمر له ببر فقال يا امير المؤمنين ما
أخذ^e الحاجة وما هو إلا انى اتشرف بحبائك وانتبجح^b بصلتك
فأخذ الصلة وخرج فقال المنصور عند مثل هذا تحسن الصنيعة
ويوضع المعروف ويجاد بالمصون واين في عسكرنا مثله، وذكر^c
عن حفص بن غياث^d عن ابن عباس قال كان اهل الكوفة لا
تزال الجماعة منهم قد طعنوا على عاملهم وتظلموا على اميرهم وتكلموا
كلما فيه طعن على سلطانهم فرفع ذلك في الخبر فقال للربيع اخرج^e
الى من بالباب من اهل الكوفة فقل لهم ان امير المؤمنين يقول لكم
لئن اجتمع اثنان منكم في موضع لأحلقن رؤوسهما ولحما^a
ولأضربن ظهورهما فالزموا منازلكم واتقوا على انفسكم فخرج اليهم الربيع
بهذه الرسالة فقال له ابن عباس يا شبه عيسى بن مريم ابلغ^e
امير المؤمنين عنا كما ابلغتنا عنه فقل له والله يا امير المؤمنين
ما لنا بالضرب طاقنة فلما حلق اللحي اذا شئت وكان ابن
عباس منتوفا فأبلغه فضحك وقال قاتله الله ما اداه واخبطه،
وقال موسى بن صالح حدثني محمد بن عقبة الصيداوي^f عن
نصر بن حرب وكان في حرس ابن جعفر قال رفع الى رجل قد
جىء به من بعض الآفاق قد سعى في فساد الدولة فأدخلته
على ابن جعفر فلما رآه قال أصبغ^g قال نعم يا امير المؤمنين قال
ويلك اما^h اعتنقتك وأحسنك اليك قال بلى قال فسعيت فيⁱ

^a) B وابعح، seq. أدتك C، corrupte; dein B نهيص. ^b) B وابعح، cf. Mas'ûdi VI, 168. ^c) C عتاب. ^d) C om. ^e) B ما. ^f) B الصيداوي. ^g) C hîc et infra اصبغ. ^h) B وما. ⁱ) C

نقص^١ دولتى وافساد ملكى قال اخطأت وامير المؤمنين اولى بالعفو
قال فدعا ابو جعفر عماره وكان حاضرا فقال يا عماره هذا اصبغ
فجعل يتثبت^٢ فى وجهى وكان فى عينيه سوء فقال نعم يا امير
المؤمنين قال على بكيس عطائى فأنى بكيس فيه خمس مائة درهم
فقال خذها فانها وصح^٣، ويلك وعليك بعملك وأشار بيده بحركتها
فقال عماره فقلت لأصبغ ما كان عاتى امير المؤمنين قال كنت وأنا
غلام اعمل للبال فكان يأكل من كسبى، قال نصر ثم أنى به ثانية
فأدخلته كما ادخلته قبل فلما وقف بين يديه احدث النظر اليه
ثم قال اصبغ فقال نعم يا امير المؤمنين قال فقص عليه ما فعل
١٥ به وذكره آياه فأقر به وقال للحنف يا امير المؤمنين فقدّمه فضرب
عنقه، وذكر على بن محمد بن سليمان النوفلى قال حدثنى
ابى قال كان خضاب المنصور زعفرانياً وذلك ان شعره كان لينا لا
يقبل الخضاب وكانت لحيته رقيقة فكنت اراه على المنبر يخطب
ويبكي فيسرع الدمع على لحيته حتى تكف ثقلة الشعر ولينه،
١٥ وذكر ابراهيم بن عبد السلام بن اخى السندى بن شاهك
السندى قال طفر المنصور برجل من كبراء بنى امية فقال ابى
اسلك عن اشياء فاصدقنى ولك الامان قال نعم فقال له المنصور من
اين أتى^٤ بنو امية حتى انتشر امرهم قال من تضبييع الاخبار، قال
فاق الاموال وجدوها انفع قال للجهر، قال فعند من وجدوا الوفاء
٢٠ قال عند مواليتهم قال فاراد المنصور ان يستعين فى الاخبار بأهل
بيته ثم قال أضع من اقدارهم فاستعان بمواليه، وذكر على

١) نقص C. ٢) يتثبت C، mox id. وجهه. ٣) توضع C. ٤) بنى seq. اتوا C.

ابن محمد الهاشمي ان اياه محمد بن سليمان ^a حدثه قال بلغني ان المنصور اخذ الدواء في يوم شات شديد البرد فأتيته اسأله عن موافقة الدواء له ^b فأدخلت مدخلا من القصر لم ادخله قط ثم صرت الى حُجْبَرَةٍ ^c صغيرة ^d وفيها بيت واحد ورواق بين يديه في عرض البيت وعرض الصحن على اسطوانة ساج وقدة سدل على وجه الرواق بوارق كما يصنع بالمساجد فدخلت فاذا في البيت مسح ^e ليس فيه شيء غير الآ فراشه ومرافقه ودثاره فقلت يا امير المؤمنين هذا بيت أربأ بك عنه فقال يا عم هذا بيت مبني قلت ليس هنا ^f غير هذا الذي ارى قال ما هو الا ما ترى، قال وسمعته يقول عن حدثه عن جعفر بن محمد ¹⁰ قال قيل ان ابا جعفر يعرف بلباس جبّة هروية مرقوعة ^g وانه يرقع قميصه ^h فقال جعفر الحمد لله الذي لطف له حتى ابتلاه بفقر نفسه او قال بالفقر في ملكه، قال وحدثني اني قال كان المنصور لا يوّلّي احدا ثم يعزله ⁱ الا القاه في دار خالد ^j البطين وكان منزل خالد على شاطئ دجلة ملاصقا لدار صالح ¹⁵ المسكين فيستخرج من المعزول مالا فما اخذ من شيء امر ^k به فعزل وكتب عليه اسم من أخذ منه وعزل في بيت مال وسمّاه بيت مال المظالم فكثر ما في ذلك البيت من المال والمتاع ثم قال للمهدي اني قد هيأت لك شيئا تُرضى به للخلق ولا تغرم من مالك شيئا فاذا انا مت فأتع هؤلاء الذين اخذت منهم هذه ²⁰

a) C add. الله. ابن عبد الله. b) B om. c) حجرة. d) Com. e) ويرقع صفه وفي من حرف هروية. f) C add. مسيح. g) C. h) B. i) يعزل. j) C. k) اخذ.

الاموال التى سميتها المظالم فاردُ عليهم كُلُّما أخذ منهم فاند
تساحم اليهم والى العامة ففعل ذلك المهدى لما ولى،
قال على بن محمد فكان المنصور ولى محمد بن عبد المطلب بن ربيعة
ابن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة
٥ ابن الحارث البلقاء ثم عزله وأمر ان يحمل اليه مع مل وُجد
عنده فحُمِل اليه على البريد وأُلْفى معه الفا دينار * فحملت مع
ثقله ٦ على البريد وكان مصلى سوسنجرد ومضربة ومرفقة ووسادتين
وطستا وابريقا وأشناندانه نحاس فوجد ذلك مجموعا كهيفته الا
ان المتاع قد تأكل. فأخذ الالفى دينار * واستحيا ان يخرج ٧ ذلك
١٥ المتاع وقال لا اعرفه فتركه ثم ولّاه المهدى بعد ذلك اليمين وولى
الرشيد ابنه ٨ الملقب برأى المدينة، وذكر احمد بن الهيثم ٩
ابن جعفر بن سليمان بن على قال حدثنى صباح بن خاقان
قال كنت عند المنصور حين اتى برأس ابراهيم بن عبد الله بن
حسن فوضع بين يديه فى ترس فكتب عليه بعض السيفاة
١٥ فبصق فى وجهه فنظر اليه ابو جعفر نظرا شديدا وقال لى دق

a) C om. verba بن محمد et habet dein الله عبد. Lectio autem quam habet B etiam mala videtur, quum infra legatur hunc virum a Mahdio Jemanae praefectum fuisse. Inter praefectos Jemanae autem non recensetur, cf. Johannsen, *Historia Jemanae* p. 115, unde potius efficeremus veram lectionem esse Abdollah b. Solaimân (cf. IA VI, ٣٩, ١٣ et p. ٢٢ l. ult.), quae conjectura eo confirmari videtur quod inter praefectos Medinae sub ar-Raschîdo occurrit Moh. b. Abdollah (IA VI, ١٤٧, ١) et infra dicitur Raschîdus filium praefecti Jemanae praefecisse Medinae. b) C كانت معه وثقله الذى كان معه. c) B فجمع. d) C واستخرج. e) B om. f) Sic B. C دير. g) القاسم.

انفعه قال فضربت انفعه بالعمود ضربة لو طُلب له انف بالف دينار
 ما وُجد وأخذته اعمدة الحرس فا زال يهشم بها حتى خمد
 ثم جُرَّ برجله، قال الاصمعي حدثني جعفر بن سليمان قال
 قدم اشعب ايام ابي جعفر بغداد فاطاف به فتيان بني هاشم
 فغناهم فاذا ألقاه طربة^٥ وحلقه على حاله فقال له جعفر لمن
 هذا الشعر^٥

لَمَنْ طَلَّه بِذَاتِ الْحَجَّيْشِ أَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا
 عَلَوْنَ^٥ بظَاهِرِ الْبَيْدَا * فَالْمَحْزُونُ قَدْ قَلِقَا
 فقال اخذت اغناء من معبد ولقد كنت آخذ عنه اللاحن فاذا
 سُئِلَ عَنْهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِأَشْعَبٍ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ تَأْدِيَةً^٥ لَهُ مَتَى،^{١٠}
 قَالَ الاصمعي وقال جعفر بن سليمان قال اشعب لابنه عبيدة اني
 اراني سأخرجك من منزلي وانتفى منك قال ولم يا ابيه قال لأنني
 اكسب خلق الله لرغيف وأنت ابني قد بلغت هذا المبلغ من
 السن وأنت في عيالي ما^٥ تكسب شيئا قل بلى والله اني لاكسب
 ولكن مثل الموزة لا تحمل حتى تموت أمها^٥، وذكر علي بن^{١٥}
 محمد * بن سليمان العاشمي ان اياه محمدا حدثه ان الاكاسرة
 كان يطبخ لها في الصيف سقف بيت في كل يوم فتكون قائلة

a) مطربة، *Aghāni* XVII, ٩٨. b) Cf. *Agh.* I. I. et IV, ٤. et ٩٣, *Kāmil* ٣٩٤ et *Jācut* II, ١٧٨. c) Sic hic et *Agh.* XVII, ٩٨, al. ربع. d) *Jāc.* I. I. علونا، *Agh.* IV, ٤. علوا بك. e) *Jāc.* I. I. من. f) بادية، id. om. seq. له; secutus sum *Agh.* XVII, ٩٨, cf. ibid. p. ١٠٤ ubi legitur اراد. g) C تحمل pro تصلح، موز، TA s. v. h) Cf. TA s. v. ولف. i) B om.

الاموال التى سميتها المظاهر فاردت عليهم كلما أخذ منهم فانه
تسبحم اليهم والى العامة ففعل ذلك المهدى لما ولي،
قال على بن محمد فكان المنصور ولى محمد^٥ بن عبيد الله
ابن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة
ابن الحارث البلقاء ثم عزله وأمر ان يحمل اليه مع مل وجده
عنده فحمل اليه على البريد وألفى معه الفا دينار* فحملت مع
ثقله^٦ على البريد وكان مصلى سوسنجرد ومضربة ومرفقة ووسادتين
وطستا وابريقا وأشناندانه نحاس فوجد ذلك مجموعا كهيفته الا
ان المتاع قد تأكل فأخذ الالفى دينار* واستحيا ان يخرج^٧ ذلك
المتاع وقال لا اعرفه فتركه ثم ولّاه المهدى بعد ذلك اليمن وولى
الرشيد ابنه^٨ الملقب برأى المدينة، وذكر احمد بن الهيثم^٩
ابن جعفر بن سليمان بن على قال حدثنى صباح بن خاقان
قال كنت عند المنصور حين اتى برأس ابراهيم بن عبد الله بن
حسن فوضع بين يديه فى ترس فكتب عليه بعض السيفاة
١٥ فبصق فى وجهه فنظر اليه ابو جعفر نظرا شديدا وقال لى دق

a) C om. verba بن محمد et habet dein الله. Lectio autem quam habet B etiam mala videtur, quum infra legatur hunc virum a Mahdio Jemanae praefectum fuisse. Inter praefectos Jemanae autem non recensetur, cf. Johannsen, *Historia Jemanae* p. 115, unde potius efficeremus veram lectionem esse Abdollah b. Solaimân (cf. IA VI, ٣٩, ١٣ et p. ٤٢ l. ult.), quae conjectura eo confirmari videtur quod inter praefectos Medinae sub ar-Raschîdo occurrit Moh. b. Abdollah (IA VI, ١٤٧, ١) et infra dicitur Raschîdus filium praefecti Jemanae praefecisse Medinae. b) C كانت معه وثقله الذى كان معه. c) كانت معه وثقله الذى كان معه. d) C واستخرج. e) B om. f) Sic B. C دبر. g) دبر. h) القاسم.

انفعه قال فضربت انفعه بالعمود ضربة لو طُلب له انف بالف دينار
 ما وُجد وأخذته اعمدة اللبس فا زال يهشم بها حتى حُمِدَ
 ثم جُرَّ برجله، قال الاصمعي حدثني جعفر بن سليمان قال
 قدم اشعب ايام ابي جعفر بغداد فأطاف به فتيان بني هاشم
 فغناهم فاذا أُلحانه طربة^٥ وحلقه على حاله فقال له جعفر لمن
 هذا الشعر^٥

لَمَنْ طَلَّءَ بِذَاتِ الْحَجِيْشِ أَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا
 عَلَوْنَ^٥ بظَاهِرِ الْبَيْدَا * فَأَلْمَحَزُونُ قَدْ قَلِقًا
 فقال اخذت اغناء من معبد ولقد كنت آخذ عنه اللحن فاذا
 سُئِلَ عنه قال عليكم بأشعب فانه احسن تأدية^٥ له متى،¹⁰
 قال الاصمعي وقال جعفر بن سليمان قال اشعب لابنه عبيدة ابي
 اراي سأخرجك من منزلي وانتفى منك قال ولم يا ابيه قال لأنني
 اكسب خلق الله لرغيف وأنت ابني قد بلغت هذا المبلغ من
 السن وأنت في عيالي ما تكسب شيئا قل بلى والله اني لأكسب
 ولكن مثل الموزة لا تحمل حتى تموت أمها^٥، وذكر علي بن¹⁵
 محمد * بن سليمان في الهاشمي ان اياه محمدا حدثه ان الكاسرة
 كان يطبخ لها في الصيف سقف بيت في كل يوم فتكون قاتلة

a) مطربة، *Aghâni* XVII, ٩٨. b) Cf. *Agh.* I. I. et IV, ٤. et ٩٢, *Kâmil* ٣٩٤ et *Jâcut* II, 178. c) Sic hic et *Agh.* XVII, ٩٨, al. ربع. d) *Jâc.* I. I. علونا، *Agh.* IV, ٤. علوا بك. e) *Jâc.* I. I. من. f) *Jâc.* I. I. بادية B، id. om. seq. له; secutus sum *Agh.* XVII, ٩٨, cf. ibid. p. 1, ٤ ubi legitur اداء. g) C تحمل pro تصلح موز، ubi legitur موز. h) Cf. TA s. v. موز. i) B om.

الملك فيه وكان يوثق بأطنان ^a القصب والخلاف طولا غلاظا
فتنصف ^b حول البيت ويوثق بقطع الثلج العظام فتجعل ^c ما بين
اضعافها ^d وكانت بنو أمية تفعل ذلك وكان أول من اتخذ الخيش
المنصور، وذكر بعضهم ان المنصور كان يطين له في أول خلافته
^e بيت في الصيف يقيم فيه فاتخذ له ابو ايوب الخوزي ثيابا
كثيفة تبدل وتوضع على سبائك ^f فيجد بردها فاستطابها ^g وقال ما
احسب هذه الثياب ان اتخذت اكنث من هذه الا حملت من
الماء اكثر مما تحمل وكانت ابرد فاتخذ له الخيش فكان ينصب
على قبة ثم اتخذ الخلفاء بعده الشرائج ^h واتخذها الناس،

¹⁰ وقال علي بن محمد عن ابيه ان رجلا من الراوندية كان يقال
له الابلغ وكان ابرص فتكلم بالغلو ودعا بالراوندية اليه فرعم ان
الروح التي كانت في عيسى بن مريم صارت في علي بن ابي
طالب ثم في الائمة * في واحد ^h بعد واحد الى ابراهيم بن
محمد وانهم آلهة واستحلوا الحرمات فكان الرجل منهم يدعو للامة
¹⁵ منهم الى منزله فيطعمهم ويسقيهم ويحملهم على امرأته فبلغ ذلك
اسد بن عبد الله فقتلهم وصلبهم فلم يزل ذلك فيهم الى اليوم
فعبدوا ابا جعفر المنصور وصعدوا الى الخضراء فألقوا انفسهم كأنهم
يطيرون وخرج جماعتهم على الناس بالسلاح فأقبلوا يصيحون بأبي

^a) Tha'alibī, *Latā'if* p. ١٤ باطباقي (sed vide *Glossarium*), ubi etiam sicut in C omittitur القصب. ^b) Tha'alibī l. 1. فتوضع.

^c) C ut Tha'alibī اضعافها. ^d) C اطرافها. ^e) Tha'alibī l. 1. فتوضع.

^f) Dimin. vocis سبائك، quod Tha'alibī l. 1. habet; male C شبابك.

^g) B om. ^h) C واحدا.

جعفر انت انت قال فخرج اليهم بنفسه فقاتلهم فأقبلوا يقولون * وهم
يقاتلون ^a انت انت، قال فحكى لنا عن بعض مشيختنا ^b انه
نظر الى جماعة الراوندية يرمون انفسهم من الخضراء كأنهم يطيطون
فلا يبلغ احدهم الارض الا وقد تفتت وخرجت روحه، قال
احمد بن ثابت مولى * محمد بن ^a سليمان بن علي عن ابيه ⁵
ن الله بن علي لما تنوارى من المنصور بالبصرة ^a عند
سليمان بن علي اشرف يوماً ومعه بعض مواليه ومولى لسليمان
ابن علي فنظر الى رجل له جمال وكمال يمشى، التناحجى ويجر
اثوابه من الخبيلاء فالتفت الى مولى لسليمان بن علي فقال من
هذا قال له فلان بن فلان الاموى فاستشاط غضبا وصفق بيديه ¹⁰
عجبا وقال ان فى طريقنا كنبكا بعد يا فلان لمولى له انزل فأتى
برأسه ومثل قول سديف

علام وفيه تترك عبد شمس لها فى كل راعية ثغاء
فا بالرمس فى حران منها ولو قتلت بأجمعها وفاة
وذكر علي بن محمد المدائنى انه قدم على ابي جعفر المنصور ¹⁵
بعد انهزام عبد الله بن علي وظفر المنصور به وحبسه اياه ببغداد
وفد من اهل الشام فيهم الحارث بن عبد الرحمان فقام عدة منهم
فنكلموا ثم قام الحارث بن عبد الرحمان فقال اصلح الله امير
المؤمنين انا لسنا وفد مباهاة ولكننا وفد توبة وانا ابتلينا بفتنة
استغفرت كريمنا واستحققت حليمنا فحسن بما قدمنا معترفون ومما ²⁰
سلف منا معترفون فان تعاقبنا فيما اجرمانا ^a وان تعف عنا

a) B om. b) C add. السبعة. c) C دسمى، id. seq. voc.
s. p. d) C احترمنا.

فبفضلك علينا فاصفح عتاً ان ملكت وامنن ان قدرت وأحسن
 ان ظفرت فطال ما احسنت قال ابو جعفر قد فعلت، وذكر
 عن الهيثم بن عدي^٥ عن زيد مولى عيسى بن نهيك قال
 دنا المنصور بعد موت مولاى فقال يا زيد قلت لبيك يا امير
 ٥ المؤمنين قال كم خلف ابو زيد من المال قلت الف دينار او
 نحوها قال فابن هـ قلت انفقتهما الحرة^٦ في مأثمه قال فاستعظم ذلك
 وقل انفقته للحرة في مأثمه الف دينار ما أعجب هذا ثم قال
 كم خلف من البنات قلت ستاً فأطرق ملياً ثم * رفع رأسه وقال،
 اغد الى باب المهدي فغدوت فقيلاً الى أمك بغال فقلت له وأمر
 ١٥ بذلك ولا بغيره^٧ ولا ادري لم نعبت قال فأعطيت ثمانين ومائة
 الف دينار وأمرت ان ادفع الى كل واحدة من بنات عيسى
 ثلثين الف دينار ثم دنا المنصور فقال اقبضت ما امرنا به لبنات
 ابى زيد، قلت نعم يا امير المؤمنين قال اغد على بأكفائهن
 حتى أزوجهن منهم قال فغدوت عليه بثلاثة من ولد العتي وثلاثة
 ١٥ من آل نهيك من بنى عمهن فزوج كل واحدة منهن على ثلثين
 الف درهم وأمر ان تحمل البهق صدقاتهن من ماله وأمرني ان
 اشترى بما * امر به^٨ لهن ضياعاً يكون معاشهن منها ففعلت
 ذلك، وقال الهيثم فرق ابو جعفر على جماعة من اهل بيته
 في يوم واحد عشرة آلاف الف درهم وأمر للرجل من اعمامه بالف
 ٢٠ الف ولا نعرف^٩ خليفة قبله ولا بعده وصل بها احدا من

٥) عن pro بن عيسى B ا) Id est امراته ut habet
 ٦) B بيزيد ب) غيرة B) قال B tantum ٧) ٢. ١. ٦. IA
 ٨) ان. C add. ٩) امرته B

الناس»، وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ أَمْرُ الْمَنْصُورِ لِعَوْمَتِهِ سَلِيمَانُ وَعِيسَى وَصَالِحٌ وَاسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ لَكَلِّ رَجُلٍ ^a مِنْهُمْ بِأَلْفٍ مَعُونَةٌ لَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَ أَوَّلَ خَلِيفَةٍ أَعْطَى أَلْفَ أَلْفٍ مِنْ بَيْتِ ^b الْمَالِ فَكَانَتْ تَجْرَى فِي الدَّوَابِينِ، وَذَكَرَ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ ^c ابْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَلَسَ أَبُو جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ لِلْمَدِينِيِّينَ مَجْلِسًا عَمَّا بِبَغْدَادَ وَكَانَ وَفَدَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ فَقَالَ لِبَنَاتِهِمْ ^d كُلُّ مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ مِنْكُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فِيمَنْ دَخَلَ شَابٌّ مِنْ وَلَدِ عَمْرِو ابْنِ حِزْمٍ فَانْتَسَبَ ثُمَّ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْأَخْوَصُ فِينَا شَعْرًا أَمْنَعُنَا أَمْوَالَنَا مِنْ أَجَلِهِ مِنْذُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ^e فَأَنْشَدَنِي فَأَنْشَدَهُ

لَا تَأْوِيَنَّ لِحَزْمِي رَأَيْتَ بِهِ فَقَرَأَ ^a -وَأَنْ أَلْقَى الْحَزْمِيَّ فِي النَّارِ
الْبَاخْسِينَ ^b بِمَرْوَانَ بِذِي خُشْبٍ وَالِدَاخِلِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ
قَالَ وَالشَّعْرُ * فِي الْمَدْحِ ^c لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ
فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْمَوْضِعَ قَالَ الْوَلِيدُ أَذْكَرْتَنِي ذَنْبَ آلِ حِزْمٍ فَأَمَرَ ^d
بِاسْتِصْفَاءِ أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ اعِدْ عَلَيَّ الشَّعْرَ فَأَعْلَاهُ ثَلَاثًا
فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ لَا جَرَمَ أَنْكَ تَحْتَظِي ^e بِهَذَا الشَّعْرِ كَمَا حُرِّمَتْ
بِهِ ثُمَّ قَالَ لِأَتَى أَيُّوبَ هَاتِ عَشْرَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ لِعَنَائِهِ
الْيَنَا ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يَكْتَبَ إِلَى عَمَّالِهِ أَنْ يَرُدَّ ضِيَاعَ آلِ حِزْمٍ عَلَيْهِمْ
وَيُعْطُوا غَلَّتْنَاهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ ضِيَاعِ بَنِي أُمَيَّةٍ وَتُقَسَّمُ أَمْوَالُهُمْ ^f
بَيْنَهُمْ عَلَى * كِتَابِ اللَّهِ عَلَى ^g التَّنَاسُخِ وَمِنْ مَاتَ مِنْهُمْ وَفَرَ عَلَى

^a واحد C. ^b B om. ^c لينسب B. ^d صفر C, Aghāni IV, ٢٥. ^e الباخسين B. ^f B تحتظي. ^g ضرا.

ورثته قَالَ فانصرف الفتى بما لم ينصرف به أحد من الناس،
وحَدَّثَنِي جعفر بن احمد بن يحيى قال حَدَّثَنِي احمد بن اسد
قال ابناً المنصور عن الخروج الى الناس والركوب فقال الناس هو
عليل وكثروا فدخل عليه الربيع فقال يا امير المؤمنين لامير
5 المؤمنين طول البقاء والناس يقولون قل ما يقولون قل يقولون «
عليل فأطرق * قليلاً ثم قال يا ربيع ما لنا وللعمامة انما تحتاج
العمامة الى ثلث خلال فاذا فعل ذلك بها فما حاجتهم اذا اقيم
لهم من ينظر في احكامهم فيُنصف بعضهم من بعض ويؤمن سُبُلهم
حتى لا يخافوا في ليلهم ولا نهارهم ويسد ثغورهم وأطرافهم حتى لا
11 يجيئهم عدوهم وقد فعلنا ذلك بهم ثم مكث أياماً وقال يا ربيع
اضرب الطبل فركب حتى رآه العمامة، وذكر علي بن محمد
قال حَدَّثَنِي ابني قال وجه ابو جعفر مع محمد بن ابني العباس
بالزنادقة والماجنان فكان فيهم حماد عجرد فأقاموا معه بالبصرة يظهر
منهم الجون وانما اراد بذلك ان يبعثه * الى الناس ^b فأظهر محمد
15 انه يعشق زينب بنت سليمان بن علي فكان يركب الى المريد
فيتصدى لها يطعم ان تكون في بعض المناظر تنظر اليه فقال
محمد لحماد قل لي فيها شعراً فقال * فيها ابياتاً يقول فيها
يا ساكن المريد قد هجيت لي شوقاً فما أنفك بالمريد
قال فحدَّثَنِي ابني قال كان المنصور نازلاً على ابني سنتين فعرفت
20 الخصيب المنتطب لكثرة اتيانه آياه وكان الخصيب يظهر النصرانية
وهو زنديق معطل ^b لا يبالي من قتل فأرسل اليه المنصور رسولا

بأمره ان يتوخمى قتل محمد بن ابي العباس فأتخذ سماً قاتلاً ثم
 انتظر علّة تحدث بمحمد فوجد حرارة فقال له *a* الخصيب خذ
 شربة دواء فقال هيّا لي فهيّا وجعل فيها ذلك السم ثم سقاه
 أيّاه فمات منها فكتبت بذلك أم محمد بن ابي العباس الى المنصور
 تعلمه *b* ان الخصيب قتل ابنها فكتب المنصور بأمر بحمله اليه
 فلما صار اليه ضربه ثائين سوطاً ضرباً خفيفاً وحبسه أيّاماً ثم
 وهب له ثلثمائة درهم وخلّاه، قال وسمعت ابي يقول كان
 المنصور شرط لأم موسى الحميريّة ألا يتزوج عليها ولا يتسرّى
 وكتبت عليه بذلك كتاباً اكّده واشهدت عليه *a* شهوداً فغضب *d*
 بها عشرة سنين في سلطانه فكان يكتب الى الفقيه بعد الفقيه ^{١٥}
 من اهل الحجاز يستفتيه ويحمل اليه الفقيه من اهل احجاز واهل
 العراق فيعرض عليه الكتاب ليفتيه فيه برخصة فكانت أم موسى
 اذا علمت مكانه بادرت فأرسلت اليه بمال جليل *e* فاذا عرض عليه
 ابو جعفر الكتاب لم يفته فيه برخصة حتى ماتت بعد عشر
 سنين من سلطانه ببغداد فأتته وفاتها بجلوان فأهديت *f* له في ^{١٥}
 تلك الليلة *g* مائة بكر وكانت أم موسى ولدت له *h* جعفر والمهدي،
 وذكر عن علي بن الجعد انه قال لما قدم بختيشوع الاكبر
 على المنصور من السوس ودخل عليه في *a* قصره بباب الذهب * ببغداد
 امره *b* له بطعام يتغدى به فلما وضعت المائدة بين يديه قال
 شرابٌ ثقيل له *a* ان الشراب لا يشرب على مائدة امير المؤمنين ^{٢٥}

بأمر *a* B om. *b*) C تخبره. *c*) C habet فامر et om seq.

d) B فعدّ ب. *e*) C فعدت. *f*) C om. *g*) C tantum اليه. *h*) B tantum فامر منه C.

فقال لا آكل طعاما ليس معه شرابٌ فأخبر المنصور بذلك فقال دعوه
 فلما حضر العشاء فعل به مثل ذلك فطلب الشراب فقبل له لا
 يشرب على مائدة امير المؤمنين الشراب فتعشى وشرب ماء دجلة
 فلما كان من الغد نظر الى مائه فقال ما كنتُ احسب شيئا
 ٥ يجزى من الشراب فهذا ماء دجلة يجزى من الشراب، وذكر
 عن ^٦ يحيى بن الحسن ان اياه حدثه قال كتب المنصور الى عامله
 بالمدينة ان يبع ثمار الصياع ولا تبعها الا ممن نغلبه ولا يغلبنا
 فانما يغلبنا المقلس الذى لا مال له ولا رأى لنا في عذابه
 فيذهب بما لنا قبله ولو اعطاك جزىلا وبعها من الممكن بدون
 ١٠ ذلك عن ينصفك ويوفيك، وذكر ابو بكر الهذلي ان ابا
 جعفر كان يقول ليس بانسان من اُسدى^٧ اليه معروف فنسيه
 دون الموت، وقال الفضل بن الربيع سمعت المنصور يقول
 كانت العرب تقول العوى^٨ الفادح^٩ خير من السرى الفاضح،
 وذكر عن ايان^{١٠} بن يزيد العنبري ان الهيثم القاري البصري قرأ
 ١٥ عند المنصور * وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا^{١١} الى آخر الآية فقال له المنصور
 وجعل يدعوه اللهم جنبني وبني التبذير فيما انعت به علينا
 من عطيتك، قال وقرأ الهيثم عنده الذين يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ فقال الناس لولا ان الاموال حصن السلطان وبعامة

a) C hoc loco et mox infra مجزى مجزى. b) C om. c)

C فالى. d) C اربى. e) Codd. العوى; substituit Tabari

hoc voc. pro notissimo الظما، cf. Freytag, *Prov. Ar.* II, p. 59.

f) C زياد. g) Kor. 17, vs. 28. h) B om. i) C يقول. k)

Kor. 4, vs. 41.

للدِين والدُنْيَا^١ وعَزَّهَا وزَيْنُهَا مَا بَتَّ لَيْلَةً وَأَنَا أَحْزَبُ مِنْهُ دِينَارًا
وَلَا دِرْهَمًا لَمَّا أَجِدَ لِبَذْلِ الْمَالِ مِنَ اللَّذَازَةِ وَلَمَّا أَعْلَمَ * فِي أُعْطَاتِهِ^٢
مِنْ جَزِيلِ الْمُتَوْبَةِ، وَدَخَلَ عَلَى الْمَنْصُورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
فَازْدَرَاهُ وَاقْتَحَمْتَهُ عَيْنُهُ فَجَعَلَ لَا يَسْغُلُهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا وَجَدَ عِنْدَهُ
فَقَالَ لَهُ أَنَّى لَكَ هَذَا الْعِلْمُ قَالَ لَمْ أَخْلُ بِعِلْمِ عِلْمَتِهِ وَلَمْ اسْتَحْيَ^٣
مِنْ عِلْمِ اتَّعَلَّمَهُ قَالَ فَمِنْ هُنَاكَ، قَالَ وَكَانَ الْمَنْصُورُ كَثِيرًا مَا^٤
يَقُولُ مِنْ فِعْلٍ بَغِيرٍ تَدْبِيرٍ وَقَالَ عَنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ لَمْ يَعْلَمْ مِنَ النَّاسِ
هَارِثًا^٥ أَوْ لَاحِيًا، وَذَكَرَ عَنْ قَاحِطِيَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمَنْصُورَ يَقُولُ
الْمُلُوكُ تَحْتَمِلُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَصْحَابِهَا إِلَّا ثَلَاثًا أَفْشَاءَ السَّرِّ وَالتَّعَرُّصَ
لِلْحَرَمَةِ وَالْقُدُوحَ فِي الْمُلْكِ، وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ الْمَنْصُورَ^٦
كَانَ يَقُولُ سَرَّكَ مِنْ دَمِكَ فَانْظُرْ مِنْ تُمْلِكَ، وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ * بْنُ
بَكَّارٍ عَنْ عَمْرِو قَالَ لَمَّا جُمِلَ عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ^٧
إِلَى الْمَنْصُورِ بَعْدَ خُرُوجِهِ عَلَيْهِ^٨ قَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلْتَ كَرِيمَةً
قَالَ تَرَكْتُهَا وَرَأَيْتُ يَا ابْنَ الْأَخْنَاءِ، وَذَكَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُبَّانَةَ
أَنَّ قَاحِطِيَّةَ بْنَ غُدَانَةَ الْجُشَمِيَّ وَكَانَ مِنَ الصَّاحِبَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا^٩
جَعْفَرَ الْمَنْصُورِ يَخْطُبُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ سَنَةَ ١٥٢ فَقَالَ يَا عِبَادَ اللَّهِ
لَا تَظَالِمُوا فَإِنَّهَا مَظْلَمَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ لَسَوْلا يَدُّ خَاطِئَةً وَظُلْمَ
ظَالِمٍ لَمْ شَيْئٌ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ فِي أَسْوَاقِكُمْ وَلَوْ عَلِمْتُ مَكَانَ مَنْ هُوَ
أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مَتَى لَأْتَيْتُهُ حَتَّى أَدْفَعَهُ إِلَيْهِ، وَذَكَرَ اسْتَحْيَ
الْمَوْصِلِيُّ عَنْ النُّصْرَةِ بْنِ حَدِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ الصَّاحِبَةِ أَنَّ^{١٠}

a) B om. b) C حزنًا. c) B مما. d) C هارثًا. e) Cf. Freyt. Prov. Ar. I, 625 n. 70. III, 222. f) C om. g) B النظر.

المنصور كان يقول عقوبة الخليم التعريض وعقوبة السفينة التصريح،
 وذكر أحمد بن خالد قال حدثني يحيى بن ابي نصر
 القرشي ان ابا القارئ قرأ عند المنصور وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
 إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ الْآيَةَ ^a فقال المنصور ما احسن
^e مَا اَدْبَنَا رَبَّنَا، قَالَ وقال المنصور من صنع مثل ما صنع اليه
 فقد كافأ ومن اضعف فقد شكر ومن شكر كان كريما ومن علم انه
 انما صنع الى نفسه لم يستنطى ^b الناس في شكرهم ولم يستزدد
 من، مودتهم فلا تلتئم من غيرك شكر ما آتيتك الى نفسك ووفيت
 به عرضك واعلم ان طالب الحاجة اليك لم يكرم وجهه عن وجهك
¹⁰ فَأَكْرَمَ * وجهك عن ربه ^d، وذكر عمر بن شبة ان محمد بن
 عبد الوهاب المهلبى ^e حدثه قال سمعت اسحاق بن عيسى
 يقول لم يكن * احد من بنى العباس ^f يتكلم فيبلغ حاجته على
 البديهة غير ابي جعفر وداود بن علي والعباس بن محمد،
 وذكر عن أحمد بن خالد قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم الفهرى
¹⁵ قال خطب المنصور ببغداد في يوم عرفة وقال قوم بل خطب في
 ايام منى فقال في خطبته ايها الناس انما انا سلطان الله في ارضه
 اسوسكم بنو فقيهه وتسديده وانا خازنه على فيهه اعلم بمشيئته
 وأقسمه بإرادته وأعطيه بإذنه قد جعلني الله عليه قفلا اذا شاء
 ان ^g يفتحنى لأعطياتكم وقسم فيكم وأرزاقكم ففتحنى واذا شاء ان
²⁰ يُقفلنى اقفلنى فارغبوا الى الله ايها الناس وسلوه في هذا اليوم
 الشريف الذى وهب لكم فيه من فضله ما اعلمكم به في كتابه

a) Kor. 17, vs. 31. b) يستنطى. c) في. d) Com.
 e) عباد. f) احد بنى — فينا بنى. g) B om.

اذ يقول تبارك وتعالى ^٥ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا اَنْ يُوَفَّقَنِي لِلصَّوَابِ وَيَسُدِّدَنِي لِلرَّشَادِ وَيُلْهِمَنِي الرَّأْفَةَ بِكُمْ وَالْإِحْسَانَ إِلَيْكُمْ وَيَفْتَحَنِي لِاعْطِيَاكُمْ وَقَسَمِ ارْزَاقَكُمْ بِالْعَدْلِ عَلَيْكُمْ انه سميع قريب، وذكر عن داود ابن رشيد عن ابيه ان المنصور خطب فقال الحمد لله احمد ^٥ وأسْتَعِينَهُ وَأَوْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَأَشْهَدُ اَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَاعْتَرَضَهُ مُعْتَرِضٌ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ اذْكُرْ مَنْ ذَكَرْتَ بِهِ فَقَطَعَ لِحُطْبَةِ ثَمْرٍ قَالَ سَمِعًا سَمِعًا لِمَنْ حَفِظَ عَنِ اللَّهِ وَذَكَرَ بِهِ وَاعُوذُ بِاللَّهِ اِنْ أَكُونُ جَبَّارًا عَنِيدًا وَإِنْ تَأْخُذْنِي الْغِيْرَةُ بِالْآثِمِ لَقَدْ ضَلَلْتُ اذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ وَأَنْتَ أَيُّهَا الْقَائِلُ ^{١٠} فَوَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ ^٦ وَلَكِنَّكَ حَاوَلْتَ اَنْ يُقَالَ قَلَمٌ فَقَالَ فَعُوقِبَ فَصَبِرَ وَأَهْوَنَ بِهَا وَيَلِكُ لَوْ هَمَمْتُ فَأَقْبَلْتُهَا، اِنْ غَفَرْتُ وَأَيَّاكَ وَأَيَّاكُمْ مَعِشَرَ النَّاسِ اخْتَبَأَ فَاِنْ لِحِكَةِ عَلَيْنَا نَزَلَتْ وَمِنْ عِنْدُنَا فَصَلَتْ ^٧ فَدَرَّوْا الْأَمْرَ إِلَى أَهْلِ تَوَرُّوهُ مَوَارِدُهُ وَتَصْدُرُهُ مَصَادِرُهُ ثُمَّ عَادَ فِي خُطْبَتِهِ فَكَانَهُ ^٨ يَقْرُوهَا مِنْ كَفِّهِ فَقَالَ وَأَشْهَدُ اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُ ^{١٥} وَرَسُولُهُ، وذكر عن ابي توبة الربيع بن نافع عن ابن ابي الجوزاء انه قال قتلت ابي جعفر وهو يخطب ببغداد في مسجد المدينة على المنبر فقرأت ^٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ فَأُخِذْتُ ^{١٠} فَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ أَنْتَ وَيَلِكُ اِنَّمَا أَرَدْتُ اَنْ أَقْتُلَكَ فَأَخْرَجَ عَنِّي فَلَا أَرَاكَ قَالَ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ ^{٢٠}

ا) اريد بهذا القول IA ١٨، الله ارد لها C ^٦ b) Kor. 5, vs. 5. ^٧ c) IA, ١٨، واغتنمها ^٨ d) فصلت B. ^٩ e) C et IA ^{١٠} كُأَمَّا. ^{١١} f) Kor. 61, vs. 2. ^{١٢} g) C om.

سليماً، وَقَالَ عيسى بن عبد الله بن حميد حَدَّثَنِي ابراهيم
ابن عيسى قال خطب ابو جعفر المنصور في هذا المسجد يعنى
به مسجد المدينة ببغداد فلما بلغ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ^a قام
اليه رجل فقال وانت يا عبد الله فاتَّقِ الله حَقَّ تَقَاتِهِ ففقط
٥ ابو جعفر للخطبة وقال سَمْعًا سَمْعًا مَنْ ذَكَرَ بِاللَّهِ هَاتِ يَا عَبْدَ اللَّهِ
* فَمَا تَقَى اللَّهَ ^b فانقطع الرجل فلم يقل شيئا فقال ابو جعفر الله
الله ايها الناس في انفسكم لا تحملونا من اموركم، ما لا طاقة لكم
به لا يقوم رجل هذا المقام آلا اوجعت ظهره وأطلت حبسه ثم
قال خذه اليك يا ربيع قال فوثقنا له بالنجاة وكانت العلامة فيه ^b
10 اذا اراد بالرجل مكروها قال خذه اليك يا مسيب، قال ثم رجع
في خطبته من الموضع الذى كان قطعه فاستحسن الناس ذلك منه
فلما فرغ من الصلاة دخل القصر وجعل عيسى بن موسى يمشى
على هيئته ^d خلفه فأحس به ابو جعفر فقال ابوء موسى فقال
نعم يا امير المؤمنين قال كأنك خفتنى على هذا الرجل قال والله
15 لقد سبق ^e الى قلبى بعض ذلك الا ان امير المؤمنين اكثر علما
واعلى نظرا من ان يأتى فى امره آلا الخف فقال لا تخفى عليه فلما
جلس قال على بالرجل فأتى به فقال يا هذا انك لما رايتنى على
المنبر قلت هذا الطاغية لا يسعنى ^g آلا ان اكلمه ولو شغلت
نفسك بغير هذا لكان امثل لك فاشغلها بظماء الهواجر وقيام الليل
20 وتغبير قدميك فى سبيل الله أنطه ^h يا ربيع اربعمائة درهم وانهب
فلا تعد، وذكر عن عبد الله بن صاعد مولى امير المؤمنين

a) Kor. 3, vs. 97. b) B om. c) B على. d) B اعطه. e) C ابن. f) C شق. g) C يستغنى. h) C اعطه.

انه قال حج المنصور بعد بناء بغداد فقام خطيبا بمكة فكان
 مما حفظ من كلامه وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ
 الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ^a امر مبهم وقول عدل وقضاء فضل
 والحمد لله الذي افلح حاجته وبعدا للقوم الظالمين الذين
 اتخذوا الكعبة عرسا ^b والقي اربا وجعلوا القرآن عصيين ^c لقد ^d
 حاق بهم ما كانوا به يستهترون فكم ترى ^e من بثر معطلة وقصر مشيد
 امهلمهم ^f الله حتى بدلوا ^g السنة * واضطهدوا العترة ^h وعندوا ⁱ
 واعتدوا واستكبروا وخاب كل جبار عنيد * ثم اخذهم ^j فهل نحس
 منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا ^k، وذكر الهيثم بن عدي
 عن ابن عباس ^l قال ان الاحداث لما تتابعت على ابي جعفر ^m
 تمثل ⁿ

تفرقت الطبء على خدائش فا يدري خدائش ما يصيد
 قال ثم امر باحصار ^o القواد والموالي والصحابة واهل بيته وامر
 حمادا التركي باسراج الخيل وسليمان بن مجالد بالنقد
 والمسبب بن زهير باخذ الابواب ^p ثم خرج في يوم من ايامه ^q
 حتى علا المنبر * قال فازم عليه ^r ثوبلا لا ينطق قال رجل

a) Kor. 21, vs. 105. b) IA غرضا Seqq. in C sic leguntur;
 اربا. والغى اربا. c) Kor. 15, vs. 91. d) B om. e) C

f) C حين يندوا (sic), B بدلوا. g) Ex IA; B بدلوا. h) C om. i) B et IA om.
 واضطهدوا العترة. j) Kor. 19, vs. 98. k) B عباس; mox id. add. كل post ان.
 l) Vid. *Fragm.* p. ٢٤٨ et *Agh.* XI, ٧٤, 4. m) B add. الناس,
 Mas'ûdî VI, 196. n) Mas'ûdî l. 1. o) Mas'ûdî l. 1. p) فاخرج
 الناس. q) B فاعم. r) (؟) الاقوات

لشبيب بن شبة ما لأمير المؤمنين لا يتكلم فانه والله ممن يهون
 عليه صعب القول * فما باله ^a قال فافترع الخطبة ثم قال
 ما لي أكفكف عن سعد ويشتمني ولو شتمت بني سعد لقد سكنوا
 جهلا على وجبنا عن عدوهم لبثت الخلتان الجهل والجبن
 ثم جلس وقال ^b

فَأَقْبَيْتُ عَنْ رَأْسِي الْقِنَاعَ وَلَمْ أَكُنْ لَأَكْشِفْهُ إِلَّا لِأَحْدَى الْعِظَامِ
 وَاللَّهِ لَقَدْ عَجَزُوا عَنْ أَمْرِنَا بِهِ فَمَا شَكُرُوا ^c الْكَافِي وَلَقَدْ مَهَّدُوا
 فَاسْتَوَعُوا وَغَمَطُوا الْحَقَّ وَغَمَصُوا ^d فَمَاذَا حَاطُوا أَشْرَبَ ^e رَنْقًا عَلَى
 غَصَصٍ أَمْ أَقِيمَ عَلَى صَيِّمٍ وَمَصَّصَ وَاللَّهِ لَا أَكْرَمَ أَحَدًا بِأَهَانَةِ نَفْسِي
 10 وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَقْبَلُوا الْحَقَّ لَيُطْلَبَنَّ ثُمَّ لَا يَجِدُونَهُ عِنْدِي
 وَالسَّعِيدُ مِنْ وَعُظَ بِغَيْرِهِ قَدَّمَ يَا غَلَامَ ثُمَّ رَكِبَ ^f، وَذَكَرَ
 الْفَقِيمِي ^g أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى مُحَمَّدٍ
 ابْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمَنْصُورَ لَمَّا أَخَذَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ وَأَخُوهُ
 وَالنَّفَرَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَعِدَ الْمُنْبِرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى
 15 عَلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا أَهْلَ خِرَاسَانَ
 أَنْتُمْ شَبِيعَتُنَا وَأَنْصَارُنَا وَأَهْلُ دَوْلَتُنَا وَلَوْ بَايَعْتُمْ غَيْرَنَا لَمْ تَبَايَعُوا مِنْ
 هُوَ خَيْرٌ مِنَّا وَإِنْ أَهْلُ بَيْتِي هَوَاءٌ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 تَرَكْنَاهُمْ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْخِلَافَةُ فَلَمْ نَعْرِضْ ^h لَهُمْ فِيهَا

a) B om. b) B كفكفت، Mas'ûdî ut recepi. c) Mas'ûdî
 add. القائم ولا حمدوا. d) B s. p., C وغمصوا، Mas'ûdî
 العفو Mas'ûdî اسقى. e) C سرب، dein lac.; Mas'ûdî
 الفشمى C. f) C ولقد. Oratio etiam apud Mas'ûdî exstat
 VI, 203 et seqq. g) B يعرض، C تعرض؛ id. om. seq.
 ut Mas'ûdî.

بقليل ولا كثير فقام فيها على ابن ابي طالب فنلطح وحكم عليه
 الحكمين فافترقت عنه الامة واختلفت عليه الكلمة ثم وثبت عليه
 شيعته وانصاره واصحابه وبطانته وثقافته فقتلوه ثم قام من بعده
 الحسن بن علي فوالله ما كان فيها برجل قد عرضت عليه الاموال
 فقبلها فدى اليه معاوية اتى اجعلك ولي عهدي من بعدى^٥
 فخدعه فانسلخ له ما^a كان فيه وسلمه اليه فأقبل على النساء
 يتزوج في كل يوم واحدة فيطلقها غدا فلم يزل على ذلك حتى
 مات على فراشه ثم قام من بعده الحسين بن علي فخدعه اهل
 العراق واهل الكوفة اهل الشقاق والنفاق والاعراق^b في الفتس اهل
 هذه المدرة السوداء^c وأشار الى الكوفة فوالله ما هي بحرب فأحاربها^{١٠}
 ولا سلم فأسلمها فرق الله بيني وبينها فخذلوه واسلموه حتى قتل
 ثم قام من بعده زيد بن علي فخدعه اهل الكوفة وغروهم فلما اخرجوه
 وأظهروه اسلموه وقد كان ابي^d محمد بن علي فناشده في الخروج
 وسأله ان لا يقبل اقاويل اهل الكوفة وقال له انا نجد في بعض
 علمنا ان بعض اهل بيتنا^e يُصلب بالكوفة وانا اخاف ان تكون^{١٥}
 ذلك المصلوب وناشده عبي داود بن علي وحذره غدر اهل الكوفة
 فلم يقبل وأنتم على خروجه فقتل وُصلب بالكناسة ثم وثب علينا
 بنو امية فامانوا شرفنا وأذهبوا عزنا والله ما كانت لهم عندنا ترة
 يطلبونها وما كان ذلك كله الا فيهم وبسبب خروجهم عليهم فنغونا
 من البلاد فصرنا مرة بالطائف ومرة بالشام ومرة بالشراسة حتى ابنتكم^{٢٠}

a) C ومنها وما. b) B والاعراق. c) C السوء, ut Mas'ūdī l.I.
 d) Mas'ūdī ابى et dein ناشده. e) C بيت نبينا.

الله لنا شيعةً وانصاراً فأحيا شرفنا وعزّا بكم اهل خراسان ودمع^a
 بحقكم اهل الباطل وأظهر حقنا واصار الينا ميراثنا عن نبينا صلى
 الله عليه فقرّر الحَقّ مقرّةً وأظهر مناره وأعزّ انصاره وقطع دابر القوم
 السذيين ظلموا ولحمد لله ربّ العالمين فلما استقرّت الامور فينا على
 ٥ قرارها من فضل الله فيها وحكمه العادل لنا وثبوا علينا ظلماً
 وحَسَداً منهم^b لنا وبغياً لما فضلنا الله به عليهم وأكرمنا به من
 خلافته وميراث نبيّه صلعم

جَهْلًا على وجُبنا عن عدوّهم لبثت الخُلُتان الجَهْلُ والجُبُنُ
 فأتى والله يا اهل خراسان ما اتيت من هذا الامر ما اتيت بجهالة^c
 10 بلغنى عنهم بعض السقم^d والتعمر وقد دسست لهم رجالا فقلت
 قم يا فلان قم يا فلان فخذ معك من المال كذا وحدثت لهم
 مثالا يعملون عليه فخرجوا حتى اتوهم بالمدينة فدسّوا اليهم تلك^e
 الاموال فولله ما بقى منهم شيخٌ ولا شابٌ* ولا صغيرٌ ولا كبيرٌ
 الاّ بايعهم بيعة استحللتُ بها^f دماءهم واموالهم وحلّت لي* عند
 15 ذلك بنقضهم^g بيعتي وطلبهم الغنّة والتماسهم الخروج على* فلا
 ترو^h انى اتيت ذلك على غير يقين ثم نزل وهو ينلو على درج
 المنبر هذه الآيةⁱ وحيلَ بيّتهم وبيّن ما يشتهون كما فعل
 بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ، قال وخطب

a) C et Mas'ûdî add. ودفع. b) C om.; seq. لنا supplevi ex Mas'ûdî. c) Mas'ûdî add. ولا عن ظنة وقد. d) B
 السقم، C التنقم، Mas'ûdî ut recepi. e) B om. f) B
 بنقضها. g) C عند نقضهم. h) C افلا يرون. i) Kor.
 34, vs. 53 et 54.

المنصور بالمدائن ^٥ عند قتل ابى مسلم فقال ايها الناس لا تخرجوا
 من انس الطاعة الى وحشة المعصية ولا تَسْرِوا غش الاثمة فانه لم
 يسر احد قط منكراً الا ظهرت في آثار يده او فلتات لسانه
 وأبداه الله لامامه ^٦ باعزاز دينه واعلاء حقه انا لن نبخسكم
 حقوقكم ^٧ ولن نبخس الدين حقه عليكم انه من فازعنا عروة هذا
 القميص اجزناه حتى هذا الغمد وان ابا مسلم بايعنا وبايع
 الناس ^٨ لنا على انه من نكث بنا فقد اباح دمه ثم نكث بنا
 فحكمنا عليه حكمه على غيره لنا ولم تمنعنا رعاية الحق له من
 اقامة الحق عليه، وذكر اسحاق بن ابراهيم الموصلي ان الفضل
 ابن الربيع اخبره عن ابيه قال قال المنصور قال ابى سمعت ابى ^٩ على ^{١٠}
 ابن عبد الله يقول سادة * الدنيا الاسخياء وسادة الآخرة ^{١١} الانبياء،
 وذكر عن ابراهيم بن عيسى ان المنصور غضب على محمد
 ابن جُبَيْل الكاتب واصله من الربيعة فأمر ببطاحه فقام بحاجته فامر
 باقامته ونظر الى سراويله فاذا هو كتان فامر ببطاحه وضربه * خمس
 عشرة ^{١٢} درة وقال لا تلبس سراويل كتان فانه من السرف، وذكر ^{١٣}
 محمد بن اسماعيل الهاشمي ان الحسن بن ابراهيم حدثه عن
 اشياخه ان ابا جعفر لما قتل محمد بن عبد الله بالمدينة واخاه
 ابراهيم بباهمري وخرج ابراهيم ^{١٤} بن حسن بن حسن بمصر فحمل

الذى بادر باعزاز دينه به. ^a) C om. ^b) Mas'ûdt VI, 186 perg.

^c) B et Mas'ûdt om. ^d) B et Mas'ûdt om. ^e) B
 الناس في الدنيا الاسخياء وفي الآخرة ^f) C om. ^g) B
 rebellione Ibrahîmi ibn Hasan in Aegyptio neque apud
 Tabam neque apud alium quidquam inveni. Fortasse cum
 Ali il Moh. ibn Abdollah in Aegyptio fuit, cf. supra p. ١٧١.

اليه كتب الى بنى على بن ابي طالب بالمدينة كتابا يذكر لهم فيه ^a ابراهيم بن الحسن بن الحسن وخروجه ^b بمصر وانه لم يفعل ذلك الا عن رأيهم وانهم ^c يدبون في طلب السلطان ويلتئمسون بذلك القطيعة والعقوق وقد عجزوا عن عداوة بنى امية لما نازعوه السلطان وضعفوا عن طلب ثأرهم حتى * وثبت بنو امية ^d غصباً لهم على بنى امية فطلبوا بثأرهم فأدركوا بدمائهم وانتزعوا السلطان عن ^e ايديهم وتمثل في الكتاب بشعر سبيع بن ربيعة بن معاوية البربوعي

قَلَوْ لَا دَفَاعِي عَنْكُمْ اِذَا حَاجَّزْتُمْ وَبِاللّٰهِ اَحْمَى عَنْكُمْ وَاِدَافِعُ
لَصَاعَتِ اَمْرٍ مِنْكُمْ لَا اَرَى لَهَا كُفَاءً وَمَا لَا يَحْقُظُ اللّٰهُ ضَائِعُ
فَسَمَوْنَا مَنْ طَاحَطَ حِ النَّاسِ عَنْكُمْ وَمَنْ ذَا الَّذِي تُحْتَى عَلَيْهِ الْاَصَابِعُ
وَمَا زَالَ مَنَا قَدْ عَلِمْتُمْ عَلَيْكُمْ عَلَى الدَّهْرِ اَفْصَالُ بَرَى وَمَنَافِعُ
وَمَا زَالَ مِنْكُمْ اَهْلُ غَدَرٍ وَجَفْوَةٍ وَبِاللّٰهِ مُغْتَرٌّ وَلِلرَّحِمِ قَطْعُ
وَاِنْ نَحْنُ غِبْنَا عَنْكُمْ وَشَهِدْتُمْ وَقَاتِعَ مِنْكُمْ تَمَّ فِيهَا مَقَانِعُ
وَاِنَّا لَنَرَعَاكُمْ وَنَرَعُونَ شَأْنَكُمْ كَذَاكَ الْاُمُورِ خَافِصَاتُ رَوَافِعُ
وَهَلْ تَعْلُونَ اَقْدَامَ قَوْمٍ صُدُورِهِمْ وَهَلْ تَعْلُونَ فَوْقَ السَّنَامِ الْاَكَارِعُ ^g
وَتَبَّ رِجَالٌ لِّلرِّيَّاسَةِ مِنْكُمْ كَمَا دَرَجَتْ تَحْتَ الْغَدِيرِ الصَّفَافِعُ

وذكر عن ^h يحيى بن الحسن بن عبد الحالف قال كان ارضاق الكتاب والعمال ايام ابي جعفر ثلثمائة درهم * فلما كانت كذلك لم تنزل على حالها الى ⁱ ايام المأمون فكان اول من سن زيادة الارزاق

a) C فعل. b) C om. c) B om.; seq. verb. in codd. s.p.

d) B امية — وثب. e) C من, mox id. f) ثر تمثل. g) C اليه.

h) C يزل كذلك. i) C corrupte الارزاق.

الفصل بن سهل فاما في أيام بنى أمية وبنى العباس فلم نزل
الارزاق من الثلثمائة الى ما دونها كان ^أتجّاج يجرى على يزيد بن
ابى مسلم ثلثمائة درهم في الشهر، وذكر ابراهيم بن موسى بن
عيسى * بن موسى ^ا ان ولاة البريد في الآفاق كلّها كانوا يكتبون
الى المنصور أيام خلافته * في كلّ يوم ^ب بَسْعَر القمح والحبوب والأشم ^٥
وبسعر كلّ مأكول وبكّل ما يقضى به القاضى في نواحيهم وبما يعمل
به الوالى وبما يرد بيت المال * من المال ^ا وكّل حدث وكانوا * اذا
صلّوا المغرب ^د يكتبون اليه * بما كان في كلّ ليلة ^{هـ} اذا صلّوا الغداة
فاذا وردت كتبهم نظر فيها فاذا ^ز رأى الاسعار على حالها امسك
وان تغبّر شىء منها عن حاله كتب الى الوالى والعامل هناك وسأل ^{١٥}
عن العلّة التى نقلت ^ح ذاك عن سعرة فاذا ورد الجواب بالعلّة
تلطف لذلك برفقة حتى يعود سعرة ذلك الى حاله وان شك في
شىء مما قضى به القاضى كتب اليه في ذلك وسأل ^ج من بحضرته
عن عمله فان انكر شيئا عمل به كتب اليه يوتّحه ويلومه ^ز،
وذكر اسحاق الموصلى ان الصّباح بن خاقان التميمى قال حدثني رجل ^{١٥}
من اهلى عن ابيه قال ذكر الوليد عند المنصور أيام نزوله بغداد
وفروعه من المدينة وفروعه من محمّد وابراهيم ابنى عبد الله فقالوا
لعن الله الملاحد الكافر قال وفي المجلس ابو بكر الهذلي وابن
عبّاش ^ح المنزوف والشرقي ^ز بن القطامي وكّل هؤلاء من الصحابة فقال

a) C om. b) B om. c) B add. د) Haec verba delenda videntur. e) C بكل ما كان في ليلة. f) C فان. g) C
نقل. h) B add. عنه. z) Sequentia usque ad ٤٣٨, 2 in solo
cod. C inveniuntur, quum unum folium in cod. B perierit. k) C
عباس. l) C والشرفي، dein قطامي sine art.

ابو بكر الهذلي حدثني ابن عم للفردق عن الفردق قال حضرت
الوليد بن يزيد وعنده ندماء وقد اصطبح فقال لابن عائشة
تغنى بشعر ابن الزبعرى^a

لَيْتَ أَشْيَاخِي يَبْدُرُ شَهْدُوا جَزَعَ الْخَزْرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسَلِ
وَقَتَلْنَا الضَّعْفَ^b مِنْ سَادَاتِهِمْ وَعَدَلْنَا مَيْلَ بَدْرٍ فَأَعْتَدَلْ^c 5

فقال ابن عائشة لا اغنى هذا يا امير المؤمنين فقال غنه والآ
جدعت لهواتك قال فغناه فقال احسنت والله انه لعلى دين ابن
الزبعرى يوم قال هذا الشعر قال فلغنه المنصور ولغنه جلساؤه وقال
الحمد لله على نعمته وتوحيده، وذكر عن ابى بكر الهذلي^d
10 قال كتب صاحب ارمينية الى المنصور ان الجند قد شغبوا عليه
وكسروا اقفال بيت المال واخذوا ما فيه فوق في كتابه اعتزل
علمنا مذموما فلو عقلت لم يشغبوا ولو قويت لم ينتهبوا،

وقال اسحاق الموصلي عن ابيه خرج بعض اهل العبت على ابى
جعفر بفلسطين فكتب الى العامل هناك دمه في دمك الآء توجهه
15 الى فجء في طلبه فظفر به فأشخص فأمر بادخاله عليه فلما مثل
بين يديه قال له ابو جعفر انت المتوثب على عمالى لأنثرت^e
من لحمك اكثر مما يبقى منه على عظمك فقال له وقد كان شيخا
كبير السن بصوت ضعيف ضئيل غير مستعل^f

أَتَرَوْضَ عِرْسَكَ بَعْدَمَا هَرِمَتْ وَمِنَ الْغَنَاءِ رِبَاضَةَ الْهَرَمِ

a) Cf. Ibn Hishâm ed. Wustenfled p. ٩١٩ l. ١6 et ١9. b)
Ex Ibn Hishâm l. 1. C الصبد. c) الى لـ C. d) Tanûkhi,

cod. Leid. n. 61 p. ١05 لأبْرِيْن; C s. p.; cf. El-Fachri p. ٢١١.

e) C corrupte; ad seqq. cf. Freyt., *Prov. Ar.* II, p. 666 n. 277.

فَقَالَ فَلَمْ تَتَبَيَّنَ لِلْمَنْصُورِ مَقَالَتَهُ فَقَالَ يَا رَبِيعَ مَا يَقُولُ فَقَالَ يَقُولُ
 الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ وَالْمَالُ مَلِكُكُمْ قَهْلُ عَدَاؤِكَ عَنِّي الْيَوْمَ مُنْصَرِفٌ^a
 قَالَ يَا رَبِيعَ قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ فَخَلَّ سَبِيلَهُ وَاحْتَفَظَ بِهِ وَأَحْسَنَ
 وَلَايَتَهُ، قَالَ وَرَفَعَ رَجُلٌ إِلَى الْمَنْصُورِ يَشْكُو عَلَيْهِ أَنَّهُ اخَذَ
 حَدًّا مِنْ صَبِيعَتِهِ فَأَضَافَهُ إِلَى مَالِهِ فَوَقَعَ إِلَى عَلَيْهِ فِي رُقْعَةِ الْمُنْتَظَمِ⁵
 أَنْ أَثَرَتِ الْعَدْلَ صَحْبَتِكَ السَّلَامَةُ^b فَأَنْصَفَ هَذَا الْمُنْتَظَمَ مِنْ هَذِهِ
 الظَّالِمَةِ، قَالَ وَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْعَامَّةِ إِلَيْهِ رُقْعَةً فِي بَنَاءِ
 مَسْجِدٍ فِي مَحَلَّتِهِ^c فَوَقَعَ فِي رُقْعَتِهِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ كَثْرَةَ الْمَسَاجِدِ
 فَرَدَّ فِي حِظَاكَ تَزِيدٌ مِنَ الثَّوَابِ، قَالَ وَتَنَظَّمُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
 السَّوَادِ مِنْ بَعْضِ الْعِبَالِ فِي رُقْعَةٍ رَفَعَهَا إِلَى الْمَنْصُورِ فَوَقَعَ فِيهَا أَنْ¹⁰
 كُنْتُ صَادِقًا فَجِئْتُ بِهِ مَلْبِيًا فَقَدْ أَذْنًا لَكَ فِي ذَلِكَ، وَذَكَرَ
 عَمْرُ بْنُ شَبَّةٍ أَنَّ أَبَا الْهَذِيلِ الْعَلَّافَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ
 بَلَغَنِي أَنَّ السَّيِّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ مَاتَ بِالْكُوفَةِ أَوْ قَالَ بِوَسْطِهَا وَلَمْ
 يَدْفَنُوهُ وَلَئِنْ حَقَّ ذَلِكَ عِنْدِي لَأَحْرِقَنَّهَا وَقِيلَ أَنَّ النَّصَبِيَّ أَنَّهُ
 مَاتَ فِي زَمَانِ الْمُهَدِّيِّ بِكَرْبَلَا وَنَاسُهُمْ تَحَامَوْا أَنْ يَدْفَنُوهُ وَأَنَّهُ¹⁵
 بَعَثَ بِالرَّبِيعِ حَتَّى وَلَّى أَمْرَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ كَانُوا امْتَنَعُوا أَنْ يَحْرِقَ عَلَيْهِمْ
 مَنَازِلَهُمْ فَدَفَعَ رَّبِيعٌ عَنْهُمْ، وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ لَمَّا فَرَّغَ الْمَنْصُورُ
 مِنْ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ وَصَارَ بِبَغْدَادَ وَاسْتَقَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ كَانَ يَنْتَمِلُ هَذَا الْبَيْتَ

وَأَنْ أَثَرَتِ الْجُورُ مَا أَقْرَبَكَ (أَقْرَبَكَ) 1. IA 19 add. 2. Freytag's. 3. من الندامة. 4. Conjectura supplevi. 5. محتله. 6. Intelligitur poeta cognominatus; eadem traditio legitur Aghāni VII, 24. 7. واسقانت C.

تَبَيَّنَتْ مِنَ الْبَلَاءِ عَلَى حَدِّ مَرْقِفٍ مِرَارًا وَيَكْفِي اللَّهُ مَا أَنْتَ خَائِفٌ
قَالَ وَانْشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ انْشَدَنِي الْمَنْصُورُ بَعْدَ قَتْلِ
هُوَ لَا

وَرَبُّ أُمُورٍ لَا تَصِيرُكَ ضَيِّقَةً وَلِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشَاتِهِمْ ^a وَجِيبٌ
^٥ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى لَمَّا بَلَغَ الْمَنْصُورُ تَفَرَّقَ وَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حَسَنِ فِي الْبِلَادِ هَرَبًا مِنْ عِقَابِهِ تَمَثَّلَ

أَنْ قَنَاقَ لَتَبَعَ ^b لَا يُوَيْسُّهَا غَمْرُ الثَّقَافِ وَلَا ذُهْنٌ وَلَا نَارٌ
مَتَى أُجِرَ خَائِفًا تَأْمَنُ مَسَارِحُهُ وَإِنْ أُخْفِيَ أَمِنًا تَقْلَقُ بِهِ الدَّارُ
سِيرُوا إِلَيَّ وَغَضُّوا بَعْضَ أَعْيُنِكُمْ أَتَى تَكَلَّلَ أَمْرِي مِنْ جَارِيَةِ جَارٍ

^{١٠} وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ وَاصِحٍ مَوْلَى ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَمَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ
أَنْ أَشْتَرِيَ لَهُ ثَوْبَيْنِ لَيِّنَيْنِ، فَاشْتَرَيْتُهُمَا لَهُ ^a بَعَشْرِينَ وَمِائَةَ دِرْهَمٍ
فَأَتَيْتُهُ بِهِمَا فَقَالَ بَكُمُ فَقُلْتُ بِثَمَانِينَ دِرْهَمًا قَالَ صَاحِبَانِ ^e اسْحَبْطَهُ
فَإِنَّ الْمَتَاعَ إِذَا أُدْخِلَ عَلَيْنَا ثَمْرٌ رَدَّ عَلَى صَاحِبِهِ كَسَرَهُ ذَلِكَ فَأَخَذْتُ
الْثَوْبَيْنِ مِنْ صَاحِبِهِمَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَمَلْتُهُمَا إِلَيْهِ مَعِيَ فَقَالَ
^{١٥} مَا صَنَعْتَ قُلْتُ رَدَدْتُهُمَا عَلَيْهِ فَحَطَّطَنِي عَشْرِينَ دِرْهَمًا قَالَ أَحْسَنْتَ
اقْطَعْ أَحَدَهُمَا تَبِيصًا وَاجْعَلِ الْآخَرَ رِءَاءً لِي فَفَعَلْتُ فَلَبَسَ الْقَمِيصَ
خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا ثُمَّ يَلْبَسُ غَيْرَهُ، وَذَكَرَ مَوْلَى لُعْبَدِ الصَّمَدِ بْنِ
عَلَى قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ يَقُولُ أَنَّ الْمَنْصُورَ كَانَ يَأْمُرُ أَهْلَ بَيْتِهِ
بِحَسَنِ الْهَيْئَةِ وَإِظْهَارِ النِّعَةِ وَبِلِزُومِ الْوَشْيِ وَالطَّبِيبِ فَإِنْ رَأَى أَحَدًا
^{٢٠} مِنْهُمْ قَدْ * أَخْلَ بِذَلِكَ أَوْ أَقَلَّ مِنْهُ ^f قَالَ يَا فُلَانُ مَا أَرَى وَبِيصٌ ^g

a) C وحشائهن، dein id. وخيبوا. b) B نبع؛ cf. supra p. ٤٠١.

c) C om. d) B om. e) C صالحين. f) B tantum من اقل،
sed ut vid. dein ذلك. g) Ambo codd. وبيص.

الغالية في لحينك وائى لاراها تلمع في لحية فلان فيشحتذم بذلك
على الاكثار من الطيب لبتزيتن بهيتنهم وطيب ارواحهم عند الرعيّة
ويزيّنهم بذلك عندهم وان راي على احد منهم وشبياً طاهراً عضه
بلسانه، وذكر عن احمد بن خالد قال كان المنصور يسأل
مالك بن ادم كثيراً عن حديث عجلان بن سهيل اخى حوثة ^a ابن
ابن سهيل قال كنا جلوساً مع عجلان ان مرّ بنا هشام بن عبد
الملك فقال رجل من القوم قد مرّ الاحول قال من تعنى قال هشام
قال تسمى امير المؤمنين بالنّبز ^b والله لو لا رحلك لضربت عنقك
فقال المنصور هذا، والله الذى ينفع مع ^c مثله للحيا والممات،
وقال احمد بن خالد قال ابراهيم بن عيسى كان للمنصور ¹⁰
خادمٌ اصغر الى ^d الادمة ماهر لا بأس به فقال له المنصور يوماً ما
جنسك قال عربى يا امير المؤمنين قال ومن اى العرب انت قال من
خولان سبيت من اليمن فأخذنى عدوّ لنا فجبّنى فاسترققت فصرت
الى بعض بنى امية ثم صرت اليك قال اما انك نعم الغلام ولكن
لا يدخل قصرى عربى يخدم ^e حرّمى اخرج ^f عفاك الله فاذهب ¹⁵ ^g
حيث شئت، وذكره احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود
ابن معاوية بن بكر وكان من ^h الصحابة ان المنصور ضمّ رجلاً من
اهل الكوفة يقال له الفضيل بن عمران الى ابنه جعفر وجعله كاتبه
وولاه امره فكان منه بمنزلة الى عبيد ⁱ الله من المهدي وقد كان

a) B جويته، C s. p. b) بالمُنْبِر C. c) هو B. d) B om.
e) C يخدم، id. in praec. f) B اذهب. g) Seqq. usque
ad p. ٤٤١، ١8 om. B، contra in A exstant (cf. p. ٣٩٣ ann. c).
h) A في. i) عبد A.

ابو جعفر اراد ان يبائع لجعفر بعده المهدي فنصبت * أم عبيد
 الله ^د حاضنة جعفر للفضيل * بن عمران ^د فسعت به الى المنصور
 واومت الى انه يعبت ^د بجعفر قال فبعث المنصور الريان مولاة وهارون
 ابن غزوان مولى عثمان بن نهيك الى الفضيل وهو مع جعفر
^د بحديثة الموصل وقال اذا رايتما فضيلا فاقتلاه حيث لقيتماه وكتب
 لهما كتابا منشورا وكتب الى جعفر يعلمه ما امرها به وقال لا
 تدفعا الكتاب الى جعفر حتى تفرغا من قتله قال فخرجا حتى قدما
 على جعفر وقعدا على بابه ينتظران الاذن فخرج عليهما فضيل
 فأخذه وأخرج كتاب المنصور فلم يعرض لهما احد فضربا عنقه
 10 مكانه ولم يعلم جعفر حتى فرغا منه وكان الفضيل رجلا عفيفا
 دينيا فقيل للمنصور ان الفضيل كان ابرأ الناس مما رُمي به وقد
 عملت عليه فوجه رسولا وجعل له عشرة آلاف درهم ان ادركه قبل
 ان يقتل فقدم الرسول * قبل ان ^د يحجف دمه، فذكر
 معاوية بن بكر عن سويد مولى جعفر ان جعفر ارسل اليه فقال
 15 ويلك ما يقول امير المؤمنين في قتل رجل عفيف ديني مسلم بلا
 جرم ولا جناية فقال سويد فقلت هو امير المؤمنين يفعل ما يشاء
 وهو اعلم بما يصنع فقال يا ماس بظر امه اكلمك بكلام الخاصة
 وتكلمني بكلام العامة خذوا برجله فاقوه في دجلة قال فأخذت
 فقلت اكلمك فقال دعوه فقلت ابوك انما يسئل عن فضيل ومتى
 20 يسئل عنه وقد قتل عمه عبد الله بن علي وقد قتل عبد الله
 ابن الحسن ^د وغيره من اولاد رسول الله صلعم ظلما وقتل اهل

الدنيا من لا يُحصى ولا يعدّ هو قبل ان يُسأل عن فضيل جُرذانة^a
تجبّ خُصى فرعون قال فصاحك وقال دَعُوهُ الى لعنة الله،
وقال قَعْنَب بن محرز نا محمد^b بن عائذ مولى عثمان بن عفّان
ان حَفْصًا الْأُمَوِيَّ الشاعر كان يقال له حفص بن ابى جُمعة مولى
عباد بن زياد وكان المنصور صَبْرًا مُؤَدَّبًا للمهدى في مجالسه وكان^c
مدّاحًا لبنى اميّة في، أَيْلَم بنى اميّة وأَيْلَم المنصور فلم ينكر عليه
ذلك المنصور ولم يزل مع المهدى أَيْلَم ولايته العهد ومات قبل ان
يلى المهدى للخلافة قال وكان ما مدح به بنى اميّة قوله
أَيَّنَ رَوْقًا عَبْدَ شَمْسٍ أَيَّنَهُمْ^d أَيَّنَ أَهْلُ الْبَاعِ مِنْهُمْ وَالْحَسْبُ
لَمْ تَكُنْ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَكُمْ^e مَا قَعَلْتُمْ آلَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^f
أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ أُولُو جُثَّتْ تَلْمَعٌ مِنْ فَوْقِ الْخَشَبِ^g
ان تَجَدُّوا الْأَصْلَ مِنْهُمْ سَفَّهَا^h يَا لَقَرِّمٍ لِلزَّيْمَانِ الْمُنْقَلِبِ
فَأَحْلَبُوا مَا شَتَّتُمْ فِي صَحْنِكُمْⁱ فَسْتَسْقُونَ صَرَى ذَاكَ الْحَلْبِ
وقيل ان حَفْصًا الْأُمَوِيَّ دخل على المنصور فكلمه فاستخبره^j فقال
له مَنْ انت فقال مولاك يا امير المؤمنين قال مولى لى مثلك لا^k
اعرفه قال مولى خادم لك عبد مناف * يا امير المؤمنين فاستحسن
ذلك منه وعلم انه مولى لبنى اميّة فضمه الى المهدى وقال له
احتفظ به، وَمَا رَأَى بِهِ قَوْلَ سَلَمٍ الْخَاسِرِ^l
تَجَبَّأَ لِلذِّى نَعَى النَّاعِيَانِ كَيْفَ فَاهَتْ بِمَوْتِهِ الشَّقَتَانِ
مَلِكٌ ان غَدَا عَلَى الدَّهْرِ يَوْمًا أَصْبَحَ الدَّهْرُ سَاقِطًا لِلْجِرَانِ^m

a) Ex conjectura; A جردانه، C s. p., dein codd. habent تحت.

b) C om. c) A om. d) A امرهم. e) Hic versus deest in A.

f) A صحبكم. g) A فاستحقه. h) B الخاسر.

لَيْتُ كُفًّا حَكَمْتُ^٥ عَلَيْهِ تَرَابًا ثُمَّ تَعَبْتُ فِي يَمِينِهَا^٦ بَيْتًا
 حِينَ دَلَمْتُ لَهُ الْبِلَادُ عَلَى الْعَسْفِ وَأَغْصَى مِنْ خَوْفِهِ الثَّقَلَانِ
 أَتَى رَبَّ الزُّوراءِ قَدْ قَلَّدَتْهُ الْمُلْكُ عَشْرُونَ حَاجَةً وَأَكْتَنَلَنِ
 أَنَّمَا الْمَرْءُ كَالزَّنَادِ إِذَا مَا أَخَذَتْهُ قَوَائِحُ النِّمِرَانِ
 لَيْسَ يَنْتَنِي قَوَاهُ زَجَرٌ وَلَا يَقْدَحُ فِي حَبْلِهِ ذُوو الْأَذْهَانِ
 قُلَّدَتْهُ^٧ أَعْنَتُ الْمُلِكِ حَتَّى قَادَ أَعْدَاءَهُ بِغَيْرِ عِنَانِ
 يُكْسِرُ الطَّرْفَ دُونَهُ وَتَرَى الْأَيْدِي مِنْ خَوْفِهِ عَلَى الْأَذْقَانِ
 صَمَّ أَطْرَافَ مُلْكِهِ ثُمَّ أَصْحَى خَلْفَ أَقْصَاهُمْ وَدُونَ الدَّائِي^٨ءِ
 هَاشِمِيَّ التَّشْمِيرِ لَا يَحْمِلُ الثَّقَلَ عَلَى غَارِبِ الشُّرُودِ^٩ الْهَدَّانِ
 ذُو أَنَاةٍ يَنْسَى لَهَا الْخَائِفَ الْكَحْوُ^{١٠} فَ وَعَزَمَ يُلَوِّي بِكَلِّ جَنَانِ
 ذَهَبَتْ دُونَهُ النُّفُوسُ حِذَارًا غَيْرَ أَنَّ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَبْدَانِ
 ذَكَرَ أَسْمَاءَ وَلَدَهُ وَنَسَاءَهُ

فمن ولده المهدي واسمه محمد وجعفر الأكبر وأمهها أروى بنت
 منصور اخت يزيد بن منصور الحميري وكانت تكني أم موسى
 15 وهلك جعفر هذا قبل المنصور وسليمان وعيسى ويعقوب وأسم
 فاطمة بنت محمد من ولد طلحة بن عبيد الله وجعفر الأصغر
 أمه أم ولد كردية كان المنصور * اشتراها فتنسراها وكان يقال لابنها
 ابن الكردية وصالح المسكين أمه أم ولد رومية يقال لها قالي الفرافشة
 والغاسم مات قبل المنصور وهو ابن عشرة سنين وأمّه أم ولد
 20 تعرف بأم القاسم ولها بباب الشام بستان يعرف إلى اليوم ببستان
 أم القاسم والعالية أمها امرأة من بنى أمية زوجها المنصور من

a) ثبت C. b) قلبته C. c) Deest hic versus in C. d)
 C السوم. e) أسرها فتزوجها C. f) الهيثم B, et sic infra.

سأخفى بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس،
وذكر عن إسحاق بن سليمان أنه قال قال لي أبي زوجتك يا بني
أشرف الناس العالمة بنت أمير المؤمنين قال فقلت يا أباه من
أكفأنا قال أعددنا من بني أمية ٥

٥

ذكر الخبر عن وصاياه

ذكر عن الهيثم بن عدي أن المنصور أوصى المهدي في هذه
السنة لما شخص متوجهاً إلى مكة في شوال وفد نزل قصر عبدويه
واقام بهذا القصر أياماً والمهدي معه يوصيه وكان انفض في مفاهمه
بقصر عبدويه كوكب ثلث بفين من شوال بعد اضاءة العاجر
وبقى أثره بيننا إلى طلوع الشمس فأوصاه بالمال والسلطان يفعل ١٠
ذلك كل يوم من أيام مفاهمه بالغداه والعشي لا * يفتقر عن ذلك
ولا ٥ يفتقران إلا تحريكاً فلما كان اليوم الذي أراد أن يرحل فيه
دعا المهدي فقال له اني لم ادع شيئاً الا قد تقدمت إليك فيه
وسأوصيك بخصال ٤ والله ما اظنك تفعل واحداً منها وكان له سَفَطٌ
فيه دثار علمه وعليه قفل لا يأس على فتحه ومفتاحه * احداً ١٥
يَصْرُ مفتاحه ٤ في كم قبضه قال وكان حماد التركي يقدم اليه
ذلك السفط اذا به فاذا غاب حماد او خرج كان الذي يليه
سلمة الخادم فقال للمهدي انظر هذا السفط فاحتفظ به فان فيه
علم ابائك ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة فان احزنك ٤ امر
فانظر في الدفتر الكبير فان اصبحت فيه ما تريد والا فالثاني ٢٠

a) C فعل. b) C om. c) B خلال. d) B om. e) B

في (ففي IA) الثاني C ٥. الكبير. ١. C et IA, f) حزنك

والثالث حتى بلغ *a* سبعة فان ثقل عليك فالكراسة الصغيرة فانك
 واجدٌ فيها ما تريد وما اظنك تفعل، وانظر هذه المدينة فأياك
 ان تستبدل بها فانها بيتك *b* وعزك قد جمعت لك فيها من
 الاموال ما ان * كسر عليك *c* الخراج عشر سنين كان *a* عندك كفاية
 ٥ لأرزاق الجند والنفقات وعناء الدرية *c* ومصلحة الثغور فاحتفظ بها
 فانك لا تزال عزيزا ما دام بيت مالك عامرا وما اظنك تفعل،
 وأوصيك بأهل بيتك ان تظهر كرامتهم وتقدمهم *d* وتكثر من الاحسان
 اليهم وتعظم امرهم وتولي الناس اعقابهم وتوليهم المنابر فان عزك وعزهم
 وذكرهم لك وما اظنك تفعل، وانظر موابك فأحسن اليهم وقربهم
 ١٥ واستكثر منهم فانهم مادتك لشدة ان نزلت بك وما اظنك تفعل
 وأوصيك بأهل خراسان خيرا فانهم انصارك وشيعتك الذين بذلوا
 اموالهم في دولتك ودماءهم دونك ومن لا يخرج محبتك من قلوبهم
 ان تحسن اليهم وتجاوز *e* عن مسيئتهم وتكافئهم على ما كان منهم
 وتحلف *f* من مات منهم في اهله وولده وما اظنك تفعل، وأياك ان
 ٢٥ تبني مدينة الشرقية فانك لا تتم بناءها وما اظنك تفعل، وأياك
 ان تستعين برجل من بني سليم *g* واظنك سنفعل، وأياك ان تدخل
 النساء في مشورتك * في امرك *h* واظنك سنفعل، وقال غير الهيثم
 ان المنصور دعا المهدي عند مسيره الى مكة فقال يا ابا عبد الله

a) C add. الى، *mox id. post* عليك add. والا. *b*) B مدينتك.
c) C عندك. *d*) C ومصلحته، *mox* الكفاية. *e*) Ex IA،
 Codd. الدرية. *f*) C وتقدمتهم et *mox* وتعظيم. *g*) C om.
h) C وتجاوز. *i*) Ex IA، Codd. وتحلف. *k*) IA واساطنك. *l*)
 Male C سليمان، recte autem idem explicandi gratia addit يعني
 يعقوب بن داود. *m*) C وامرك.

أتى سائر وأتى غير راجع فأنا لله وأنا إليه راجعون فأسأل الله بركة
 ما أقدم عليه هذا كتاب وصيبي مختوما فاذا بلغك اني قد مت
 وصار الامر اليك فانظر فيه وعلى دين فأحب^a ان تقصيه وتضمنه
 قال هو علي يا امير المؤمنين قال فانه ثلثمائة الف درهم ونيف ولست
 استحلها من بيت مال المسلمين فأضمنها عني وما يقضى اليك من 5
 الامر اعظم منها قال افعل هو علي، قال وهذا القصر ليس هو^b لك
 هو لي وقصرى بنيتي بمالي فأحب ان تصير نصيبك منه لاختوك
 الاصغر قال نعم، قال ورقيقى الخاصة^c هم لك فاجعلهم^d لهم فانك
 تصير الى ما يغنيك عنهم وبهم الى ذلك اعظم الحاجة قال افعل^e
 قال اما الصبياع فلست الكفك فيها هذا ولو فعلت كان احب^f 10
 التي قال افعل قال * سلم اليك^g ما سألتك من هذا وانت معهم
 في الصبياع، قال والمنتاح والثياب سلمه لهم قال افعل قال احسن
 الله عليك للخلافة ولك الصنع أتق الله فيما * خوتك وفيما^h
 خلفتك عليه ومضى الى الكوفة فنزل الرصافة ثم خرج منها مهلاً
 بالجرة والحج قد ساق هدية من البدن وأشعر وقلد وذلكⁱ 15
 خلت من نى القعدة، وذكر ابو يعقوب بن سليمان قال
 حدثني جمة العطار عتارة اني جعفر قالت لما عزم المنصور على
 الحج دعا ربيعة بنت ابى العباس امرأة المهدي وكان المهدي بالرى
 قبل شخوص ابى جعفر فأوصاها بما اراد وعهد اليها ودفع اليها^j
 مفاتيح الخزائن وتقدم اليها وأحلفها ووكد الايمان ان لا تفتح^k 20

a) C فانظر. b) C om. c) C نعم. d) B لهم. e) B
 om. f) Codd. جمة. g) C لها. h) C لها. i) C لها. j) C لها. k) C لها.

بعض تلك الخرائن ولا تطلع عليها احداً الا المهدي ولا في الا
 ان يصحّ عندها موته فاذا صحّ ذلك اجتمعت في المهدي
 وليس معها ثالث حتى يفتحها^a الخزانة فلما قدم المهدي من
 الرق الى مدينة السلام دفعت اليه المفاتيح وأخبرته عن ^b المنصور
 انه تقدم اليها فيه آلاء يفتحها ولا يطلع عليه احدا حتى يصحّ
 عندها موته، فلما انتهى الى المهدي موت المنصور وولي الخلافة
 فتح الباب ومعه ربيعة فاذا أزج كبير^c فيه جماعة من قتلاء
 الطالبين وفي آذانهم رقاع فيها انسابهم واذا فيهم اطفال ورجال
 شباب ومشايخ * عدة كثيرة فلما رأى ذلك المهدي ارتاع لما رأى
 10 وامر فحُفرت لهم حفيرة فدفنوا فيها وعمل عليهم دكان، وذكر
 عن اسحاق بن عيسى بن علي عن ابيه قل سمعت المنصور وهو
 متوجّه الى مكة سنة ١٥٨ وهو يقول للمهدي عند وداعه آياه يابا
 عبد الله اني ولدت في ذى الحجة ولبيت في ذى الحجة وقد
 هجس في نفسي اني اموت في ذى الحجة من هذه السنة وانما
 15 حداني على الحجّ ذلك فأتق الله فيما اعهد اليك من امور
 المسلمين بعدى يجعل لك فيما كربك وحزنك * مخرجاً او قال
 فرجاً ومخرجاً وبزرك السلامة وحسن العاقبة^d من حيث لا
 تحتسب احفظ يا بني محمدا صلعم في امته يحفظ الله عليك

تقدم : انه, dein sic pergit, om. وان C ^b . ففتحت B ^a .

عليها الا تطلع على البيت الذي كان تقدم اليها فيه ولا يفتحها
 C ^d . ولا B ^e . ولا تطلع عليه احد حتى يصحّ عند موته
 .العاقبة C ^h . في C ^g . om. C ^f . قتل من C ^e . عظيم

امورك وآياك والدم للحرام فانه حَوْبٌ عند الله عظيمٌ وعارٌ في الدنيا لازِمٌ
مقيمٌ والزم *a* لللال فان فيه ثوابك *b* في الآجل وصلاحك في العاجل
* وأقم للحدود *c* ولا تعتد *d* فيها قنبر فان الله لو علم ان *e* شيئا
اصلح لدينه وأزجر عن معاصيه من الحدود لأمَرَ به في كتابه
* واعلم ان من شدة غضب الله لسلطانه امر في كتابه *e* بتضعيف *f*
العذاب والعقاب على من سعى في الارض فسادا معا ذخر *g* له
عنده من العذاب العظيم فقال *h*: أَنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنِّي فَأَلْقِيَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
المتين وعروته الوثقى ودين الله القيم فاحفظه وحطه *i* وحصنه *j*
وذُب عنه وأوقِع بالملحدين فيه وأفنع المارقين منه *k* واقتل *l*
الخارجين عنه بالعقاب لهم *m* والمثلث بهم ولا تجاوز ما امر الله به
في محكم القرآن واحكم بالعدل ولا تشلط فان ذلك اقطع *n* للشغب
وأحسم للعدو *o* وأجمع في الدواء وعف عن الفمى *p* فليس بك اليه
حاجة معا خلفه لك واقتنح عملك بصلة الرحم وبِر الغرابنة وآياك
والآثرة *q* والتبذير لاموال الرعية وأشحن الثغور وأضبط الأطراف وآمن *r*
السبيل وخُصَّ *s* الواسطة ووسَّع المعاش وسكن العامة وأنخل
المراقف عليهم وأصرف *t* المكارة عنهم وأعد الاموال واخزنها وآياك
والتبذير فان النوائب غير مأمونة والحوادث *u* غير مضمونة *v* *w*

a) C والدم: IA = B, sed pro اللال habet الحدود e l. 3 huc trans-

positum. b) C ثوابا et mox صلاحا. c) B om. d) IA تعتد.

e) C om. f) B جزر. g) Kor. 5, vs. 37. h) IA om. i) B

فيه. j) IA افطع. k) C في الدواء, mox id. l) IA في. m) IA

وادفع. n) C وحصين IA om. usque ad وسكن. o) IA واوقف.

من شيم الزمان واعد الرجال والكراع والجند ما استنطعت وآياك وتأخير
 عمل اليوم الى غد فتتدارك^a عليك الامور وتصبح جد^b في احكام
 الامور النازلات * لاوقاتها اولاً فاولاً^c واجتهد وشمر فيها وأعد رجالاً
 بالليل لمعرفة ما يكون بالنهار ورجلاً بالنهار لمعرفة ما يكون بالليل
 ٥ وياشر الامور بنفسك * ولا تصاجر^d ولا تكسل * ولا تفشل^e وأسنعمل
 حسن الظن بربك وأسى الظن بعمالك وكتابك^f وخذ نفسك
 بالنيقظ وتفقد من بيتك^g على بابك وسهل اذنك للناس وانظر في
 امر النزاع اليك ووكل بهم عيناً غير نائمة ونفساً غير لاهية ولا
 تنم فان اباك لم ينم منذ ولّى للخلافة ولا دخل عينه غمض^h الا
 10 وقلبه مستيقظ هذه وصيتي اليك والله خليفتي عليك، قال
 ثم ودّعه وبكى كل واحد منهما الى صاحبه، وذكر عمر بن
 شبة عن سعيد بن هريمⁱ قال لما حج المنصور في السنة التي
 توفي فيها شيعه المهدي فقال يا بني اني قد جمعت لك من
 الاموال ما لم يجمعه خليفة قبلي وجمعت لك من الموالى ما لم
 15 يجمعه خليفة قبلي وبنيت لك مدينة لم يكن^j في الاسلام
 مثلها ولست اخاف عليك الا احد رجلين عيسى بن موسى
 وعيسى بن زيد فاما عيسى بن موسى فقد اعطاني من العهود
 والمواثيق ما قبلته والله لو لم يكن * الا ان^k يقول قولاً لما
 خفته عليك فأخرجته من قلبك واما عيسى بن زيد فأنفق هذه
 20 الاموال واقتل هؤلاء الموالى واهدم هذه المدينة حتى تنظر به ثم لا

a) C om. b) جدا، C خذ، B فx IA. c) فتدال. d) B om. e) C et IA om. f) رجال كفايتك. g) B الامان. h) يبين. i) C هزم. j) تثبت، IA، نكتب.

الملك، وذكر عيسى بن محمد ان موسى بن هارون حدثه
قال لما دخل المنصور آخر منزل نزل من طريق مكة نظر في
صدر البيت الذي نزل فيه فاذا فيه مكتوب^a

بسم الله الرحمان الرحيم

- ٥ ابا جَعْفَرٍ حَانَتْ وَفَانُكَ وَأَنْقَضَتْ سِنُوكَ وَأَمَرَ اللَّهُ لَا بُدَّ وَاقِعُ
ابا جَعْفَرٍ هَلْ كَاهِنٌ أَوْ مُنَاجِمٌ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ حَرِّ الْمَنِيَةِ مَانِعُ
قَالَ فدعا بالمتولي لاصلاح المنازل فقال له امره ألا يدخل المنزل
احدًا من الدُّعَارِ قال يا امير المؤمنين والله ما دخلها احدٌ منذ
فُرِغَ منها فقال اقرأ ما في صدر البيت مكتوباً قال ما ارى شيئا
يا امير المؤمنين قال فدعا برئيس الحجابة^c فقال اقرأ ما على صدر
البيت مكتوباً قال ما ارى على صدر البيت شيئا فأملى البيتين
فكُنْبا عنه فالتفت الى حاجبه^d فقال اقرأ لي آية من كتاب الله
جَلَّ وَعَزَّ تَشَوَّقْنِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَلَاءَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ وَسَبِّعَلَّمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ فَأَمَرَ * بِفَكِّهِ
فَهَجَّأَ^e وقال ما وجدت شيئا تقرأه غير هذه الآية فقال يا امير^{١٥}
المؤمنين محي القرآن من قلبي غير هذه الآية فَأَمَرَ بِالرَّحِيلِ عَنْ
ذلك المنزل تطييراً لما كان وركب فرساً فلما كان في الوادي الذي
يقال له سَقَرُ وكان آخر منزل بطريق مكة كبا به الفرس فدنق
ظهره ومات فدفن ببئر مَيِّمُون^f، وذكر عن محمد بن عبد

a) Ad seqq. cf. *Fragm.* ٣١٧ ann. a. b) Ibn Badrûn, ٢٨٧
الدعاة. c) حجبته C. d) صاحبه C. e) C, IA et Ibn Ba-
drûn (فوجبا B) به فوجي فكاه C. f) — Kor. 26, vs. 228. — فقراً
في طريق C g)

الله مولى بنى هاشم قال اخبرني رجل من العلماء وأهل الادب قال
هتف بأبي جعفر هائف من قصره بالمدينة فسمعه يقول^٥

أما ورب السكون والحرك
عليك يا نفس إن أسأت وإن
ما آخلف الليل والنهار ولأ^٥
ألا ينقل السلطان عن ملك
حتى يصيرانه إلى ملك
ذاك بديع السماء والأرض والمرسى
للجبال المسحور ألفلك

فقال أبو جعفر هذا والله أوان^٦ أجلى، وذكر عبد الله بن
عبيد الله أن عبد العزيز بن مسلم حدثه أنه قال دخلت على
المنصور يوماً أسلم عليه فإذا هو باهت لا يحير جواباً فوثبت لما
أرى منه أريد الانصراف عنه فقال لي بعد ساعة اني رايت فيما
يرى الغائم كأن رجلاً ينشدني * هذه الابيات^٧

أأخى أخفض^٨ من منكا فكان يومك قد أتاك
ولقد أراك الدهر من تصريفه ما قد أراك
فإذا أردت^٩ الناقص العبد الذليل فأنت ذاك
مليكت ما مليكت^{١٠} والأمر فيه إلى سواك

a) Cf. IA VI, ٩ et ١٩٩, Ibn Badrûn p. ٢٥٢ et ٢٨٧, *Fragm.*
p. ٣٣٣٩. b) C في اليوم كان et sic Ibn Badrûn. c) Ibn Badrûn
et IA ١٩٩ وما. d) C لنقل ut codd. Ibn Badrûn et IA ١٩٩ sed

IA ١ تنقل. e) C قد ut IA ١٩٦. f) به de in سيرا B. g) تنقل IA, ٩; IA ١٩٩ et Ibn Badrûn ٢٥٢, habent ملك ذى العرش دائم. h) B بحر. i) ليس بغان ولا مشترك.

j) C om. k) IA et Ibn Badrûn ٢٨٨ خقص. l) Ibn Badrûn رايت.

فهذا الذى ترى من قلقى وغمى لما سمعت ورايت فقلت خيرا
رايت يا امير المؤمنين فلم يلبث الى ان خرج الى الحج فأت
لوجهه ذاك ٥

وفي هذه السنة بويع للمهدى بالخلافة وهو محمد بن عبد الله
ابن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بمكة صبيحة الليلة
التي توفي فيها ابو جعفر المنصور وذلك يوم السبت لست ليل
خلون من ذى الحجة سنة ١٥٨ كذلك قال هشام بن محمد ومحمد
ابن عمر وغيرهما، وقال الواقدي وبويع له ببغداد يوم الخميس
لاحدى عشرة بقية من ذى الحجة من هذه السنة وأم المهدى
أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن يزيد بن « شمر الحميري » ٥
خلافة المهدى

محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن

عبد الله بن العباس

ذكر الخبر عن صفة العقد الذى عقد للمهدى بالخلافة

١٥ حين مات والده المنصور بمكة

ذكر على بن محمد النوفلى ان اياه حدثه قال خرجت في
السنة التي مات فيها ابو جعفر من طريق البصرة وكان ابو جعفر
خرج على طريق الكوفة فلقينته بذات عرق ثم سرت معه فكان
كلما ركب عرضت له « فسلمت عليه وقد كان ادنف واشفى على
الموت فلما صار بيتر ميمون نزل به ودخلنا مكة فقضيت عرق ثم
كنت اختلف الى ابي جعفر الى مضربه فاقم فيه » ١ الى قريب من

a) B om.; male IA VI, ٢٥ l. ٢٥ pro شهر. b) Finis lac.
cod. A (cf. p. ٣٩٣ ann. c). c) B om. d) A معه.

الزوال ثم أنصرف وكذلك كان يفعل الهاشميون واقتبلت علته
تشتد وتزداد فلما كان في الليلة التي مات فيها ولم نعلم فصلت
الصباح في المسجد الحرام مع طلوع الفجر ثم ركب في ثوبتي^a
متقلدا السيف عليهما وأنا أسير محمد بن عون بن عبد الله
ابن الحارث وكان من سادة بني هاشم ومشايخهم وكان في ذلك
اليوم عليه ثوبان مودان قد احرم فيهما متقلدا السيف عليهما،
قال وكان مشايخ بني هاشم يحبون ان يحرموا في المود * لحديث
عمر بن الخطاب ^b وعبد الله بن جعفر وقول علي بن ابي طالب فيه ^c
فلما صرنا بالابطح لقينا العباس بن محمد ومحمد بن سليمان في
10 خيل ورجال ^d يدخلان مكة فعدلنا اليهما فسلمنا عليهما ثم
مضينا فقال لي محمد بن عون ما ترى! ^e حال هذين ودخولهما
مكة قلت احسب الرجل قد مات فارادا ان يحصنا مكة فكان
ذلك كذلك فبينما نحن نسير اذا رجل ^f * خفي الشخص ^g في
طريقين ونحن في غلس قد جاء فدخل بين اعناق دابتي
15 ثم اقبل علينا فقال مات والله الرجل ثم ^h * خفي عنا فبينما نحن
حتى اتينا العسكر فدخلنا السراقي الذي كنا نجلس فيه في كل
يوم فاذا بموسى بن المهدي قد صدر عند عمود السراقي واذا
القاسم بن منصور في ناحية السراقي وقد كان حين لقينا المنصور
بذات عرق اذا ركب المنصور بعيره جاء القاسم فسار بين يديه
20 بينه وبين صاحب الشرطة ويومر الناس ان يرفعوا القصص اليه قال

a) A et B ثوبتي. b) B om. c) A في ذلك. C om. d) B

مضينا B g) يخفي شخصه A f) في. C add. e) قد جاء

فلما رأيته في ناحية السراقى ورأيت موسى مصدراً علمت ان المنصور قد مات قال فبينما انا جالس ان اقبل للحسن بن زيد^a فجلس الى جنبى فصارت^b فخذته على فخذى وجاء الناس حتى ملعوا السراقى وفيهم ابن عيَّاش المنتوف فبينما نحن كذلك ان سمعنا همساً من بكاء فقال لى^c، الحسن اترى الرجل مات قلت لا^d احسب ذلك ولكن لعلّه ثقيل^e او اصابته غشية فما راعنا الا بائى العنبر الخادم الاسود خادم المنصور قد خرج علينا مشقوق الاقيبة من بين يديه ومن خلفه وعلى رأسه التراب فصاح وامير المؤمنين^f فما بقى فى السراقى احد^g الا قام على رجلبيه ثم اهووا نحو مضارب ابنى جعفر يريدون الدخول فننعم^h الخدم ودفعوا فى صدورهمⁱ وقال ابن عيَّاش المنتوف سبحان الله اما شهدت موت خليفة قطّ اجلسوا رحمكم الله فجلس الناس وقام القاسم فشق ثيابه ووضع التراب على رأسه وموسى جالس على حاله وكان صبيّاً رطباً^j ما يتخلخل^k ثم خرج الربيع وفى يده قرطاس فالتقى اسفله على الارض وتناول لطفه^l ثم قرأ^m

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد اللهⁿ المنصور امير المؤمنين الى من خلف^o بعده من بنى هاشم وشيعته من اهل خراسان وعامة المسلمين، ثم اتقى القرطاس من يده وبكى وبكى الناس فاخذ القرطاس وقُل قد امكنكم البكاء ولكن هذا عهد^p عهد^q امير المؤمنين لا بدّ من ان نقرأ عليكم فاتصنوا رحمكم الله فسكت^r

a) A يزيد. b) A فصاف. c) B om. d) B يقل، C id. s. p., A تنقى. e) B ركسا. f) A يتخلخل، C يتخلل. g) B. h) A add. عبد الله. i) B add. من. j) B طرط. k) B طرط.

الناس ثم رجع الى القراءة، اما بعد فاني كتبتُ كتابي هذا
 * وانا حيٌّ في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وانا اقرُّ
 عليكم السلام واسأل الله ان لا يفتنكم بعدى ^٥ ولا يلبسكم شيعاً
 ولا يُذيقَ بَعْضُكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ يا بني هاشم ويأهل خراسان ثم
 ٥ اخذ في وصيتهم بالمهدى واذكارهم البيعة له وحضهم على القيام
 بدولته والوفاء بعهده الى آخر الكتاب، قَالَ النوفلي قال ابني وكان
 هذا شيعاً وضعه الربيع ثم نظر في وجوه الناس فدنا من الهاشميين
 فتناول يد الحسن بن زيد فقال قم يأبا محمد فبايع فقام معه الحسن
 فالتهمى به الربيع الى موسى فاجلسه بين يديه فتناول الحسن يد موسى
 ١٥ ثم التفت الى الناس فقال يا أيها الناس ان امير المؤمنين المنصور
 كان ضربني واصطفى مالي فكلّمه المهدى فرضى عني وكلّمه في ردِّ
 مالي عليّ فاني ذلك فأخلفه المهدى من ماله واضعفه مكان كلّ
 علف علقين فمن اولى بأن يبايع لامير المؤمنين بصدر منشرح
 ونفس طيّبة وقلب ناصح مني ثم بايع موسى، للمهدى ثم مسح
 ١٥ على يده ثم جاء الربيع الى محمد بن عون فقدمه للسّ فبايع
 ثم جاء الربيع الى السّيّ فانهضني فكننتُ الثالث وبايع الناس فلما
 فرغ دخل المضارب فكثت هنيئة ثم خرج اليها معشر الهاشميين
 فقال انهضوا فنهضنا معه جميعاً وكنا جماعة كثيرة من اهل
 العراق واهل مَكّة والمدينة ممن حضر للحجّ فدخلنا فاذا نحن
 ٢٥ بالمنصور على سريره في اكفانه مكشوف الوجه فحملناه حتى اتينا به
 مَكّة ثلثة اميال فكأني انظر اليه ادنو من قائمة سريره نحمله

a) A om.; quae sequuntur usque ad وانا in B desunt. b) A et C om., ad seqq. cf. Kor. 6 vs. 65. c) B om. d) A et C om. e) A bis.

فاحترق^a الربيع فتطير شعر صدغيه وذلك انه كان قد وفر شعره
 للحلف وقد نصل خضابه حتى اتينا به حفرة فدلينا فيها،
 قال وسمعت ابي يقول كان اول شيء ارتفع به علي بن
 عيسى بن ماهان انه لما كان الليلة التي مات فيها ابو جعفر
 ارادوا عيسى بن موسى على بيعة مجددة للمهدي وكان القائم⁵
 بذلك الربيع فاتي^b عيسى بن موسى فاقبل القواد الذين حضروا
 يقربون ويتباعدون^c، فنهض علي بن عيسى * بن ماهان^d، فاستدل
 سيفه ثم جاء اليه فقال والله^e لنبايعن او لأضربن عنقك فلما
 رأى ذلك عيسى بايع وبايع الناس بعده^f، وذكر عيسى بن
 محمد ان موسى بن هارون حدثه ان موسى بن المهدي والربيع¹⁰
 مولى المنصور وجها منارة مولى المنصور خبر وفاة المنصور وبالبيعة
 للمهدي وبعثنا بعد بقضيب النبي صلعم وبردته التي يتوارثها
 الخلفاء مع الحسن الشروى، وبعث ابو العباس الطوسي خاتم
 الخلافة مع منارة ثم خرجوا من مكة وسار عبد الله بن المسيب
 ابن زهير بالحرية بين يدي صالح بن المنصور على ما كان يسير بها¹⁵
 بين يديه في * حياة المنصور^f فكسرها القاسم بن نصر^g، بن مالك
 وهو يومئذ على شرطة موسى بن المهدي واندس علي بن
 عيسى بن ماهان لما كان في نفسه من اذى^h عيسى بن موسى
 وما صنع به للراوندية فظهر الطعن والكلام في مسيرهمⁱ وكان من
 رؤسائهم ابو خالد المروزي حتى كاد الامر يعظم ويتفاقم حتى²⁰

a) B. فاحترق. b) B et C. فاتي. c) A et C. ويباعدون. d) A
 et C om. e) B et A om. IA ut rec. f) B et C. حياته.
 g) A. نصر. h) A et C. اذى. i) B. مسيرهم.

لبس السلاح وتحرك في ذلك محمد بن سليمان وقام فيه وغيره
من اهل بيته ألا ان محمد كان احسنهم قياداً به حتى طغى
ذلك وسكن وكتب به الى المهدي فكتب بعزل *على بن عيسى^a
عن حرس موسى بن المهدي وصير مكانه ابا حنيفة حرب بن
٨ قيس وهذا^b امر العسكر، وتقدم العباس بن محمد ومحمد بن
سليمان الى المهدي وسبق اليه العباس بن محمد وقدم منارة
على المهدي يوم الثلاثاء للنصف من ذي الحجة فسلم عليه
بالخلافة وعزاه^c واوصل الكتب اليه وبايعه اهل مدينة السلام،

وذكر الهيثم بن عدي عن الربيع ان المنصور رأى في حاجته
10 التي مات فيها وهو بالعديب او غيره من منازل طريف مكة رؤيا
وكان الربيع عديله وفرع منها وقال يا ربيع ما احسبني ألا ميتنا
في وجهي هذا *وانك تؤكد، البيعة لاني عبد الله المهدي قال
الربيع *فقلت له^d بل يبقيك الله يا امير المؤمنين ويبلغ ابو
عبد الله محبتك في حياتك ان شاء الله *قال ونقل عنه^e ذلك
15 وهو يقول بادرني الى حرم ربي^f وأمنه هارباً من ذنوبي واسرأفي
على نفسي فلم يزل كذلك^g حتى بلغ بئر ميمون فقلت له هذه
بئر ميمون وقد دخلت الحرم فقال الحمد لله وقضى من يومه^h

قال الربيع فامررت بالخيم فضربت وبالفساطيط فهبتت وعمدت الى
امير المؤمنين فالبسته الطويلة والدراعة وسندته والقيب في وجهه

فكتب — المهدي C verba ; عيسى بن موسى B habet a)

om. d) B om. وانا نوكد e) .ويتقدم C ،وهوى A b) om.

g) B et C om. ; .الله B f) .وتمثل عند A ،ونقل عنه B e) .
دخل hab. A et C pro

كَلَّةٌ رَقِيقَةٌ يُرَى مِنْهَا شَخْصُهُ وَلَا يَفْهَمُ أَمْرُهُ وَأَدْنَيْتُ أَهْلَهُ مِنْ
 الْكَلَّةِ حَيْثُ ^a لَا يَعْلَمُ بَخْبِرِهِ وَيُرَى شَخْصُهُ ثُمَّ دَخَلْتُ فَوَقَفْتُ ^b
 بِالْمَوْضِعِ الَّذِي أَوْهَمُهُمْ أَنَّهُ يَخَاطِبُنِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَقُلْتُ إِنَّ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ مَفِيقٌ بِمَنْ آلَهِ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَقُولُ أَنِّي أُحِبُّ
 أَنْ * يُوَكَّدَ آلَهُ، أَمْرُكُمْ وَيَكْبِتُ عَدُوَّكُمْ وَيَسِّرُ وَلِيِّكُمْ وَقَدْ أَحْبَبْتُ ^c ⁵
 أَنْ تَجِدُّوا بَيْعَةً إِلَى عَبْدِ اللَّهِ الْمَهْدِيِّ لئَلَّا يَطْمَعُ فِيكُمْ عَدُوٌّ ^d
 وَلَا ^e بَلَّغَ فَقَالَ الْقَوْمُ كُلَّهُمْ وَقَفَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَحْنُ إِلَى ذَلِكَ
 أَسْرَعُ قَالَ فَدَخَلَ فَوْقَهُ ^f وَرَجَعَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ هَلُمُّوا لِلْبَيْعَةِ فَبَايَعَ
 الْقَوْمُ كُلَّهُمْ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْ خَاصَّتِهِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَرُؤَسَاءِ مَنْ حَضَرَهُ
 * إِلَّا بَايَعَ الْمَهْدِيَّ ^g ثُمَّ دَخَلَ وَخَرَجَ بَاكِئًا مَشْقُوقَ الْجَبِيبِ لِأَطْمَأ
 رَأْسِهِ فَقَالَ بَعْضُ * مِنْ حَضَرِهِ وَيَلِي عَلَيْكَ يَا بَنِي شَاةٍ يَرِيدُ الرِّبِيعَ
 وَكَانَتْ أُمُّهُ مَاتَتْ وَهِيَ تُرْصَعُهُ فَارْضَعْنَهُ شَاةٍ، قَالَ وَخَفِرَ لِلْمَنْصُورِ مَائَةٌ
 قَبْرٍ وَدُفِنَ فِي كُلِّهَا لئَلَّا يُعْرِفَ مَوْضِعَ قَبْرِهِ الَّذِي هُوَ ظَاهِرٌ لِلنَّاسِ
 وَدُفِنَ فِي غَيْرِهَا لِلْخَوْفِ عَلَيْهِ ^h قَالَ وَهَكَذَا قَبُرَ خُلَفَاءُ وَلَدِ
 الْعَبَّاسِ لَا يُعْرِفُ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَبْرَهُ، قَالَ فَبَلَغَ الْمَهْدِيَّ فَلَمَّا قَدِمَ ⁱ ¹⁵
 عَلَيْهِ الرِّبِيعُ قَالَ يَا عَبْدُ! أَلَمْ تَمْنَعَكَ جَلَالَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ فَعَلْتَ
 مَا فَعَلْتَ بِهِ ^j وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ ضَرَبَهُ وَلَمْ يَصْحَ ذَلِكَ، قَالَ وَذَكَرَ
 مِنْ حَضَرِ حُجَّةِ الْمَنْصُورِ قَالَ رَأَيْتُ صَالِحَ بَنِي الْمَنْصُورِ وَهُوَ مَعَ أَبِيهِ
 وَالنَّاسِ مَعَهُ وَإِنْ مُوسَى بْنُ الْمَهْدِيِّ لَفِي تَبَاعَدٍ ^k ثُمَّ رَجَعَ النَّاسُ

d) B. يُوَطِّنُ آلَ اللَّهِ، A. وَاوَكَّدَ. e) B om. b) A om. a) B om.

f) A et C om. iid. in. تجدّد. mox id. اجبت. g) A. ويل. id. dein. القوم. h) A add. آلَ اللَّهِ، A et C dein. i) A. تباعد. j) A.

وَمُ خَلْفَ مُوسَى وَأَنْ صَالِحًا مَعَهُ، وَذَكَرَ عَنْ أِ الاصمعيّ أَنَّهُ
 قَالَ أَوَّلَ مَنْ نَعِيَ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ بِالْبَصْرَةِ خَلْفَ الْأَحْمَرِ وَذَلِكَ أَنَا كُنَّا
 فِي حَلْفَةِ يُونُسَ فَمَرَّ بِنَا فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَقَالَ ^٦
 قَدْ طَرَّقْتُ، بِبِكْرِهَا أُمَّ طَبَقَ
 ٥ * قَالَ يُونُسَ وَمَاذَا قَالَ أ

تُنَاجَوْهَا ^٧ خَيْرَ أَضْحَمِ الْعُنُقَ مَوْتُ الْأَمَامِ فَلَقَّةٌ مِنَ الْفَلَقِ
 وَحِجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
 عَلِيٍّ وَكَانَ الْمَنْصُورُ فِيهِمَا ذَكَرَ أَوْصَى بِذَلِكَ ^٨
 وَكَانَ الْعَامِلُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى مَكَّةَ وَالطَّائِفِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى
 ١٠ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَلَى الْمَدِينَةِ عَبْدُ
 الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلَى الْكُوفَةِ عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ ^٩ الصَّهْبِيِّ أَخُو الْمُسَيَّبِ
 ابْنِ زُهَيْرٍ وَقِيلَ كَانَ الْعَامِلُ عَلَيْهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ النَّثْقَمِيِّ
 وَقِيلَ أَنَّهُ مَوْلَى لَبْنَى نَصْرَةَ مِنْ قَيْسٍ وَعَلَى قَضَائِهَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ النَّخَعِيِّ وَعَلَى دِيْوَانِ خَرَجِهَا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى وَعَلَى خُرَاسَانَ
 ١٥ حَمِيدُ بْنُ قَحْطَبَةَ وَعَلَى قَضَاءِ بَغْدَادَ مَعَ قَضَاءِ الْكُوفَةِ شَرِيكُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ كَانَ الْقَاضِي عَلَى بَغْدَادَ يَوْمَ مَاتَ الْمَنْصُورُ عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَفْوَانَ الْجَحْمِيِّ وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى
 قَضَاءِ الْكُوفَةِ خَاصَّةً، وَقِيلَ أَنَّ شَرِيكَ كَانَ إِلَيْهِ ^{١٠} قَضَاءُ الْكُوفَةِ وَالصَّلَاةُ
 بِأَهْلِهَا وَكَانَ عَلَى الشَّرْطِ بِبَغْدَادَ أ يَوْمَ مَاتَ الْمَنْصُورُ فِيهِمَا ذَكَرَ عَمْرُو

طُرِفَتْ C، تَلَوَّقَتْ A. ثم قال A et C. B om. a) B om. طَبَقَتْ B
 بِبِكْرِهَا pro بِذِكْرِهَا id. dein; cf. Freyt. *Prov. Ar.* II, p. 274, n. 92. d) B سَحَوْهَا C، نَسَحَحَهَا B pro
 ذَكَرَ B. هَبِيَّةٌ B. e) B om. ut IA, C om. ابن أبي إسماعيل. f) B om.
 الصَّلَاةُ B. g) A et C add. مع et hab. بدر A. h)

ابن عبد الرحمان اخو عبد الجبار بن عبد الرحمان، وقيل كان موسى بن كعب، وعلى ديوان خراج البصرة وارضها عبارة بن حمزة وعلى قضائها والصلاة « عبید الله بن الحسن العنبري وعلى احداثها سعيد بن دعلج ^b »

واصاب الناس فيما ذكر محمد بن عمر في هذه السنة وباءً شديداً

ثم دخلت سنة تسع وخمسين ومائة

ذكر ما كان فيها من الاحداث

من ذلك غزوة العباس بن محمد الصائفة فيها حتى بلغ أنقرة وكان على مقدمة العباس الحسن ^a، الوصيف في الموالي وكان المهدي ¹⁰ ضم اليه جماعة من قواد اهل خراسان وغيرهم وخرج المهدي فعسكر بالبردان وأقام فيه ^c حتى انفذ العباس بن محمد ومن قطع عليه البعث معه ولم يجعل العباس على الحسن الوصيف ولاية في عزل ولا غيره ففتح في غزاته هذه مدينة الروم ومضمورة معها وانصرفوا سالمين لم يصب من المسلمين احد ¹⁵

وهلك في هذه السنة حميد بن قحطبة وجو عامل المهدي على خراسان فولى المهدي مكانه ابا عوف عبد الملك بن يزيد ^d وفيها ولي ^e حمزة بن مالك سجستان وولى جبرئيل بن يحيى سمرقند ^f

a) C add. باهليا، dein A عبد. b) B صلح. c) A (codex Algesirensis, n. 594) عزو. d) C hic et infra habet حسن.

e) B فيها. f) A انفذ، C انقد. g) B غزاتهم. h) A ولي، C تولى.

وفيها بنى المهديّ مسجد الرصافة وفيها بنى حائطها وحفر خندقها
وفيها عزل المهديّ عبد الصمد بن عليّ عن المدينة *a* مدينة
الرسول صلعم * عن مودة *b* واستعمل عليها مكانه * محمد بن
عبد الله الكثيريّ ثمّ عزله واستعمل عليها مكانه *a* * عبيد الله
ابن محمد بن عبد الرحمان بن صفوان الجعفيّ *٥*

وفيها وجّه المهديّ عبد الملك بن شهاب المسمّى في البحر الى
بلاد الهند وفرض معه لألفين من اهل البصرة من جميع الأجناد
وأشخاصهم معه * وأشخص معه *d* من المطوعة الذين كانوا يلزمون
المرباطات ألفاً وخمسمائة رجل ووجّه معه قائداً من أبناء اهل الشام
١٥ يقال له ابن الحباب المدحجّي في سبعمائة من اهل الشام
وخرج معه *d* من مطوعة / اهل البصرة بأموالهم ألف رجل فيهم *٥*
فيما ذكر الربيع بن صبيح *h* ومن الأسواريين *i* والسباجّة *h* أربعة

a) C om. *b*) B om. *c*) C عبد الله; sed infra sub anno ١60
ut ex A et B recepi. Non plane certum est utrum legendum sit
عبد الله an عبيد الله. IA mox habet الله عبيد, V, ٢١٥, mox

محمد بن عبيد الله VI, passim, et hocce loco عبد الله VI,
٢٧, Ibn Khaldûn, III, ٢٠٧, praebet عبد الله; *Fragm.*, ٢٩٨ عبد الله,
et sic recepinus supra p. ٢٢٦, ٢٥٣ et ٢٥٨. *d*) Om C. *e*) Nomen
ejus erat يزيد; vid. infra. *f*) A المطوعة من. *g*) B منهم.
h) Sic quoque IA, ٣.; coll. Jâcût, II, ٥٣٣ et III, ٩٧. Belâdh.,
٣٣٩ الربيع بن صبيح. Ad hoc nomen pertinere videtur quod

وصبيح بضم الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة: ١٩, ٣, IA, notat

Itaque legendum foret الربيع بن صبيح, sed haec forma in Dha-

habîi *Moschtabik* non memoratur. *i*) Sic legendum puto pro

السناجّة in A, الصواريين in B, الصواريين in C. *k*) A السناجّة.
B et C s. p. Derivatum est a Persico وشبانة vid. TA in v. صبيح.

آلاف رجل فولى عبد الملك بن شهاب المنذر بن محمد الجارودي
 الألف الرجل المقلّعة من اهل البصرة وولّى ابنه غسان بن عبد
 الملك الألفى الرجل الذين من فرض البصرة وولّى ابنه عبد
 الواحد بن عبد الملك الألف والخمسمائة الرجل من مقلّعة
 المرباطات وأفرد يزيد بن الحباب ^a في اخبايه فخرجوا وكان المهدي ⁵
 وجهه لمجهيزهم ^b حتى شخصوا ابا انقاسم مُحَرَز بن ابراهيم فخصوا
 لوجههم حتى اتوا مدينة باربد ^d من بلاد الهند في سنة ١٦٠ هـ
 وفيها توفي معبد بن الخليل بالسند وهو عامل المهدي عليها
 فاستعمل مكانه رَوْح بن حاتم بمشورة ابي عبيد الله وزيره ^e
 وفيها امر المهدي باطلاق من كان في ^e ساجن المنصور الا من كان ¹⁰
 قبله تباعة من ^f دم او قتل * ومن كان معروفا بالسعي ^g في الأرض
 بالفساد ^h او من كان لأحد قبله مظلمة او حق فأنلفوا فكان
 من اطلق من المطبق يعقوب بن داود مولى بى سليم وكان
 معه في ذلك الحبس محبوسا للحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن
 الحسن * بن الحسن ⁱ بن علي بن ابي طالب ¹⁵
 وفيها حوّل المهدي الحسن بن ابراهيم ^k من المطبق الذي كان
 فيه محبوسا الى نصير الوصيف فحبسه عنده،

وافوا B ^c acque bene. ليجّهزهم A ^b الحباب B ^a.
^d) Intelligitur probabiliter Barwadj (veterum Barygaza) ad
 ostium Nerbuddac, et quidem in hac narratione nomen fluvii
 errore tributum fuisse videtur ubi: itaque legendum erit نَارَبَد.
 Cf. Juynboll, *Lexic. geogr.*, IV, ٣١٩ seq. ^e) B addit الساجن.
^f) C في. ^g) B بسعي et mox بفساد. ^h) C om. ⁱ) C om.
^j) B بن الحسن. Vide Wustenfeld, *Gen. Tab.*, Z. ^k) A om. hacc
 inde a معروفًا من كان معروفًا.

ذكر الخبر عن سبب تحويل المهديّ *a* الحسن بن

إبراهيم من المطبق * إلى نصير *a*

ذَكَرَ ان السبب في ذلك كان ان المهديّ لما *b* امر باطلاق اهل
الساجون * على ماء ذكرْتُ وكان يعقوب بن داود محبوباً مع
٥ الحسن بن ابراهيم في موضع واحد فأطلق يعقوب بن داود ولم
يطلق الحسن بن ابراهيم ساء *d* ظنّه وخاف على نفسه فالتبس
مخرجاً لنفسه وخلصاً فدىس * إلى بعض *e* ثقافته فحفر له سرّاً من
موضع مُساميت للموضع الذي هو فيه محبوبس وكان يعقوب بن
داود بعد ان اطلق يُسليف بابن علّانة وهو قاضي المهديّ
١٠ * بمدينة السلام *f* ويلزمه حتى انس به وبلغ يعقوب ما عزم عليه
الحسن بن ابراهيم من الهرب فأبى ابن علّانة فأخبره ان عنده
نصيحة للمهديّ وسأله ايصاله الى ابي عبيد الله فسأله عن تلك
النصيحة فأبى ان يخبره بها وحدّره فوثقها فانطلق ابن علّانة الى
ابن عبيد الله فأخبره خبره *g* يعقوب وما جاء *h* به فأمره بادخاله
١٥ عليه * فلما دخل عليه سأله ايصاله الى المهديّ ليعلمه النصيحة
التي له عنده فأدخله عليه *i* فلما دخل على المهديّ شكر له
ببلاءه عنده في اطلاقه آياه ومّنه عليه ثم اخبره ان له عنده
نصيحة فسأله عنها بما حصر من ابي عبيد الله وابن علّانة فاستخلاه
منهما فأعلمه المهديّ نقتة بهما *j* فأبى ان يبرح له بشيء حتى
٢٠ يقوما فأقامهما وأخلاه فأخبره خبر الحسن بن ابراهيم وما اجمع عليه *k*

على C *e* . فساء B *d* . كما B *c* . C om. *b* . Om. B. *a*

Haec om. A. *i* . جاء A et B *h* . أخبر A *g* . ببغداد C *f* .

عليه به C به A et B *l* . منهما C *k* .

وَأَنْ ذَلِكَ كَائِنْ مِنْ لَيْلَتِهِ الْمُسْتَقْبَلَةِ فَوَجَّهَ الْمَهْدَى مِنْ يَثْق ^a
 بِهِ لِيَأْتِيَهُ خَبْرُهُ فَأَتَاهُ بِتَحْقِيقِ مَا أَخْبَرَهُ بِهِ يَعْقُوبُ فَأَمَرَ بِمَحْبُولِهِ إِلَى
 نَصِيرٍ فَلَمْ يَزَلْ فِي حَبْسِهِ إِلَى أَنْ احْتَالَ وَاحْتِيلَ لَهُ فَخَرَجَ هَارِبًا
 وَافْتَقَدَ فَشَاعَ ^b خَبْرُهُ فَطُلِبَ ^c فَلَمْ يُظْفَرْ بِهِ وَتَذَكَّرَ الْمَهْدَى دَلَالَتهُ
 يَعْقُوبَ أَيَّاهُ كَانَتْ ^d عَلَيْهِ فَرَجَا عِنْدَهُ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ مِثْلَ الَّذِي ^e
 كَانَ مِنْهُ ^e فِي أَمْرِهِ فَسَأَلَ أَبَا عُبَيْدٍ أَللهُ * عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ حَاضِرٌ
 وَقَدْ كَانَ لِمِمْ أَبَا عُبَيْدٍ أَللهُ ^f * قَدْخَا بِهِ ^g الْمَهْدَى خَالِيًا فَذَكَرَ لَهُ
 مَا كَانَ مِنْ فَعْلِهِ فِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ^e أَوَّلًا وَنَصَاحَتِهِ لَهُ فِيهِ
 وَأَخْبَرَهُ بِمَا حَدَثَ مِنْ أَمْرِهِ فَأَخْبَرَهُ يَعْقُوبُ أَنَّهُ لَا عِلْمَ لَهُ بِمَكَانِهِ
 وَأَنَّهُ إِنْ أَعْطَاهُ أَمَانًا يَثْق بِهِ ضَمِنْ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِهِ عَلَى إِنْ يَتَمَّ ¹⁰
 لَهُ عَلَى أَمَانِهِ وَيُصَلِّهِ وَيُحْسِنَ إِلَيْهِ فَأَعْطَاهُ الْمَهْدَى ذَلِكَ فِي مَجْلِسِهِ
 وَضَمِنَهُ ^h لَهُ ⁱ فَقَالَ لَهُ * يَعْقُوبُ فَأَتَاهُ يَا ^j أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذِكْرِهِ
 وَتَحَ طَلَبِهِ فَإِنْ ذَلِكَ بَوَحْشِهِ وَدَعَا أَيَّاهُ حَتَّى احْتَالَ لَهُ فَاتَّيَكَ
 بِهِ فَأَعْطَاهُ الْمَهْدَى ذَلِكَ وَقَالَ يَعْقُوبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ بَسَطْتَ
 عَدْلَكَ لِرَعِيَّتِكَ وَأَنْصَعْنَاهُمْ وَعِمَّتَاهُمْ خَيْرِكَ وَفَضْلَكَ فَعُظِمَ رَجَاؤُهُمْ ¹⁵
 وَأَنْفَسَحَتْ ^k أَمَالُهُمْ وَقَدْ بَقِيَتْ أَشْيَاءُ لَوْ ذَكَرْتُهَا لَكَ ^l لَمْ تَدَعْ
 السَّنْظَرَ ^m فِيهَا بِمِثْلِ مَا فَعَلْتَ فِي غَيْرِهَا وَأَشْيَاءُ مَعَ ذَلِكَ خَلْفَ
 بَابِكَ يُعْجَلُ بِهَا لَا تَعْلَمُهَا فَإِنْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى الدَّخُولِ عَلَيْكَ

c) هربه. Deinde A B. ويوثق B، وثق A. a)
 كان C. d) فطلبه. e) Om. C. f) A om. g) Hic
 abrupte explicit cod. B. h) وضمن A. i) يعقوب C addit.
 j) النطق C. l) وانحسرت A (sic). k)

وأذنت لي في رفعها اليك فعلت فأعطاه المهدي ذلك ^a وجعله
اليه وصير سليما الخادم الأسود خادم المنصور سببه في اعلام ^b
المهدي ^c بكانه كلما اراد الدخول فكان يعقوب ^d يدخل * على
المهدي ^e ليلا ويرفع اليه النصائح في الأمور ^f الحسنة الجيلة من
5 امر الثغور وبناء الحصون وتقوية الغزاة وتزويج العزب وفكاك
الأسارى ولحبس السجين والقضاء عن الغارمين والصدقة على المتعقلين
فحظي بذلك عند ^g وما رجا ان ينال ^h به من الظفر بالحسن بن
ابراهيم واتخذ ⁱ اخا في الله وأخرج بذلك توقيعا وأثبت ^j في
الدواوين فتسبب ^k مائة الف درهم كانت أول صلة وصله بها فلم تنزل
10 منزلته تنمى وتعلو صعدا الى ان صير الحسن بن ابراهيم في
يد المهدي بعد ذلك والى ان سقطت منزلته ^l وأمر المهدي
حبسه فقال علي بن الخليل * في ذلك ^m

عَاجِبًا لَتَصْرِيفِ الْأُمُورِ مَسْرَّةً وَكَرَاهِيَةً
وَأَنذَهُرُ يَلْعَبُ بِالرَّجَا لَ لَهْ دَوَائِرُ جَارِيَةٍ
* رَثْنَتْ ⁿ بِيَعْقُوبَ بَنِ دَا وَوَدَّ حِبَالُ مَعَاوِيَةٍ ^o
15 وَعَدَّتْ عَلَى ابْنِ عَلَانَةَ الْقَضَايَ بَوَائِقُ عَافِيَةٍ ^p

a) C addit vitiose يعقوب وقال. b) A et C واعلام. *Fragm.*,

يُعْلَمُ ^q c) Om. A. d) عليه C. e) Om. C. f) A وثبت.

g) C om. IA et *Fragm.* ووصله مائة. h) IA et Abu'l-Mahâsin male
habent الله عبيد الى عبيد الله. i) A et *Agh.*, XIII, ١٩, 1 دبت et *Agh.*
deinde يعقوب C, ليعقوب. k) Intelligitur الله ابو عبيد supra
laudatus. C habet corrupte مادي. l) A عافيه C s. p.
Vide *Agh.* l.1. Est autem عافيه بن يزيد iste عافيه qui detruxit
معاوية ابا عبيد الله detruserat يعقوب sic ut ابن علانة.

قُلْ لِلرَّزِيزِ ابْنِ عَبِيدِ اللَّهِ هَلْ لَكَ بَاقِيَةٌ
يَعْقُوبُ يَنْظُرُ فِي الْأُمُورِ وَأَنْتَ تَنْظُرُ نَاحِيَةً
أَدْخَلْتَهُ فَعَلَا عَلَيْكَ كَذَاكَ شُرْمُ النَّاصِيَةِ

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ عَزَلَ الْمَهْدِيُّ إِسْمَاعِيلَ * بَنِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ^a عَنِ الْكُوفَةِ
وَأَحْدَاثُهَا وَاخْتَلَفَ فِي مَنْ وَلَّى مَكَانَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ وَلَّى مَكَانَهُ ⁵
إِسْحَاقُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْلَنْدِيُّ ثُمَّ الْأَشْعَثِيُّ مَشُورَةُ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ * قَاضِي الْكُوفَةِ ^b وَقَالَ عَمْرُ بْنُ شَبَّهٍ وَلَّى عَلَى ^c الْكُوفَةِ الْمَهْدِيُّ
عِيسَى بْنُ لِفْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاطِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعْرٍ
ابْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ حَذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ فَوَلَّى عَلَى شُرْطِهِ
ابْنُ أَخِيهِ عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ لِفْمَانَ وَيُقَالُ أَنَّ شَرِيكَ بْنَ عَبْدِ ¹⁰
اللَّهِ كَانَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالْقَضَاءِ وَعِيسَى عَلَى الْأَحْدَاثِ ثُمَّ أَفْرَدَ شَرِيكَ
بِالْوَلَايَةِ فَجَعَلَ عَلَى شُرْطِهِ إِسْحَاقُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْلَنْدِيُّ فَقَالَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ

لَسْتُ تَعْدُو بَأَنَّ تَكُونَ وَلَوْ لَسْتُ سَهِيلاً صَنِيعَةً لِشَرِيكَ
قَالَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ إِسْحَاقَ لَمْ يَشْكُرْ لِشَرِيكَ وَأَنَّ شَرِيكَاً قَالَ لَهُ ¹⁵
صَلَّى وَصَامَ لِدُبْيَا كَانَ يَأْمُلُهَا فَقَدْ أَصَابَ وَلَا صَلَّى وَلَا صَامَا
وَذَكَرَ عَمْرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَاضِي الْكُوفَةِ قَالَ ضَمَّ الْمَهْدِيُّ إِلَى
شَرِيكَ الصَّلَاةَ مَعَ الْقَضَاءِ وَوَلَّى شُرْطَهُ إِسْحَاقُ بْنُ الصَّبَّاحِ ثُمَّ وَلَّى
إِسْحَاقُ بْنُ الصَّبَّاحِ الصَّلَاةَ وَالْأَحْدَاثَ بَعْدَهُ ^d ثُمَّ وَلَّى إِسْحَاقُ بْنُ
الصَّبَّاحِ بَنَ عَمْرَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ الْأَشْعَثِ الْكُوفَةَ فَوَلَّى ²⁰

a) C. اسحق. Vid. supra p. ٢٥٨, ١٢. b) Om. C. c) A
معان; sed vide Gen. Tab. Q, 21. d) Om. A.

شَرَطَهُ النعمان بن جعفر الكندي فأتى النعمان فولّي على شَرَطِهِ
إخاه يزيد بن جعفر ۞

وفيها عزل المهديّ عن أحداث البصرة سعيد بن دعلج * وعزل عن
الصلاة والقضاء من أهلها عبيد الله بن الحسن وولّي مكانهما عبد
الملك بن أيّوب بن ظبيان النميريّ وكتب إلى عبد الملك يأمره
بأنصاف مَنْ تظلمَ مِنْ أهل البصرة من سعيد بن دعلج ^a ثم
صرفت الأحداث في هذه السنة عن عبد الملك بن أيّوب إلى
عمارة بن حمزة فولّاهما عمارة رجلا من أهل البصرة * يقال ^b له المِسْوَر
ابن عبد الله بن مسلم الباهليّ وأقرّ عبد الملك على الصلاة ^a

¹¹ وفيها عزل قُتُم بن العباس عن اليمامة عن سخطنة * فوصل كتاب
عزله إلى اليمامة * وقد توفّي فاستعمل مكانه بشر بن المنذر
البجليّ ۞

وفيها عزل يزيد بن منصور عن اليمن واستعمل مكانه رجاء بن
روح ۞

¹⁵ وفيها عزل الهيثم بن سعيد عن الجزيرة واستعمل عليها الفضل بن
صالح ۞

وفيها اعتق ^c المهديّ أم ولده الخبيران وتزوجها ۞
وفيها تزوج المهديّ أيضا أم عبد الله بنت صالح بن عليّ أخت
الفضل وعبد الله أبنّي صالح لأُمّهما ۞

²⁰ وفيها وقع الحريق في ذى الحجة في السفن ببغداد عند فصر
عيسى بن عليّ فاحترق ناس كثير واحترقت السفن بما فيها ۞

a) Haec om. C. b) Sic lego pro فقال in A. c) C pro his
الكتاب إليه. d) C عتق.

وفيها عُرِلَ مطَرُ مولى المنصور عن مصر واستعمل مكانه ابو ضمرة ^a
 محمد بن سليمان ^٥

وفيها كانت حركة مَنْ تحرَّكَ مِنْ بنى هاشم وشيعتهم من اهل
 خراسان في خلع عيسى بن موسى من ولاية العهد وتصيير ذلك
 لموسى بن المهدي فلما تبين ذلك المهدي كُتِبَ فيما ذُكِرَ الى ^٥
 عيسى بن موسى في القدوم عليه * وهو بالكوفة فأحس عيسى
 بالذي يراد به فامتنع من القدوم عليه ^b، وقال عمر، لما
 افضى الأمر الى المهدي سأل عيسى ان يخرج من الأمر فامتنع
 عليه فأراد الاضرار به فولّى على الكوفة روح بن حاتم بن قبيصة
 ابن المهلب فولّى على شُرْطِه خالد بن يزيد بن حاتم وكان ^{١٠}
 المهدي يحب ان يحمل روح على عيسى بعض الحمل فيما لا
 يكون عليه به حاجة وكان لا يجد الى ذلك سبيلاً وكان * عيسى
 قد خرج ^d الى ضيعة له بالرحبة فكان لا يدخل الكوفة ألا في
 شهرين من السنة في شهر رمضان فيشهد الجميع والعيد ثم
 يرجع الى ضيعته وفي أول ذي الحجة اذا شهد العيد رجع الى ^{١٥}
 ضيعته وكان اذا شهد الجمعة اقبل ^e من داره على دوابه حتى
 ينتهي الى ابواب المسجد فينزل على عتبة الأبواب ثم يصلي في
 موضعه فكتب روح الى المهدي ان عيسى بن موسى لا يشهد
 الجميع ولا يدخل الكوفة ألا في شهرين من السنة اذا حضر
 اقبل على دوابه حتى يدخل رحبة المسجد وهو مصلي الناس ^{٢٠}

a) C add. مولى. b) C om. hanc pericopam. c) Scilicet

الجمعة C ^e قدم عيسى ^d supra laudatus. ^e بن شبة
 مصلي للناس C ^f فيقول C ^g inserit male ^h واصل A ^f

ثم يجاوزها الى ابواب المسجد فنزول دوابه في مصلى الناس وليس يفعل ذلك غيره فكتب اليه المهدي ان اتخذ على افواه السكك ^a التي تلي المسجد خشباً ينزل عنده الناس فاتخذ روح ذلك الخشب في افواه السكك فذلك الموضع يسمى الخشبة وبلغ ذلك عيسى بن موسى قبل يوم الجمعة فأرسل الى ورثة المختار بن ابي عبيد وكانت * دار المختار ^b لبيعة المسجد فابتناعها وأمن بها ثم انه عمرها واتخذ فيها حماماً فكان اذا كان يوم الخميس اتاها فأقام بها فاذا اراد الجمعة ركب حملاً فذب به الى باب المسجد فصلى في ناحية ثم رجع الى داره ثم اوطن النلوقة وأقام ^c بهما، ¹⁰ والتم المهدي على عيسى فقال انك ان ^d ثم تجبني الى ان تنخلع ^e منها حتى اباع لموسى وهارون استحللت منك بمعصيتك ما يستحل من العاصي وان احببتني ^f عوضتك منها ما هو اجدى عليك وأعجل نفعا، فأجابه فبايع لهما وأمر له بعشرة آلاف درهم ويقال عشرين الف الف وقطائع كثيرة، ¹⁵ فانه قال كتب المهدي * الى عيسى بن موسى ^g لما هم خلعه بأمره ^h بالقدوم عليه * فأحس بما يراد به فامتنع من القدوم عليه ⁱ حتى خيف ^j انتقاضه فانفذ اليه المهدي عمه العباس بن محمد وكتب اليه كتاباً وأوصاه بما احب ^k ان يبلغه فقدم العباس على عيسى بكتاب المهدي ورسالته اليه فانصرف الى المهدي بجوابه في

a) C et sic mox. الشكل. b) دار. c) وورد. d) A. h) احببتني. f) تحتل. e) Om A. c) فاقام. C وقام. Om. C. i) خاف. k) يجب. A.

ذلك فوجه اليه بعد قدوم العباس عليه محمد بن قروح ابا
 هريرة القائد في الف رجل من احبابه من ذوى البصيرة^a في
 التشيع^b وجعل^c مع كل رجل منهم طبلا وأمرهم ان يضربوا
 جميعا^d بطبولهم عند قدومهم الكوفة فدخلها ليلًا في وجه
 الصبح فضرب احبابه بطبولهم فراح ذلك عيسى بن موسى روعا^e
 شديدا ثم دخل عليه ابو هريرة فأمره بالشخوص فاعتل بالشكرى
 فلم يقبل ذلك منه وأشخصه من ساعته الى * مدينة السلام^f /
 وحج بالناس في هذه السنة يزيد بن منصور خال المهدي عند
 قدومه من اليمن حدثني بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن
 اسحاق بن عيسى عن ابي معشر وكذلك * قال محمد بن عمر^g 10
 الواقدي^h وغيره * وكان انصراف يزيدⁱ بن منصور من اليمن
 بكتاب المهدي اليه^j يأمره بالانصراف اليه وتوليته آباء الموسم واعلامه
 اشتياقه اليه والى قبه^k

وكان امير المدينة في هذه السنة^l عبيد / الله بن صفوان
 الجمحي * وعلى صلاة الكوفة^m وأحداثها اسحاق بن الصبّاحⁿ 15
 الكندي، وعلى خراجها ثابت بن موسى، وعلى قضائها * شريك
 ابن عبد الله^o، وعلى صلاة البصرة عبد الملك بن أيوب بن شيبان

a) A النصر. b) Sic bene IA addens للمهدي. A
 habet التشيع. C sic. c) وحمل. d) C
 جميعا. e) فقدما. f) بغداد. g) Om. C. h) Om.
 A. i) C عن. k) C addit ولى. l) A et C عبد; cf. supra,
 p. ٤٦٠, ann. e. m) C pro his habet صلواتها ut
 videtur, pro الكوفة وصلواتها وعلى

النميري، وعلى أحداثها عمارة بن حمزة وخليفته على ذلك المسور
ابن عبد الله بن مسلم الباهلي، وعلى قضائها عبيد الله بن
الحسن، وعلى كور دجلة وكور الأهواز وكور فارس عمارة بن حمزة،
وعلى السند بسطام بن عمرو، وعلى اليمن رجاء بن روج، وعلى
البيامة بشر بن المنذر، وعلى خراسان ابو عون عبد الملك بن
يزيد، وعلى الجزيرة الفضل بن صالح، وعلى افريقية يزيد بن
حاتم، وعلى مصر محمد بن سليمان * ابو صَمْرَةَ d

ثم دخلت سنة ستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث e

10 في ذلك ما كان من خروج يوسف بن ابراهيم وهو الذي يقال له
يوسف البرم f خراسان منكرا هو ومن تبعه من كان على رأيه
على المهدي فيما زعم الحال التي g هو بها وسيرته التي يسير بها
واجتمع معه فيما ذكر بَشَر من الناس كثير فتوجه اليه يزيد بن
مَزِيد فلقبه واقتنلا حتى صارا الى المعانقة فأسره يزيد وبعث به
15 الى المهدي وبعث معه من وجوه اصحابه بعدة h فلما انتهى بهم
الى النهر وان حمل يوسف البرم على بعير قد حوّل وجهه الى ذنب
البعير واصحابه على بعير فأدخلوه الرصافة على تلك الحال فأدخلوه
على المهدي i فأمر هَرَمَةَ بن أعين فقطع يدي يوسف ورجليه
وضرب عنقه وعنق اصحابه وصلبهم على جسر دجلة الأعلى ما

a) Sic quoque IA, VI, ٢٨ et Ibn Khald. III, ٢٠٧; A عبد.

b) Sic quoque IA et Ibn Khald. I. I. C بَسْطَامَة c) حَازِم A.

d) C بن يعقوب e) Hinc lacuna in A. f) Cod. البرم g) Cod. النهر

المهدي i) Addidi Cod. الذي et sic mov. h) Co l. s. p.

يلى عَسْكَرَ المَهْدَى وَأَمَّا امر هرثمة بقتله لانه كان قتل اخا
لهرثمة بخراسان ٥

وفيها قدم عيسى بن موسى مع الى هريرة يوم الخميس لست
خلون من الحرم فيما ذكر الفضل بن سليمان فنزل دارا كانت
لمحمد بن سليمان على شاطئ دجلة في عَسْكَرِ المَهْدَى فَأَقَامَ ٥
أياما يختلف الى المَهْدَى ويدخل مدخله الذي كان يدخله لا
يكلّم بشيء ولا يرى جفوة ولا مكروها ولا تقصيرا به حتى انس
به بعض الأنس ثم حضر الدار يوما قبل جلوس المَهْدَى فدخل
مجلسا كان يكون للربيع في مقصورة صغيرة وعليها باب وقد اجتمع
رؤساء الشيعة في ذلك اليوم على خلعه والوثوب عليه ففعلوا ذلك 10
وهو في المقصورة التي فيها مجلس الربيع فأغلق دونهم المقصورة
فصربوا الباب بجُرُزٍ وعَدَمٍ فهشموا الباب وكادوا يكسرونه وشتنموه
اقبح الشتم وحصروه هنالك وأظهر المَهْدَى اندارا لما فعلوا فلم
يرعهم ذلك عن فعلهم بل شدوا في امره ونابوا بذلك عو و
أياما الى ان كاشفه ذوو الأسنان من اهل بيته بحضرة المَهْدَى 15
فأبوا ألا خلعه وشتنموه في وجهه، وكان اشدّهم عليه محمد بن
سليمان فلما رأى المَهْدَى ذلك من رأيهم وراحتهم لعيسى وولايته
دعاه الى العهد لموسى فصار الى رأيهم وموافقتهم والتج على عيسى
في اجابته وأيّاهم الى الخروج مما له من العهد في اعناق الناس
وتحليلهم منه فأبى وذكر ان عليه أيمانا محرّجة في ماله وأهله فأحضر 20

a) Cod. Reposui ex *Fragm.* ٢٧١ et IA, ٣٠. b) Cod.

ذوو pro ذو كاسعه Cod. c) بل زادهم *Fragm.* 1.1. ; سّروا

له من الفقهاء والقضاة عدّة منهم محمد بن عبد الله بن *علانة
والزنجي بن خالد المكي^a وغيرها فأتته بما رآه^b وصار الى المهديّ
ابنبياع ما له من البيعة في اعناق الناس بما يكون له فيه رضى
وعوض ما يخرج^c له من ماله لما يلزمه من الكنت في بيته
5 وهو عشرة آلاف الف درهم وضياع بالزبب الأعلى وكسكر فقبل
* ذلك عيسى وبقي^d منذ فاضه المهديّ على الخلع الى ان
اجاب محتسبا عنده في دار الديوان من الرضاة الى ان صار الى
الرضى بالخلع والتسليم والى ان خلع يوم الأربعاء لأربع بقين من
الحرم بعد صلاة العصر فبايع للمهديّ ولموسى من بعده من الغد
10 يوم الخميس لثلاث بقين من الحرم لارتفاع النهار ثم اذن المهديّ
لأهل بيته وهو في قبّة كان محمد بن سليمان اعداها له مضروبة
في صحن الأبواب ثم اخذ بيعتهم رجلاً رجلاً لنفسه ولموسى بن
المهديّ من بعده حتى اتى الى آخرهم ثم خرج الى مسجد الجاعة
بالرضاة فقع على المنبر وصعد موسى حتى كآته دونه وقام عيسى
15 على أول عتبة من المنبر فحمد الله المهديّ وأثنى عليه وصلى
على النبيّ صلعم وأخبر^e بما اجمع عليه اهل بيته وشيعته وقواد
وأنصاره وغيرهم من اهل خراسان من خلع عيسى بن موسى
وتصيير الأمر الذى كان عقد له في اعناق الناس لموسى ابن امير
المؤمنين لاختيارهم له ورضاهم به وما رأى من اجابته الى ذلك لما رجا

a) Sic restituendum (coll. IA, ٣. et l.1 ubi الزنجي nuncupa-
tur pro خالد والربحى بن خالد وعائلة المكيّ (مسلم)

b) IA addit l.1, bene ut videtur, فأجاب الى خلع نفسه c)
Cod. اخرج. d) Addidi haec. e) Cod. واخبره.

من مصلحتهم وألفتهم وخاف مخالفتهم في نيّاتهم ^a واختلاف كلمتهم
وان عيسى قد خلع تقدّمه ^b وحلّهم ما كان له من البيعة في
اعناقهم وان ما كان له من ذلك فقد صار لموسى ابن امير المؤمنين
بعقد ^c من امير المؤمنين وأهل بيته وشيعته في ذلك وان موسى ^d
عاملٌ فيهم بكتاب الله وسنّة نبيّه صلّم بأحسن السيرة وأعدلها ^e
فبايعوا معشرٌ من حضر وسارِعوا الى ما سارع اليه غيركم ^f فان
الخير كلّ في الجماعة والشرّ كلّ في الفرقة وأنا اسأل الله لنا ولكم
التوفيق برحمته والعمل بطاعته وما يرضيه وأستغفر الله لي ولكم
وجلس موسى دونه معتزلاً للمنبّر لئلاّ يحول بينه وبين من صعد
اليه يبايعه ويمسح على يده ولا يستترّ وجهه وثبت عيسى قائماً ¹⁰
في مكانه وقرئ عليه كتاب ذكر الخلع له وخروجه ما كان اليه
من ولاية العهد وتحليله جماعة من كان له في عنقه بيعته ما
عقدوا له في اعناقهم وان ذلك من فعله وهو طائعٌ غير مكروه راضٍ
غير ساخط محبٌ غير مجبر فأقرّ عيسى بذلك ثم صعد فبايع
المهديّ ومسح على يده ثم انصرف وبايع اهل بيت المهديّ على ¹⁵
اسنانهم يبايعون المهديّ ثم موسى ويساحون على ايديهما حتى
فرغ آخرهم وفعل من حضر من اصحابه ووجوه القوّاد والشيعه مثل
ذلك، ثم نزل المهديّ فصار الى منزله ووكل ببيعة من بقى من
الخاصّة والعامة خاله يزيد بن منصور فتولّى ذلك حتى فرغ من
جميع الناس ووفى المهديّ لعيسى بما اعطاه وأرضاه ما خلعه منه ²⁰
من ولاية العهد وكتب عليه بخلعه آياه كتاباً اشهد عليه فيه

a) Cod. من نيّاتهم. b) Cod. بعدمه. c) Cod. بعقد. d) Cod.
منبر. f) Cod. غيرهم. e) Cod. لموسى.

جماعة اهل بيته وصحابته وجميع شيعته وكتابه وجنده في
الدواوين ليكون حجة على عيسى وقطعا لقوله ودعواه فيما خرج
منه، وهذه نسخة الشرط الذي كتبه عيسى على نفسه
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله المهدي محمد
٥ امير المؤمنين ولولي عهد المسلمين موسى بن المهدي واهل بيته
وجميع قواده وجنوده من اهل خراسان وعامة المسلمين في مشارق
الأرض ومغاربها وحيث كان كائن منهم كتبته للمهدي محمد
امير المؤمنين ولولي عهد المسلمين موسى بن محمد * بن عبد
الله بن محمد *b* بن علي فيما جعل اليه من العهد ان كان التي
١٠ حتى اجتمعت كلمة المسلمين واتسفت امرهم واتنلفت اهواؤهم
على الرضى بولاية موسى بن المهدي محمد *f* امير المؤمنين وعرفت
لخط في ذلك علي والخط فيه لي ودخلت فيما دخل فيه المسلمون
من الرضى بموسى ابن امير المؤمنين والبيعة له والخروج مما كان *ل*
في رقابهم من البيعة وجعلتكم في حل من ذلك وسعة من *ز* غير
١٥ حرج يدخل عليكم او على احد من جماعتكم وعامة المسلمين
وليس في شيء من ذلك قديم ولا حديث لي دعوى ولا طلبنة
ولا حجة ولا مقالة ولا طاعة على احد منكم ولا على عامة
المسلمين ولا بيعة في حياة المهدي محمد امير المؤمنين ولا بعد
ولا بعد ولي عهد المسلمين موسى ولا ما كنت حيا حتى اموت
٢٠ وقد بايعت محمد المهدي امير المؤمنين وموسى ابن امير المؤمنين

a) Cod. كتبه. *b*) Addidi haec. *c*) Cod. اى. *d*) Cod.
كله. *e*) Cod. وابلغت. *f*) Codd. addit. بن. *g*) Cod. في.

من بعده» وجعلت لهما ولعامة المسلمين من اهل خراسان وغيرهم
 الوفاء بما شرطت على نفسى فى هذا الأمر الذى خرجت منه
 والتمام عليه * علىّ بذلك عهد الله وما اعتقد احد ^a من خلفه من عهد
 او ميثاق او تغليظ او تأكيد على السمع والطاعة والنصيحة
 للمهدى محمد امير المؤمنين وولّى عهد» موسى ابن امير المؤمنين ⁵
 فى السرّ والعلانية والقول والفعل والنية والشدة والرجاء والسرّاء
 والضراء والمولاة لهما ولمن والايمان والمعاداة لمن عاداهما كائنا من
 كان فى هذا الأمر الذى ^b خرجت منه فان انا نكبت او غيرت
 او بدلت او دغلت او نويت غير ما اعطيت عليه هذه الايمان
 او دعوت الى خلاف شيء مما حملت على نفسى فى هذا الكتاب ¹⁰
 للمهدى محمد امير المؤمنين وولّى عهد» موسى ابن امير المؤمنين
 ولعامة المسلمين او لم أف ، بذلك فكل زوجة عندى يوم
 كتبت هذا الكتاب او اتزوجها الى ثلاثين سنة طالق ثلاثا البتة
 طلاق الحرج وكلّ ملوك عندى اليوم او املكه الى ثلاثين سنة احرار
 لوجه الله وكلّ مال لى نقد او عرض او فرض او ارض او قليل او ¹⁵
 كثير تالد او طارف او استفيد» فيما بعد اليوم الى ثلاثين سنة
 صدقة على المساكين يضع ذلك الوالى حيث يرى وعلى من
 مدينة السلام المشى حافيا الى بيت الله العتيق الذى بمكة
 نذرا واجبا ثلاثين سنة لا كفارة لى ولا مخرج منه الا الوفاء به
 والله على الوفاء بذلك راع كفيل شهيد وكفى بالله شهيدا وشهيد ²⁰

a) Sic videtur legendum pro عهد الله واعتقد على احد in codice. b) Addidi الذى. c) Cod. كف.

على عيسى بن موسى بإقراره بما فى هذا الشرط اربعائة وثلاثون
من بنى هاشم ومن ^٥ الموالى والصحابنة من قريش والوزراء والكتّاب
والقضاة وكتب فى صفر سنة ١٩٠ وختم عيسى بن موسى ^٥
فقال بعض الشعراء

٥ كَرِهَ الموتَ ابو موسى وقد ^٥ كان فى الموت نجاءً وكم
خَلَعَ الملْكَ وَأَضْحَى مُلَبَّسًا ثوبَ ليم ما تُرى منه القَدَمُ

وفى سنة ١٩٠ وافى عبد الملك بن شهاب المسمى مدينة باريد ^٥
من توجه معه من المطوعة وغيرهم فناهضوها بعد قدومهم بيوم
وأقاموا عليها يومين فنصبوا المناجنيق وناهضوها بجميع الآلة
١٠ وتحاشد الناس وحض ^٥ بعضهم بعضاً بالقرآن والتذكير ففكها
الله عليهم عنوةً ودخلت خيلهم من كل ناحية حتى للجو ^٥ الى
بُدم فأتشعلوا فيها النيران والنفط فاحترق منهم من احترق
وجاهد بعضهم المسلمين فقتلهم الله اجمعين واستشهد ^٥ من
المسلمين ^٥ بضعة وعشرون رجلاً وأفاءها الله عليهم، وهاج البكر
١٥ فلم يقدرُوا على ركوبه والانصراف فأقاموا الى ان يطيب ^٥ فأصابهم
فى افواههم داء يقال له حُمَامُ قُرٌّ ^٥ فأت نحو من الف رجل منهم
الربيع بن صبيح ثم انصرفوا لما امكنهم الانصراف حتى باغوا
ساحلاً من فارس يقال له بحر حران فعصفت عليهم فيه الريح ليلاً

a) Cod. من. b) Cod. قد contra metrum. c) Conf. p. ٤٩١, ann. d. d) Cod. وحط. e) Cod. احوهم. f) Cod. المسلمون. g) Sic recte IA, ٣١. Cod. طسه. h) Cod. فر. Hunc morbum

cundem esse ac ^٥موم ait Lane, s. v. حُمَام. Sed videtur affectus hęc intelligi quem gallice vocant „scorbut.“

* فكسرت عامة مراكبهم ^a فغرق منهم بعض ونجا بعض وقدموا معهم
بِسَبِيٍّ من سبيلهم فيلم بنت ملك باربد على محمد بن سليمان
وهو يومئذ والى البصرة

وفيها صير أبان بن صدقة كاتباً لهارون بن المهدي ووزيراً له
وفيها عزل ابو عون عن خراسان عن سخطه وولى مكانه معاذ
ابن مسلم

وفيها غزا ثمامة بن الوليد العبسي ^b الصائفة
وفيها غزا الغمر، بن العباس الخثعمي بحر ^c الشام
وفيها رد المهدي آل ابي بكر من نسبهم في ثقيف الى ولاء رسول
الله صلعم، وكان سبب ذلك ان رجلاً من آل ابي بكر ^d رفع ¹⁰
ظلامته الى المهدي وتقرّب اليه فيها بولاء رسول الله صلعم فقال
المهدي ان هذا نسب واعتزاء ما تقرّون به الا عند حاجة تعرض
لكم وعند اضطراركم الى التقرب به اليانا، فقال الحكم يا امير
المؤمنين من محمد ذلك فانا سنقرّ انا اسألك ان ترتب ومعشر ال
ابي بكر الى نسبنا من ولاء رسول الله صلعم وتأمر بال زياد بن عبيد ¹⁵
فيخرجوا من نسبهم الذي للحقهم به معاوية رغبة عن قضاء رسول
الله صلعم ان الولد للفراش وللعاهر الحجر فيردوا الى نسبهم من
عبيد في موالي ثقيف، فأمر المهدي في آل ابي بكر وآل زياد ان

^a) Cod. القيسي، فكسر نعا منهم; sed cf. IA, I, 1. ^b) Cod. القيسي،
sed infra ut recepi; vid. quoque Belâdh., I, 1. ^c) Cod. h. I.
male عمرو. ^d) Secutus sum IA. Cod. نحو. ^e) Addendum
puto سمرقند بن سمرقند. ^f) Cod. فيخرجون.

يَرِدُ كُلُّ فَرِيفٍ مِنْهُمْ إِلَى نَسَبِهِ وَكَتَبَ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ كِتَابًا
وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْرَأَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعَةِ عَلَى النَّاسِ وَأَنْ يَرِدَ آلُ ابْنِ بَكْرَةَ
إِلَى وَلَائِهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَسَبِهِمْ إِلَى نُفَيْعِ بْنِ مَسْرُوحٍ وَأَنْ
يَرِدَ عَلَى مَنْ أَقْرَأَ مِنْهُمْ مَا أَمَرَ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ بِالْبَصْرَةِ مَعَ
5 نَظَرَانِهِمْ مَنْ أَمَرَ بِهِ مَالُهُ عَلَيْهِ وَأَنْ لَا يَرِدَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ مِنْهُمْ وَأَنْ
يَجْعَلَ الْمَنَاسِكِينَ مِنْهُمْ وَالْمُسْتَبْرِئِينَ لِمَا عِنْدَهُمْ لِلْحَكَمِ بْنِ سَمْعَانَ،
فَأَنْفَذَ مُحَمَّدٌ مَا أَمَرَ بِهِ فِي آلِ ابْنِ بَكْرَةَ إِلَّا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْهُمْ غَيْبٌ عَنْهُمْ
وَأَمَّا آلُ زِيَادٍ فَانْهَ عَنْ قُوَى رَأْيِ الْمَهْدِيِّ فِيهِمْ فِيمَا ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ
سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ حَضَرْتُ الْمَهْدِيَّ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي الْمِظَالِ إِذَا
10 قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ آلِ زِيَادٍ يُقَالُ لَهُ الصَّغْدِيُّ، بْنُ سَلَمٍ بْنُ
حَرْبٍ، فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ ابْنُ عَمِّكَ قَالَ ابْنُ عَمِّي أَنْتَ
فَانْتَسَبَ إِلَى زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ الْمَهْدِيُّ يَا ابْنَ سَمِيَّةَ الزَّانِيَةِ مَتَى كُنْتَ
ابْنَ عَمِّي وَغَضِبَ وَأَمَرَ بِهِ فُوجِيٌّ فِي عُنُقِهِ وَأُخْرِجَ وَنَهَضَ النَّاسُ
قَالَ فَلَمَّا خَرَجْتُ، لَحَقَنِي عَيْسَى بْنُ مُوسَى أَوْ مُوسَى بْنُ عَيْسَى
15 فَقَالَ ارْجُتْ وَاللَّهِ إِنْ أَبْعَثَ إِلَيْكَ إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ التَّفَتْنَا إِلَيْنَا بَعْدَ
خُرُوجِكَ، فَقَالَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْ آلِ زِيَادٍ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ عِنْدَ أَحَدٍ مِمَّنْ مِنْ
ذَلِكَ شَيْءٌ فَمَازَ عِنْدَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَمَا زِلْتُ أَحَدَّثُهُ فِي زِيَادٍ وَأَنَّ
زِيَادَ حَتَّى صَرَفْنَا إِلَى مَنْزِلِهِ بِيَابَ لَحْلٍ فَقَالَ اسْأَلْكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمَ لِمَا
كَتَبْتَ لِي هَذَا كُلَّهُ حَتَّى أَرْوِجَ، بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأُخْبِرَهُ عَنْكَ
20 فَانْصَرَفْتُ فَكَتَبْتُ وَبَعَثْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَرَاخَ إِلَى الْمَهْدِيِّ فَأُخْبِرَهُ فَأَمَرَ

الصغرى. Sic IA. Cod. c) عيب. Cod. b) ق. Cod. a)
خروجك. Addidi f) خرج. e) Cod. بن زياد. IA addit d)
أوج. Cod. h) Cod. مما. Cod. g)

المهدي بالكتاب الى هارون الرشيد ^a وكان والى البصرة من قبله
 يأمره ان يكتب الى واليها يأمره ان يخرج آل زياد * من قريش
 وديوانهم والعرب ^b وان يعرض ولد الى بكرة على ولاء رسول الله
 صلعم فمن اقر منهم ترك ماله في يده ومن انتمى الى ثقيف اصطفى
 ماله، فعرضهم فأقرّوا جميعاً بالولاء الا ثلاثة نفر فاصطفيت اموالهم، ثم
 ان آل زياد بعد ذاك رَشَوْا صاحب الديوان حتى ردّهم الى ما
 كانوا عليه، فقال خالد النجار في ذلك
 ان زياداً، ونافعاً وأبا بكرة عندي من أعجب العجب
 ذا قرنتي كما يقول ذا مولى وهذا بزعمه، عربى

نسخة كتاب المهدي الى والى البصرة فى ردّ
 آل زياد الى نسبهم

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان احق ما حمل عليه ولاية
 المسلمين انفسهم وخواصهم وعوامهم فى امورهم واحكامهم العدل
 بينهم بما فى كتاب الله والاتباع لسنة رسول الله صلعم والصبر على
 ذلك والمواظبة عليه والرضى به فيما وافقهم وخالفهم للذى فيه
 من اقامة حدود الله ومعرفة حقوقه واتباع مرضاته واحراز جزائه
 وحسن ثوابه ولما فى مخالفة ذلك والصدود عنه وغلبة الهوى

من ديوان ^a Pro his IA habet. ^b يامر Cod. male addit. ^c ثقيفا pro يقفياً Cod. ^d قريش والعرب melius ut videtur. ^e Secutus sum Mas'ûdî, V, 27 et IA, ٣٢. ^f Sic recte Mas'ûdî. ^g ابن عمه Cod. et IA.

لغيره من ^a الضلال والفسار في الدنيا والآخرة، وقد كان من رأي معاوية بن ابي سفيان في استلحاقه زياد بن عبيد عبد آل علاج من ثقيف واثقته * ما اياه ^b بعد معاوية عامة المسلمين وكثير منهم في زمانه لعلمهم ^c بزياد واني زياد وامه من اهل الرضى والفضل ^d والفقه والورع والعلم ^e، ولم يدع معاوية الى ذلك ورع ولا هدى ولا اتباع سنة هادية ولا قدوة من ائمة لحق ماضية الا الرغبة في هلاك دينه وآخرته والتصميم على مخالفة الكتاب والسنة والعجب بزياد في جلده ونفاذه وما رجا من ^f معونته وموارزته اياه على باطل ما كان يركن اليه في سيرته وآثاره وأعماله الخبيثة، ^g وقد قال رسول الله صلعم الولد للفراش وللعاهر الحجر، وقال من اتى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا تقبل الله منه لا صرفاً ولا عدلاً، ولعمرى ما ولد زياد ^h في حجر ابي سفيان ولا على فراشه ولا كان عبيد عبداً لأبي سفيان ولا سمية أمة له ولا كانا في ملكه ولا صارا اليه لسبب ⁱ من الأسباب ولقد قال معاوية فيما يعلمه اهل الحفظ للأحاديث عند كلام نصر بن الحجاج بن علاط السلمى ومن كان معه من موالى بنى المغيرة المخزوميين وأرادتهم استلحاقه ^j، وانبات دعوته وقد اعد لهم معاوية حجراً تحت بعض فرشه فألقاه اليهم فقالوا له نسوغ لك ما فعلت في زياد ولا نسوغ لنا ما فعلنا في صاحبنا، ^k فقال قضاء رسول الله صلعم خير لكم من قضاء معاوية، فخالف

a) Addidi من. b) Cod. اياه. c) Addidi لعلمهم. d) Cod. inserit بذلك. e) Addidi من. f) Cod. سفيان. g) Cod. استخلافه.

معاوية بقضائه في زياد واستلحافه آياه وما صنع فيه وأقدم عليه
 أمر الله جلّ وعزّ وقضاء رسول الله صلعم وأتبع في ذلك هواه رغبةً
 عن الحق ومجانبةً له، وقد قال الله عزّ وجلّ ^a وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ
 اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيِرَ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 وقال لداود صلعم وقد آتاه للحكم والنبوة والمال والخلافة ^b يَا دَاوُدُ
 إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ الْآيَةِ الى آخرها فأمير المؤمنين يسأل
 الله ان يعصم له نفسه ودينه وان يعيذه من غلبة الهوى ويوفقه
 في جميع الأمور لما يحبّ ويرضى انه سميع قريب، وقد رأى امير
 المؤمنين ان يرتّ زيادا ومن كان من ولده الى أمهم ونسبهم المعروف
 ويلحقهم بأبيهم عبيد وأمهم سمية ويتبع في ذلك قول رسول الله
 صلعم وما اجمع عليه الصالحون وائمة الهدى ولا يجيز، معاوية ما
 اقدم عليه مما يخالف كتاب الله وسنة رسوله صلعم وكان امير
 المؤمنين احقّ من اخذ ^c بذلك وعمل به لقربانه من رسول الله
 صلعم وأتباعه آثاره واحيائه سنته وابطاله سنن غيره الزائغة للجائرة
 عن الحق والهدى، وقد قال الله جلّ وعزّ ^d فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ
 إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ فاعلم ان ذلك من رأى امير المؤمنين في
 زياد وما كان من ولد زياد فأحقهم ^e بأبيهم زياد بن عبيد وأمهم سمية
 واحملهم عليه وأظهره لمن قبلك من المسلمين حتى يعرفوه ويستقيم
 فيهم فان امير المؤمنين قد كتب الى قاضي البصرة وصاحب ديوانهم
 بذلك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته، وكتب معاوية بن عبيد
 الله في سنة ١٥٩ هـ

^a) Kor. 25, vs. 50. ^b) Kor. 38, vs. 25. ^c) Cod. يجيزوا. ^d)
 Cod. احدث. ^e) Kor. 10, vs. 33. ^f) Cod. لحقهم. ^g) Sic. Expect-
 taverimus ١٩..

فلَمَّا وصل الكتاب الى مُحَمَّد بن سليمان وَقَعَ بِإِنْفَاقِهِ ثَمَرُ كُلِّمْ فِيهِمْ
فَكَفَّ عَنْهُمْ، وَقَدْ كَانَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ ظَبْيَانَ
النَّبِيرِيِّ بِمِثْلِ مَا كَتَبَ بِهِ إِلَى مُحَمَّد فَلَمْ يَنْفِذْهُ لِمَوْضِعِهِ مِنْ قَيْسٍ
وَكِرَاهَتِهِ أَنْ يَخْرُجَ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ ۞

5 وَفِيهَا كَانَتْ وَفَاةُ عُبَيْدٍ ۞ اللَّهُ بْنُ صَفْوَانَ الْجَحْشِيِّ وَهُوَ وَالٌّ عَلَى
الْمَدِينَةِ فَوَلَّى مَكَانَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ، فَلَمْ يَلْبِثْ إِلَّا
يَسِيرًا حَتَّى عَزَلَ وَوَلَّى مَكَانَهُ زُقْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْهَلَالِيُّ، وَوَلَّى الْمَهْدِيَّ
قِصَاءَ الْمَدِينَةِ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عِمْرَانَ الطَّلْحِيُّ ۞
وَفِيهَا خَرَجَ عَبْدُ السَّلَامِ الْخَارِجِيُّ فَقُتِلَ ۞

10 وَفِيهَا عَزَلَ بِسُتَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السِّنْدِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا رُوْحُ بْنُ حَافِرٍ ۞
وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمَهْدِيَّ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى مَدِينَتِهِ حِينَ
شَخَّصَ عَنْهَا ابْنَهُ مُوسَى وَخَلَّفَ مَعَهُ يَزِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ خَالَ الْمَهْدِيَّ
وَزَبْرًا لَهُ وَمُدَبِّرًا لِأَمْرِهِ، وَشَخَّصَ مَعَ الْمَهْدِيَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ابْنَهُ
هَارُونَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَكَانَ مِنْ شَخْصٍ مَعَ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ
15 عَلَى مَنْزِلَتِهِ الَّتِي كَانَتْ لَهُ ۞ عِنْدَهُ، فَأَتَاهُ حِينَ وَافَى مَدَّةَ الْحُسْنِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسْنِ الَّذِي اسْتَأْذَنَ لَهُ يَعْقُوبُ مِنْ
الْمَهْدِيَّ عَلَى أَمَانَةٍ فَأَحْسَنَ الْمَهْدِيَّ صَلَاتَهُ وَجَائِزَتَهُ وَأَقْطَعَهُ مَالًا مِنْ
الصَّوْافِي بِأَنْحَازِهِ ۞

a) Vid. supra p. ٤٩٠, ann. c. b) Cod. عُبَيْد. Secutus sum IA, ٣٢
et Ibn Khaldûn, III, ٢٠٧. c) Cod. الكبيرى; sed vide IA et
Ibn Khald. l. l. d) Sic recte IA, nam erat الله iste ابن

مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ Cf. Wusten-
feld, *Chron. der St. Mekka*, II, ١٨٩. Cod. الطاحان. e) Addidi
له ex *Fragm.*, ٢٧٢.

وفيها نزع المهديّ كسوة الكعبة التي كانت عليها وكساها كسوة جديدةً وذلك ان حَجَبَةَ الكعبة فيما ذُكر رفعوا اليه انهم يخافون على الكعبة ان تنهدم لكثرة ما عليها من الكسوة فأمر ان يكشف عنها ما عليها من الكسوة حتى بقيت مجردةً ثم طلى البيت كله بالخلوق، وذكر انهم لما بلغوا الى كسوة هشام وجدوها دينباجاً 5 ثخيناً جيّداً ووجدوا كسوة من كان قبله عامتها من متاع اليمن، وقسم المهديّ في هذه السنة بمكة في اهلها فيما ذُكر مالا عظيماً وفي اهل المدينة كذلك فذكر انه نُظر فيما قسم في تلك السفرة فوجد ثلثين الف الف درهم حُمِلت معه ووصلت اليه من مصر ثلثمائة الف دينار ومن الميين مائتا الف دينار 10 فقسم ذلك كله وقرق من الثياب مائة ألف ثوب وخمسين ألف ثوب ووسّع في مساجد رسول الله صلّعم وأمر بنزع المقصورة التي في مساجد الرسول صلّعم فنزعت وأراد ان ينقص منبر رسول الله صلّعم فيعيد الى ما كان عليه ويلقى منه ما كان معاوية زاد فيه فذكر عن مالك بن انس انه شاور في ذلك فقبل له ان المسامير 15 قد سلكت في الخشب الذي احدثه معاوية وفي الخشب الأوّل وهو عتيق فلا تأمن ان خرجت المسامير التي فيه وزعزعت ان يتكسر فنكره المهديّ، وأمر أيلّم مقامه بالمدينة باثبات خمسمائة رجل من الأنصار ليكونوا معه حرساً له بالعراق وأنصاراً وأجرى عليهم ارزاقاً سوى أعليانهم وأقطعهم عند قدماء مع ببغداد 20 قطيعةً ^a تعرف بهم وتزوج في مقامه بها برقية بنت عمرو العثمانية ^b

a) Cod. قتلعة. b) Id est بنت عبد الله بن عمرو coll. Gen. Tab., U, 26 et apud Nostrum infra. Cod. habet سرفية.

وفي هذه السنة حمل محمد بن سليمان الثلج المهدي حتى
وافى به مكة فكان المهدي أول من حمل له الثلج الى مكة من
الخلفاء ٥

وفيهما رد المهدي على اهل « بينته وغيرهم قطائعهم التي كانت مقبوضة
عنهم ٥

وكان على صلاة الكوفة وأحداثها في هذه السنة اسحاق بن
الصباح الكندي، وعلى قضائها شريك، وعلى البصرة وأحداثها وأعمالها
المفردة وكور دجلة والبحرين وعمان وكور الأهواز وفارس محمد بن
سليمان، وكان على قضاء البصرة فيها عبيد الله بن الحسن، وعلى
١٠ خراسان معاذ بن مسلم، وعلى الجزيرة الفضل بن صالح، وعلى
السند روح بن حاتم، وعلى افريقية يزيد بن حاتم، وعلى مصر
محمد بن سليمان ابو ضمرة ٥

ثم دخلت سنة إحدى وستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

١٥ لما كان من ذلك خروج حكيم المنقع خراسان من قرية من قرى
مرو وكان فيما ذكر يقول بتناسخ الأرواح يعود، ذلك الى نفسه
فاستغرى بشرا كثيرا وقوى وصار الى ما وراء النهر فوجه المهدي
لقتاله عدة من قواده فيهم معاذ بن مسلم وهو يومئذ على
خراسان ومعه عتبة بن مسلم وجبرئيل بن يحيى وليث مول
٢٠ المهدي ثم افرد المهدي لمحاربتة سعيدا الحرشي وضم اليه القواد،
وابتدا المنقع بجمع الزعماء عدة للاحصار في قلعة بكش ٥

وفيها ظفر نصر بن محمد بن الأشعث الخُرَاعِيّ بعبد الله بن مروان بالشَّام فقدم به على المهديّ قبل ان يوليّه السند فحبسه المهديّ في المطبق، فذكر ابو الخطّاب ان المهديّ أُنِيَ بعبد الله ابن مروان بن محمد وكان يكتي ابا للحكم فجلس المهديّ مجلساً عامّاً في الرِّصافة فقال من يعرف هذا فقام عبد العزيز بن مسلم⁵ العقيليّ فصار معه قائماً ثم قال له ابو^a الحكم قال نعم ابن امير المؤمنين قال كيف كنت بعدى ثم التفت الى المهديّ فقال نعم يا امير المؤمنين هذا عبد الله بن مروان فعجب الناس من جرأته^b ولم يعرض له المهديّ بشيء، قال ولما حبس المهديّ عبد الله بن مروان احتيل عليه فجاء عمرو بن سهل^c، الأشعريّ¹⁰ فدّعى ان عبد الله بن مروان قتل اياه فقدمه الى عافية القاضي فتوجّه عليه الحُكَم ان يقاد به وأقام عليه البيّنة فلما كان للحكم يبرم جاء عبد العزيز بن مسلم العقيليّ الى عافية القاضي يخطي رقاب الناس حتى صار اليه فقال يزعم عمرو بن سهل ان عبد الله ابن مروان قتل اياه كذب والله ما قتل اياه غيري انا قتلته بأمر¹⁵ مروان وعبد الله بن مروان من دمه بريّ؟ فزالَت عن عبد الله بن مروان ولم يعرض المهديّ لعبد العزيز بن مسلم لأنّه قتله بأمر مروان^٥

وفيها غزا الصائفة ثمامة بن الوليد فنزل دَابِقَ وجاشت الروم وهو مغنرٌ فأنتت طلائعه وعبونه بذلك فلم يحفل بما جاءوا به وخرج²⁰ الى الروم وعليها مجائيل يسرعان الناس فأصيب من المسلمين عدّة

a) Cod. ابا. b) Cod. جراه. c) Cod. سهل et sic deinde.

وكان عيسى بن عليّ مرابطاً بحصن مَرْعَش يومئذ فلم يكن
للمسلمين في ذلك العام صائفة من اجل ذلك ٥

وفيها امر المهديّ ببناء القصور في طريق مَكَّة اوسع من القصور
التي كان ابو العباس بناها من القادسيّة الى زُبالة وأمر بالزيادة في
٥ قصور ابي العباس وترك منازل ابي جعفر التي كان بناها على حالها
وأمر باتخاذ المصانع في كلّ منهل *a* وبتجديد الأميال والبرك *b* وحفر
الركايا مع المصانع وولّى ذلك يقطين بن موسى فلم يزل ذلك اليه
الى سنة ١٧١ وكان خليفة يقطين في ذلك اخوه ابو موسى ٥

وفيها امر المهديّ بالزيادة في مساجد الجامع بالبصرة فريد فيه من
١٥ مقدّمه ما يلي القبلة وعن يمينه ما يلي رحبة بنى سليم وولّى بناء
ذلك محمّد بن سليمان وهو يومئذ والي البصرة ٥

وفيها امر المهديّ بنزع المقاصير من مساجد الجماعات وتقصير المنابر
وتصييرها الى المقدار الذي عليه منبر رسول الله صلّعم وكتب
بذلك الى الآفاق فعمل به ٥

١٥ وفيها امر المهديّ يعقوب بن داود، بتوجيه الأمناء في جميع الآفاق
فعمل به فكان لا ينفذ للمهديّ كتاب الى عامل فيجوز حتى
يكتب يعقوب بن داود الى امينه ونقته بانفاذ ذلك ٥

وفيها اتصعت منزلة ابي عبيد الله وزير المهديّ وضّم يعقوب اليه
من متفقّة البصرة وأهل الكوفة وأهل الشّام عدداً كثيراً وجعل
٢٠ رئيس البصريّين والقائم بأمرهم اسماعيل بن عليّة الأسديّ ومحمّد بن

a) Sic recte IA, ٣٧٠. Cod. سهل. *b*) Secutus sum IA et
Abu'l-Mahâsin, I, ٤٣١. Cod. والبرد.

ميمون العنبري وجعل رئيس اهل الكوفة وأهل الشام عبد الأعلى
ابن موسى الحلبّي،

ذكر السبب الذي من اجله تغيّرت منزلة ابي

عبيد الله عند المهديّ

قد ذكرنا سبب اتصاله كان به قبل في أيام المنصور وضمّ المنصور^٥
إيّاه الى المهديّ حين وجهه الى الرّيّ عند خلع عبد الجبار بن
عبد الرحمان المنصور، فذكر ابو زيد عمر بن شبّة ان سعيد بن
ابراهيم حدّثه ان جعفر بن يحيى حدّثه ان الفضل بن الربيع
أخبره ان الموالى كانوا يشنعون^a على ابي عبيد الله عند المهديّ
ويسمعون^b عليه عند فكانت كُتُب ابي عبيد الله تنفذ عند^{١٥}
المنصور بما يريد من الأمور وتخلّى الموالى بالمهديّ فيبلغونه عن ابي
عبيد الله وجرّضونه عليه، قال الفضل وكانت كتب ابي عبيد الله
تصل^c الى ابي تترى يشدو الموالى وما يلقي منهم ولا يزال يذكره
عند المنصور وبخبره بغيامه ويستخرج الكتب^d عنه الى^e المهديّ
بالوصاة به وترك القبول^e فيه، قال فلما رأى ابو عبيد الله غلبة^f
الموالى على المهديّ وخلوتهم به نظر الى اربعة رجال من قبائل شتى
من اهل الأدب والعلم فضمّهم الى المهديّ فدناوا في صحابته فلم
يكونوا يدعون الموالى يتخلّون به ثم ان ابا عبيد الله لم المهديّ
في بعض امره ان اعترض رجل من هؤلاء الأربعة في الأمر الذي

a) Cod. s. p. b) Cod. ويسمعون. c) Addidi تصل. d) Sic
legendum pro عند in cod. coll. *Fragm.*, ٢٧٣, ult. e) Sci-
licet قول الوشاة IA, ٣٥ habet القول. Cod. القتل. f) Cod.
عليه.

تكلّم فيه فسكت عنه ابو عبيد الله فلم يردّه وخرج فأمر ان
يحجب عن المهديّ فحجبه عنه وبلغ ذلك من خبره الى ^a قَالَ وَحِجَّ
الى مع المنصور في السنة الثني مات فيها وقام الى من امر المهديّ
بما قام به من امر البيعة وتجديدها على بيت المنصور والقواد
5 والموالي فلما قدم تلقّيته بعد المغرب فلم ازل معه حتى تجاوز
منزله وترك دار المهديّ ومضى الى ابى عبيد الله فقال يا بُنَيَّ هو
صاحب الرجل وليس ينبغي ان نعامله على ما كنّا نعامله عليه
ولا ان نحاسبه بما كان منا في امره من نصرتنا له، قَالَ فُضِينَا
حتى اتينا باب ابى عبيد الله فما زال واقفاً حتى صليت العتمة
10 فخرج للحاجب فقال ادخل فثنى رجله وثنيّت رجلى قال انما
استأذنت لك يا ابا الفضل وحدك قال اذهب فَأَخْبِرَهُ ان الفضل
معي قَالَ ثُمَّ اقبل علىّ فقال وهذا ايضا من ذلك قَالَ فخرج للحاجب
فاذن لنا جميعاً فدخلنا * انا وأبى ^b وأبو عبيد الله في صدر
المجلس على مصلى متكى على وسادة فقلت يقوم الى ابى اذا دخل
15 اليه فلم يقم اليه فقلت يستوى جالساً اذا دنا فلم يفعل فقلت
يدعوه له بمصلى فلم يفعل، فقعد ابى بين يديه على البساط وهو
متكى فجعل يسأله عن مسيره وسفره وحاله وجعل ابى يتوقع ان
يسأله عما كان منه في امر المهديّ وتجديد بيعته فأعرض عن
ذلك فذهب ابى يبنده بذكره، فقال قد بلغنا نبأكم، قَالَ فذهب
20 ابى لينهض فقال لا ارى الدروب الا وقد غلقت فلو اُتيت، قَالَ
فقال ابى ان الدروب لا تغلق دوني قال بلى قد اغلقت، قَالَ

a) Vid. p. ٤٨٩, ١٢. b) Cod. فأى. c) Cod. addit. فما. d)
Cod. ذكره.

فظنّ ابني انه يريد ان يحتبسه ليسكن من مسيره ويريد ان يسأله
قال فأقيم قال يا فلان ^a أذهبْ فهَيَّئْ لَأبْنِي الْفَتْلَ فِي مَنْزِلِ مُحَمَّدِ
ابْنِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ مَبِينًا فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدَّارِ
قَالَ فَلَيْسَ تَغْلُفُ الدَّرُوبَ دُونَ فَاغْتَرَمَ ثُمَّ قَالَ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الدَّارِ
اقْبَلْ عَلَيَّ فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَنْتَ أَهْمَفُ قُلْتَ وَمَا جَهَمَفِي أَنَا قَالَ تَقُولُ لِي ^b ٥
كَأَنِّي يَنْبَغِي لَكَ أَلَّا تَجِيءَ وَكَأَنِّي يَنْبَغِي أَنْ جِئْتُ مُحِبِّينَا أَلَّا تَقِيمَ
حَتَّى صَلَّيْتَ الْعَتَمَةَ وَأَنْ تَنْصَرِفَ وَلَا تَدْخُلَ وَكَأَنِّي يَنْبَغِي أَنْ
دَخَلْتَ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْكَ أَنْ تَرْجِعَ وَلَا تَقِيمَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنِ الصَّوَابُ
أَلَّا مَا عَمِلْتُ كُلَّهُ وَلَكِنَّ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاسْتَغْلَفَ فِي
أَلْيَمِينَ لَأَخْلَعَنَّ جَانِحَ وَلَا نَفْقَنَّ مَالِي حَتَّى أَبْلُغَ مِنْ ^c ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ١٥
قَالَ ثُمَّ جَعَلَ يَصْطَرِبُ بِجَهْدِهِ فَلَا يَجِدُ مَسَافًا إِلَى مَكْرُوهِهِ وَيَحْتَالُ
لِجِدِّ أَنْ ذَكَرَ الْفُتَيْشِيَّ الَّذِي كَانَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ حَجَبَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ
فَجَاءَهُ فَقَالَ إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَكِبَكَ بِهِ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ بَلَغَ
مَتَى كُلَّ غَايَةِ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَقَدْ أَرَعْتُ ^d أَمْرَهُ بِجَهْدِي فَا وَجَدْتُ
عَلَيْهِ ذَلِيلًا فَعِنْدَكَ حِيلَةٌ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ إِنَّمَا يَوْفَى أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ ١٥
أَحَدٍ وَجَوَّهَ إِذْ كُرِّهَ لَكَ يَقَالُ هُوَ رَجُلٌ جَاهِلٌ بِصَنَاعَتِهِ وَأَبُو عُبَيْدِ
اللَّهِ أَحَدَقُ النَّاسِ أَوْ يَقَالُ هُوَ ظَنِينٌ فِي الدِّينِ بِتَقْلِيدِهِ وَأَبُو عُبَيْدِ

a) Addidi فلان. b) In nostra narratione sermo filii ad patrem subauditus est. Apud IA ٣٥ res aliter se habet, nam legimus: فلما خرج من عنده قال له ابنه الفصل لقد بلغ فعل هذا بك ما بلغ وكان الرأي ان لا تأتيه وحيث اتيتنه وجبك ان تعود وحيث دخلت عليه فلم يقم لك ان تعود فقال لابنه انت اهمف حيث تقول كان ينبغي الخ c) Ad-didi من Fragm. l. 1. d) Cod. ادعت. بالي عبید الله ما في نفسي

الله اعفّ الناس لو كان بنات المهديّ في حجره تكان لهنّ موضعا
او يقال هو يميل *a* الى ان يخالف السلطان فليس يؤثّر ابو عبيد
الله من ذلك الاّ انه يميل الى القدر بعض الميل وليس يتسلّف
عليه بذلك ان *b* يقال هو متّهم ولئن هذا كلّه مجتمع لك في ابنه،
٥ قال فتناولوه الربيع فقبل بين عينيه ثم دبّ لابن ابي عبيد الله
فوالله ما زال يحنّال ويدسّ الى المهديّ ويّتهمه ببعض حرم المهديّ
حتى استحکم عند المهديّ الظنّة بمحمّد، بن ابي عبيد الله فأمر
فأحضر وأخرج ابو عبيد الله فقال يا محمّد افراً فذهب ليقرأ
فاستعجم عليه القرآن فقال يا معاوية افر تلعنني ان ابنك جامع
١٥ للقرآن قال اخبرتك يا امير المؤمنين ولئن فارقت منذ سنين وفي
هذه المدة التي نأى فيها عني *d* نسي القرآن قال قم فتقرّب الى
الله في دمه فذهب ليقيم فوقع فقال العباس بن محمّد ان رأيت
يا امير المؤمنين ان تعفى الشيخ قال ففعل وأمر به فأخرج فضربت
عنقه، قال فاتّهم المهديّ في نفسه فقال له الربيع قتلّت ابنه
١٥ وليس ينبغي ان يكون معك ولا ان تثق به فأوحش المهديّ
وكان الذي كان من *e* امره وبلغ الربيع ما اراد واشتفى وزاد،
وذكر محمّد بن ابي عبد الله *f* يعقوب بن داود قال اخبرني ابي
قال ضرب المهديّ رجلاً من الأشعرين فأوجعه فتعصب ابو عبيد
الله له وكان موثّقاً لثم فقال القتل احسن من هذا يا امير المؤمنين
٢٥ فقال له المهديّ يا يهوديّ اخرج من عسديّ لعنك الله قال ما
ادري الى اين اخرج الاّ الى النار قال قلت يا امير المؤمنين * اخرج

a) Cod. بمثل. *b*) Cod. او. *c*) Cod. لمحمد. *d*) Cod. inse-
rit ما. *e*) Cod. في. *f*) Cod. inserit بن.

بهذا ^a ان مثلها يتوقع، قال فقال لي سجان الله يا ابا عبد الله ^{هـ}
 وفيها غزا العمر بن العباس في الجرح ^{هـ}

وفيها ^و ولّى نصر بن محمد بن الأشعث السند مكان روح بن
 حاتم وشخص اليها حتى قدمها ثم عزل وولّى مكانه محمد بن
 سليمان فوجه اليها عبد الملك بن شهاب المسمى فقدمها على ^٥
 نصر فبغته ^ب ثم انن له في الشخص فشاخص حتى نزل الساحل
 على سنة فراسخ من المنصورة فأقى نصر بن محمد عهداً على السند
 فرجع الى عمله وقد كان عبد الملك اقام بها ثمانية عشر يوماً فلم
 يعرض له فرجع الى البصرة ^{هـ}

وفيها استنقضى المهديّ عافية بن يزيد الأزدّي فكان هو وابن ^{١٠}
 ثلاثة يقضيان في عسكر المهديّ في الرصافة وكان القاضي بمدينة
 الشرقية عمر بن حبيب العدويّ ^{هـ}
 وفيها عزل الفضل بن صالح عن الجزيرة واستعمل عليها عبد الصمد
 ابن عليّ ^{هـ}

وفيها استعمل عيسى بن لقمان، على مصر ^{١٥}
 وفيها ولّى يزيد بن منصور ^د سواد اللوفة وحسان الشروى الموصل
 وبسطة بن عمرو التغلبيّ أدريجان ^{هـ}
 وفيها عزل ابا أيوب المسمى سليمان المتّي عن ديوان الخراج وولّى
 مكانه ابو الوزير عمر بن مطرف ^{هـ}
 وفيها توفي نصر بن مالك من فالح اصابه ودفن في مقابر بني ^{٢٠}
 هاشم وصلى عليه المهديّ ^{هـ}

^a) Cod. هذا. ^ب) Sic lego pro فبيغته in cod. ^ج) Cod.
 فبغته. Falsum hoc esse videtur, coll. ٤٩٢, 5 et ٤٩٣, 16. ^د)
 Cod. addit بن.

وفيها صرف أبان بن صدقة عن هارون بن المهدي إلى موسى
ابن المهدي وجعله له كاتباً ووزيراً وجعل مكانه مع هارون بن
المهدي يحيى بن خالد بن برمك ٥
وفيها عزل محمد بن سليمان أبا ٦ ضمرة عن مصر في ذي الحجة
٥ المهدي وولّاها سلمة بن رجاء ٥
وحج باناس في هذه السنة موسى بن محمد بن عبد الله
الهادي وهو ولي عهد أبيه ٥
وكان عامل الطائف ومكة واليمامة فيها جعفر بن سليمان وعلى
صلوة الكوفة وأحداثها اسحاق بن الصباح التندي وعلى سوادها
يزيد بن منصور ١٥

ثم دحمت سنة اثنين وستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث
فن ذلك ما كان من مقتل عبد السلام الخارجي بقنسرين،
ذكر الخبر عن مقتله

١٥ ذكر ان عبد السلام بن هاشم اليشكري هذا خرج بالجزيرة وكثر
بها اتباعه واشتدت شوكته فلقبه من قواد المهدي عدّة منهم
عيسى بن موسى القائد فقتله في عدّة من معه وهزم جماعة من
القواد فوجه اليه المهدي الجنود فنكب غير واحد من القواد منهم
شبيب بن واچ المروزي ثم ندب الى شبيب ألف فارس اعطى
٢٥ كل رجل منهم ألف درهم معونة وأحلقهم بشبيب فوافوه فخرج شبيب
في اثر عبد السلام فهرب منهم حتى اتى قنسرين فلاحقه بها فقتله ٥

وفيها وضع المهدي دواوين الأزمّة وولّى عليها عمر بن بَرِيع مولا
 فولّى عمر بن بزيع النعمان بن عثمان ابا حازم زلم خراج العراق ٥
 وفيها امر المهدي ان يجرى على المجذمين وأهل الساجورن في
 جميع الآفاق ٥

وفيها ولى ثمامة بن الوليد العبسيّ الصائفة فلم يتمّ ذلك ٥
 وفيها خرجت الروم الى الحَدَث فهدموا سورها، وغزا الصائفة
 الحسن بن قحطبة في ثلاثين ألف مرتزق سوى المطوّعة فبلغ حَمّة
 أَدْرُولِيّة^a فأكثر^b التّخريب والتّحريق في بلاد الروم من غير ان
 يفتح حصناً ويلقى جمعا وسَمّته الروم التّنين وقيل انه انما اتى
 هذه الحَمّة الحَسَنُ ليستنقع فيها للوضغ الذي كان به ثم قفل 10
 بالناس سالمين، وكان على قضاء عسكره وما يجتمع من الفىء خَفَص
 ابن عامر السُّلَميّ، قلّ وفيها غزا يزيد بن أُسيّد السُّلَميّ من باب
 قَالِبَقْلَا فغنم وفتح ثلثة حصون وأصاب سببا كثيرا وأسرى ٥
 وفيها عزل على بن سليمان عن اليمن وولّى مكانه عبد الله بن
 سليمان ٥

15

وفيها عزل سلمة بن رجاء عن مصر وولّيتها عيسى بن لقمان في
 الحَرَم ، ثم عزل في جمادى الآخرة وولّيتها واضح مولى المهدي ثم
 عزل في ذى^c القعدة وولّيتها يحيى الحرشي ٥
 وفيها ظهرت الحَمرة بجرجان عليهم رجل يقال له عبد القهار فغلب
 على جرجان وقتل بشرا كثيرا فغزاه عمر بن العلاء من طبرستان 20
 فقتل عبد القهار وأصحابه ٥

a) درولبة ap. Jâcât = Dorylacum. b) Cod. فأكثروا. c) Cod. ذى. Addidi d). Recte ap. IA, ٣٩. الجحر

وحج بالناس في هذه السنة ابراهيم بن جعفر بن المنصور وكان
 العباس بن محمد استأذن المهدي في الحج بعد ذلك فعاتبه على
 ألا يكون استأذنه قبل ان يولي ^a الموسم احداً فيوليّه آياه فقال
 يا امير المؤمنين عدا اُخِرَ ذلك لآتي له اُرِدِ الولاية ٥
 ٥ وكانت عمال الأمصار عمالها في السنة التي قبلها ثم ان الجزيرة كانت
 في هذه السنة الى عبد الصمد بن علي، وطبرستان والرويان الى
 سعيد بن دعلج، وجرجان الى مهلهل بن صفوان ٥

ثم دخلت سنة ثلث وستين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التي كانت فيها

١٥ من ذلك ما كان فيها من هلاك المقنع وذلك ان سعيداً الحرشي
 حصره بكش فاشتد عليه الحصار فلما احس بالهلكة شرب سماً وسقاه
 نساءه وأهله ^b مات وماتوا فيما ذكر جميعاً ودخل المسلمون قلعته
 واحتزوا رأسه ووجهوا به الى المهدي وهو بحلب ٥
 وفيها قطع المهدي البعوث، للصائفة على جميع الأجناد من اهل
 ١٥ خراسان وغيرهم وخرج فعسكر بالبردان فأقام به نحواً من شهرين
 يتعصباً فيه ويتهياً ويعطى الجنود وأخرج بها صلات لأهل بيته
 الذين شخصوا معه، فتوفي عيسى بن علي في آخر جمادى
 الآخرة ببغداد وخرج المهدي من الغد الى البردان متوجّهاً الى
 الصائفة واستأخلف ببغداد موسى بن المهدي وكان به يومئذ ابن
 ٢٥ ابن صدقة وعلى خاتمه عبد الله بن علانة وعلى حرسه علي بن

a) Cod. تولى. b) Addidi وأهله ex IA, ٣٤. c) Sic evidenter
 legendum pro انتغور in cod.

عيسى وعلى شرطه عبد الله بن حازم، فذكر العباس بن محمد
 ان المهديّ لما وجه الرشيد الى الصائفة سنة ١٩٣ خرج يشيعة
 وانا معه فلما حاذى قصر مسلمة^a قلت يا امير المؤمنين ان
 لمسلمة^b في اعناقنا منّة كان محمد بن عليّ مرّ به فأعطاه اربعة
 آلاف دينار وقال له يابن عمّ هذا الغان ندينك وألفان لمعونتك⁵
 فاذا نفدت فلا تحتشينا فقال لما حدثته الحديث أحضروا من
 ههنا من ولد مسلمة ومواليه فأمر لهم بعشرين ألف دينار وأمر
 ان تجرى عليهم الأرزاق ثم قال يا ابا الفضل كافيّا مسلمة وقضينا
 حقّه، قلت نعم وزيت يا امير المؤمنين، وذكر ابراهيم بن
 زياد عن الهيثم بن عديّ ان المهديّ اغزى هارون الرشيد بلاد¹⁰
 الروم وضّم اليه الربيع الحاجب والحسن بن قحطبة، قال
 محمد بن العباس أنّي لقاعد^d في مجلس الى في دار امير المؤمنين
 وهو على الحرس ان جاء الحسن بن قحطبة فسلم عليّ^e وقعد على
 الفراش الذي يقعد الى عليه فسأل عنه فأعلمته انه ركب فقال لي
 يا حبيبي أعلمه أنّي جئت وابلغه السلام عنيّ وقُلْ له ان احب¹⁵
 ان يقول لأمير المؤمنين يقول الحسن بن قحطبة يا امير المؤمنين
 جعلني الله فداك اغزيت هارون وضممتني والربيع اليه وأنا قريع
 فؤادك والربيع قريع مواليك ونيس تطيب نفسي بان تخليّ جميعاً
 بابك * وأما^f اغزيتني مع هارون وأقام الربيع وأما اغزيت الربيع
 واقنت ببابك، قال فجاء الى فأبلغته الرسالة فدخل على^g المهديّ²⁰

هذان C c) المسلمين C b) Explicit lacuna in A. a)

ببابك et mox A تحلّ A f) عليه A e) لما قعدت C d)

الى A h) ان C inserit g)

فأعلمه فقال أحسن والله الاستعفاء لا *a* كما فعل الحجاج بن الحجاج
يعنى عامر بن اسماعيل وكان استعفى *b* من الخروج مع إبراهيم
فغضب عليه واستصفى ماله، وذكر عبد الله بن أحمد بن الوضاح
قال سمعت جدّي أبا بديل قال اغزى المهديّ الرشيد وأغزى معه
5 موسى بن عيسى بن موسى وعبد الملك بن صالح بن عليّ
* ومولّي أبيه، الربيع الحاجب والحسن الحاجب فلما فصل دخلت
عليه بعد يومين أو ثلاثة فقال ما خلفك عن وليّ العهد وعن
اخويك خاصّة يعني الربيع والحسن الحاجب قلت امر أمير المؤمنين
ومقامي بمدينة السلام حتى يأذن لي قال فسّر حتى تلاحق به
10 وبهما وأذكر ما تحتاج اليه قال قلت ما احتاج الى شيء من العدة
فان رأى أمير المؤمنين ان يأذن لي في وداعه فقال لي متى تراك
خارجاً قال قلت من غد قال فودّعته وخرجت فلاحقت القوم،
قال فأقبلت انظر الى الرشيد يخرج فيضرب بالصولجة وأنظر الى
موسى بن عيسى وعبد الملك بن صالح ولهما يتصاحكان منه قال
15 فصرت الى الربيع والحسن وكنا لا نفترق فقلت لا جزا كما الله
عن *d* وجهها ولا عن وجهتها معه خيرا فقالا ايه وما الخبر قال
قلت موسى بن عيسى وعبد الملك بن صالح يتصاحكان من ابن
امير المؤمنين أو ما كنتما تقدران ان تجعلا لهما مجلسا يدخلان
عليه فيه ولئن كان معه من القواد في البعثة ولا يدخلون عليه في
20 سائر أيامه كما يريد قال فبينما نحن في ذلك المسير ان بعثنا الى
في الليل قال فحجّت وعندهما رجل فقالا لي هذا غلام الغمر بن

ا) A. ب) يستعفى C. ج) ومولّي أبيه A. د) عن A. هـ) Codd. و) لغمر A. z) C. s. p.

يزيد وقد اصبنا^a معه كتاب الدولة قَالَ ففحكت^b الكتاب فنظرت فيه الى سيني المهدي فاذا في عشر سنين قَالَ فقلت ما في الأرض اعجب منكم اَتَرَبَان ان خبر^c هذا الغلام يخفى وان هذا الكتاب يستتر^d قالا كَلَّا قلت فاذا كان امير المؤمنين قد نقص من سنيه ما نقص اَلَسْتُمْ اَوَّل من نعى اليه نفسه قَالَ فتبلدا^e والله وسقط^f في ايديهما فقلا مَا لليلة قلت يا غلام عَمَّى بعنيسة يعنى^g النوراني الاعرابي مولد آل ابي^h بديل فَأُتِيَ به فقلت خَطَّ مثل هذا الخطⁱ وورقة مثل هذه الورقة وصيّر مكان عشر سنين اربعين سنة وصيّر^jها في الورقة قَالَ فوالله لولا اَتَى رأيت العشر في تلك والأربعين في هذه ما شككت ان الخط^k ذلك الخط^l وان الورقة تلك الورقة^m، قَالَ ووجه المهدي خالد بن برمك مع الرشيد وعو ولي العهد حين وجهه لغزو الروم وتوجه معه الحسن وسليمان ابنا برمك وجهه معه على امر العسكر ونفقائه وكتابتها والقيام بأمره يحيى بن خالد وكان امر هارون كَلَّهⁿ اليه وصيّر الربيع الحاجب مع هارون يغزو عن المهدي وكان انذى^o بين الربيع ويحيى^p على حسب ذلك وكان يشاورهما ويعمل برأيهما ففتح الله عليهم فتوحا كثيرة^q وأبلاهم في ذلك الوجه بلاء جميلا وكان لخالد في ذلك بسمالو اثر جميل لم يكن لأحد، وكان مناجمهم يسمى البرمكي تبركا

a) وجدنا C. b) ففحكتنا C. c) حتم C. omittens quae sequuntur usque ad vocem وان. d) يستتر A. e) فبلدا A. f) ورقة مثل هذا A addit vitiose هذا. g) Om. C. h) واسقط C. i) الخط. j) وبين يحيى C. k) ذلك A. l) ortum. c كله A. m) كثيرا C.

به ونظراً إليه، قَالَ وَلَمَّا نَدَبَ المَهْدِيُّ هَارُونَ الرَشِيدَ لِمَا نَدَبَهُ
 له ^a من الغزو امر ^b ان يدخل عليه، كَتَّابُ ابْنَاءِ الدَّعْوَةِ لِيَنْظُرَ
 اليهم ويختار له منهم رجلاً، قَالَ جَحِيصٌ فَأَدْخَلُونِي عَلَيْهِ مَعَهُمْ فَوْقُوا
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَوَقَفْتُ آخِرَهُمْ، قَالَ لِي يَا جَحِيصُ أَتَنْتَ فِدَنُوتُ ثُمَّ قَالَ لِي
 5 أَجْلِسْ فَجَلَسْتُ فَجَثَوْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي أَنْتَ قَدْ تَصَفَّحْتَ
 ابْنَاءَ شَيْعَتِي وَاهْلُ دَوْلَتِي وَأَخْتَرْتَ مِنْهُمْ رَجُلًا لِهَارُونَ ابْنِي اِصْنَمَهُ
 اليه لِيَقُومَ بِأَمْرِ عَسْكَرِهِ وَيَتَوَلَّى كِتَابَتَهُ فَوَقَعْتُ عَلَيْكَ، خَبِيرَنِي لَهُ
 وَرَأَيْتُكَ أَوَّلِي بِهِ اِنْ كُنْتَ مَرْبِيَةً وَخَاصَّتَهُ وَقَدْ وَلَّيْتُكَ كِتَابَتَهُ وَأَمَرَ
 عَسْكَرَهُ قَالَ فَشَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ وَأَمَرَ لِي بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ
 10 مَعْرُونَةً عَلَى ^c سَفَرِي فَوُجِّهْتَ فِي ذَلِكَ الْعَسْكَرَ لِمَا، وَجَّهْتُ لَهُ، قَالَ
 وَأَوْفَدَ الرَّبِيعُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَرْمُكَ إِلَى الْمَهْدِيِّ وَأَوْفَدَ مَعَهُ وَفْدًا فَأَكْرَمَ
 الْمَهْدِيُّ وَفَادَتَهُ وَفَضَّلَهُ وَأَحْسَنَ إِلَى الْوَفْدِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ ثُمَّ انصَرَفُوا
 مِنْ وَجْهِهِمْ ذَلِكَ ۞

* وفي هذه السنة سنة ١٨٠٠ مسير المَهْدِيِّ مع ابنه هَارُونَ عَزَلَ الْمَهْدِيِّ
 15 عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْجَزِيرَةِ وَوَلَّى مَكَانَهُ زُقَيْرُ بْنُ عَامِصٍ
 الْهَلَالِيُّ،

ذَكَرَ * السَّبَبُ فِي عَزْلِهِ آيَاهُ ١

ذَكَرَ اِنْ الْمَهْدِيَّ سَلَكَ فِي سَفَرَتِهِ عَذَّةً طَرِيفَ الْمَوْصِلِ وَعَلَى الْجَزِيرَةِ
 عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ فَلَمَّا شَخَّصَ الْمَهْدِيُّ مِنَ الْمَوْصِلِ وَصَارَ بِأَرْضِ
 20 الْجَزِيرَةِ لَهُ يَتَلَقَّهِ عَبْدُ الصَّمَدِ وَلَا هَيَّأَ لَهُ نَزْلًا وَلَا أَصْلَحَ لَهُ قَنَاطِرُ

a) اليه C. b) وامره C. c) اليه A. d) Om. A. e) A
 الخبر C. f) في C. g) كافي C. h) سنة Addidi. i) عن عزله.

فأصنافن ذلك عليه المهدى فلما لقيه تجهده وأظهر له جفاء فبعث إليه عبد الصمد باللطاف لم يرصها فردّها عليه وأردا عليه ساخناً وأمر بأخذها بإقامة النزل له فتعبت^١ في ذلك وتقتع ولم يزل يرى ما يكرهه إلى أن نزل حصن مسلمة فدعا به وجرى بينهما كلام أغلظ^٢ له فيه القول المهدى فردّ عليه عبد الصمد ولم يجتمعه^٣ فأمر بحبسه وعزله عن الجزيرة ولم يزل في حبسه في سفره ذلك وبعد أن رجع إلى أن رضى عنه، وأقام له العباس بن محمد النزل حتى انتهى إلى حلب فأنته البشري بها بقتل المنقّع، وبعث وهو بها عبد الجبار لختسب * لجلب من بتلك الناحية من الزنادقة ففعل وأتاه بهم وهو بدابق فقتل جماعة منهم وصلبهم وأتى بكتب^٤ ١٠ من كتبهم فقتلعت بالسكاكين ثم عرض بها جند وأمر بالرحلة وأنشخص جماعة من وافته من أهل بيته مع ابنه هارون إلى الروم وشيخ المهدى ابنه هارون حتى قطع الدرب وبلغ جبحان وارتد بها المدينة التي تسمى المهدية ووتّع هارون على نهر جبحان، فسار هارون حتى نزل رستاقاً من رساتيق أرض الروم فيه قلعة^٥ ١٥ يقال لها سمألو * فأقام عليها ثمانيا وثلاثين ليلة وقد نصب عليها الأجانيق حتى فتحها الله بعد تخريب لها وعطش وجوع أصاب أهلها وبعد قتل وجراحات^٦ كانت في المسلمين وكان فتحها على

a) Sic legendum videtur pro فبعثت in A et C. b) A يوبى et mox يكره pro يكرهه. c) C غليظ، omittens deinde القول المهدى. d) C من. e) C pro his تلك. f) C وحرايات A. g) وارتاد evidententer pro وارتاد.

شروط شربطوها لأنفسهم * لا يُقْتَلُوا ولا يُرْحَلُوا ولا يُفَرَّقَ ^٥ بينهم
فَأَعْلُوا ذلك فنزلوا ووفى لهم، وقفل هارون بالمسلمين ^٦ سالمين إلا
من كان أصيب منهم بها ^٧ ۞

وفي هذه السنة وفي سفرته هذه صار المهديّ إلى بيت المقدس
٥ فصلّى فيه ^٨ ومعه العباس بن محمد والفصل بن صالح وعليّ بن
سليمان وخاله يزيد بن منصور ۞

وفيها عزل المهديّ إبراهيم بن صالح عن فلسطين فسأله يزيد بن
منصور حتى رآه ^٩ عليها ۞

وفيها ولّى المهديّ ابنه هارون المغرب كله وأذربيجان وأرمينية
١٠ وجعل كاتبه على الخراج ثابت بن موسى وعليّ رسائله يحيى بن
خالد بن برمك ۞

وفيها عزل زفر بن عاصم عن الجزيرة وولّى مكانه عبد الله بن صالح
ابن عليّ وكان المهديّ نزل عليه في مسيرة ^{١١} إلى بيت المقدس
فأعجب بما رأى من منزله بسلمية ۞

١٥ وفيها عزل معاذ بن مسلم عن خراسان وولّاهما المسيّب بن زهير ۞
وعزل فيها يحيى الخرشى عن أصبهان وولّى مكانه الحكم بن
سعيد ^{١٢} ۞

وعزل فيها سعيد بن شعّاج عن طبرستان والرويان وولّاهما عمرو ^{١٣}
ابن العلاء ۞

١) C pro his لا تَقْتَلُوا ولا تدخلوا ولا تفرقوا ^{١٤} A pro his
وخالد بن ^{١٥} A. ^{١٦} C به. ^{١٧} C بيده. ^{١٨} C. وقفل بهم هارون.

معبد C معاذ ^{١٩} A. ^{٢٠} C. ^{٢١} C. ^{٢٢} A. ^{٢٣} C. ^{٢٤} C. ^{٢٥} C. ^{٢٦} C. ^{٢٧} C. ^{٢٨} C. ^{٢٩} C. ^{٣٠} C. ^{٣١} C. ^{٣٢} C. ^{٣٣} C. ^{٣٤} C. ^{٣٥} C. ^{٣٦} C. ^{٣٧} C. ^{٣٨} C. ^{٣٩} C. ^{٤٠} C. ^{٤١} C. ^{٤٢} C. ^{٤٣} C. ^{٤٤} C. ^{٤٥} C. ^{٤٦} C. ^{٤٧} C. ^{٤٨} C. ^{٤٩} C. ^{٥٠} C. ^{٥١} C. ^{٥٢} C. ^{٥٣} C. ^{٥٤} C. ^{٥٥} C. ^{٥٦} C. ^{٥٧} C. ^{٥٨} C. ^{٥٩} C. ^{٦٠} C. ^{٦١} C. ^{٦٢} C. ^{٦٣} C. ^{٦٤} C. ^{٦٥} C. ^{٦٦} C. ^{٦٧} C. ^{٦٨} C. ^{٦٩} C. ^{٧٠} C. ^{٧١} C. ^{٧٢} C. ^{٧٣} C. ^{٧٤} C. ^{٧٥} C. ^{٧٦} C. ^{٧٧} C. ^{٧٨} C. ^{٧٩} C. ^{٨٠} C. ^{٨١} C. ^{٨٢} C. ^{٨٣} C. ^{٨٤} C. ^{٨٥} C. ^{٨٦} C. ^{٨٧} C. ^{٨٨} C. ^{٨٩} C. ^{٩٠} C. ^{٩١} C. ^{٩٢} C. ^{٩٣} C. ^{٩٤} C. ^{٩٥} C. ^{٩٦} C. ^{٩٧} C. ^{٩٨} C. ^{٩٩} C. ^{١٠٠} C. ^{١٠١} C. ^{١٠٢} C. ^{١٠٣} C. ^{١٠٤} C. ^{١٠٥} C. ^{١٠٦} C. ^{١٠٧} C. ^{١٠٨} C. ^{١٠٩} C. ^{١١٠} C. ^{١١١} C. ^{١١٢} C. ^{١١٣} C. ^{١١٤} C. ^{١١٥} C. ^{١١٦} C. ^{١١٧} C. ^{١١٨} C. ^{١١٩} C. ^{١٢٠} C. ^{١٢١} C. ^{١٢٢} C. ^{١٢٣} C. ^{١٢٤} C. ^{١٢٥} C. ^{١٢٦} C. ^{١٢٧} C. ^{١٢٨} C. ^{١٢٩} C. ^{١٣٠} C. ^{١٣١} C. ^{١٣٢} C. ^{١٣٣} C. ^{١٣٤} C. ^{١٣٥} C. ^{١٣٦} C. ^{١٣٧} C. ^{١٣٨} C. ^{١٣٩} C. ^{١٤٠} C. ^{١٤١} C. ^{١٤٢} C. ^{١٤٣} C. ^{١٤٤} C. ^{١٤٥} C. ^{١٤٦} C. ^{١٤٧} C. ^{١٤٨} C. ^{١٤٩} C. ^{١٥٠} C. ^{١٥١} C. ^{١٥٢} C. ^{١٥٣} C. ^{١٥٤} C. ^{١٥٥} C. ^{١٥٦} C. ^{١٥٧} C. ^{١٥٨} C. ^{١٥٩} C. ^{١٦٠} C. ^{١٦١} C. ^{١٦٢} C. ^{١٦٣} C. ^{١٦٤} C. ^{١٦٥} C. ^{١٦٦} C. ^{١٦٧} C. ^{١٦٨} C. ^{١٦٩} C. ^{١٧٠} C. ^{١٧١} C. ^{١٧٢} C. ^{١٧٣} C. ^{١٧٤} C. ^{١٧٥} C. ^{١٧٦} C. ^{١٧٧} C. ^{١٧٨} C. ^{١٧٩} C. ^{١٨٠} C. ^{١٨١} C. ^{١٨٢} C. ^{١٨٣} C. ^{١٨٤} C. ^{١٨٥} C. ^{١٨٦} C. ^{١٨٧} C. ^{١٨٨} C. ^{١٨٩} C. ^{١٩٠} C. ^{١٩١} C. ^{١٩٢} C. ^{١٩٣} C. ^{١٩٤} C. ^{١٩٥} C. ^{١٩٦} C. ^{١٩٧} C. ^{١٩٨} C. ^{١٩٩} C. ^{٢٠٠} C. ^{٢٠١} C. ^{٢٠٢} C. ^{٢٠٣} C. ^{٢٠٤} C. ^{٢٠٥} C. ^{٢٠٦} C. ^{٢٠٧} C. ^{٢٠٨} C. ^{٢٠٩} C. ^{٢١٠} C. ^{٢١١} C. ^{٢١٢} C. ^{٢١٣} C. ^{٢١٤} C. ^{٢١٥} C. ^{٢١٦} C. ^{٢١٧} C. ^{٢١٨} C. ^{٢١٩} C. ^{٢٢٠} C. ^{٢٢١} C. ^{٢٢٢} C. ^{٢٢٣} C. ^{٢٢٤} C. ^{٢٢٥} C. ^{٢٢٦} C. ^{٢٢٧} C. ^{٢٢٨} C. ^{٢٢٩} C. ^{٢٣٠} C. ^{٢٣١} C. ^{٢٣٢} C. ^{٢٣٣} C. ^{٢٣٤} C. ^{٢٣٥} C. ^{٢٣٦} C. ^{٢٣٧} C. ^{٢٣٨} C. ^{٢٣٩} C. ^{٢٤٠} C. ^{٢٤١} C. ^{٢٤٢} C. ^{٢٤٣} C. ^{٢٤٤} C. ^{٢٤٥} C. ^{٢٤٦} C. ^{٢٤٧} C. ^{٢٤٨} C. ^{٢٤٩} C. ^{٢٥٠} C. ^{٢٥١} C. ^{٢٥٢} C. ^{٢٥٣} C. ^{٢٥٤} C. ^{٢٥٥} C. ^{٢٥٦} C. ^{٢٥٧} C. ^{٢٥٨} C. ^{٢٥٩} C. ^{٢٦٠} C. ^{٢٦١} C. ^{٢٦٢} C. ^{٢٦٣} C. ^{٢٦٤} C. ^{٢٦٥} C. ^{٢٦٦} C. ^{٢٦٧} C. ^{٢٦٨} C. ^{٢٦٩} C. ^{٢٧٠} C. ^{٢٧١} C. ^{٢٧٢} C. ^{٢٧٣} C. ^{٢٧٤} C. ^{٢٧٥} C. ^{٢٧٦} C. ^{٢٧٧} C. ^{٢٧٨} C. ^{٢٧٩} C. ^{٢٨٠} C. ^{٢٨١} C. ^{٢٨٢} C. ^{٢٨٣} C. ^{٢٨٤} C. ^{٢٨٥} C. ^{٢٨٦} C. ^{٢٨٧} C. ^{٢٨٨} C. ^{٢٨٩} C. ^{٢٩٠} C. ^{٢٩١} C. ^{٢٩٢} C. ^{٢٩٣} C. ^{٢٩٤} C. ^{٢٩٥} C. ^{٢٩٦} C. ^{٢٩٧} C. ^{٢٩٨} C. ^{٢٩٩} C. ^{٣٠٠} C. ^{٣٠١} C. ^{٣٠٢} C. ^{٣٠٣} C. ^{٣٠٤} C. ^{٣٠٥} C. ^{٣٠٦} C. ^{٣٠٧} C. ^{٣٠٨} C. ^{٣٠٩} C. ^{٣١٠} C. ^{٣١١} C. ^{٣١٢} C. ^{٣١٣} C. ^{٣١٤} C. ^{٣١٥} C. ^{٣١٦} C. ^{٣١٧} C. ^{٣١٨} C. ^{٣١٩} C. ^{٣٢٠} C. ^{٣٢١} C. ^{٣٢٢} C. ^{٣٢٣} C. ^{٣٢٤} C. ^{٣٢٥} C. ^{٣٢٦} C. ^{٣٢٧} C. ^{٣٢٨} C. ^{٣٢٩} C. ^{٣٣٠} C. ^{٣٣١} C. ^{٣٣٢} C. ^{٣٣٣} C. ^{٣٣٤} C. ^{٣٣٥} C. ^{٣٣٦} C. ^{٣٣٧} C. ^{٣٣٨} C. ^{٣٣٩} C. ^{٣٤٠} C. ^{٣٤١} C. ^{٣٤٢} C. ^{٣٤٣} C. ^{٣٤٤} C. ^{٣٤٥} C. ^{٣٤٦} C. ^{٣٤٧} C. ^{٣٤٨} C. ^{٣٤٩} C. ^{٣٥٠} C. ^{٣٥١} C. ^{٣٥٢} C. ^{٣٥٣} C. ^{٣٥٤} C. ^{٣٥٥} C. ^{٣٥٦} C. ^{٣٥٧} C. ^{٣٥٨} C. ^{٣٥٩} C. ^{٣٦٠} C. ^{٣٦١} C. ^{٣٦٢} C. ^{٣٦٣} C. ^{٣٦٤} C. ^{٣٦٥} C. ^{٣٦٦} C. ^{٣٦٧} C. ^{٣٦٨} C. ^{٣٦٩} C. ^{٣٧٠} C. ^{٣٧١} C. ^{٣٧٢} C. ^{٣٧٣} C. ^{٣٧٤} C. ^{٣٧٥} C. ^{٣٧٦} C. ^{٣٧٧} C. ^{٣٧٨} C. ^{٣٧٩} C. ^{٣٨٠} C. ^{٣٨١} C. ^{٣٨٢} C. ^{٣٨٣} C. ^{٣٨٤} C. ^{٣٨٥} C. ^{٣٨٦} C. ^{٣٨٧} C. ^{٣٨٨} C. ^{٣٨٩} C. ^{٣٩٠} C. ^{٣٩١} C. ^{٣٩٢} C. ^{٣٩٣} C. ^{٣٩٤} C. ^{٣٩٥} C. ^{٣٩٦} C. ^{٣٩٧} C. ^{٣٩٨} C. ^{٣٩٩} C. ^{٤٠٠} C. ^{٤٠١} C. ^{٤٠٢} C. ^{٤٠٣} C. ^{٤٠٤} C. ^{٤٠٥} C. ^{٤٠٦} C. ^{٤٠٧} C. ^{٤٠٨} C. ^{٤٠٩} C. ^{٤١٠} C. ^{٤١١} C. ^{٤١٢} C. ^{٤١٣} C. ^{٤١٤} C. ^{٤١٥} C. ^{٤١٦} C. ^{٤١٧} C. ^{٤١٨} C. ^{٤١٩} C. ^{٤٢٠} C. ^{٤٢١} C. ^{٤٢٢} C. ^{٤٢٣} C. ^{٤٢٤} C. ^{٤٢٥} C. ^{٤٢٦} C. ^{٤٢٧} C. ^{٤٢٨} C. ^{٤٢٩} C. ^{٤٣٠} C. ^{٤٣١} C. ^{٤٣٢} C. ^{٤٣٣} C. ^{٤٣٤} C. ^{٤٣٥} C. ^{٤٣٦} C. ^{٤٣٧} C. ^{٤٣٨} C. ^{٤٣٩} C. ^{٤٤٠} C. ^{٤٤١} C. ^{٤٤٢} C. ^{٤٤٣} C. ^{٤٤٤} C. ^{٤٤٥} C. ^{٤٤٦} C. ^{٤٤٧} C. ^{٤٤٨} C. ^{٤٤٩} C. ^{٤٥٠} C. ^{٤٥١} C. ^{٤٥٢} C. ^{٤٥٣} C. ^{٤٥٤} C. ^{٤٥٥} C. ^{٤٥٦} C. ^{٤٥٧} C. ^{٤٥٨} C. ^{٤٥٩} C. ^{٤٦٠} C. ^{٤٦١} C. ^{٤٦٢} C. ^{٤٦٣} C. ^{٤٦٤} C. ^{٤٦٥} C. ^{٤٦٦} C. ^{٤٦٧} C. ^{٤٦٨} C. ^{٤٦٩} C. ^{٤٧٠} C. ^{٤٧١} C. ^{٤٧٢} C. ^{٤٧٣} C. ^{٤٧٤} C. ^{٤٧٥} C. ^{٤٧٦} C. ^{٤٧٧} C. ^{٤٧٨} C. ^{٤٧٩} C. ^{٤٨٠} C. ^{٤٨١} C. ^{٤٨٢} C. ^{٤٨٣} C. ^{٤٨٤} C. ^{٤٨٥} C. ^{٤٨٦} C. ^{٤٨٧} C. ^{٤٨٨} C. ^{٤٨٩} C. ^{٤٩٠} C. ^{٤٩١} C. ^{٤٩٢} C. ^{٤٩٣} C. ^{٤٩٤} C. ^{٤٩٥} C. ^{٤٩٦} C. ^{٤٩٧} C. ^{٤٩٨} C. ^{٤٩٩} C. ^{٥٠٠} C. ^{٥٠١} C. ^{٥٠٢} C. ^{٥٠٣} C. ^{٥٠٤} C. ^{٥٠٥} C. ^{٥٠٦} C. ^{٥٠٧} C. ^{٥٠٨} C. ^{٥٠٩} C. ^{٥١٠} C. ^{٥١١} C. ^{٥١٢} C. ^{٥١٣} C. ^{٥١٤} C. ^{٥١٥} C. ^{٥١٦} C. ^{٥١٧} C. ^{٥١٨} C. ^{٥١٩} C. ^{٥٢٠} C. ^{٥٢١} C. ^{٥٢٢} C. ^{٥٢٣} C. ^{٥٢٤} C. ^{٥٢٥} C. ^{٥٢٦} C. ^{٥٢٧} C. ^{٥٢٨} C. ^{٥٢٩} C. ^{٥٣٠} C. ^{٥٣١} C. ^{٥٣٢} C. ^{٥٣٣} C. ^{٥٣٤} C. ^{٥٣٥} C. ^{٥٣٦} C. ^{٥٣٧} C. ^{٥٣٨} C. ^{٥٣٩} C. ^{٥٤٠} C. ^{٥٤١} C. ^{٥٤٢} C. ^{٥٤٣} C. ^{٥٤٤} C. ^{٥٤٥} C. ^{٥٤٦} C. ^{٥٤٧} C. ^{٥٤٨} C. ^{٥٤٩} C. ^{٥٥٠} C. ^{٥٥١} C. ^{٥٥٢} C. ^{٥٥٣} C. ^{٥٥٤} C. ^{٥٥٥} C. ^{٥٥٦} C. ^{٥٥٧} C. ^{٥٥٨} C. ^{٥٥٩} C. ^{٥٦٠} C. ^{٥٦١} C. ^{٥٦٢} C. ^{٥٦٣} C. ^{٥٦٤} C. ^{٥٦٥} C. ^{٥٦٦} C. ^{٥٦٧} C. ^{٥٦٨} C. ^{٥٦٩} C. ^{٥٧٠} C. ^{٥٧١} C. ^{٥٧٢} C. ^{٥٧٣} C. ^{٥٧٤} C. ^{٥٧٥} C. ^{٥٧٦} C. ^{٥٧٧} C. ^{٥٧٨} C. ^{٥٧٩} C. ^{٥٨٠} C. ^{٥٨١} C. ^{٥٨٢} C. ^{٥٨٣} C. ^{٥٨٤} C. ^{٥٨٥} C. ^{٥٨٦} C. ^{٥٨٧} C. ^{٥٨٨} C. ^{٥٨٩} C. ^{٥٩٠} C. ^{٥٩١} C. ^{٥٩٢} C. ^{٥٩٣} C. ^{٥٩٤} C. ^{٥٩٥} C. ^{٥٩٦} C. ^{٥٩٧} C. ^{٥٩٨} C. ^{٥٩٩} C. ^{٦٠٠} C. ^{٦٠١} C. ^{٦٠٢} C. ^{٦٠٣} C. ^{٦٠٤} C. ^{٦٠٥} C. ^{٦٠٦} C. ^{٦٠٧} C. ^{٦٠٨} C. ^{٦٠٩} C. ^{٦١٠} C. ^{٦١١} C. ^{٦١٢} C. ^{٦١٣} C. ^{٦١٤} C. ^{٦١٥} C. ^{٦١٦} C. ^{٦١٧} C. ^{٦١٨} C. ^{٦١٩} C. ^{٦٢٠} C. ^{٦٢١} C. ^{٦٢٢} C. ^{٦٢٣} C. ^{٦٢٤} C. ^{٦٢٥} C. ^{٦٢٦} C. ^{٦٢٧} C. ^{٦٢٨} C. ^{٦٢٩} C. ^{٦٣٠} C. ^{٦٣١} C. ^{٦٣٢} C. ^{٦٣٣} C. ^{٦٣٤} C. ^{٦٣٥} C. ^{٦٣٦} C. ^{٦٣٧} C. ^{٦٣٨} C. ^{٦٣٩} C. ^{٦٤٠} C. ^{٦٤١} C. ^{٦٤٢} C. ^{٦٤٣} C. ^{٦٤٤} C. ^{٦٤٥} C. ^{٦٤٦} C. ^{٦٤٧} C. ^{٦٤٨} C. ^{٦٤٩} C. ^{٦٥٠} C. ^{٦٥١} C. ^{٦٥٢} C. ^{٦٥٣} C. ^{٦٥٤} C. ^{٦٥٥} C. ^{٦٥٦} C. ^{٦٥٧} C. ^{٦٥٨} C. ^{٦٥٩} C. ^{٦٦٠} C. ^{٦٦١} C. ^{٦٦٢} C. ^{٦٦٣} C. ^{٦٦٤} C. ^{٦٦٥} C. ^{٦٦٦} C. ^{٦٦٧} C. ^{٦٦٨} C. ^{٦٦٩} C. ^{٦٧٠} C. ^{٦٧١} C. ^{٦٧٢} C. ^{٦٧٣} C. ^{٦٧٤} C. ^{٦٧٥} C. ^{٦٧٦} C. ^{٦٧٧} C. ^{٦٧٨} C. ^{٦٧٩} C. ^{٦٨٠} C. ^{٦٨١} C. ^{٦٨٢} C. ^{٦٨٣} C. ^{٦٨٤} C. ^{٦٨٥} C. ^{٦٨٦} C. ^{٦٨٧} C. ^{٦٨٨} C. ^{٦٨٩} C. ^{٦٩٠} C. ^{٦٩١} C. ^{٦٩٢} C. ^{٦٩٣} C. ^{٦٩٤} C. ^{٦٩٥} C. ^{٦٩٦} C. ^{٦٩٧} C. ^{٦٩٨} C. ^{٦٩٩} C. ^{٧٠٠} C. ^{٧٠١} C. ^{٧٠٢} C. ^{٧٠٣} C. ^{٧٠٤} C. ^{٧٠٥} C. ^{٧٠٦} C. ^{٧٠٧} C. ^{٧٠٨} C. ^{٧٠٩} C. ^{٧١٠} C. ^{٧١١} C. ^{٧١٢} C. ^{٧١٣} C. ^{٧١٤} C. ^{٧١٥} C. ^{٧١٦} C. ^{٧١٧} C. ^{٧١٨} C. ^{٧١٩} C. ^{٧٢٠} C. ^{٧٢١} C. ^{٧٢٢} C. ^{٧٢٣} C. ^{٧٢٤} C. ^{٧٢٥} C. ^{٧٢٦} C. ^{٧٢٧} C. ^{٧٢٨} C. ^{٧٢٩} C. ^{٧٣٠} C. ^{٧٣١} C. ^{٧٣٢} C. ^{٧٣٣} C. ^{٧٣٤} C. ^{٧٣٥} C. ^{٧٣٦} C. ^{٧٣٧} C. ^{٧٣٨} C. ^{٧٣٩} C. ^{٧٤٠} C. ^{٧٤١} C. ^{٧٤٢} C. ^{٧٤٣} C. ^{٧٤٤} C. ^{٧٤٥} C. ^{٧٤٦} C. ^{٧٤٧} C. ^{٧٤٨} C. ^{٧٤٩} C. ^{٧٥٠} C. ^{٧٥١} C. ^{٧٥٢} C. ^{٧٥٣} C. ^{٧٥٤} C. ^{٧٥٥} C. ^{٧٥٦} C. ^{٧٥٧} C. ^{٧٥٨} C. ^{٧٥٩} C. ^{٧٦٠} C. ^{٧٦١} C. ^{٧٦٢} C. ^{٧٦٣} C. ^{٧٦٤} C. ^{٧٦٥} C. ^{٧٦٦} C. ^{٧٦٧} C. ^{٧٦٨} C. ^{٧٦٩} C. ^{٧٧٠} C. ^{٧٧١} C. ^{٧٧٢} C. ^{٧٧٣} C. ^{٧٧٤} C. ^{٧٧٥} C. ^{٧٧٦} C. ^{٧٧٧} C. ^{٧٧٨} C. ^{٧٧٩} C. ^{٧٨٠} C. ^{٧٨١} C. ^{٧٨٢} C. ^{٧٨٣} C. ^{٧٨٤} C. ^{٧٨٥} C. ^{٧٨٦} C. ^{٧٨٧} C. ^{٧٨٨} C. ^{٧٨٩} C. ^{٧٩٠} C. ^{٧٩١} C. ^{٧٩٢} C. ^{٧٩٣} C. ^{٧٩٤} C. ^{٧٩٥} C. ^{٧٩٦} C. ^{٧٩٧} C. ^{٧٩٨} C. ^{٧٩٩} C. ^{٨٠٠} C. ^{٨٠١} C. ^{٨٠٢} C. ^{٨٠٣} C. ^{٨٠٤} C. ^{٨٠٥} C. ^{٨٠٦} C. ^{٨٠٧} C. ^{٨٠٨} C. ^{٨٠٩} C. ^{٨١٠} C. ^{٨١١} C. ^{٨١٢} C. ^{٨١٣} C. ^{٨١٤} C. ^{٨١٥} C. ^{٨١٦} C. ^{٨١٧} C. ^{٨١٨} C. ^{٨١٩} C. ^{٨٢٠} C. ^{٨٢١} C. ^{٨٢٢} C. ^{٨٢٣} C. ^{٨٢٤} C. ^{٨٢٥} C. ^{٨٢٦} C. ^{٨٢٧} C. ^{٨٢٨} C. ^{٨٢٩} C. ^{٨٣٠} C. ^{٨٣١} C. ^{٨٣٢} C. ^{٨٣٣} C. ^{٨٣٤} C. ^{٨٣٥} C. ^{٨٣٦} C. ^{٨٣٧} C. ^{٨٣٨} C. ^{٨٣٩} C. ^{٨٤٠} C. ^{٨٤١} C. ^{٨٤٢} C. ^{٨٤٣} C. ^{٨٤٤} C. ^{٨٤٥} C. ^{٨٤٦} C. ^{٨٤٧} C. ^{٨٤٨} C. ^{٨٤٩}

وفيها عزل مهلهل بن صفوان عن جرجان وولاه هشام بن سعيد

وحج بالناس في هذه السنة على بن المهدي
وكان على اليمامة والمدينة ومكة والطائف فيها جعفر بن سليمان،
وعلى الصلاة والأحداث بالكوفة اسحاق بن الصباح، وعلى قضائها
شريك، وعلى البصرة وأعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان والقرص
وكور الأهواز وكور فارس محمد بن سليمان، وعلى خراسان المسيب
ابن زهير، وعلى السند * نصر بن محمد بن الأشعث

ثم دخلت سنة أربع وستين ومائة

10 ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك غزوة عبد اللبير بن عبد الحميد * بن عبد الرحمان بن
زيد بن الخطاب من درب انحدرت فأقبل إليه ميخائيل البطريق
فيما ذكر في نحو من تسعين ألفا فيلق طراز، الأرمني البطريق
ففشل عنه عبد اللبير ومنع المسلمين من القتال وانصرف فأراد
15 المهدي ضرب عنقه فكلم فيه فحبسه في المطبق

وفيها عزل المهدي محمد بن سليمان عن أعماله ووجه صالح بن
داود على ما كان إلى محمد بن سليمان ووجه معه عاصم بن
موسى الخراساني الكاتب على الخراج وأمر بأخذ حماد بن موسى

a) Om. C. b) بن يزيد، omittens عبد الرحمان sed
ide Gen. Tab., P. c) Sic legendum pro طراز ap. IA, Tari-
don ap. Weil, *Gesch. der Chal.*, II, 99, ann. 2: est enim, me
judice, iste طراز „Tazates” quem memorat Theophanes, p. 705; cf.
Weil, l. I., p. 100, et ann. 2. Minus recte conjecit Weil pro
فاخذ A. طراز. C habet تصيطا legendum esse نقبىطا.

كاتب محمد بن سليمان * وعبيد الله بن عمر ^a خليفته وعمله
وتكشيفهم ٥

وفيها بنى المهدي ^b بعيساباذ النكري * قصرًا من لبن الى ان أسس
قصره الذي بالأجر الذي سماه ^c قصر السلامة وكان تأسيسه أيام
⁵ يوم الأربعاء في آخر ذي القعدة ٥

وفيها شخص المهدي حين أسس هذا القصر الى اللوفة حاجًا
فأقام برصافة اللوفة أيامًا ثم خرج متوجهًا الى الحج حتى انتهى الى
العقبة فعلا عليه وعلى من معه الماء وخاف ألا يحمله ومن معه
ما بين ايديهم وعرضت له مع ذلك حمى فرجع من العقبة
¹⁰ وغضب على يقطين بسبب الماء لأنه كان صاحب المصانع واشتد
على الناس العيش في منصرفهم وعلى ظيهرهم ^d حتى أشفوا على
الهلكة ٥

وفيها توفي ^e نصر بن محمد بن الأشعث بالسند ٥
وفيها عزل عبد الله بن سليمان عن اليمن عن سخطه ووجه من
¹⁵ يستقبله ويفتش متاعه ويحصي ^f ما معه ثم ^g امر بحبسه ^h عند
الربيع حين قدم حتى أقر من المال والجوهر والعنبر بما ⁱ أقر به ^j
فرده اليه وخلي سبيله واستعمل مكانه منصور بن يزيد بن
منصور ٥

وفيها وجه المهدي صالح بن ابي جعفر المنصور من العقبة عند

١) تكشيفهم loco بكشفهم habens deinde وعمر بن عبيد C
٢) موسى A قيصري C Hacc om. C. Pro sequente
٣) قصر السلام Jâcât, III, vol, 23 habet قصر السلامة
٤) حبس A يجمي C مات C دوابي C خارجًا
٥) أقر (أقر) به المهدي C pro his

انصرافه عنها الى مكة نَحَجَّ بالناس فأقلم صالح للناس الحج في هذه
السنة ٥

وكان العامل على المدينة ومكة والطائف واليامة فيها جعفر بن
سليمان، وعلى اليمن منصور بن يزيد بن منصور، وعلى صلاة
الكوفة وأحداثها هاشم بن سعيد بن منصور^a، وعلى قضائها
شريك بن عبد الله، وعلى صلاة البصرة وأحداثها وكور دجلة
والبحرين * وعُمان والفرص^b وكور الأهواز وفارس صالح بن داود بن
علي، وعلى السند * سنان بن عمرو، وعلى خراسان المسيب بن
زهير، وعلى الموصل محمد بن الفضل، وعلى قضاء البصرة عبيد الله
ابن الحسن، وعلى مصر إبراهيم بن صالح، وعلى إفريقية يزيد بن¹⁰
حاتم، وعلى طبرستان والرويان وجرجان يحيى الحرسي، وعلى
دنبوند وقومس فراشة^d، مولى أمير المؤمنين، وعلى الري خلف
ابن عبد الله، وعلى سجستان سعيد بن دعلج^e

ثم دخلت سنة خمس وستين ومائة

15 ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث
من ذلك غزوة هارون بن محمد المهدي الصائفة ووجهه أبو فيما
ذكر يوم السبت لاثني عشرة ليلة بقيت^e من جمادى الآخرة
غارياً الى بلاد الروم وضم إليه الربيع مولا فوغل هارون في بلاد
الروم فافتتح مآجدة ولقيته خيول نقيطا^f فومس القوامسة فبارز
يزيد بن يزيد فأرجل يزيد ثم سقط نقيطا فصره يزيد حتى²⁰

وعدن والعوض^b بن يزيد بن منصور^a C addit vitiose
c) C عمرو^e، حراشة^d C. Om. C. f) Sic C; A
hoc loco نقيطة، sed mox نقيطا = Nicetas; cf. p. ٥١, ann. c.

اتخذه وانهمزمت الروم وغلب يزيد على عسكرهم وسار الى الدمستق
بنقمودية ^a وهو صاحب المسالج وسار هارون في خمسة وتسعين الفا
وسبعائة وثلاثة وتسعين رجلا وحمل لهم من العين مائة الف دينار
وأربعة ^b وتسعين الفا وأربعمائة وخمسين ديناراً ومن الورق احداً
^c ٥ وعشرين الف الف وأربعمائة الف وأربعة عشر الفا وثمانمائة درهم
وسار هارون حتى بلغ خليج البحر الذى على القسطنطينية
وصاحب الروم يومئذ أغسطه ^d امرأة أليون ^e وذلك ان ابنها كان
صغيراً قد هلك ابوه وهو في حجرها فجرت ^f بينها وبين هارون * بن
المهدى الرسل ^g والسفراء في طلب الصلح والموادعة واعطاء الفدية
^h 10 فقبل ذلك منها هارون، وشرط عليها الوفاء بما اعطت له وان تقبم
له الأدلاء ⁱ والأسواق في طريقه وذلك انه دخل مدخلاً صعباً ^j
مخوفاً على المسلمين فأجابته الى ما سأل، والذى وقع عليه الصلح
بينه وبينها تسعون * او سبعون ^k الف دينار تؤدبها في * نيسان
الأول ^l في كل سنة وفي ^m حزيران فقبل ذلك منها فأقامت له
ⁿ 15 الأسواق في منصرفه ووجهت معه رسولا الى المهدى بما بذلت على
ال تؤدى ما تيسر من الذهب والفضة والعرض وكتبوا * كتاب

a) Sic probabiliter legendum (coll. Mokadd, ١٥٠, 7) pro
بنقمودية in C, بن قورية in A. b) C وثلاثة c) Id est augusta

A, ربينى وتلقب اغسطه coll. infra sub anno 182, ubi legitur
hoc loco, habet عسطه; C عسطه; Ibn Khald., III, ٢١٣, غسطه

d) Id est Leo. e) A فحدث. f) C pro his الرشيد g) C

اول Legendum suspicor k) C om. i) C ضيقاً h) C الدلالة

و Addidi l) نيسان.

الهدنة الى ثلاث سنين وسَلِّمَت الأسارى وكان الذى افاء الله على هارون الى ان انصنت الروم بالجزية خمسة الاف رأس وستمائة وثلاثة وأربعين رأساً وقُتل من الروم فى الوقائع اربعة وخمسون الفا وقُتل من الأسارى صبرا الفان وتسعون اسيراً، ومما افاء الله عليه من الدواب الدُّلُّ بأدواتها عشرون الف دابة وذبح من البقر⁵ والغنم مائة الف رأس وكانت المرتزقة سوى المطوعة وأعمل الأسواق مائة الف وبيع البرذون بدرهم والبغل بأقل من عشرة دراهم والدرع بأقل من درهم وعشرون سيفاً بدرهم، فقال مروان بن ابى حفصة فى ذلك

أَلْقَتَ بِقِسْطَيْنِيَّةِ الرُّومِ مُسْنَدًا ابِهَاثَقْنَا حَتَّى أَكْتَسَى الذِّلَّ سَوْهَا¹⁰
وَمَا رُمَّتْهَا حَتَّى أَتَتْكَ مُلُوكُهَا جَزَيْتَهَا وَأَلْخَرْتُ تَغْلَى فُدُورَهَا
وَفِيهَا عَزَلَ خَلْفَ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّيِّ وَوَلَّاهَا عَيْسَى مَوْلَى جَعْفَرِ هـ
وحج بالناس فى هذه السنة صالح بن ابى جعفر المنصور هـ
وكانت عمال الأمصار فى هذه السنة هم ب عمالها فى السنة الماضية
غير ان العامل على احداث البصرة والصلاة بأهلها كان روح بن¹⁵
حاتم، وعلى كور دجلة والبحرين وعمان وكسكر ودور الأهواز وفارس
وكرمان كان المَعْلَى مولى امير المؤمنين المهدي، وعلى السند الليث
مولى المهدي هـ

ثم دخلت سنة ست وستين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث²⁰
فمن ذلك قفول هارون بن المهدي ومن كان معه من خليج

a) Sic probabiliter legendum pro voce nihili فى in C; A om. b) Om A.

قسطنطينة في الحرم لثلاث عشرة ليلة بقيت منه وقدمت الروم
بالجزية معهم وذلك فيما قيل أربعة وستون ألف دينار * عدد
الرومية^a والغان وخمسمائة دينار عربية وثلاثون ألف رطل
مرعزي^{هـ}

٥ وفيها اخذ المهدي البيعة على قواده لهارون بعد موسى بن
المهدي وسماه الرشيد^{هـ}

وفيها عزل عبيد الله بن الحسن عن قضاء البصرة وولى مكانه
خالد بن تليق بن عمران بن حصين الخزازي فلم يحمد^b ولايته
فاستغفى اهل البصرة منه^{هـ}

١٥ وفيها عزل جعفر بن سليمان عن مكة والمدينة وما كان اليه من
العمل^{هـ}

وفيها سخط المهدي على يعقوب بن داود،

ذكر الخبر عن * غضب المهدي على يعقوب،

ذكر علي بن محمد النوفلي قال سمعت ابي يذكر قال كان داود
١٥ ابن طهمان وهو ابو يعقوب بن داود واخوته كتابا لنصر بن سيار
وقد كتب داود قبله لبعض ولاة خراسان فلما كانت ايام يحيى
ابن زيد كان يدس^c اليه والى اصحابه بما يسمع من نصر ويحذرون
فلما خرج ابو مسلم يطلب بدم يحيى بن زيد ويقتل قتلته
والمعينين عليه * من اصحاب نصر اتاه داود بن طهمان معتمنا لما
٢٥ كان يعلم مما جرى^d بينه وبينه فآمنه ابو مسلم ولم يعرض له

سبب ذلك A pro his. يحمدوا C. عددًا رومية C. ^{a)}
يحيى C. ^{e)} يومين A. ^{d)}

في نفسه وأَخَذَ أمواله التي استفاد أيام نَصْر وترك منازلَه وصِيعَه
التي كانت له ميراثًا يَمُرُّ فلما مات داود خرج ولده اهد ادب وعلم
بأيام الناس وسِيرهم وأشعارهم ونظروا فاذا ليست لهم عند بنى العباس
منزلة فلم يطعموا^a في خدمتهم لحال ابيهم من كتابة نَصْر * فلما رأوا
ذلك اظهروا مقالة الزيدية ودنوا من آل الحسين وطعموا ان يكون⁵
لهم دولة^b فيعيشوا فيها فكان يعقوب يحول البلاد منفردًا بنفسه
ومع ابراهيم بن عبد الله احيانًا في طلب البيعة لمحمد بن عبد
الله فلما ظهر محمد وابراهيم بن عبد الله كتب على بن داود
وكان اسن^c من يعقوب لابراهيم بن عبد الله * وخرج يعقوب مع
عدّة من اخوته مع ابراهيم^d فلما قُتل محمد وابراهيم تواروا من¹⁰
المنصور فطلبهم فأخذ يعقوب وعليًا فحبسهما في المطبق أيام حياته
فلما توفي المنصور من عليهما المهدي فيمن من عليه بتخلية
سبيله وأطلقهما وكان معهما في المطبق اسحاق بن الفضل بن عبد
الرحمان وكانا لا يفارقانه واخوته الذين كانوا محتبسين معه^e فحجرت
بينهم بذلك الصداقة وكان اسحاق بن الفضل بن عبد الرحمان¹⁵
يرى ان الخلافة قد تجوز في صالحى بنى هاشم جميعًا فكان يقول
كانت الامامة بعد رسول الله صلعم لا تصلح الا في بنى هاشم وفي
في هذا الدهر لا تصلح الا فيهم وكان يكثر في قوله للأكبر^f من
بنى عبد المطلب وكان هو ويعقوب بن داود يتجاربان ذلك فلما
خلى المهدي سبيل يعقوب مكث المهدي برهة من دهره يطلب²⁰

a) يطعموا C, يطليعوا A. b) Haec om. A. c) امن A. d) الكبرى C, Haec om. C. e) معهم A. f) يكفر A. للذكر cf. infra p. ٥١٩, 9 et Mas'ûdî, VI, 232, l. 8.

عيسى بن زيد والحسن بن ابراهيم بن عبد الله بعد هرب ^a الحسن من حبسه فقال المهدي يومًا لو وجدت رجلًا من الزيدية له معرفة بآل حسن وعيسى بن زيد وله فقه * فأجلبه إلى علي طريف الفقه فيدخل بيبي وبين آل حسن وعيسى بن زيد ^b ٥ فدخل علي يعقوب بن داود فألقى به فأدخل عليه وعليه يومئذ قرو وخفًا كبل وسمامة كرايس وكساء ابيض غليظ فكلّمه وفتح فوجده رجلًا كاملًا فسأله عن عيسى بن زيد فرغم الناس انه وعده الدخول بينه وبينه وكان يعقوب ينتفى من ذلك إلا ان الناس قد رموه بان منزلته عند المهدي إنما كانت للسعاية بآل 10 علي ولم يزل امره يرتفع عند المهدي ويعلو حتى استنوزه وفوض اليه امر الخلافة فأرسل إلى الزيدية فألقى بهم من كل اوب ^c ولهم من امور الخلافة في المشرق والمغرب كل جليل وعمل نفيس والدنيا كلها في يديه ولذلك ^d يقول بشار بن برد

بَنِي أُمَيَّةَ هُبُوا طَالَ نَوْمُكُمْ إِنَّ الْخَلِيفَةَ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ
ضَاعَتْ خِلَافَتُكُمْ ^e يَا قَوْمَ فَاتَّلبُوا ^f خَلِيفَةَ اللَّهِ بَيْنَ الدُّفِ ^g وَالْعُودِ 15

قال فحسده موالى المهدي فسعوا عليه ومما حظى به ^h يعقوب عند المهدي انه استأنمه للحسن بن ابراهيم بن عبد الله ودخل بينه وبينه حتى جمع بينهما بمكة، قال ولما علم آل الحسن بن علي بصنيعه استوحشوا منه وعلم يعقوب انه ان كانت لهم دولة

a) A هروب. b) Haec desunt in C. c) A بلد. d) C فيه.
e) A خليفتمكم. f) Agh., III, vi, IA, ٤٩ et *Fachri*, ٢١٩ فالتمسوا.
g) C النأي pro النقي ut Agh.; IA et *Fachri*. h) A له.

لَمْ يَعِشْ فِيهَا وَعَلِمَ أَنَّ الْمَهْدِيَّ لَا يَنَظُرُهُ لثَرَّةُ السَّعَايَةِ بِهِ إِلَيْهِ
 قَالَ يَعْقُوبُ إِلَى اسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ وَأَقْبَلَ يَرْبِصُ ^a لَهُ الْأُمُورُ وَأَقْبَلَتْ
 السَّعَايَاتُ تَرْدُ عَلَى الْمَهْدِيِّ بِاسْحَاقَ حَتَّى قِيلَ لَهُ أَنَّ امْشِرْ
 وَالْمَغْرِبَ فِي يَدِ يَعْقُوبَ وَأَحْبَابِهِ وَقَدْ كَاتِبَهُمْ وَأَمَّا يَكْفِيهِ أَنْ يَكْتَبَ
 إِلَيْهِمْ فَيُثَرِّوْا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ عَلَى مِيعَادٍ فَيَأْخُذُوا الدُّنْيَا لِاسْحَاقَ ^٥
 ابْنِ الْفَضْلِ، فَكَانَ ذَلِكَ قَدْ مَلَأَ قَلْبَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ، قَالَ
 عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّوفَلِيِّ فَذَكَرَ لِي بَعْضُ خَدَمِ الْمَهْدِيِّ أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا
 عَلَى رَأْسِهِ يَوْمًا * يَذُبُّ عَنْهُ ^b إِذَا دَخَلَ يَعْقُوبُ فَجَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَرَفْتَ اضْطِرَابَ أَمْرِ مِصْرَ وَأَمَرْتَنِي أَنْ
 أَتَمَسَّ لَهَا رَجُلًا يَجْمَعُ أَمْرَهَا فَلَمْ أَزَلْ أَتَذَكَّرُ حَتَّى أَصَبْتُ لَهَا رَجُلًا ^{١٠}
 يَصْلُحُ لِذَلِكَ قَالَ وَمَنْ هُوَ قَالَ ابْنُ عَمِّكَ اسْحَاقُ بْنُ الْفَضْلِ فَرَأَى
 يَعْقُوبُ فِي وَجْهِهِ التَّغْيِيرَ، فَهَضَمَ فَخْرَجَ وَأَتْبَعَهُ الْمَهْدِيُّ طَرَفَهُ ثُمَّ قَالَ
 قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ أَكُنْ عَلَيَّ وَيَسْلُكُ،
 قَالَ وَلَمْ يَزَلْ مُوَالِيَهُ يَاحْرَضُونَهُ عَلَيْهِ وَيُوحِّشُونَهُ مِنْهُ حَتَّى عَزِمَ ^{١٥} عَلَى
 إِرْثَالِ النِّعْمَةِ عَنْهُ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَسْعُودِيُّ قَالَ ^{١٥}
 الْمَهْدِيُّ وَصَفَ لِي يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ فِي مَنَامِي فَقِيلَ لِي ^c أَنْ ^b
 أَتَّخِذْهُ وَزِيرًا فَلَمَّا رَأَى قُلُوبَ هَذِهِ وَاللَّهُ لَخَلْقَتُهُ أَتَى رَأْيَتَهَا فِي مَنَامِي
 فَاتَّخَذَ وَزِيرًا وَحُطِّي عَنْهُ غَايَةَ لِحُطْوَةِ فَكَثَّ حِينَئِذٍ حَتَّى بَنَى
 عَيْسَابَانَ فَأَتَاهُ خَادِمٌ مِنْ خَدَمِهِ وَكَانَ حُطِّيًّا عَنْهُ فَقَالَ لَهُ إِنْ
 أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ قُلُوبَ لِي قَدْ بَنَى ^f مَتَنَزَّهًا أَنْفَقَ عَلَيْهِ ^{٢٠}
 خَمْسِينَ أَلْفَ أَلْفٍ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ فَحَفَظَهَا عَنِ ^g الْخَادِمِ
 خَرَجَ ^d أ. التَّغْيِيرُ. ^e Om. A. ^f يَرْبِصُ C. ^a
 هذا. ^f Om. C. ^g Ibn Khallic. n° 840, Fasc. XI, ٨٩ ins. ^e
 على A. ^g المَهْدِيُّ i. e. الرجل.

ونسى احمد بن اسماعيل وتوَقَّعها على يعقوب بن داود فبينما
يعقوب بين يديه ان لبَّيه فضرب به الأرض فقال ما لى ولك يا
امير المؤمنين قال أَلَسْتُ القائل انى انفقت على متنزة لى خمسين
الف الف فقال يعقوب والله ما سَمِعْتُهُ اذْأى a ولا كتبه الكرام
5 الكاتبون، فكان هذا أول سبب امره، قال وحدثنى ابى قال
كان يعقوب بن داود قد عرف من المهدى خلعا واستهنازا بذكر
النساء والرجال وكان يعقوب بن داود يصف من نفسه فى ذلك شيا
كثيرا وكذلك كان المهدى * فكانوا يخلون بالمهدى ليلا فيقولون
هو على ان يصبح فيثور بيعقوب، فاذا اصبح غدا عليه يعقوب
10 وقد بلغه الخبر فاذا نظر اليه تبسم فيقول ان عندك خيرا فيقول
نعم فيقول اتعد بحياتى فحدثنى فيقول خلوت بجاريتى البارحة
فقلت فيصنع لذلك حديثا فحدث المهدى * بمثل ذلك d
ويفترقان على الرضى فيبلغ ذلك من يسعى على يعقوب فيتعجب
منه، قال وقال لى e الموصلى قال يعقوب بن داود للمهدى فى
15 امر اراده هذا والله السرف فقال وبلك وهل يحسن السرف الا
بأهل الشرف وبلك يا يعقوب لولا السرف لم يُعَرَفِ المكثرون من
المقترين f، وقال على بن يعقوب بن داود عن ابيه قل بعث
الى المهدى يوما فدخلت عليه فاذا هو فى مجلس مفروش بفرش

sic. فنوته C b). اَسَمِعْتُهُ اذْأى، fortasse pro اسمعته اذبال C a).

وكان السعاة يسعون: 37، Haec perspicuius exponuntur apud IA، c)
بيعقوب ليلا ويتفرقون ولم يعتقدون انه (اي المهدى) يقبضه بكرة.

المقربين C f). Om. C. e). بذلك A d).

مورّد مُتَنَاهٍ فِي * السُّرُو عَلَى ^a بَسْتَانٍ فِيهِ شَجَرٌ وَرَعُوسٌ ^b الشَّجَرِ مَعَ
صَحْنٍ ^c، اجْلَسَ وَقَدْ اكْتَسَى ذَلِكَ الشَّجَرُ بِالْأَوْرَادِ ^d وَالْأَزْهَارِ مِنْ
لِلْخَوْخِ وَالتَّقَاحِ فَكَلَّ ذَلِكَ مُورِّدٌ يَشْبَهُ فَرْشَ الْمَجْلِسِ الَّذِي كَانَ فِيهِ
فَمَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ وَإِذَا عِنْدَهُ جَارِيَةٌ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ
مِنْهَا وَلَا أَشْطَّ قَوَامًا وَلَا أَحْسَنَ اعْتِدَالًا عَلَيْهَا نَحْوُ تِلْكَ الثِّيَابِ فَمَا
رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ جَمَلَةٍ ذَلِكَ فَقَالَ لِي يَا يَعْقُوبُ كَيْفَ تَرَى
مَجْلِسَنَا هَذَا قُلْتُ عَلَى غَايَةِ الْحَسَنِ فَتَنَعَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ
وَهَنَأَهُ إِلَهِهُ فَقَالَ هُوَ لَكَ أَجْمَلُهُ بِمَا فِيهِ * وَهَذِهِ الْجَارِيَةُ ^e لِنَيْتَمٍ سُرُورُكَ
بِهِ قَالَ فَدَعَا لَهَا بِمَا يَجِبُ ^f قَالَ ثُمَّ قُلْ يَا يَعْقُوبُ وَلِي الْيَبِكُ
حَاجَةٌ قَالَ فَوُثِّبْتُ قَائِمًا ثُمَّ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا ^g * مِنْ
مَوْجِدَةٍ ^h وَأَنَا اسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنْ سَخَطِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا وَلَئِنْ
أُحِبُّ أَنْ تَتَضَمَّنَ لِي قَضَاءَ هَذِهِ الْحَاجَةِ فَانْتَمَى لَهَا اسْلَدَهَا مِنْ
حَيْثُ تَتَوَقَّعُ وَأَمَّا قُلْتُ ذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَأُحِبُّ أَنْ تَتَضَمَّنَ لِي
هَذِهِ الْحَاجَةُ وَأَنْ تَفْضِيئَهَا لِي فَعَلْتُ الْأَمْرَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى السَّمْعِ
وَالطَّاعَةِ قُلْ وَاللَّهِ فَلْتُ وَاللَّهِ ثَلَاثًا قَالَ وَحَيَاةَ رَأْسِي قُلْتُ وَحَيَاةَ
رَأْسِكَ قَالَ فَضَعَّ يَدَكَ عَلَيْهِ وَاحْلَفَ بِهِ قَالَ فَوَضَعَتْ يَدِي عَلَيْهِ
وَحَلَفْتُ لَهُ بِهِ لِأَعْمَلَنَّ بِمَا قَالَ وَلَا أَقْضِيَنَّ حَاجَتَهُ قَالَ فَلَمَّا اسْتَوْثِقَ
مَنْتَنِي فِي نَفْسِهِ قَالَ هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ أُحِبُّ أَنْ
تَكْشِفَ لِي مَوْثِقَهُ وَتُرِيحَنِي مِنْهُ وَتُعْجَلَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ أَفْعَلْ قَالَ
فَخَذَهُ الْيَبِكُ فَحَوَّلَنِي إِلَى وَحَوْلَتِ الْجَارِيَةُ وَجَمِيعَ مَا كَانَ فِي الْبَيْتِ ⁱ 20

بالأنوار ^a A. الحسن وعلي ^a. صحن ^c C. وبين ^b A. وخذه ^e C. الجارية ^e C. يجب ^f A. موجدته ^g C. ابن خالليق ^h C. واجلس ⁱ C. addit. l. 1. p. ٩.

من فرش وغير ذلك وأمر لي معه بمائة الف درهم قال فحملت ذلك جملةً ومصبيت به فلشدّة سرورى بالجارية صبرتها في مجلس بيني وبينها ستر وبعثت الى العلوى فادخلته على نفسه وسألته عن حاله فأخبرني بها وجمل منها واذا هو البّ الناس وأحسنهم * ابانة ٥ قال وقال ا في بعض ما يقول ويحك يا يعقوب تلقى الله بدمى وانا رجل من ولد فاطمة بنت محمد قل قلت لا والله b فهل فيك خير قال ان فعلت خيرا شكرت ولك عندى داء واستغفار قال * فقلت له اى الطريق e احب اليك قال طريق كذا وكذا قلت فمن هناك d من تأنس به وتثق بموضعه قال فلان وفلان e قلت f فأبعث اليهما وخذ هذا المال وامض معهما مصاحباً في ستر الله * ومودعك ومودعها g للخروج من دارى الى موضع كذا وكذا الذى اتفقوا عليه في i وقت كذا وكذا من الليل، واذا للجارية قد حفظت على قولى فبعثت به مع خادم لها الى المهدي وقالت هذا جزاؤك من الذى اقرته على نفسك صنع وفعل كذا وكذا حتى ساقط الحديث كله، قال وبعث المهدي من وقته 15 ذلك فشحن تلك الطريق والمواضع التى وصفها يعقوب والعلوى بـرجاله فلم يلبث ان جاءوه بالعلوى بعينه وصاحبه والمال على السجينة h التى سكتها للجارية، قال واصبحت من غد ذلك اليوم فاذا رسول المهدي يستحضرني قال وكنت خالى الذرع غير ملقى

قلت له ما في الطريق A c. قال A b. قال C pro his a. Ad-
f) بن فلان C e. هاهنا C d. الطريق pro الطريق C
قلت; coll. *Fragm.*, ٢٧٧. g) مصاحبك C. h) A ومودعك
C. وودعتهما C pro his. Recte *Fragm.* I. 1. i) C من.
k) C النسخة sic.

إلى امر العلوّى ألا حتى ادخل^٥ على المهديّ وأجده على كرسيّ بيده
محصرة فقال يا يعقوب ما حال الرجل قلت يا امير المؤمنين قد
اراحك الله منه قال مات قلت نعم قال والله قلت والله قال قم فضع
يدك على رأسي قال فوضعت يدي على رأسه وحلفت له به قال
فقال^٦ يا غلام أخرج البنا ما^٧ في هذا البيت قال ففتح بابه عن^٨
العلوّى وصاحبيه والمال بعينه قال فبقيت محبباً وسقط^٩ في يدي
وامتنع متى التلام فما ادرى ما اقول قال فقال المهديّ لقد حلّ لي
دمك * لو آثرت اراقته^{١٠} ولكن أحبسوه في المطبق ولا أذكر به
فحبست في المطبق واتخذ لي فيه بئر فدلّيت فيها فكنت كذلك
أطول مدّة لا اعرف عدد الايام^{١١} وأصببت ببصري وطال شعري حتى^{١٢}
استرسل كهيئة شعور البهائم قال فأتني لذلك ان نعيّ في فمصي
بي الى حيث لا اعلم اين هو فلم اعد أن قيل لي سلّم على امير
المؤمنين فسلمت فقال اتى امير المؤمنين انا قلت المهديّ قل رحم
الله المهديّ قلت فالهادي قال رحم الله الهادي قلت فالرشيد قال
نعم قلت ما أشك في وقوف امير المؤمنين على خبري وعلّتي وما^{١٣}
تناهت اليه حالي قال أجل كل ذلك عندي وعرف^{١٤} امير المؤمنين
فسأل حاجتك قال قلت المقام بمكة قال نفعل ذلك فهل غير هذا
قال قلت ما بقي فيّ مستمتع^{١٥} لشيء ولا بلاغ^{١٦} قال فراشدا^{١٧} قال
فخرجت فكان وجهي الى مكة قال ابنه ولم يزل بمكة فلم تطل
ايامه بها حتى مات^{١٨} قال محمد بن عبد الله قال لي الى قال^{١٩}

٥) دخلت C. ٦) A addit. ٧) من A. ٨) A. ٩) واسقط A. ١٠) عدها A. ١١) أثرت الى post inserit A. C. ١٢) Haec om. A. ١٣) قد عرف. ١٤) باع A. ١٥) فقم راشدا pro fortasse, فقم اشد A. ١٦) بلاغ A. ١٧) قد عرف.

يعقوب بن داود وكان المهدي لا يشرب النبيذ لا ^a تحرّجاً ولكنّه
كان لا يشتهيّه وكان أصحابه عمر بن بزيع * والمعلى مولاة والمفضل
ومواليه يشربون عند* بحيث يراهم قال ^b وكنت اعطيه في سقيهم ^c
النبيذ وفي السماع وأقول انه ليس على هذا استنوزرتني ولا على هذا
^d صحبتك» أبعد الصلوات ^e الخمس في المسجد الجامع يشرب عندك ^f
النبيذ وتسمع السماع قال فكان يقول قد سمع عبد الله بن جعفر
قال قلت ليس هذا من حسناته لو ان رجلاً سمع في كل يوم كان
ذلك يزيد قربة من الله او بعداء، ^g وقال محمد بن عبد الله
حدثني ابي قال كان ابي يعقوب بن داود قد ائج على المهدي في
^h حسنه عن ⁱ السماع واسقائه النبيذ حتى ضيق عليه وكان
* يعقوب قد ضجر بموضعه فتأب الى الله مما هو فيه واستقبل
وقدم النية في تركه ^j موضعه قال فكنت اقول للمهدي يا امير
المؤمنين والله لشربة خمر اشربها اتوب الى الله منها أحب اليّ
مما انا فيه والى ^k لأركب اليك فأنتمى يدا خاطنة تصيبني في
^l الطريق فأعفني وولّ غيري ^m من شئت فاني أحب ان اسلم عليك
انا وولدي ووالله اتى لأتفرع في النوم ولّيتني امور المسلمين ⁿ
واعضاء الجند وليس دنياك عوضاً من آخرتي قال فكان يقول لي
اللهم غفر الله أصلح قلبه قال فقال شاعر له
فدع عنك يعقوب بن داود جانباً وأقبل على صهباء كئيبة النشّر

a) C om. لا. omisso sequente. b) C om. hacc, habens tantum الملا. c) A سقيه. d) C احببتك. e) C صلوة. f) Om. C. g) C على. h) Hacc om. A. i) A وانا et mox فانا pro فاني. j) A الناس.

قال عبد الله بن عمر وحديثي جعفر بن احمد بن زيد العلوي قال
قال ابن سلام وهب المهدي لبعض ولد يعقوب بن داود جارية
وكان بضَعْف^a قال فلما كان بعد أيام سألها عنها فقال يا امير
المؤمنين ما رأييت مثلها ما وضعت بيني وبين الأرض مطيئة اولاً
منها حاشي سامع فالتفت المهدي الى يعقوب فقال له من تراه بعني^b
*يعنيني او يعينيك^c فقال له يعقوب من كل شيء تحفظ الأحمق
الآ من نفسه، وقال علي بن محمد النوفلي حدثني الى قال
كان يعقوب بن داود يدخل على المهدي فيخلو به ليلاً يحدثه
ويسامره فبينما هو ليلة عند^d وقد ذهب من الليل اكثره خرج
يعقوب من عنده وعليه طيلسان مصبوغ هاشمي وهو الأزرق^e
لخفيف وكان الطيلسان قد نَقَّ دَقاً شديداً فهو يتنفعف^f * وعلام
اخذ بعنان دابته دابة له شهباء وقد نام الغلام فدعب يعقوب
يسوى^g طيلسانه فتنفعف فنفر البرذون ودنا منه يعقوب فاستدبره
فضربه ضربة على ساقه فكسرها وسمع المهدي الوجبة فخرج حائفاً
فلما رأى ما به اظهر للجزع والفرع^h ثم امر به فحمل في كرسى الىⁱ
منزله ثم غدا عليه المهدي مع الفاجر وبلغ ذلك الناس فغدوا
عليه فعاده^j أياماً ثلاثة متتابعة ثم قعد عن عيادته^k * واقبل
يرسل^l اليه يسأله عن حاله فلما فُعد وجهه تمتن السعادة من
المهدي فلم تات^m عليه عشرة حتى اظهر السخطⁿ عليه فتركه في^o

الى C c) C s. p. يعينني او يعينك A b) لضعف A a)

C f) sic فصاف C pro his habet tantum c) مفعف C d)

يات C k) وارسل A i) عادته A h) فعاده C g) والنفرع

sic. فحتى A m) السخط C l) له A Deinde

منزله يعالجه ونادى في اصحابه ألا يوجد احد عليه طيلسان يعقوبى وقلنسوة يعقوبية الا أخذت ثيابه ثم امر بيعقوب فحبس في سجن نصر، قال النوفلى وأمر المهدي بعزل اصحاب يعقوب عن الولايات في الشرق والغرب وأمر ان يؤخذ اهل بيته وان يحبسوا⁵ ففعل ذلك بهم، وقال على بن محمد لما حبس يعقوب بن داود وأهل بيته ونفرت عماله واختفوا ونشردوا أذكر المهدي قصته وقصة اسحاق بن الفضل فأرسل الى اسحاق ليلاً والى يعقوب فألقى به من محبسه^a فقال انه تخبرنى بأن هذا وأهل بيته * يزعمون انهم احق بالخلافة منّا، اهل البيت وان لهم اللبر علينا فقال له¹⁰ يعقوب ما قلت لك هذا قط قال وتكذبنى ونرد على قولك ثم دعا له بالسياط فضربه اثنى عشر سوطاً ضرباً مبرحاً وأمر به فرد الى الحبس قال وأقبل اسحاق يحلف انه لم يقل هذا قط وانه ليس من شأنه وقال فيما يقول وكيف اقول هذا يا امير المؤمنين وقد مات جدى فى الجاهلية وابوك الباقي بعد رسول الله صلعم ووارثه¹⁵ فقال أَخْرِجُوهُ فلما كان * من الغد دعا بيعقوب^d، فعاوده الكلام الذى كلمه فى ليلته فقال يا امير المؤمنين لا تجعل على حتى أَذِكرَكَ أَتَذْكرُ وَأَنْتَ فى طارمة على النهر، وَأَنْتَ فى البستان وانا عندك ان دخل ابو الوزير قال على وكان ابو الوزير ختن يعقوب ابن داود على ابنة صالح بن داود فخبرك هذا لخبر عن اسحاق²⁰ قال صدقت يا يعقوب قد ذكرت ذلك فاستحى المهدي واعتذر اليه من ضربه ثم رده الى الحبس فكث محبوساً لهم المهدي وآيهم

الغدى دعا A d) متى C e) Om. C. حبسه C a)

ردّ C f). النهار A et C e). دعا pro دعا C يعقوب

موسى كلها حتى أخرجه الرشيد بميله كان اليه في حياة أبيه ٥
وفيها خرج موسى الهادي الى جرجان وجعل على قضائيه ابا
يوسف يعقوب بن ابراهيم ٥

وفيها تحول المهدي الى عيساباذ فنزلها وفي قصر السلامة ونزل
الناس بها معه وضرب بها الدنانير والدراهم ٥

٥ وفيها امر المهدي باقامة البريد بين *مدينة الرسول صلعم وبين
مكة واليمن بغلاً وإبلًا ولم يَقم هنالك بريد قبل ذلك ٥

وفيها اضطربت خراسان على المسيب بن زهير فولأها الفضل بن
سليمان الطوسي ابا العباس وضم اليه معها سجستان فاستخلف

١٠ على سجستان تميم، بن سعيد بن دعلج بأمر المهدي ٥

وفيها *اخذ داود بن روح بن حاتم واسماعيل بن سليمان بن
مجالد ومحمد بن ابي ايوب المقي ومحمد بن تليغور في الزندقة

فأفروا فاستنابهم المهدي وخلي سبيلهم وبعت بداود بن روح الى
أبيه روح وهو يومئذ بالبصرة عاملاً عليها فن عليه وأمر بتأديبه ٥

١٥ وفيها قدم الوزاح الشروى بعبد الله بن ابي عبيد الله الوزير وهو

معاوية بن عبيد الله الأشعري، من أهل الشام وكان الذي يسعى
به ابن شَبَابنة وقد رُمي بالزندقة *وقد ذكرنا أمره ومقتله قبل ٥

a) Sic habent A et C. Cf. supra p. ٥٢, 3 seq. b) مكة والمدينة ٥

c) Sic quoque IA, ٢٩; A. نعيم. d) Codd. hñc
et ٥٢, 3, ut Mas'ûdî, VI, 231 male عبد الله; recte apud Ibn
Khall, n° 840 (XI, ٨٨). e) Haec verba evidenter delenda sunt.
Auctor revera caedem Mohammedis filii عبد الله sub anno
١٦١ (vid. supra p. ٢٩,) narravit; sed hñc res agitur de Abdollah.

وفيهَا وُلِّيَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى الْمَدِينَةِ مَدِينَةَ رَسُولِ
 اللّٰهِ صَلَّعُمْ وَعَلَى الطَّائِفِ وَمَكَّةَ عبيد الله بن قثم ٥
 وفيهَا عَزَلَ مَنْصُورُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنِ الْيَمَنِ وَاسْتَعْمَلَ مَكَانَهُ
 عَبْدُ ٥ اللّٰهِ بْنِ سَلِيمَانَ الرَّبْعِيِّ ٥
 ٥ وفيهَا خَلَّى الْمَهْدِيُّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ حَبْسِهِ الَّذِي كَانَ
 فِيهِ ٥

وَحِجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ اِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ ٥
 وَكَانَ عَامِلَ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى الصَّلَاةِ وَأَحْدَاثِهَا هَاشِمُ بْنُ
 سَعِيدٍ، وَعَلَى صَلَاةِ الْبَصْرَةِ وَأَحْدَاثِهَا رُوحُ بْنُ حَاقِرٍ، وَعَلَى قَضَائِهَا
 ١٥ خَالِدُ بْنُ تَكْلَيْفٍ، وَعَلَى كُورِ دَجْلَةَ وَكُسْرٍ وَأَعْمَالِ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ
 وَكُورِ الْأَهْوَازِ وَفَارِسٍ وَكُرْمَانَ الْمُعَلَّى مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى خِرَاسَانَ
 وَسَجِسْتَانَ الْفَضْلُ بْنُ سَلِيمَانَ الطُّوسِيِّ، وَعَلَى مِصْرَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ
 صَالِحٍ، وَعَلَى اَفْرِيقِيَّةَ يَزِيدُ بْنُ حَاقِرٍ، * وَعَلَى طَبْرِسْتَانَ وَالرُّومِ
 وَجَرَجَانَ يَحْيَى الْكَرَشِيُّ، وَعَلَى ذُنْبَاوَنَدٍ وَقَوْمِيسَ قَرَّاشَةُ مَوْلَى
 ١٥ الْمَهْدِيِّ، وَعَلَى الرَّيِّ سَعْدُ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٥
 وَلَمْ يَكُنْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ صَائِقَةٌ لِلْهَدَنَةِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا ٥

نَمَ دَخَلَتْ سَنَةٌ سَبْعٌ وَسِتِّينَ وَمِائَةٌ

ذَكَرَ الْاَحْدَاثَ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا

فَنَ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ تَوْجِيهِ الْمَهْدِيِّ ابْنَهُ مُوسَى فِي جَمْعٍ كَثِيفٍ
 ٢٥ مِنَ الْجُنْدِ وَجِهَازَهُ لِيُجَاهِدَ فِيمَا ذُكِرَ اَحَدٌ بِمِثْلِهِ اِلَى جَرَجَانَ لِحَرْبِ

a) Sic quoque IA, ٤٩ et Ibn Khald., III, ٢١٢. C عبيد

b) Sic quoque ap. Wastenfeld, Chron. der St. Mekka, II, ١٨٣.

عمره A

وَنَدَاهِرْمَز^a وَشَرَوِينَ صَاحِبَيْ طَبْرِسْتَانِ وَجَعَلَ الْمَهْدِيَّ حِينَ جَهَّزَ^b
 مُوسَى إِلَيْهَا أَبَانَ بْنَ صَدَقَةَ عَلَى رَسَائِلِهِ وَمُحَمَّدَ بْنَ جُمَيْلٍ عَلَى
 جَنْدِهِ وَنُفَيْعًا مَوْلَى الْمَنْصُورِ عَلَى حِجَابَتِهِ وَعَلِيَّ بْنَ عَيْسَى بْنِ
 مَاهَانَ عَلَى حَرَسِهِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَازِمٍ عَلَى شُرْطِهِ فَوَجَّهَ مُوسَى
 الْجُنُودَ إِلَى وَنْدَاهِرْمَزَ وَشَرَوِينَ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ يَزِيدَ بْنَ مَرْيَدٍ فَحَاصَرَهُمَا⁵
 وَفِيهَا تَوَفَّى عَيْسَى بْنُ مُوسَى بِاللُوفَةِ وَوَالَى اللُوفَةَ يَوْمَئِذٍ رُوحُ بْنُ
 حَاقِرٍ فَأَشْهَدَ رُوحُ بْنُ حَاقِرٍ عَلَى وَفَاةِ الْفَاضِي وَجَمَاعَةٍ مِنْ
 الْوُجُوهِ ثُمَّ دُفِنَ وَقِيلَ إِنَّ عَيْسَى بْنَ مُوسَى تَوَفَّى دُرُوجَ عَلَى
 اللُوفَةِ لثَلَاثَ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَحَضَرَ رُوحُ جَنَازَتَهُ فَقِيلَ لَهُ تَقَدَّمَ
 فَأَنْتَ الْأَمِيرُ فَقَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَرَى رُوحًا بَصُلَّى عَلَى عَيْسَى بْنِ¹⁰
 مُوسَى فَلْيَتَقَدَّمْ أَكْبَرَ وَلَدِهِ فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَأَبَى عَلَيْهِمُ فَتَقَدَّمَ^c الْعَبَّاسُ
 ابْنُ عَيْسَى فَصَلَّى عَلَى أَبِيهِ، وَبَلَغَ ذَلِكَ الْمَهْدِيَّ فَغَضِبَ عَلَى
 رُوحٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِ قَدْ بَلَغَنِي مَا كَانَ مِنْ نَكْوَصِكَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى
 عَيْسَى أَنْفُسَكَ أَمْ بِأَيِّكَ أَمْ بِجَدِّكَ كُنْتَ تَصَلِّيَ عَلَيْهِ * أَوَلَيْسَ
 أَسْمَاءُ ذَلِكَ مَقَامِي لَوْ حَضَرْتُ فَأَذْ غَبَّتْ كُنْتَ أَنْتَ أَوَّلُ بِهِ¹⁵
 لِمَوْضِعِكَ مِنَ السُّلْطَانِ، فَأَمَرَ مَحَاسِنَتَهُ وَكَانَ يَلْمِي الْخُرَاجَ مَعَ الصَّلَاةِ
 وَالْأَحْدَاثِ، وَتَوَفَّى عَيْسَى وَالْمَهْدِيَّ وَاجِدَ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ وَكَانَ
 يَكْرَهُ التَّقَدَّمَ عَلَيْهِ لَجَلَالَتِهِ^d
 وَفِيهَا جَدَّ الْمَهْدِيَّ فِي ثَلَاثِ الْوَرْدَةِ وَالسَّجْدَةِ عَنْهُمْ فِي الْأَفَاقِ

a) Sic quoque supra p. ١٢., 3 et *Fragm.*, ٢٧٩; IA, ٥. et Jâ-cût, s. v., habent formam pleniorē ونداهرمز. Ibn Khald., ٢١٢

فليقتدّم c) وجّهه C. b) ونداهرمز evidentē pro ونداهرمز.

sic بالخلافه C d) على A. f) وليس A. e) تقدم C.

وقتلهم وولّى امرهم عمر الكلوانى فأخذ يزيد بن الفيض كاتب المنصور فأقرّ فيما ذكر فحبس فهرب من الحبس فلم يقدر عليه وفيها عزل المهديّ أبا عبيد الله معاوية بن عبيد الله عن ديوان الرسائل وولّاه الربيع الحاجب فاستخلف عليه سعيد بن داود وكان أبو عبيد الله يدخل على مرتبته

وفيها فشا الموت وسُعال شديد ووباء شديد ببغداد والبصرة وفيها توفّى إبان بن صدقة حجرجان وهو كاتب موسى ^ب على رسائله فوجّه المهديّ مكانه أبا خالد الأحول يزيد خليفة إلى عبيد الله

10 وفيها أمر المهديّ بالزيادة في المسجد الحرام فدخلت فيه دور كثيرة وولّى بناء ما زيد فيه يقطين بن موسى فكان في بنائه إلى أن توفّى المهديّ

وفيها عزل يحيى الخرشى عن طبرستان وأروان وما كان إليه من تلك الناحية وولّيتها عمر بن العلاء وولّى حجرجان قراشة مولى 15 المهديّ وعزل عنها يحيى الخرشى

وفيها اظلمت الدنيا للبال بقين من ذى الحجة حتى تعالى النهار ولم يكن فيها صائفة للهدنة التي كانت بين المسلمين والروم وحج بالناس في هذه السنة إبراهيم بن يحيى بن محمد وهو على المدينة ثم توفّى بعد فراغه من الحجّ وقدمه المدينة 20 بأيّام وولّى مكانه اسحاق بن عيسى بن عليّ

وفيها طعن عقبه بن سلّم ^د الهنائيّ بعبسابان وهو في دار عمر بن

a) A فيها. b) Id est موسى الهادي. c) فيها C. d) A فيها C. sed vide Gen. Tab., 10, 33. مسلم

بزيح اغتاله رجل فطعننه باخناجر فمات فيها ٥
 وكان العامل على مكة والطائف فيها عبيد الله بن قثم، وعلى
 اليمن سليمان بن يزيد الحارثي، وعلى اليمامة عبد الله بن
 مُصعب الزبيري، وعلى صلاة الكوفة وأحداثها روم بن حاتم، وعلى
 صلاة البصرة وأحداثها محمد بن سليمان، وعلى قضائها عمر بن
 عثمان النخعي، وعلى كور دجلة وكسدر وأعمال البصرة والبحرين
 وعُمان وكور الأهواز وفارس وكرمان الملقى مولى المهدي، وعلى خراسان
 وسجستان الفضل بن سليمان النخعي، وعلى مصر موسى بن
 مُصعب، وعلى إفريقية يزيد بن حاتم، وعلى طبرستان والرويان
 عمر بن العلاء، وعلى جرجان ودنباوند وقومس قرأشته مولى^{١١}
 المهدي، وعلى الرقي سعد مولى * أمير المؤمنين ٥

ثم دخلت سنة ثمان وستين ومائة

ذكر * الخبر عما كان فيها من الأحداث

فمن ذلك ما كان من نقض الروم الصلح الذي كان^{١٢} جرى بينهم
 وبين هارون بن المهدي الذي ذكرناه قبل وغدرهم وذلك في شهر^{١٣}
 رمضان من هذه السنة فكان بين أول الصلح وغدر الروم ونقضهم
 به اثنان وثلاثون شهرا فوجه علي بن سليمان وهو يومئذ على
 الجزيرة وفتنسين يزيد بن بدر، بن البطل في سرية^{١٤} إلى الروم
 فغنموا وظفروا ٥

وفيها وجه^{١٥} المهدي سعيدا الحارثي إلى طبرستان في أربعين ألف^{١٦}

رجل ٥

a) C سعيد. b) المهدي C. c) ما. d) Om. A. e) C
 وفد A g) مخيل C f) ut IA habet. evident pro البدر المنذر

وفيها مات عمر الكلواني صاحب الزنادقة وولّى مكانه حمدويه^٥
وهو محمد بن عيسى من اهل ميسان^٥
وفيها قتل المهديّ الزنادقة ببغداد^٥
وفيها رث المهديّ ديوانه وديوان اهل بيته الى المدينة ونقله من
دمشق اليها^٥

وفيها خرج المهديّ الى نهر النحلة اسفل واسط وانما سُمّي نهر النحلة
فيما ذكر لآته اراد ان يقطع * اهل بيته^٥ وغيرهم غلته يصلهم
بذلك^٥

وفيها ولّى المهديّ عليّ بن يقطين ديوان زمام الأزمّة على عمر
ابن بزيع^٥، وذكر، احمد بن موسى بن حمزة عن ابيه قال اول
من عمل ديوان الزمام عمر بن بزيع في خلافة المهديّ وذلك انه
لما جمعت له انداوين تفكّر، فاذا هو لا يضبطها الا بزمام يكون
له على كلّ ديوان فاتخذ، دواوين الأزمّة وولّى كلّ ديوان رجلاً
فكان واليه على زمام ديوان الخراج اسماعيل بن صبيح ولم يكن
لبنى اميّة دواوين ازمّة^٥

وحج بالناس في هذه السنة عليّ بن محمد المهديّ الذي يقال
له ابن ريطّة^٥

ثم دخلت سنة تسع وستين ومائة

ذكر الخبر * عن الاحداث التي كانت فيها

٢٥ فما كان فيها من ذلك خروج المهديّ في الحرم الى ماسبذان،

ابن Sic quoque Abu'l Mahâsin, I, ٤٤٨; IA, ٥٣, habet
A) لا هله. B) C adlit. C) عن. D) تفكّر. E) A
فما كان فيها من الاحداث C) ف. بحد C. فاتخذوا

ذكر * الخبر عن خروجه اليها^a

ذكر ان المهديّ كان في آخر امره^b قد عزم على تقديم هارون ابنه على ابنه موسى الهادي وبعث اليه وهو بجرجان بعض اهل بيته ليقطع امر البيعة ويقدم الرشيد فلم يفعل فبعث اليه المهديّ بعض الموالى فامتنع عليه موسى من الانقذوم وضرب الرسول^c فخرج المهديّ بسبب موسى وهو يريد^d بجرجان فأصابه ما اصابه، وذكر الباهليّ ان ابا شاهر اخبره وكان من كتاب المهديّ على بعض دواوينه قال سأل عليّ بن يقطين المهديّ ان يتغدى عنده فوعده ان يفعل ثم اعتزم على اتيان ماسبذان فوالله لقد امر بالرحيل، كانه يساق اليها سوفا فقال له عليّ يا امير المؤمنين^e انك قد وعدتني ان تتغدى عندي غدا قل فاحمل غداك الى النهروان قل فحمل^f فتغدى بالنهروان ثم انطلق^g وفيها توقى المهديّ،

ذكر الخبر عن سبب^h وفاته

اختلف في ذلك فذكر عن واضح قهرمانⁱ المهديّ قال خرج^j المهديّ يتصيد بعريّة يعال لها الرز بما سبذان فلم ازل معه الى بعد العدم وانصرف^k الى مضربه وكان بعيدا من مضربه فلما كان في الشاكر الأكبر ركب^l لاقمة الوضائف فاني لأسير في برية وقد انفردت عن دان معي من غلمانى واحسانى اذ لفيى اسود عريان على^m * قتله رجلⁿ فدنا مني ثم قل لي ابا سهل عظم^o الله اجره^p

a) A ذلك. b) مده. c) بالرحلة. d) A. e) فحملت. f) C addit. g) ان. h) C. i) السبب عن ذلك. j) C. k) مضربه. l) ركبته. m) فحملت. n) رجل. o) C. p) الله اجره. q) C. r) C. s) C. t) C. u) C. v) C. w) C. x) C. y) C. z) C. aa) C. ab) C. ac) C. ad) C. ae) C. af) C. ag) C. ah) C. ai) C. aj) C. ak) C. al) C. am) C. an) C. ao) C. ap) C. aq) C. ar) C. as) C. at) C. au) C. av) C. aw) C. ax) C. ay) C. az) C. ba) C. bb) C. bc) C. bd) C. be) C. bf) C. bg) C. bh) C. bi) C. bj) C. bk) C. bl) C. bm) C. bn) C. bo) C. bp) C. bq) C. br) C. bs) C. bt) C. bu) C. bv) C. bw) C. bx) C. by) C. bz) C. ca) C. cb) C. cc) C. cd) C. ce) C. cf) C. cg) C. ch) C. ci) C. cj) C. ck) C. cl) C. cm) C. cn) C. co) C. cp) C. cq) C. cr) C. cs) C. ct) C. cu) C. cv) C. cw) C. cx) C. cy) C. cz) C. da) C. db) C. dc) C. dd) C. de) C. df) C. dg) C. dh) C. di) C. dj) C. dk) C. dl) C. dm) C. dn) C. do) C. dp) C. dq) C. dr) C. ds) C. dt) C. du) C. dv) C. dw) C. dx) C. dy) C. dz) C. ea) C. eb) C. ec) C. ed) C. ee) C. ef) C. eg) C. eh) C. ei) C. ej) C. ek) C. el) C. em) C. en) C. eo) C. ep) C. eq) C. er) C. es) C. et) C. eu) C. ev) C. ew) C. ex) C. ey) C. ez) C. fa) C. fb) C. fc) C. fd) C. fe) C. ff) C. fg) C. fh) C. fi) C. fj) C. fk) C. fl) C. fm) C. fn) C. fo) C. fp) C. fq) C. fr) C. fs) C. ft) C. fu) C. fv) C. fw) C. fx) C. fy) C. fz) C. ga) C. gb) C. gc) C. gd) C. ge) C. gf) C. gg) C. gh) C. gi) C. gj) C. gk) C. gl) C. gm) C. gn) C. go) C. gp) C. gq) C. gr) C. gs) C. gt) C. gu) C. gv) C. gw) C. gx) C. gy) C. gz) C. ha) C. hb) C. hc) C. hd) C. he) C. hf) C. hg) C. hh) C. hi) C. hj) C. hk) C. hl) C. hm) C. hn) C. ho) C. hp) C. hq) C. hr) C. hs) C. ht) C. hu) C. hv) C. hw) C. hx) C. hy) C. hz) C. ia) C. ib) C. ic) C. id) C. ie) C. if) C. ig) C. ih) C. ii) C. ij) C. ik) C. il) C. im) C. in) C. io) C. ip) C. iq) C. ir) C. is) C. it) C. iu) C. iv) C. iw) C. ix) C. iy) C. iz) C. ja) C. jb) C. jc) C. jd) C. je) C. jf) C. jg) C. jh) C. ji) C. jj) C. jk) C. jl) C. jm) C. jn) C. jo) C. jp) C. jq) C. jr) C. js) C. jt) C. ju) C. jv) C. jw) C. jx) C. jy) C. jz) C. ka) C. kb) C. kc) C. kd) C. ke) C. kf) C. kg) C. kh) C. ki) C. kj) C. kk) C. kl) C. km) C. kn) C. ko) C. kp) C. kq) C. kr) C. ks) C. kt) C. ku) C. kv) C. kw) C. kx) C. ky) C. kz) C. la) C. lb) C. lc) C. ld) C. le) C. lf) C. lg) C. lh) C. li) C. lj) C. lk) C. ll) C. lm) C. ln) C. lo) C. lp) C. lq) C. lr) C. ls) C. lt) C. lu) C. lv) C. lw) C. lx) C. ly) C. lz) C. ma) C. mb) C. mc) C. md) C. me) C. mf) C. mg) C. mh) C. mi) C. mj) C. mk) C. ml) C. mn) C. mo) C. mp) C. mq) C. mr) C. ms) C. mt) C. mu) C. mv) C. mw) C. mx) C. my) C. mz) C. na) C. nb) C. nc) C. nd) C. ne) C. nf) C. ng) C. nh) C. ni) C. nj) C. nk) C. nl) C. nm) C. nn) C. no) C. np) C. nq) C. nr) C. ns) C. nt) C. nu) C. nv) C. nw) C. nx) C. ny) C. nz) C. oa) C. ob) C. oc) C. od) C. oe) C. of) C. og) C. oh) C. oi) C. oj) C. ok) C. ol) C. om) C. on) C. oo) C. op) C. oq) C. or) C. os) C. ot) C. ou) C. ov) C. ow) C. ox) C. oy) C. oz) C. pa) C. pb) C. pc) C. pd) C. pe) C. pf) C. pg) C. ph) C. pi) C. pj) C. pk) C. pl) C. pm) C. pn) C. po) C. pp) C. pq) C. pr) C. ps) C. pt) C. pu) C. pv) C. pw) C. px) C. py) C. pz) C. qa) C. qb) C. qc) C. qd) C. qe) C. qf) C. qg) C. qh) C. qi) C. qj) C. qk) C. ql) C. qm) C. qn) C. qo) C. qp) C. qq) C. qr) C. qs) C. qt) C. qu) C. qv) C. qw) C. qx) C. qy) C. qz) C. ra) C. rb) C. rc) C. rd) C. re) C. rf) C. rg) C. rh) C. ri) C. rj) C. rk) C. rl) C. rm) C. rn) C. ro) C. rp) C. rq) C. rr) C. rs) C. rt) C. ru) C. rv) C. rw) C. rx) C. ry) C. rz) C. sa) C. sb) C. sc) C. sd) C. se) C. sf) C. sg) C. sh) C. si) C. sj) C. sk) C. sl) C. sm) C. sn) C. so) C. sp) C. sq) C. sr) C. st) C. su) C. sv) C. sw) C. sx) C. sy) C. sz) C. ta) C. tb) C. tc) C. td) C. te) C. tf) C. tg) C. th) C. ti) C. tj) C. tk) C. tl) C. tm) C. tn) C. to) C. tp) C. tq) C. tr) C. ts) C. tt) C. tu) C. tv) C. tw) C. tx) C. ty) C. tz) C. ua) C. ub) C. uc) C. ud) C. ue) C. uf) C. ug) C. uh) C. ui) C. uj) C. uk) C. ul) C. um) C. un) C. uo) C. up) C. uq) C. ur) C. us) C. ut) C. uu) C. uv) C. uw) C. ux) C. uy) C. uz) C. va) C. vb) C. vc) C. vd) C. ve) C. vf) C. vg) C. vh) C. vi) C. vj) C. vk) C. vl) C. vm) C. vn) C. vo) C. vp) C. vq) C. vr) C. vs) C. vt) C. vu) C. vv) C. vw) C. vx) C. vy) C. vz) C. wa) C. wb) C. wc) C. wd) C. we) C. wf) C. wg) C. wh) C. wi) C. wj) C. wk) C. wl) C. wm) C. wn) C. wo) C. wp) C. wq) C. wr) C. ws) C. wt) C. wu) C. wv) C. ww) C. wx) C. wy) C. wz) C. xa) C. xb) C. xc) C. xd) C. xe) C. xf) C. xg) C. xh) C. xi) C. xj) C. xk) C. xl) C. xm) C. xn) C. xo) C. xp) C. xq) C. xr) C. xs) C. xt) C. xu) C. xv) C. xw) C. xx) C. xy) C. xz) C. ya) C. yb) C. yc) C. yd) C. ye) C. yf) C. yg) C. yh) C. yi) C. yj) C. yk) C. yl) C. ym) C. yn) C. yo) C. yp) C. yq) C. yr) C. ys) C. yt) C. yu) C. yv) C. yw) C. yx) C. yy) C. yz) C. za) C. zb) C. zc) C. zd) C. ze) C. zf) C. zg) C. zh) C. zi) C. zj) C. zk) C. zl) C. zm) C. zn) C. zo) C. zp) C. zq) C. zr) C. zs) C. zt) C. zu) C. zv) C. zw) C. zx) C. zy) C. zz) C.

في مولاك امير المؤمنين فهمت ان اعلوّه بالسوط فغاب من بين
يدي فلما انتهيت الى الرواق لقيني مَسْرُورٌ فقال لي ابا سهل عظم
الله اجرَكَ في مولاك امير المؤمنين فدخلت فاذا انا به مسجى في
قبة فقلت فارقتكم بعد صلاة العصر وهو اسرّ ما كان حالاً وأصحّه
5 بدناً فما كان الخبر قل طردت الللاب طيباً فلم يزل يتبعها فاقتحم
الطلي باب خربة فاقتحمت الللاب خلقه واقتحم الفرس خلف
الللاب فدقّ ظهره في باب الخربة ذات من ساعته، وذكر ان
علي بن ابي نعيم المروزي قال بعثت جارية من جوارى المهدي
الى ضرّة لها بلباء فيه سم وهو قاعد في البستان بعد خروجه
10 من عيساباذ فدعا به فأكل منه فقريت للجارية ان تقول له انه
مسموم، وحدثني احمد بن محمد الرازي ان المهدي كان
جالساً في علية في قصر جماسيدان يشرف من منظر فيها على
سفله وكانت جاريته حَسَنَةً قد عمدت الى كمثرانين كبيرتين
فجعلتهما في صينية وسمت واحدة منهما وفي احسنهما وأنصحبهما
15 في اسفلها وردت القمع فيها ووضعنها في اعلى الصينية وكان
المهدي يحبب الكُمثرى وأرسلت بذلك مع وصيفة لها الى جارية
للمهدي ء كان يحبهاها، تريد بذلك قتلها فزّرت الوصيفة بالصينية
التي فيها تلك الكُمثرى تريد دفعها الى الجارية التي ارسلتها حَسَنَةً
اليها ء بحيث يراها المهدي من المنظر فلما رآها ورأى معها الكُمثرى
20 دعا بها فدّ يده الى المُمثراة التي في اعلى الصينية وفي المسمومة

a) Sic legendum ap. IA, ٥٤, pro باء. b) Restitui ex *Fragm.*,

بها. C. اليها بها e) A addit اليها. d) A addit المهدي C. e) ٢٨.

فأكلها فلما وصلت الى جوفه صرخ جوفى وسمعت حَسَنَةً الصوت
 وأُخبرت لخبر فجاءت تلطم *a* وجهها وتبكي وتقول اردت ان انفرد
 بك فقتلتك يا سيدي، فهلِكَ من يومه، وذكر عبد الله بن
 اسماعيل صاحب المراكب قَالَ لَمَّا صرنا الى مَسَبْدَانِ دَنَوْتُ الى عَنَانِهِ
 * فَأَمْسَكَتْ بِهِ *b* وَمَا بِهِ عِلَّةٌ فَوَالله مَا أَصْبَحَ إِلَّا مَيِّتًا فَرَأَيْتُ حَسَنَةً
 وَقَدْ رَجَعَتْ وَإِنَّ عَلَى فَبْتِهَا الْمُسَوَّحَ فَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةُ فِي ذَلِكَ
 رُحْنٌ فِي الْوَشْيِ وَأَصْبَحَ عَلَيَّيْنِ الْمُسَوَّحُ
 كُلُّ نَطَاجٍ مِنَ الدَّفْرِ لَهُ يَوْمٌ نَطُوحُ
 لَسْتُ بِالْبَاقِي وَلَوْ عُمِرْتُ مَا عُمِرَ نَوْمُ
 10 فَعَلَى نَفْسِكَ نَحْ أَنْ كُنْتَ لَا بُدَّ تَنُوحُ،
 وَذَكَرَ صَالِحُ الْقَارِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ يَقْطِينٍ قَالَ لَنَا مَعَ الْمَهْدِيِّ
 مَسَبْدَانِ فَأَصْبَحَ يَوْمًا فَقَالَ أَنِّي أَصْبَحْتُ جَائِعًا فَأُلِقْتُ بِأَرْغِفَةٍ وَلَحْمٍ
 بَارِدٍ مَطْبُوعٍ بِالْخَلِّ فَأَكَلْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ أَنِّي دَاخِلٌ إِلَى الْبَهْوِ وَثَلَمْتُ
 فِيهِ فَلَا تَنْبِيهُنِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَنْتَبَهَ وَدَخَلَ الْبَهْوُ فَنَامَ
 وَنَعْنَا نَحْنُ * فِي الدَّارِ *c* فِي الرَوَاقِ فَانْتَبَهْنَا بِكَائِنِهِ فَعَمِنَا، الْبَيْتُ 15
 مَسْرُوعِينَ فَقَالَ أَمَّا رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ قُلْنَا مَا رَأَيْنَا شَيْئًا قَالَ وَقَفَ عَلَى
 الْبَابِ رَجُلٌ لَوْ كَانَ فِي الْفِ أَوْ فِي مِائَةِ الْفِ رَجُلٌ مَا خَفِيَ عَلَى
 فَاَنشَدَ *d* يَقُولُ

a) C addit على. *b*) A فامسخته. *c*) in Agh. III, لتמותنَّ وَأَنَّ. *d*) Pro hoc versu legitur ap. Iva; cf. *Fragm.*, ٢٨, ann. c. *e*) ut Agh.; Soyûti, يا مسكين ان كنت تنوح، cf. *Fragm* ibid. *f*) Om. C, et desunt quoque haec verba ap. Mas'ûdi, VI, 258. *g*) A فاحضرنا. *h*) C فانشأ اequae bene.

كَاتَى بِهَذَا الْقَصْرِ قَدْ بَادَ أَهْلُهُ وَأَوْحَشَ مِنْهُ رُبْعُهُ وَمَنَازِلُهُ ^a
 وَصَارَ عَيْدُ الْقَوْمِ مِنْ بَعْدِ بَهَاجَةِ وَمَلِكٍ إِلَى قَبْرِ عَلَيْهِ جَنَائِلُهُ
 * فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ذِكْرُ وَحْدَيْهِ تَنَادَى عَلَيْهِ مُعُولَاتٍ حَلَالِلُهُ ^b
 قَالَ مَا أَتَتْ عَلَيْهِ عَاشِرَةٌ حَتَّى مَاتَ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِيمَا قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ
 5 وَالْوَاقِدِيُّ فِي سَنَةِ ١٩٩ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لَثْمَانٌ، بَقِيْنَ مِنَ الْحَرَمِ وَكَانَتْ
 خَلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَشَهْرًا وَنِصْفَ شَهْرٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَتْ
 خَلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَتِسْعَةَ وَأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَتَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ
 وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَلِكٌ ^c أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْمَهْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةِ ١٥٨ فِي ذِي الْحِجَّةِ لَسْتُ
 10 لَيْلًا خَلَوْنَ مِنْهُ فَلَكَ عَشْرَ سِنِينَ وَشَهْرًا وَاثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ
 تَوَفَّى سَنَةِ ١٩٩ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ^d

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ

وَمِنْ صَلَّى عَلَيْهِ

ذَكَرَ أَنَّ الْمَهْدِيَّ تَوَفَّى بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مَسَبَذَانَ يُقَالُ لَهَا الرِّثْدُ
 15 وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَكَّارُ بْنُ رِبَاجٍ

أَلَا رَحْمَةُ الرَّحْمَانِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ عَلَى رَمَّةٍ رَمَتْ بِمَسَبَذَانَ
 لَقَدْ غَيَّبَ الْقَبْرُ الَّذِي نَمَّ سَوْدَاً وَكَفَّيْنِ بِالْمَعْرُوفِ تَبَسُّدَانِ
 وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ هَارُونَ وَلَمْ تَوْجَدْ لَهُ جَنَازَةً يُحْمَلُ عَلَيْهَا فُحْمَلُ
 عَلَى بَابٍ وَدُفِنَ تَحْتَ * شَجَرَةٍ جَوْزٍ كَانَ يَجْلِسُ تَحْتَهَا وَكَانَ طُوبَلًا
 20 مَضْمُرُ الْخُلُقِ جَعْدًا وَاخْتَلَفَ فِي لَوْنِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ اسْمُهُ وَقَالَ

a) A مناهله. b) Hunc versum om. A. c) C لثمت. d) C
 جوزه pro جور sic! C هلك

بعضهم كان ابيض وكان * في عينه اليمنى ^a في قول بعضهم نكتة ^b
 بياض وقال بعضهم كان ذلك بعينه اليسرى وكان ولد
 بايكنج ^c

ذكر بعض سير المهدي واخباره

ذكر عن هارون بن ابي عبيد ^d، الله ^e قال كان المهدي اذا جلس ^f
 للمظالم قال ادخلوا عليّ القضاة فلو لم يكن ردي للمظالم الا
 للاحياء منهم لكفى ^g، وذكر الحسن بن ابي سعيد ^h قال
 حدثني علي بن صالح قال جلس المهدي ذات يوم يعطي جوائز
 نفسم بحضرتة في خاصته ⁱ من اهل بيته والقواد وكان ^j يقرأ عليه
 الاسماء فيأمر بالزيادة العشرة الآلاف والعشرين الألف وما اسبه ^k
 ذلك فعرض عليه بعض القواد فعال يا حن ^l هذا خمس مائة قال
 لم حططتني يا امير المؤمنين قال لاني وجتهنك الى عدو لنا فانتهزمت
 قال كان يسرك ان أقتل ذل لا قال فوالذي اكرمك بما اكرمك به
 من الخلافة لو ثبتت لغنت فاستحي المهدي منه وقال ز ^m خمسة
 آلاف ⁿ قال الحسن وحدثني علي بن صالح قال غضب المهدي على ^o
 بعض القواد وكان عتب عليه غير مرة فقال له الى متى تذنّب
 * الى وأعفو ^p قال الى ابد ^q نسي ^r وبيفيك الله فتعفو عنا فكرها ^s عليه

a) بعينه اليمين. b) نكتة. C om. c) عبد. d) C inserit. انه. e) Addidi لكفى ex Fachri, ٢١٢. f) C
 يحبط. A. g) خاصته. C. h) فكـانت. C. i) سعد. j) A
 omisit. l) الى ابد pro ابد. C. m) يكرها. C. n) الى ابد. C. o) يكرها. C. p) يكرها. C. q) يكرها. C. r) يكرها. C. s) يكرها. C.

مرات فاستحى منه ورضي^a عنه، وذكر محمد بن عمر عن^b حفص مولى مزينة عن ابيه قال كان هشام الكلبي صديقاً لي فكنا نتلاقى فنحدث وننشد فكنت اراه في حال رقة وفي اخلاق على بغلة هزيل والضر فيه بين وعلى بغلته فإ راعى الآ وقد لقيني يوماً على بغلة شقراء من بغال الخلافة * وسرج ولجام من سروج للخلافة 5 ولجمها في ثياب جياك ورائحة طيبة فأظهرت السرور ثم قلت له ارى نعمة ظاهرة قال لي c نعم أخبرك عنها فاتم بينا انا في منزلي منذ أيام بين الظهر والعصر ان اتاني رسول المهدي فسر^d اليه ودخلت عليه وهو جالس خال ليس عنده احد وبين يديه 10 كتاب فقال أدن يا هشام فدنوت فجلست بين يديه فقال خذ هذا الكتاب فاقراه e ولا يمنعك f ما فيه مما تستنطقه ان تقرأ قال فنظرت في الكتاب فلما قرأت بعضه استنطقته فألقيته * من يدي g ولعنت كاتبه فقال لي قد قلت لك ان استنطقته فلا تألقه اقرأه بحقى عليك حتى تأني * على آخره h قال فقرأته فاذا كتاب 15 قد ثلبه فيه كاتبه ثلثاً عجيباً لم يبق له فيه شيئاً فقلت يا امير المؤمنين من هذا الملعون الكذاب قال هذا صاحب الاندلس قال قلت فالثلب والله يا امير المؤمنين فيه وفي آثاته وفي أمهاته قال ثم اندرأت اذكر مثالبهم قال فسرⁱ بذلك وقال اقسمت عليك لما املتت i مثالبهم كلها على كاتب قال ودعا بكاتب k من كتاب السر l فأمره فجلس

a) C اequ bene. فصرت C. d) Om C. e) C. b) بن C. c) فعفى C.

عليه A. h) بين يدي A. g) امنعك C. f) C om. e)

النثر A. l) كاتبا C. k) اقسمت C. i)

ناحية وأمرني فصرت اليه فصَدَّر الكتاب من المهديّ جواباً وأملتُ عليه مثالبهم فأكثرْتُ فلم أُبْقِ شيئاً حتى فرغتُ من الكتاب ثم عرضته عليه فأظهر السرور ثم لم ابرح حتى امر بالكتاب فُخِتم وجُعل في خريطة ودُفع الى صاحب البريد وأمر بتعجيله الى الأندلس قال ثم دعا لي بمنديل فيه عشرة اثواب من جياذ الثياب وعشرة ٥ آلاف درهم وهذه البغلة بسرجهما ولحامها فأعطاني ذلك وقال لي اكنتم ما سمعت، قال الحسن ^a وحدثني مسور ^b بن مساور، قال ظلمني وكيل للمهديّ ^c، وغصبني ضيعة لي فأتيت سلاًماً صاحب المظالم فتظلمت * منه وأعطيت رقة مدونة فأوصل الرقة ^d الى المهديّ وعند عمه العباس بن محمد وابن علانة وعافية القاضي 10 قال فقال لي المهديّ أدنه * فدنوت فقال ما تقول قلت ظلمتني قال فترضى بأحد هذين ^e قال قلت نعم قال فادن متى ^f فدنوت منه حتى التزقت بالفرش قال تكلم قلت اصلح الله القاضي انه ظلمني في ضيعتي هذا ^g فقال القاضي ما تقول يا امير المؤمنين قال ضيعتي وفي يدي قال قلت اصلح الله القاضي سلّه صارت الضيعة 15 اليه قبل الخلافة او بعدها قال فسأله ما تقول يا امير المؤمنين قال صارت اليّ بعد الخلافة قال فأطلقها له قال قد فعلت فقال العباس ابن محمد والله يا امير المؤمنين لهذا المجلس احب اليّ من عشرين الف الف درهم، قال وحدثني عبد الله بن الربيع قال سمعت مجاهدًا الشاعر يقول خرج المهديّ متنزّها ومعه عمر بن 20

a) Om. C. b) A مسور. c) C مسافر. IA, ٥٥, ut recepi.
d) المهديّ C. e) C pro his رقة. f) Id est هذين.
g) C om. haec omnia. h) I. e. المهديّ.

بَزْبَع مَوْلَاهُ قَالَ فَاَنْقَطَعْنَا عَنْ^٥ الْعَسْكَرِ وَالنَّاسِ فِي الصَّيْدِ فَأَصَابَ
 الْمُهْدِيَّ جُوعٌ فَقَالَ وَجَّحَكَ هَلْ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَا مِنْ شَيْءٍ قَالَ ارَى
 كَوْخًا وَأَطْنَهَا مَبْقَلَةً فَقَصَدْنَا قَصْدَهُ فَإِذَا^٦ نَبْطِيٌّ فِي كَوْخٍ وَمَبْقَلَةٌ
 فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ فَقُلْنَا لَهُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَكَلَ قَالَ نَعَمْ
 ٥ عِنْدِي رَبِثَاءٌ^٧ وَخَبَزَ شَعِيرٌ فَقَالَ الْمُهْدِيُّ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ زَيْتٌ فَقَدْ
 أَدَمَلْتَ قَالَ نَعَمْ قُلْ وَكَرَّثَ قُلْ نَعَمْ مَا شَتَّتَ وَتَمَرٌ^٨ قَالَ فَعَدَا نَحْوُ
 الْمَبْقَلَةِ فُتَاتًا بِبَقْلٍ وَكَرَّثَ وَبَصَلَ فَأَكَلَا أَكْلًا كَثِيرًا وَشَبِعَا فَقَالَ الْمُهْدِيُّ
 لِعَمْرِ بْنِ بَزْبَعٍ قُلْ فِي هَذَا شَعْرًا فَقَالَ

إِنْ مَنْ يُطْعِمُ الرَّبِثَاءَ بِالزَّيْتِ وَخَبَزَ الشَّعِيرَ بِالكَرَّاثِ
 ١٠ لِحَقِيقٍ بِضَفْعَةٍ أَوْ بِثِنْتَيْنِ لِسَوْءِ الصَّنِيعِ أَوْ بِثَلَاثِ
 فَقَالَ الْمُهْدِيُّ بَيْتَسَ مَا قُلْتَ لَيْسَ هَكَذَا

لِحَقِيقٍ بِبَدْرَةٍ أَوْ بِثِنْتَيْنِ لِحُسْنِ الصَّنِيعِ أَوْ بِثَلَاثِ
 قَالَ وَوَاتِي^٩ الْعَسْكَرَ وَالْخَزَائِنَ وَالْخَدَمَ فَأَمَرَ لِلنَّبْطِيِّ بِثَلَاثِ بَدَرٍ وَأَنْصَرَفَ،
 وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو غَانِمٍ قَالَ كَانَ زَيْدُ
 ١٥ الْهَلَالِيِّ رَجُلًا شَرِيفًا سَخِيًّا مَشْهُورًا مِنْ بَنِي هَلَالٍ وَكَانَ نَقَشَ خَاتَمَهُ
 أَفْلَحَ يَا زَيْدُ مِنْ زَكَمِي عَلَيْهِ * فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمُهْدِيَّ فَقَالَ زَيْدُ الْهَلَالِيِّ
 نَقَشَ خَاتَمَهُ أَفْلَحَ يَا زَيْدُ مِنْ ذَلَمِي عَلَيْهِ^{١٠}، قَالَ وَقَالَ الْحُسَيْنُ
 الْوَصِيفُ أَصَابَتْنَا رَيْحٌ فِي أَيَّامِ الْمُهْدِيَّ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهَا تَسُوقُنَا إِلَى

زَبِيبَ C. زَبِيبَتَا A hic et mox. ٥) C addit. ٦) هو. ٧) من C. ٨) sed recte in vers. sequent. Bona lectio ap. IA, ٥٩, qui addit وهو نوع من الصاكحة. Haec narratiuncula exstat quoque apud Mas'ûdî, VI, 228 necnon apud Fachrî, ٢١٢. ٩) A زَبِيبًا. ١٠) ووافاهم C. ١١) C male. ١٢) A om. haec.

للمحشر فخرجت اطلب امير المؤمنين فوجدته واضعاً خده على الأرض
يقول اللهم احفظ محمدًا في ائمة اللهم لا تشمت بنا اعدائنا من
الأمم اللهم ان كنت اخذت هذا العالم بذنبي فهذه ناصيتي بين
يديك قال فما لبثنا الا يسيرًا حتى انكشفت الريح واتجلى ما كنا
فيه، وقال الموصلي قال عبد الصمد بن علي قلت للمهدي يا
امير المؤمنين انا اهل بيت قد أشرب قلوبنا حب موالينا وتقديهم
وانك قد صنعت^a من ذلك ما افرت فيه قد ولينهم * امورك
كلها^b وخصصتهم في ليلك ونهارك ولا آمن تغيير قلوب جندك
وقوادك من اهل خراسان قال يا ابا محمد ان الموالى يستحقون ذلك
ليس احد يجتمع لي فيه أن اجلس للعامة فأدعوه فأرفعه حتى
تحك ركبته ركبتي ثم يقوم من ذلك المجلس فاستكفيه سياسة
دائتي فيكفيها لا^c يرفع نفسه عن ذلك الا موالى هؤلاء فانهم لا
يتعاضد^d في ذلك ولو اردت هذا من غيرهم لقال ابن وليك^e
والمتقدم في دعوتك وابن من سبق الى دعوتك لا ادفعه عن ذلك،
قال علي بن محمد قل الفضل بن الربيع قال المهدي لعبد^f
الله بن مالك صارح مولاى هذا فصارع فأخذ بعنقه فقال
المهدي شد فلما رأى ذلك عبد الله اخذ برجله فسقط على رأسه
فصرعه فقال عبد الله للمهدي يا امير المؤمنين قت من عندك
وأنا من احب الناس اليك فلم تنزل علي مع مولاك قل أما سمعت
* قول الشاعر^g.

دولتك C d) .الا A e) .امرك C b) .خصصت C a)
عندك A f) .بعقبه A e) .وليك evidentier pro
الشاعر C

وَمَوْلَاكَ لَا يُهْضَمُ لَدَيْكَ فَاتِّمَّا قَصِيْمَةُ مَوْلَى الْقَوْمِ جَدُّ الْمَنَاحِرِ
 قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ لَمَّا حَضَرَتِ الْقَاسِمَ بْنَ مُجَاشَعٍ التَّمِيمِيَّ مِنْ أَهْلِ
 مَرْوَ بِقَرِيْبَةٍ يُقَالُ لَهَا بَارَانَ ^a الْوَفَاةُ أَوْصَى إِلَى الْمَهْدِيِّ فَكَتَبَ ^b شَهِدَ
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَمَّلَاثِكُ وَأَوَّلُوا أَعْلِمَ قَاتِمًا بِالْقُسْطِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ⁵
 ثُمَّ كَتَبَ وَالْقَاسِمَ بْنَ مُجَاشَعٍ يَشْهَدُ بِذَلِكَ وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّعَ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَصِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ
 وَوَارَثَ الْإِمَامَةَ بَعْدَهُ، قَالَ فَعُرِضَتِ الْوَصِيَّةُ عَلَى الْمَهْدِيِّ فَلَمَّا بَلَغَ
 عَذَا الْمَوْضِعَ رَمَى بِهَا وَلَمْ يَنْظُرْ فِيهَا، قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ فَلَمْ يَبْزِلْ ذَلِكَ
 فِي قَلْبِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَزِيرِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ كَتَبَ فِي وَصِيَّتِهِ ¹
 هَذِهِ الْآيَةُ، قَالَ وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ دَخَلَ عَلَى الْمَهْدِيِّ
 رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَنْصُورَ شَتَمَنِي وَقَذَفَ أُمِّي فَأَمَّا
 أَمَرْتَنِي أَنْ أُحِلَّهُ وَأَمَّا عَوَّضْتَنِي وَاسْتَغْفَرْتَ اللَّهَ لَهُ قَالَ وَلَمْ شَتَمَكَ
 قَالَ شَتَمْتُ عَدُوَّهُ بِحَضْرَتِهِ فَغَضِبَ قَالَ وَمَنْ عَدُوُّهُ الَّذِي غَضِبَ
¹⁵ لَشَتْمِهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَمْسَ
 بِهِ رَحِمًا وَأَوْجِبُ عَلَيْهِ حَقًّا فَإِنْ كَانَ شَتَمَكَ كَمَا زَعَمْتَ فَعَنْ رَحِمِهِ
 ذَنْبٌ وَعَنْ عَرْضِهِ دَفْعٌ وَمَا أَسَاءَ مِنْ أَنْتَصَرِ لِأَبْنِ عَمِّهِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ
 *عَدُوًّا لَهُ ¹⁷ قَالَ فَلَمْ يَنْتَصِرْ لِلْعَدَاوَةِ وَأَمَّا أَنْتَصَرَ لِلرَّحْمِ فَاسْكَنَتِ الرَّجُلَ
 فَلَمَّا ذَعَبَ لِيُوَلِّيَ قَالَ لَعَلَّكَ ارْتَدْتَ أَمْرًا فَلَمْ تَجِدْ لَهُ ذُرِيَّةً عِنْدَكَ
²⁰ أَبْلَغَ مِنْ هَذِهِ الدَّعْوَى قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَبَسَّسَ وَأَمَرَ لَهُ

^a) Sic emendavi (coll. Jâcût s. v.) pro بَارِبَانَ in A, بَارِبَانَ

in C. ^b) Kor., 3, vs. 16—17. ^c) إليها C. ^d) A الله

^e) C امر

خَمْسَةَ آلَافٍ دَرَمًا، قَالَ وَأَتَى الْمَهْدِيَّ بِرَجُلٍ فَد تَنَبَّأَ فَلَمَّا
 رَأَاهُ قَالَ أَنْتَ نَبِيٌّ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَإِلَى مَنْ بُعِثْتَ قَالَ وَتَرَكْنُمُونِي
 أَذْهَبُ إِلَى مَنْ بُعِثْتَ إِلَيْهِ وَجِئْتُ بِالْغَدَاةِ فَأَخَذْتُمُونِي بِالْعَشِيِّ
 وَوَضَعْتُمُونِي فِي الْحَبْسِ قَالَ فَصَاحَكَ الْمَهْدِيُّ مِنْهُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ،
 وَذَكَرَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكَلْبَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ٥
 قَالَ قَالَ الرَّبِيعُ رَأَيْتُ الْمَهْدِيَّ «يُصَلِّي فِي بَهْوٍ لَهُ فِي لَيْلَةٍ مَقْمَرَةٍ
 فَا إِدْرِي أَهْوًا أَحْسَنَ أَمْ الْبَهْوُ أَمْ الْقَمَرُ أَمْ ثِيَابُهُ قَالَ فَقَرَأَ هَذِهِ
 الْآيَةَ، فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا
 أَرْحَامَكُمْ قَالَ فَتَمَّ صَلَاتُهُ وَالتَفَتَ إِلَى فَقَالَ يَا رَبِّيعُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ * عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ١٠ وَقَامَ إِلَى صَلَاتِهِ قَالَ فَقُلْتُ مَنْ
 مُوسَى ابْنُ مُوسَى أَوْ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ مُحْبُوسًا عِنْدِي قَالَ
 فَجَعَلْتُ أَفْكَرَ قَالَ فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
 فَأَحْضَرْتَهُ قَالَ فَقَطَّعَ صَلَاتَهُ وَقَالَ يَا مُوسَى أَتَى قَرَأْتَ هَذِهِ
 الْآيَةَ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا
 أَرْحَامَكُمْ فَخَفْتُ أَنْ أَسْأَلَ فَد قَضَعْتُ رَحْمَكَ فَوُثِّقَ لِي أَنْكَ لَا ١٥
 تَخْرُجَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ فَوُثِّقَ لَهُ وَخَلَّاهُ، وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْمَهْدِيَّ
 يَجْدُرُ بِنَا فِي مَحْرَابِ الْمَسْجِدِ عَلَى اللَّحْنِ الْيَتِيمِ ٢ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَالْفُتُوحَاتِ فِي
 سُورَةِ النِّسَاءِ، وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ٢٥

a) C addit لَيْلَةٍ. b) A فقال. c) Kor., 47, vs. 24. d) A
 pro his موسى e) Kor., 4, vs. 54. A. habet اللحن اليتيم
 لحن خدش المتيم

ابن قال حضرت المهدي وقد جلس للمظالم فنقدم اليه رجل من آل الزبير فذكر ضيعة اصطفاها عن ابيه بعض ملوك بني امية ولا ادري الوليد ام^١ سليمان فأمر ابا عبيد الله ان يخرج ذكرها من الديوان العتيق ففعل فقرا ذكرها على المهدي وكان ذلك انها عرضت على عدة منهم لم يروا ردها منهم عمر بن عبد العزيز فقال المهدي يا زبير هذا عمر بن عبد العزيز وهو منكم معشر قريش لما علمتم^٢ لم^٣ ير ردها قال وكل افعال عمر ترضى قال وأنى افعاله لا ترضى قال منها انه كان يفرض للسقط من بني امية في خرقه في الشرف من العطاء ويفرض للشيوخ من بني هاشم في ستنين قال يا معاوية اكدلك كان يفعل عمر قال نعم قال ارد^٤ على الزبيرى ضيعة^٥ وذكر عمر بن شبة ان ابا سلمة الغفاري حدثه قال كتب المهدي الى جعفر بن سليمان وهو عامل المدينة ان يحمل اليه جماعة اتهموا بالقدر فحمل اليه رجلاً^٦ منهم عبد الله بن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وعبد الله بن يزيد بن قيس الهذلي وعيسى بن يزيد بن داب الليثي وابراهيم بن محمد بن ابي بكر الأسامي فادخلوا على المهدي فأنبرى له عبد الله بن ابي عبيدة من بينهم فقال هذا دين ابيك ورأيه قال لا ذاك عمي داود قال لا الا ابوك على هذا فأرقنا وبه كان يدين فطلقهم^٧ وذكر علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني ابي عن محمد بن عبد الله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

١) A. ٢) جماعة C. ٣) يردها C. ٤) زعمتم C. ٥) او A. ٦) الاسلامي A. ٧) بن عبد الله pro عبد C.

قَالَ رَأَيْتَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ فِي آخِرِ سُلْطَانِ بَنِي أُمَيَّةٍ كَأَنَّمَا دَخَلَتْ
 مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَتْ رَأْسَهُ فَنَظَرَتْ فِي الْكِتَابِ الَّذِي فِي
 الْمَسْجِدِ بِالْفَسَاسِ^a إِذَا فِيهِ مَا أَمَرَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ، وَإِذَا قَاتِلٌ يَقُولُ يَمْحُوْهُ هَذَا الْكِتَابُ وَيَكْتُبُ مَكَانَهُ اسْمُهُ^b
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يَقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا مِنْ⁵
 بَنِي هَاشِمٍ فَأَبْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ فَأَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 فَأَبْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ قُلْتُ فَأَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ فَأَبْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ
 عَلِيٍّ قُلْتُ فَأَنَا ابْنُ عَلِيٍّ فَأَبْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ فَأَنَا
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَأَبْنُ مَنْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَوْ لَمْ أَكُنْ بَلَغْتَ الْعَبَّاسَ
 مَا شَكَكْتُ أَنَّي صَاحِبُ الْأَمْرِ، قَالَ فَتَحَدَّثْتُ بِهَذِهِ الرُّوْيَا فِي ذَلِكَ¹⁰
 الدَّهْرِ وَخُنْ لَا نَعْرِفُ الْمُهْدِيَّ فَتَحَدَّثْتُ النَّاسَ بِهَا فَدَخَلَ مَسْجِدَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ فَرَأَى اسْمَ الْوَلِيدِ فَقَالَ وَأَنِّي
 لَأَرَى اسْمَ الْوَلِيدِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَوْمِ فَلَمَّا
 بَكَرَسْتِي فَأُفِي لِي فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى يُمَاحَى
 وَيَكْتُبَ اسْمِي مَكَانَهُ وَأَمَرَ أَنْ يَحْضُرَ الْعُمَالُ وَالسَّلَالِيمُ وَمَا يَحْتَاجُ¹⁵
 إِلَيْهِ فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى غُيِّرَ وَكُتِبَ اسْمُهُ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ
 الْقُرَشِيُّ قَالَ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَتَاءٍ قَالَ خَرَجَ الْمُهْدِيُّ
 بَعْدَ هُدَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَنْتَوِفُ بِالْبَيْتِ فَسَمِعَ أَعْرَابِيَّةً مِنْ جَانِبِ
 الْمَسْجِدِ وَهِيَ تَقُولُ قَوْمِي مُقْتَرُونَ، نَبَتْ عَنْهُمْ الْعَيُونَ، وَفَدَحْتَهُمْ
 الدِّيُونَ، وَعَضَّتْهُمْ السَّنُونُ، بَادَتْ رِجَالُهُمْ، وَذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ، وَتَثَرَدُ²⁰

^a) A بِفَسَاسٍ de qua forma cf. De Goeje, *Bibl. geogr. arab.*,
 Gloss. s. ١ ففسس. ^b) A اسم; C om ^c) C مات. ^d) C وكثرت.

عبدالهم، ابناء سبيل وانضاء طريق وصيئة الله ووصيئة الرسول فهل
 من * أمري إلى a تجبر كلاً الله في سفره وخلفه في اهله، قال
 فأمر نصيراً للخدام فدفع إليها خمس مائة درهم، وذكر علي
 ابن محمد بن سليمان قال سمعت ابي يقول كان أول من افترش
 الطبري المهدي وذلك ان اباه كان امره بالمقام بالري فأهدى اليه
 الطبري من طبرستان فافترشه وجعل الثلج والخلاف b حوله حتى
 فتح، لهم للجيش d، فطاب لهم الطبري فيه، وذكر محمد
 ابن زياد قال قال المفضل قال لي المهدي اجمع لي الأمثال ما سمعتها
 من البدو وما صحّ عندك قال فكتبت له الأمثال وحروب العرب
 10 ما كان فيها فوصلني وأحسن التي، قال علي بن محمد
 كان رجل من ولد عبد الرحمان بن سمرة اراد الوثوب بالشّام
 فحمل الى المهدي فخلّى سبيله وأكرمه وقرب مجلسه فقال له يوماً
 أنشدني قصيدة زهير انني في على الراء وفي

لَمِنَ الدِّيَارِ بِقَنَّةِ الْحَاكِمِ

15 فأنشده فقال الشمرى ذهب والله من يقال فيه مثل هذا الشعر
 فغضب المهدي واستجهله ونكاه ولم يعاقبه واستحقه الناس،
 وذكر ان ابا عون عبد الملك بن يزيد مرض فعاده المهدي
 فاذا منزل رث وبناء سوء واذا طاق صقته التي هو فيها لبن قال

a) A. امرى. Cf. IA, ٥٨. b) A et C. الخلاق; sed cf. supra p. ١٨, ١ et Tha'alibi, *Latt'if*, ١٤, 4 a fine. c) A. قحّ. d) A. الجيش. C. الحيس.

واذا مضيت نائمة في مجلسه فجلس المهدي على وسادة وجلس ابو
 عون بين يديه فبَّره المهدي وتوجع لعنته وقال ابو عون ارجو
 عافية الله يا امير المؤمنين وألاً يُميتني على فراشي حتى أُقتل في
 طاعتك وأنتى لوائفك * بان لا ااموت حتى أُبلَى الله في طاعتك
 ما هو اهله فانا قد رويناه ورؤينا قد فاطهر له المهدي رأياً جميلاً ٥
 وقال أوصني حاجتك وسألني ما اردت واحنم في حياتك b وماتك
 فوالله لئن عجز مالك عن شيء توصى به لأحتملته ، كأننا ما كان
 فقل وأوص قل فشكر ابو عون ودعا وقال يا امير المؤمنين حاجتي
 ان ترضي عن عبد الله بن ابي عون وتدعوه به فقد سالت
 موجدتك عليه قل فقال يا ابا عون انه على غير الطريق وعلى 10
 خلاف رأينا ورأيتك انه بقع في الشيخين ابي بكر وعمر وبس؛
 انقول فيهما قل فقال ابو عون هو والله يا امير المؤمنين على الأمر
 الذي خرجنا عليه ودعونا اليه فان كان قد بدا لى فمرنا بما
 احببتم حتى نطيعكم قل فانصرف المهدي فلما كان في الطريق قل
 لبعض من كان معه من ولده وأهله ، ما لكم لا تكونون مثل 15
 ابي عون والله ما كنت اظن منزله الا مبنياً بالذهب والفضة
 وانتم اذا وجدتم درهما بنيتم بالساج والذهب ، وذكر ابو
 عبد الله قل حدثني ابي قال خطب المهدي يوماً فقال عباد الله
 اتقوا الله فقام اليه رجل فقال وأنت فاتق الله * فأتك تعمل ،
 بغير الحَق قال فأخذ فحمل فجعلوا يتلقونه بنعال سيوفهم فلما 20
 أدخل عليه قال يابن الفاعلة تقول لى وانا على المنبر اتق الله قل

a) A. ألاً. b) C. حاجتك. c) C. لا حمله et sic legi potest.
 d) C. واخوته. e) C. فانت نامر.

سوءة لك لو كان هذا ^a من غيرك كنت المستعدي بك عليه
قال ما اراك الا نبطيا ^b قال ذاك اؤكد للحجة عليك * ان يكون ،
نبطي بأمرك بتقوى الله قال فرأى الرجل بعد ذلك فكان * يحدث بما
جرى ^c بينه وبين المهدي * قال فقال لي وانا حاضره الا اتى له
5 اسمع الانلام، ^d وقال هارون بن ميمون السخزاعي لما ابو
خزيمة البادغيسي قال قال المهدي ما توسل الى احد بوسيلة
ولا تذرع بذريعة في اقرب من تذكيره ايلى يدا سلفت متى
اليه اتبعها اُختها فأحسن ربها لان منع الاواخر يقطع شكر
الأوائل، ^e قال وذكر خالد بن يزيد بن وهب بن جرير ان
10 اياه ^f حدثه قال كان بشار بن برد * بن يرجوخ / هجا صالح بن
داود بن طهمان اخا يعقوب بن داود حين وثى البصرة فقال
هُم حَمَلُوا فَوْقَ الْمَنَابِرِ صَالِحًا. أَخَاكَ فَصَاحَتْ مِنْ أَخِيكَ الْمَنَابِرُ
فبلغ يعقوب بن داود هجاءه فدخل على المهدي فقال يا امير
المؤمنين ان هذا الأعمى المشرك قد هجا امير المؤمنين قال ويلك
15 وما قال قال قال يعفيني امير المؤمنين من انشاده ذلك قال فأبى عليه
الا ان ينشد ^g فأنشده

خَلِيفَةُ بَزْنَى بَعْمَانِهِ يَلْعَبُ بِالدَّبُونِ وَالصَّوْلَجَانِ
أَبَدَلْنَا اللَّهَ بِهِ غَيْرُهُ وَنَسَّ مُوسَى فِي حِرِّ الْحَيَزْرَانِ
قال فوجّه في جملة فخاف يعقوب بن داود ان يقدم على المهدي

c) Id est الفاعلة بابن شتمى b) A فبطيا et sic mox. d) C pro his يجري

f) Om A. C. ايان C. e) ان بين C

sed cf. *Agh.*, III, ٢., et de sequent. vers *ibid.*, v. ^g) طلحة C

فيمتدحه فيعفو عنه فوجه اليه من يلفيه في البطيخة * في
الحرارة a، وذكر عبد الله بن عمرو b حدثني جدي ابو الحكي
العبسي قال لما دخل مروان بن ابى حفصة على المهدي فأنشده
شعره الذي يقول فيه c

أَتَى يَكُونُ وَكَيْسَ ذَاكَ بِكَائِي لَبَنِي الْبَنَاتِ وَرَائِي الْأَعْمَامِ 5
فأجازه بسبعين الف درهم فقال مروان

بِسَبْعِينَ أَلْفًا رَأَيْتُ مِنْ حَبَائِهِ وَمَا نَأَلَهَا فِي النَّاسِ مِنْ شَاعِرٍ قَبْلِي d
وذكر احمد بن سليمان e قال اخبرني ابو عدنان السلمى قال قال
المهدي لعمار بن حمزة من ارقت الناس شعرا قال والبنة بن الحباب
الأسدي وهو الذي يقول

10

وَلَهَا وَلَا تَنْبُ لَهَا حُبَّ كَأَنْتُرِافِ الرِّمَاحِ
فِي الْقَلْبِ يَقْدَحُ وَالْحَشَا f

قال صدقت والله قال فما يمنعك من منادمنه يا امير المؤمنين وهو
عبي شريف شاعر ظريف قال يمنعني والله من منادمنه قوله

قُلْتُ لِسَاقِينَا عَلَى خَلْوَةٍ أَذِنَ كَذَا رَأْسَكَ مِنْ رَأْسِي g

15 * وَنَمَّ عَلَى وَجْهِكَ h لِي سَاعَةً اَتَى أَمْرُو أَنْكَمْ جَلَّاسِي i

افتريد ان تكون جلّاسه k على هذه الشريطة، وذكر محمد

فوجه Recte Agh., v., ubi legitur: والحرارة C. في الحرارة A a)
cf. ibid. اليه من استقبله فضربه بالسياط حتى قتله ثم القاه النخ
b) عمر C. البطيخة في موضع يعرف بالحرارة. v. 9, l. 9.
Agh. IX, 40, cf. quoque Agh., III, 90. d) مثل C. e) Agh., XVI,
148 l. 15. سليمان f) Sic quoque Agh., l. 1. في الحشا g)
Agh. واذن وضع صدرك C. h) et جلاسيا راسيا
i) Sic (non جلاسي) legendum esse probat lectio
pro صدرك جليسه k) A et Agh. in sequentibus quam prae-
bent.

المغتي النواقيس في هذا الشعر

سَلَى^a دَارَ لَيْلَى هَلْ تُجِيبُ فَنَنْطَفِ وَأَنْتَى تَرُدُّ الْقَوْلَ بَيِّدًا سَمَلَقَ
وَأَنْتَى تَرُدُّ الْقَوْلَ دَارَ كَأَنَّهَا لَطُولِ بَلَاهَا وَالتَّقَانِيمِ مُهَرَّقِ
وَذَكَرَ قَعْنَبُ بْنُ مُحَرَّرِ أَبُو عَمْرٍو الْبَاهِلِيَّ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ⁵
رَأَيْتُ حَكَمَ الْوَادِيَّ حِينَ مَضَى الْمَهْدِيَّ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَعَرَضَ
لَهُ فِي الطَّرِيقِ وَكَانَ لَهُ شَعِيرَاتٌ^b وَأَخْرَجَ دَفَا لَهُ يَضْرِبُهُ وَقَالَ أَنَا
الْقَائِلُ

فَمَتَى، تَخْرُجُ الْعَرُوسُ سَ فَقَدْ طَالَ حَبْسُهَا
قَدْ دَنَا الصُّبْحُ أَوْ بَدَا وَهِيَ لَمْ تَقْصُ لُبْسَهَا
10 فَتَسْرِعَ إِلَيْهِ الْحَرَسُ فَصَبَّحَ بِهِمْ كُفَّوًا^c وَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ حَكَمَ
الْوَادِيَّ فَأَدْخَلَهُ إِلَيْهِ وَوَصَلَهُ، وَذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَاهُ يَقُولُ دَخَلَ الْمَهْدِيَّ بَعْضَ دَوْرٍ يَوْمًا فَذَا جَارِيَةٌ لَهُ نَصْرَانِيَّةٌ
وَإِذَا جِيبُهَا وَاسِعٌ وَقَدْ انْكَشَفَ عَمَّا بَيْنَ تَدْيِيئِهَا وَإِذَا صَلِيبٌ مِنْ
ذَهَبٍ مَعْلَقٌ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَاسْتَحْسَنَهُ فَنَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَجَذَبَهُ
15 فَأَخَذَهُ^d فَوَلَّوْكَتْ عَلَى الصَّلِيبِ فَقَالَ الْمَهْدِيَّ فِي ذَلِكَ
يَوْمٍ نَزَعْتُهَا الصَّلِيبَ فَقَالَتْ وَيَبِّحَ نَفْسِي أَمَا نَحِلُّ الصَّلِيبِ
قَالَ وَأَرْسَلَ إِلَى بَعْضِ الشَّعْرَاءِ فَأَجَازَهُ وَأَمَرَ بِهِ فَعُتِيَ فِيهِ وَكَانَ مَعْجَبًا
بِهَذَا الصَّوْتِ، قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنِي يَقُولُ أَنَّ الْمَهْدِيَّ نَظَرَ إِلَى
جَارِيَةٍ لَهُ عَلَيْهَا تَلَجٌ فِيهِ نَرَجَسٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفَضَّةٍ فَاسْتَحْسَنَهُ فَقَالَ

a) *Agh.*, et mox تبين *pro* تجيب *b)* *Agh.*,
VI, ٩٧ راسه على شعيرات *c)* *Agh.* sic quoque, I. I., sed
VI, 110 أَوْ لَا *d)* C فكفوا *e)* A فخذ *C om.* فخذ.

يا حَبْذا النرجسُ في النّاجِ

فارتجّ عليه فقال من بالحصرة قالوا عبد الله بن ماسك فدعا فقال
أتى رأيت جارية لى فاستحسننت تأجاً عليها فقلت

يا حَبْذا النرجس في النّاجِ

فستطيع ان تزيد فيه قال نعم يا امير المؤمنين ولئن دعى أخرج⁵
فأفكر قال شأنك فخرج وأرسل الى مؤدّب لولده^٥ فسأله اجازته فقال

على جبينٍ لاجٍ كَلْعَاجِ

وانتمها ابياتنا اربعة فأرسل بها عبد الله الى المهدي فأرسل اليه
المهدي بأربعين ألفاً فأعلمى المؤدّب منها اربعة آلاف وأخذ الباقي
لنفسه وفيها غناء معروف، وذكر احمد بن موسى بن مضر¹⁰

ابو عليّ قل انشدني النّويزي للمهدي في حسنة جاريته

أرى ماءً وبى عطش شديدٌ وَلَكِنْ لا سَبِيلَ الى السُّورِدِ
أَمَا يَكْفِيكَ أَنَّكَ تَمْلِكُنِي وَأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُم عَبِيدِي
وَأَنَّكَ لَوْ قَطَعْتَ يَدِي وَرَجَلِي لَقُلْتُ مِنَ الرِّضَى أَحْسَنْتُ زَيْدِي
وذكر عليّ بن محمد عن ابيه قال رأيت المهديّ وقد دخل¹⁵

البصرة من قبل سكة قريش فابته يسير والبانوقه بين يديه بينه
وبين صاحب الشرطة عليها قباء اسود منتقلده سيفاً في هبته
الغلمان قال واتى لأرى في صدرها شيئاً من ندييها، قال
عليّ وحدثني ابي قال قدم المهديّ الى البصرة فرّ في سكة قريش
وفيها منزلنا وكانت الولاة لا تمرّ فيها اذا قدم الوالى كانوا ينتشأمون²⁰
بها قلّ وإلّا مرّ فيها فأقام في ولايته ألا يسيرا حتى يعزل

ولم يمر فيها خليفة قط ألا المهدي كانوا يبرون في سكة عبد
الرحمان بن سرة وفي تساوى سكة قريش فرأيت المهدي يسير
وعبد الله بن مالك على شطره يسير أمامه في يده الحربة وابنته
البانوفة تسير بين يديه بينه وبين صاحب الشرطة في هيئة
5 الفتيان عليها قباء اسود ومنطقة وشاشية متقلدة السيف وأنى
لأرى نديها قد رقا الفباء ليهودها قال وكانت البانوفة سمراء
حسنة القد حلوة فلما ماتت وذلك ببغداد اظهر عليها المهدي
جزعا لم يسمع بمثله فجلس للناس يعزونه وأمر ألا تجب عنه
احد فآثر الناس في التعازي واجتهدوا في البلاغة وفي الناس من
10 ينتقد هذا عليهم من اهل العلم والأدب فأجمعوا^a على أنهم لم
يسمعوا تعزية اوجز ولا ابلغ من تعزية شبيب بن شيبه فأنه قال
يا امير المؤمنين الله خير لها منك ونواب الله خير لك منها وانا
اسأل الله ألا يحزنك ولا يفتنك، وذكر صباح بن عبد
الرحمان فل حدثني اني قال توقيت البانوفة بنت المهدي فدخل
15 عليه شبيب بن شيبه فقال اعطاك الله يا امير المؤمنين على ما
رؤيت اجرا وأعقبك صبورا لا اجتهد الله بلاءك بنقمة ولا نزع منك
بنة نواب الله خير لك منها ورحمة الله خير لها منك واحق ما
صبر عليه ما لا سبيل الى رده ٥

خلافة الهادي

20 وفي هذه السنة يوبع موسى بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن علي بن عبد الله بن العباس بالخلافة يوم ترقى المهدي وهو

a) فاجتمعوا.

مُقيمٌ بَجَرَجَانَ يحارب أهل طبرستان وكانت وفاة المهديّ بماسبذان
ومعه ابنه هارون ومولاه الربيع ببغداد خلفه بها فذكر أن الموالي
والقوّاد لما توفّي « المهديّ اجتمعوا إلى ابنه هارون وقالوا له إن
عَلِمَ الجند بوفاة المهديّ لم تأمن ^١ الشغب والرأى أن يحمل^٢،
وتنادى في الجند بالقفّل حتى تُواريه ببغداد فقال هارون ادعوا ^٣
*البيّ ابي^٤، يحيى بن خالد البرمكيّ وكان المهديّ ولّى هارون
المغرب كلّهُ من الأنبار إلى إفريقية وأمر يحيى بن خالد أن يتولّى
ذلك فكانت إليه أعماله ودواوينه يقوم بها ويخلفه على ما يتولّى
منها إلى أن توفّي قلّ فصار يحيى بن خالد إلى هارون فقال
له يا أبا^٥ ما تقول فيما يقول عمر بن بزيع ونصير والمفضل ^٦
قال وما قالوا فأخبره قال ما أرى ذلك قال ولم قال لأن هذا ما لا
يخفى ولا آمن إذا علِمَ الجند أن يتعلّقوا بحمّله ويقولوا لا تخليه
حتى نُعطى لثلاث سنين وأكثر ويحكموا ويشنتوا ولكن أرى أن
يُوارى رحمه الله ههنا وتوجّه نصيرا إلى أمير المؤمنين الهادي
بأخاف والقصيب والتهنئة والتعزية فإن البريد إلى نصير فلا ينكر ^٧
خروجه أحد أن كان على بريد الناحية وأن تأمر لمن معك من
الجند بجوائز مائتين مائتين وتنادى فيهم بالقفول فأنهم إذا قبضوا
الدرام لم تكن لهم همة سوى أعاليلهم وأولادهم ولا عرجة على
شيء دون بغداد، قال ففعل ^٨ ذلك وقال ^٩ الجند لما قبضوا الدرّام

a) مات C. b) Melius نأمن quod legitur *Fragm.*, ٢٨٢. c) Puta المهديّ. Sic legendum (coll. *Fragm.* 1.1.) pro تحمل in C, تحول in A. d) Hārūn Yahyā nomīne patris compellare solebat. Vid. *Fragm.*, 1.1. ann. b. C لابي. e) أبة pro أبة. f) A والفضل. g) فافعل A. h) Melius تنادوا ap. 1A, صامح in *Fragm.*

بغداد بغداد يتبادرون اليها ويبعثون على الخروج من ماسبذان
فلما وافوا بغداد وعلموا خبر الخليفة ساروا *a* الى باب *b* الربيع فأحرقوه
* وطلبوا بالارزاق، وصاحبوا وقدم هارون بغداد فبعثت الخيزران الى
الربيع والى يحيى بن خالد تشاورهما في ذلك فلما الربيع فدخل
5 عليها وأما يحيى فلم يفعل ذلك لعلمه بشدة غيرة موسى قال
وجمعت الأموال حتى أعطى الجند لسننتين فسكنوا *d* وبلغ الخبر
الهادى فكتب الى الربيع كتاباً، بتوعده فيه بالقتل وكتب الى
يحيى بن خالد يحزيه للخير ويأمره ان يقوم من امر هارون بما
له يزل يقوم به وان يتولى اموره وأعماله على ما له يزل يتولاه،
01 قال فبعث الربيع الى يحيى بن خالد وكان يؤده ويشق به ويعنيد
على رأيه يا ابا علي ما ترى فانه لا صبر لي على جرّم الحديد قال
ارى ألا تبرح موضعك وان توجه ابنك الفضل يستقبله ومعه من
الهدايا والطف *e* ما أمكنك فاني لأرجو ان لا يرجع الا وقد
كفيت ما تخاف ان شاء الله، قال وكانت أم الفضل ابنة يحيى
15 تسمع منهما مناجاتهما فقالت له تصحك والله قال فاني احب ان
اوصى اليك فاني لا ادري ما يحدث فقلت *h* لست أنفرد لك
بشيء ولا اتع ما يجب وعندي في هذا وغيره ما تحب ولكن
أشرك معي في ذلك الفضل ابنك وهذه المرأة فانها جيلة مستحقة

a) C صاروا. *b*) Sic quoque, recte, *fragm.* et IA et Ibn Khald. III, ٢١٤; coll. infra, p. ٥٤٧, 3. *c*) Sic quoque *fragm.* et IA. *d*) Sic A et C et IA. *e*) Potius legendum فسكنوا ut *fragm.* et Ibn Khald. *f*) Deest in C qui om. seq. *g*) فيه. *h*) Sic in A et C. Expectaverimus فقال يحيى. *i*) ليكن C.

لذلك منك ففعل الربيع ذلك وأوصى البيهق، ^١ قَدَ الفصل بن سليمان ولما شغيب الجند على الربيع ببغداد وأخرجوا من *a* كان في حبسه وأحرقوا ابواب دوره في الميدان حضر العباس بن محمد وعبد الملك بن صالح ومُحَرِّز بن ابراهيم ذلك فرأى العباس ان يُرضوا وتنطيب انفسهم وتفرق ^٢ جماعتهم باعدائهم ارضائهم فبذل ذلك ^٣ لهم فلم يرضوا ولم يثقوا بما ضمن لهم من ذلك حتى ضمنه محرز ابن ابراهيم ففعلوا بضمانه وتفرقوا ^٤ فوفى لهم بذلك وأعطوا رزق ثمانية عشر شهراً وذلك قبل قدوم هارون فلما قدم وكان هو خليفة موسى الهادي ومعه الربيع وزيراً له فوجه الوفود الى الامصار ونعى البيهق المهدى وأخذ يبعثهم لموسى الهادي وله بولاية العهد ^٥ من بعده وضبط امر بغداد وفد كان نصير الوصيف شخص من ماسبذان من يومه الى جرجان بوفاة المهدى والبيعة له فلما صار انبيه فادى بالرحيل وخرج من دوره على البريد جنوداً ومعه من اهل بيته ابراهيم وجعفر ^٦ ومن الوزراء عبيد ^٧ الله بن زياد الكاتب صاحب رسائله ومحمد بن جميل دتب جنده فلما شاف ^٨ مدينة السلام استقبله الناس من اهل بيته وغيرهم وفد * كان احتمل ^٩ على الربيع ما كان منه وما صنع من تمجيبه الوفود واعضائه الجنود قبل قدومه وفد كان الربيع وجه ابنه الفضل فتلقاه بما اعد له من الهدايا فاستقبله بهمان فدافه وقربه وذل كيف

بن *A* ^d . فمفوقوا pro منفوقا ^c . نعرفون *C* ^b . ما *A* ^a .
 جعفر ^c ^e : sed vide *Frasm.*, ٣٩., ann. b. ^f *C* .
 .يحمل .

خلفت مولاى فكتب بذلك الى ابيه فاستقبله الربيع فعاتبه الهادى
 فاعتذر اليه وأعلمه السبب الذى دعا الى ذلك فقبله وولاه الوزارة
 مكان عبيد الله بن زياد بن ابي ليلى وضم اليه ما كان عمر بن
 بزيع يتولاه من الزمام وولى محمد بن جميل ديوان خراج^a
 ٥ العراقيين وولى عبيد الله بن زياد خراج الشام وما يليه وأقر على
 حرسه علي بن عيسى بن ماهان وضم اليه ديوان الجند وولى
 شرطه عبد الله بن مالك مكان عبد الله بن حازم وأقر الخافر
 فى يد علي بن يقطين وكانت موافاة موسى الهادى بغداد عند
 منصرفه^b من جرجان لعشر بقين من صفر من هذه السنة سار فيما
 ١٠ ذكر عنه من جرجان الى بغداد فى عشرين يوماً فلما قدمها نزل
 القصر الذى يسمى الخلد فأقام به شهراً^c ثم تحوّل الى بستان
 ابي جعفر ثم تحوّل الى عيساباذ^d

وفى هذه السنة هلك الربيع مولى ابي جعفر المنصور، وقد ذكر على
 ابن محمد النوفلى ان اياه حدثه انه كانت لموسى الهادى جارية
 ١٥ وكانت حبيبة عنده وكانت تحبه وهو باجرجان حين وجه اليها
 المهدى فقالت ابياتاً وكتبت اليه وهو مقيم بجرجان منها

يا بَعِيدَ الْمَحَلِّ أَمْسَى بِأَجْرَجَانَ نَزِلًا

قَالَ فَلَمَّا جَاءَتْهُ الْبَيْعَةُ وَانْصَرَفَ إِلَى بَغْدَادَ لَمْ تَكُنْ لَهُ هَمَّةٌ غَيْرُهَا
 فدخل عليها وهى تغتذى بأبياتها فأقام عندها يوماً وليلته قبل ان

٢٠ يظهر لأحد من الناس^e

وفى هذه السنة اشتد طلب موسى الزنادقة فقتل منهم فيها

a) A. خارج. C. الخراج. b) A om. Addidi عند. c) A. شهربين. d) A. شهربين.

جماعة فكان ممن قتل منهم يزيدان ^a كاتب يقطين وابنه
علي بن يقطين من اهل النهروان ذكر عنه انه حج فنظر الى
الناس في الطواف يهرولون فقال ما أشبههم ألا ^b ببقر تدوس في
البيدر وله يقول العلاء بن الحُذاد الأعمى

أَيَا أَمِينَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَوَارِثَ الْكَعْبَةِ وَالْمُنْبِرِ ٥
مَاذَا تَرَى فِي رَجُلٍ كَافِرٍ يُشَبِّهُ الْكَعْبَةَ بِالْبَيْدَرِ
وَيَجْعَلُ النَّاسَ إِذَا مَا سَعَوْا حُمْرًا تَدُوسُ الْبَرَّ وَالْدَّوسَرُ

فقتله موسى ثم صلبه فسقطت خشبته على رجل من الحاج
فقتلته وقتلت حمارة، وقُتل من بنى هاشم يعقوب بن الفضل،

وذكر عن علي بن محمد الهاشمي قال كان انهدى أتى بابن ¹⁰
لداود بن علي زنديقا وأتى بيعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن
ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب زنديقا في
مجلسين متفرقين، فقال لدل واحد منهما كلاما واحدا وذلك
بعد ان اقرا ^a له بالزندقة أما يعقوب بن الفضل فقال له أقر بها
بينى وبينك فلما ان أظهر ذلك عند اناس فلا افعل ولو فرضتني ¹⁵
بالمقاريص فقال له ويلك لو كشفت لك السموات وكان الأمر كما
تقول كنت ^c حقيقا ان تعصب لحمد ولولا محمد صلعم * من
كنت ^d هل كنت ألا انسانا من الناس أما والله لولا انى كنت
جعلت لله على عهدا ان ولا في هذا الأمر ألا اقتل هاشميا لما

^a) Sic Bal'amī; Tab. Turc. يزيد بن دانا. A habet فاذا ر. A habet فاذا ر.

^b) A om., legens ما أشبههم. C ابن دار فدان. aequae bene.

^c) C مقتريين. ^d) A. ^e) IA لحدث melius. ^f) Om A.

ناظرتك ولقتلتك ثم التفت الى موسى الهادى فقال يا موسى اقسمت عليك بحقى ان وليت هذا الأمر بعدى الا تناظرهما ساعة واحدة فأت ابن داود بن على في الخبس قبل وفاة المهديّ وأما يعقوب فبقى حتى مات المهديّ وقدم موسى من جرجان فساعة دخل ذكر وصية المهديّ فأرسل الى يعقوب من القى عليه فراشا وأفعدت الرجال عليه حتى مات ثم لهى عنه ببيعته وتشديد خلافته وكان ذلك في يوم شديد الحر فبقى يعقوب حتى مضى من الليل هده^a فقيل لموسى يا امير المؤمنين ان يعقوب قد انتفخ وأرواح قل ابعثوا به الى اخيه اسحاق بن الفضل فخبروه انه مات في السجن^b 10 فاجعل في زورق وأتى به اسحاق فنظر فاذا ليس فيه موضع للغسل فدفعه في بستان له من ساعته وأصبح فأرسل الى الهاشميين يخبرهم بموت يعقوب ويدعوهم الى الجنازة وأمر بخشبة فعملت في قد الانسان فغشيت فطناً وألبسها اكفاناً ثم حملها على السرير فلم يشك من حضرها انه شيء مصنوع، وكان ليعقوب ولد من صلبه عبد الرحمان والفضل وأروى وفاطمة فأما فاطمة فوجدت حبلى منه 15 وأقرت بذلك، قال على بن محمد قل اني فدخلت فاطمة وامرأة يعقوب^d بن الفضل وليست بهاشمية يعال لها خديجة على الهادي او على المهدي من قبل فأقرتا بالزندقة وأقرت فاطمة انها حامل من ابيها فأرسل بهما الى ريطة بنت ابى العباس فرائتهما 20 مكحلتين مختصبتين فعذلتهما وأكثرت على الابنة خاصة فقالت كرهني قالت فما بال الخصاب والكحل والسرور ان كنت مكرهة

نبيعقوب C d) فاخبرهم A e) الخبس A b) هو C a) et mox pro داود

ولعنتهما، قَالَ فُحِّبْتُ أَنَّهُمَا فُزِعَتَا فَاثْنَا فُزِعَا ضَرْبَ عَلَى رُؤُسِهِمَا
بشيءٍ يُقَالُ لَهُ الرَّعُوبُ ^a فُزِعَتَا مِنْهُ فَاثْنَا وَأَمَّا أَرَوَى فَبَقِيَتْ
فَتَرَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ وَكَانَ رَجُلًا لَا
بَأْسَ بِهِ فِي دِينِهِ ٥

وَفِيهَا قَدَمٌ وَذَاهِرٌ مِنْ صَاحِبِ طَبْرِسْتَانَ إِلَى مُوسَى بِأَمَانٍ فَأَحْسَنَ ٥
صَلَاتَهُ وَرَدَّهُ إِلَى طَبْرِسْتَانَ ٥

ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْخَبَرِ عَنِ الْإِحْدَاثِ الَّتِي

كَانَتْ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ

* وَمَا كَانَ فِيهَا ^b خُرُوجَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ^c * بْنِ الْحُسَيْنِ
بِْنِ الْحُسَيْنِ ^d، بِنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ الْمُغْتُولِ بِقَتْلِهِ ١٥

ذَكَرَ الْخَبَرَ عَنْ خُرُوجِهِ وَمَقْتَلِهِ

ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بَيْنَ مَوْتِ الْإِنْدِيِّ
وِخْلَافَةِ الْهَادِي ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ قَالَ وَوَصَلَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ وَهُوَ جَرَجَانُ وَإِلَى
أَن قَدِمَ مَدِينَةَ السَّلَامِ إِلَى خُرُوجِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ
وَالِىَ أَرْنَ قَتَلَ الْحُسَيْنَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا، وَذَكَرَ ١٥

مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ أَرْنَ أَبَا حَفْصٍ السَّلْمِيِّ حَدَّثَنِي قَالَ كَانَ إِسْحَاقُ
ابْنُ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ عَلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا مَاتَ الْإِنْدِيُّ وَاسْتَخْلَفَ
مُوسَى شَخْصَ إِسْحَاقَ وَافِدًا إِلَى أَنْعَرَقَ إِلَى مُوسَى وَاسْتَخْلَفَ عَلَى
الْمَدِينَةِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ * بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ،

^a) A الرَّعُوبُ. ^b) C وفيها كان. In C titulus praecedens non
exstat. A quoque om. بَقِيَّةَ. ^c) A et C الْحُسَيْنِ. ^d) Addidi
haec e *Fragm.*, ٢٨٤, coll. Ibn Khald. III, ٣١٥ Erat enim
al-Hosain iste nepos al-Hasan المثلث dicti. ^e) A et C om.

وذكر الفضل بن اسحاق الهاشمي ان اسحاق بن عيسى بن علي استغفى الهادي وهو على المدينة واستأذنه في الشاخص الى بغداد فأعفاه وولى مكانه عمر بن ^a عبد العزيز وان سبب خروج الحسين بن علي بن الحسن ^b كان ان عمر بن عبد العزيز لما ^٥ توفي المدينة كما ذكره الحسين بن محمد عن ابي حفص السلمي اخذ ابا الزفت الحسن ^b بن محمد بن عبد الله بن الحسن ^b ومسلم بن جندب الشاعر الهذلي وعمر ^d بن سلام مولى آل عمر على شراب لهم فأمر بهم فضربوا جميعاً ثم أمر بهم فجعل في اعناقهم حبالاً وطيف بهم في المدينة فكلّم فيهم وصار اليه الحسين بن علي ^{١٠} فكلّمه وقال ليس هذا عليهم وقد ضربتهم ولم يكن لك ان تضربهم لان اهل العراق لا يرون به بأساً فلم تنطوف بهم فبعث اليهم وقد بلغوا البلاط فردّهم وأمر بهم الى الحبس فحبسوا يوماً وليلة ثم كلّم فيهم فأطلقهم جميعاً وكانوا يُعرضون فقصد ^e الحسن بن محمد وكان الحسين بن علي كفيلاً، قال محمد بن صالح وحدثني عبد الله بن ^{١٥} محمد الانصاري ان العُمري ^f كان كفل بعضهم من بعض فكان الحسين بن علي بن الحسن وجيبي بن عبد الله بن الحسن كفيلين بالحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن وكان قد تزوّج مولاة لهم سوداء ابنة ابي ليث مولى عبد الله بن الحسن فكان يأتيها فيقيم عندها فغاب عن العرض يوم الأربعاء والخميس

^a) Hinc incipit lacuna in A. ^b) Cod. hic et deinde الحسين
^c) Addidi ذكر. ^d) Cod. وعمر. ^e) Cod. نفع. ^f) Id est عمر بن عبد العزيز praefectus
Medinae.

والجمعة وعرضهم خليفة العمري عشية الجمعة فأخذ الحسين بن علي
ويحيى بن عبد الله فسألهما عن الحسن بن محمد فغلظ عليهما
بعض التغليظ ثم انصرف الى العمري فأخبره خبرهم وقل نه اصلاحك
الله الحسن بن محمد غائب مذ ثلث فقال اتيتي بالحسين ويحيى
فذهب فدعاهما فلما دخلا عليه قال لهما اين الحسن بن محمد
قالا ه والله ما ندري انما غاب عنا يوم الأربعاء ثم كان الخميس
فبلغنا انه اعتدل فكنا نظن ان هذا اليوم لا يكون فيه عرض
فكلمهما بكلام اغلظ لهما فيه فحلف يحيى بن عبد الله ألا ينام
حتى يأتيه * به او يضرب^ا عليه باب داره حتى يعلم انه قد جاءه
به فلما خرجا قال له الحسين سبحان الله ما دعاك الى هذا ومن
ابن تجد حسنا خلقت له بشيء لا تقدر عليه قل انما خلقت
على حسن قال سبحان الله فعلى اى شيء خلقت قل والله لا
نمت حتى اضرب عليه باب داره بالسيف قال فقال حسين ندسر
بهذا ما كان بيننا وبين اصحابنا من الصلة قل قد كان الذى
كان فلا بُدَّ منه وكانوا قد تواعدوا على ان يخرجوا بمنى او^{١٥}
بمكة^٢ في الموسم فيما ذكروا وقد كان قوم من اهل النوفة من
شيعتهم ومن كان بايع لحسين^٣ متكئين^٤ في دار فانطلقوا فعملوا
في ذلك من عشيئتهم ومن ليلتهم حتى اذا كان في آخر الليل
خرجوا وجاء يحيى بن عبد الله حتى ضرب باب داره مروان
على العمري فلم يجد^٥ فيها فجاء الى منزله في دار عبد الله بن^{٢٠}

١) Cod. لا. ٢) Cod. بهذا ويضرب. ٣) Secundum 1A, ٩١. Cod. الحسين. ٤) Addidi متكئين. ٥) Cod. فلم يجد. ٦) Cod. من. ٧) Addidi دار.

عمر فلم يجد^٥ ايضاً فيها وتوارى منهم فجاؤا حتى اقتحموا المسجد حتى اذا اذنوا بالصبح فجلس للحسين على المنبر وعليه عمامة بيضاء وجعل الناس يأتون المسجد فاذا رأوه رجعوا ولا يصطلون فلما صلى الغداة جعل الناس يأتونه ويبايعونه على كتاب الله وسنة نبيه^٥ صلعم للمرتضى من آل محمد وأقبل خالد البربري^٥ وهو يومئذ على الصوافي بالمدينة قائد على مائتين من الجند مقيمين بالمدينة وأقبل فيمن معه وجاء العري ووزير بن الحجاج الأزرق ومحمد ابن راشد الشروقي ومعهم ناس كثير فيهم الحسين بن جعفر بن الحسين بن الحسين على حمار واقتحم خالد البربري الرحبة وفد^{١٠} ضاهر بين درعين وبيده السيف وعمود في منطلقته مصلتا سيفه وهو يمدح بحسين انا كسكاس^٥ فتلقى الله ان له اقتلك وحمل عليهم حتى دنا منهم فقام اليه ابنا عبد الله بن حسن^٥ يحيى وادريس فضربه يحيى على انف البيضة فقتعها وفتلح انفه وشرفت عيناه بالدم فلم يبصر فبرك وجعل يذّبح^٥ عن نفسه بسيفه وهو^{١٥} لا يبصر واستدار له ادريس من خلفه فضربه وصرعه وعلواه بأسيا فها حتى قتلاه^٥ وشد^٥ احابهما على درعيه فخلعوهما^٥ عنه وانتزعوا سيفه وعموده فجاؤوا به ثم امروا به فحجروا الى ابلات وحملوا على

a) Sic cod. ubique. Ibn Khald., III, ٢١٥ et *Chron. Mekk*,

III, ٢١٢, habent البربري^٥; IA البربري^٥ quae lectiones ex البربري^٥ ortae esse videntur. b) Cod. كشكاس. c) Sic IA et

Ibn Khald. Cod. حسين. d) Cod. sine punctis. e)

Addidi ». f) Sic emendandum videtur pro وسر^٥ in Cod.

g) Cod. فجعلوها.

اصحابه فانهزموا، قال عبد الله بن محمد هذا كله بعينى،
 وذكر عبد الله بن محمد ان خالدًا ضرب يحيى بن عبد الله
 فقطع البرنس وخلعت^٥ ضربته الى يد يحيى فأثرت وصربه يحيى على
 وجهه واستدار رجل اعور من اهل الجزيرة فأثاه من خلفه فضربه
 على رجليه واعتوروه بأسيا فقتلوه، قال عبد الله بن محمد ودخل^٥
 عليهم المسودة المسجد حين دخل الحسين بن جعفر على حمارة
 وشدت المبيضة فأخرجوهم وصاح بهم الحسين ارفقوا بالشبيخ يعنى
 الحسين بن جعفر، وانتهب بيت المال فأصيب فيه بضعة عشر الف
 دينار فصلدت من العطاء وقيل ان ذلك كان سبعين الف دينار
 كان بعث بها عبد الله بن مالك بفرص^٦ بها من خراعة، قال^{١٠}
 وتفرق الناس وأغلق اهل المدينة عليهم ابوابهم فلما كان من الغد
 اجتمعوا واجتمعت شيعة ولد العباس فقاتلوهم بالبلاط فيما بين
 رحبة دار الفضل والزوراء وجعل المسودة يحملون على المبيضة حتى
 بلغوا بهم رحبة دار الفضل وتحمل المبيضة عليهم حتى بلغ^{١٥}
 بهم الزوراء وفشت الجراحات بين العربيين جميعا فاقتتلوا الى الظهر^{١٥}
 ثم افترقوا فلما كان فى اخر انهار من اليوم الثانى يوم الأحد
 جاء الخبر بان مباركا التركى ينزل بمن المقلب فنشط الناس فخرجوا
 اليه فكلموه ان يجي فجاء من الغد حتى الى الثانية، واجتمع اليه
 *شيعة بنى العباس ومن اراد القتال فاقتتلوا بالبلاط اشد قتال الى انتصاف
 النهار ثم تفرقوا وجاء هؤلاء الى المسجد ومضى الآخرون الى مبارك^{٢٠}

٥) Sic cod. Fortasse legendum بعلت. ٦) Cod. بعرض.

١٠) Cod. البية. ١١) Addidi haec.

التركى الى دار عمر بن عبد العزيز بالثنيّة^٥ يقبل^٦ فيها وواعد
 الناس انرواح^٧ فلما غفلوا عنه جلس على راحله فانطلق وراح
 الناس فلم يجدوه فناوشوه^٨ شيئا من القتال^٩ الى المغرب ثم
 تفرقوا وأقام حسين وأصحابه أياما يجهزون وكان مقامهم بالمدينة
 ٥ احد عشر يوما ثم خرج يوم اربعة وعشرين لست بقين من ذى
 القعدة فلما خرجوا من المدينة عاد المؤمنون فأذنوا وعاد الناس
 الى المسجد فوجدوا فيه العظام التى كانوا يأكلون وأثارهم فجعلوا
 يدعون الله عليهم فعل الله بهم وفعل^{١٠}، قال محمد بن صالح
 فحدثني نصير بن عبد الله بن ابراهيم الجمحي ان حسيئا
 ١٠ لما انتهى الى السوق متوجها الى مكة التفت الى اهل المدينة
 وقال لا خلف الله عليكم خبير فقال الناس وأهل السوق لا بل
 انت لا خلف الله عليك خبير ولا ردك^{١١} وكان اصحابه يحدثون في
 المسجد فلعوه قذرا وبولا فلما خرجوا غسل الناس المسجد^{١٢} قل
 وحدثني ابن^{١٣} عبد الله بن ابراهيم قال اخذ اصحاب الحسين ستور
 ١٥ المسجد فجعلوها خفاتين لهن^{١٤} قال ونادى اصحاب الحسين بمكة ايما
 عبد اتانا فهو حر فاتاه العبيد واتاه عبد كان لأنى فكان معه فلما
 اراد الحسين ان يخرج اتاه ابنى فكلّمه وقال له عمدت الى محليك
 ثم تماككهم فأعققتهم بـم^{١٥} تستحلّ ذلك فقال حسين لأصحابه اذهبوا
 به فأبى عبد عرفه فادفعوه اليه فذهبوا معه فأخذ غلامه وغلامين
 ٢٠ لجيران لنا^{١٦} وانتهى خبر الحسين الى الهادي وقد كان حج في

a) Cod. بالنبية. b) Cod. s. p. c) Secutus sum IA. Cod.
 وواعد. d) IA addit القتال. e) Cod. فناوشوه. f) Cod.
 قتال. g) IA add. علينا. h) Addidi ابن. i) Cod. بها.

تلك السنة رجالاً من أهل بيته منهم ^a محمد بن سليمان بن عليّ والعبّاس بن محمد وموسى بن عيسى سوى من حتج من الأحداث وكان عليّ الموسم سليمان بن ابي جعفر فأمر الهادي بالكتاب بنولية محمد بن سليمان على الحرب فقبل له عمك انعباس ابن محمد قال دعوني لا والله لا أُخدع عن ملكي فنفذ الكتاب ⁵ بولاية محمد بن سليمان بن عليّ على الحرب فلقيهم ^b الكتاب وقد انصرفوا عن الحج وكان محمد بن سليمان قد خرج في عدة من السلاح والرجال وذلك لأنّ الطريف كان مخوفاً معوراً من الأعراب ولم يجتشد لهم حسين فتأه خبرهم فهم بصوبه ^d فخرج خدمه واخوانه وكان موسى بن عليّ بن موسى قد صار ببطن نخل ¹⁰ على الثلثين من المدينة فانتبهى اليه الخبر ومعه اخوانه وجواربه وانتهى الخبر الى العبّاس بن محمد بن سليمان وكتبهم وساروا الى مكة فدخلوا فأقبل محمد بن سليمان وكانوا احرموا بعمرة ثم صاروا الى ذي طوى فعسكروا بها ومعهم سليمان بن ابي جعفر فانضم اليهم مَن وافى في تلك السنة من شيعة ولد العبّاس ¹⁵ ومواليهم وقوادهم وكان الناس قد اختلفوا في تلك السنة في الحج وكثروا جداً ثم قدّم محمد بن سليمان قدّامه تسعين حافراً ما بين فرس الى بغل وهو على نجيب عظيم وخلفه اربعون راكباً على النجائب عليها الرجال ^e وخلقهم ما بين راكب على الخبير ^f سوى من كان معهم من الرجال وغيرهم وكثروا في اعين الناس جداً ²⁰

a) Addidi منهم. b) Cod. ملعتهم. c) Cod. معودا. d)

Cod. فهِمَّ ac si legisset e) Sic legendum puto pro
والبغال f) Excidit e. g. الرجال in cod.

وملأوا ^a فظنوا أنهم اضعافهم فطافوا بالبيت * وسعوا بين ^b الصفا والمروة وحلوا من عمرتهم ثم ^c مضوا فأتوا ذا طوى ونزلوا وذلك ^d يوم الخميس فوجه محمد بن سليمان ابا كامل مولى لاسماعيل بن علي في نيف وعشرين فارساً وذلك يوم الجمعة فلقبهم وكان في اصحابه رجل ^e يقال له زيد كان انقطع الى العباس فأخرجه معه حاجاً لما رأى من عبادته فلما رأى القوم قلب تروسه وسيفه وانقلب اليهم وذلك ببطن ممر ثم ظفروا به بعد ذلك * مشدخا بالأعمدة ^f فلما كان ليلة السبت وجهوا خمسين فارساً كان اول من ندبوا صباح ابو الذيل ثم آخر ثم آخر * ثم آخر فكان ابو خلوة الخادم مولى محمد خامساً فأتوا ^g المفصل مولى المهدي فأرادوا ان يصيروهم عليهم فأبى وقال لا ولكن صيروا عليهم غيري وأكون انا معهم فصيروا عليهم عبد الله بن حميد بن رزين السمرقندي وهو يومئذ شاب ابن ثلاثين سنة فذهبوا وهم خمسون فارساً وذلك ليلة السبت فدنا القوم ورجعت الخيل وتعباً الناس فكان العباس بن محمد وموسى ^h ابن عيسى في الميسرة ومحمد بن سليمان في الميمنة وكان معاذ ابن مسلم فيما بين محمد بن سليمان والعباس بن محمد فلما كان قبل طلوع الفجر جاء حسين واصحابه فشدت ⁱ ثلثة من موالى سليمان بن علي احدثهم زجويهم غلام حسان فجاءوا برأس فطرحوه

a) Addendum الاسكة vel المسجد uti legitur infra p. ٥٦٤,

14. b) Cod. وبين. Cf. Chron. Mekk., II, ١٨٥ et IA, ٩٢.

c) Addidi ثم. d) Addidi و. e) Cod. مالاعمدة.

f) Addidi haec. g) Cod. فولى. h) Cod. فأنست. i) Cod. قسد.

قدّام محمّد بن سليمان وقد كانوا قالوا من جاء برأس فلّه خمس
مائة درهم وجاء اصحاب محمّد فعزّقبوا الابل فسقطت محاملها
فقتلوه^a وهزموهم وكانوا خرجوا من تلك الثنّايّا فكان الذين خرجوا
مما يلي محمّد بن سليمان اقلّهم وكان جُلّهم خرجوا مما يلي
موسى بن عيسى وأصحابه فكانت الصدمة بهم فلما فرغ⁵
محمّد بن سليمان ممن يليه وأسفروا نظروا الى الذين يلون
موسى بن عيسى فاذا هم مجتمعون كأنهم كبة غزل التفت
القلب والميمنة عليهم^b وأصبروا نحو مكّة لا يدرون ما حال الحسين
فما شعروا وهم بذى طوى او قريباً منها الا برجل من اهل
خراسان يقول البشّرى البشّرى هذا رأس حسين فأخرجه وجهته¹⁰
ضربة طوّلاً وعلى قفاه ضربة اخرى وكان الناس نادوا بالأمان حين
فرغوا فجاء الحسن بن محمّد ابو الزنت مغيضاً احدى عينيّه قد
اصابها شيء فى الحرب فوقف خلف محمّد والعبّاس واستندار به
موسى بن عيسى وعبد الله بن العبّاس فأمر به فقتل فغضب
محمّد بن سليمان من ذلك غضباً شديداً ودخل محمّد بن¹⁵
سليمان مكّة من طريق والعبّاس بن محمّد من طريق واحتزّت
الرؤوس فكانت مائة رأس ونيّفًا فيها رأس سليمان بن عبد الله بن
حسن وذلك يوم التروية وأخذت اخت الحسين وكانت معه
فصيّرت^c عند زينب بنت سليمان واختلطت المنهزمة^d بالحجاج
فذهبوا وكان سليمان بن ابي جعفر شاكياً فلم يحضر القتال ووافى²⁰

a) Cod. فقتلوه. b) Exciderunt quaedam. Addendum vide-
tur (coll. IA et Ibn Khald., III, ٢١٩) فهزموا اصحاب الحسين
c) Cod. فضربت. d) Cod. ووافوا.

عيسى بن جعفر الحجّ تلك السنة، وكان مع اصحاب حسين رجل
 اعمى يَقْصُ^a عليهم فقتل ولم يقتل احد منهم صبراً، قَالَ
 الحسين بن محمد بن عبد الله وَأَسْرَ موسى بن عيسى اربعة نفر
 من اهل الكوفة ومولى لبنى عجل وآخر، قَالَ محمد بن صالح
 ٥ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلَ مُوسَى بْنُ عِيسَى قَالَ
 قَدِمْتُ مَعِيَ بَسْتَنَ اسَارَى وَقَالَ الْهَادِي هَيْهَ تَقْتُلُ اسِيرِي فَقُلْتُ يَا
 امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اَتَيْتُ فَكَرْتُ فِيهِ فَقُلْتُ تَجِيءُ عَائِشَةُ وَزَيْنَبُ إِلَى امِّ
 امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَتَبْكِيَانِ عِنْدَهَا وَتَكْلِمَانِي فَتُكَلِّمُ لَهَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 فَيُطْلِقُهُ ثُمَّ قَالَ هَاتِ الْأَسْرَى فَقُلْتُ اَتَيْتُ جَعَلَتْ لِي الْعَهْدَ وَالْمَوَاقِفَ
 ١٠ بِالطَّلَاقِ وَالْعِنَاقِ فَقَالَ اَتَيْتَنِي بِهِمْ وَأَمْرَ بَاثْنَيْنِ فَقَتَلَا وَكَانَ الثَّالِثُ
 مَنَكراً فَقُلْتُ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا اَعْلَمَ النَّاسَ بِأَلِ اِنِّي طَالِبُ فَاِنْ
 اسْتَبَقِيْنِيهِ تَدَّكَ عَلَيَّ كُلَّ بَغِيَةٍ لَكَ فَقَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 اِنِّي اَرْجُو اَنْ يَكُونَ بَقَائِي صَنْعاً لَكَ فَأُطْرَفَ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا فَلَائِكَ
 مِنْ يَدِي بَعْدَ اَنْ وَقَعْتَ فِي يَدِي لِشَدِيدٍ فَلَمْ يَزَلْ يَكْلِمُهُ حَتَّى
 ١٥ امْرُؤٌ بِهِ اَنْ يُوَخَّرَ وَأَمْرُ اَنْ يَكْتَبَ لَهُ طَلَبْتُهُ وَأَمَّا الْآخِرُ فَصَفَحَ عَنْهُ
 وَأَمْرٌ بِقَتْلِ عِذَافَرِ الصَّيْرَفِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ السَّابِقِ الْفَلَّاسِ الْكُوفِيِّ وَأَنْ
 يَصْلُبَا فَصَلَبُوهُمَا بِيَابَ الْجِسْرِ وَأَسْرَا بَغْدَادَ وَغَضِبَ عَلَى مَبَارَكِ التُّرْكِيِّ^c
 وَأَمْرٌ بِقَبْضِ أَمْوَالِهِ وَتَصْيِيرِهِ فِي سَاسَةِ الدَّوَابِّ وَغَضِبَ عَلَى مُوسَى
 ابْنِ عِيسَى لِقَتْلِهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَمْرٌ بِقَبْضِ أَمْوَالِهِ، وَقَالَ
 ٢٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو التَّلَجِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ
 الْهَاشِمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى قَالَ

(الهندي) الهمدي Cod. male. c) Cod. يبين. b) Cod. نقص. a) Cod.

افلت ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن
ابى طالب من وقعة فح في خلافة الهادى فوقع الى مصر وعلى
بريد مصر واضح مولد لصالح بن امير المؤمنين المنصور وكان رافضياً
خبثاً فحملة على البريد الى ارض المغرب فوقع بأرض طنجة بمدينة
يقال لها وليلة ^a فاستجاب له من بها وبأعراضها من البربر فضرب ^b
الهادى عنق واضح وطلبه ويقال ان الرشيد ^c الذى ضرب عنقه
وأته دس الى ادريس الشماخ اليمامى مولد المهدي وكتب له كتاباً
الى ابراهيم بن الأغلب عامله على افريقية فخرج حتى وصل الى
وليلة وذكر أنه منتطب وأته من اوليائهم ودخل على ادريس فأنس
به واضمان اليه وأقبل الشماخ يريده الاعظام له والميل اليه والاينثار ^d
له فنزل عنده بكل منزلة ثم أنه شكاً اليه علته في اسنانه فأعطاه
سنوناً مسموماً قاتلاً وأمره ان يستن به عند طلوع الفجر لليلة
فلما طلع الفجر استن ادريس بالسنون وجعل يده في فيه ويكثر
منه فقتله وطلب الشماخ فلم يظفر به وقدم على ابراهيم بن
الأغلب فأخبره بما كان منه وجاءته بعد مقدمه الأخبار بموت ^e
ادريس فكتب ابن الأغلب الى الرشيد بذلك فولى الشماخ بريد
مصر وأخبره فقال في ذلك بعض الشعراء اظنه الهنازى
أَنْظُنْ يَا ادریس اَنْكَ مُفْلَتٌ كَيْدَ الْحَلِيفَةِ أَوْ * يُفِيدُ فِرَارُ
فَلْيُذِرْكَ أَوْ تَحِلْ بِبَلَدَةٍ لَا يَهْتَدِي فِيهَا إِلَيْكَ نَهَارُ
إِنَّ السَّيْفَ إِذَا اتَّصَاهَا سَخَطَهُ طَالَتْ وَقَصَرَتْ دُونَهَا الْأَعْمَارُ ^f
مَلِكٌ كَانَ الْمَوْتُ يَتَّبِعُ أَمْرَهُ حَتَّى يُقَالَ تُطِيعُهُ الْأَقْدَارُ

^a) Sic cod. corrupte ut vid. ^b) Cod. يقيل قرار. ^c) هو. ^d) ap. Jâcût. ^e) وليلى

وذكر الفضل بن اسحاق الهاشمي ان الحسين بن علي لما خرج
 بالمدينة وعليها العري لم يزل العري محتفياً مقام الحسين بالمدينة
 حتى خرج الى مكة وكان الهادي وجه سليمان بن ابي جعفر
 لولاية الموسم وشخص معه من اهل بيته من اراد الحج العباس بن
 ٥ محمد وموسى بن عيسى واسماعيل بن عيسى بن موسى في
 ضرب الكوفة ومحمد بن سليمان وعدة من ولد جعفر بن سليمان
 على طريق البصرة ومن المولى مبارك التركي والمفضل الوصيف
 وصاعد مولى الهادي وكان صاحب الامر سليمان ومن الوجوه
 المعروفين يقطين بن موسى وعبيد بن يقطين وابو الورد عمر بن
 ١٠ مضر فاجتمعوا عند الذي بلغهم من توجه الحسين ومن معه
 الى مكة ورأسوا عليهم سليمان بن ابي جعفر لولايته وكان قد جعل
 ابو كامل مولى اسماعيل على الطلائع فلقوه بفتح وخلفوا عبيد الله
 ابن قثم بمكة للقيام بأمرها وأمر اهلها وقد كان العباس بن محمد
 اعطاه الأمان على ما احدثوا ضمن لهم الاحسان اليهم والصلة
 ١٥ لأرحامهم وكان رسولهم في ذلك المفضل الخادم فأبوا قبول ذلك فكانت
 الوقعة فقتل من قتل وانهم الناس ونودي فيهم بالأمان ولم ينبع
 هارب^٩ وكان فيمن هرب يحيى وادريس ابنا عبد الله بن حسن
 فأما ادريس فلاحق بتأهت من بلاد المغرب فلجأ اليهم فأعظموه
 فلم يزل عندهم^{١٠} الى ان تُلطف له واحتيل عليه فهلك وخلفه ابنه
 ٢٠ ادريس بن ادريس فهو الى اليوم بتلك الناحية مالكين لها وانقطعت
 عنهم البعوث، قال المفضل بن سليمان لما بلغ العري وهو

a) Cod. امر. b) Cod. عنده c) Excidit vox aliqua, e. g.
 وولد.

بالمدينة مقتل الحسين بَقَعَ وثب على دار الحسين ودور جماعة من
 اهل بيته وغيرهم من خرج مع الحسين فهتّمها وحرّق النخل
 وقبض ما لم يحرقه وجعله في الصوافي والمقبوضة قال وغضب الهادي
 على مبارك التركي لما بلغه من صدوده عن لقاء الحسين بعد ان
 شارف المدينة وأمر بقبض امواله وتنصيبه في سياسة دوابه فلم يزل 5
 كذلك الى وفاة الهادي وسخط على موسى بن عيسى لقتله الحسن
 ابن محمّد بن عبد الله ابي « الزنت وتركه ان يقدم به اسيراً
 فيكون للحكم في امره وأمر بقبض امواله فلم تنزل مقبوضة الى ان
 توفي موسى ^b وقدم على موسى ^b من أسر بَقَعَ للجماعة وكان فيهم
 عذافر الصيرفي وعليّ بن سابق الفلاس اللوثي فأمر بضرب اعناقهما 10
 وصلبهما بباب الجسر ببغداد ففعل ذلك قال ووجه مهرّبه مولا
 الى اللوثة وأمره بالتغليظ عليهم خروج من خرج منهم مع الحسين،
 وذكر عليّ بن محمّد بن سليمان بن عبد الله * بن نوفل
 ابن الحارث، بن عبد المطلب قال حدثني يوسف البرم مولى آل
 الحسن وكانت امه مولاة فاطمة بنت حسن قال كنت مع حسين 15
 ايام قدم على المهدي فأعطاه اربعين الف دينار ففرّقها في الناس
 ببغداد واللوثة ووالله ما خرج من اللوثة وهو يملك شيئاً يلبسه
 الا فرواً ما تحته قبص وإزار الفراس ولقد كان في طريقه الى المدينة
 اذا نزل استقرض من مواليه ما يقوم بمؤونتهم، في يومهم، قال عليّ
 وحدثني السريّ ابو بشر وهو حليف بنى زهرة قال صليت الغداة 20

بن الحارث بن Cod. e) الهادي Scilicet b) ابي Addidi a) بموتهم. Cod. d) sed cf. *Gen. Tab.*, X.

في اليوم الذي خرج فيه الحسين بن علي بن الحسن صاحب
 قحّ فصلّي بنا حسين وصعد المنبر منبر^١ رسول الله صلّعم فجلس وعليه
 قميص وعباءة بيضاء قد سدّلتها من بين يديه ومن خلفه وسيفه
 مسلول قد وضعه بين رجليه ان اقبل خالد البربري في اصحابه
 ٥ فلما اراد ان يدخل المسجد بدّره يحيى بن عبد الله فشدّ
 عليه البربري وانى لأنظر اليه فبدّره يحيى بن عبد الله فضربه
 على وجهه فأصاب عينيه وأنفّه فقطع البيضة والقلنسوة حتى نظرت
 الى قاحفه طائرًا عن موضعه وحمل على اصحابه فانهزموا ثم رجع
 الى حسين فقام بين يديه وسيفه مسلول يقطر دماً فتكلّم حسين
 ١٠ فحمد الله وأثنى عليه وخطب الناس فقال في آخر كلامه يا أيّها
 الناس انا ابن رسول الله في حرم رسول الله وفي مساجد رسول الله
 وعلى منبر نبيّ الله ادعوكم الى كتاب الله وسنة نبيّه صلّعم فان
 لم أفي لكم بذلك فلا بيعت لي في اعناقكم، قال وكان اهل السّيرة
 في عامهم ذلك كثيراً فكانوا قد ملعوا المسجد فاذا رجل قد
 ١٥ نهض حسن الوجه طويل القامة عليه رداء ممشّق اخذ بيد
 ابن له شاب جميل جلد فتخطّى رقاب الناس حتى انتهى الى
 المنبر فدنا من حسين وقال يا بن رسول الله خرجت من بلد
 بعيد وابني هذا معي وأنا اريد حجّ بيت الله وزيارة قبر نبيّه
 صلّعم وما يختار ببالي هذا الأمر الذي حدث منك وقد سمعتُ
 ٢٠ ما قلت فعندك وفاء بما جعلت على نفسك^٢ قال نعم قال ابسط
 يدك فأباعدك قال فبايعه ثم قال لابنه اتن فبايع قال فرأيت والله

عوسهما في الرؤس بيمنى وذلك أتى حاجبت في ذلك العلم، قال
 وحدثنى جماعة من اهل المدينة ان مباركا التركى ارسل الى
 حسين بن على والله لأن اسقط * من السماء ^a فخطفتى الطير او
 تهوى في الريح في مكان سخيف أيسر على من ان اشوكك
 بشوكه او اقطع من رأسك شعرة ولكن لا بد من الاعذار فبيئتني ^٥
 فأذى منهم عندك فأعطاه بذلك عهد الله وميثاقه قال فوجه اليه ^b
 الحسين او خرج اليه في نفر يسير فلما دنوا من عسكره صاحوا
 وكبروا فانهزم وانهم اصحابه حتى لحف بموسى بن عيسى، وذكر
 ابو المصريح الكلابى قال اخبرني المفضل بن محمد بن المفضل،
 ابن حسين بن عبيد الله بن العباس بن على بن ابى طالب ان ^{١٥}
 الحسين بن على بن حسن بن حسن قال يومئذ في قوم لم يخرجوا
 معه وكانوا قد وعدوه ان يوافوه فاختلقوا عنه مئتملا
 من عاذ بالسيف لاقى فرصة ^c عجبا
 موتا على عجل أو علس ^d منتصفا
 لا تقربوا السهل ان السهل يفسدكم ^{١٥}
 كن تدركوا المأجد حتى تضربوا عنفا
 وذكر الفضل بن العباس انه شفى ان عبد الله بن محمد المنقرى
 حدثه عن ابيه قال دخل عيسى بن دأب على موسى بن
 عيسى عند منصرفه من فتح فوجد خائفا يلتبس عذرا من
 قتل من قتل فقال له اصلح الله الأمير انشدك شعرا كتب به ^{٢٥}
 يزيد بن معاوية الى اهل المدينة يعتذر فيه من قتل الحسين

^a) Addidi haec ex IA. ^b) Explicit lacuna in A. ^c) C قبل C ^d) تدركوا A ^e) مات ^f) قرصة C ^g) الفضل

ابن علي رضي الله عنه قال انشدني فأنشده فقال

يا أيُّها الراكِبُ الغادِي لِطَيِّبَتِهِ ^a
 عَلَى عَدَافَةٍ فِي سَيْرِهَا قَاحَمٌ
 أَبْلَغُ قُرَيْشًا عَلَى شَاخِطِ الْمَزَارِ بِهَا
 بَيْنِي وَبَيْنَ حُسَيْنِ اللَّهِ وَالرَّحِمِ 5
 وَمَوْفِيفِ بَغْنَاءِ الْبَيْتِ أَنْشَدُهُ
 عَهْدَ آلِهِ وَمَا تُرْعَى لَهُ الدَّمَمُ
 عَنَفْتُمْ قَوْمَكُمْ فَاحْرَأْ بِأُكْمِ
 أُمِّ حِصَانٍ لَعَمْرِي بَرَّةٌ كَرَمُ 10
 هِيَ الَّتِي لَا يُدَانِي فَضْلُهَا أَحَدٌ
 بَنَتْ النَّبِيَّ وَخَيْرَ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا
 وَفَضْلُهَا لَكُمْ فَضْلٌ وَغَيْرُكُمْ
 مِنْ قَوْمِكُمْ لَهُمْ مِنْهُ فَضْلُهَا قَسَمُ
 أَتَى لَأَعْلَمُ أَوْ ظَنَّا كَعَالِمِهِ
 وَالظَّنُّ يَصْدُقُ أَحْيَانًا فَيَنْتَظِمُ 15
 أَنْ سَوْفَ يَتْرُكُكُمْ مَا تَطْلُبُونَ بِهَا
 قَتَلَى تَهَادَاكُمْ الْعُقْبَانُ وَالرَّخَمُ
 يَا قَوْمَنَا لَا تُشَبِّهُوا * الْحَرْبَ إِذْ خَمَدَتْ
 وَمَسَكُوا بِحِبَالِ السَّلَامِ وَاعْتَصَمُوا
 لَا تَرْكَبُوا الْبَغْيَ إِنْ الْبَغْيَ مَصْرَعَةٌ 20
 وَإِنْ شَارِبَ كَأْسِ الْبَغْيِ يَتَنَحَّمُ ^d

a) Ex conj. A معطية، C لطيبة. b) C في. c) A ان. C

يتنحَّم C. يندجسم A. d) A. contra metrum. انمار بعدما

قَدْ جَرَّبَ الْكَرْبَ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلَكُمْ
مِنَ الْقُرُونِ وَقَدْ بَادَتْ بِهَا الْأُمَمُ
فَانْصَفُوا قَوْمَكُمْ لَا تَهْلِكُوا بِذَخَا
قَرَبَ نِي بَذَخَ زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ

قَالَ فَسُرِّي عَنْ مُوسَى بْنِ عَيْسَى بَعْضُ مَا كَانَ فِيهِ، وَذَكَرَ ٥
عبد الله بن عبد الرحمن بن عيسى بن موسى ان العلاء حدثه
ان الهادي امير المؤمنين لما ورد عليه خَلْعَ اهل فَتَحَ خلا ليله
يكنب ^١ كَنَابًا بَخْطَهُ فَاغْنَمَ بَخْلُوتَهُ مَوَالِيَهُ وَخَاصَّتَهُ فَدَسُّوا غَلَامًا لَهُ
فَقَالُوا اِذْهَبْ حَتَّى تَنْظُرَ اِلَى اَيِّ نَتِئٍ اَنْتَهَى الْخَبْرُ قَالَ فَدَنَا مِنْ
مُوسَى فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ مَا لَكَ فَاَعْتَلَّ عَلَيْهِ قَالَ فَاطْرَقَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ١٥
اِلَيْهِ فَقَالَ

رَقَدَ الْأَلَى لَيْسَ الشَّرَى مِنْ شَأْنِهِمْ وَكَفَاهُمْ الْأَدْلَاجُ مَنْ لَمْ يَرْقُدِ
وَذَكَرَ اَحمَدُ بنُ مَعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ الْبَاهِلِيِّ قَالَ لَمَّا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ قَالَ
مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ لَيْلَةً فَتَحَ لَعَرُو بنِ اِلَى عَمْرُو الْمَدَنِيِّ وَكَانَ بِرُمَى
بَيْنَ يَدَيْهِ بَيْنَ الْهَدَفِينَ أَرَمَ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَرُمِي وَلَدَ رَسُولِ اللَّهِ ١٥
صَلَّمَ أَنَّى أَنَّمَا حَبَبْتُكَ لَأَرُمِي بَيْنَ يَدَيْكَ بَيْنَ الْهَدَفِينَ وَلَمْ
أَصْحَبْكَ لَأَرُمِي الْمُسْلِمِينَ قَالَ فَغَالَ الْمَاخْزُومِيُّ أَرَمَ فَرُمِي * فَمَا مَاتَ إِلَّا
بِالْبَرَصِ ^٢، قَالَ وَلَمَّا فُتِلَ لِلْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ وَجَاءَ، بِرَأْسِهِ يَقْطِيبِينَ
ابن موسى فوضع بين يدي الهادي قَالَ كَأَنَّكُمْ وَاللَّهِ جِئْتُمْ بِرَأْسِ
طُلَاغُوتٍ مِنَ الطَّوَاغِيَتِ اِنْ أَفَلَّ مَا اجْزَيْكُمْ بِهِ اِنْ اَحْرَمَكُمْ جَوَائِزَكُمْ ٢٥
قَالَ فَحَرَمَهُمْ وَلَمْ يَعْطِهِمْ شَيْئًا، وَقَالَ مُوسَى الْهَادِي لَمَّا فُتِلَ لِلْحُسَيْنِ مَتَمَثَّلًا

١) وجاء. ٢) فات بالبرص. ٣) فندب. ٤) أ.

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا ^a
 أَنَا إِذَا مَا فَتَنَةٌ نَلْقَاهَا
 نَرُدُّهُنَّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا

وَعَزَّ الصَّائِفَةُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مَعْيُوفَ بْنِ يَحْيَى مِنْ دَرْبِ الرَّاهِبِ
 ٥ وَقَدْ كَانَتْ الرُّومُ أَقْبَلَتْ مَعَ الْبَطْرِيقِ إِلَى الْحَدَّثِ فَهَرَبَ الْوَالِي
 وَالْجُنْدُ وَأَهْلُ الْأَسْوَاقِ فَدَخَلَهَا الْعَدُوُّ وَدَخَلَ أَرْضَ الْعَدُوِّ مَعْيُوفَ بْنِ
 يَحْيَى فَبَلَغَ مَدِينَةَ أُشْنَةَ فَأَصَابُوا سَبَايَا وَأَسَارَى وَغَنَمُوا ^b
 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَلِيمَانُ بْنُ ابْنِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، وَكَانَ
 عَلَى الْمَدِينَةِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَمَرِيُّ، وَعَلَى مَكَّةَ وَالطَّائِفِ
 ١٠ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ قَتَمٍ، وَعَلَى الْيَمَنِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمٍ بْنُ قَتَيْبَةَ، وَعَلَى
 الْبِيْهَامَةِ وَالْحَجَرِ بْنِ سُورِدٍ بْنُ ابْنِي سُورِدِ الْقَائِدِ الْخُرَاسَانِيِّ، وَعَلَى
 عُثْمَانَ لِلْحَسَنِ بْنِ تَسْنِيمٍ، الْحَوَارِيُّ ^c، وَعَلَى صَلَاةِ الْكُوفَةِ وَأَحْدَاثِهَا
 وَصَدَقَاتِهَا وَبَهْقَبَادِ الْأَسْفَلِ مُوسَى بْنُ عَيْسَى، وَعَلَى صَلَاةِ الْبَصْرَةِ
 وَأَحْدَاثِهَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ وَعَلَى قَضَائِهَا عَمْرُ بْنُ عُثْمَانَ، وَعَلَى
 ١٥ جُرْجَانَ لِلْحَجَّاجِ مَوْلَى الْهَادِي، وَعَلَى فُؤَيْسِ زِيَادِ بْنِ حَسَّانٍ، وَعَلَى
 طَبْرِسْتَانَ وَالرُّوْيَانَ صَالِحُ بْنُ شَيْخِ بْنِ عُمَيْرَةَ الْأَسَدِيِّ، وَعَلَى أَصْبَهَانَ
 طَيْفُورُ مَوْلَى الْهَادِي ^d

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ سَبْعِينَ وَمِائَةً
 ذَكَرَ لُحْبَرِ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

١) A رَامَاهَا. C رَمَا. Vide supra, p. ٢١٧, ult. ٢) A وحديثنا
 sic. ٣) A نسيم، C تسيم، IA، ٩٤. ٤) الجوّاري C
 sed vide supra, p. ٢٠٦, 8 et ٣٩٣, ١١.

فمن ذلك وفاة يزيد بن حاتم بأفريقية فيها ووليها بعده روح
ابن حاتم ٥

وفيها مات عبد الله بن مروان بن محمد في المطبق ٥
وفيها توفي موسى الهادي بعيساباذ واختلف في السبب الذي
كانت به وفاته فقال بعضهم كانت وفاته من قرحة كانت في جوفه ٥
وقال آخرون كانت وفاته من قبل جوار أمه للخيزران كانت امرتهن
بقتله لأسباب نذكر بعضها،

ذكر الخبر عن السبب الذي من اجله

كانت امرتهن بقتله

ذكر يحيى بن الحسين ^a ان الهادي نابذ ^b أمه وثارها لما صارت ١٥
اليه للخلافة فصارت خالصة اليه يوماً فقالت ان أمك تستدسيك
فأمر لها بخزانة ملوكة كسوة قل ووجد للخيزران في منزلها من فراق
الوشى ثمانية عشر الف قرقر، قال وكانت للخيزران في أول خلافة
موسى تفتات عليه في اموره وتسلك به مسلك ابيه من قبله في
الاستبداد بالأمر، والنهي فأرسل اليها ألا تخرجي من خفر النفاية ١٥
الى بذاعة التبتل فانه ليس من قدر النساء الاعتراض في امر المملك
وعليك بصلاتك وتسبيحك ^d وتبتلك ^e ولك بعد هذا طاعة مثلك ^g
فيما يجب لك، قال وكانت للخيزران في خلافة موسى كثيراً ما
تكلّمه في الحوائج فكان يجيبها الى كل ما تسأله حتى مضى لذلك
اربعة اشهر من خلافته وانتال الناس عليها وطمعوا فيها فكانت ٢٥

١) سليمان C et infra, p. ٥٧., ١٣. ٢) نابذ C.

٣) وبينك i. e. وبينك C. ٤) وسجنتك C. ٥) في الامر A. ٦) non male, coll. p. ٥٧., ١١. ٧) Iragm بغير. ٨) Id est النساء.

المواكب تغدو الى بابها قَالَ فكلَّمته يوماً في امر له يجد الى ^a
اجابنها اليه سبيلاً فاعتلّ بعلة فقالت لا بُدَّ من اجابتي قال لا
افعل قالت فاتى قد تضمّنت هذه للحاجة لعبد الله بن مالك
قَالَ فغضب موسى وقُل وَيَل على ابن النفاعلة قد علمت انه
صاحبها والله لا قضيتها لك قلت اذا والله لا اسألك حاجة ابداً
قُل اذا والله لا ابالي وحمي وغضب فقامت مغضبة فقال مكانك
تستوي ^b كلامي والله والا فانا نفى من قرابتي من رسول الله صلعم
لنن بلغني انه وقف ببابك احد من قوايدي او احد من خاصتي
او خدسي لأضربن عنقه ولأقبضن ماله فن شاء فليعلم ^c ذلك ما
¹⁰ هذه المواكب ^d التي تغدو وتروح الى بابك في كل يوم أما لك مغزل
يشغلك او ^e مصحف بذكرك او بيت يصونك آياك ثم آياك ما فاتحت /
بابك ليملي ^{*} او لدمي ^e فانصرفت ما تعقل ما تنأ فلم تنطق
عنده بحلوة ولا مرة بعدها، قَالَ يحيى بن الحسن وحدثني
اني قَالَ سمعت خالصة تقول للعباس بن الفضل بن الربيع بعث
¹⁵ موسى الى امه الخيزران بارزة وقال استطبنتها فأكلت منها فكلني منها
قلت خالصة فقلت لها أمسى حتى تنظري فاني اخاف ان
يسرون فيها شيء تكرهينه فجاءوا بقلب فأكل منها فنساقط لحمه
فأرسل اليها بعد ذلك ديف رأيت الأرزة فقالت وجدتها طيبة
فقال له تأكل ولو أكلت لنت قد استرحت منك متى ^e افلح خليفة

^a) C. ^b) A. تستوي. C s. p. *Fragm.*, ٢٨٤. Me-
lius apud Mas'ûdî, VI, 269. ^c) Sic quoque Mas. A
فليعلم. ^d) A. المواكب. ^e) Sic *Fragm*, Mas., IA et *Fachrî*. A et C

^f) *Fragm.* ut ceteri ^{ان} تعاضى. C codem sensu. C ut Mas.
et IA. ^g) A habet لا, C om. منك. Secutus sum *Fragm.* et IA.

له أم، قَالَ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ الْهَاشِمِيِّينَ أَنَّ سَبَبَ مَوْتِ الْهَادِي
كَانَ أَنَّهُ لَمَّا جَدَّ فِي خَلْعِ هَارُونَ وَالْبَيْعَةِ لِابْنِهِ جَعْفَرٍ وَخَافَتْ
الْخِيزْرَانُ عَلَى هَارُونَ مِنْهُ دَسَّتْ إِلَيْهِ مِنْ جَوَارِيهَا لَمَّا مَرَضَ مِنْ
قَتْلِهِ بِالْعَمِّ وَلِلْجُلُوسِ عَلَى وَجْهِهِ وَوَجَّهَتْ إِلَى يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ أَنَّ
الرَّجُلَ قَدْ تَوَقَّيَ فَاجِدُكَ فِي أَمْرِكَ وَلَا تَقْصُرْ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ ٥
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَّارٍ أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
كَانَ يَتَّصِلُ بِمُوسَى وَصُلَّى الْقَوَادِ إِلَى أُمِّهِ الْخِيزْرَانِ يَوْمَلُونَ بِكَلَامِهَا فِي
قَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ عِنْدَهُ قَالَ وَكَانَتْ تَرِيدُ أَنْ تَغْلِبَ عَلَى أَمْرِهَا كَمَا
غَلِبَتْ عَلَى أَمْرِ الْمُهَدِّي فَكَانَ يَمْنَعُهَا مِنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ مَا لِلنِّسَاءِ
وَاللَّامِ فِي أَمْرِ الرِّجَالِ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَيْهِ مَصِيرُ مَنْ يَصِيرُ إِلَيْهَا مِنْ قَوَادِهِ ١٠
قَالَ بَوْمًا وَقَدْ جَمَعْتُمْ أَبْنَاءَ خَيْرٍ ۖ أَنَا أَوْ أَنْتُمْ قَالُوا بَلْ أَنْتَ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ قُلْ فَأَيُّهَا خَيْرٌ أُمِّي أَوْ أُمَّهَاتُكُمْ قَالُوا بَلْ أُمُّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ فَأَيُّكُمْ يَحِبُّ أَنْ يَتَحَدَّثَ الرِّجَالُ خَيْرَ أُمِّهِ فَيَقُولُوا فَعَلَسَتْ أُمُّ
فُلَانٍ وَصَنَعَتْ أُمُّ فُلَانٍ وَقَالَتْ أُمُّ فُلَانٍ قَالُوا مَا أَحَدٌ مِنَّا يَحِبُّ
ذَلِكَ قَالَ مَا بَالُ الرِّجَالِ يَأْتُونَ أُمَّيَ فَيَتَحَدَّثُونَ بِحَدِيثِهَا فَلَمَّا سَمِعُوا ١٥
ذَلِكَ انْقَضَعُوا عَنْهَا الْبَتَّةَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَاعْتَزَلَتْهُ وَحَلَفَتْ أَلَّا
تُكَلِّمَهُ فَمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ۖ وَكَانَ السَّبَبُ فِي إِرَادَةِ ٢٠
مُوسَى الْهَادِي خَلَعَ أَخِيهِ هَارُونَ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ وَجَدَّ
فِيمَا ذَكَرَ صَالِحُ بْنُ سَلِيمَانَ أَنَّ الْهَادِي لَمَّا أَفْضَتْ إِلَيْهِ الْخِلَافَةُ
أَقْرَبَ يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ عَلَى مَا كَانَ يَبْلِي هَارُونَ مِنْ عَمَلِ الْمَغْرِبِ فَأَرَادَ ٢٥
الْهَادِي خَلَعَ هَارُونَ الرَّشِيدَ وَالْبَيْعَةَ لِابْنِهِ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الْهَادِي

وتابعه على ذلك القواد منهم يزيد بن مزيّد وعبد الله بن مالك
وعلى بن عيسى ومن أشبههم فخلعوا هارون وبايعوا لجعفر بن
موسى ودسّوا إلى الشيعة فتكلموا في أمره وتنقصوه في مجلس الجماعة
وقدّوا ١ نرضى به وصعب أمرهم حتى ظهر وأمر الهادي ألاّ يُسار
٥ قدّام الرشيد بحربة فاجتنبه الناس وتركوه فلم يكن أحد يجترؤ
أن يسلم عليه ولا يقربه وكان يحيى بن خالد يقوم بأنزال
الرشيد ولا يفارقه هو وولده فيما ذكر قال صالح وكان اسماعيل بن
صبيح كاتب يحيى بن خالد فأحبّ أن يضعه موضعاً يستعلم
له فيه الأخبار وكان إبراهيم الخنّانيّ في موضع الوزارة لموسى فاستكتب
١٠ اسماعيل ورفّع الخبر إلى الهادي وبلغ ذلك يحيى بن خالد فأمر
اسماعيل أن يشخص إلى حرّان فصاره إليها فلما كان بعد شهر
سأل الهادي إبراهيم الخنّانيّ من كاتبك قل فلان كاتب وسمّاه فقال
ليس بلغني أن اسماعيل بن صبيح كاتبك قل باطل يا أمير المؤمنين
اسماعيل بحرّان، قل وسُعي إلى الهادي يحيى بن خالد وقيل له
١٥ أنه ليس عليك من هارون خلافٌ وإنما يُفسده يحيى بن خالد
فابعث إلى يحيى وتهذّده بالقتل وأمره بالكفر فأغضب ذلك موسى
الهادي على يحيى بن خالد، وذكر أبو حفص الكرمانيّ أن
محمد بن يحيى بن خالد حدّثه قال بعث الهادي إلى يحيى
ليلاً فأبّس من نفسه ودّع أهله وتحنّط وجدّد ثيابه ولم يشك
٢٠ أنه يقتله فلما أُدخل عليه قل يا يحيى ما لي ولك قل انا عبدك
يا أمير المؤمنين فما يكون من العبد إلى مولاه ألا طاعته قل فلم

تدخل بيبي وبين أخى وتفسده على قال يا امير المؤمنين من انا
حتى ادخل بينكما انما صيرنى المهدي معه وأمرنى بالقيام بأمره
فقممت بما أمرنى به ثم أمرتنى بذلك فانتهيت الى امرك قال فا الذى
صنع هارون قال ما صنع شيئاً ولا ذلك فيه ولا عنده قال فسكن
غضبه وقد كان هارون طاب نفساً بالخلع فقال له يحيى لا تفعل^٥
فقال اليس يترك لى الهنئ والمرئ فهما يسعاني واعيش مع ابنة
عمى وكان هارون يجد بأم جعفر وجداً شديداً فقال له يحيى
وأين هذا من الخلافة ولعلك^٦ ألا يترك هذا فى يدك حتى يخرج^٧
أجمع ومنعه من الاجابة قال الكرماني فحدثنى صالح بن سليمان
قال بعث الهادى الى يحيى بن خالد وهو بعيساباذ ليلاً فزاعه^٨
نك فدخل عليه وهو فى خلوة فأمر بطلب رجل كان اخافه
فتغيب عنه وكان الهادى يريد ان ينادمه ويمنعه مكانه من
هارون فناده وكلمه يحيى فيه فآمنه وأعطاه خاتم ياقوت احمر فى
يده وقال هذا امانة وخرج يحيى فطلب الرجل وأتى الهادى به
فسر بذلك، قال وحدثنى غير واحد ان الرجل الذى طلبه كان^٩
ابراهيم الموصلى قال صالح بن سليمان قتل الهادى يوماً للربيع لا
يدخل على يحيى بن خالد الا آخر الناس قال فبعث اليه
الربيع وتفرغ^{١٠} له قال فلما جلس من غد اذن حتى له يبق احد
ودخل عليه يحيى وعنده عبد الصمد بن على والعباس بن
محمد وجلت اهله وقواده فما زال يدينه حتى اجلسه بين يديه وقال^{١١}
له اتى كنت اظلمك وأكفرك فاجعلنى فى حل فتعجب الناس من

a) Sic quoque *Fragm.*, ٢٨٩. A لعله. b) A et C يخرج. c) C خافه.

d) C وبقوع quod legi quoque potest وبقوع. e) Hinc lac. in A.

اكرامه آياه وقوله فقبل يحيى يده وشكر له فقال له الهادى من
الذى يقول فيك يا يحيى

لَوَيْمَسُ الْبَاخِيلُ رَاحَةً يَحْيَى لَسَاخَتْ نَفْسُهُ بِبَدَلِ الْقَوْلِ ۝
قال تلك راحتك يا امير المؤمنين لا راحةُ عبدك، قال وقال يحيى
للهادى في خلع الرشيد لما كلمه فيه يا امير المؤمنين انك ان
حملت الناس على نكث الايمان هانت عليهم ايمانهم وان تركتهم
على بيعة اخيك ثم بايعت لجعفر من بعده كان ذلك اوكد
لبيعته فقال صدقت ونصحت ولى في هذا تدبير، قال التمرمانى
وحديثى خزيمة بن عبد الله قال امر الهادى بحبس يحيى بن
10 خالد على ما اراده عليه من خلع الرشيد فرفع اليه يحيى
رقعة ان عندى نصيحة فدا به فقال يا امير المؤمنين اخلنى
فاخلاه فقال يا امير المؤمنين ارايت ان كان الامر اسأل الله ألا
نبلغه وان يقدمنا قبله انتظن ان الناس يسلمون للخلافة ۝ لجعفر
وهو لم يبلغ الحلم وبرزون به لصلاتهم وحجبتهم وغزوم قال والله ما
15 اظن ذلك قال يا امير المؤمنين افتأمن، ان يسمو اليها اهلك
وجللتهم مثل فلان وفلان ويطلع فيها غيرهم فتخرج من ولد ابيك
فقال له نبهتنى يا يحيى، قال وكان يقول ما كلمت احدا من
الخلفاء كان اعقل من موسى، قال وقال له لو ان هذا الامر لم
يُعقد لأخيك اما كان ينبغي ان تعقده له فكيف بأن تحله
20 عنه ۝ وقد عقده المهدى له ولكن * ارى ان ۝ تقر هذا الامر يا

ان يسمو ex IA, coll. infra للحلافة ۝ a) Cf. *Fachrl*, ۲۳۹. b)

الامر Mas. supplet. c) Cod. ut Mas'udî. Addidi f ex

IA, qui habet أفتأمن. d) Addidi hoc ex IA. e) Ex IA reposui.

امير المؤمنين على حاله فاذا بلغ جعفر وبلغ الله به اتيتته بالرشيد
 فخلع نفسه له وكان اول من يبايعه ويعليه صفقة يده فقال فقبل
 الهادي قوله ورأيه وأمر باطلافة، وذكر الموصلي عن محمد بن
 يحيى قال ^a كان عزم الهادي بعد كلام الى له على خلع الرشيد
 وحمله عليه جماعة من مواليه وقواده * اجابه الى الخلع او لم يجبه ^b
 واشتد غضبه منه وصيقت عليه وقال يحيى لهارون اسنأذنه في
 الخروج الى الصيد فاذا خرجت فاستبعد ودافع الايام فرفع هارون
 رقعة يستأذن فاذن له فضى الى قصر ^c مفضل فاقام به اربعين
 يوماً حتى انكر الهادي امره وغمه احتباسه وجعل يكتب اليه
 ويصرفه فتعلل عليه حتى تفاقم الأمر وأظهر شتمه وبسط مواليه ^d
 وقواده ^e ألسنتهم فيه والفضل بن يحيى اذذاك خليفة ابيه والرشيد
 بالباب فكان يكتب اليه بذلك فانصرف ^f وطال الأمر، قال
 البرماني فحدثني يزيد مولى يحيى بن خالد قال بعثت الخيزران ^g
 عائكة ظمراً كانت لهارون الى يحيى فشقت جيبها بين يديه
 وتبكي اليه وتقول له قلت لك السيدة الله الله في ابني لا تقتله ^h
 ودعه يجيب ⁱ اخاه الى ما يسأله ويريد منه فبقاؤه احب الي
 من الدنيا جميع ^j ما فيها قال فصاح بها وقال لها وما انت
 وهذا ان يكن ما تقولين فاني وولدي وأهلي سنقتل قبله فان
 اتهمت عليه فلست بتأم على نفسي ولا عليهم، قال ولما لم ير

^a) Addidi. ^b) Mas. 281. ^c) Cod. ^d) ومضى. ^e) Cod. ^f) رضى ام كره. ^g) قصر بني مقاتل Mas. 281. ^h) Coll. Jâcât, s.v. et Belâdh. ٢٨٢. 1A habet مقاتل et sic quoque legi potest. Notandum vero quod Belâdh. ٤٠٩, 7 codd. quoque habent مقاتل. ⁱ) Cod. ^j) فتعلل. ^k) Cod. ^l) قصر ابن مقاتل. ^m) Addidi الخيزران. ⁿ) Cod. ^o) حيث. ^p) Cod. ^q) جميع.

الهادى يحيى بن خالد يرجع عما كان عليه لهارون بما بذل له ^a من اكرام ولا اقطاع ولا صلة بعث اليه يتهدده بالقتل ان لم يكف عنه قال فلم تنزل تلك الحال من الخوف والخطر وماتت ام يحيى وهو فى السخْلد ببغداد لأن هارون كان ينزل السخْلد ^٥ ويحيى معه وهو ولي العهد نازل فى داره يلقاه فى ليله ونهاره، وذكر محمد بن القاسم بن الربيع قال اخبرنى محمد بن عمرو الرومى قال حدثنى ابنى قال جلس موسى الهادى بعد ما ملك فى اول خلافته جلوساً خاصاً ودعا بابراهيم بن جعفر بن ابي جعفر وابراهيم بن سلم بن قُتيبة والحُرَائى فجلسوا عن يساره ¹⁰ ومعهم خادم له اسود يقال له اسلم ويكنى ابا سليمان وكان يثق به ويقدمه فبينما هو كذلك اذ دخل صالح صاحب المصلّى فقال هارون بن المهدي فقال ائذنْ له فدخل فسلم عليه وقبل يديه وجلس عن يمينه بعيداً من ناحية فأطرق موسى ينظر اليه وأمن ذلك ثم التفت اليه فقال يا هارون* كَأَنّى بك ء تُحَدِّث نفسك ¹⁵ بنتمام الروبا ء وتؤمّل ما انت منه بعيدٌ ودون ذلك خرط القتاد تؤمّل الخلافة قال فبرك هارون على ركبتيه وقال يا موسى انك ان تجبرت وضعت وان تواضعت رفعت وان ظلمت خُنت ء وآتى لأرجو ان يفضى الأمر الىّ فأُتصف من ظلمت وأُصل من قطعت وأُصبر اولادك اعلى من اولادى وارزّاهم بناتى وابلع ما يجب من ²⁰ حق الامام المهدي قال فقال له موسى ذلك الظن بك يا ابا

a) Addidi له. b) Addidi و. c) Secutus sum Mas'ûdt, VI, 283 et IA. Cod. sic. d) De hoc somnio, vide Mas, 285, IA, ٩٧ et ap. Nostrum infra. e) Et sic legendum ap. IA pro قتلت.

Mas. habet خُذِل. e) IA male تحبّ.

جعفر ابن متى فدنا منه فقبل يديه ثم ذهب يعود الى مجلسه فقال له لا والشيوخ للليل والملك النبيل اعني اباك المنصور لا جلست الا^a معي وأجلسه في صدر المجلس معه ثم قال يا حراتي احملي الى اخي الف الف دينار واذا افتتح الخراج فاحملي اليه النصف منه واعرض عليه ما في الخرائن من^b مالنا وما أخذ من^c اهل بيت اللعنة، فيأخذ جميع ما اراد قال ففعل ذلك ولما قلم قال لصالح^d اني دأبتني الى البساط، قال عمرو الرومي وكان هارون يأنس بي فقامت اليه فقلت يا سيدي ما الرؤيا التي قال لك امير المؤمنين قل قال المهدي أريت في منامي كأنني دفعت الى موسى * قضيباً والى هارون^e قضيباً فأورق من قضيب موسى اعلاه قليلاً¹⁰ فلما هارون فأورق قضيبه من أوله الى آخره فدعا المهدي للحكم بن موسى الصمري وكان يكنى ابا سفيان^e فقال له عبر هذه الرؤيا فقال يملك ان جميعاً فلما موسى فتقل أيامه وأما هارون فيبلغ مدى ما عاش خليفة وتكون أيامه احسن أيام ودهره احسن دهر قل ولم يلبث الا أياماً يسيرة ثم اعتل موسى ومات وكانت علته ثلاثة أيام¹⁵، قال عمرو الرومي افضت الخلافة الى هارون فزوج حمدونة من جعفر

يعني بني امية. a) Addidi. b) Cod. ومن. c) IA addit امية. d) Haec addidi ex Mas'ûdî, VI, 285. e) Sic cod.; Mas'ûdî habet ابو العنيس محمد بن الحكيم ابن اسحاق الصيمري id est ابو العنيس محمد بن الحكيم. Sed valde dubito praeferendam esse lectionem Mas'ûdî, nam ابو العنيس, auctore Jâcût (coll. Abu'l-Mahâsin, II, ٨٠), anno 275 obiit. Vixisset igitur CVI annos post mortuum khalifam Al-Mahdî!

ابن موسى وفاطمة من اسماعيل بن موسى ووفى بكل ما قال وكان
 دهره احسن الدهور. وذكر ان الهادي كان قد خرج الى الحديثة
 حديثة الموصِل فمرض بها واشتد مرضه فانصرف، فذكر عمرو اليشكري
 وكان في الخدم قل انصرف الهادي من الحديثة بعد ما كتب الى
 جميع عماله شرقاً وغرباً بالقدوم عليه فلما ثقل اجتمع القوم الذين
 كانوا بايعوا لجعفر ابنه فقالوا ان صار الأمر الى يحيى قتلنا ولم
 يستبقنا فتوامروا على ان يذهب بعضهم الى يحيى بأمر الهادي
 فيضرب عنقه ثم قالوا لعل امير المؤمنين يفيق من مرضه فما
 عدونا عنده فأمسكوا ثم بعثت الخيزران الى يحيى تعلمه ان
 الرجل لما به وتأمروا بالاستعداد لما ينبغي وكانت المستولية على امر
 الرشيد وتدير الخلافة الى ان هلك فأمر يحيى بن خالد فأحضر
 الكتاب وجمعوا في منزل الفضل بن يحيى فكتبوا لليلتهم كتباً من
 الرشيد الى العمال بوفاة الهادي وأنهم قد ولاهم الرشيد ما كانوا
 يلون فلما مات الهادي انفذوها على البر، وذكر الفضل بن
 سعيد ان ابا حذنه ان الخيزران كانت قد حلفت ألا تكلم
 موسى الهادي وانتقلت عنه فلما حضرته الوفاة وأتاه الرسول فأخبرها
 بذلك فقالت وما اصنع به فقالت لها خالصة قومي الى ابنك
 أيتها الحرّة فليس هذا وقت تعتب ولا تغضب فقالت اعطوني ماء
 اتوضأ للصلاة ثم قالت أما انا كنا نتحدث أنه يموت في هذه الليلة
 خليفة ويملك فيها خليفة ويولد خليفة قل مات موسى وملك
 هارون وولد المأمون قال الفضل فحدثت بهذا الحديث عبد الله

a) Cod. للقديم. Recte IA. b) Cod. لعدك. Recte IA. c)
 Cod. واهمه. Recte IA.

ابن عبید الله فساقه في مثل ما حدثنيه اني فقلت في ابن
 كان للخيزران هذا العلم قال انها كانت قد سمعت من الأوزاعي،
 ذكر يحيى بن الحسن ان محمد بن سليمان بن علي
 حدثه قال حدثني عمي زينب ابنة سليمان قالت لما مات موسى
 بعيساباذ اخبرتنا الخيزران الخبر ونحن اربع نسوة انا واخوتي وام
 الحسن وعائشة بنيات سليمان ومعنا ريطة ام علي فجاءت خالصة
 فقالت لها ما فعل الناس قالت يا سيدتي مات موسى ودفنوه
 قالت ان كان مات موسى فقد بقي هارون هات لي سويقا فجاءت
 بسويق فشربت وسقنتنا ثم قالت هات لصاداتي اربع مائة الف
 دينار ثم قالت ما فعل ابني هارون قالت حلف ألا يصلي الظهر¹⁰
 إلا ببغداد قالت هاتوا الرحائل فاجلوسى ههنا وقد مضى
 فلاحقته ببغداد¹¹

ذكر الخبر عن وقت وفاته ومبلغ سنه

وقدر ولايته ومن صلى عليه

قال ابو معشر توفي موسى الهادي ليلة الجمعة للنصف من شهر¹²
 ربيع الأول ما بذلك احمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق،
 وقال الواقدي مات موسى بعيساباذ للنصف من شهر ربيع
 الأول، وقال هشام بن محمد هلك موسى الهادي لأربع عشرة
 ليلة خلت من شهر ربيع الأول ليلة الجمعة في سنة ١٧٠، وقال
 بعضهم توفي ليلة الجمعة لستة عشر¹³ يوماً منه وكانت خلافته¹⁴
 سنة وثلاثة اشهر، وقال هشام ملك اربعة عشر شهراً وتوفي

a) Addidi haec, coll. IA, 41.

وهو ابن ستّ وعشرين سنة^٤، وَقَالَ الواقديّ كانت ولايته سنة وشهراً واثنين وعشرين يوماً، وَقَالَ غيرهم توفي يوم السبت لعشر خلت من ربيع الأول أو ^٥ ليلة الجمعة وهو ابن ثلاث وعشرين سنة * وكانت خلافته ^٦ سنة وشهراً وثلاثة وعشرين يوماً وصلى عليه اخوه هارون بن محمد الرشيد وكان كُنْيته ابا محمد وَاُمّه الخيزران ام ولد ودفن بعباسياك الكبرى في بستانه^٧، وذكر الفصل بن اسحاق انه كان طويلاً جسيماً جميلاً ابيض مشرباً حُمْرَةً وكان بشفته العليا تقلص وكان يلقب موسى أَطِيفٌ، وكان ولد بالسَّيْرَان ^٨ من الرّقى ^٩

ذكر اولاده

10

وكان له من الأولاد تسعة سبعة ذكور وابنتان فأما الذكور فأحدهم جعفر وهو الذي كان يرثحه للخلافة والعباس وعبد الله واسحاق واسماعيل وسليمان وموسى بن موسى الأعشى كلهم من أمهات اولاد وكان الأعشى وهو موسى وُلد بعد موت ابيه والابنتان احدهما ام عيسى كانت عند المأمون والآخرى ام العباس بنت موسى تلقب نونة ^{١٠}

ذكر بعض اخباره وسيرة

ذكر ابراهيم بن عبد السلام ابن اخي السنديّ ابو طوطنة قال حدثني السنديّ بن شاذك قل كنت مع موسى باجرجان فتأه ^{١١} نعيّ المهديّ والخلافة فركب البريد الى بغداد ومعه سعيد بن

a) Addidi. b) Cod. وخلافته. c) Cf. Zotenberg, *Tab.*, IV, 455; Soyûti, ٢٨٣; Tha'alibi, *Latâ'if*, ٣١. d) Cod. بالسَّيْرَان; sed vide Jâcût, III, ٢١٥, ١٤.

سلم ووجهي الى خراسان فحدثني سعيد بن سلم قال سرنا بين
 ابيات جرجان وبساتينها قال فسمع صوتنا من بعض تلك البساتين
 من رجل يتغنى فقال لصاحب شرطته على بالرجل الساعة قال
 فقلت يا امير المؤمنين ما اشبه قصّة هذا الخائن بقصّة سليمان
 ابن عبد الملك قال وكيف قال قلت له كان سليمان بن عبد
 الملك في متنزه له ومعه حرمة فسمع من بستان آخر صوت رجل
 يتغنى فدعا صاحب شرطته فقال على بصاحب الصوت ^a فأقى به
 فلما مثل بين يديه قال له ما حملك على الغناء وأنت الى جنبى
 ومعى حرمة أما علمت ان الرماك ^b اذا سمعت صوت الفاحل
 حنّ اليه يا غلام جُبّه فجبّ الرجل فلما كان في العام المقبل ¹⁰
 رجع سليمان الى ذلك المتنزه فجلس مجلسه الذى جلس فيه
 فذكر الرجل وما صنع به فقال لصاحب شرطته على بالرجل
 الذى كنّا جبيناه فأحصره فلما مثل بين يديه قال له أما بعثت
 فوفيناك وأما وهبت فكافأناك قال فوالله ما دعا بالخلافة وكلّته قال له
 يا سليمان الله الله ^d انك قطعت نسلى فذهبت بماء وجهي ¹⁵
 وحرمتنى لذنى ثم تقول أما وهبت فكافأناك وأما بعثت فوفيناك لا
 والله حتى اقف بين يدى الله قال فقال موسى يا غلام ردّ
 صاحب الشرطة فردّه فقال لا تعرض للرجل، وذكر ابو موسى
 هارون بن محمّد بن اسماعيل بن موسى الهادى ان على بن
 صالح حدّثه انه كان يوماً على رأس الهادى وهو غلام وقد كان ²⁰

a) Cod. السُّوط. b) Cod. الرمال. c) Cod. ما. d)

جفاء المظالم عامة ثلاثة أيام فدخل عليه الخزانى فقال له يا امير المؤمنين ان العامة لا تنقاد على ما انت عليه لم تنظر في المظالم منذ ثلاثة أيام فالتفت الى وقال يا علي ائذن للناس علي بالجفلى لا بالنقرى فخرجت من عنده امير على وجهي ثم وقفت فلم ٥ أدري ما قال لي فقلت أراجع امير المؤمنين فيقول اتجبنى ولا تعلم كلامي ثم أدركني ذهني فبعثت الى اعرابي كان قد وفد وسألته عن الجفلى والنقرى فقال الجفلى جفالة والنقرى ينقر خواصهم فأمرت بالسور فرفعت وبالأبواب ففاحت فدخل الناس على بكرة ابيهم فلم يزل ينظر في المظالم الى الليل فلما تقوص المجلس مثلت 10 بين يديه فقال كذاك تريد ان تذكر شيئاً يا علي قلت نعم يا امير المؤمنين كلمتني بكلام لم اسمعه قبل يومى هذا وخفت مراجعتك فنقول اتجبنى وأنت لم تعلم كلامي فبعثت الى اعرابي كان عندنا ففسر لي الكلام فكافته عني يا امير المؤمنين قال نعم مائة الف درهم تحمل اليه فقلت له يا امير المؤمنين انه اعرابي جلف 15 وفي عشرة آلاف درهم ما اغناه وكفاه فقال ويلك يا علي أجود وتبخل، قال وحدثنى علي بن صالح قال ركب الهادي يوماً يريد عيادة أمه الخيزران من علة كانت وجدتها فاعترضه عمر بن بزيع فقال له يا امير المؤمنين الا ادلك على وجهه هو اعود عليك من هذا فقال وما هو يا عمر قال المظالم لم تنظر فيها منذ ثلث قال 20 فأومأ الى المطرقة ان يميلوا الى دار المظالم ثم بعث الى الخيزران

a) Cod. حفا et mox عافر pro عامة ut suspicor. Pro his IA habet تاخر عن المظالم quod eodem redit.

بخادم من خدمه يعتذر اليها من تخلفه وقال قل لها ان عمر بن
 بزيع اخبرنا من حق الله بما هو اوجب علينا من حَقك فلما
 اليه ونحن عائدون اليك في غد ان شاء الله، وذكر عن
 عبد الله بن مالك انه قال كنت اتولى الشرطة للمهدى وذن
 المهدى يبعث الى ندماء الهادي * ومغنيه ويأمرني بضربهم وكان الهادي ^٥
 يسألني الرفق بهم والترفيه لهم ولا ألتفت الى ذلك وأمضي لما
 امرني به المهدى قال فلما ولي الهادي الخلافة ايقنت بالتلف فبعث
 اليّ يوماً فدخلت عليه متنكفاً مخنطاً واذا هو على كرسي ^٦
 والسيف والنطع بين يديه فسلمت فقال لا سلم الله على الآخر
 تذكر يوم بعثت اليك في امر الحُرانيّ وما امر امير المؤمنين به ^{١٠}
 من ضربه وحبسه فلم نجبني وفي فلان وفلان فجعل يعدد ندماء
 فلم تلتفت الى قولي ولا امرى قلت نعم يا امير المؤمنين افتادى
 في استيفاء الحاجة قال نعم قلت ناشدتك بالله يا امير المؤمنين
 ايسرّك انك وأيتني ما ولاني ابوك فأمرني بأمر فبعث ^{١٢} اليّ بعض
 بنيك بأمر يخالف به امرك فاتبعته ^{١٣} وعصيت امرك قال لا ^{١٥}
 قلت فكذلك انا لك وكذا كنت لأبيك ^{١٤} فاستدناي فقبلت يديه
 فأمر بخلع فضبت علىّ وقال قد وأيتني ما كنت تتولاه فأمرني
 راشداً فخرجت من عنده فصرت الى منزلي مفكراً في امرى وأمره
 وقلت حدثت يشرب والغوم الذين * عصيته في امرهم ^{١٥} ندماء

a) Addidi haec coll. *Fachri*, ٢٢٥ et IA, v.. b) Addidi

فبعص ex IA et *Fachri*. c) Sic recte *Fachri*. Cod.

IA, male, فبعثت. d) Om. Cod. e) Sic recte *Fachri* et
 IA. Cod. عصيتهم في امره.

ووزراؤه وكتابه فكأننى بهم حين يغلب عليهم الشراب قد ازالوا رأييه
فى وجملوه من امرى على ^٥ ما كنت اكراهه وأخوفه قال فأنسى
لجالس وبين يدى بنية لى فى وقتى ذلك والكانون بين يدى
ورقائى اشطبه بكامخ وأسخنه وأضعه للصبيبة واذا ضاجة عظيمة حتى
^٥ تروقمت ان الدنيا قد اقتلعت وتنزلت بوقع الخوافر وكثرة الصوصاء
فقلت هاهنا كان والله ما ظننت ^٦ ووافالى من امره ما مخوفت فاذا
الباب قد فتح واذا للخدم قد دخلوا واذا امير المؤمنين الهادى
على حمار فى وسطهم فلما رأيته وثبت عن مجلسى مبادراً فقبلت
يده ورجله ^٧ وحافر حماره فقال لى يا عبد الله أننى فكرت فى امرك
^{١٠} فقلت يسبغ الى قلبك أنسى اذا شربت وحولى اعداؤك ازالوا ما
حسن من رأيى فيك فألقك وأوحشك فصرى الى منزلك لأونسك
وأعلمك ان السخيمة قد زالت عن قلبى لك فهات فاطعمنى مما
كنت تأكل فافعل فيه ما كنت تفعل لتعلم أننى قد تحرمت
بطعامك وأنست بمنزلك فيزول خوفك ووحشتك فأنييت اليه ذلك
^{١٥} الرقاق والسكرجة التى فيها الكامخ فأكل منها ثم قال هاتوا الزنة
التي ازلتها لعبد الله من مجلسى فأدخلت التى اربعائة بغل
موقرة دراهم وقال هذه زنتك فاستعن بها على امرك واحفظ لى هذه
البغال عندك لعل احتياج اليها يوماً لبعض أسفارى ثم قال اظلك
الله بخير وانصرف راجعاً فذكر موسى بن عبد الله ان اياه اعطاه
^{٢٠} بستانه الذى كان وسط داره ثم بنى حوله معالف لتلك البغال
وكان هو يتولى النظر اليها والقيام عليها أيام حياة الهادى

٢٠) Cod. وجملوه ما etsi legi possit على Addidi ^٥
واللتها ^٦ Cod. ورجليه ^٧ Cod. يا امير ^٨ Cod. وظننت ^٩

كلّهما، وذكر محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن
 طهمان السلمي قال اخبرني ابي قال كان ^a علي بن عيسى بن
 ماهان يغضب غصب الخليفة ويرضى رضى الخليفة وكان ابي يقول
 ما لعربي ولا لعجمي عندي ما لعلي بن عيسى فانه دخل الي
 الحبس وفي يده سوط فقال امرني ^b امير المؤمنين موسى الهادي ان
 اضربك مائة سوط قال فاقبل يصعده على يدي ومنكبي يمسنى به
 مساً الى ان عد مائة وخرج فقال له ما صنعت بالرجل قال
 صنعت به ما امرت قل فما حاله قال مات قال انا لله وانا اليه
 راجعون وبذلك فصاحتني والله عند الناس هذا رجل صالح يقول
 الناس قتل يعقوب بن داود قال فلما رأى شدة جزعه قال هو ¹⁰
 حي يا امير المؤمنين لم يمت قال الحمد لله على ذلك، قال وكان
 الهادي قد استخلف على حجابته بعد الربيع ابنه الفضل فقال
 له لا تجلب عني الناس فان ذلك ينزل عني البركة، ولا تُلَف
 الي امرأ اذا كشفته اصبت بالطلا فان ذلك يوقع الملك ويصر
 بالريّة، وقال موسى بن عبد الله اتي ^c موسى برجل فجعل ¹⁵
 يقرعه بذنوبه وينتهده فقال له الرجل يا امير المؤمنين اعتذارى
 مما تقرعني به رد عليك واقراي، يوجب علي ذنباً ولكني اقول
 فان كنت ترجو في العقوبة رحمة فلا ترهقني عندي المعافاة في الأجر
 قال فأمر بإطلاقه، وذكر عمر بن شبة ان سعيد بن سلم

البركية. Cod. ^c ex IA, VI. ^b Addidi. ^a كان. Addidi.

Coll. ^f بها ذكرت Mas'ûdî, VI, 283, ^e اوق. Cod. ^d

عن. Cod. ^g pro راحة Mas'ûdî, I.I., ubi legitur

كان عند موسى الهادى فدخل عليه وفد الروم وعلى سعيد بن سلم قلنسوة وكان قد صليح وهو حدث فقال له موسى صنع قلنسوتك حتى تتشايع بصلعتك، وذكر يحيى بن الحسن ابن عبد الخالق ان اباہ حدثه ^a قال خرجت الى عيساباذ اريد ٥ الفضل بن الربيع فليقت موسى امير المؤمنين وهو خليفة وأنا لا اعرفه فاذا هو في غلالة على فرس وبيده قناة لا يدرك احدا الا بلعنه فقال لى يابن الفاعلة قال فرأيت انسانا كأنه صنم وكنت رأيته بالشأم وكان * فخذاه كفخذى ^b بعير فضربت يدى الى قائم السيف فقال لى رجل ويملك امير المؤمنين فحررت دابتي وكان ١٠ شهريا حملنى عليه الفضل بن الربيع وكان اشتراه بأربعة آلاف درهم فدخلت دار محمد بن القاسم صاحب الحرس فوقف على الباب وبيده القناة وقال ^d اخرج يابن الفاعلة فلم اخرج ومضى فقلت للفضل فأتى رأيت امير المؤمنين وكان من القصة كذى وكذى فقال لا ارى لك وجهها الا ببغداد اذا جئت اصلى للجنة فالفنى ١٥ قال فما دخلت عيساباذ حتى هلك الهادى، وذكر الهيثم ابن عروة الأنصارى ان الحسين بن معاذ بن مسلم وكان رضيع موسى الهادى قال لقد رأيتنى اخلو مع موسى فلا اجد له هيبه فى فدى عند الخلوة لما كان يبسطنى وصارعنى فأصرعه غير هائب له وأضرب به الأرض فاذا تلبس لبسة للخلافة ثم جلس مجلس الأمر ٢٠ والنهى قُت على رأسه فوالله ما املك نفسى من الرعدة والهيبه له ^e، وذكر يحيى بن الحسن بن عبد الخالق ان محمد

a) Cod. addit. انه. b) Cod. فخذاه. c) Cod. قتل. d) Addidi. e) Explicit lacuna in A.

ابن سعيد بن عمر بن مهران حدثه عن ابيه عن جدّه
 قال كانت المرتبة لابراهيم بن سلم بن قتيبة عند الهادي مات
 ابن ابراهيم يقال له سلم فأتاه موسى الهادي يعزيه عنه على
 حمار اشهب لا يمتنع مقبل ولا يردّ عنه مُسلّم حتى نزل في رواقه
 فقال له يا ابراهيم سرّك وهو عدوّ^a وفتنة وحزنك وهو صلاة ورحمة⁵
 فقال يا امير المؤمنين ما بقى متّى^b جزء كان فيه حزن ألا وقد
 امتلأ عزاء قال فلما مات ابراهيم صارت المرتبة لسعيد بن سلم
 بعده، وذكر عمر بن رتبة ان علي بن الحسين بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب كان يلقب بالجزريّ، تزوج رقية
 بنت عمرو العثمانية وكانت تحت المهديّ^c فبلغ ذلك موسى¹⁰
 الهادي في أول خلافته فأرسل اليه فجّهله^e وقال أعياك النساء ألا
 امرأة امير المؤمنين فقال ما حرم الله على خلقه ألا نساء جدّي
 صلعم فأما غيرهن فلا ولا كرامة فشجّه بماخصرة كانت في يده
 وأمر بضربه خمسمائة سوط فضرب وأراده^f ان يعطلفها فلم يفعل
 فحمل من بين يديه في نضع فألقى ناحية وكان في يده خاتم¹⁵
 سرّي^g فرآه بعض الخدم وقد غشي عليه من الضرب فأهوى الى
 الخاتم فقبض على يد الخادم فدقّها فصاح وأقّى موسى فأراه يده
 فاستنشاط وقال يفعل هذا بخادمي مع استخفافه^h بأني وقوله لي

بالحرديّ C. بالخزريّ Sic IA. A. في C. b) عدوك C. a)
 d) Cf. supra, p. ٢٨٣, l. 21. e) فحمله C. et ap. IA, v² legitur
 وحمل اليه. f) وإداره A. g) نفيس IA. h) استخفافك C. et
 mox وفولك, ac si legisset تفعل.

وبعث اليه ما حملك على ما فعلت قال قل له وسأله ومرة ان يضع
 يده على رأسك وليصدقك ففعل ذلك موسى فصدق له الخادم فقال
 احسن والله انا أشهد انه ابن عمي لو لم يفعل لانتفبت منه
 وأمر باطلاقه، وذكر ابو ابراهيم المؤذن ان الهادي كان يثب
 ٥ على الدابة وعليه درعان وكان المهدي يستبيه رِيحَانَتِي، وذكر
 محمد بن عطاء بن مُقَدِّم الواسطي ان اياه حدثه ان المهدي
 قال لموسى يوماً وقد قُدِّم اليه زنديق فاستنابه فأبى ان ينوب
 فضرب عنقه وأمر بصلبه يا بُنَيَّ ان صار لك ^a هذا الأمر فتَجَرَّدَ
 لهذه العصابة يعنى اصحاب مَانِي فانها فرقة تدعو الناس الى ظاهر
 10 حَسَنٍ كاجتناب الفواحش والزهد في الدنيا والعهد للآخرة ثم
 تخرجها الى تحريم اللحم ومسّ الماء الطهور ^b وترك قتل الهوام
 تحرجاً وتحتواً ثم تخرجها من هذه الى عبادة اثنين احدهما
 النور والآخر الظلمة ثم تبج بعد هذا نكاح الأخوات والبنات
 والاعتسال بالبول وسرقة الأطفال من الطُّرُق لتتقدّم من ضلال
 15 الظلمة الى هداية النور فارع فيها الخشب وجرد فيها النسيف
 وتقرّب بأمرها الى الله لا شريك له فأنى رأيت جدك العباس في
 المنام قلدي بسيفين وأمرني بقتل اصحاب الاثنين قل فقال موسى
 بعد ان ^c مضت من أيامه عشرة اشهر اما والله لئن عشت
 لأقتلن هذه الفرقة كلها حتى لا اترك منها عيناً تطرف ويقال
 20 انه امر ان يُهَيَّأ له الف جِدْع فقال هذا في شهر كذا ومات
 بعد شهرين، وذكر أيوب بن عَنَابَة ان موسى بن صالح بن

ما A. c) للظهور. b) هذا، omittens C. a) العيبك، omittens C. aque bene.

شبيخ حدثه ان عيسى بن دأب كان اكثر اهل الحجاز ادباً وأعذبهم
 الفاظاً وكان قد حظى عند الهادي حظوة لم تكن عنده لأحد
 وكان يدعو له بمكاً^a وما كان يفعل ذلك بأحد غيره^b في مجلسه
 وكان يقول ما استطلت بك يوماً ولا ليلة ولا غبت عن عيني
 ألا تمنيبتُ ألا ارى غيرك وكان لذيق المفاكهة طيب المسامرة كثير^c
 النادرة جيد الشعر حسن الانزعاج له قال فأمر له ذات ليلة
 بثلاثين الف دينار فلما اصبح ابن دأب وجهه قهرمانه الى باب
 موسى وقال له ألق الحاجب وقُلْ له يوجه الينا بهذا المال فلقى
 الحاجب فأبلغه رسالته فتبسم وقال هذا ليس اللى فانطلق الى
 صاحب التوقيع ليُخرج له^d كتاباً الى الديوان فتدبره هناك ثم^e
 تفعل فيه كذا وكذا فرجع الى ابن دأب فأخبره فقال دعها ولا
 تعرض لها ولا تسأل عنها قال فبينما موسى في مستنشف له ببغداد
 ان نظر الى ابن دأب قد اقبل وليس معه إلا غلام واحد فقال
 لابراهيم الخرائتي اما ترى ابن دأب ما غيّر من حاله ولا تزيّن^f لنا
 وقد برّناه بالأمس ليرى اثرنا عليه فقال له ابراهيم فان امرى امير^g
 المؤمنين عرضت له بشيء من هذا قل لا هو اعلم بأمره ودخل
 ابن دأب فأخذ في حديثه الى ان عرض له موسى بشيء من
 امره فقال ارى ثوبك غسيلاً وهذا شتان^h يحتاج فيه الى الجديد
 اللين فقال يا امير المؤمنين باعى فصير عما احتاجⁱ اليه قل
 وكيف وقد صرفنا اليك من برّنا ما ظننا ان فيه صلاح شأنك^j

a) يتكأ A, يتكى IA, بما يتكى عليه Mas. p. 263 ut rec.

b) بغيره A c) وما C d) لك A e) pro برّنا C f) تزيّن.
 g) يحتاج C h) وقت A. Sic quoque IA. non male. i) يحتاج C j) شأنك

قال ما وصل اليّ ولا قبضتُه فلما صاحب بيت مال الخاصّة فقال
تجمل له *a* الساعة ثلاثين الف دينار فأحضرت وجملت بين يديه،
وذكر عليّ بن محمّد ان اياه حدّثه عن عليّ بن يقطين قال
اتى لعنّد موسى ليلة مع جماعة من اصحابه ان اتاه خادم فسارّه
٥ بشيء فنهض سريعاً وقال لا تبرحوا ومضى فأبطأ ثم جاء وهو
ينتنفس فألقى بنفسه على فراشه ينتنفس ساعة حتى استراح ومعه
خادم يحمل طبقاً مغطّى بمنديل فقام بين يديه فأقبل يردد
فمجبنا من ذلك ثم جلس وقال للخادم صمّ ما معك فوضع
الطبق وقال ارفع المنديل فرفعه فاذا في الطبق رأسا جارينتين
١٥ ثم أرّ والله احسن من وجوههما قطّ ولا من شعرهما واذا على
رعوسهما للجوهر منظوم على الشعر واذا رائحة طيبة تفوح فأعظمتنا
ذلك فقال اتدرون ما شأنهما قلنا لا قال بلغنا انهما تمحّبان قد
اجتمعنا على الفاحشة فولّكت هذا الخادم بهما يُنهي اليّ اخبارها
فجاءني فأخبرني انهما قد اجتمعنا فجمّعت فوجدتهما في لحاف
١٥ واحد على الفاحشة فقتلتهما ثم قال يا غلام * ارفع الرأسين قال
ثم رجع في حديثه كأنّ لم يصنع شيئا، وذكر ابو العباس
ابن ابي *d* مالك اليماميّ ان عبد الله بن محمّد البواب قال كنت
احجب الهادي خليفة الفضل بن الربيع قال فانه ذات يوم جالس
وأنا في داره وقد تغدّى ودعا بالنبيد وقد كان قبل ذلك دخل
٢٥ على أمّة الخيزران فسألته ان يوّلّي خاله الغطريف اليميني فقال
أذكريني به قبل ان اشرب قال فلما عزم على الشرب وجّهت اليه

ارجع بالرأسين C. قال. A om. c) مسما C. b) اليه C. a)
d) Deest in *Agb.* XLII, ١٣.

مُنيَّرَةً او زَهْرَةً تُذَكِّرُهُ فَقَالَ ارْجِعِي فَقُولِي اخْتَارِي لَهُ طَلَاقَ ابْنَتِهِ
عُبَيْدَةَ او وِلَايَةَ الْيَمَنِ فَلَمْ تَفْقَهُمْ اِلَّا قَوْلَهُ اخْتَارِي لَهُ فَفَرَّتْ فَقَالَتْ
قَدْ اخْتَرْتُ لَهُ وِلَايَةَ الْيَمَنِ فَطَلَّقَ ابْنَتَهُ عُبَيْدَةَ فَسَمِعَ الصَّبَا ح
فَقَالَ مَا لَكُمْ فَأَعْلَمْتَنِي الْخَبْرَ فَقَالَ انْتِ اخْتَرْتِ لَهُ فَقَالَتْ مَا هَكَذَا
أَدَيْتِ الِى الرِّسَالَةِ عَنْكَ قَالَ فَأَمَرَ صَالِحًا صَاحِبَ الْمُصَلَّى اَنْ يَخْفِضَ
بِالسَّيْفِ عَلَى رُءُوسِ النَّدَمَاءِ لِيُطْلَقُوا نِسَاءَهُمْ فَخَرَجَ الِى ذَلِكَ لِلْخَدَمِ
لِيُعْلِمُونِي اِلَّا اَتْنِ لِأَحَدٍ قَالِ وَعَلَى الْبَابِ رَجُلٌ وَقَفَ مُتَلَقِّعٌ
بَطِيلْسَانَهُ بِرَاحٍ بَيْنَ قَدَمَيْهِ ^b فَعَنَى لِي بَيْنَانٍ فَأَنْشَدْتُهُمَا وَهِيَ
خَلِيلَتِي مِنْ سَعْدٍ أَلَمَّا فَسَلَّمَا عَلَيَّ مَرِيَمٌ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ مَرِيَمًا
وَقَوْلًا لَهَا هَذَا الْفِرَاقُ عَزَمْتَنِي فَهَلْ مِنْ نَوَالٍ بَعْدَ ذَاكَ فَيُعْلَمَا
10 قَالِ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ الْمُتَلَقِّعُ بَطِيلْسَانَهُ فَتُعْلَمَا فقلت ما الفرق بين
بعلما ونعلما فقال ان الشعر يصلحه معناه ويفسده معناه ما
حاجتنا الى ان يعلم الناس اسرارنا فقلت له انا اعلم بالشعر منك
قال فلمن الشعر قلت للأسود بن عماره النوفلي فقال لي فانا هو
فدنوت منه فأخبرته خبر موسى واعتذرت اليه من مراجعتي
15 آياه قَالِ فَصَرَفَ دَابَّتَهُ وَقَالَ * هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بَأَن بُتْرِكَ ^c،
قال مصعب الزبيري قال ابو المعافى انشدت العباس بن محمد
مديحًا في موسى وهارون ^d

a) Scilicet عُبَيْدَةَ مِنْ دَارِ عُبَيْدَةَ، coll. *Agh.* 1.1. b) C et *Agh.*
رجليه. c) Sic C et *Agh.*; A سعدى. d) *Agh.* قبل. e) A et
C male فنعلم بالشمس. f) *Agh.* فنعلم بالشمس. g) Cf. Tha'a-
libi, *Latdif*, ٥٤, ubi legitur وكذلك loco ابنك.

بَا خَيْرُزَانُ هَنَّاكَ ثُمَّ هَنَّاكَ إِنَّ الْعِبَادَ يَسُوسُهُمْ ابْنُكَ
 قَالَ فَقَالَ لِي أَنْتِي أَنْصَحُكَ قَالَ الْيَمَانِي لَا تَذْكُرْ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلَا
 بَشَرًا، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ أَبِي فَتْنٍ ^a قَالَ حَدَّثَنِي يَوْسُفُ
 الصَّبِيقْلُ الشَّاعِرُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الْهَادِي بِجُرْجَانٍ قَبْلَ
 ٥ الْخِلَافَةِ وَدَخَلَهُ بَغْدَادَ فَصَعِدَ مُسْتَشْرِفًا لَهُ حَسَنًا ^b فَغَنَّى بِهَذَا
 الشَّعْرِ

*وَأَسْتَقَلَّتْ رِجَالُهُمْ، بِالرَّيْنِيِّ شُرْعًا^c

فَقَالَ كَيْفَ هَذَا الشَّعْرُ فَأَنْشَدُوهُ فَقَالَ كُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ يَكُونَ
 هَذَا الْغَنَاءُ فِي شَعْرِ أَرَقٍّ مِنْ هَذَا أَذْهَبُوا إِلَى يَوْسُفَ الصَّبِيقْلِ
 ١٠ حَتَّى يَقُولَ فِيهِ قَالَ فَأَتُونِي فَأَخْبِرُونِي الْخَبْرَ فَقُلْتُ

لَا تَلْمِئْنِي أَنْ أَجْبَعَا سَيِّدِي قَدْ تَمَنَّعَا
 وَابْلَاغِي أَنْ كَانَ مَا بَيْنَنَا قَدْ تَقَطَّعَا
 أَنَّ مُوسَى بِفَضْلِهِ جَمَعَ الْقُضْلَ أَجْبَعَا

قَالَ فَنَظَرْتُ فَإِذَا بَعِيرُ أُمَامَةٍ فَقَالَ أَوْفَرُوا هَذَا دِرْهَمًا وَذَانِيرَ وَاذْهَبُوا
 ١٥ بِهَا إِلَيْهِ قَالَ فَأَتُونِي بِالْبَعِيرِ مَوْفَرًا، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو زُهَيْرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ دَابٍّ أَحْظَى النَّاسَ عِنْدَ الْهَادِي
 فَخَرَجَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ يَوْمًا فَقَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَمْرٍ مِنْ بِيَابِهِ
 بِالْإِنْصِرَافِ فَأَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ دَابٍّ فَادْخُلْ قَالَ ابْنُ دَابٍّ فَدَخَلَتْ
 عَلَيْهِ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى فِرَاشِهِ وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَحُمُرَاوَانَ مِنَ السَّهَرِ

a) أحمد بن صالح الهشامى، *Agh.*, XX, ٩٣، فمن A s. p., C.

وَأَسْتَقَلَّتْ C) Om. A. Cantor erat Ibrāhīm al-Maucill. واستدارت رجالهم *Agh.* رجاء. مسجعاً *Agh.* C. Sic quoque *Agh.* C.

e) A قائم؛ sed vid. quoque *Agh.*, ٩٤. فنظرت A) f)

وشرب الليل فقال لي حدثني بحديث في الشراب فقلت نعم يا
أمير المؤمنين خرجت رجلة ^a من كنانة ينجمون الخمر من
الشأم فات اخ لأحدهم فجلسوا عند قبره يشربون فقال
أحدهم

لا نُصَرِّدَ هَامَةً مِنْ شَرِبِهَا أَفْسَفَ الْكَحْمَرِ وَإِنْ كَانَ قَبْرُ
أَفْسَفٍ أَوْصَالًا وَهَامًا وَصَدَى قَشَعًا يَقْشَعُ قَشَعَ الْمُبْتَكِرِ ^b
كَانَ حُرًّا فَهَوَى فِيمَنْ هَوَى كُلُّ عَوْدٍ وَفُنُونٍ مُنْكَسَرٍ
قَالَ فدعا بدواة فكتبها ثم كتب الى الحراني ^c بأربعين الف درهم
وقال عشرة آلاف لك وثلثون الف للثلاثة الأبيات قَالَ فَأَتَيْتُ
الحراني فقال صالحنا على عشرة آلاف على انك تحلف لنا ^d ألا
تذكرها لأمير المؤمنين فحلفت ألا اذكرها لأمير المؤمنين حتى
يبدأن فات ولم يذكرها حتى افضت الخلافة الى الرشيد،
وذكر أبو دعامة ان سلم بن عمرو ^e الخاسر مدح موسى
الهادي فقال

بَعِيسَابَادَ حُرٍّ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى جَنَابَتِهِ الشَّرْبُ الرِّوَاءُ ^f
يَعُوذُ الْمُسْلِمُونَ بِحَقَوْتِيهِ إِذَا مَا كَانَ خَوْفٌ أَوْ رَجَاءُ
وَبِالْمَيْدَانِ دُورَ مُشْرِفَاتٍ يَشِيدُهُنَّ قَوْمٌ أَعْصَاءُ
وَكَمْ مِنْ قَاتِلٍ أَتَى صَاحِيحُ وَتَأْبَاهُ الْخَلَائِفُ وَالرِّوَاءُ
لَهُ حَسَبٌ يَصْنُ بِهِ لِيَبْقَى وَلَيْسَ لِمَا يَصْنُ بِهِ بَقَاءُ

a) A رجلة. b) A المنتكر. c) الخزان C et sic mox.

d) C male عمر. e) A et C يعون et mox بحقوتيه loco بعقوتيه.

f) Sic emendavi pro يصيبه et نصيبه in C, يصبه et نصيبه in A.

عَلَى الصَّبِيِّ لَوْ لَيْسَ يَخْفَى يَغْطِيهِ فَيَنْكَشِفُ الْغِطَاءُ
لَعَمْرِي لَوْ أَقَامَ أَبُو خَدِيمٍ بِنَاءَ الدَّارِ مَا أَتَهَدَّمَ الْبِنَاءُ
قَالَ وَقَالَ سَلَمُ الْخَاسِرِ لَمَّا تَوَلَّى الْهَادِي الْخِلَافَةَ بَعْدَ الْمَهْدِيِّ
لَقَدْ فَازَهُ مُوسَى بِالْخِلَافَةِ وَالْهَدْيِ وَمَاتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٌ
فَمَاتَ الَّذِي عَمَّ الْبَرِيَّةَ فَقَدَهُ ٥ وَقَامَ الَّذِي يَكْفِيكَ مَنْ يَنْفَقُدُ

وقال ايضا ٥

تَخَفَى الْمُلُوكُ لِمُوسَى عِنْدَ طَلْعَتِهِ مِثْلَ النَّجْمِ لِقَرْنِ الشَّمْسِ إِذْ طَلَعَا
وَلَيْسَ خَلْفَ يَرَى بَدْرًا وَطَلْعَتُهُ مِّنَ الْبَرِيَّةِ إِلَّا نَدَّ أَوْ خَضَعَا

وقال ايضا

لَوْلَا الْخَلِيفَةُ مُوسَى بَعْدَ وَالِدِهِ مَا كَانَ لِلنَّاسِ مِنْ مَهْدِيَّهِمْ خَلْفٌ
إِلَّا تَرَى أُمَّةَ الْأُمِّيِّ وَارِدَةً كَانَتْهَا مِنْ نَوَاحِي الْبَحْرِ تَغْتَرِفُ
مِنْ رَاحَتِي مِلِكٍ قَدْ عَمَّ نَائِلُهُ كَأَنَّ نَائِلَهُ مِنْ جُودِهِ سَرَفٌ
وَذَكَرَ ادْرِيسُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ أَنَّ مِرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ حَدَّثَهُ قَالَ
لَمَّا مَلَكَ مُوسَى الْهَادِي دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَأُنْشِدْتَهُ ١٥

إِنْ خُلِدْتُ بَعْدَ الْأَمَلِ مُحَمَّدٍ نَفْسِي لَمَّا فَرِحْتَ بِطَوْلِ بَقَائِهَا
قَالَ وَمَدَحْتَ فَقُلْتُ فِيهِ

يَسْبَعِينَ أَلْفًا شَدَّ ظَهْرِي وَرَاشِي أَبُوكَ وَقَدْ عَايَنْتُ مِنْ ذَاكَ مُشْهَدًا
وَأَنْتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوَائِفُ بَانَ لَا يَرَى شَرْقِي لَدَيْكَ مُصْرَدًا
فَلَمَّا أَنْشِدْتَهُ قَالَ وَمَنْ يَبْلُغُ مَدَى الْمَهْدِيِّ وَلَكِنَّا سَنَبْلُغُ رِضَاكَ قَالَ
وَعَاجَلْتَهُ الْمَنِيَّةَ فَلَمْ يَعْطِنِي شَيْئًا وَلَا أَخَذْتُ مِنْ أَحَدٍ دَرْهَمًا حَتَّى
قَامَ الرَّشِيدُ، وَذَكَرَ هَارُونَ بْنُ مُوسَى الْقُرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

a) C قلم et sic Soyûti, ٢٨٥. b) Hos versus om. A. c) Hunc versum om. C.

غُرَيْتَةَ عَنْ الصَّحَّاحِ بْنِ مَعْنٍ السَّمْعِيِّ ^a قَالَ دَخَلْتُ عَلَى مُوسَى
فَأَنْشَدَنِي

* يَا مَنَزِلِي شَجْوَهَ الْفُؤَادِ تَكَلَّمَا فَلَقَدْ أَرَى بِكُمَا الرَّبَّابَ وَكُلُّهُمَا
مَا مَنَزِلَانِ عَلَى التَّنْقَادِ وَالْبَلَى أَبْكِي لِمَا تَحْتِ الْجَوَانِحِ مِنْكُمَا
رَدَا السَّلَامَ عَلَى كَبِيرِ شَأْفِهِ طَلَلَانِ قَدْ دَرَسَا فَهَاجَ قَسْلِمَا 5
قَالَ وَمَدَحْتَهُ فِيهَا فَلَمَّا بَلَغْتَ

سَبِطُ الْأَيَامِلِ بِالْفِعَالِ أَخَالُهُ أَنْ لَيْسَ يَتَرَكُ فِي الْخَرَائِنِ دِرْهُمَا
التفت إلى أحمد الخازن فقال وَيَحَاكَ يَا أَحْمَدُ كَأَنَّهُ نَظَرُ الْبِنَا
الْبَارِحَةِ قَالَ وَكَانَ قَدْ أَخْرَجَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَالًا كَثِيرًا فَفَرَّقَهُ،
وَذَكَرَ عَنْ اسْتِحْقَاقِ الْمُوصَلِيِّ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ 10
مُوسَى وَعِنْدَهُ ابْنُ جَامِعٍ * وَمُعَاذُ بْنُ الطَّبِيبِ وَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ دَخَلَ
عَلَيْنَا مُعَاذٌ وَكَانَ مُعَاذٌ حَازِقًا بِالْأَغَانِي عَارِفًا بِأَقْدَمِهَا، فَقَالَ مِنْ
الطَّرِبِي مِنْكُمْ فَلَهُ حُكْمُهُ فَعَنَّاهُ ابْنُ جَامِعٍ غَنَاءً فَلَمْ يَحْرَكْهُ وَفَهِمْتُ
غَرَضَهُ فِي الْأَغَانِي فَقَالَ هَاتِ يَا إِبْرَاهِيمَ فَعَنَّنِي

سَلْبِي مَيَّ أَجْمَعَتْ بَيْنَا فَأَيَّنَ نَقُولُهَا أَيُّنَا 15
فَطَرِبَ حَتَّى قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ أَعِدْتُ فَأَعَدْتُ فَقَالَ
هَذَا غَرَضِي فَأَحْنَكُمُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَاطْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ
وَعَيْنَهُ الْخَرَّارَةَ فِدَارَتِ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهُمَا جَمْرَتَانِ ثُمَّ
قَالَ يَابْنَ اللَّخْنَاءِ ارْدِي أَنْ تَسْمَعَ الْعَامَّةُ أَنَّكَ اطْرَبْتَنِي وَأَتَى حَكْمَتَكَ
فَأَقْطَعْتَنِي أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا بَادِرَةُ جَهْلِكَ الَّتِي غَلِبَتْ عَلَى صَحْبِجِ عَقْلِكَ 20

٥) ا.منزلي شجوا C. يا مَنَزِلِي شَحَّوْا A sic. ٦) ا.عَلَمِي A

٧) Haec e. بقديهما et باقدمها optio inter A بايديها d) ينظر C.
desunt in C.

لصربت السدى فيه عيناك ثم اطرق هُنَيْئَةً فرأيت ملك الموت
يبنى وبينه ينتظر امره ثم دعا ابراهيم الخُرَّانِي فقال خُذْ بيد هذا
للجاهل فَأَدْخِلْهُ بَيْت المال فليأخذ منه ما شاء فَأَدْخَلَنِي الخُرَّانِي
بَيْت المال فقال كم تأخذ قلت مائة بدرّة قال دَعْنِي أوامره قال
« قلت فثمانين قال حتى أوامره فعلمت ما اراد فقلت سبعين بدرّة
لى وثلثين لك قال الآن جئت بالحق فشأنك فانصرفت بسبعمائة
الف وانصرف ملك الموت عن وجهي، وذكر عليّ بن محمّد
قال حدّثنى صالح بن عليّ بن عطية الأصبج^a عن حَكَم الوادِئ
قال كان الهادي يشتهي من الغناء الوسط الذي يقلّد ترجيعه
10 ولا يبلغ ان يستخفّ به جدًّا قال فبينما نحن ليلة عنده وعنده
ابن جامع^b والموصليّ والزيّير بن دحمان والغنويّ اذ دعا بثلاث
بُذور وأمّر بهنّ فوضعن في وسط المجلس ثم ضمّ بعضهنّ الى
بعض وقال من غَنّاني صوتًا في طريقى الذى اشتبهه فهنّ له كلّهنّ
قال وكان فيه خُلُق حسن كان اذا كره شيئًا لم يوقّف عليه
15 وأعرض عنه فغناه ابن جامع فأعرض عنه وغنّى القوم كلّهم فأقبل
يعرض حتى تغنّيت فوافقت^c ما يشتهى فصاح احسنت احسنت
اسقوني فشرّب وطرب فقامت فجلست على البُذور وعلمت أنّى قد
حوّينها فحضر ابن جامع فأحسن للحضر وقال يا امير المؤمنين هو^d
والله كما قلت وما منا احد الا وقد ذهب عن طريقك غيره
20 قال فقال هـ لك وشرب حتى بلغ حاجته على الصوت ونهض

a) A s. p. Cf. *Agh.* VI, ٩٧. b) C addit وانا = وانا. c) C
وافقت. Quae cecinit Hakam reperiuntur in *Agh.*, I. I. d) C

أَحْسَنَ. *Agh.* هذا.

فقال مروا ثلاثة من الفَرَّاشين يحملونها معه فدخل وخرَجنا ممشي في الصحن منصرفين فلحقني ابن جامع فقلت جُعلت فداك يا ابا القاسم فعلت ما يفعل مثلك في نسبك فانظر فيها بما شئت فقال هناك الله وِدَدنا انا رِندك ولحقنا الموصلي فقال أَجِزنا فقلت وَلِمَ لم *a* تحسن محضرك لا والله ولا درهما واحدا، وذكر محمد بن عبد الله قال قال لي سعيد القاري العلاف وكان صاحب ابان القاري انه كان عند موسى جلساؤه فيهم للحراني وسعيد ابن سلم *b* وغيرها وكانت جارية لموسى تسقيهم وكانت ماجنة فكانت تقول لهذا يا جِلْفِي *c*، وتعبت *d* بهذا وهذا ودخل يزيد ابن مزيد فسمع ما تقول لهم فقال لها والله انكبير لئن قلت لي *e* 10 مثل ما تقولين لهم لأضربك ضربة بالسيف فقال لها موسى ويحك انه والله يفعل ما يقول فاياك قال فأمسكت عنه ولم تعابته *f* فقط قال وكان سعيد العلاف وأبان القاري اباضيين، وذكر احمد ابن ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب قال حدثني ابن القداح قال كانت للربيع جارية يقال لها أَمَّة العزيز فأتته الجال ناهدة 15 الشديين حسنة القوام فأهداها الى المهدي فلما رأى جمالها وهيبته قال هذه موسى اصلح فوهبها له فكانت احب الخلق اليه وولدت له بنيه الأكابر ثم ان بعض اعداء الربيع قال لموسى انه سمع الربيع يقول ما وضعت بيني وبين الأرض مثل أَمَّة العزيز

a) Addidi لم, coll. Agz. *b*) Sic evidenter legendum pro مسلم in A et C. *c*) A et C حلقى. *d*) C وبعتت. *e*) Addidi لي. *f*) A et C male تعانبه; deinde C om. قط.

فغار موسى من ذلك غيرة شديدة وحلف كَيْقُتُنَنَّ الربيع فلما
استخلف دما الربيع في بعض الأيام فتغدى معه ^a وأكرمه وناوله
كأساً فيها شرابٌ عَسَلٌ قَالَ فقال الربيع فعلمتُ ان نفسى فيها
وأنتى ان رددت الكأس ^b ضرب عنقى مع ما قد علمتُ ان فى
قلبه على من دخولى على أمه ^c وما بلغه ^d عنى ولم يسمع منى
عذراً فشربنها، وانصرف الربيع الى منزله فجمع ولده وقال لهم أنتى
مبيتٌ فى يومى هذا او من ^e غدٍ فقال له ابنه الفضل ولم تقول
هذا جعلتُ فداك فقال ان موسى سقانى شربة سم بيده فأنا
اجدُ عليها فى بدنى ثم اوصى بما اراد ومات فى يومه او من غده
¹⁰ ثم تزوج الرشيد أمة العزيز بعد موت موسى الهادى فأولدها على
ابن الرشيد، وزعم الفضل بن سليمان بن اسحاق الهاشمى ان
الهادى لما تاحول الى عيساباذ فى أول السنة التى ولى للخلافة فيها
عزل الربيع عما كان يتولاه من الوزارة وديوان الرسائل وولى مكانه
عمر بن بزيق وأقر الربيع ^f على الزمام ^g فلم يزل عليه ^h الى ان ⁱ توفى
¹⁵ الربيع وكانت وفاته بعد ولاية الهادى بأشهر وأوذن بموته فلم يحضر
جنازته وصلى عليه هارون الرشيد وهو يومئذ ولى عهد وولى
موسى مكان الربيع ابراهيم بن ذكوان الحرانى واستخلف على ما
تولاه اسماعيل بن صبيح ثم عزله واستخلف يحيى بن سليم
وولى اسماعيل زمام ديوان الشام وما يليها، وذكر يحيى بن
²⁰ الحسن بن عبد الخالق خال الفضل بن الربيع ان ابا حذته

a) C عند = عند b) A يده c) Cf. supra, p. ٥٩٩.

C habet أمة d) A ومما بعقه e) A فى f) A الخلافة sic.

g) C بالزمام h) A حتى i) C صالح; sed vid. supra, p. ٥٩٩,
et paulo infra.

ان موسى الهادى قال آرید قتل الربيع فا ادرى كيف افعل به فقال له سعيد بن سلم تأمر رجلاً باتخاذ سكين مسموم وتأمره بقتله * ثم تأمر بقتل *a* ذلك الرجل قال هذا الرأى فأمر رجلاً فجلس له فى الطريق وأمره *b* بذلك فخرج بعض خلفاء الربيع فقال له انه قد امر فيك بكذا وكذا فأخذ فى غير ذلك الطريق *c* فدخل منزله فتمارض فمرض *d* بعد ذلك ثمانية أيام مات ميتة نفسه وكانت وفاته سنة ١٦٩، وهو الربيع بن يونس *e*

خلافة هارون الرشيد

ببيع *d* للرشيد هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بالخلافة ليلة الجمعة الليلة التى توفى فيها اخوه *10* موسى الهادى وكانت سنه يوم ولّى اثنين وعشرين سنة وقبل كان يوم بيع بالخلافة بن احدى وعشرين سنة وأمه أم ولد يمانية جرشية *e* يقال لها خيزران وولد بالرقى لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ١٤٥ فى خلافة المنصور وأما البرامكة فانها فيما ذكر تزعم ان الرشيد ولد أول يوم من الحرم سنة ١٤٩ وكان الفصل بن يحيى ولد قبله بسبعة *15* أيام وكان مولد الفضل لسبع بقين من ذى الحجة سنة ١٤٨ فجعلت أم الفضل ظئراً للرشيد وهى زينب بنت منير فأرضعت الرشيد بلبان الفضل وأرضعت لخيزران الفضل بلبان الرشيد، وذكر سليمان بن ابي شيخ انه لما كان الليلة التى توفى فيها موسى الهادى اخرج هرثمة بن أعين هارون الرشيد ليلاً *20*

a) C pro his وتقتل = . *b*) C له . *c*) A om. *d*) A قل
e) Erat secundum Mas'ûdî . وببيع C ; ابو جعفر محمد بن جرير ببيع
 (VI, 261, ubi legendum جرشية pro جرشية filia liberti Mahdî
 (vid. quoque *Fragm.*, ٢٨٢).

فأتعده للخلافة^a فلما هارون يحيى بن خالد بن برمك وكان
محبوساً وقد كان عنزم موسى على قتله وقتل هارون الرشيد في
تلك الليلة قال فحضر يحيى وتقلد الوزارة ووجه الى يوسف بن
القاسم بن صبيح الكاتب فأحضره وأمره بإنشاء الكتب فلما كان
٥ غداة تلك الليلة وحضر القواد قلم يوسف بن القاسم فحمد الله
وأثنى عليه وصلى على محمد صلعم ثم تكلم بكلام ابلغ فيه وذكر
موت موسى وقيام هارون بالأمر من بعده وما امر به للناس من
الاعطيات، وذكر احمد بن القاسم انه حدثه عنه على
ابن يوسف بن القاسم هذا الحديث فقال حدثني يزيد الطبري
10 مولانا انه كان حاضراً يحمل دواة الى يوسف بن القاسم فحفظ
الكلام قال قال بعد الحمد لله عز وجل والصلاة على النبي صلعم
ان الله بمنه ولطفه من عليكم معاشر اهل بيت نبيه بيت الخلافة
ومعدن الرسالة وإياكم اهل الطاعة من انصار الدولة وأعوان الدعوة
من نعمة التي لا تحصى بالعدد ولا تنقضي مدى الأبد وأبديه
15 النامة أن جمع ألفتكم وأعلى امركم وشد عضدكم وأوهن عدوكم
وأظهر كلمة الحق وكنتم اولى بها وأهلها فأعزكم الله وكان الله قريباً
عزيباً فكنتم انصار دين الله المرتضى والذابين بسيفه المنتضى عن
اهل بيت نبيه صلعم وبكم استنقذهم من ايدي الظلمة ائمة الجور
والناقضين عهد الله والسافكين الدم الحرام والأكليين الفسء
20 والمستأثرين به فاذكروا ما اعطاكم الله من هذه النعمة واحذروا ان
تغيروا فيغيّر بكم وان الله جل وعز استأثر بخليفته موسى الهادي

a) في الخلافة C. b) Intelligendum: patris mei Jûsof. c) C
بالقدم.

الامم فقبضه اليه ووَلَّى بعده رَشِيدًا مَرْضِيًّا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِكُمْ
رَوْفًا رَحِيمًا مِنْ مُحْسِنِينَ قَبُولًا وَعَلَى مُسِيئَتِكُمْ بِالْعَفْوِ ^a عَظُوفًا وَهُوَ
أَمْنَعُ اللَّهِ بِالنِّعَةِ * وَحَفِظَ لَهُ ^b مَا اسْتَعَاهُ آيَاهُ مِنْ أَمْرِ الْأُمَّةِ وَتَوَلَّاهُ
بِمَا تَوَلَّى بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَأَهْلَ طَاعَتِهِ يَعِدُّكُمْ مِنْ نَفْسِهِ ^c الرَّافَةَ بِكُمْ
وَالرَّحْمَةَ لَكُمْ وَقَسَمَ اعْطَايَتَكُمْ فِيكُمْ عِنْدَ اسْتِحْقَاقِكُمْ وَبَيَّضَ لَكُمْ ^d
مِنَ الْجَائِزَةِ مِمَّا آفَأَ اللَّهُ عَلَى الْخُلَفَاءِ مِمَّا فِي بَيْتِ الْأَمْوَالِ مَا يَنْوِبُ
عَنْ رِزْقِ كَذَا وَكَذَا شَهْرًا غَيْرَ مَقَاصٍ لَكُمْ بِذَلِكَ فِيمَا تَسْتَقْبِلُونَ ^e
مِنْ اعْطَايَتِكُمْ وَحَامِلًا بَلَقَ ذَلِكَ لِلدَّفْعِ عَنْ حَرَمِكُمْ وَمَاءٌ لَعَلَّهُ أَنْ
يَحْدُثَ فِي النُّوَاحِي وَالْأَقْطَارِ مِنَ الْعَصَاةِ الْمَارِقِينَ إِلَى بَيْتِ الْأَمْوَالِ
حَتَّى تَعُودَ الْأَمْوَالُ إِلَى جِمَامِهَا وَكَثَرَتِهَا وَلِحَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا ^f
فَامْحَدُوا اللَّهَ وَجَدَّدُوا شُكْرًا يَجِبُ لَكُمْ الْمَزِيدُ مِنْ إِحْسَانِهِ إِلَيْكُمْ
بِمَا جَدَّدَ لَكُمْ مِنْ رَأْيِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَفَضَّلَ بِهِ عَلَيْكُمْ أَيْدِيَهُ اللَّهُ
بِطَاعَتِهِ وَارْغَبُوا إِلَى اللَّهِ لَهُ فِي الْبَقَاءِ وَلَكُمْ بِهِ فِي إِدَامَةِ النِّعْمَةِ ^g لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ وَأَعْطُوا صَفْقَةَ إِيْمَانِكُمْ وَقَوْمُوا إِلَى بَيْعَتِكُمْ حَاطِكُمْ اللَّهُ وَحَاطَ
عَلَيْكُمْ وَأَصْلَحَ بِكُمْ ^h وَعَلَى أَيْدِيكُمْ وَتَوَلَّاهُمْ وَلَايَةَ عِبَادَةِ الصَّالِحِينَ، ⁱ
وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ جَاءَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ إِلَى الرَّشِيدِ وَهُوَ
نَائِمٌ فِي لِحَافٍ بَلَا إِزَارَ لَمَّا تَوَقَّى مُوسَى فَقَالَ قُمْ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ كَمْ تَرَوَعْنِي اعْجَابًا مِنْكَ بِخِلَافَتِي وَأَنْتَ تَعْلَمُ حَالِي
عِنْدَ هَذَا الرَّجُلِ فَإِنْ بَلَغَهُ هَذَا فَمَا تَكُونُ حَالِي فَقَالَ لَهُ هَذَا ^j
الْحَرَّانِيُّ وَزَيْرُ مُوسَى وَهَذَا خَاتَمُهُ قَالَ فَتَقَعَدُ فِي فِرَاشِهِ فَقَالَ أَشِيرُ

(a) نَيْبَتُهُ = نَيْبَتُهُ C. (b) وَحَاطَ اللَّهُ C. (c) بِالْعَطْفِ A. (d) تَسْتَأْنِفُونَ i. e. يَسْأَلُونَ C. (e) وَلَمَّا pro وَا مَ C. (f) لَعَلَّكُمْ لَعَلَّكُمْ C. (g) الْغَنَاءُ i. e. الْغَنَاءُ C. (h) أَنْ. (i) نَكَمَ A. (j) أَنْ.

تَرَى وَدَفَعَ إِلَيْهِ خَاتَمَهُ فَقَالَ ذَلِكَ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ الْمُوصِلِيُّ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ سَقِيمَةً ^a
 فَلَمَّا وَلَّى ^b هَارُونَ أَشْرَقَ نُورُهَا
 *بَيْنَ أَمِينِ اللَّهِ هَارُونَ ذِي النَّدَى،
 فَهَارُونَ وَإِلَيْهَا وَيَحْيَى وَزَيْرُهَا 5

وكانت الخيزران في الناطرة في الأمور وكان يحيى يعرض عليها
 ويصدر عن رأيها 5

وفيها امر هارون بسهم ذوى القرى فقسم بين بنى هاشم بالسوية 5
 وفيها آمن من كان هارباً او مستخفياً غير نفر من الزنادقة منهم
 10 يونس بن قُروّة ويزيد بن القيص وكان ممن ظهر من الطالبين
 طباطبا وهو ابراهيم بن اسماعيل وعلى ^d بن الحسن بن ابراهيم
 ابن عبد الله بن الحسن 5

وفيها عزل الرشيد الثغور كلها عن الجزيرة وقنسرين وجعلها حيزاً
 واحداً وسميت العواصم 5
 15 وفيها عمرت طرسوس على يدى ابي سليم فرج ^e الخادم التركى
 ونزلها الناس 5

a) Sic quoque Mas'ûdi, VI, 289 et IA. *Agh.*, V, ٢١ et Soyûti, ٢٩٩. مريضة. b) Sic legendum, rogante metro, pro
 فُلَيْسَتْ (تَلَبَّست. Soy. c) Sic quoque Mas'ûdi et IA. *Agh.* (Soy. فُلَيْسَتْ. d) IA male; cf. *Gen.*
 Tab., Z. e) Secutus sum Belâdh. ١٩٨. Pro his A habet
 فرج الخادم IA tantum. ابي سليمان فرج C; ابي سليمان بن فروح
 فرج الخادم loco.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ هَارُونَ الرَّشِيدُ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ
فَأَعْطَى أَهْلَ الْحَرَمَيْنِ عَطَاءً كَثِيرًا وَقَسَمَ فِيهِمْ مَالًا جَلِيلًا وَقَدْ قِيلَ
أَنَّهُ حَجَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَغَرَا فِيهَا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ دَاوُدُ بْنُ رَزِينٍ

بِهَارُونَ لَأَحَ التَّوَرُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ

وَقَامَ بِهِ فِي عَدْلٍ سِيرَتُهُ النَّهْجُ

إِمَامٌ بِذَاتِ اللَّهِ أَصْبَحَ شُغْلُهُ

وَأَكْثَرَ مَا يُعْنَى بِهِ الْغَزْوُ وَالْحَجُّ

تَصَيِّفُ عَيْوُنَ النَّاسِ عَنْ نُورِ وَجْهِهِ

إِذَا مَا بَدَا لِلنَّاسِ مَنَظَرُهُ الْبَلَجُ

وَأَنَّ أَمِينَ اللَّهِ هَارُونَ * ذَا النَّدَى ^a

10

يُنْبِلُ الَّذِي يَرْجُوهُ أَضْعَافَ مَا يَرْجُو

وَغَرَا الصَّائِفَةُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ ^٥
وَكَانَ الْعَامِلَ فِيهَا عَلَى الْمَدِينَةِ اسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ، وَعَلَى
مَكَّةَ وَالطَّائِفَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَتَمٍ، وَعَلَى الْكُوفَةِ مُوسَى بْنُ عَيْسَى
وَخَلِيفَتُهُ عَلَيْهِمَا ابْنَةُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى، وَعَلَى الْبَصْرَةِ وَالْبَاحْرَيْنِ ¹⁵
وَالْفُرْصِ وَعُمَانَ وَالْيَمَامَةِ وَكُورِ الْأَهْوَازِ وَفَارِسَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
ابْنِ عَلِيٍّ ^٥

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ أَحَدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَةً

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَدُومِ ابْنِ الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ ²⁰
الطُّوسِيِّ مَدِينَةَ السَّلَامِ مُنْصَرِّفًا عَنْ خُرَاسَانَ وَكَانَ خَاتَمُ الْخِلَافَةِ حِينَ

عبد A et C. بالندي C. ^a

عَلَى قَالْ فَبَيْنَمَا هُوَ يَكَلِّمُهُ إِذَا طَلَعَ رَسُولٌ آخَرَ فَقَالَ قَدْ وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ فَقَالَ قَدْ سَمَّيْتَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لِحَبِيبِي أَشْرَ عَلَى فَقَالَ أَشِيرَ عَلَيْكَ أَنْ تَقْعُدَ لِحَالِكَ عَلَى أَرْمَنِيتِهِ قَالَ قَدْ فَعَلْتُ وَلَا وَاللَّهِ لَا صَلَّيْتُ بَعِيسَابَانَ^٥ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا صَلَّيْتُ الظَّهْرَ إِلَّا بِبَغْدَادِ وَالْأُورُسُ^٥ وَرَأْسُ ابْنِ عَصْمَةَ بَيْنَ يَدَيَّ قَالَ ثُمَّ لَبِسَ ثِيَابَهُ وَخَرَجَ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَقَدَّمَ أَبَا عَصْمَةَ فَضْرَبَ عُنُقَهُ وَشَدَّ جُمْتَهُ فِي رَأْسِ قَنَازَةٍ وَدَخَلَ بِهَا بِغْدَادَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مَضَى هُوَ وَجَعْفَرُ بْنُ مُوسَى الْهَادِي رَاكِبَيْنِ فَبَلَغَا إِلَى قَنْطَرَةٍ مِنْ قَنْطَرِ عِيسَابَانَ فَانْتَفَتَ أَبُو عَصْمَةَ إِلَى هَارُونَ فَقَالَ لَهُ مَكَانَكَ حَتَّى يَجُوزَ وَلِيُّ الْعَهْدِ فَقَالَ هَارُونَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلْأَمِيرِ فَوَقَفَ حَتَّى جَازَ جَعْفَرُ فَكَانَ هَذَا سَبَبُ قَتْلِ ابْنِ عَصْمَةَ قَالَ وَلَمَّا صَارَ الرَّشِيدُ إِلَى كُرْسِيِّ الْجَسْرِ دَعَا بِالْغَوَاصِينَ فَقَالَ كَانَ الْمَهْدِيُّ وَهَبَ لِي خَاتَمًا شَرَاهُ مِائَةُ أَلْفِ دِينَارٍ يَسْمَى الْجَبَلُ فَدَخَلْتُ عَلَى أَخِي وَهُوَ فِي يَدَيَّ فَلَمَّا انْصَرَفْتُ لِحَقْنِي سُلَيْمِ الْأَسْوَدِ عَلَى الْأُرْسِيِّ فَقَالَ يَا مُرْكُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَعْطِيَنِي الْخَافِرَ فَرَمَيْتُ^{١٥} بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَغَاصُوا فَأَخْرَجُوهُ فَسَرَّ بِهِ غَايَةَ السُّرُورِ،

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْهُمْ صَبَّاحُ بْنُ خَاقَانَ التَّنِيمِيُّ أَنَّ مُوسَى الْهَادِي كَانَ خَلَعَ الرَّشِيدَ وَبَايَعَ لَابْنَهُ جَعْفَرَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ عَلَى الشَّرْطِ فَلَمَّا تَوَقَّى الْهَادِي هَاجَمَ خُزَيْمَةَ بَنِي خَازِمٍ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَأَخَذَ جَعْفَرًا مِنْ^{٢٥} فَرَاشِهِ وَكَانَ خُزَيْمَةُ فِي خَمْسَةِ أَلْفٍ مِنْ مَوَالِيهِ مَعَهُ السِّلَاحُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا ضَرْبَ عُنُقِكَ أَوْ تَخْلَعُهَا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ رَكِبَ النَّاسُ إِلَى بَابِ جَعْفَرٍ فَأَتَى بِهِ خُزَيْمَةُ فَأَقَامَهُ عَلَى بَابِ الدَّارِ فِي الْعُلُوِّ وَالْأَبْوَابِ

مغلقة فاقبل جعفر ينادى يا معشر المسلمين ^a من كانت لى فى
 عنقه بيعة فقد احللتها منها والخلافة لعنّى هارون ولا حق لى
 فيها وكان سبب مشى عبد الله بن مالك الخراعى الى مكة على
 اللبود لانه كان شاور الفقهاء فى ايمانه التى حلف بها لبيعة جعفر
 فقالوا له كل يمين لك تخرج منها الا المشى الى بيت الله ليس ⁵
 فيه حيلة فحج ماشياً وحطى خزيمة بذلك عند الرشيد،
 وذكر ان الرشيد كان ساخطاً ^b على ابراهيم الخرائى وسلام، الأبرش
 يوم مات موسى فأمر بحبسهما وقبض اموالهما فحبس ابراهيم عند
 يحيى بن خالد فى داره فكلم فيه محمد بن سليمان هارون
 وسأله الرضى عنه وتخلية سبيله والآن له فى الانحدار معه الى ¹⁰
 البصرة فأجابه الى ذلك ^c

وفى هذه السنة عزل الرشيد عمر بن عبد العزيز العمري عن
 مدينة الرسول صلعم وما كان اليه من عملها وولى ذلك اسحاق
 ابن سليمان بن على ^c

وفيهما ولد محمد بن هارون الرشيد وكان مولده فيما ذكر ابو ¹⁵
 حفص الكرماني عن محمد بن يحيى بن خالد يوم الجمعة لثلاث
 عشرة ليلة خلت من شوال من هذه السنة وكان مولد المأمون
 قبله فى ليلة الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول ^c

وفيهما قلّد الرشيد يحيى بن خالد الوزارة وقال له قد قلّدتك
 امر الرعية وأخرجته من عنقى اليك فاحكم فى ذلك بما ترى من ²⁰
 الصواب واستعمل من رأيت واعزل من رأيت وأمّص الأمور على ما

شأنصاً ^a A ٢٩١, 3. ^b et sic quoque legitur *Fragm.*, ٢٩١, 3. ^c الناس C

وسلامه C

تَرَى وَدَفَعَ إِلَيْهِ خَاتَمَهُ فَقَالَ ذَلِكَ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ الْمُوصَلِيُّ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ سَاقِيَةً ^a
 فَلَمَّا وَلَّى ^b هَارُونَ أَشْرَقَ نُورُهَا
 *بَيْنَ أَمِينَ اللَّهِ هَارُونَ ذِي النَّدَى،
 فَهَارُونَ وَإِلَيْهَا وَيَحْيَى وَزَيْرُهَا ⁵

وكانت الخيزران في الناظرة في الأمور وكان يجيى يعرض عليها
 ويصدر عن رأيها
 وفيها امر هارون بسهم ذوى القرى فقسم بين بنى هاشم بالسوية
 وفيها آمن من كان هارباً او مستخفياً غير نفر من الزنادقة منهم
 10 يونس بن قروة ويزيد بن القيص وكان ممن ظهر من الطالبين
 طباطبا وهو ابراهيم بن اسماعيل وعلى ^c بن الحسن بن ابراهيم
 ابن عبد الله بن الحسن
 وفيها عزل الرشيد الثغور كلها عن الجزيرة وقنسرين وجعلها حيزاً
 واحداً وسميت العواصم
 15 وفيها عرت طرسوس على يدى ابي سليم فرج ^d الخادم التركى
 ونزلها الناس ^e

a) Sic quoque Mas'ûdî, VI, 289 et IA. *Agh.*, V, ٢١ et Soyûti, ٣٩١، مريضة. b) Sic legendum, rogante metro, pro وَلَّى. c) Sic quoque Mas'ûdî et IA. *Agh.* (Soy. تلبست). d) IA بن على male; cf. *Gen. Tab.*, Z. e) Secutus sum Belâdh. ١٩٨. Pro his A habet فرج الخافر IA tantum ابي سليمان فرج C; ابي سليمان بن فرج loco الخادم فرج.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ هَارُونَ الرَّشِيدُ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ
فَأَعْطَى أَهْلَ الْحَرَمَيْنِ عَطَاءً كَثِيرًا وَقَسَمَ فِيهِمْ مَالًا جَلِيلًا وَقَدْ قِيلَ
أَنَّهُ حَجَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَغَزَا فِيهَا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ دَاوُدُ بْنُ رَزِينَ

بِهَارُونَ لَأَحَ النَّوْرُ فِي كُدِّ بَلَدِهِ

٥ وَقَامَ بِهِ فِي عَدْلٍ سِيرَتُهُ النَّهْجُ

إِمَامٌ بِذَاتِ اللَّهِ أَصْبَحَ شُغْلُهُ

وَأَكْثَرَ مَا يُعْنَى بِهِ الْغَزْوُ وَالْحَجُّ

تَصَيِّفُ عَمِيونَ النَّاسِ عَنْ نُورِ وَجْهِهِ

إِذَا مَا بَدَا لِلنَّاسِ مَنَظَرُهُ الْبَلَدُ

١٠ وَأَنَّ أَمِينَ اللَّهِ هَارُونَ * ذَا النَّدَى ^a

^a يُنِيلُ الَّذِي يَرْجُوهُ أَضْعَافُ مَا يَرْجُو

وَغَزَا الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ ^٥

وَكَانَ الْعَامِلَ فِيهَا عَلَى الْمَدِينَةِ اسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ، وَعَلَى

مَكَّةَ وَالطَّائِفَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ قَتَمٍ، وَعَلَى أَلْوَفَةَ مُوسَى بْنُ عَيْسَى

وَخَلِيفَتُهُ عَلَيْهَا ابْنَةُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى، وَعَلَى الْبَصْرَةَ وَالْبَاحْرَيْنِ ^{١٥}

وَالْفُرْصَ وَعُمَانَ وَالْيَمَامَةَ وَكُورَ الْأَهْوَازِ وَفَارِسَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ

ابْنِ عَلِيٍّ ^٥

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ أَحَدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَةً

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَدُومِ ابْنِ الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ ^{٢٠}

الطُّوسِيِّ مَدِينَةَ السَّلَامِ مُنْصَرَفًا عَنْ خُرَاسَانَ وَكَانَ خَاتَمُ الْخِلَافَةِ حِينَ

^a بِالْإِنْدَى. C. عبد. A et C. b)

قدم مع جعفر بن محمد بن الأشعث فلما قدم ابو العباس الطوسي اخذه الرشيد منه فدفعه الى ابي العباس ثم لم يلبث ابو العباس الا يسيراً حتى توفي فدفع الخاتم الى يحيى بن خالد فاجتمعت ليحيى الوزارتان ٥

٥ وفيها قتل هارون ابا هُريرة محمد بن فروخ وكان على الجزيرة فوجه اليه هارون ابا حنيفة حرب بن قيس فقدم به عليه مدينة السلام فضرب عنقه في قصر الخلد ٥

وفيها امر هارون باخراج من كان في مدينة السلام من الطالبين الى مدينة الرسول صلعم خلا العباس بن الحسن بن عبد الله ابن علي بن ابي طالب وكان ابوه الحسن بن عبد الله فيمن اشخص، وخرج الفضل بن سعيد الحاروري فقتله ابو خالد المروزي ٥

وفي هذه السنة * كان قدم ٥ روح بن حاتم افريقية ٥ وخرجت في هذه السنة الخيزران الى مكة في شهر رمضان فقامت بها الى وقت الحج فحجبت ٥

١٥ وحج بالناس في هذه السنة عبد الصمد بن علي بن عبد الله ابن العباس ٥

ثم دخلت سنة اثنيتين وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

٢٥ من ذلك شحوص الرشيد فيها الى مرج القلعة مرتاداً بها منزلاً ينزله ٥

ذكر السبب في ذلك

ذُكر ان الذى دناه الى الشخصوس اليها انه استنقل مدينة السلام
فكان يسميها البخار فخرج الى مَرَج القَلْعَة فاعتل بها فانصرف
وسميت تلك السفرة سفرة المرتاد
وفيها عزل الرشيد يزيد بن مَزَيْد عن ارمينية وولاه عبيد ٥٨
الله بن المهدي

وغزا الصائفة فيها اسحاق بن سليمان بن علي
وحج بالناس في هذه السنة يعقوب بن ابي جعفر المنصور
وفيها وضع هارون عن اهل السواد العشر الذى كان يؤخذ منهم
بعد النصف ٥٩

10

ثم دخلت سنة ثلث وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث
من ذلك وفاة محمد بن سليمان بالبصرة لليال بقين من جمادى
الآخرة منها وذكر انه لما مات محمد بن سليمان وجه الرشيد
الى كل ما خلفه رجلاً أمراً باصطفائه فأرسل الى ما خلف من ١٥
الصامت من قبل صاحب بيت ماله رجلاً والى الكسوة بمثل ذلك
والى الفرش والريقف والدواب من الخيل والابل والى الطيب والجوهر
وكل آلة برجل من قبل الذى يتولى كل صنف من الأصناف
فقدموا البصرة فأخذوا جميع ما كان لمحمد مما يصلح للخلافة
ولم يتركوا شيئاً الا الخُرثى الذى لا يصلح للخلفاء وأصابوا 20
له ستين الف الف فحملوها مع ما حمل فلما صارت فى السفن

أخبر الرشيد بكان السفن التي حملت ذلك فأمر ان يدخل
 جميع ذلك خزائنه إلا المال فأنه امر بصكاك فكتبت للندمه
 وكتبت للمغنين صكاك صغار ثم تدر في الديوان ثم دفع الى كل
 رجل صكاً^a بما رأى ان يهب له فأرسلوا وكلاءهم الى السفن
 5 فأخذوا المال على ما امر لهم به في الصكاك أجمع ثم يدخل
 منه بيت ماله دينار ولا درهم واصطفى ضياعه وفيها ضيعة يقال
 لها برشيد^c بالأهواز لها غلة كثيرة^d، وذكر علي بن محمد
 عن ابيه قال لما مات محمد بن سليمان اصيب في خزائنه
 لباسه مد كان صبيّاً في الكتاب الى ان مات مقادير السنين فكان
 10 من ذلك ما عليه آثار النفس قال وأخرج من خزائنه ما كان
 يهدى له من بلاد السند ومكران وكرمان وفارس والأهواز والبيامة
 والرقى وعمان من اللطاف والأدهان والسمك والحبوب والجن^e وما
 اشبه ذلك ووجد اكثره فاسداً وكان من ذلك خمسمائة كنعنة
 ألقيت من دار جعفر ومحمد في الطريق فكانت بلائ^f قال فكننا
 15 حيناً لا نستطيع ان نمر بالمربد من نتنها^g

وفيها توفيت الحيزران أم هارون الرشيد وموسى الهادي،

ذكر الخبر عن وقت وفاتها

ذكر يحيى بن الحسن ان اياه حدثه قال رأيت الرشيد يوم
 ماتت الحيزران وذلك في سنة ١٧٣ وعليه جبة سعيدية وطيلسان

d) A برشيد e) يجب A b) دفع legens صك C a)

et sic mox. C خزائنه sed recte paulo infra. e) C

يوماً وقد g) ملا A f) والجن

خَرَقَ اَزْرَقٍ قَدْ شُدَّ بِهِ وَسْطُهُ وَهُوَ آخِذٌ بِقَائِمَةِ السَّرِيرِ حَافِيًا
يَعْدُو فِي الطِّينِ حَتَّى اِلَى مَقَابِرِ قُرَيْشٍ فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ ثُمَّ دُمَا
بِخُفٍّ ۝ وَصَلَّى عَلَيْهَا وَدَخَلَ قَبْرَهَا فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَقْبَرَةِ وَضَعَ
لَهُ كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَدُمَا الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ فَقَالَ لَهُ وَحَقُّ
الْمَهْدِيِّ وَكَانَ لَا يَحْلِفُ بِهَا إِلَّا إِذَا اجْتَهَدَ أَتَى لِأَهْمِّ لَكَ مِنْ ۝
الْجِيلِ بِالشَّيْءِ مِنَ التَّوَلِيَةِ وَغَيْرِهَا فَتَمْنَعُنِي أُمِّي فَأُطِيعُ أَمْرَهَا فَخُذِ
الْخَاتَمَ مِنْ جَعْفَرٍ ۝ فَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ لَأَسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ أَنَا
أَجَلُّ أَبَا الْفَضْلِ عَنْ ذَلِكَ بَأَنَّ أَكْتَبَ إِلَيْهِ وَآخِذٌ ۝ وَلَكِنْ إِنْ رَأَى
أَنْ يَبْعَثَ بِهِ قَالَ وَوَلَّى الْفَضْلُ نَفَقَاتِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَبَادُورِيَا
وَالنَّوْفَةِ وَهِيَ خَمْسَةُ طَسَاسِيحٍ فَأَقْبَلَتْ حَالُهُ تَنْمِي إِلَى سَنَةِ ١٨٧ ۝
وَقِيلَ أَنَّ وَفَاةَ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ وَالتَّيْزَانَ كَانَتْ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ۝
وَفِيهَا أَقْدَمَ الرَّشِيدُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَشْعَثِ مِنْ خُرَّاسَانَ
وَوَلَّاهَا ابْنَهُ الْعَبَّاسَ بْنَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَشْعَثِ ۝
وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِيهَا هَارُونَ وَذَكَرَ أَنَّهُ خَرَجَ مُحْرَمًا مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ ۝

١٥ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسَعِيعِينَ وَمِائَةً

ذَكَرَ لِخَبَرِهَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ بِالشَّأَمِ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ فِيهَا ۝
وَفِيهَا وَتَّى الرَّشِيدُ اسْحَاقَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيَّ السِّنْدِيَّ وَمُكْرَانَ ۝
وَفِيهَا اسْتَنْقَضَى الرَّشِيدُ يَوْسُفَ بْنَ إِبْنِ يَوْسُفَ وَأَبُوهُ حَيٌّ ۝
٢٠ وَفِيهَا هَلَكَ رَوْحُ بْنُ حَافِرٍ ۝

a) *Fragm.*, ٢٩٢ inser. فلبسه. b) *Scilicet* يحيى جعفر بن يحيى،
qui probabiliter sigillum a patre acceperat; cf. p. ٩٠٩, 3 et infra
sub anno ١٨٥٠. c) A (آخذ) أو احد.

تَرَى وَدَفَعَ إِلَيْهِ خَاتَمَهُ فَقَالَ ذَلِكَ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ الْمُوصَلِيُّ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ سَقِيمَةً^a
 فَلَمَّا وَلَّى^b هَارُونَ أَشْرَقَ نُورُهَا
 *بَيِّنْ أَمِينَ اللَّهِ هَارُونَ ذِي النَّدَى^c
 قَهَارُونَ^d وَإِلَيْهَا وَيَبْحِي وَيَزِيرُهَا^e

5

وكانت الخيزران هي الناطرة في الأمور وكان يجبي يعرض عليها
 ويصدر عن رأيها

وفيها امر هارون بسهم ذوى القربى فقسم بين بنى هاشم بالسوية
 وفيها آمن من كان هاروناً او مستخفياً غير نفر من الزنادقة منهم
 10 يونس بن فروة ويزيد بن القيص وكان ممن ظهر من الطالبين
 طباطبا وهو ابراهيم بن اسماعيل وعلى^d بن الحسن بن ابراهيم
 ابن عبد الله بن الحسن

وفيها عزل الرشيد الثغور كلها عن الجزيرة وفتنسين وجعلها حيزاً
 واحداً وسميت العواصم

15 وفيها عمرت كرسوس على يدى ابي سليم فرج^e الخادم التركى
 ونزلها الناس

a) Sic quoque Mas'ûdî, VI, 289 et IA. *Agh.*, V, ٢١ et
 Soyûti, ٢٩٩. مريضة. b) Sic legendum, rogante metro, pro

فَالْبَيْتِ (تَلَبَّسَتْ). c) Sic quoque Mas'ûdî et IA. *Agh.* (Soy. وَلَّى. d) IA male; cf. *Gen.*
 الدُّنْيَا جَمَالًا بِوَجْهِهِ. e) Secutus sum Belâdh. ١٨. Pro his A habet

فرج الخادم IA tantum. ابي سليمان فرج C; ابي سليمان بن فروح
 فرج الخادم loco.

وحج بالناس في هذه السنة هارون الرشيد من مدينة السلام
فأعطى أهل الحرمين عطاءً كثيراً وقسم فيهم مالا جليلاً وقد قيل
انه حج في هذه السنة وغزا فيها وفي ذلك يقول داود بن رزين

بهارون لاح النور في كل بلدة

وقام به في عدل سيرته النهج

امام بذات الله أصبح شغله

وأكثر ما يعنى به الغزو والحج

تصيف عيون الناس عن نور وجهه

اذما بدا للناس منظره البليج

وان أمين الله هارون * ذا الندى ^a

^a ينيل الذي يرجوه أضعاف ما يرجو

وغزا الصائفة في هذه السنة سليمان بن عبد الله البكائي ^٥

وكان العامل فيها على المدينة اسحاق بن سليمان الهاشمي، وعلى

مكة والطائف عبيد الله بن قثم، وعلى الكوفة موسى بن عيسى

وخليفته عليها ابنه العباس بن موسى، وعلى البصرة والبحرين ^{١٥}

والفرض وعمان واليمامة وكور الأهواز وفارس محمد بن سليمان

ابن علي ^٥

ثم دخلت سنة احدى وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

فما كان فيها من ذلك قدوم ابى العباس الفضل بن سليمان ^{٢٠}

الطوسي مدينة السلام منصرفاً عن خراسان وكان خاتم الخلافة حين

^a عبد C والندي C ^b

قدم مع جعفر بن محمد بن الأشعث فلما قدم ابو العباس الطوسي اخذه الرشيد منه فدفعه الى ابي العباس ثم لم يلبث ابو العباس الا يسيراً حتى توفي فدفع الخاتم الى يحيى بن خالد فاجتمعت ليحيى الوزارتان ٥

٥ وفيها قتل هارون ابا هُريرة محمد بن فروخ وكان على الجزيرة فوجه اليه هارون ابا حنيفة حرب بن قيس فقدم به عليه مدينة السلام فضرب عنقه في قصر الخلد ٥

وفيها امر هارون باخراج من كان في مدينة السلام من الطالبين الى مدينة الرسول صلعم خلا العباس بن الحسن بن عبد الله ابن علي بن ابي طالب وكان ابو الحسن بن عبد الله فيمن اشخص، وخرج الفضل بن سعيد الحاروري فقتله ابو خالد المروزي ٥

وفي هذه السنة * كان قدوم ٥ روح بن حاتم افريقية ٥ وخرجت في هذه السنة الخيزران الى مكة في شهر رمضان فقامت بها الى وقت الحج فحجبت ٥

١٥ وحج بالناس في هذه السنة عبد الصمد بن علي بن عبد الله ابن العباس ٥

ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

٢٥ من ذلك شحوص الرشيد فيها الى مرج القلعة مرتداً بها منزلاً ينزله ٥

ذكر السبب في ذلك

ذكر ان الذى نجاه الى الشيوخ البها انه استنقل مدينة السلام فكان يسميها البخار فخرج الى مَرَج القلعة فاعتل بها فانصرف وسميت تلك السفرة سفرة المرتاد

وفيها عزل الرشيد يزيد بن مزيد عن ارمينية وولاه عبيد الله بن المهدي

وغزا الصائفة فيها اسحاق بن سليمان بن علي

وحج بالناس في هذه السنة يعقوب بن ابي جعفر المنصور وفيها وضع هارون عن اهل السواد العشر الذى كان يؤخذ منهم بعد النصف

10

ثم دخلت سنة ثلث وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

من ذلك وفاة محمد بن سليمان بالبصرة ليلال بقين من جمادى الآخرة منها وذكر انه لما مات محمد بن سليمان وجه الرشيد الى كل ما خلفه رجلاً امرأة باصطفائه فأرسل الى ما خلف من الصامت من قبل صاحب بيت ماله رجلاً والى الكسوة بمثل ذلك والى الفرش والرقيق والدواب من الخيل والابل والى الطيب والجوهر وكل آلة برجل من قبل الذى يتولى كل صنف من الأصناف فقدموا البصرة فأخذوا جميع ما كان لمحمد مما يصلح للخلافة ولم يتركوا شيئاً الا الحُرثى الذى لا يصلح للخلفاء وأصابوا له ستين الف الف فحملوها مع ما حمل فلما صارت فى السفن

أخبر الرشيد بكان السفن التي حملت ذلك فأمر ان يُدخل جميع ذلك خزائنه إلا المال فأنه امر بصكاك فكتبت للندماء وكتبت للمغنيين صكاك صغار لم تُدَر في الديوان ثم دفع الى كل رجل صكاً^a بما رأى ان يهب^b له فأرسلوا وكلاءهم الى السفن فأخذوا المال على ما امر لهم به في الصكاك أجمع لم يدخل منه بيت ماله ديناراً ولا درهم وأصطفى ضياعه وفيها ضيعة يقال لها برشيد^c بالأهواز لها غلة كثيرة^d، وذكر علي بن محمد عن ابيه قال لما مات محمد بن سليمان اصيب في خزائنه^e لباسه مُد كان صبيّاً في الكتاب الى ان مات بمقابر السنين فكان من ذلك ما عليه آثار النّفس قال وأخرج من خزائنه ما كان يُهدى له من بلاد السند ومكران وكرمان وفارس والأهواز واليمامة والشرقيّ وعُمان من اللّطاف والأدهان والسمك والحبوب والخبز وما اشبه ذلك ووجد اكثره فاسداً وكان من ذلك خمسمائة كنعنة ألقيت من دار جعفر ومحمد في الطريق فكانت بلائ^f قال فكثنا^g حينئذ لا نستطيع ان نمر بالمربد من نتنها^h

وفيها توفيت الخيزران أم هارون الرشيد وموسى الهادي،

ذكر الخبر عن وقت وفاتها

ذكر يحيى بن الحسن ان اياه حدثه قال رأيت الرشيد يوم ماتت الخيزران وذلك في سنة ١٧٣ وعليه جبة سعيدية وطيلسان

d) A. برشيد. e) A. يجب. f) دفع. legens صك C. a)

e) C. خزائنه et sic mox. C. خزانه، sed recte paulo infra.

يوماً وقد g. ملا A. f. والخيز

وفيها خرج الرشيد الى بَاقِرَتِي وبَاقِرَتِي وبَاقِرَتِي فصار فقال
الشاعر في ذلك

بَقَرَتِي ^a وبَاقِرَتِي مَصِيفٌ وَمَرِيعٌ وَعَذَبٌ بِحَاكِي السَّلْسَبِيلِ بَرْدُ
وَبَغْدَادُ مَا بَغْدَادُ أَمَّا تُرَابُهَا فَخُرٌّ ^b وَأَمَّا حَرْهَا فَشَدِيدُ

⁵ وَغَزَا الصَّائِفَةُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ

وحج بالناس فيها هارون الرشيد فبدأ بالمدينة فقسم في اهلها
مالاً عظيماً ووقع الرءاء في هذه السنة بمكة فلطأ عن دخولها
هارون ثم دخلها يوم التروية فقصى طوافه وسعيه ولم ينزل
بمكة

¹⁰ ثم دخلت سنة خمس وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فمن ذلك عقْد الرشيد لابنه محمد بمدينة السلام من بعده
ولاية عهد المسلمين وأخذ له بذلك بيعة القواد والجند وتسميته
أيامه الأمين وله يومئذ خمس سنين فقال سلم الخاسر

¹⁵ قَدْ وَقَّقَ اللَّهُ الْخَلِيفَةَ إِذْ بَنَى بَيْتَ الْخَلِيفَةِ لِلْهَجَانِ الْأَرْهَرِ
فَهُوَ الْخَلِيفَةُ عَنْ أَبِيهِ وَجَدَّهِ شَهِدَا عَلَيْهِ بِمَنْظَرٍ وَبِمَاخِرِ
قَدْ بَايَعَ الثَّقَلَانِ فِي مَهْدِ الْهُدَى لِمُحَمَّدِ بْنِ زُبَيْدَةَ ابْنَةِ جَعْفَرِ

ذكر الخبر عن سبب بيعة الرشيد له

وكان السبب في ذلك فيما ذكر روح مولى الفضل بن يحيى بن

a) Est باقِرَتِي idem ac باقِرَتِي coll. Jācūt, s. v. b) فخّر

c) Sic quoque habent فاحمى C s. p. Ap. Jācūt, I, ٤٩١, 16. بها Male edidit Cl. Wustenfeld. duo codd. Jācūt (coll. V, 54).

خلد انه رأى عيسى بن جعفر قد صار الى الفضل بن يحيى فقال له أنشدك الله لَمَّا عَمِلْتَ فِي الْبَيْعَةِ لَابِنِ اخْتِي يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ زُبَيْدَةَ بِنْتَ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ فَإِنَّهُ وَلَدَ لَكَ وَخَلَّافَتَهُ لَكَ فَوَعَدَهُ أَنْ يَفْعَلَ وَتَوَجَّهَ الْفَضْلُ عَلَى ذَلِكَ وَكَانَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ قَدْ مَدَّوْا أَعْنَاقَهُمْ إِلَى الْخِلَافَةِ بَعْدَ الرَّشِيدِ لِأَنَّهُ لَا يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ عَهْدٌ فَلَمَّا بَايَعَ لَهُ انكَرُوا بَيْعَتَهُ لَصَغَرِ سَنَتِهِ قَالَ وَقَدْ كَانَ الْفَضْلُ لَمَّا تَوَلَّى خُرَاسَانَ أَجْمَعَ عَلَى الْبَيْعَةِ لِمُحَمَّدِ فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مَصْعَبٍ أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ يَحْيَى لَمَّا صَارَ إِلَى خُرَاسَانَ فَرَّقَ فِيهِمْ أَمْوَالًا وَأَعْطَى الْجُنْدَ اعْطِيَا مَتَابَعَاتٍ ثُمَّ أَظْهَرَ الْبَيْعَةَ لِمُحَمَّدِ بْنِ الرَّشِيدِ فَبَايَعَ النَّاسُ لَهُ وَسَمَّاهُ الْأَمِينَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ النَّمِرِيُّ،

أَمَسْتُ بِمَرَوْ عَلَى التَّوْفِيفِ قَدْ صَفَقْتُ
عَلَى يَدِ الْفَضْلِ أَيْدِيَ الثَّجَمِ وَالْعَرَبِ
بِبَيْعَةِ لَوْلِي الْعَهْدِ أَحْكَمَهَا
بِالنَّصْحِ مِنْهُ وَيَالِاشْفَايِ وَالْحَدَبِ
قَدْ وَكَّدَ الْفَضْلُ عَقْدًا لَا انْتِقَاصَ لَهُ
لِمُصْطَفَى مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ مُنْتَاخِبِ

قَالَ فَلَمَّا تَنَاهَى الْخَبَرُ إِلَى الرَّشِيدِ بِذَلِكَ وَبَايَعَ لَهُ أَهْلُ الْمَشْرِقِ بَايَعَ

a) Sequentia, usque ad versum Abāni, denuo inveniuntur in A, fol. 143, v^o, cum titulo بَيْعَةُ الرَّشِيدِ عن سبب بَيْعَةِ الرَّشِيدِ A, fol. 143, b). Ibi legitur ناشدك pro أنشدك. لابنه مُحَمَّد quod ad idem tendit. هاشم v^o, c) Scilicet المنصور النمري; coll. Agh., XII, 19. d) C عهدا.

لحمّد وكتب الى الأتقي فبيع له في جميع الأمصار فقال أبان
اللاحق في ذلك

عَزَمَتِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الرَّشِيدِ
بِرَأْيِ هُدًى فَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْحَمْدِ

وَعَزَلَ فِيهَا الرَّشِيدُ عَنْ خُرَّاسَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ وَوَلَاهَا خَالَهُ
الْغَطْرِيفُ بْنُ عَطَاءٍ

وَفِيهَا صَارَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ إِلَى الدَّيْلَمِ فَتَحَرَكَ
هناك

وَعَزَا الصَّائِفَةُ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ فَبَلَغَ
١٥ أَقْرِطِيَّةً وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ الَّذِي غَزَا الصَّائِفَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ
الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ وَأَصَابَهُمْ فِي هَذِهِ الْغَزَا بَرْدٌ قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ
وَأَرْجُلَهُمْ

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِيهَا هَارُونُ الرَّشِيدُ

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ سِتٌّ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً

ذَكَرَ الْخُبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

١٥

فَمِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ تَوَلِيَةِ الرَّشِيدِ الْفَضْلَ بْنَ يَحْيَى كُورَ الْجِبَالِ
وَطَبْرِسْتَانَ وَدُنْبَاوَنْدَ وَقَوْمِسَ وَارْمِينِيَّةَ وَأَذَرْبَيْجَانَ
وَفِيهَا ظَهَرَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالدَّيْلَمِ

a) Vide *Agh.*, XX, ٧٣ et *Fihrist*, ١١٩, ١٩٣. Dicitur Abân iste librum *أغصان* versibus scripsisse. b) Sic quoque IA. Videtur hîc intelligi *أقريطية* a Jâcût, II, ٨٦٥, 14 memorata. — Hinc chronicon Ibn al-Djauzi e cod. Cl. Schefer, adhibere potui; cf. *Historiens or. des Croisades*, I, LXI, ann. 1.

ذكر الخبر عن مخرج يحيى وما كان من امره

ذكر ابو حفص اليرماني قال كان اول خبر يحيى بن عبد الله ابن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب انه ظهر بالديلم واشتدّت شوكته وقوى امره ونزع اليه الناس من الأمصار والكور فلغتم لذلك الرشيد ولم يكن في تلك الأيام يشرب النبيذ ^a فندب اليه ^b الفضل بن يحيى في خمسين ألف رجل ومعه صناديد السقود وولاه كور انجبال والرتى وجرجان وطبرستان وقوميس وندبأوند والرويان وحملت معه الأموال ففرق الكور على قواده فولّى المثنى بن الحجاج بن قتيبة بن مسلم طبرستان وولّى علي بن الحجاج الخزاعي جرجان وأمر له بخمسمائة ألف ¹⁰ درهم وعسكر بالنهريين، وامندحه الشعراء فأعطاهم فأكثر وتوسّل اليه الناس بالشعر ففرق فيهم أموالاً كثيرة وشخص الفضل بن يحيى واستخلف منصور بن زياد باب أمير المؤمنين تجرّى كتبه على يديه وتنفيذ الجوابات عنها اليه وكانوا يثقون بمنصور وابنه في جميع امورهم لتقديم صكبه لهم وحرمنه بهم ثم مضى من معسكره فلم ¹⁵ تنزل كتب الرشيد تتابع اليه بالبر واللف والجوائز والخلع، فكانت يحيى ورفق به واستماله وناشده وحدّره وأشار عليه وبسط امله ونزل الفضل بطالقان الرّى ودسّنبى بموضع يقال له أشب ^d وكان

a) Puta لَغِمَ. Hanc pericopam, quam om. *Fragm.*, *Fachr*1,

IA et Ibn al-Dj., habes ap. Ibn Adhârî, *Bay. al-Moghr.*, v1.

b) Sic quoque IA et Ibn al-Dj. A له. c) Sic evidenter legendum pro lectione النهريين quam habent A et C. d) Sic

scribendum uti apparet ex seq. vers. Jâcût أَشَبَّ.

شديد البرد كثير الثلوج ففي ذلك يقول ابان بن عبد الحميد
اللاحقي

لَدُورِ أَمَسَ بِالْذُّوْلَا بِ حَيْثُ السَّيْبُ يَنْعَرُجُ^a
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دُورِ أَشْبَ إِذَا هُمْ قَلِجُ

قال فأقم الفصل بهذا الموضع وواتر كتبه على يحيى وكتب صاحب
الدَّيْلَم وجعل له الف الف درهم على ان يسَّهل له خروج يحيى
الى ما قبله وحملت اليه فأجاب يحيى الى الصلح والخروج على
يديه على ان يكتب له الرشيد اماناً بخطه على نسخة يبعث
بها اليه فكتب الفصل بذلك الى الرشيد فسره وعظم موقعه عنده
10 وكتب اماناً ليحيى بن عبد الله وأشهد عليه الفقهاء والقضاة
وجلّ بنى هاشم ومشايخهم منهم عبد الصمد بن علي والعباس
ابن محمد ومحمد بن ابراهيم وموسى بن عيسى ومن اشبههم
ووجه به مع جوائز وكرامات وهدايا فوجه الفصل بذلك اليه
فقدم يحيى بن عبد الله عليه وورد به الفصل بغداد فلقبه
15 الرشيد بكل ما احب وأمر له بمال كثير وأجرى له اوراقاً سنية
وأنزله منزلاً سرّياً بعد ان اقام في منزل يحيى بن خالد اياماً
وكان يتولّى امره بنفسه ولا يكُل ذلك الى غيره وأمر الناس باتيانه
بعد انتقاله من منزل يحيى والتسليم عليه وبلغ الرشيد الغاية

في اكرام الفصل ففي ذلك يقول مروان بن ابى حفصة^b

ظَفِرَتْ فَلَا شَلَّتْ يَدُ بَرْمَكِيَّةٍ

20

رَقَّتْ بِهَا الْفَتَقُ الَّذِي بَيْنَ هَاشِمٍ

a) C ننفرج. b) Hos versus habes ap. Ibn al-Djauzi.

عَلَى حِينٍ أَعْيَى الرَّاغِبِينَ الثَّمَامَةَ
فَكَفُّوا وَقَالُوا لَيْسَ بِالْمُتَلَاثِمِ
فَأَصْبَحَتْ قَدْ فَازَتْ يَدَاكَ بِخُطَّةِ
مَنْ الْمَجْدِ بَاقِي ذِكْرُهَا فِي الْمَوَاسِمِ
وَمَا زَالَ قَدَحُ الْمُلْكِ يَخْرُجُ فَائِزًا
لَكُمْ كُلَّمَا ضُمَّتْ قِدَاحُ الْمَسَاهِمِ

قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو ثَمَامَةَ الْخَطِيبُ لِنَفْسِهِ فِيهِ
لِلْفَضْلِ يَوْمَ الطَّالِقَانِ وَقَبْلَهُ يَوْمَ أَنْسَخَ بِهِ عَلَى خَاقَانَ
مَا مِثْلُ يَوْمَيْهِ اللَّذَيْنِ تَوَالِيَا فِي غَزَوَتَيْنِ تَوَالَتَا يَوْمَانِ
سَدَّ الشُّغُورَ وَرَدَّ أُلْفَةَ هَاشِمٍ بَعْدَ الشَّتَاتِ فَشَعْبُهَا مُتَدَانِ
عَصَمَتْ حُكُومَتُهُ جَمَاعَةَ هَاشِمٍ مَنْ أَنْ يُجَرِّدَ بَيْنَهَا سَيْفَانِ
تِلْكَ الْحُكُومَةُ لَا آتَى عَنْ لُبْسِهَا عَظُمَ النَّبَا وَتَفَرَّقَ الْحَكَمَانِ
فَأَعْطَاهُ الْفَضْلُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَتَغَيَّى إِبْرَاهِيمَ بِهِ،

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ يُجَبِّي بِنِ عَبْدِ
اللَّهِ مِنَ الدَّيْلَمِ انْتَبَهَ وَهُوَ فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقُلْتُ يَا
عَمَّ مَا بَعْدَكَ مُخْبِرٌ وَلَا هُ بَعْدِي مُخْبِرٌ فَأَخْبَرَنِي خَبْرَكَ فَقَالَ يَا ابْنَ
أَخِي وَاللَّهِ أَنْ كُنْتُ أَلَا كَمَا قَالَ حُبَيْبُ بْنُ أَخْطَبٍ
لَعَنُوكَ مَا لَأَمْ أَبْنُ أَخْطَبَ نَفْسَهُ وَلَكِنَّهُ مَنْ يَخْذُلُ اللَّهَ يَخْذُلْ
يُجَاهِدُ حَتَّى أَبْلُغَ النَّفْسَ حَمْدَهَا، وَقَلَقَلْ بَغْيُ الْعِرِّ كُلِّ مُقْلَقَلٍ ١٥

a) A حفص. b) A وما. c) A hinc et prima vice

عذرها C d) مخبر. C prima vice. مخبر.

وذكر الضبّي أن شيخًا من النوفليين قال دخلنا على عيسى
ابن جعفر وقد وضعت له وسائد بعضها فوق بعض وهو قائم
متكى عليها وإذا هو يصاحك من شيء في نفسه متعجبًا منه
فقلنا ما الذي يصاحك الأمير إدام الله سروره قال لقد دخلني
٥ اليوم سرور ما دخلني مثله قط فقلنا تَمَّ الله للأمير سروره ^٥ وزاده
سرورًا فقال والله لا أحدثكم ^٥ به ألا قائمًا واتكأ على الفرش وهو
قائم فقال كنت اليوم عند أمير المؤمنين الرشيد فدعا بجيى بن
عبد الله فأخرج من الساجن مكبلًا في الحديد وعنده بكاء بن
عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وكان بكاء
١٠ شديد البغض لآل أبي طالب وكان يُبلغ هارون عنهم ويسىء
بأخبارهم وكان الرشيد ولّاه المدينة وأمره بالتضييق عليهم قال فلما
نُعي بجيى قال له الرشيد هيه هيه متصاحكًا وهذا يزعم أيضًا
أنا سمعناه فقال يجيى ما معنيّ يزعم ها هو داء لساني قال وأخرج
لسانه اخضر مثل السلف قال فترى هارون واشتد غضبه فقال
١٥ يجيى يا أمير المؤمنين أن لنا قرابة ورحمًا ولسنا بترك ولا نيكلم
يا أمير المؤمنين أنا وانتم أهل بيت واحد فأذكرك الله وقرابتنا من
رسول الله صلّعم علّام ^٥ تحبسى وتعذبنى قال فرق له هارون
وأقبل الزبيرى على الرشيد فقال يا أمير المؤمنين لا يغيرك كلام هذا
فأنه شائى عاص وأنما هذا منه مكر وخُبث أن هذا أفسد علينا
٢٠ مدينتنا وأظهر فيها العصيان قال فأقبل يجيى عليه فوالله ما استأذن
أمير المؤمنين في الكلام حتى قال أفسد عليكم مدينتكم ومن

٥) السور C. ٥) A حدثكم. ٥) De seq. historiola vide Scharsch ad Hariri, I, ١٨٣. ٥) A scribit م على. ٥) A et C افسدوا.

انتم عفاكم الله قل الزبيرى هذا كلامه قدّامك فكيف اذا غاب
 عنك يقول ومن انتم استخفافا بنا قال فأقبل عليه يحيى فقال نعم
 ومن انتم عفاكم الله المدينة كانت مهاجر عبد الله بن الزبير ام
 مهاجر رسول الله صلّعم ومن انت حتى تقول افسد علينا مدينتنا
 وانما بآبائى وآباء هذا هاجر ابوك الى المدينة ثم قل يا امير
 المؤمنين انما الناس نحن وانتم فان خرجنا عليكم قلنا أنكلم
 وأجعلنموا ولبستم وأعرّينموا وركبتم وأرجلتمونا فوجدنا بذلك مقالا
 فيكم ووجدناه بخروجنا عليكم مقالا فينا فنكأ فيه القول ويعود
 امير المؤمنين على اهله ^a بالفضل يا امير المؤمنين فلم يجترئ هذا
 وضرباؤه على اهل بيتك يسعى بهم عندك انه والله ما يسعى ^b بنا
 اليك نصيحة منه لك وانه يأتينا فيسعى بك عندنا عن غير
 نصيحة منه لنا انما يريد ان يباعد بيننا ويشتقى من بعض
 ببعض والله يا امير المؤمنين لقد جاء الى هذا حيث قُتل اخى
 محمد بن عبد الله فقال لعن الله قاتله وأنشدني فيه مربية قالها
 نحوا من عشرين بيتا وقال ان تحركت في هذا الأمر فأنا اول
 من يبايعك وما يمنعك ان تلحق بالبصرة فأيدينا مع يدك قال
 فتغير وجه الزبيرى واسود فأقبل عليه هارون فقال اى شىء يقول
 هذا قال كاذب يا امير المؤمنين ما كان مما قل خرف قال فأقبل
 على يحيى بن عبد الله فقال تروى القصيدة التى رثاه بها قال
 نعم يا امير المؤمنين اصلحك الله قال فأنشدنا آياه فقال الزبيرى
 والله يا امير المؤمنين الذى لا اله الا هو حتى اتى على آخر

a) C addit. فيه. b) C سعى. c) Cf. Mas'ūdī, VI, 297.

اليامين الغموس ما كان مما قال شيء ولقد يقول على ما لم اقل
 قال فأقبل الرشيد على يحيى بن عبد الله فقال قد حلف فهل
 من بيننا سمعوا هذه الميثية منه قال لا يا امير المؤمنين ولكن
 استخلفه بما أُريد قال فاستخلفه قال فأقبل على الزبيرى فقال قل انا
 5 برى من حول الله وقوته موكل الى حولي وقوتي ان كنت قلته فقال
 الزبيرى يا امير المؤمنين اى شيء هذا من الحلف احلف له بالله
 الذى لا اله الا هو ويستخلفنى بشيء لا ادرى ما هو قال يحيى
 ابن عبد الله يا امير المؤمنين ان كان صادقاً فما عليه أن يجلف
 بما استخلفه به فقال له هارون احلف له وبلك قال فقال انا
 10 برى من حول الله وقوته موكل الى حولي وقوتي قال فاضطرب منها
 وأرعد فقال يا امير المؤمنين ما ادرى اى شيء هذه اليمين التى
 يستخلفنى بها وقد حلفت له بالله العظيم اعظم الاشياء قال فقال
 هارون له لتحلفن له او لأصدقن عليك ولأعقبنك قل فقال انا
 برى من حول الله وقوته موكل الى حولي وقوتي ان كنت قلته
 15 قال فخرج من عند هارون فضربه الله بالفالج مات من ساعته قال
 فقال عيسى بن جعفر والله ما يسرنى ان يحيى ما نقصه حرفاً
 مما كان جرى بينهما ولا قصر فى شيء من مخاطبته اياه قال
 واما الزبيريون فيزعمون ان امرأته قتلته وهى من ولد عبد الرحمان
 ابن عوف، وذكر اسحاق بن محمد النخعى ان الزبير بن هشام
 20 حدثه عن ابيه ان بكار بن عبد الله تزوج امرأة من ولد عبد
 الرحمان بن عوف وكان له من قلبها موضع فأتخذ عليها جارية

وَأَغَارَهَا فَقَالَتْ لِعِلاَمَيْنِ لَهُ زُجَّيَيْنِ أَنَّهُ قَدْ ارَادَ قَتْلَكُمَا هَذَا الْفَاسِقُ
وَلَا طُفْتُهُمَا ^a فَتَعَاوَنَانِي ^b عَلَى قَتْلِهِ قَالَا نَعَمْ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ
وَهُمَا جَمِيعًا مَعَهَا فَقَعَدَا عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى مَاتَ قَالَ ثُمَّ أَنَهَا سَقَّتْهُمَا
نَبِيذًا حَتَّى تَهَوَّأَا حَوْلَ الْفِرَاشِ ثُمَّ أَخْرَجَتْهُمَا وَوَضَعَتْ عِنْدَ رَأْسِهِ
قَتِينَةً فَلَمَّا أَصْبَحَ اجْتَمَعَ أَهْلُهُ فَقَالَتْ سَكِرَ فَقَاءَ فَشَرِقَ فَمَاتَ ⁵
فَأَخَذَ الْغُلَامَانِ فَضْرًا ضَرْبًا مَبْرَحًا ^d فَأَقْرَأَ بِقَتْلِهِ وَأَنَّهُمَا أَمَرْتُهُمَا بِذَلِكَ ^e
فَأَخْرَجَتْ مِنَ السَّادِرِ وَهُوَ تَوَرَّتْ ^f، وَذَكَرَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّ جَعْفَرَ
ابْنَ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَهُ لَيْلَةً وَهُوَ فِي سَمَرَةٍ قَالَ دَعَا الرَّشِيدَ
الْيَوْمَ بِيَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ وَقَدْ حَضَرَهُ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ
الْقَاضِي وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ صَاحِبَ ابْنِ يَوْسُفَ وَأَحْضَرَ ¹⁰
الْأَمَانَ الَّذِي كَانَ أَعْطَاهُ يَحْيَى فَقَالَ لِمُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ مَا تَقُولُ
فِي هَذَا الْأَمَانِ أَصَحِّحُ هُوَ قَالَ هُوَ صَحِيحٌ فَحَاجَّهَ فِي ذَلِكَ الرَّشِيدُ
فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ مَا تَصْنَعُ بِالْأَمَانِ لَوْ كَانَ مُحَارِبًا ثُمَّ وَلَّى
كَانَ آمِنًا فَاحْتَمَلَهَا الرَّشِيدُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ ثُمَّ سَأَلَ أَبَا
الْبَخْتَرِيِّ أَنِ يَنْظُرَ فِي الْأَمَانِ فَقَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ هَذَا مُنْتَقَضٌ مِنَ ¹⁵
وَجْهِهِ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ الرَّشِيدُ أَنْتَ قَاضِي الْقَضَاةِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ
بِذَلِكَ فَتَرَى الْأَمَانَ وَتَقُولُ فِيهِ أَبُو الْبَخْتَرِيُّ وَكَانَ بَكَارَ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَصْعَبٍ حَاضِرَ الْمَجْلِسِ فَأَقْبَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بِوَجْهِهِ فَقَالَ شَقَقْتَ الْعَصَا وَفَارَقْتَ الْجَمَاعَةَ * وَخَالَفْتَ كَلِمَتَنَا

c) C. d) فتعِينَانِي = فتعِينَانِي C. b) ولطفتنهما A et C. a)

c) C. d) Sic emendavi pro مَرَّحًا in A et C. اصبحت. e) C. f) A et C ونقل. Recte Ibn al-Djauzi. بقتله.

واردت خليفتنا^a وفعلت بنا وفعلت فقال^h يحيى ومن انتم
 رحكم الله قال جعفر فوالله ما نمالك الرشيد ان ضحك ضحكاً شديداً
 قال وقام يحيى ليمضى الى اللبس فقال له الرشيد انصرف اما
 ترون به اثر علة هذا الآن ان مات قال الناس سموه قال يحيى
 ٥ كلاً ما زلت عليلاً منذ كنت في اللبس وقبل ذلك ايضاً كنت
 عليلاً قال ابو الخطاب فا مكث^e يحيى بعد هذا الا شهراً حتى
 مات^٥، وذكر ابو يونس اسحاق بن اسماعيل قال سمعت عبد
 الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي
 الذي يعرف بالخطيب قال كنت يوماً * على باب الرشيد انا
 ١٠ وأبى وحضر ذلك اليوم من الجند والقواد ما لم أر مثله على باب
 خليفة قبله ولا بعده قال فخرج الفضل بن الربيع الى ابى فقال له
 ادخل ومكث ساعة ثم خرج الى فقال ادخل فدخلت^e فاذا انا
 بالرشيد معه امرأة يكلمها فأومأ الى ابى انه لا يريد ان يدخل
 اليوم احد فاستأذنت لك لكثرة من رأيت حضر الباب فاذا دخلت
 ١٥ هذا المدخل زادك ذلك نبلاً عند الناس * فا مكثنا الا قليلاً
 حتى جاء^f الفضل بن الربيع فقال ان عبد الله^g بن مصعب
 الزبيرى يستأذن في الدخول فقال اتى لا اريد أن ادخل اليوم
 احداً فقال قال ان عندى شيئاً اذكره^h فقال قل له يقفه لك قال

a) Mas'ûdî, VI, 296 habet دولتنا b) C pro
 his tantum قال فعلت ما فعلت بنا قال. c) Sic quoque Ibn al-
 Djauzî. A لبث. d) C بين يدي. e) C دخلت ودخل. f) C pro
 his tantum جاء. g) Observandum in hac nar-
 ratione A et C ubique habere عبد الله loco عبد الله بن
 بكار بن عبد الله. h) C يذكر.

قد قلت له ذلك فنعم انه لا يقوله الا لك قال ادخله وخرج
 ليندخله وعادت المرأة وشغل بكلامها وأقبل على ابي فقال انه
 ليس عنده شيء يذكره وانما اراد الفصل بهذا ليؤهم من * على
 الباب^a ان امير المؤمنين لم يدخلنا خاصة خُصصنا بها وانما
 ادخلنا لأمر نسأل عنه كما دخل هذا الزبيرى وطلع الزبيرى^b
 فقال يا امير المؤمنين ههنا شيء اذكره فقال له قل فقال له انه
 سرٌّ فقال ما من ^c العباس سرٌّ فنهضت فقال ولا منك يا حبيبي
 فجلست فقال قل فقال اتى والله قد خفت على امير المؤمنين
 من امراته وبنته وجاريته التى تنام معه وخادمه الذى يناوله
 ثيابه وأخصّ خلف الله به من قواده وأبعدهم منه قال فرأيتنه قد
 10 تغيّر لونه فقال فا ذا قال جاءتني دعوة، يحيى بن عبد الله
 ابن حسن فعلمت انها لم تبلغنى مع العداوة بيننا وبينهم حتى
 لم يبق على بابك احداً الا وقد ادخله فى الخلاف عليك قال
 فتقول له هذا فى وجهه قال نعم قال الرشيد ادخله فدخل فأعاد
 القول الذى قال له فقال يحيى بن عبد الله والله يا امير المؤمنين
 15 لقد جاء بشيء لو قيل لمن هو اقل منك فيمن هو اكثر متى
 وهو مقتدر عليه لما أفككت منه ابداً ولئى رحم وقرابة فلم لا تؤخر
 هذا الأمر ولا تعجل فلعلك ان تكفى مؤنتى بغير يدك ولسانك
 وعسى بك ان تقطع رحمك من حيث لا تعلمه أباهله بين يديك
 وتصبر قليلاً فقال يا عبد الله قم فصل ان رأيت ذلك وقام يحيى
 20

a) الباب C. b) A addit بنى. c) Cf. Mas'ûdî, VI, 296. قد ارادنى على البيعة VI, 296. d) A اكبر.
 C s. p.

فاستقبل القبلة فصلّى ركعتين خفيفتين وصلّى عبد الله ركعتين
ثمّ برك يحيى ثمّ قال ابرك ثمّ شَبَّكَ يمينه في يمينه وقال اللهم ان
كنت تعلم انّى دعوت عبد الله بن مصعب الى الخلاف على
هذا ووضع يده عليه وأُشَار اليه فَأَسْحَتْنِي بعذاب من عندك
وَكَلَّنِي الى حولى وَقَوِّى وَالَّا فَكَلَّنِي الى حوله وَقَوِّتْهُ وَأَسْحَتْنِي بعذاب
من قبلك امين ربّ العالمين فقال عبد الله امين ربّ العالمين فقال
يحيى بن عبد الله لعبد الله بن مصعب قُلْ كما قلتُ فقال
عبد الله اللهم ان كنت تعلم ان يحيى بن عبد الله لم
يدعُنِي الى الخلاف على هذا فَكَلَّنِي الى حولى وَقَوِّى وَأَسْحَتْنِي بعذاب
من عندك وَالَّا فَكَلَّنِي الى حوله وَقَوِّتْهُ وَأَسْحَتْنِي بعذاب من عندك
امين ربّ العالمين وَتَفَرَّقَا فَأَمَرَ بِيَحْيَى فَحُبِسَ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الدَّارِ
فلَمَّا خَرَجَ وَخَرَجَ عبد الله بن مصعب أَقْبَلَ الرَّشِيدَ عَلَى ابْنِى فَقَالَ
فَعَلْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا وَفَعَلْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا فَعَدَّدَ أَيَادِيهِ عَلَيْهِ
فَكَلَّمَهُ ابْنِى بِكَلِمَتَيْنِ لَا يُدْفَعُ بِهِمَا عَنْ عَصْفُورٍ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ
¹⁵ وَأَمَرْنَا بِالْأَنْصَرَفِ فَأَنْصَرَفْنَا فَدَخَلْتُ مَعَ ابْنِى أَنْزِعُ * عَنْهُ لِبَاسُهُ مِنْ
السَّوَادِ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عِلَاقِ فَبَيْنَمَا أَنَا أَحِلُّ عَنْهُ مِنْطَقَتَهُ إِذْ
دَخَلَ عَلَيْهِ الْغَلَامُ فَقَالَ رَسُولُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَصْعَبٍ فَقَالَ أَنْخَلْهُ
فلَمَّا دَخَلَ قَالَ لَهُ مَا وَرَاءَكَ قَالَ يَقُولُ لَكَ مُوَلَايَ أَنْشَدَكَ اللَّهُ أَلَّا
بَلَغْتَ إِلَيَّ فَقَالَ ابْنِى لِلْغَلَامِ قُلْ لَهُ لَمْ أَزَلْ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى
²⁰ هَذَا الْوَقْتِ وَقَدْ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِعَبْدِ اللَّهِ فَمَا أَرَدْتُ أَنْ تُنْقِيه إِلَيَّ
فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لِلْغَلَامِ أَخْرِجْ فَانْهَ بِيَخْرُجُ فِي أَثَرِكَ وَقَالَ لِي أَنَّمَا دَعَانِي

ليستعين في على ما جاء به من الافك فان اعننه قطعت رحمي
من رسول الله صلعم وان خالفته سعي في واتما يتدري الناس
بأولادهم ويتفقون ه بهم المكاره فاذهب اليه فكل ما قال لك فليكن
جوابك له أخبرني فقد وجهتك وما آمن عليك وقد كان قال
لي اني حين انصرفنا وذاك انا احتبسنا عند الرشيد أما رأيت
الغلام المعترض في الدار لا والله ما صرفنا حتى فرغ منه يعني
يحيى انا لله واتا اليه راجعون وعبد الله يحتسب انفسنا
فخرجت مع الرسول فلما صرنا في بعض الطريق وأنا مغموم بما
ا قدم عليه قلت للرسول ويحك ما امره وما أزعجه بالارسال الى
اني في هذا الوقت فقال انه لما جاء من الدار فساءة نزل عن
الداية صاح بطنني بطنني قال عبد الله بن عباس فا حلفت
بهذا الكلام من قول الغلام ولا التفت اليه فلما صرنا على باب
الدرب، وكان في درب لا منفذ له ففتح البابين فاذا النساء قد
خرجن منشورات الشعور محتزمات ه بالحبال يلطمن وجوههن وينادين
بالويل وقد مات الرجل فقلت والله ما رأيت امرأ اعجب من هذا
وعطفت دابتي راجعاً اركض اركضاً لم اركض مثله قبله ولا بعده
الى هذه الغاية والغلمان وللشم ينتظرونني نتعلف قلب الشيعه
في فلما رأوني دخلوا يتعادون فاستقبلني مرحوباً في قبص ومنديل
ينادي ما وراءك يا بني قلت انه قد مات قال الحمد لله الذي
قتله وأراحك وإيانا منه فما قطع كلامه حتى ورد خادم للرشيد

فهو الذي C b) ويتوقون = ويتوقون C a)

d) Legendum videtur الدار et fortasse in seqq. فُتح البابين
e) Nempe مات = ماتت C

بأمر ابي بالركوب وآياتي معه فقال ابي ونحن في الطريق نسير لو
 جاز ان يُدعى ليحيى نبوةً لآتاهها اهل رجة الله عليه وعند الله
 نحتسبه ولا والله ما نشك في انه قد قُتل فطينا حتى دخلنا
 على الرشيد فلما نظر اليينا قال يا عباس بن الحسن اما علمت
 ٥ بالخبر فقال ابي بلى يا امير المؤمنين فالحمد لله الذي صرعه بلسانه
 ووثاك الله يا امير المؤمنين قطع ارحامك فقتل الرشيد الرجل والله
 سليم على ما يحب ورفع الستر فدخل يحيى وأنا والله اتبين
 الارتجاع في الشيخ فلما نظر اليه الرشيد صاح به يا ابا محمد اما
 علمت ان الله قد قتل عدوك الجبار قال الحمد لله الذي ابان
 10 لأمير المؤمنين كذب عدوة علي وأعفاه من قطع رجة الله والله يا
 امير المؤمنين لو كان هذا الأمر مما اطلبه وأصلح له وأريده فكيف
 ولست بطالب له ولا مريد له ولم يكن الظفر به الا بالاستعانة به
 ثم لم يبق في الدنيا غيري وغيرك وغيره ما تقويت به عليك
 ابداً وهذا والله من احدث آفاتك وأشار الى الفضل بن الربيع
 15 والله لو وهبت له عشرة آلاف درهم ثم طمع معي في زيادة ثمرة
 لباعك بها فقال اما العباسي فلا تقل له الا خيراً وأمر له في
 هذا اليوم مائة الف دينار وكان حبسه بعض يوم، قال ابو يونس
 كان هارون حبسه ثلث حبسات مع هذه الحبسة وأوصل اليه
 اربعمائة الف دينار

٢٠ وفي هذه السنة هاجت العصبية بالشام بين النزارية واليمانية
 ورأس النزارية يومئذ ابو الهيثم،

الفصل بن الربيع Sic Khalifa appellare solebat. متى C. a)
 cf. Kosegarten, Chrest., p. 35 sq.

ذكر الخبر عن هذه الفتنة

ذكر ان هذه الفتنة هاجت بالشام واصل السلطان بها موسى بن عيسى فقتل بين النزاريّة والبيمانيّة على العصبية من بعضهم لبعض بشراً كثير فولى الرشيد موسى بن يحيى بن خالد الشّام وضم اليه من القوّاد والأجناد ومشايخ الثّواب جماعة فلما ورد الشّام * اخلّت لدخوله الى *b* صالح بن علي الهاشمي فأقام موسى بها حتى اصلح بين اهلها وسكنت الفتنة واستقام امرها فانتهى الخبر الى الرشيد بمدينة السلام ورد الرشيد الحكم فيهم الى يحيى فعفا عنهم وعما كان بينهم وأقدمهم بغداد وفي ذلك يقول اسحاق ابن حسان الخزيميّ

10

مَنْ مُبْلِعٌ يَحْيَى وَدُونَ لِقَائِهِ زَارَتْ كُلَّ خُنَابِسٍ قَهْمُهُمْ
يَا رَاعِيَ الْأَسْلَامِ غَيْرَ مُفْرِطٍ فِي لَيْنٍ مُغْتَبَطٍ وَطِيبٍ مَشَامٍ
تَعْدَى، مَشَارِبُهُ وَتُسْقَى شَرْبُهُ وَيَبِينُ بِالرَّبَوَاتِ وَالْأَعْلَامِ
حَتَّى تَنَاحِجَ، ضَارِبًا بِجِرَانِهِ وَرَسَتْ مَرَاسِيهِ بِدَارِ سَلَامٍ
فَلِكُلِّ ثَغْرِ حَارِسٍ مِنْ قَلْبِهِ وَشُعَاعٍ لَكَفٍ مَا يُفْتَرُ سَامٍ 15
وَقَالَ فِي مُوسَى غَيْرُ ابْنِ يَعْقُوبٍ
قَدْ هَاجَتْ الشَّامُ هَيْجًا يُشِيبُ رَأْسَ وَلِيدٍ

a) Sic quoque recte Ibn al-Djauzi; vide infra, l. 16 et p. ٩٣٩, 5. IA, ٩١, 3, male موسى بن عيسى. b) Verba corrupta esse videtur. Pro اخلّت, quod C om., fort. legendum اخلت, sed post الى necessario desideratur sive nomen nepotis Çālihi (nam de ipso sermo esse nequit), sive vocab. *domus, familia*. c) A s. p. d) A et C يسقى. e) A et C تنحج. f) Ex Ibn Khallicān, n. 834, p. ٤٥ (Wustenf.) scimus ابو يعقوب esse poetam Ishāk ibn Hassān supra laudati. Ibn al-Djauzi habet فُدحه شاعر.

قَضَبَ مُوسَى عَلَيْهَا بِخَيْلِهِ وَجُنُودِهِ
 قَدَانَتِ الشَّامُ لَمَّا أَتَى بِسُنْحٍ^a وَحِيدَةٍ
 هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي بُدِّ كُلُّ جُودٍ بِجُودِهِ
 أَعْدَاهُ جُودُ أَبِيهِ يَحْيَى وَجُودُ جَدِّهِ
 فَجَادَ مُوسَى بْنُ يَحْيَى بِطَارِفٍ وَتَلِيدَةٍ
 وَنَالَ مُوسَى ذُرَى الْمَجْدِ وَهُوَ حَشَوُ مُهُودَةٍ
 خَصَصْتُهُ بِمَدِيحِي مَنُثُورَةٍ وَقَصِيدَةٍ
 مِنَ الْبَرَامِكَةِ^b عَوْدٌ لَهُ فَأَكْرِمَ بِعَوْدِهِ
 حَرَوًا عَلَى الشَّعْرِ طُرًّا خَفِيفَةً وَمَدِيدَةٍ

10 وفيها عزل الرشيد الغطريف بن عطاء عن خراسان
 وولّاه حمزة بن مالك بن الهيثم الخُزاعِي وكان حمزة يلقب بالعروس^c
 وفيها ولى الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك مِصْرَ
 فولّاه عمر بن مهران،

ذكر الخبر عن سبب تولية الرشيد جعفرًا

مصر وتولية جعفر عمر أبيها

15

ذكر محمد بن عمر أن أحمد بن محمد بن مهران حدثه أن
 الرشيد بلغه أن موسى بن عيسى عازم على الخلع وكان على
 مصر فقال والله لا اعزله إلا بأخس، من على بائى انظروا لى رجلاً
 فذكر عمر بن مهران وكان انذاك يكتب للاخيزران ولم يكتب لغيرها

a) A بسبح. b) Rogante me-
 tro, pro البرامكة. c) Plenius ap. Abu-'l-Mahāsin, I, ٤٧٩

جعفر بن يحيى ولى مصر احقر من على بائى وأخسهم فنظر الخ

وكان رجلاً احوق مشوّه^a الوجه وكان لباسه لباساً خسيئاً ارفع ثيابه طيلسانه وكانت قيمته ثلاثين درهماً وكان يشتر ثيابه ويقصّر اكمامه ويركب بغلاً وعليه رسن ونجام حديد ويردف غلامه خلفه فدما به فولّاه مصر خراجها وضباعها وحربها فقال يا امير المؤمنين اتولّاهما على شريطة قال وما هي قال يكون انى الى اذا^٥ اصلحت البلاد انصرفت فجعل ذلك له فضى الى مصر واتصلت ولاية عمر بن مهران بموسى بن عيسى فكان يتوقع قدومه فدخل عمر بن مهران مصر على بغل وغلامه ابو درّة على بغل ثقل فقصّد دار موسى بن عيسى والناس عنده فدخل فجلس في اخريات الناس فلما تفقّروا اهل المجلس قال موسى بن عيسى لعمر الك^{١٠} حاجة يا شبيح قال نعم اصلح الله الأمير ثم قام^b بالكتب فدفعها اليه فقال يقدم ابو حفص ابنا الله قال فانا ابو حفص قال انت عمر بن مهران قال نعم قال لعن الله فرعون^c حين يقول^d اليس لى ملك مصر^d ثم سلّم له العمل ورحل فتقدّم عمر بن مهران الى ابى درّة غلامه فقال له لا تقبل من الهدايا الا ما يدخل^{١٥} فى الجراب لا تقبل دابة ولا جارية ولا غلاماً فجعل الناس يبعثون بهداياهم فجعل يردّ ما كان من الألطاف ويقبل المال والثياب وبأى بها عمر فيوقع عليها اسماء من بعث بها ثم وضع للجباية وكان بمصر قوم قد اعتادوا المظل وكسرو^e الخراج فبدأ برجل منهم فلوّاه فقال والله لا تؤدّى ما عليك من الخراج الا فى بيت المال بمدينة^{٢٠}

a) Coll. *Fragm.*, ٣٩٥, 1A, ٨٩, Ibn Khald., ٢١٨. A habet مشوّه; C مشنوء. b) Ex Ibn al-Djauzi recepi. A et C قال c) C (القائل) العادل. d) Kor. 43, vs. 50. e) C وكسروا.

السلام ان سلمت قال فانا اودى فحمل عليه ^a فقال قد حلفت
ولا احنث فاشخصه مع رجلين من الجند وكان العمال اذذاك
يكتابون الخليفة فكتب معلم الى الرشيد اتنى دعوت بغلان بن
فلان وطالبته ^b بما عليه من الخراج فلوانى واستنظرنى فأنظرته ثم دعوته
5 فدافع ومال الى اللطاط فآليت ألا يوديه إلا فى بيت المال بمدينة
السلام وجملة ما عليه كذا وكذا وقد انفذته مع فلان بن
فلان وفلان بن فلان من جند امير المؤمنين من قيادة فلان بن
فلان فان رأى امير المؤمنين ان يكتب الى بوصوله فعَل ان شاء الله
تعالى، قال فلم يلبه احد بشىء من الخراج فاستأدى للخراج النجم الأول
10 والنجم الثانى فلما كان فى النجم الثالث وقعت المطالبة والمطل
فأحضر اهل الخراج والتجار فطالبهم فدافعوه وشكوا الضيقة فأمر
باحصار تلك الهدايا التى بعث بها اليه ونظر فى الأكياس وأحضر
للجهذ فوزن ما فيها وأجزاها عن اهلها ثم دعا بالأسفاط فنادى
على ما فيها فباعها وأجزى اثمانها عن اهلها ثم قال يا قوم
15 حفظت عليكم هداياكم الى وقت حاجتكم اليها فأدوا اليها مالنا
فأدوا اليه حتى اغلق مال مصر فانصرف ولا يعلم انه اغلق مال
مصر غيره وانصرف فخرج على بغل وأبودرة على بغل وكان انذه
اليه ٥

وغزا الصائفة فى هذه السنة عبد الرحمان بن عبد الملك فافتح
20 حصنا ٥

وحج بالناس فى هذه السنة سليمان بن ابي جعفر المنصور

٥. اعلم C) c) فطالبته C) b) فتشفع اليه. syn. Fragm. a)

وحاجت معه فيما ذكر الواقدي زُبَيْدَةً ^a زوجة هارون وأخوها معها ٥

ثم دخلت سنة سبع وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك عزل الرشيد فيما ذكر جعفر بن يحيى ٥
عن مصر وتوليته آياها اسحاق بن سليمان وعزله حمزة بن مالك
عن خراسان وتوليته آياها الفضل بن يحيى الى ما كان يليه ٥
من الأعمال مع الرّبي وساجستان ٥

وغزا الصائفة فيها عبد الرزاق بن عبد الحميد التغلبي ٥

وكان فيها فيما ذكر الواقدي ربيع وظلمة وحمرة ليلة الأحد لأربع ١٥
ليال بقرين من الحرم ثم كانت ظلمة ليلة الأربعاء لليلتين بقينا من
الحرم من هذه السنة ثم كانت ربيع وظلمة شديدة يوم الجمعة
ليلته خلت من صفر ٥

وحج بالناس فيها هارون الرشيد ٥

١٥ ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك وثوب الحويفية بمصر من قيس وقضاة
وغيرهم بعامل الرشيد عليهم اسحاق بن سليمان وقتالهم آياه وتوجيه
الرشيد اليه ٥ قهرتة بن اعين في عدة من القواد المضمومين اليه

a) Ibn al-Djauzi omittens sequentia addit ببناء فامرت.

b) C اليه ٥. ووجه هارون اخاها معها C pro seq. habet المصانع
aeque bene. c) Sic quoque Ibn al-Dj. A اليهم.

مَدَدًا لاسحاق بن سليمان حتى انصن اهل الحَوْف ودخلوا في
الطاعة وأَدَّوْا ما كان عليهم من وظائف السلطان وكان هَرْتَمَةُ اِذْناك
عامل الرشيد على فلسطين فلما انقضى امر الخوْفِيَّة صرف هارون
اسحاق بن سليمان عن مِصر وولَّاهَا هَرْتَمَةُ نَحْوًا من شهر ثر صرفه
5 وولَّاهَا عبد الملك بن صالح ٥

وَفِيهَا كان وثوب اهل افريقية بَعْدَ وِيَّةٖ ^a الأَنْبَارِيُّ ومن معه من
الجنْد هنالك فقتل الفضل بن روح بن حاتم وأُخْرِجَ من كان
بها من آل المهلب ^b فوجَّه الرشيد اليهم هَرْتَمَةُ بن اعين فرجعوا
الى الطاعة، وَقَدْ ذَكَرَ ان عبدويه هذا لَمَّا غلب على افريقية وخلع
10 السلطان عظم شأنه وكثر تبعه ونزع، اليه الناس من النواحي
وكان وزير الرشيد يومئذ يحيى بن خالد بن برمك فوجَّه اليه
يحيى بن خالد بن برمك يقطين بن موسى ومنصور بن زياد
كانبه فلم يرزل يحيى بن خالد يتابع على عبدويه الكُتُب
بالتزغيب في الطاعة والتخويف للمعصية والاعذار اليه والاطماع
15 والعِدَّة حتى قبل الأمان وعاد الى الطاعة وقدم بغداد فوقى له
يحيى بما ضمن له وأحسن اليه وأخذ له امانًا من الرشيد ووصله
ورأسه ٥

a) Sic quoque Ibn al-Dj. C عبد ربه et mox ربه بَعْدَ ربه. Apud
Ibn Adhârî, *Bay. al-Moghr.*, I, ٧١, et ann. b, nuncupatur
sive ربه بن عبدويه; sed vide Desvergers, *Hist. de*
l'Afrique, p. 74, ann. 86 et dicit quoque IA, ٩٣ يُعْرِفُ بَعْدَ وِيَّةٖ ^b.
b) Cf. Desvergers, l.l. p. 72, et IA, ٩٢. c) A وفرع recte
quoque.

وفي هذه السنة فَوَّضَ الرشيد امره كلها الى يحيى بن خالد
ابن برمك ٥

وفيها خرج الوليد بن طريف الشاري بالجزيرة وحكم بها ففتك
بإبراهيم ٥ بن خازم بن خزيمه بنصيبين ثم مضى منها الى ارمينية ٥
وفيها شخص الفضل بن يحيى الى خراسان والياً عليها فأحسن ٥
السياسة بها وبنى بها المساجد والرباطات وغزا ما وراء النهر فخرج
اليه خاراخره ٥ ملك أشروسنة وكان متنعاً، وذكر ان الفضل
ابن يحيى اتخذ خراسان جنداً من العجم سماهم العباسية
وجعل ولاءهم لهم وأن عدتهم بلغت خمسمائة ألف رجل وأنه
قدم منهم بغداد عشرون ألف رجل فسموا ببغداد الكرنبية ١٥
وخلف الباقي منهم خراسان على اسمائهم ودفنهم وفي ذلك يقول
مروان بن ابى حفصة

ما أَلْفُضِلُ إِلَّا شِهَابٌ لَا أَقُولُ ٥ لَهُ
عِنْدَ الْحُرُوبِ إِذَا مَا تَأَفَّلُ الشُّهُبُ
حَامٌ عَلَى مُلْكٍ قَوْمٌ غَرَّ سَهْمِهِمْ
15 مِنْ الْوَرَاثَةِ فِي أَيْدِيهِمْ سَبَبُ
أَمَسَتْ يَدُ لَبْنَى سَافَى الْحَاجِيجِ بِهَا
كَتَائِبٌ مَا لَهَا فِي غَيْرِهِمْ أَرْبُ
كَتَائِبٌ لَبْنَى الْعَبَّاسِ قَدْ عَرَفَتْ
20 مَا أَلْفُ الْقَضَلُ مِنْهَا الْعُجْمُ وَالْعَرَبُ

١) C فقتل إبراهيم. ٢) A ut rec., C حاراحوه. Probabiliter
est idem nomen quod apud Mokaddasi, p. ٢٧٤, 9 editum est
حراخراف, quo casu ibi legatur خاراخره. ٣) C ما أقول. A أقول.

أَثَبَّتَ خَمْسَ مِثْقَالٍ فِي عِدَادِهِمْ
 مِنَ الْأَلُوفِ الَّتِي أَحْصَتْ لَكَ الْكُتُبُ
 يُقَارِعُونَ عَنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ
 أَوْلَى بِأَحْمَدٍ فِي الْفُرْقَانِ إِنْ نُسِبُوا
 إِنَّ الْجَوَادَ ابْنَ يَحْيَى الْفَضْلَ لَا وَرَقَ
 يَبْقَى عَلَى جُودٍ كَفَيْهِ وَلَا ذَهَبُ
 مَا مَهْ يَوْمَ لَهُ مَدُّ شَدِّ مِثْرَةٍ
 إِلَّا تَمَرُّلٌ أَقْلَامٌ بِمَا يَهْبُ
 كَمْ غَايَةً فِي النَّدَى وَالْبَاسِ أَحْزَرَهَا
 لِلظَّالِمِينَ مَذَاهِبَ دُونَهَا تَعَبُ
 يُعْطَى اللَّهُ حِينَ لَا يُعْطَى الْجَوَادُ وَلَا
 يَنْبُو إِذَا سَلَّتِ الْهِنْدِيَّةُ الْعَضْبُ ^a
 وَلَا الرِّضَى وَالرِّضَى لِلَّهِ غَايَتُهُ ^b
 أَلَى سَوَى الْحَقِّ يَدْعُوهُ وَلَا الْعَضْبُ
 قَدْ قَاصَ عُرْفَكَ حَتَّى مَا يُعَادِلُهُ
 غَيْثٌ مُغِيثٌ وَلَا بَاحِرٌ لَهُ حَدَبُ

5

10

15

قَالَ وَكَانَ مِرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَدْ انْشَدَ الْفَضْلُ فِي مَعْسُكِهِ قَبْلَ
 خُرُوجِهِ إِلَى خِرَاسَانَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوَادَ مِنْ لَدُنِ أَنْتُمْ
 تَحَدَّرَ حَتَّى صَارَ فِي رَاحَةِ الْفَضْلِ
 إِذَا مَا أَبَوُ الْعَبَّاسِ رَاحَتْ سَمَاوُهُ
 فَيَا لَكَ مِنْ هَظْلٍ وَيَا لَكَ مِنْ وَبَلٍ

20

هاقبة A ^b . القضب C ; الغضب A ^a

اذا أم طفل راعها جوع طفلها
 دعت باسم الفضل فاعتصم a الطفل
 ليحياي بك الاسلام أنك عزه
 وأنتك من قوم صغيرهم كهل

وذكر محمد بن العباس أن الفضل بن يحيى أمر له بمائة الف درهم وكساه وحمله على بغلة قال وسمعته يقول اصبت في قدمتي هذه سبعائة الف درهم وفيه يقول

تأخّيرت للمدح ابن يحيى بن خالد
 فحسبى ولم أظلم بأن تأخّيرا
 له عادة أن ييسط العدل والندى
 لمن ساس من قحطان أو من تنزرا
 الى المنبر الشرفي سار ولم يزل
 له والد يعلو سريرا ومنبرا
 يعد ويحيى البرمكى ولا يرى
 له d الدفر الا قائدا أو مؤمرا e

10

15

ومدحه سلم الخاسر فقال

وكيف تخاف من بؤس بدار
 تكنفها البرامكة البحور f
 وقوم منهم الفضل بن يحيى
 نغير ما يوزنه نغير

20

a) A فاستعصم. b) C والف. c) Ad verbum sonat: numeratur cum Jahja. d) A لدى. e) A مسورا sic. f) A النحور.

لَهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ نَدَى وَبَاسٌ
كَأَنَّ الدَّقَرَ بَيْنَهُمَا أَسِيرٌ
إِذَا مَا الْبَرْمَكِيُّ غَدَا ابْنَ عَشْرِ
فِيهِمْ تَهْ وَزِيرٌ أَوْ أَمِيرٌ

5 وذكر الفصل بن اسحاق الهاشمي ان ابراهيم بن جبriel خرج مع الفصل بن يحيى الى خراسان وهو كاره للخروج فأحفظ الفصل عليه ذلك قال ابراهيم فدخل بيومًا بعد ما اغفلني حينًا فدخلت عليه فلما صرت بين يديه سلمت فارتد علي فقلت في نفسي شر والله وكان مصطلجًا فاستنوى جالسًا ثم قال ليفرج روعك 10 يا ابراهيم فان قدرني عليك تمنعني منك قال ثم عقد لي على ساجستان فلما حملت خراجها وقته لي وزادني خمسمائة الف درهم قال وكان ابراهيم على شرطه وحرسه فوجهه الى كابل^a فافتتحها وغنم غنائم كثيرة قال وحدثني الفصل بن العباس بن جبriel وكان مع عمه ابراهيم قال وصل الى ابراهيم في ذلك الوجه سبعة آلاف الف 15 وكان عنده من مل الخراج اربعة آلاف الف درهم فلما قدم بغداد وبني دار في البغيين^b استنار الفصل ليريه نعمته عليه وأعد له الهدايا والطرف وأنية الذهب والفضة وأمر بوضع الأربعة الآلاف الف في ناحية من الدار قال فلما قعد الفصل بن يحيى قدم اليه الهدايا والطرف فأبى ان يقبل منها شيئًا وقال له لم أنك

a) A كافل; C دابل. Cf. p. ٩٣٩, ١7. b) Sic A; C المعين.

In editione Jakúbli, *Kitábo 'l-boldán*, p. ١٣, 3 a.f. legimus النعبيين

et p. ٢٢, 3 a.f. قطيعة النعبيين احباب حفص بن عثمان sed codex priore loco habet C) امر أنك. فاستنار. النعبيين. altero المعين.

الآء لأسليك فقال آتھا نعتك آيھا الأمير قال ولك عندنا مزيدٌ قال
 فلم يأخذ من جميع ذلك آلا سوطا ساجريّا وقال هذا من
 آلة الفرسان فقال له هذا المال من مال الخراج فقال هو لك فأعد
 عليه فقال اما لك بيت يسعه فسوّعه ذلك وانصرف، قال ولما
 قدم الفصل بن يحيى من خراسان خرج الرشيد الى بستان، اى ٥
 جعفر يستقبله وتلقاه بنو هاشم والناس من القواد والكتاب والأشراف
 فجعل يصل الرجل بالألف الف والخمسمائة الف ومدحه مروان بن
 ابي حفصة فقال

حَمِدْنَا الَّذِي آتَى ابْنَ يَحْيَى فَاصْبَحَتْ
 10 بِمَقْدَمِهِ تَجْرِي لَنَا الطَّيْرُ أَسْعَدًا
 وَمَا هَجَعَتْ حَتَّى رَأَتْهُ عَيْونُنَا
 وَمَا زِلْنَا حَتَّى أَبَّ بِالْتَمَعِ حُشْدًا
 لَقَدْ صَبَحْنَا خَيْلَهُ وَرِجَالَهُ
 بِأَرْوَاحِ بَدَدِ النَّاسِ بَأْسًا وَسُودًا
 15 نَفَى عَنِ خُرَاسَانَ الْعَدُوَّ كَمَا نَفَى
 ضَحَى a الصَّبْحِ جِلْبَابَ الدَّجَى فَتَغَرَّدَا b
 لَقَدْ رَاعَ مَنْ أَمْسَى بِمَرَوْ مَسِيرَهُ
 أَيْنَا وَقَالُوا شَعْبُنَا قَدْ تَبَدَّدَا
 عَلَى حِينِ أَلْقَى فَعْدَ كُلِّ ظَلَمَةٍ
 20 وَأُطْلِقَ بِالْعَفْوِ الْأَسِيرَ الْمُقَيَّدَا
 وَأَفْشَى بِكُلِّ مَنٍّ مَعَ الْعَدْلِ فِيهِمْ
 أَيْدِي عُرْفٍ بَاقِيَاتٍ وَعُودَا

فغددَا C; فتغردَا A b) عن C a)

فَأَذْهَبَ رَوْعَاتِ الْمَخَافِ عَنْهُمْ
 وَأَصْدَرَ بَاغِي^a الْأَمْنِ فِيهِمْ وَأَوْرَدَا
 وَأَجْدَى عَلَى الْأَيْتَامِ فِيهِمْ بِعِزِّهِ
 فَكَانَ مِنَ الْأَبَاءِ أَحْسَنَى وَأَعْوَدَا
 إِذَا النَّاسُ رَامُوا غَايَةَ الْفَضْلِ فِي النَّدَى
 وَفِي الْبُؤْسِ أَلْفَوْهَا مِنَ النَّجْمِ أَبْعَدَا
 سَمَا صَاعِدَا بِالْفَضْلِ يَحْيَى وَخَالِدُ
 إِلَى كُلِّ أَمْرٍ كَانَ أَهْنَى وَأَمَّاجِدَا
 يَلْبِثَنَّ لِمَنْ أُعْطِيَ الْخَلِيفَةَ طَاعَةً
 وَيُسْقَى تَمَّ الْعَاصِي الْحُسَامُ الْمُهَنْدَا
 أَذَلَّتْ مَعَ الشَّرِّكَ التَّفَاقُ سَيُوفُهُ
 وَكَانَتْ لِأَهْلِ الدِّينِ عِزًّا مُوَبَّدَا^b
 وَشَدَّ أَلْفَوْى مِنْ بَيْعَةِ الْمُصْطَفَى الَّذِي
 عَلَى فَضْلِهِ عَهْدَ الْخَلِيفَةِ فَلَدَا
 سَمِيَ النَّبِيُّ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الَّذِي
 بِهِ اللَّهُ أُعْطِيَ كُلَّ خَيْرٍ وَسَدَّدَا
 أَبَاحَتْ جِبَالُ الْكَابِلِيِّ وَلَمْ تَدَعْ
 بِهِنَّ لِنِيرَانِ الضَّلَالَةِ مُوقِدَا
 فَأُطْلِعَتْهَا خَيْلًا وَطِئْنَ^d جُمُوعُهُ
 قَتِيلًا وَمَأْسُورًا وَفَلَا مُشْرِدَا

5

10

15

20

جموعه legens، وكره C^d مع C^c. موبيدا A^b. باع C، باقى A^a.

وَعَادَتْ عَلَى ابْنِ الْبَرِّ ^a نَعْمًا بَعْدَمَا

تَحَوَّبَ ^b مَأْخُذُولا يَرَى الْمَوْتَ مُفْرَدًا

وَذَكَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ جُبَرٍ أَنَّ حَفْصَ بْنَ مُسْلِمٍ، وَهُوَ اخُو رِزَامِ بْنِ
مُسْلِمٍ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيِّ ^c، حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى مُقَدِّمَهُ مِنْ خُرَاسَانَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ بِكَرٍ تُفَرِّقُ ^d
بِخَوَاتِيمِهَا فَمَا فَضَّتْ بَدْرَةً مِنْهَا فَقُلْتُ ^e

كَفَى اللَّهُ بِالْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ

وَجَوْدٍ يَسْدِيهِ بِأَحْلٍ كَيْلٍ بِأَخِيلٍ

قَالَ فَقَالَ لِي مَرْوَانَ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَدِدْتُ أَنِّي سَبَقْتُكَ إِلَى هَذَا

الْبَيْتِ وَأَنَّ عَلِيَّ غَرِمَ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ^f

وَعَرَا فِيهَا الصَّائِفَةَ مَعَاوِيَةَ بْنَ زُفَرٍ ^g / بَنَ عَاصِمٍ، وَعَرَا الشَّائِبَةَ فِيهَا

سُلَيْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ وَمَعَهُ الْبَيْدُ ^h بِطَرِيقٍ صَقْلِيَّةٍ ⁱ

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَكَانَ

عَلَى مَكَّةَ ^j

15 نَمَ دَخَلْتُ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً

ذَكَرَ الْخُبْرَ عَمَّا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَمِمَّا كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ أَنْصَرَفَ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى عَنْ خُرَاسَانَ

وَأَسْتَخْلَفَهُ عَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ شَرْحُبِيلٍ ^k

a) A النزم، C النزم. b) Ex conj. pro تحوَّبَ in A et C. c) C

فلما A male القُسَيْرِيِّ C، القُسَيْرِيُّ A. d) A مولا. e) add. مضت — قلت

زهر. C. f) Sic recte Ibn al-Dj. et IA. g) Scilicet Elpidius, Siciliae praefectus; cf. Wenrich, *Rerum ab*

Arab. in Italia... gest. comm. p. 63 et Weil, *Gesch.*, II, 156, ann. 5. A habet البند. C. Mox C سقْلِيَّةٍ. h) Sic quoque

Ibn al-Dj. C. Hamza, p. ٢٢٤، عمر بن جميل. h) Sic quoque

habet. C. Hamza, p. ٢٢٤، عمر بن جميل.

وفيها ولَّى الرشيد خراسان منصور بن يزيد بن منصور الجُبَيْرِي ٥
 وفيها شَرَى خراسان حمزة بن اترك السَّجِسْتَانِي ٥
 وفيها عزل الرشيد محمد بن خالد بن برمك عن النجبة وولاه
 الفضل بن الربيع ٥

٥ وفيها رجع الوليد بن طريف الشاري الى الجزيرة واشتدَّت شوكته
 وكثر تبعه فوجّه الرشيد اليه يزيد بن مَزِيد الشَّيْبَانِي فراوغه
 يزيد ثم لقيمه وهو مغترّ فوق هَيْت فقتله وجماعة كانوا معه
 ونفّروا الباقيون فقال الشاعر

وَائِلٌ بَعْضُهَا يَقْتُلُ ٥ بَعْضًا لَا يَقْتُلُ الْحَدِيدَ إِلَّا الْحَدِيدُ

١٥ وقالت الفارعة اخت الوليد ٥

أَيَا شَجَرَ الْخَابِرِ مَا لَكَ مُورِقًا
 كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ
 قَتَى لَا يُحِبُّ الرَّادَ إِلَّا مِنَ النَّقَى
 وَلَا الْمَالَ إِلَّا مِنْ قَنًا وَسُيُوفٍ

١٥ وأتمم الرشيد في هذه السنة في شهر رمضان شكرًا لله على ما
 أبلاه في الوليد بن طريف فلما قضى عمرته انصرف الى المدينة
 فأقام بها الى وقت الحج ثم حج بالناس فشى من مكة الى منى
 ثم الى عرفات وشهد المشاهد والمشاعر ماشيًا ثم انصرف على طريف

a) Sic A, C et IA السجستاني ; Ibn al-Djauzi السخنياني.

b) Sic quoque IA, ١٨ et Ibn Khallic., n°. 830. A بِقَصْلٍ (؟ يَقَصْلُ).

c) Hos versus habes ap. IA, l. l.; De Goeje, *Moslim*, ١٩ (coll. *Fragm.*, ٣٩٧); Abu'l-Mahâsin, I. ٤٩٥.

البصرة وأما الواقدي فإنه قال لما فرغ من عمرته اقام بمكة حتى
اقام للناس حججهم ٥

ثم دخلت سنة ثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك العصبية التي هاجت ^a بالشام بين اهلها ٥

ذكر الخبر عما صار اليه امرها

ذكر ان هذه العصبية لما حدثت بالشام بين اهلها وتفاقم امرها
اغتم بذلك من امرهم الرشيد فعقد لجعفر بن يحيى على الشام
وقال له اما ان تخرج انت او اخرج انا فقال له جعفر بل افيك
بنفسى فشخص فى جلّة القواد والكراع والسلاح وجعل على شُرطه 10
العباس بن محمد بن المسيّب بن زهير وعلى حرسه ^b شبيب بن
حميد بن قحطبة فاتاهم فأصلح بينهم وقتل زواقيلم والمتلصّصة
منهم ولم يدع بها رمحا ولا فرسا فعادوا الى الأمن والطمأنينة
وأطعاً تلك النائرة فقال منصور النمري لما شخّص جعفر

لَقَدْ أُوفِدْتُ بِالشَّامِ نِيرَانُ فِتْنَةٍ 1٥

فَهَذَا أَوَانُ الشَّامِ تُخَمِّدُ نَارَهَا

اِذَا جَاشَ مَوْجُ الْبَاحِرِ مِنْ آلِ بَرْمَكٍ

عَلَيْهَا خَبَتْ شُهْبَانُهَا وَشَارَهَا

رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِجَعْفَرٍ

وَفِيهِ تَلَافِي صَدْعُهَا وَانْجَبَارُهَا 20

رَمَاهَا بَيِّمُونُ الثَّقِيبَةِ مَاجِدٌ

تَرَاوَى بِهِ قَحْطَانُهَا وَنَزَارَهَا

a) كانت. b) حراسه C.

تَدَلَّتْ عَلَيْهِمْ صَاخِرَةٌ بِرُمَكِيَّةٍ
 نَمُوغٌ لِهَامِ التَّائِكِيِّنَ اُنْحِدَارُهَا
 غَدَوْتُ نَزَجِي غَابَةً فِي رُوسِهَا
 نَجُومُ الثُّرَيَّا وَالْمَنَآيَا ثَمَارُهَا
 اِذَا خَفَقَتْ رَايَانُهَا وَتَجَرَّسَتْ ^a
 بِهَا الرِّيحُ هَالِ السَّامِعِينَ اُنْبِهَارُهَا
 فَقُولُوا لِأَهْلِ الشَّامِ لَا يَسْلَبَنَّكُمْ
 حِجَاكُم طَوِيلَاتُ الْمُنَى وَقِصَارُهَا
 فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَفْسِهِ
 أَنَاكُم وَالْآلَةَ نَفْسَهُ فَخِيَارُهَا ¹⁰
 هُوَ الْمَلِكُ الْأَمُورُءُ لِلْبِرِّ وَالتَّقَى
 وَصَوْلَاتُهُ لَا يَسْتَطَاعُ خَطَرُهَا
 وَزَيْرُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيْفُهُ
 وَصَعْدَتُهُ وَالْحَرْبُ * تَدْمِي شِفَارُهَا ¹⁵
 وَمَنْ تَطَّوْأَسْرَارُ الْخَلِيقَةِ دُونَهُ
 فَعِنْدَكَ مَاوَاهَا وَأَنْتَ قَرَارُهَا
 وَقِيَّتَ فَلَمْ تَغْدِرْ لِقَوْمٍ بِذِمَّةٍ
 وَلَمْ تَذَنْ مِنْ حَالِ يَنَالِكَ عَارُهَا
 طَبِيبٌ بِأَحْيَاءِ الْأُمُورِ إِذَا التَّوْتُ
 مِنَ الدَّغْرِ أَعْنَقَ فَأَنْتَ جِبَارُهَا ²⁰

a) Sic omnino legendum pro وَتَجَرَّسَتْ in A. C او حَرَشَتْ

A) ا. تُرْسِي شَعَارُهَا A) d). المامون C) e). وادلا (وَأَذْ لَا) C) b)

صيارها A, C) f). تعدل C. تُعَذِّر

اِذَا مَا ابْنُ يَحْيَى جَعْفَرٌ قَصَدَتْ لَهُ
 مُلَمَاتُ خَطْبٍ لَمْ تَرْعُهُ كِبَارُهَا
 لَقَدْ نَشَأْتُ بِالشَّامِ مِنْكَ غَمَامَةً
 يُؤَمِّلُ جَدَّوَاهَا وَيُخْشَى دِمَارُهَا
 5 فُطُوْبِي لِأَهْلِ الشَّامِ يَا وَيْلَ أُمِّهَا
 أَتَاهَا حَيَاهَا أَوْ أَتَاهَا بَوَارُهَا
 فَإِنْ سَأَلُوا ^b كَأَنَّهُ غَمَامَةٌ نَائِلٌ
 وَغَيْثٌ وَالْأَلْدِمَاءُ فِطَارُهَا
 أَبُوكَ أَبُو الْأَمَلَكِ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ
 10 أَخُو الْأَجُودِ وَالنُّعْمَى الْكِبَارُ صَغَارُهَا
 كَأَنَّ تَرَى فِي الْبَرْمَكِيِّينَ مَنْ نَدَى
 وَمِنْ سَابِقَاتِ مَا يُشَقُّ غُبَارُهَا
 غَدَا يُنْجِمُ السَّعْدَ مَنْ حَلَّ رَحْلُهُ
 إِلَيْكَ وَعَزَّتْ عَصْبَةُ أَنْتَ جَارُهَا
 15 عَذِيْبِي مِنَ الْأَقْدَارِ هَلْ عَزَمَاتُهَا
 مُخَلَّفَتِي عَنْ جَعْفَرٍ وَأَفْتَنَسَارُهَا
 فَعَيْنُ الْأَسَى مَطْرُوفَةٌ لِفِرَاقِهِ
 وَنَفْسِي ^d إِلَيْهِ مَا يَنَامُ أَذِكَارُهَا

وولَّى جعفر بن يحيى صالح بن سليمان البلقاء وما يليها واستخلف
 على الشام عيسى بن العنكى ^e وانصرف فازداد الرشيد له اكراماً ²⁰
 فلما قدم على الرشيد دخل عليه فيما ذكر فقبل يديه

a) C ام. b) A سلموا = سلموا. c) مطارها C. d) C ونفس.
 e) Sic quoque Ibn al-Djauzi. C العنكى.

ورجليه^٥ ثم مثل بين يديه فقال الحمد لله يا امير المؤمنين الذي انس
وحشيتي وأجاب دعوتي ورحم نصرتي وأنسأ في اجلى حتى ارانى^٦ وجه
سيدي وأكرمى بقربه وامتن على بتقبيل يده وردنى الى خدمته فوالله
ان كنت لأذكر غيبتي عنه ومخرجى والمقادير التى ازجتني فأعلم انها
كانت بمعاص لحقتني وخطاباء احاطت بي ولو طال مقامى عنك يا امير
المؤمنين جعلنى الله فداك لحقت ان يذهب عقلى اشفاقاً على
قربك وأسفاً على فراقك وأن يعجل بى عن اذنك الاشتياى الى
رويتك والحمد لله الذى عصمى فى حال الغيبة وأمنعنى بالعافية
وعرفنى الاجابة ومسكنى بالطاعة وحال بيتى وبين استعمال المعصية
١٠ فلم اشخص الا عن رأيك ولم اقدم الا عن اذنك وأمرى ولم يخترمنى
اجل^٧ دونك والله يا امير المؤمنين فلا أعظم من اليمين بالله * لقد
عابنت ما لوء تعرض لى الدنيا كلها لاخترت عليها قربك ولما
رأيتها عوضاً من المقام معك ثم قال له بعقب هذا انكلام فى هذا
المقام ان الله يا امير المؤمنين لم يزل يبلبك فى خلافتك بقدر ما
١٥ يعلم من نيتك ويربك فى رعبتك غاية امنيتك فيصلح لك جماعتهم
ويجمع ألفتهم ويلم شعنتهم حفظاً لك فيهم ورحمة لهم وانما هذا
للتمسك بطاعتك والاعتصام بحبل مرضاتك والله المحمود على ذلك
وهو مستحقه وفارقت يا امير المؤمنين اهل كور الشام وهم منقادون
لأمرك نادمون على ما فرط من معصيتهم لك متمسكون^٨ بحبلك
٢٠ نازلون على حكام طالبون لعفوك وانقرون بحلمك مؤملون فضلك

اجلى C d). او خطايا C e). ارى C b). ثم رجليه C a).
et وجمع، فتصلح C f). quoque bona lectio. لعابنت ما C c).
sic. متمسكون C g). وتلم.

امنون بآدرك حالهم في ائلافهم كحالهم كانت في اختلافهم
وحالهم في الفتهم كحالهم كانت في امتناعهم وعفو امير المؤمنين
عنه وتغمد له سابق لمعذرتهم وصلة امير المؤمنين لهم وعطفه
عليهم متقدم «عنده لمسألتهم وأيم الله يا امير المؤمنين لئن كنت
قد شخصت عنهم وقد اخمد الله شرارهم وأطفأ نارهم ونفى مرقهم 5
وأصلح دماءهم وأولاني لليل فيهم ورزقني الانتصار منهم فاذ ذلك
كله ألا ببركتك وبهتك ورجحك ودوام دولتك السعيدة الميمونة
الدائمة وتخوفهم منك ورجائهم لك والله يا امير المؤمنين ما
تقدمت اليهم ألا بوصيتك وما عاملتهم ألا بأمر ولا سرت فيهم
ألا على حد ما مثلته لي ورسنته ووفقتني عليه والله ما انقادوا 10
ألا لدعوتك وتوحد الله بالصنع لك وتخوفهم من سطوتك وما
كان الذي كان مني وان كنت قد بذلت جهدي وبلغت
مجهودي قاضيًا ببعض حقك على بل ما ازدادت نعمتك على عظماء
ألا ازددت عن شكرك عجزاً وضعفاً وما خلق الله احداً من رعبتك
ابعد من ان يطمع نفسه في قضاء حقك مني وما ذلك 15
ألا ان اكون باذلاً مهجتي في طاعتك وكل ما يقرب الى موافقتك ولكي
اعرف من ايديك عندي ما لا اعرف مثلها عند غيري فكيف
بشكري وقد اصباحك واحداً اهل دهرى فيما صنعته في وبي
ام كيف بشكري وأتما اقوى على شكر باكرامك ايلي وكيف
بشكري ولو جعل الله شكري في احصاء ما اوليتني لم يأت 20
على

١) C addit عليهم. ٢) Sic C, omittens من. A خوفهم. ٣)

اعرفها C. ٤) ان. C om. seq. deinde A ذاك. ٥) يعطيه. A

ذلك ^a عدى ^b وكيف بشكرى وأنت كُفهي دون كل كهف لي
وكيف بشكرى وأنت لا ترضى لي ما ارضاه لي وكيف بشكرى
وأنت تُجَدِّد من نعمتك عدى * ما يستغرق ^c كل ما سلف
عندك لي ام كيف بشكرى وأنت تُنسي ^d ما تقدّم من احسانك
إلى بما تُجَدِّد لي ام كيف بشكرى وأنت تُقدّمنى بطولك ^e
على جميع الكفاى ام كيف بشكرى ^f وأنت وليّى ^g ام كيف
بشكرى وأنت المكرم لي وأنا أسأل الله الذى رزقنى ذلك منك من
غير استحقاق له ان كان الشكر مقصراً ^h عن بلوغ تأدية بعضه بل
دون شقص من عشر عشيره ⁱ ان يتولّى مكافئك عتّى بما هو اوسع
له ¹⁰ وأقدر عليه وأن يقضى عتّى حقك وجليل منتك فإن ذلك
بيده وهو القادر عليه ٥

وفي هذه السنة اخذ الرشيد الخافر من جعفر بن يحيى فدفعه
الى ابيه يحيى بن خالد ٥

وفيها ولى جعفر بن يحيى خراسان وخراسان واستعمل جعفر
عليهما محمد بن الحسن بن قاحطبة ٥ ¹⁵

وفيها شخص الرشيد من مدينة السلام مريدًا الرقة على طريق
الموصل فلما نزل البردان ولى عيسى بن جعفر خراسان وعزل عنها
جعفر بن يحيى فكانت ولاية جعفر بن يحيى اياها عشرين ليلة ٥
وفيها ولى جعفر بن يحيى الحرس ٥

a) A بذلك. b) C عدى. c) استغرق C; بما A. d) A
بشكرى C f). بتطويلك C. e) نسيتنى
et sic mox. g) A om. C ولى. h) مقصورا C. i) عشرة C.

وَفِيهَا هَدَمَ الرَّشِيدُ سُرَّ الْمَوْصِلِ بِسَبَبِ الْخَوَارِجِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْهَا
 ثُمَّ مَضَى إِلَى الرِّقَّةِ فَزَلَّهَا وَاتَّخَذَهَا وَطَنًا ۝
 وَفِيهَا عَزَلَ هَرِثْمَةُ بْنُ أَعْيَنَ عَنِ افْرِيقِيَّةَ وَأَقْفَلَهُ إِلَى مَدِينَةِ السَّلَامِ
 فَاسْتَخْلَفَهُ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى عَلَى الْحَرَسِ ۝
 وَفِيهَا كَانَتْ بِأَرْضِ مِصْرَ زَلْزَلَةٌ شَدِيدَةٌ فَسَقَطَ رَأْسُ مَنَارَةٍ ٥
 الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ۝
 وَفِيهَا حَكَّمَ خُرَاشَةُ الشَّيْبَانِيُّ وَشَرَى بِالْجَزِيرَةِ فَقَتَلَهُ مُسْلِمُ بْنُ بَكَّارٍ
 ابْنُ مُسْلِمٍ الْعُقَيْلِيُّ ۝
 وَفِيهَا خَرَجَتْ لِحْمَرَةُ بَجْرَجَانِ فَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنُ مَاهَانَ
 أَنَّ الَّذِي هَيَّجَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمْرَكِيُّ وَأَنَّهُ زَنْدِيقٌ ١٠
 فَأَمَرَ الرَّشِيدُ بِقَتْلِهِ فَقَتَلَ بِمَرُوءٍ ۝
 وَفِيهَا عَزَلَ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى عَنْ طَبْرِسْتَانَ وَالرُّوْيَانَ وَوَقَّى ذَلِكَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ وَعَزَلَ الْفَضْلُ أَيْضًا عَنْ الرَّيِّ وَلِيَهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى
 ابْنُ الْحَارِثِ بْنُ شَخِيرٍ وَوَلَّى سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ ١٥
 وَغَزَا الصَّائِفَةُ فِيهَا مَعَاوِيَةُ بْنُ زُفَرٍ بْنُ عَاصِمٍ ۝
 وَفِيهَا صَدَرَ الرَّشِيدُ إِلَى الْبَصْرَةِ مَنْصَرَفَهُ ٢ مِنْ مَكَّةَ فَقَدِمَهَا فِي الْحَرَمِ
 مِنْهَا فَزَلَ الْمُحَدَّثَةُ أَيْلَمًا ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى قَصْرِ عِيسَى بْنِ جَعْفَرٍ
 بِالْحَرَبِيَّةِ ثُمَّ رَكِبَ فِي نَهْرِ سَيَّحَانَ الَّذِي احْتَفَرَهُ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ
 حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ وَسَرَّ نَهْرَ الْأَبْلَةِ وَنَهْرَ مَعْقِلٍ حَتَّى اسْتَحْكَمَ أَمْرُ
 سَيَّحَانَ ثُمَّ شَخَّصَ عَنِ الْبَصْرَةِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنَ الْحَرَمِ ٢٠

a) A et C et Ibn al-Dj. male, hoc loco, مسلم; nam est
 notissimus سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ بْنِ قَتَيْبَةَ. Recte ap. 1A, 1.5. b)
 C منصرفًا.

فقدم مدينة السلام ثم شخص الى الحيرة فسكنها وابتنى بها المنازل وأقطع من معه الخطط وأقام نحوًا من اربعين يومًا فوثب به اهل الكوفة وأسأعوا مجاورته فارتحل الى مدينة السلام ثم شخص من مدينة السلام الى الرقة واستخلف بمدينة السلام حين شخص الى الرقة محمدًا الأمين وولاه العراقيين ٥

وحج بالناس في هذه السنة موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي ٥

ثم دخلت سنة احدى وثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

١٠ فكان فيها غزو الرشيد ارض الروم فافتح بها عنوة حصن الصقّصاف فقال مروان بن ابى حفصة

انّ أمير المؤمنين المصطفى قد ترك الصقّصاف قلعة صغصفا وفيها غزا عبد الملك بن صالح الروم فبلغ أنقرة وافتح مطمورة ٥

وفيها توفى الحسن بن قحطبة وحمزة بن مالك ٥

١٥ وفيها غلبت الحمة على جرجان ٥

وفيها احدث الرشيد عند نزوله الرقة في صدور كُتبه الصلاة على محمد صلعم ٥

وحج بالناس في هذه السنة هارون ^a الرشيد فأقام للناس الحج ثم صدر معجلًا وتخلّف عنه يحيى بن خالد ثم لحقه بالغمة فاستعفاه من الولاية فأعفاه فرد اليه الخاتم وسأله الانن في المقام بمكة فأذن له فانصرف الى مكة ٥

٥. محمد بن هارون C a)

ثم دخلت سنة اثننتين وثمانين ومائة

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث

فكان فيها انصراف الرشيد من مكة ومسيره الى الرقة وبيعته بها لابنه عبد الله المأمون بعد ابنه محمد الأمين وأخذ البيعة له على الجند بذلك بالرقة وضمه آياه الى جعفر بن يحيى ثم توجيئه آياه الى مدينة السلام ومعه من اهل بيته جعفر بن ابي جعفر المنصور وعبد الملك بن صالح ومن القواد علي بن عيسى فبيع له بمدينة السلام حين قدمها وولاه ابوه خراسان وما يتصل بها الى همدان وسماه المأمون ٥

وفيها قُتل ابن خاقان ملك التتار الى الفضل بن يحيى فانت 10 ببرنعة وعلى ارمينية يومئذ سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي فرجع من كان معها من الطراخنة الى ابيها فأخبروه ان ابنته قُتلت a غيلة فحنف لذلك وأخذ في الأهبة لحرب المسلمين ٥

وانصرف فيها يحيى بن خالد الى مدينة السلام ٥

وغزا فيها الصائفة عبد الرحمان بن عبد الملك بن صالح فبلغ 15 دفسوس b مدينة احكاب اللف ٥

وفيها سملت الروم عيني ملهم قسطنطين بن اليون وأقروا امه ربي c ونلقب أغسطس d ٥

وحج بالناس فيها موسى بن عيسى بن موسى بن محمد 20 ابن علي ٥

a) C مانت. b) Sic pro Epheso quoque supra (I, p. ٣٨٨

4) habent codd.; hoc loco A دفسوس C دفسوس. c) Id est Irene. d) Cf. p. ٥٠٤, ann. c. A اعطسه C اعطشه.

ثم دخلت سنة ثلث وثمانين ومائة

ذكر الخبر عن الاحداث التي كانت فيها

من ذلك خروج الخَزَر بسبب ابنة خاقان من باب الأبواب وايقاعهم بالمسلمين هنالك وأهل الذمة وسبيهم فيما ذكر اكثر من مائة الف ^٥ فانتهكوا امراً عظيماً لم يسمع في الاسلام ^٦ بمثله فولى الرشيد ارمينية يزيد بن مزيد * مع آذربيجان وقوّه بالجند وجهه وأنزل خزيمة ^٧ بن خازم نصيبين رداء لأهل ارمينية ^٨، وقد قيل في سبب دخول الخَزَر ارمينية غير هذا القول وذلك ما ذكره محمد بن عبد الله ان اياه حدثه ان سبب دخول الخَزَر ارمينية في زمان هارون كان ^{١٠} ان سعيد بن سلم ضرب عنق المنجم السلمي بفأس فدخل ابنه بلاد الخَزَر واستجاشهم على سعيد فدخلوا ارمينية من الثلثة فانهزم سعيد ونكحوا المسلمات وأقاموا فيها اَظُن سبعين يوماً فوجه هارون خزيمة بن خازم ويزيد بن مزيد الى ارمينية حتى اصلحا ما افسد سعيد وأخرجوا الخَزَر وسدّت الثلثة ^{١٥}

^{١٥} وفيها كتب الرشيد الى علي بن عيسى بن ماهان وهو بخراسان بالمصير اليه وكان سبب كتابه اليه بذلك انه كان حُمِلَ ^٩ عليه وقيل له انه قد اجمع ^{١٠} على لخلاف فاستخلف علي بن عيسى

a) Sic quoque ap. IA et De Goeje, *Fragm.* Legitur contra ap. Ibn al-Djauzi: (puta الخَزَر) في اكثر من مائة الف

فانتهكوا امراً عظيماً ووقعوا بالمسلمين وأهل الذمة وسبوا منهم

d) وبن (وابن ١.) خازم Haec om. C, habens ^٩ الأرض C ^{١٠} b)

ازمع ^{١٠} f) Sic quoque Ibn al-Djauzi. A ^٩ رفع ^٩ e) A ^٩ الاسلام. A non male.

EMENDANDA.

P. ٣٨٤, 10 وولد خالدا 1. وولد جحيبي

» ٤١١, 12 post inser. اشياء

» ٤٢٤, 18 ل. للناس

ANNALES

AUCTORE

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

III, II.

SECTIONIS TERTIAE PARS SECUNDA

QUAM EDIDERUNT

M. TH. HOUTSMA (p. 320—459)

ET

S. GUYARD (p. 459—640).

Pagina

- tur. Tarsûs colitur et copiis firmatur. Iter sacrum Hârûni ٩٥.
- ٩٧ Annus 173. Mohammed ibn Solaimân moritur Baçrae. Divitias ejus confiscat chalîfa. Chaizorân diem obit ٩٨. al-Fadhl ibn ar-Rabî' munera et honores accipit ٩٩.
- ٩٨ Annus 175. Hârûn filium Amin successorem designat, urgente al-Fadhl ibn Jahjà ١٠١.
- ٩٩ Annus 176. Jahjà ibn Abdallah al-Hasanî seditionem facit in Dailamo ١٠٣. al-Fadhl ibn Jahjà contra eum egreditur cum exercitu, sed eum pecunia et venia promissa pacat ١٠٤. Attamen Jahjà Baghdâdi in custodia habetur. Bakkâr ibn Abdallah ibn Moç'ab az-Zobairî eum coram Hârûno rebellionis accusat ١٠٥. Hârûn jurisconsultos Mohammed ibn al-Hasan et Abu 'l-Bachtarî consultat de pacto cum Jahjà, ratum sit necne; ille affirmat, hic negat, hujusque consilium secutus chalîfa syngraphum dilacerat et annullat ١٠٦. Jahjà in carcere moritur ١٠٧. Alia traditio de Zobairîi cum Jahjà ibn Abdallah litigatione, in qua autem ille non Bakkâr, sed pater Abdallah ibn Moç'ab appellatur ١٠٨. Jahjà ibn Abdallah fidem al-Fadhli ibn ar-Rabî' apud chalîfam infamat ١١٤.
- ١١٥ Certamen partium Nizâritarum et Jamanitarum in Syria. Mûsâ filius Jahjæ ibn Châlid res componit.
- ١١٦ Omar ibn Mihrân Aegypto praeficitur. Descriptio ejus. Sapientia ejus in administratione ١١٧.
- ١١٩ Annus 178. Seditio in Aegypto. Harthama ibn A'jan sedat et ipse provinciam obtinet. Idem rebellionem in Africa tranquil-lat ١٢٠. 'Abdawaih rebellis veniam impetrat.
- ١٢١ Jahjà ibn Châlid omnipotens est in regno. al-Walid ibn Tarif Châridjita praefectum Mesopotamiae interficit. al-Fadhl ibn Jahjà praefecturam Chorâsânî obtinet. Poemata Marwâni ibn abî Hafça ١٢١, ١٢٥. Ibrâhim ibn Djabrîl Sidjistâno praeficitur et Kâbul subjicit ١٣٤.
- ١٣٧ Annus 179. al-Walid ibn Tarif in Mesopotamia vincitur et interficitur a Jazid ibn Mazjad ١٣٨.
- ١٣٨ Dissensiones civiles in Syria renovantur. Dja'far ibn Jahjà, multis occisis, armis et equis confiscatis, regioni pacem reddit. Poëma Mançûri an-Namarî. Dja'fari reducis ad chalîfam oratio ١٤٢.

Pagina

post [proelium occiderat (oöſ), oſ. Idris ibn Abdallah ibn Hassan evadit et ope Wādhihi, tabellariorum magistri in Aegypto, in Occidentem venit, ubi occupat Walilam (Volubilis). Jussu Hārūni ar-Raschīd postea venenatur oſl. Aliae traditiones de iisdem rebus oſſ. (Poëma Jazīdi ibn Mo'āwia ad Medinenses post mortem Hosaini oſſ).

oſA Annus 170. Mors al-Hādī oſſ. De causa mortis disceptant. Plurimi dicunt matrem al-Chaizorān eum interfici jussisse, postquam eam increpaverat et conatus fuerat venenare ov. Hādī fratri Hārūno successorem substituere volebat filium suum Dja'far. Multi duces consentiebant, unus Jahjā ibn Chālīd al-Barmakī a partibus Hārūni stabat ovſ. Hārūn ab abdicatione non ita alienus erat, Jahjā prohibebat ovſſ. Historiola de Ibrāhīm al-Mauçillī. Jahjā Hādīum plus semel a proposito retinuit ovſ. Reconciatio inter Hādīum et Hārūnum ovſ. Morbus chalīfæ; Chaizorān monet Jahjam ut omnia Hārūni inaugurationi praearet ova.

ovſ Dies mortis. Aetas. Descriptio figurae. Liberi oA. Nonnulla de vita et moribus. Historiola de Solaimān ibn Abd-al-Malik oAſ. Abdallah ibn Mālik, disciplinae publicae praepositus oAſſ. Mahdī ad filium consilium de Zindikis oA. 'Isā ibn Da'b oAſ, oſſ. Historiola de poëta al-Aswad ibn 'Omāra an-Naufalī oſſ. Poëta Jūsuf aç-'aikal oſſ. Salm al-Chāsir oſſſ. Marwān ibn abī Haſa oſſ. ad-Dhahhāk ibn Ma'n as-Solamī oſo. Ibrāhīm al-Mauçillī. Hakam al-Wādī oſſ. ar-Rabī veneno necatur a Hādī oſv. Alii negant oſſ.

oſſ Chalifatus Hārūni ar-Raschīd. Mater ejus Chaizorān lactaverat al-Fadhī ibn Jahjā al-Barmakī, Hārūnum mater al-Fadhī. Hādī in custodiam dederat Jahjā ibn Chālīd cumque atque Hārūnum interficere voluit nocte qua ipse periit ſ.. Litterae quas jussu Jahjae composuit Jūsuf ibn al-Kāsim scriba ſ.. Hārūni prima acta mortuo Hādī ſl. Dja'far filius Hādī cogitur abdicare successione quam jam ei decreverat pater ſſ. Noctē qua obiit Hādī, natus est al-Māmūn ſſ (ova) et eodem anno al-Amīn ſſ. Jahjā ibn Chālīd wazīrus fit, Chaizorān cum eo res moderatur ſf. Amnestia generalis. Provincia al-'Awāçim forma-

Pagina

Masabâdhâni moritur ٥٧٣. De causa mortis variae traditiones. Sepultura ٥٧٤. Nonnulla de vita et moribus ٥٧٥. Hischâm al-Kalbî libellum contumeliae contra Omaidas Hispaniae componit, responsum talis contra Abbâsidas scripti ٥٧٨. Justitia Mahdî, qui se ipsum judici submittit ٥٧٩. Clientes in officiis praefert aliis ٥٨١. al-Mofaddhal, jussu Mahdî, librum proverbiorum et bellorum Arabum conscribit ٥٨٢. Asseclae Abbâsidarum, qui doctrinam Abbâsidarum antiquam a chalîfa repudiata colere continuabant ٥٨٦, ٥٨٧ Poeta Basschâr ibn Bord jussu Ja'kûbî ibn Dâwud aqua mergitur ٥٨٨. Marwân ibn abî Hafça poeta ٥٨٩. Poeta Wâliba. Poeta Tarîh ٥٩٠. Abû Dolâma ٥٩١. Cantus *an-nawâkîs*. Hakam al-Wâdî cantor ٥٩٢. Mahdî versus ٥٩٢. Bânûka filia Mahdî ٥٩٣.

٥٩٤ Chalifatûs Hâdî. Mortuo Mahdîo Hârûn consilium Jahjae ibn Châlid al-Barmakî secutus, insignia regalia ad fratrem in Ijdjân mittit cum litteris consolatoriis et gratulatoriis, exercitum Baghdâdum reducit. Tumultum militum Chaizorân mater Hâdî argento sedat ٥٩٤. Rabî in iram Hâdî incurrit, sed consilium Jahjae ibn Châlid et uxoris secutus, non fugit, in gratiam recipitur et wazîrus fit ٥٩٨. Eodem anno moritur. Hâdî Baghdâdum venit.

٥٩٩ Zindîkos persequitur chalîfa, inter eos Hâschimitas. Ja'kub ibn al-Fadhî et familia ejus.

٦٠١ Seditio Hosaini ibn Alî ejusque mors Facchi. Omar ibn Abd-al-'Azîz al-'Omari, praefectus Medînae, Alidam al-Hasan ibn Mohammed propter vini usum verberari et ignominiose per urbem duci jubet ٦٠٢. Apud recensionem Alidarum al-Hasan desideratur, Hosain ibn Alî et Jahjâ ibn Abdallah, vades ejus, jubentur eum sistere. Quo facto conspiratio jam parata erumpit ٦٠٣. Abbâsidae et Alidae Medînae belligerant ٦٠٤. Hosaini asseclae templum polluunt ٦٠٤. Mekkae Hosain omnes servos ad se colligit. Ilâdî Mohammedi ibn Solaimân imperium mandat contra Hosainum ٦٠٥. Hic perit in proelio ٦٠٦. In iram chalîfae incurrerunt Mobârik Turca, quia Abbâsidis opem non tulerat (٦٠٥, ٦٠٦), et Mûsâ ibn 'Isâ, quod al-Hasan ibn Mohammed

Pagina

- o. 1^m Annus 165. Expeditio altera Hârûni contra Romanos, in qua pervenit ad Bosporum. Imperatrix Augusta (Irene), vidua Leonis, pactum cum eo facit. Multis hostibus occisis cum magna praeda redeunt Moslimi.
- o. o Annus 166. Tributum Romanorum. Ja'kûb ibn Dâwud in odium Mahdîi venit o. 4. Pater Ja'kûbi scriba fuerat Naçri ibn Saijâr; clam juvarat Jahjâ ibn Zaid eamque ob causam Abû Moslim ei vitam et partem bonorum concedit. Filii a partibus Alidarum stabant et causam Mohammedis et Ibrâhîmi promovebant. Ja'kûb post mortem Ibrâhîmi captus, in custodia mansit ad regnum Mahdîi qui ei libertatem reddidit o. 5. al-Hasan ibn Ibrâhîm e carcere evadit; Ja'kûb Mahdîo promittit se eum et 'Isam ibn Zaid conciliaturum esse o. 6. Summa gratia apud Mahdîum usus, wazîrus fit et Alidis omni modo favet. Alidae ei non fidunt, Mahdîum ipse metuit, ideoque conspiracyem parat in gratiam Ishâki ibn al-Fadhl ibn Abd-ar-Rahmân (o. 7) o. 8. Quibus artibus Ja'kûb locum suum apud Mahdîum diu confirmaverit o. 9. Ja'kûb mortem Alidae cujusdam spondet chalifae o. 10, sed clam eum dimittit o. 11; Mahdî comperit, Alidae fugam intercludit et Ja'kûbum in carcer mitti jubet o. 12, in quo mansit ad tempus Raschîdî. Historiolae de commercio inter chalifam et Ja'kûb o. 13. Ishâk ibn al-Fadhl se excusat o. 14.
- o. 15 Mahdî palatium 'Isâbâdhi (o. 16, o. 17) sedem facit. Cursorum publicorum commeatus instituitur inter Medînam, Mekkam et Jaman.
- o. 18 Annus 167. Mahdî filium Mûsâ al-Hâdî ad Djordjân mittit cum magno exercitu ut Tabaristân subjiciat. 'Isâ ibn Mûsâ diem obit o. 19. Mahdî iratus est praefecto Kûfae Rauh ibn Hâtîm, quod hic non ut vicarius chalifae sibi praecedentiam in funere vindicaverit. Persecutio zindikorum o. 20, o. 21, o. 22.
- o. 23 Pestis Baghdâdi et Baçrae. Templum Mekkanum amplificatur.
- o. 24 Annus 168. Romani foedus rumpunt. Expeditio contra eos. Nahr aç-Çila unde nomen habeat o. 25.
- o. 26 Annus 169. Mahdî petens filium Mûsam in Djordjân, quem adigere vult ut in gratiam Hârûni jure successionis abdicet,

Pagina

- ٢٨٢ Mahdî peregrinationem sacram suscipit. Mekkae Ja'kûb ei tradit Alidam al-Hasan ibn Ibrâhîm qui veniam impetrat. Vestitus Ka'bae renovatur ٢٨٣. Mekkanis et Medinensibus magna dona largitur chalîfa. Prima glacies ad Mahdîum perfertur Mekkam ٢٨٤.
- ٢٨٤ Annus 161. Seditio al-Mokanna'i (profetae velati) in Chorâsân. Abdallah filius chalîfae Marwân capitur; a morte liberatur audacia intercedentis Abd-al-'Aziz ibn Moslim al-'Okailî ٢٨٥.
- ٢٨٥ Mahdî stationes in via Mekkana, miliaria, puteos refici jubet.
- ٢٨٧ Auctoritas wazîri Abû Obaidallah imminuitur. Narratio al-Fadhli ibn ar-Rabî' de hac re. Abû Obaidallah superbia sua odio implet ar-Rabî' ٢٨٩. Hic vindictam quaerens nihil invenit machinandum nisi ut filium wazîri Mohammed apud Mahdîum impietatis suspectum reddat. Illo occiso (٥٧) Mahdî patri quoque diffidere incipit ٢٩٠. Jahjâ ibn Châlid ibn Barmak adiungitur Hârûno ar-Raschîd, Abân ibn Çadaka Mûsae al-Hâdî ٢٩٢.
- ٢٩٢ Annus 162. Abd-as-Sulâm Châridjita seditionem facit in Mesopotamia. Kinnasrîni capitur et occiditur a Schabîb ibn Wâdj. Collegia actorum publicorum instituuntur ٢٩٣, ٥٧٢. Leprosis et captivis diurnum assignatur. al-Hasan ibn Kahtaba, dux expeditionis contra Romanos ad Dorylaeum penetrat. Sectarii al-Mohammira in Djordjân ab Omar ibn al-'Alâ superantur.
- ٢٩٤ Annus 163. al-Mokanna' a Sa'id al-Haraschî oppugnatus, se suosque veneno necat. Magna expeditio contra Romanos sub imperio Hârûni ar-Raschîd, quem comitantur al-Hasan ibn Kahtaba, ar-Rabî' al-Hâdjib, Châlid ibn Barmak, et cui scribe apponitur Jahjâ ibn Châlid ibn Barmak. Familia Maslamae Omaijadiæ 20,000 denariis donatur a Mahdîo pro liberalitate qua olim Maslama exceperat Mohammed ibn Ali, avum chalîfae ٢٩٥. Liber sibyllinus in quo anni regni singulorum dynastiae principum statuti erant, adulteratur ٢٩٧.
- ٢٩٨ Abd-aç-Çamad ibn Alî amovetur a praefectura Mesopotamiae et a Mahdîo in custodiam datur (٥٨). Mahdî Hârûnum comitatur usque ad flumen Djaihân, ubi urbem Mahdîjam condit. Halebi multos zindikos interfici eorumque libros concremari jubet ٢٩٩. Hârûn expugnat Samâlû (٢٩٧).

Pagina

- uxores Mançûri fff. Ultima consilia ad Mahdîum filium fff. Scripta arcana Abbâsidarum. Conclave arcanum post mortem Mançûri jussu ejus a Mahdîo et uxore Raita apertum, in quo cadavera Alidarum ffo. Quid filio suaserit faciendum erga 'Isâ ibn Mûsâ et 'Isâ ibn Zaid ffa. Dies ejus supremus fff.
- fö! Chalifatus Mahdîi. Usus vestis rubrae in peregrinatione sacra fo?. Dies mortis Mançûri. Syngraphus chalifae mortui recitatur fol. Jurant in nomen Mahdîi fof. Ali ibn 'Isâ ibn Mâhân 'Isam ibn Mûsâ ad jusjurandum cogit foo. Rabi'i narratio de morte Mançûri fol.
- fö! Annus 159. Expeditio maritima in Indiam ffl. Bârbad (Barwadj) expugnatur. Plurimi captivi e carcere Mançûri a Mahdîo libertate donantur, inter eos Ja'kûb ibn Dâwud ffl. Hic cum Mahdîo communicat Alidam al-Hasan ibn Ibrâhîm fugam parare, eoque favorem chalifae obtinet. Hasan in aliud carcer transfertur ffl, attamen evadit ffl. Ja'kûb in familiaritatem Mahdîi admissus tum aliis bonis consiliis, tum promittendo se Alidam in manum chalifae traditurum esse, in summam apud hunc gratiam venit ffl.
- f44 Mahdî concubinam Chaizorân manumittit eamque uxorem ducit.
- f4v 'Isâ ibn Mûsâ jure successionis abdicare cogitur in gratiam Mûsae filii Mahdîi. Compensatur magna summa pecuniae et praediis.
- f5. Annus 160. Jûsof al-Barm seditionem facit in Chorâsân. Jazîd ibn Mazjad eum vincit et capit.
- f5! Abdicatio 'Isae ibn Mûsâ. Mûsâ al-Hâdî filius Mahdîi successor designatus inauguratur f5. Syngraphus abdicationis f5f.
- f5! Urbis Barwadj in India expugnatio. Exercitus chalifae male patitur morbo et naufragio.
- f5v Familia Abû Bakrae restituitur in clientelam domus Profetae, contra familia Zijâdî ad clientelam Thakîfi reducitur, adoptione Mo'âwîae annullata. Epistola Mahdîi de hac re ad filium Hârûn ar-Raschîd, praefectum Baçrae f5. Mohammed ibn Solaimân, nomine Hârûnî Baçram regens, mandata non exsequitur f5f.

Pagina

et ducum in nomen patris accipit ٢٨٩. Aetas Mañçûri ٢٩٠.
 ٢٩١ Nonnulla de vita moribusque. Epistola ejus ad 'Isam ibn Mûsâ
 qui filium Naçri ibn Saijâr interfici jusserat. Lusum et jocum
 non amabat ٢٩٢. Privatim mitis, publice austerus erat ٢٩٣.
 Quomodo Ma'n ibn Zhida iram ejus placaverit et Jamani prae-
 fectus factus sit ٢٩٤. Postea Mañçûro suspectus eloquentia et
 intrepiditate Moddjâ'ae in gratiam redit ٢٩٥. Severitas Mañçûri
 erga praefectos et quaestores ٢٩٦. Bene novit mentem filii al-
 Mahdî f.٠. Judicium ejus de Haddjâdjo. Arabs de poëta an-
 tiquo Tarîf ibn Tamîm al-'Anbarî f.١. Divisio diei Mañçûri f.٢.
 Recensio populorum ab Ismâîl ibn Abdallah ejusque judicium
 de optimo regimine. Consilia Mañçûri ad Mahdîum filium
 f.٣, f.٤. Avaritia ejus f.٥. Mahdî poetam al-Mowammal 20,000
 drachmis donaverat f.٦, Mañçûr eum carmen recitare jubet,
 deinde repetit summam, quinta tantum parte excepta f.٧;
 postea Mahdî totam summam ei restituit f.٨. Ibn Hobairae
 sententia de Mañçûro f.٩. Epistola Mañçûri ad eum f.١٠. Du-
 ritia vitae ejus privatae f.١١. Repetundarum fiscus. Caput Ibrâ-
 hîmi Alidae ante Mañçûrum f.١٢. Historiola de cantore Asch'ab
 f.١٣. Inventio usus *chaischi* ad refrigerationem f.١٤, ١٥. Ra-
 wandiorum secta f.١٦. Syrorum deputatio ad Mañçûrum veniam
 petentium post bellum Abdallae ibn Ali f.١٧. Quomodo provi-
 derit Mañçûr filiabus 'Isae ibn Nahîk f.١٨. Familiae 'Amri ibn
 Hazm, a Walîdo ibn Abd-al-Malik mulctatae, jussu Mañçûri
 bona restituuntur f.١٩. Quomodo Mañçûr Mohammedem filium
 Abu 'l-'Abbâsi primum contemptum reduiderit, deinde veneno
 necaverit f.٢٠. Uxor Mañçûri Omm Mûsâ, mater Mahdî f.٢١.
 Orationes Mañçûri f.٢٢. Epistola ejus ad Alidas Medînae post
 mortem Mohammedis et Ibrâhîmi et rebellionem Ibrâhîmi ibn
 Hasan in Aegypto f.٢٣. Salaria praefectorum et scribarum f.٢٤.
 Confabulatio de Walîdo ibn Jazîd f.٢٥. Mañçûr paedagogum
 filii Dja'fari (quem successorem post Mahdîum designare voluit
 f.٢٦), nomine al-Fodhail ibn 'Imrân, falso crimine interfici jubet
 f.٢٧. Sowaidi clientis Dja'fari sententia de hac caede f.٢٨.
 Poeta Hafç al-Omawî f.٢٩. Elegia Salmi al-Châthir. Liberi et

Pagina

- ٣٧٠ Annus 153. Expositio maritima contra piratas Indicos Kork. Mançûr iratus wazîro Abû Aijûb al-Mûriânî al-Chûzî eum et familiam ejus in carcer mittit. Omar ibn Hafç in Africa perit in bello contra Ibâdhitas et Çofritas.
- ٣٧١ Annus 154. Mançûr exercitum in Africam mittit duce Jazîd ibn Hâtîm. Abû Aijûb cum suis occiditur.
- ٣٧٢ Annus 155. Jazîd ibn Hâtîm subjicit Africam. Mahdî urbem Râfîka condit ad instar urbis Baghdâd (٣٧٢). Baçra et Kûfa muro et fossa cinguntur. Qua arte Mançûr computaverit numerum incolarum Kûfae, ut iis tributum imponeret ٣٧٢.
- ٣٧٣ Mohammed ibn Solaimân a praefectura Kûfae amovetur propter interfectum Ibn abi 'l-'Audjâ. Hic moriturus dicit se 4000 traditiones finxisse multaque praecepta religiosa falsa introduxisse ٣٧٤.
- ٣٧٤ Annus 157. Mançûr aedificat palatium al-Chold. Interficitur Abû Zakarîja Jahjâ agoranomus Baghdâdi, qui partibus Alidarum addictus, seditionem contra chalifam paraverat (٣٧٤).
- ٣٨١ Annus 158. Mahdî Rakkam venit atque praefectum Mesopotamiae et Mauçili Mûsâ ibn Ka'b a munere movet et in custodiam dat. Mançûr Châlidu ibn Barmak 3,000,000 drachmas mulctam imponit intra spatium trium dierum solvendam; ope amicorum, 'Omâra ibn Hamza aliorum, majore parte congesta, haeret de decima parte reliqua, quum nuntius ad chalifam venit Kurdos Mauçili rebellasse. Mosaijab ibn Zohair, Châlidu amicus, chalifae suadet Châlidu imperium contra eos dare ٣٨٢, et sic e maximo discrimine subito ad summum honoris fastigium pervenit. 'Omârae liberalitas ٣٨٣. Reverentia hominum erga Châlidum. Jahjâ ibn Châlid praeficitur Adherbaidjâno ٣٨٤.
- ٣٨٥ Mohammed ibn Ibrâhîm praefectus Mekkae jussu Mançûri custodiae mandat Alidam et doctores Ibn Djoraidj, 'Abbâd ibn Kathîr et at-Thaurî. Metuens ne chalifa ubi Mekkam venerit eos capitis damnet, eos dimittit ٣٨٦. Subita morte Mançûri irati e maximo discrimine eripitur.
- ٣٨٧ Mançûr in itinere versus Mekkam morbo implicatur. Causa morbi. Moritur apud Bir Maimûn ٣٨٨. Mûsâ filius Mahdî, dirigente ar-Rabî cliente Mançûri, jusjurandum cognitorum

Pagina

- falso testatur 'Isam annuasse. Quo nuntio accepto, Mançûr publice declarat Mahdîum loco 'Isae successorem designatum esse ٣٣٩. Abû Nachîlæ poetæ versus, in quibus Mahdîum successorem designatum celebravit ٣٣٩. 'Isâ eum trucidari jubet ٣٤٠. Secundum alios Salm ibn Kotaiba 'Isam ad cessionem induxit ٣٤٠. 'Isam sponte sua jus suum magni vendidisse Mahdîo perhibent alii ٣٤١. Mohammed ibn Solaimân præficitur Kûfæ provinciae ٣٤١. Mohammed filius Abu 'l-'Abbâsi moritur.
- ٣٤٣ Annus 148. Châzim ibn Chozaima contra Turcas in Armeniam mittitur. Anno 149 aedificatio muri Baghdâdi absolvitur.
- ٣٤٥ Annus 150. Seditio Ostâdhasîsi in Chorâsân. Châzim ibn Chozaima a Mahdîo imperator creatur plena potestate. Quomodo exercitum bello præparaverit ٣٤٩. Victorias reportat ٣٥٠. Ostâdhasîs capitur ٣٥٠.
- ٣٥١ Annus 151. Piratae Indici Kork diripiunt Djoddam portum Mekkae. 'Omar ibn Hafç Hazârmerd a praefectura Indiae amovetur et Africae praeficitur. Filius Mohammedis Alidæ in Indiam venit et ab Omaro bene excipitur; mortuis Mohammed et Ibrâhîm apud regem Indicum refugium invenit ٣٥١. Omar Mançûro suspectus salutem debet cognato qui culpam sibi imponi jubet, ad chalîfam fertur et necatur. Mançûr Hischâm ibn 'Amr at-Taghlibî praefectum Indiae facit, Omarum Africae praeficit. Filius Mohammedis occiditur ٣٥٣; filiolus ejus (Ibn al-Ashtar) jussu Mançûri Medînam fertur cum testimonio de genealogia ٣٥٤.
- ٣٥٤ Mahdî redit e Chorâsân. Urbs orientalis Baghdâdi, ar-Roçâfa conditur. Quomodo Kotham ibn Obaidallah dissensionem severit inter Modharitas, Jamanidas, Chorâsânios et Rabîitas in exercitu, ne concordēs chalîfæ potestati perniciosi fierent ٣٥٥. Eandem ob causam Mahdîi castra ad ripam orientalem transferri jubet ٣٥٧.
- ٣٥٧ 'Okba ibn Salm praefectus Baçrae invadit Bahrain, Solaimân ibn Hakîm al-'Abdî multosque alios interficit, multos captivos ad Mançûrum transfert. 'Okba a munere amovetur. Severitas Mançûri contra Asad ibn al-Marzobân qui rem contra 'Okbam non exegerat ut jussus fuerat ٣٥٨.

Pagina

- tergo adoriuntur eoque cladem in victoriam vertunt ١٣١٢. Ho-
maid ibn Kahtaba pugnam renovat; Ibrâhîm interficitur ١٣١٥.
Alia traditio de exitu pugnae ١٣١٦. Abû Dja'far fugam jam pa-
raverat ١٣١٧. Caput Ibrâhîmi ante Mançûrum ١٣١٨.
- ١٣١٩ Annus 146. Aedificatio Baghdâdi resumitur. Mançûr palatium
Kisrae al-Madâini destruere vult, ut materiem aedificandi obti-
neat, Châlid ibn Barmak dissuadet; partem tantum palatii albi
demolitur ١٣٢٠. Portae urbis e variis locis adducuntur; una quam
ipse Mançûr fabricari jussit, omnium infirmissima fuit ١٣٢١.
Parcimonia Mançûri in sumtibus aedificandi ١٣٢٢, ١٣٢٣. Dispositio
urbis ١٣٢٤; fora ex ipsa urbe ad vicum Karch transferuntur.
Summa expensi ١٣٢٥.
- ١٣٢٦ Salm ibn Kotaiba praeficitur Baçrae, sed quum in puniendis
asseclis Ibrâhîmi lenior sit, amovetur ejusque loco Mohammed
ibn Solaimân praefectus fit.
- ١٣٢٨ Annus 147. Turcae invadunt Armeniam, Tiflis capiunt, exer-
citus Moslimorum fundunt. Mors Abdallae ibn Alî. Mançûri
perfidia erga 'Isâ ibn Mûsâ, quem clam jubet interficere Ab-
dallam, ut publice eum homicidii arguat et sic efficiat, ut
filium Mahdîum ei successorem designatum substituere possit
١٣٢٩. 'Isâ ejus dolum cavet. Abdallah perit in ruina aedis, con-
sulto aedificatae ut collaberetur ١٣٣٠.
- ١٣٣١ 'Isâ ibn Mûsâ successor designatus cogitur locum cedere Mahdîo.
Mançûr frustra conatus eum blandis verbis ad abdicationem
permovere, neglectu et minis eum lacessit ١٣٣٢. 'Isâ venenatus
permissionem petit ad Kûfam proficiscendi ١٣٣٣, ubi vix con-
valescit. Mûsâ, filius 'Isae, ut patrem molestiis eripiat, ipse
auctor est Mançûro ut 'Isam ad concessionem adigat metu ne
filius interimatur ١٣٣٤. 'Isâ ibn Alî is erat qui Mançûrum
contra 'Isâ ibn Mûsâ instigabat ١٣٣٥, ١٣٣٦. 'Isâ cedit ١٣٣٧.
Alia narratio de eadem re ١٣٣٨. Milites studiosi al-Mahdîi,
'Isam verbis lacessunt. Litterae Mançûri ad 'Isam, hujusque
respondum ١٣٣٩. Milites denuo minitantur 'Isae ١٣٤٠, hic con-
cedit ١٣٤١. Tertia narratio ١٣٤٢. Châlid ibn Barmak a Man-
çûro ad 'Isam missus ut eum ad abdicationem urgeat, rediens

Pagina

Miklâç ٢٧٢, ٢٧٤. Ubi Baghdâd vetus sita fuerit ٢٧٢, ٢٧٧, ٢٧٨, ٢٧٩, ٢٨٠. Inter architectos fuerunt al-Haddjâdj ibn Artât et Abû Hanîfa ٢٧٤, ٢٧٨. Anno 149 aedificatio urbis absoluta fuit ٢٧٨. Propter seditionem Mohammedis opus abrumpitur ٢٨٠. Mançûri intrepidus animus ٢٨١.

٢٨٢ Seditio Ibrâhîmi. Post Hasanitarum comprehensionem, Ibrâhîm ex una regione in aliam fugit, tandem Baçram venit. Maucili, dum ubivis quaerebatur, epulis publicis Mançûri interfuit et sic evasit ٢٨٢. Baghdâdi eum conspexerat chalîfa, sed non invenitur. Dolo ipse habitu servili ope syngraphi et argenti chalîfae e castris Mançûri Baçram proficiscitur ٢٨٥. Frustra quaeritur Ahwâzi ٢٨٨. Ibrâhîm Baçrenses ad rebellionem vocat ٢٨٩. Abû Dja'far copias mittit adversus Baçram ٢٩١. Consilia quae Dja'far ibn Hanthala et Bodail ibn Jahjâ dant chalîfae. Mançûr initio tantum 1500 milites apud se Kûfae habuit ٢٩٣, ٢٩٤. Kûfenses coguntur vestes nigras induere, suspecti interimuntur ٢٩٤. Asseclae Ibrâhîmi ad eum pervenire prohibentur ٢٩٥. Sofjân ibn Mo'âwia praefectus Baçrae fidei suspectae est ٢٩٧.

٢٩٨ Quando Ibrâhîm Baçram venerit. Aperte bellum declarat Mançûro ٢٩٩. Sofjân sedem praefecturae relinquit, quam occupat Ibrâhîm; speciei causa Sofjân in custodiam datur. Filii Solaimâni ibn Alî resistere conantur, sed superantur, Ibrâhîm omnibus veniam offert ٣٠٠. Ahwâz et Persis ab Ibrâhîmo capiuntur ٣٠١. Hârûn ibn Sa'd Wâsit occupat ٣٠٢. Mançûr contra eum mittit 'Amir ibn Ismâil; belligerant ad mortem Ibrâhîmi ٣٠٣. Nuntio mortis Mohammedis accepto Ibrâhîm contra Mançûrum egreditur ٣٠٤. Hic revocat 'Isam ibn Mûsa et Salm ibn Kotaiba ٣٠٥. Châzim ibn Chozaima ad Ahwâzum mittitur, quod expugnat. Mançûr per dies discriminis. plus quam quinquaginta, vestem non mutat omnibusque deliciis abstinet ٣٠٦. Fortitudo ejus ٣٠٧.

٣٠٩ Ibrâhîm egreditur et castra ponit Bâkhamrae; 'Isâ ibn Mûsâ ei obviam it. Consilia quae accepit Ibrâhîm, sed non secutus est ٣١٠. Pugna ٣١١. Homaid ibn Kahtaba fugatur, 'Isâ ibn Mûsâ, cum paucis resistit. Filii Solaimâni ibn Alî Ibrâhîmum a

Pagina

- Owais intra novem dies iter facit inde a Medīna ad Baghdād, ut nuntium perferat ٢٠, ٢١. Abdallah ibn Ali captivus consilium dat Mançūro ٢١. Litterae Mançūri et Mohammedis ٢١. Perfidia Mohammedis al-Kasrī ٢٢. Mūsā ibn Abdallah in Syriam mittitur cum Rizām, cliente al-Kasrī, qui eum deserit ٢٢. Hasan ibn Mo'āwia praefectus Mekkae creatus a Mohammede ٢٢ praefectum Mançūri as-Sarī fugat ٢٢. Hasan exit opulatum Mohammedi contra 'Isā ibn Mūsā, sed in itinere accipit Mohammedem interiisse ٢٢.
- ٢٢٣ 'Isā ibn Mūsā imperium accipit contra Mohammed. Eo appropinquante multi Medinenses partes Mohammedis deserunt ٢٢٣; plures eorum in custodiam mittit ٢٢٣. Mohammed defensionem Medīnae parat secundum exemplum Profetae contra Mekkanos ٢٢٣. Multi Mohammedis milites pugnam defectant, multi incolae urbem relinquunt ٢٢٣. 'Isā ibn Mūsā prope Medīnam accedit ٢٢٣. Veniam offert Medinensibus et Mohammedi ٢٢٣. Pugna ٢٢٣. Ultimo die pugnae Rijāh in carcere occiditur ab Ibn Chodhair ٢٢٣ Mohammed al-Kasrī se in carcere defendit ٢٢٣. Proditores in urbe ٢٢٣. Ibn Chodhair et post eum Mohammed interficiuntur ٢٢٣. Ensis Dhu'l-Fikār ٢٢٣. 'Isā fidem Homaidi ibn Kahtaba suspectam habet ٢٢٣. Caput Mohammedis ad Mançūrum mittitur ٢٢٣, ٢٢٣. Elegiae ٢٢٣. Bona Hasanitarum confiscantur ٢٢٣. Asseclae Mohammedis e Hāschimitis ٢٢٣ et aliis familiis nobilibus ٢٢٣. Mūsā ibn Abdallah Baçram venit, ubi deprehenditur ٢٢٣. A Mançūro necatur ٢٢٣. Ira chalīfae erga Zobairitas ٢٢٣, ٢٢٣. Abdallah ibn ar-Rabī' al-Hārithī praeficitur Medīnae ٢٢٣.
- ٢٢٦ Tumultus Nigrorum Medīnae. Medīnenses male patiuntur a militibus ٢٢٦. Nigri multos horum concidunt, pellunt praefectum. Ibn abī Sabra, a praefecto verberatus et in vincula missus ٢٢٦, liberatur, sed homines ad obedientiam chalīfae vocat ٢٢٦. Abdallah ibn ar-Rabī' rogantibus Medīnensibus redit ٢٢٦.
- ٢٢٧ Baghdād conditur. Antea chalīfa sedem habuerat in urbe al-Hāschimīja prope Kaçr Ibn Hobaira et Roçāfae apud Kūfam. Locum urbi eligit ٢٢٧. Abū Dja'far juvenis cognomen habuit

Pagina

- vincula conjicitur, anno 141, 10^l. Mohammed ibn Châlid al-Kasrî praeficitur Medînae 1^q; multam pecuniam erogat in persecutione filiorum Abdallae, sed nihil efficit. Rijâh praefectus fit 1^q. Mohammed ibn Châlid et scriba ejus Rizâm loris caeduntur 1^q. Historiola de speculo magico, cujus fragmentum possidebat Mançûr 1^q, 1^q. Mohammedis domicilium in monte Radhwâ detegitur, ipse vix evadit 1^q. Mançûr jubet Rijâh ut comprehendat filios Hasani 1^q. Medînenses contra Rijâh rebelant 1^q.
- 1^q Filii Hasani captivi in Irâkum transportantur. Catenis vincti ducuntur ar-Rabadham ad Mançûrum 1^q, cum iis Mohammed ibn Abdallah ibn 'Amr ibn 'Othmân, socer Ibrâhîmi, qui a chalîfa increpatur et loris caeditur 1^q. Quare Abû Dja'far eum oderit 1^q. Mûsâ filius Abdallae coram Mançûro 1^q. Carmen de transportatione Hasanitarum 1^q. Mohammed ibn Ibrâhm ibn Hasan vivus sub columna sepelitur a Mançûro 1^q. Numerus captivorum 1^q. Caput Mohammedis ibn Abdallah al-'Othmânî praeciditur et in Chorâsân mittitur, quasi esset caput Mohammedis ibn Abdallah al-Hasanî 1^q. Abdallah ibn Hasan et Ali ibn Hasan interficiuntur 1^q. Captivorum superstites 1^q.
- 1^q Alia narratio de captivitate Hasanitarum. Loris caeduntur Abd-ar-Rahmân ibn abi 'l-Mawâll et Mohammed ibn Abdallah al-'Othmânî 1^q.
- 1^q Annus 145. Seditio Mohammedis Medînae. Ob persecutionem Rijâhi cogitur festinare rebellionem ante tempus statutum; alii dicunt Mohammedem exiisse tempore statuto, Ibrâhmum morbo impeditum fuisse quominus diem teneret 1^q. Nuntius adventus Mohammedis Medînam venit ad Rijâh. Hic Hosainitas et Banû Zohra ad se convocat 1^q, deinde se abscondit. Mohammed eum capit 1^q, 1^q. Oratio Mohammedis 1^q. Mûsâ ibn Abdallah a Rijâho ad Irâkum missus a Mohammede liberatur 1^q. Qui Mohammedi non obtemperaverint 1^q. Consilium Mohammedis ibn Châlid al-Kasrî 1^q. In carcer includitur, deinde liberatur post mortem Mohammedis. Mançûr nuntium seditionis accipit quum urbis Baghdâdi condendae initium fecerat 1^q. Arabs e tribu

Pagina

- ١٣٩ Annus 141. Tumultus Rawandīlorum. Dogma eorum, Mançūrum esse Deum in carne. Ma'n ibn Zāida et Abū Naçr Mālik ibn al-Haitham strenue defendunt chalīfam ١٣٠. et in gratiam cum eo redeunt ١٣٣
- ١٣٣ Mançūr filium Mohammed al-Mahdī in Orientem mittit contra Abd-al-Djabbār praefectum qui se rebellem ostenderat. Appropinquante Chāzim ibn Chozaima, duce copiarum chalīfae, Abd-al-Djabbār ab incolis Marwarūdhi vincitur et capitur. A Mançūro severe punitur ١٣٥. Mahdī jubetur invadere Tabaristān ١٣٤. 'Amr ibn al-'Alā bellum dirigit. Expugnatur Tabaristān ١٣٧.
- ١٣٨ Annus 142. 'Ojaina ibn Mūsā rebellat in India. 'Omar ibn Hafç ibn abī Çofra eum superat et ipse Indiae praeficitur. Rebellio Tabaristāni ١٣٩. Abu 'l-Chaçīb dolo urbem Ispahbadhi Moslimis aperit. Captivæ nobiles ١٤٠. (١٣٧), inter eas Schakla, mater Ibrāhīmi ibn al-Mahdī.
- ١٤١ Annus 143. Expeditio contra Dailamitas.
- ١٤٢ Annus 144. Rijāh ibn 'Othmān al-Morri praeficitur Medīnae. Mohammed et Ibrāhīm filii Abdallae ibn Hasan II. Abū Dja'far tempore Omaiजारum jusjurandum fidei dederat Mohammedi, quem Hāschimitae chalīfam eligerant (١٥٢, ٢٩٢, ٢٣٤). Zijād ibn Obaidallah praefectus Medīnae sponserat Mançūro anno 136 ut Mohammed et Ibrāhīm comprehenderet ١٤٣, ١٤٩, ١٥٠. Hasan ibn Zaid Mançūrum monet ut caveat Mohammedem ١٤٤. Mançūr 'Okbae ibn Salm mandat ut se tanquam asseclam Alidarum e Chorāsān insinuat in familiaritatem Abdallae ibn Hasan ١٤٥. Hoc modo comperit filios Abdallae seditionem parare ١٤٦. Mohammed in urbe Baçrae ١٤٨. Ambigua fides Hasani ibn Zaid ١٤٩. Mançūr increpat Abdallam anno 140 ١٥٠. Abdallah, conspecto 'Okba ibn Salm apud chalīfam, comperit hunc omnia cognovisse, frustra veniam petit et in vincula conjicitur ١٥١. Conspiratio contra vitam Mançūri, quum anno 140 Mekkae esset, a Mohammede (aut ab Abdallah) impeditur ١٥٢, ١٥٣. Mançūr per exploratorem comperit Mohammedem degere in monte Djohainae, sed eum capere nequit ١٥٤. Zijād ibn Obaidallah opportunitate capiendi Mohammedis non utitur ١٥٨, in

Pagina

- ¶ Abû Moslim interficitur. Quomodo Abu 'l-'Abbâs effecerit ut Abû Moslim non praeficeretur comitatui peregrinationis sacrae. Abû Moslim cunctatur Abu Dja'faro gratulari chalifatum l.; fides Abû Moslimi suspecta fit l.l. Historia praedae e castris Abdallae ibn Alf l.2. Abû Moslim in Chorâsân redire statuit l.3. Mançûr variis modis conatur eum a consilio flectere, tandem persuadet l.4. Vix detinetur ut eum statim post adventum trucidet l.5. Caedes Abu Moslimi lll. Alia narratio de reditu et de caede Abû Moslimi lll. Mançûr eum increpat ejusque malefacta enumerat lll. Tertia narratio de caede lllf. Quantopere asseclae Abû Moslimi eum metuerint llv. Duces Abû Moslimi donis placantur. Abû Naçr Mâlik ibn al-Haitham, qui Abû Moslimo dissuaserat parere invitationi Mançûri (l.v) et qui castris Abû Moslimi ad Holwân praefectus fuerat (llf), comperta caede Abû Moslimi Chorâsân petit; Hamadhâni capitur, sed evadit et in gratiam recipitur lla.
- ¶ Abû Dâwud Chorâsâni praefectus. Rebello Sonbâdhi. qui caedem Abû Moslimi ulcisci cupit. Djahwar ibn Marrâr eum superat et interficit. Molabbad Châridjita in Mesopotamia plures duces chalifae fundit fugatque.
- ¶ Annus 138. Abdallah ibn Alf jusjurandum fidei dat chalifae. Djahwar ibn Marrâr rebellis fit, superatur et aufugit. deinde occiditur lly Molabbad vincitur et perit.
- ¶ Annus 139. Redemptio captivorum inter Romanos et Moslimos. Ab hoc anno ad annum 146 nulla facta est expeditio contra Romanos. Abd-ar-Rahmân ibn Mo'âwia in Hispaniam venit ibique principatum obtinet. Solaimân ibn Alf a praefectura Baçrae amovetur, Abdallah ibn Alf abeconditur. Promissis Mançûri fisi Solaimân et 'Isâ filii Alfii Abdallam fratrem ad eum ducunt lly. Mançûr eum in custodiam mittit et socios ejus interfici jubet llv.
- ¶ Annus 140. Abû Dâwud praefectus Chorâsâni perit. Successor ejus Abd-al-Djabbâr interficit duces quorum fidem erga chalifam suspectam habet. Mançûr iter sacrum facit et visitat Hierosolymam.

Pagina

- va Châzim superat Châridjitas. Schaibân perit in proelio contra al-Djolandî principem Omâni, qui deinde ipse post acre certamen a Châzimo vincitur et occiditur.
- vî Abû Dâwud regem Kissi al-Ichrîd interimitt, magnam praedam facit. Abû Moslim murum Samarkandi reaedificari jubet, Zijâd ibn Çâlih vicarium suum in Transoxiana creat. India subijcitur, victo Mançûr ibn Djomhûr ~. Abu 'l-'Abbâs ex Hîra domicilium transfert Anbârûm ~. Miliaria inter Kûfam et Mekkam ponuntur ~.
- ~ Annus 135. Rebello Zijâdi ibn Çâlih in Transoxiana. Abu 'l-'Abbâs ei clam mandaverat ut interimeret Abû Moslim ~. Zijâd a suis desertus fugit et perit. Abû Dâwud interficit 'Isam ibn Mâhân qui eum apud Abû Moslim false accusaverat.
- ~ Annus 136. Abû Moslim in Irâkum venit. Abû Dja'far fratri auctor est ut eum occidat, sed hic non audet. Abû Dja'far et Abû Moslim peregrinationem sacram faciunt ~. Abu 'l-'Abbâs successorem designat fratrem Abû Dja'far et post hunc 'Isâ ibn Mûsâ. Deinde moritur. Aetas et descriptio ejus ~.
- ~ Chalifatûs Abû Dja'fari al-Mançûr. Nuntius mortis Abu 'l-'Abbâsi ad eum venit in via redeuntem a peregrinatione sacra ~. Abû Moslim mortem chalifae ante Abû Dja'far comperit, litteras mittit ~. Abû Dja'far metuit patruum Abdallah ibn Ali. Hic expeditionem suscepturus contra Graecos, redit nuntio mortis chalifae accepto et Harrâni sibi ipsi chalifatum vindicat ~.
- ~ Annus 137. Abdallah ibn Ali, cui Abu 'l-'Abbâs sponserat se eum successorem designaturum, quum imperium contra Marwânûm suscepit, Abû Dja'far chalifam agnoscere nolit. Abû Moslim contra eum egreditur ~. Abdallah ibn Ali de copiis Chorâsâniis diffidens multos interficit; Homaid ibn Kahtaba, quem quoque interimere vult, se jungit cum Abû Moslim ~. Post longam dimicationem, quinque aut sex mensium ~, Abdallah fugatur ~. Abû Dja'far mittit Abu 'l-Chaçb qui praedam colligat, qua re iram Abû Moslimi movet. Abdallah Baçram venit ad fratrem Solaimân, qui eum apud se abscondit.

Pagina

- ff Mors Ibrâhîmi al-Imâm.
- ff Fuga et mors Marwâni. Abdallah ibn Ali fugientem persequitur. Expugnat Damascum f. In Palaestinam venit ad fluvium Abi Fotros, unde Çalîhum ibn Ali mittit qui prosequatur persecutionem Marwâni f. Mors Marwâni o. Caedes Omaijadiarum ad flumen Abi Fotros o.
- of Rebello Abu 'l-Wardi Kinnasrini contra Abbâsidas nomine Abû Mohammedis as-Sofjâni o. Post multas dimicationes Abbâsidae superiores fiunt.
- oo Rebello Habîbi al-Morri cum incolis Bathantjæ et Haurâni.
- oî Rebello Mesopotamiae. Ishâk ibn Moslim. Pacatae provinciae praeficitur Abû Dja'far, frater Abu 'l-'Abbâsi.
- oa Abû Dja'far visitat Abû Moslim in Chorâsân, ut eum consulat de interimendo Abû Salama. Hic a sicario interficitur oî, 'l. Abû Moslim occidi jubet Solaimân ibn Kathîr 'l. Abû Dja'far redux fratri Abu 'l-'Abbâs dicit, nullum esse ejus regnum quamdiu Abû Moslim in vivis erit.
- qî Ibn Hobaira in urbe Wâsit obsidetur a Hasan ibn Kahtaba. Abû Dja'far imperium contra eum obtinet 'f. Nuntio mortis Marwâni accepto, Ibn Hobaira conditiones pacis postulat 'q. Abû Moslim instigat Abu 'l-'Abbâsum ut fidem Ibn Hobairae datam fallat eumque occidat 'v. Cum praecipuis ducibus Syrorum trucidatur 'a Elegiae v.
- vî Abû Moslim Persidi praeficit Mohammed ibn al-Asch'ath, Abu 'l-'Abbâs patruum suum 'Isâ ibn Ali praefectum mittit sed Mohammed ab Abû Moslim jussus ei locum cedere recusat.
- vî Annus 133. Scharîk ibn Schaich in Chorâsân rebellat contra Abû Moslim; superatur et occiditur v. Abû Dâwud expugnat Chottal.
- vo Annus 134. Rebello Bassâmi ibn Ibrâhîm. Châzim ibn Chozaima, fugato Bassâmo, complures viros e familia Banu 'l-Hârith ibn Ka'b, Abu 'l-'Abbâsi ex matre consanguineos, interficit. Abu 'l-'Abbâs eum capitis poena plectere cupiens vix detinetur, eique mandat periculosam scilicet expeditionem contra Châridjitas in Omân et insula Banî Kâwân ubi cum Schaibân al-Jaschkorî refugium invenerant.

ARGUMENTUM TOMI PRIMI SECTIONIS TERTIAE.

Pagina

- i Annus 131. Kahtaba filium Hasan Kûmisum mittit contra Naçr ibn Saijâr. Naçr diem obit ʾ. Kahtaba intrat Raij ʾ.
- ʾ Abu Moslim Merwo relicto se confert Naisâbûrum. Hasan ibn Kahtaba castra ponit prope Nebâwand.
- ʿ Amiri ibn Dhobâra clades et mors. Nehâwand se dedit v.
- 9 Abû 'Auni victoria apud Schahrazûr. Marwân ei obviam it. Kahtaba adversus Ibn Hobaira tendit et Irâkum intrat ʾ.
- 1ʾ Annus 132. Mors Kahtabae. Proelium apud Euphratem. Syrii fugantur, Kahtaba perit. Quomodo perierit ʾ, ʾ. Hasan ibn Kahtaba loco patris imperator fit ʾ.
- 1ʾ Mohammed ibn Châlid al-Kasrî Kûfam ad partes 'Abbâsidarum trahit. Magna pars copiarum Syriarum contra eum missarum se ei adjungunt; Hasan ibn Kahtaba urbem intrat ʾ. Abû Salama, »wazîrus familiae Mohammedis«, Mohammedem Kûfae praeficit, Hasanum ibn Kahtaba contra Ibn Hobaira mittit. Salm ibn Kotaiba Baçram contra copias Abbâsidarum defendit ʾ.
- 1ʾ Chalifatatus Abu 'l-'Abbâsi. Prognostica dynastiae Abbâsidarum. Ibrâhîm al-Imâm comprehenditur ʾ. 'Abbâsidae Kûfam veniunt. ʾv. Abû Salama adventum eorum celat. Militas Chorâsâni domicilium Abû 'l-'Abbâsi inveniunt eumque chalfam salutant ʾ. Oratio ejus ʾ et oratio fratris ejus Dâwud ʾ.
- 1ʾ Alia narratio de Abû Salama et inauguratione Abu 'l-'Abbâsi.
- 1ʾ Clades Marwâni ad Zabum. Abdallah ibn Alî, patruus Abu 'l-'Abbâsi, imperator copiarum Abbâsidarum.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

TERTIA SERIES.

I.

RECENSUERUNT

M. TH. HOUTSMA et S. GUYARD.

LUGD. BAT. — E. J. BRILL.
1879—1880.

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812 recensuit J. BARTH.	
	813—1072	» TH. NÖLDEKE.
	1073—19..	» P. DE JONG.
	19..— finem	» E. PRYM.
Series II, pag.	1—295	» H. THORBECKE.
	295—580	» S. FRAENKEL.
	580—1340	» I. GUIDI.
	1340—15..	» D. H. MÜLLER.
	15..— finem	» M. J. DE GOEJE.
Series III, pag.	1— 459	» M. TH. HOUTSMA.
	459—1163	» S. GUYARD.
	1164—1367	» M. J. DE GOEJE.
	1368—1742	» V. ROSEN
	1742— finem	» M. J. DE GOEJE.

A N N A L E S

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR
AT-TABARI.

